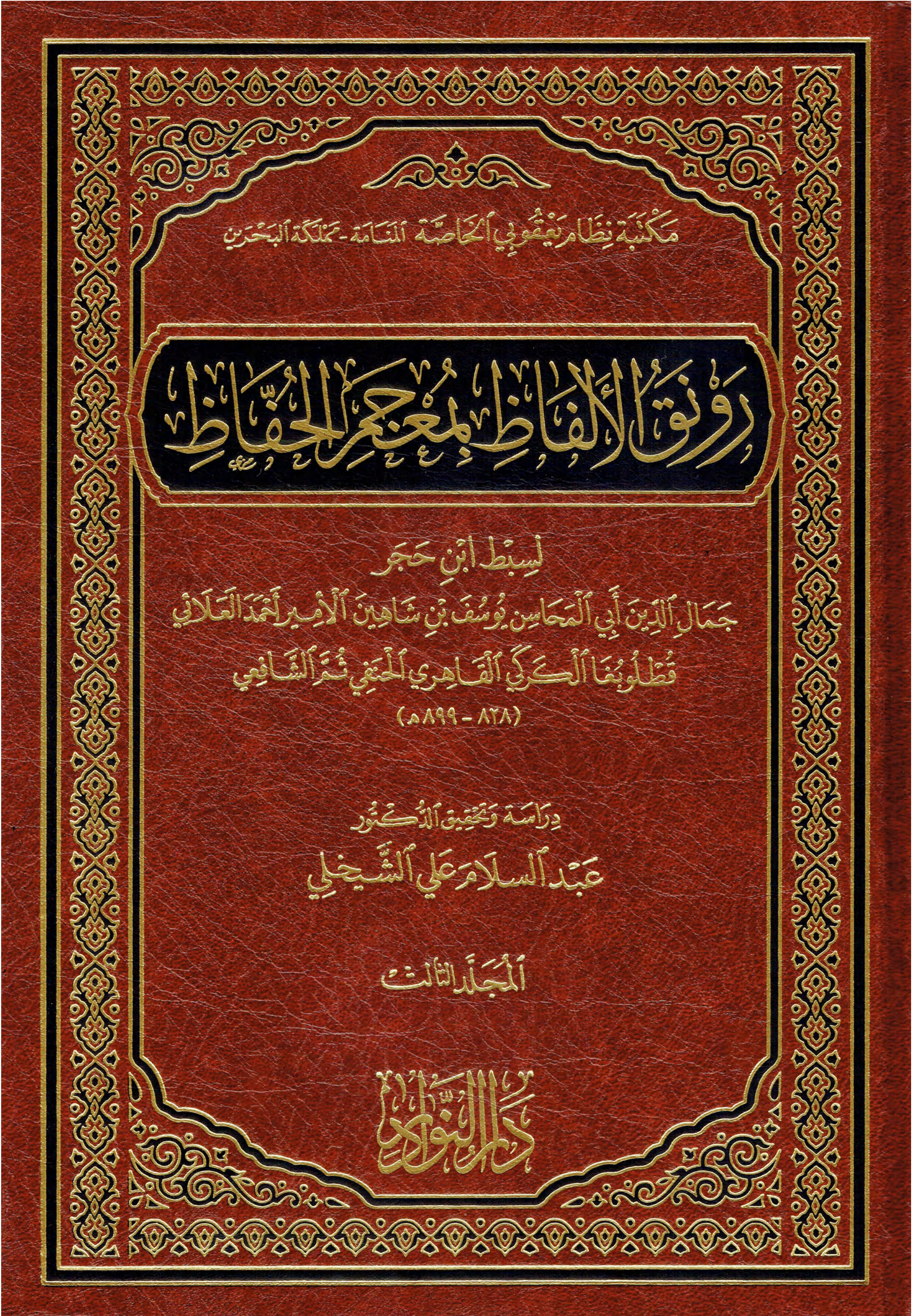
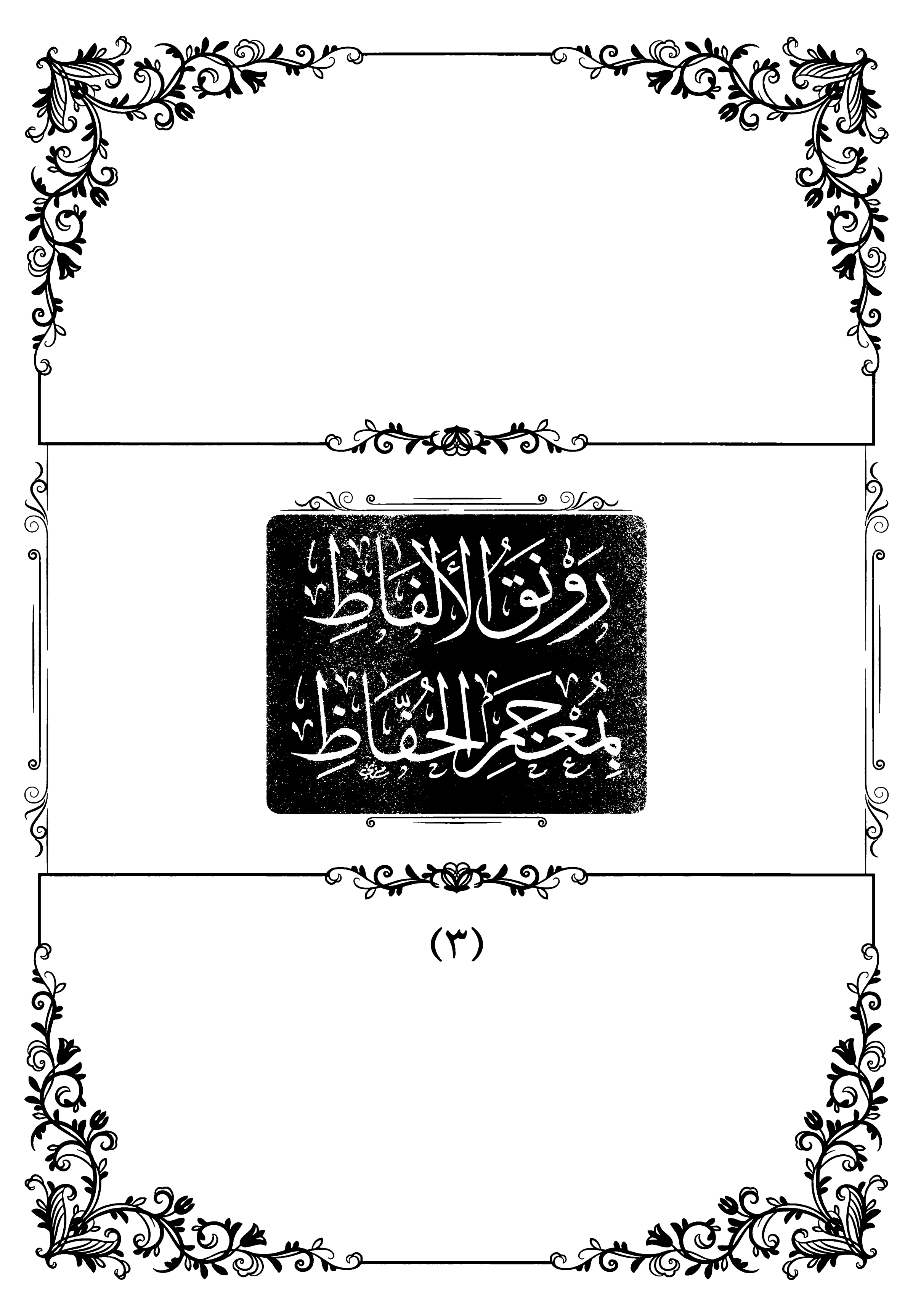
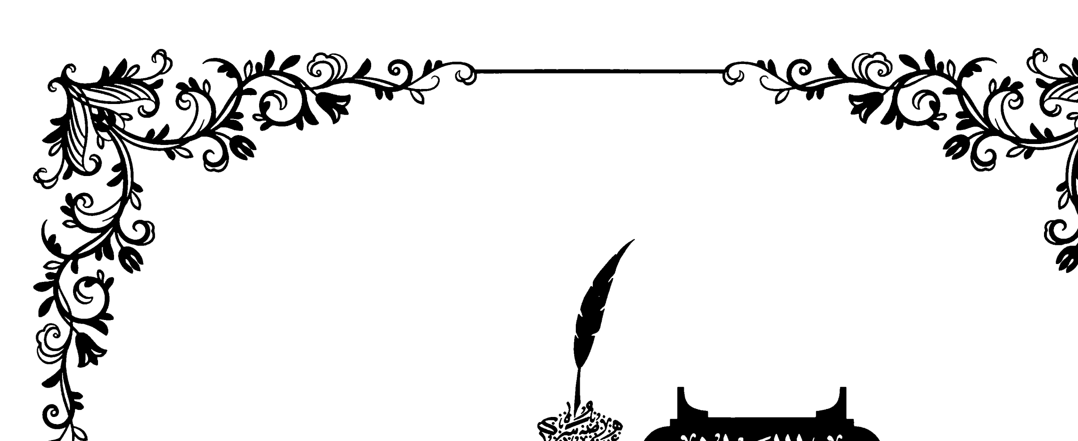

مكتبة نظام يعقوبي الخاصة المنامة - مملكة البحرين
رونق الألفاظ بمعجم الحفاظ
لسبط ابن حجر
جمال الدين أبي المحاسن يوسف بن شاهين الأمير أحمد العلائي
قطلوبغا الكركي القاهري الحنفي ثم الشافعي
(٨٢٨ - ٨٩٩هـ)
دراسة وتحقيق الدكتور
عبد السلام علي الشيخلي
المجلد الثالث
دار النوادر



رونق الألفاظ
بمعجم الحفاظ
(٣)



دار النوادر

المؤسس والمالك
نور الدين طالب

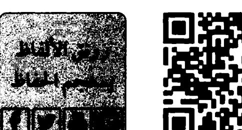
مؤسسة ثقافية علمية تُعنى بالتراث العربي والإسلامي والدراسات الأكاديمية والجامعية المتخصصة بالعلوم الشرعية واللغوية والإنسانية

تأسست في دمشق سنة 1422هـ - 2002م، وأشهرت سنة 1426هـ - 2006م.

سوريا - دمشق - الحلبوني :
ص . ب : 34306
00963112227001
00963112227011
00963933093783
00963933093784
00963933093785
dar . alnawader
t . daralnawader . com
f . daralnawader . com
y . daralnawader . com
i . daralnawader . com
L . daralnawader . com

الطَّبْعَةُ الأُولَى
١٤٣٨هـ - ٢٠١٧م





ISBN 978-9933-548-29-2

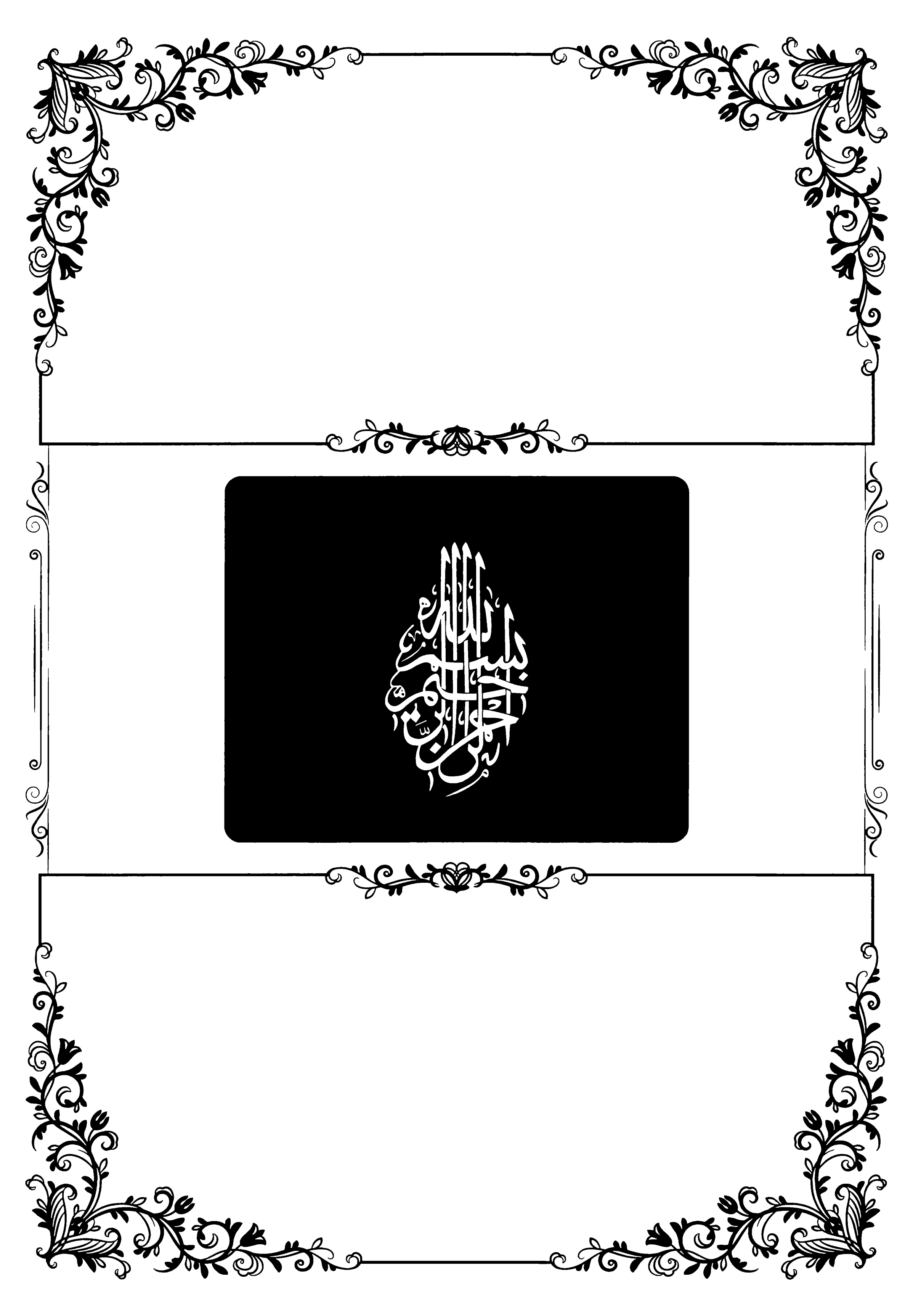


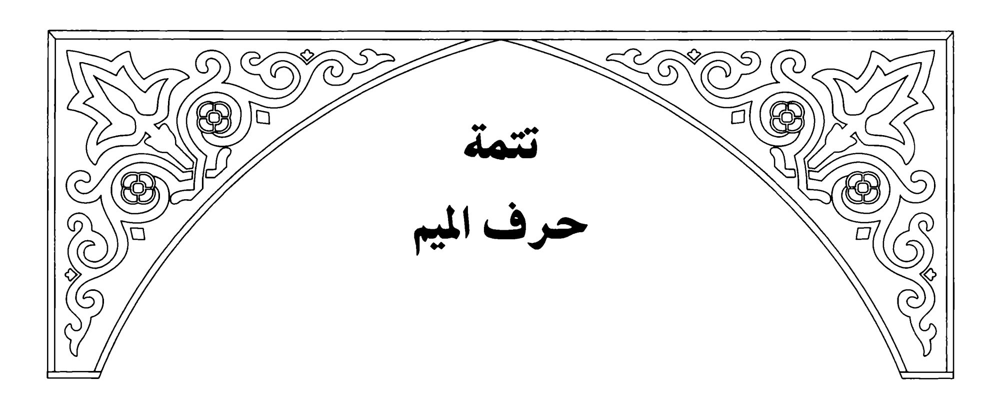
E_mail : info@daralnawader . com
Website : www.daralnawader . com

رونق الألفاظ بمعجم الحفاظ

لسبط ابن حجر
جمال الدين أبي المحاسن يوسف بن شاهين الأمير أحمد العلائي
قطلوبغا الكركي القاهري الحنفي ثم الشافعي
(٨٢٨-٨٩٩هـ)




بسم الله الرحمن الرحيم



تتمة
حرف الميم

[٤١٦] **مُحمَّد**(١) **بـن موسى بـن حَمَّاد، أبـو أحمد البَرْبَريُّ ثُمَّ البَغْداديُّ الحافظُ الأخباريُّ:**

وُلِدَ سنةَ ثلاثَ عشرةَ ومئتين.

وسمع: عليَّ بنَ الجَعْد، وعُبَيدالله بـن عُمر القَوَارِيريَّ، وعبد الرَّحمن بن صالح.

وعنه: أحمد بن كامل، وإسماعيل الخُطَبِيُّ، وابن قانع، وآخرون.

قالَ الخطيب: كانَ أخباريًّا فهماً، ذا معرفةٍ بأيَّامِ النَّاس، وكانِ يَخْضِبُ بالحُمْرة.

تُوُفِّيَ سنةَ أربعٍ وتسعين ومئتين.

قالَ الدَّارَقُطْني: ليس بالقوي.

وقدْ أكثرَ عنهُ الطَّبَراني.

قلت: هكذا أورده الذَّهَبِي في تاريخه، وأغفله من التذكرة، منْ عدَّة نسخ، وظفرتُ بهِ في [](٢) نسخة في الطبقةِ العاشرة، لكن اقتصرَ على تسميتهِ،

(١) الدارقطني: سؤالات الحاكم ص١٥٢، الخطيب: تاريخ بغداد ٣/ ٢٤٣، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج٢٢/ ٢٩١ ـ ٣٠٠)/ ٢٩٤، سير أعلام النبلاء ١٤/ ٩١، المغني في الضعفاء ٢/ ٦٣٧، ميزان الاعتدال ٦/ ٣٥٠، الصفدي: الوافي بالوفيات ٥/ ٦٢، ابن حجر: لسان الميزان ٥/ ٤٠٠، نزهة الألباب ٢/ ١٠١، السيوطي: طبقات الحفاظ ص٢٩٦.

(٢) بياض بالأصل.

وقال[١]: الأخباري حافظٌ كبير، لقِيَ عليَّ بن الجَعْد.

[٤١٧] مُحمَّد[٢] بن موسى بن عثمان بن موسى بن عثمان بن حازم، الحَازِميُّ الإمام الجليل الحافظ الكبير، أبو بكر الهَمَذَانيُّ:

مولدهُ بها سنةَ ثمانٍ[٣] وأربعين وخمسٍ مئة.

وسمع بها حضوراً من: أبي الوقت السِّجْزِيِّ، وأبي زُرْعَة بن طاهر المَقْدِسي، وأبي مَنْصُورٍ شَهردارَ بنِ شِيرُويه الدَّيْلَمِيِّ، وأبي الفَضْل مُحمَّد ابن بُنَيمان، وأبي العلاء الحسن بن أحمد العَطَّار، وفي أَصْبَهان من: أبي موسى المَدِيني، وخلقٍ مِنْ أصحابِ أبي عليٍّ الحدَّاد، ودخلَ بغدادَ، وأقامَ بها يدرُسُ الفقهَ حتَّى حصَّلَ منهُ طرفاً صالحاً، وسمعَ بها الحديث من: أبي الحسين

---

(١) وهم المصنف هنا ـ رحمه الله تعالى ـ، وظن أنه ظفر بنسخة من «تذكرة الحفاظ»، وإنما ظفر بـ «طبقات الحفاظ» للسيوطي، ونقل هذا النص منها، وظن أنها «التذكرة» للذهبي.

(٢) الشيرازي: طبقات الفقهاء ص٢٥٧، ابن نقطة: تكملة الإكمال ٢/ ٢٠٦، ابن المستوفي: تاريخ إربل ص١٢٢، النووي: تهذيب الأسماء ٢/ ٤٨١، المنذري: التكملة ١/ ٨٩، أبو شامة: الروضتين ٢/ ١٣٧، ابن خلكان: وفيات الأعيان ٤/ ٢٩٤، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج٤١/ ٥٨١ ـ ٥٩٠)/ ١٩٨، تذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٦٣، سير أعلام النبلاء ٢١/ ١٦٧، المختصر المحتاج إليه ص٨٣، السبكي: طبقات الشافعية الكبرى ٧/ ١٣، ابن كثير: البداية والنهاية ١٢/ ٣٣٢، العراقي: طرح التثريب ١/ ٩٣، ابن ناصر الدين: التبيان لبديعة البيان ٣/ ١٣١٦، ابن قاضي شهبة: طبقات الشافعية ٢/ ٤٦، ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٦/ ١٠٩، السيوطي: طبقات الحفاظ ص٤٨٤.

(٣) في المخطوط: تسع.

ابن الطُّيوريِّ، وأبـي القاسم الرَّبَعـيِّ، وأبي الحسن بن العَلاّف، وأبي القاسم ابن بيان، وأبي عليِّ بن نبْهان، وأبي العزِّ بن كادِش، وأبي بكرِ الأنْصَاري، وغيرهم.

وكتـبَ وحصَّلَ، ثُمَّ انحدرَ إلى واسِط، فسمـعَ بها، وطافَ البلاد، وسمعَ بِمَكَّة والمدينة والبَصْرة وبلاد فارس والمَوْصِل والجزيرة والشَّام ودمشْق، وسكنَ بغدادَ، وحدَّثَ بها بكثيرٍ منْ مروياته، وَصَنَّـفَ التصانيفَ الحسنة، منها: «ناسخ الحديث ومنسوخه»، و«عجالة المبتدئ» في علم الأنساب، و«تحفة السفينة» في علم الحديث، و«المؤتلف والمختلف» في أسماء البلدان، و«شروط الأئمَّة الخمسة البُخَاري ومسلم وأبـي داود والتِّرْمذي والنَّسَائي»، و«سلسلـة الذهب»، و«أخبار كتاب المهذب» فـي الفقه وإسنادها والكلام عليهـا، و«مشـتبه النسبة»، وغير ذلك.

وأمْلى بواسط عدَّةَ مجالس.

قالَ ابـنُ النَّجّـار: كـانَ مـنَ الحُفَّـاظِ المتقنـينَ، العـالمينَ بفقـهِ الحـديثِ ومعانيـهِ وغريبـهِ ومعرفـةِ رجالـهِ وأنـسابهـم، ومـا قيـلَ فيهـمْ مـنْ مـدحٍ وقــدحٍ، وتاريـخِ مواليـدهم، وغيـر ذلـك مـنَ الأنـواع، وكـانَ ثقـةً حجـةً نبـيلاً زاهـداً عابـداً ورعـاً، كثيـرَ الـصَّـلاةِ والـصِّيام والمُجاهـدة والتَّقلـل، نزهـاً عفيفاً، مُلازماً للخلـوةِ والتصنيـفِ ونشْرِ العِلْم.

أدركهُ أجلهُ شابًا لم يبلغِ الأربعين.

ماتَ سنةَ أربعٍ وثمانين وخمسِ مئة.

[٤١٨] مُحمَّد(١) **بن موسى بن عليِّ بن عبد الصَّمد بن مُحمَّد بن عبدالله،**

---

(١) الفاسي: العقد الثمين ٢/ ٣٦٤، المقريزي: درر العقود الفريدة ٣/ ٣٦٠، ابـن حجر: إنباء الغمر ٧/ ٤٠١، المجمع المؤسس ٣/ ٣٤١، ابـن فهد: لحظ الألحاظ ص٢٧٢، =

المُرَّاكِشِيُّ(١) الإمام الحافظ المُحدِّث المفيد، جمالُ الدِّين أبو البركات المَكِّيُّ، سبطُ الشَّيْخ عبدالله اليَافِعيُّ:

مولدهُ في رَمَضَان، سنةَ سبعٍ وثمانين وسبع مئة، بِمَكَّة المشرَّفة، ونشأَ بها على العفافِ والعنايةِ بكثيرٍ منَ العلم.

وسمعَ الحديثَ من: أبي إسحاق بن صِدِّيق، وأبي اليُمْن مُحمَّد بن أحمد الطَّبَرِيِّ، والزَّين مُحمَّد بن الزَّين أحمد العَامِرِيِّ، وبالمدينةِ منْ: رُقَيَّة بنت مَزْروع، وطائفة، ورحلَ إلى الشَّامِ، فسمعَ بها كثيراً من: عائشة بنت عبد الهادي، وعبد الرَّحمن بن طولوبغا، وعبد القادر الأُرْمَوِيِّ، ودخلَ حَلَبَ، وسمع بها، وبيتَ المقْدِس، والخَليل، على جماعةٍ من أصحابِ المَيْدُومي، وبالقاهرةِ منْ مسندِها الشَّرفِ ابنِ الكُوَيْك، وانتفع بأبي زُرْعَة ابنِ العراقيِّ، وشيخ الإسلام الجدّ ـ رحمهما الله تعالى ـ.

وعادَ إلى مَكَّة وقد حصَّلَ جملةً كبيرةً منَ الرِّوايةِ والدِّراية، وتفقَّهَ على القاضي جمال الدِّين بن ظَهيرة بِمَكَّة، وعلى الشَّيْخ زَيْنِ الدِّين بن الحسين المَرَاغِي بالمدينة، وأخذَ النَّحْوَ عنِ الشَّمسِ مُحمَّد بن محمود الخُوَارَزْمِيّ، وعن زَوْج والدته: خليل بن هارون المَكِّي، وبرعَ في عدَّةِ علوم، وتقدَّمَ كثيراً في الأدبِ، ومهرَ في الفقهِ والأصولِ، والعربيةِ والمعاني والبيانِ، والعروضِ والفرائضِ والحساب، ونظمَ الشِّعرَ الجيِّدَ، ومهَرَ في صناعةِ الحديثِ، وعرفَ العاليَ والنَّازلَ، ونظرَ في الرِّجال، وخرَّجَ لنفسهِ ولغيرِه، وعملَ مشيخةً جيِّدةً لشيخهِ ابن الحسين المَرَاغِي، ومشيخةً

= البريهي: طبقات صلحاء اليمن ص٣٤٥، السخاوي: الضوء اللامع ١٠/ ٥٦، وجيز الكلام ٢/ ٤٦٢، ابن إياس: بدائع الزهور ٢/ ٥٨، ابن العماد: شذرات الذهب ٧/ ١٦١.

(١) قيده السيوطي: لب اللباب ٢/ ٢٤٩.

للشَّيخِ مَجْدِ الدِّين الشِّيرازي، وخرَّجَ لنفسهِ أربعينَ حديثاً متباينةَ الإسنادِ والمتون، وكلُّها موافقاتٌ لأصحابِ الكتبِ السِّتة، وهو في غايةِ ما يكونُ منَ الحفظ.

وابتدأَ في مصنَّفاتٍ لم يكملها، منها: كتاب في الموضوعات، وعملَ «تاريخاً» للمدينةِ النَّبويَّة، وكتاباً في معرفة أنواع الحديث، وغير ذلك.

ورحلَ إلى اليَمَنِ مرَّاتٍ كثيرة، وَوَلِيَ بها إسماعَ الحديثِ بالمدرسة التاجية[١] بزَبِيد، ثُمَّ تَحوَّلَ إليها وسكَنها، وظهرَ بها فضلهُ، وشاعَ ذكرُه، وأثنَوا عليه.

ذكرهُ الفاسي في «تاريخ مَكَّة»، وأثنَى عليهِ كثيراً، وقال: قلَّ أن اجتمعتُ بهِ إلا واستفدْتُ منه.

وحجَّ منْ بلادِ اليَمَن، فَوَصَلَ إلى عَرَفَة، آخرَ ليلةِ النَّحْر، وما أتَى إلى مِنَى إلا في يومِ النَّفْرِ الأوَّل، مشَى على قدميهِ وهوَ ضعيفٌ جدًّا، وازدادَ ضعفاً، فتعلَّلَ وماتَ يومَ الجُمُعة، ثامن عشر من ذي الحجَّة، سنةَ ثلاثٍ وعشرين وثمانِ مئة، ودُفِنَ بالمَعْلاة، وتأسَّفَ النَّاسُ عليه ـ رحمه الله تعالى ـ.

قلت: ذكرهُ شيخُنا ابنُ فهد في «ذيله» على طبقات الحُفَّاظ، فقال: الإمام الأديب الفقيه الحافظ.

[٤١٩] مُحمَّد[٢] بن موسى بن مُحمَّد بن سَنَد بن تَمِيم، اللَّخْمِيُّ الإمام

---

(١) المدرسة التاجية: بناها الطواشي تاج الدين بدر بن عبدالله المظفري بزبيد، وهي مختصة بالفقه. وله ـ أيضاً ـ المدرسة المعروفة بمدرسة القرّاء بزبيد، وقفها على قراء القرآن السبعة. وفيها مدرسة للحديث النبوي. علي بن الحسن الخزرجي (٨١٢هـ): العقود اللؤلئية في تاريخ الدولة الرسولية ١/ ٥١، تحقيق: محمد بن علي الأكوع، (ط٢، اليمن، مركز الدراسات والبحوث اليمني، ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م).

(٢) الفاسيّ: ذيل التّقييد ١/ ٢٦٨، ابن ناصر الدين: التبيان لبديعة البيان ٣/ ١٥٢٠، توضيح المشتبه ٥/ ٢٥٣، الرد الوافر ص١١٥، المقريزي: درر العقود الفريدة ٣/ ٣٧١، ابن =

العلاَّمة المُحدِّث الحافظ النَّاقد المفيد عُمْدة المُحدِّثين، شمس الدِّين المِصْريُّ الأصل الدِّمَشْقيُّ المالكيُّ الشَّافعيُّ:

مولدهُ في ربيع الأوَّل، سنةَ تسعٍ وعشرينَ وسبع مئة بدِمشْق.

ونشأَ بها، وسمعَ الحديث من: البدر أحمد بن الجوخي، والحافظ شمس الدِّين الذَّهَبِي، وأحمد بن المُظَفَّر النابُلُسِيّ، ومُحمَّد بن الخَبَّاز، وأخته: زينب، وعمَّتها: نفيسة، وعبد الرَّحيم بن أبي اليُسْر، ومُحمَّد بن عمر السَّلاَّويِّ، وفاطمة بنت العزِّ، وخلقٍ كثيرٍ منَ المسندين، وأكثرَ عنْ أصحابِ ابنِ البُخَاريِّ، ورحلَ إلى مِصْر، فسمعَ بها من: مُظَفَّرِ العَطَّار، وأبي الفتح المَيْدُوميِّ، وابن الوَضَّاح، وغيرهم.

ودخلَ بيتَ المقْدس، فسمعَ بهِ على الحافظِ العلائي، وتفقَّهَ على الشَّيْخِ شرفِ الدِّين قاسم خطيب جامع جراح[1].

وقرأَ الأُصولَ بالدِّيارِ المِصْرية على الإِسْنويِّ، وصحبَ القاضي تاج الدِّين السُّبْكي، ولازمهُ، وكانَ يقرأُ عليهِ تصانيفه، وأخذَ العربيَّةَ عنِ التَّاجِ المُرَّاكِشِيِّ،

= قاضي شهبة: التاريخ ٣/ ٣٦٤، طبقات الشافعية ٣/ ١٧٨، ابن حجر: إنباء الغمر ١/ ٤٠٩، الدّرر الكامنة ٦/ ٢٣، ابن فهد المكّيّ: لحظ الألحاظ ص١٧٧، السّخاويّ: وجيز الكلام ١/ ٢٩٦، يوسف بن عبد الهادي: تذكرة الحفاظ [٤٩/ أ]، السّيوطيّ: طبقات الحفّاظ ص٥٤١، ذيل طبقات الحفّاظ ص٣٦٨، ابن العماد: شذرات الذّهب ٣/ ٣٢٦.

(١) جامع جراح: خارج الباب الصغير بمحلة سوق الغنم، وكان هذا الجامع مسجداً للجنائز كبيراً، وفيه بئر خرب، فجدده جراح المضحي، ثم أنشأه جامعاً الملكُ الأشرف موسى ابن الملك العادل في سنة ٦٣١هـ. النعيمي: الدارس ٢/ ٣٢٤.

ومهرَ فيها وساد، وأذنَ لـهُ العَلائيُّ، وابـن كثير، والقاضي تـاج الدِّين، بالإفتاءِ والتَّدريسِ فـي مذهبِ الشَّافعيِّ، وتَميَّزَ وبرعَ، وجدَّ في طلبِ الحديثِ واجتهد، واعتنَى بـهِ أتَمَّ عنايـة، وحصَّلَ وفاقَ على أقرانـه، وحرَّرَ أسماءَ الرِّجال، وانتقى وانتقدَ، وخرَّجَ لنفسهِ ولغيرِه، فأتقن، وكتبَ بخطِّهِ كثيراً، فأجادَ وأحسن، وجمعَ منَ الأجزاءِ شيئاً كثيراً، رتَّبهَا على الحروفِ مـنْ أسماءِ أصحابـِها، وَوَلِيَ مشيخةَ الحديثِ بأماكن، ونابَ في الحُكْمِ بدمشق، وكانَ إماماً عالماً حافظاً مُتقناً مُفنناً، حسنَ الشَّكالـةِ، ظاهـرَ الوضاءةِ، كَيِّسَ العشْرة، ولـهُ مُحاضراتٌ فَكِهـة، دَمِثَ الأخلاق، كثيرَ الانبساطِ، ليِّنَ الجانبِ، لطيفاً متودِّداً متواضعاً، وكانَ يتعانَى عملَ المواعيد، ويُفيدُ فيها أشياءَ حسنة.

حدَّثَ وسمعَ منهُ الفَضْلاء.

واختلطَ قبلَ موتـهِ اختلاطاً فاحشاً، قيل: إنَّهُ منْ قبلِ النِّسْوان، فالله تعالى أعلم، وَتَمَّ بهِ إلى أنْ مات.

ذكرهُ الذَّهَبِي في «المعجم المختص»، وهو آخر المذكورين فيه وفاة، وقالَ فيه: الفقيه الفاضل، شابٌّ يقظٌ، اشترى أجزاءً وكتباً، وطلبَ الحديثَ وقرأ، وخطُّهُ مليحٌ، ولسانهُ منطلق، قرأَ عليَّ «طبقات الحُفَّاظ».

وقالَ ابنُ حِجِّي: كانَ منْ أحسنِ النَّاسِ قراءةً للحديث، كانَ يرجحُ على كلِّ أحد؛ لحُسْنِ قراءتهِ وفصاحته، وخرَّجَ لنفسهِ أربعينَ متباينةَ المتْنِ والإِسْناد، وخرَّجَ لغيره، وتَميَّزَ في الفنّ، سمعنا بقراءتهِ كثيراً، ولـهُ محفوظاتٌ في الفقهِ والأصولِ والعربيَّة، وكانَ ذكيًّا قليلَ التَّحصيل.

ماتَ في صَفَر، سنةَ اثنتين وتسعين وسبع مئة بدمشْق ـ رحمه الله تعالى ـ.

[٤٢٠] مُحمَّد[1] **بن موسى، أبو جعفرٍ الحَرَشِيُّ البَغْداديُّ الحافظُ الملقب: شَاباص:**

حدَّثَ عن: يزيدَ بن خُبزةَ المَدَائِنِي، وخليفةَ بن خَيَّاط.

وعنه: المَحَاملي، وابن مَخْلَد، وإسماعيل الصَّفَّار.

وهو ثقة.

قلت: هكذا ترجمَ لـهُ الذَّهَبِي فيمنْ ماتَ بعدَ الستين ومئتين منْ تاريخه، وأغفله من التذكرة.

[٤٢١] مُحمَّد[2] **بن موسى، الحَضْرَمي:**

عن: يونس بن عبد الأَعْلى.

قالَ أبو سعيد بـن يونس المِصْريُّ: كان يحفظ نحواً من مئـة ألف حديث، تُكلِّمَ في إكثارِهِ عن يونس، واستُصْغِرَ فيه.

كذا اقتصرَ الذَّهبِي على هذا في «الميزان».

قالَ جدِّي شيـخُ الإسلام والحُفَّاظ ـ رحمـه الله تعالى ـ: وقالَ ابنُ يونس:

---

(١) الخطيب: تاريخ بغداد ٣/ ٢٤٠، المِزِّي: تهذيـب الكمال ٢٦/ ٥٣٢، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج٢٠/ ٢٦١ ـ ٢٨٠)/ ١٧٨، ميـزان الاعتدال ٦/ ٣٤٩، ابـن حجر: تقريب التهذيـب ص٥٠٩، تهذيب التهذيب ٩/ ٤٢٥، لسان الميزان ٧/ ٣٧٧، نزهـة الألباب ١/ ٣٨٩.

(٢) ابـن ماكولا: الإكمال ٦/ ١٤٦، ابـن نقطة: تكملة الإكمال ٤/ ١٢٨، الذهبـي: تاريخ الإسـلام (ج٢٤/ ٣٢١ ـ ٣٣٠)/ ٩٣، المغني فـي الضعفاء ٢/ ٦٣٨، ميزان الاعتـدال ٦/ ٣٤٩، ابن ناصر الدين: توضيح المشتبه ٦/ ١٩٦، ابن حجر: تبصير المنتبه ٣/ ٩٣٤، لسان الميزان ٧/ ٥٣٧، ونقلت الترجمة نصًا منه، الزبيدي: تاج العروس ٣٥/ ٣٧٨.

يُكْنَى: أبا بكر، تُوُفِّيَ في رَمَضَان، سنةَ إحدى وعشرين وثلاثِ مئةٍ، وهوَ أخو أبي عَجِينَةَ الحسنِ بن موسى بن عيسى بن أبي موسى.

قال: وقدْ دخلَ مُحمَّد بـن موسى العراق، وسمع مـن عبدالله بـن أحمد، وطبقته، وحدَّثَ عن يونس بكتاب سفيان بن عُيَيْنَة، ثُمَّ أخرجَ عنهُ منْ حديثِ ابنِ وَهْب كتباً كثيرة، فتُكُلِّمَ فيـه، وأُنْكِرَ أنْ يكونَ سمعَ مـن يونس معَ صغرِ سِنِّهِ هذهِ الكتبَ الكثيرة.

قالَ جدِّي: ويُحتمَلُ أنْ يكونَ لهُ منهُ إجازة، فاستجازَ أنْ يطلقَ فيها الإخبار.

قلت: ووصفهُ الذَّهَبِي بالحفظِ في تاريخه، وأغفلهُ من التذكرة.

ع [٤٢٢] مُحمَّد[1] بن مَيْمونٍ، المَرْوَزيُّ أبو حَمْزةَ السُّكَّرِيُّ:

روى عن: أبي إسحاقَ السَّبِـيعيِّ، وزياد بن علاقةَ، وعبد الملك بن عُمَيْر، والأعمش، وعاصمِ الأَحْوَل، وعاصمِ بن بَهْدَلَة، ومَنْصُور بن المُعْتَمِر، ومَنْصُور ابن زاذان، وقيس بن وَهْب، وجابرِ الجُعْفِيِّ، وعبد العزيز بن رُفَيْعٍ، وعبد الكريم الجَزَرِيِّ، وعثمانَ بن عبدالله بـن مَوْهَب، ومُطَرِّفِ بـن طريفٍ، ومغيرةَ الأَزْدِيِّ،

---

(١) البخاري: التاريخ الكبير ١/ ٢٣٤، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٨/ ٨١، المراسيل ص١٩٦، ابـن حبان: الثقات ٧/ ٤٢٠، ابـن شاهين: تاريخ أسماء الثقـات ص٢٠٣، الكلابـاذي: رجـال صحيح البخاري ٢/ ٦٧٩، ابـن منجويه: رجال مسلـم ٢/ ٢١١، الخليلـي: الإرشـاد ٣/ ٨٨٤، الخطيـب: تاريـخ بغداد ٣/ ٢٦٦، الباجـي: التعديـل والتجريح ٢/ ٦٤٣، السمعاني: الأنساب (السكري) ٣/ ٢٦٦، ابن الجوزي: المنتظم ٨/ ٣٠١، المِزِّي: تهذيب الكمال ٢٦/ ٥٤٤، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج١٠/ ١٦١ ـ ١٧٠)/ ٥٤٤، تذكـرة الحفاظ ١/ ٢٣٠، سـير أعلام النبلاء ٧/ ٣٨٥، ميزان الاعتدال ٦/ ٣٥٢، العلائي: جامع التحصيل ص٢٧٠، ابـن حجر: تهذيب التهذيب ٩/ ٤٢٩، ونقلت الترجمة نصًا منه.

ويزيدَ بن أبي زياد، ويزيدَ النَّحْوِيِّ، وغيرهم.

روى عنه: ابن المبارك، والفَضْل بن موسى السِّينانِي، وعلي بن الحسن بن شَقِيق، وسَلَمة بن الفَضْل الأَبْرَش، وعَتَّاب بن زياد، وأبو تُمَيْلَة يحيى بن واضح، وعَبْدان بن عثمان، ونُعَيْم بن حَمَّاد، وغيرهم.

قالَ الأَثْرَم، عن أحمد: ما بحديثِهِ عندي بأس، وهوَ أحبُّ إِلَيَّ حديثاً من حُسين بن واقد.

وقالَ الدُّوري: كانَ مِنْ ثقاتِ النَّاس، ولم يكنْ يبيعُ السُّكَّر، وإنَّما سُمِّيَ السُّكَّري؛ لحلاوةِ كلامِه.

وقالَ النَّسَائي: ثقة.

وقالَ حَفْص بن حميد، عن ابن المبارك: حُسين بن واقد ليسَ بحافظ، ولا يُتْرَكُ حديثُه، وأبو حَمْزة صاحبُ حديث، هذا أو نحوه.

وقالَ سفيان بن عبد الملك: قالَ ابنُ المبارك: السُّكَّري، وابنُ طَهْمان صَحِيحا الكتاب.

وقالَ علي بن الحسن بن شَقِيق: سُئِلَ عبدالله عن الأئمَّةِ الذين يُقْتَدَى بهم؟ فذكرَ أبا بكرٍ، وعمر، حتَّى انتهى إلى أبي حَمْزة، وأبو حَمْزة حَيّ.

وقالَ يحيى أكثم: سُئِلَ ابنُ المباركِ عنِ الاتِّباع؟ فقال: الاتِّباعُ ما كانَ عليهِ حسين بن واقد، وأبو حَمْزة.

وقالَ العَبَّاس بن مُصْعب: كانَ مُستجابَ الدَّعوة.

قالَ ابنُ أبي رِزْمة، وغيره: ماتَ سنةَ سبعٍ وستين ومئة.

وقالَ بِشْر بن مُحمَّد السَّخْتِيانِي: ماتَ سنةَ ثَمان.

قالَ جدِّي شيخُ الإسلام والحُفَّاظ ـ رحمه الله تعالى ـ: وقالَ ابنُ حِبَّان: ماتَ سنةَ سبعٍ أو ثَمان.

وقالَ ابنُ عبد البَرِّ[1] في «التمهيد»: ليسَ بقوي، ذكره في ترجمة سُمَيّ.

وقالَ النَّسَائي: لا بأسَ بأبـي حَمْزة، إلا أنَّـهُ كانَ قدْ ذهـبَ بصرهُ في آخـرِ عمرِه، فمَنْ كتبَ عنهُ قبلَ ذلكَ، فحديثُهُ جيِّـد.

وذكرهُ ابنُ القَطَّانِ الفاسيُّ فيمن اختلط.

[٤٢٣] مُحمَّد[2] بن ناصر بـن مُحمَّد بـن علي بـن عُمر، الحافظُ الإمامُ مُحدِّثُ العراق أبو الفَضْل السَّلاَميُّ:

تُوُفِّيَ أبـوه شابًّا وهذا صغير، فكفلـهُ جدُّهُ لأُمِّهِ الفقيهُ أبـو حكيم الخَبْريُّ، وأسْمعهُ الحديثَ، وأحفظهُ الختْمة.

مولدهُ في سنةِ سبعٍ وستين وأربع مئة.

وسمع مـن: أبـي القاسم عليِّ بـن البُسْرِي، وأبـي طاهر بن أبـي الصَّقْر،

---

(١) ابن عبد البر: التمهيد ٢٢/ ١٥.

(٢) السمعاني: الأنساب (الخبري) ٢/ ٣١٨، (السلامي) ٣/ ٣٤٩، ابن الجوزي: المنتظم ١٨/ ١٠٣، ابـن نقطة: التقييد ص١١٤، تكملة الإكمال ٣/ ٣٧٤، ابن الأثير: اللباب ٢/ ١٦١، سبط ابن الجوزي: مرآة الزمان ٨/ ١٣٨، ابن خلكان: وفيات الأعيان ٤/ ٢٩٣، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٤/ ٦٣، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج٣٧/ ٥٤٠ ـ ٥٥٠)/ ٤٠٤، تذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٨٩، ونقلت الترجمة نصًّا منـه، سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٢٦٥، ابن الدمياطي: المستفاد ص٣٨، الكتبي: عيون التواريخ ١٢/ ٤٤٨، ابن رجب: الذيـل علـى طبقات الحنابلـة ص٩٠، ابـن ناصر الديـن: التبيان لبديعـة البيـان ٣/ ١٢٨١، ابـن تغري بردي: النجـوم الزاهرة ٥/ ٣٢٠، ابـن مفلح: المقصد الأرشد ٢/ ٥٢٨، السيوطي: طبقات الحفاظ ص٤٦٧، ابن العماد: شذرات الذهب ٤/ ١٥٥.

وعاصم بن الحسن، ومالكٍ البَانِيَاسيِّ، وأبي الغنائم بن أبي عثمان، ورِزْق الله التَّميميِّ، وطِرَادِ الزَّيْنَبِيِّ، وأبي عبدالله النِّعاليِّ، وابن البَطِر، فمَنْ بعدهم، إلى أنْ ينْزلَ إلى أصحابِ الجَوْهَري، وابن المهتدى بالله.

وعُنِيَ بِهذا الفنِّ، وبالغَ في الطَّلبِ بعدَ أنْ برعَ في اللغةِ، وحصَّلَ الفقهَ والنَّحو.

قالَ ابنُ الجَوْزِيِّ: كانَ ثقةً حافظاً ضابطاً، منْ أهلِ السُّنَّةِ، لا مغْمزَ فيه، تولَّى تسْميعي، وسمعتُ بقراءتهِ «مسند» أحمد، والكتبَ الكبار، وعنهُ أخذتُ علمَ الحديث، وكانَ كثيرَ الذِّكرِ سريعَ الدَّمعة.

قالَ السَّمْعاني: كانَ يُحبُّ أنْ يقعَ في النَّاس.

فردَّ ابنُ الجَوْزي على السَّمْعاني، وقبَّحَ قولَه، وقال: صاحبُ الحديثِ يجرحُ ويُعدِّل، أفلا يُفرِّقُ بينَ الجرحِ والغِيبة؟ ثُمَّ هوَ قد احتجَّ بكلامهِ في كثيرٍ منَ التَّراجمِ في التَّاريخ، ثُمَّ أخذَ ابنُ الجَوْزِي يحطُّ على أبي سَعْد، وينسبهُ إلى التعصُّبِ الباردِ على الحنابلة.

وليسَ الأمرُ كذلك، ولا ريبَ أنَّ ابنَ ناصر متعصِّبٌ في الحطِّ على بعضِ الشُّيوخ، فدع الانتصار، فأبو سعد أعلمُ بالتَّاريخِ، وأحفظُ منكَ ومنْ شيخِك، وقد قالَ في ابنِ ناصر: إنَّهُ ثقةٌ حافظٌ ديِّنٌ مُتقنٌ ثبتٌ لُغويٌّ عارفٌ بالمتونِ والأسانيد، كثيرُ الصَّلاةِ والتِّلاوة، غيرَ أنَّهُ يُحبُّ أنْ يقعَ في النَّاس[1].

وهوَ صحيحُ القراءةِ والنَّقل، وأوَّلُ سماعهِ في سنةِ ثلاثٍ وسبعين، من أبي طاهر الأَنْبَاريِّ.

قالَ ابنُ النَّجّار: كانتْ لهُ إجازاتٌ قديمةٌ منْ جماعةٍ؛ كابنِ النَّقُّور، وابن

(١) انتصر لابن ناصر، ابنُ الجوزي، وابن نقطة، وابن الأخضر، وابن رجب.

هَزَارْمَرْد الصَّرِيفِينِي، والحافظ ابن ماكولا، وغيرهم.

أخذها لهُ ابنُ ماكولا في رحلته.

قرأتُ بخطِّ الحافظِ الضِّياء: أجازَ لابنِ ناصر: أبو القاسم عليُّ بن عبد الرَّحمن بن عَلِيَّك، في سنةِ ثمانٍ وستين وأربع مئة، وأبو صالح المُؤذِّن، وفاطمةُ بنت الدَّقّاق، والفَضْل بن المُحِبّ، وسردَ جَماعة.

قالَ ابنُ النَّجّار: كانَ ثقةً ثبتاً، حسنَ الطَّريقةِ، مُتديِّناً فقيراً، مُتعفِّفاً نظيفاً نَزِهاً، وَقَفَ كتبه، وخَلَّفَ ثياباً خِلَقاً، وثلاثةَ دنانير، ولم يُعْقِبْ.

سمعتُ ابنَ سُكَيْنة، وابنَ الأَخْضَر، وغيرهما، يُكثرونَ الثَّناءَ عليه، ويصفونهُ بالحفظِ والإتقانِ والدِّيانةِ، والمحافظةِ على السُّنَنِ والنَّوافل.

وسمعتُ جماعةً منْ شيوخي يذكرون: أنَّ ابنَ ناصر، وابن الجَوَاليقي، كانا يقرأانِ الأدبَ على أبي زكريا التِّبْريزيِّ، ويطلبانِ الحديث، فكانَ النَّاسُ يقولون: يخرجُ ابنُ ناصر لُغَوِيَّ بغداد، وابنُ الجَوَاليقيِّ مُحدِّثها، فانعكسَ الأمرُ وانقلب.

قالَ الذَّهَبِي: قدْ كانَ ابنُ ناصر ـ أيضاً ـ رأساً في اللُّغة.

قال: وسمعتُ ابنَ سُكَيْنة يقول: قلتُ لابن ناصر: أريدُ أنْ أقرأَ عليكَ «ديوان» المتنبي، وشرحه لأبي زكريا. فقال: إنَّكَ دائماً تقرأُ عليَّ الحديثَ مَجَّاناً، وهذا شِعْر، ونحنُ نحتاجُ إلى نفقة، فأعطانِي أبي خمسةَ دنانير، فدفعتُها إليه، وقرأتُ عليهِ الكتاب.

وقالَ السِّلَفِي: سمعَ ابنُ ناصر معنا كثيراً، وهوَ شافعيٌّ أشْعَرِيّ، ثُمَّ انتقلَ إلى مذهبِ أحمدَ في الأصولِ والفروع، وماتَ عليه، ولهُ جودةُ حفظٍ وإتقان، وحسنُ معرفة، وهوَ ثبتٌ إمام.

وقالَ أبو موسى المَدِيني: هوَ مُقدَّمُ أصحابِ الحديثِ في وقتهِ ببغداد.

قالَ ابـنُ النَّجّار: قرأتُ بِخطِّ ابـنِ ناصر، وأخبرنيهِ يحيى بـن الحسين عنـهُ سماعاً، قال: بقيتُ سنين لا أدخلُ مسجدَ أبي مَنْصُورٍ الخَيَّاطِ، واشتغلتُ بالأدبِ على التِّبْرِيزي، فجئتُ يوماً لأقـرأَ الحديث، فقال: يا بُنَـيَّ! تركتَ قراءةَ القُرْآن، واشتغلتَ بغيـره! عُدْ واقـرأْ عليَّ؛ ليكونَ لكَ إسناد، فعدْتُ إليـهِ في سنـةِ اثنتين وتسعين، ولبثتُ أقولُ كثيراً: اللهمَّ بيِّـنْ لِـي أيَّ المذاهبِ خيْـر؟ وكنتُ مراراً قد مضيتُ إلى القَيْرواني المتكلِّم في كتاب «التمهيد» للباقلاني، وكأنَّ مَنْ يردُّنِي عنْ ذلك، فرأيتُ فـي المنامِ كأنِّي قدْ دخلتُ المسجدَ إلى أبـي مَنْصُور، وبجنبهِ رجلٌ عليهِ ثيابٌ بيض، ورداءٌ على عمامتهِ يُشبـهُ الثِّيابَ الرِّيفيَّة، دُرِّيُّ اللون، عليهِ نورٌ وبَهاء، فسلَّمتُ عليـه، وجلستُ بينَ أيديهما، ووقعَ في نفسي للرَّجلِ هَيْبَة، وأنَّهُ رسولُ الله ﷺ، فلمَّا جلستُ، التفتَ إِلَيَّ، وقالَ لي: عليكَ بِمذهبِ هذا الشَّيْخ، عليكَ بِمذهبِ هذا الشَّيْخ. ثلاثَ مرَّات.

فانتبهتُ مرعوباً وجسمي يرجُـف، فقصصتُ ذلكَ علـى والدتي، وبكرتُ إلى الشَّيْخِ لأقرأَ عليه، فقصصتُ عليهِ الرُّؤيا، فقال: يا ولدي! ما مذهبُ الشَّافعي إلا حَسَن، ولا أقولُ لك: اتركه. ولكن: لا تعتقد اعتقادَ الأَشْعَرِيّ.

فقلت: ما أريدُ أنْ أكـونَ نصفيْن، وأنا أُشهِدُكَ وأُشْهدُ الجماعـةَ أنِّي اليومَ على مذهبِ أحمد بن حَنْبل في الأصولِ والفُروع.

فقالَ لي: وفَّقكَ الله. ثُمَّ أخذتُ فـي سَماعِ كتبَ أحمد ومسائلـه، والتفقُّهِ على مذهبه، وذلكَ في رَمَضَان سنةَ ثلاثٍ وتسعين.

قالَ الذَّهَبِي: روى عنه: السِّلَفِيُّ، وابن عساكر، وأبو موسى، والسَّمْعاني، وابـن الجَوْزِيُّ، وابـن سُكَيْنة، وابـن الأَخْضَر، وعبد الرَّزّاق، ويحيى بـن الرَّبيع الفقيه، والكِنْديُّ، ومُحمَّد بن البَنَّاء الصُّوفي، ومُحمَّد بن غَنِيمة الفقيه، وداود بن

مُلاعب، وعبد العزيز بن أحمد بن النَّاقد، وموسى بن عبد القادر، وأحمد بن ظَفَر ابن هُبَيْرة، وأحمد بن صِرْما، وأبو مَنْصُور بن عُفَيْجَة، والحسن بن الأمير السَّيِّد، وخلائق.

وآخرُ مَنْ روى عنهُ بالإجازة: أبو الحسن بن المُقَيَّر.

وَمِمَّا تَخَبَّطَ فيهِ ابنُ مُسْدِي المُجَاور: أنَّهُ قرأَ على ابنِ المُقَيَّر، عن ابن ناصر، قال: أنبأنا أبو عَمْرٍو عبدُ الواحد بنُ أحمد المَلِيحي، فذكر من «الجَعْديات»[1]، والمَلِيحي فقد ماتَ قبلَ مولدِ ابنِ ناصر بأربعِ سنين.

تُوُفِّيَ ابنُ ناصر في ثاني عشر شَعْبان، سنةَ خمسين وخمس مئة.

وقالَ ابنُ الجَوْزِي: حدَّثنِي الفقيهُ أبو بكرِ بـنُ الحَضْرَميِّ، قال: رأيتُ ابنَ ناصر، فقلتُ: ما فعلَ الله بك؟

فقال: غفرَ لي، وقال: قدْ غفرتُ لعشرةٍ منْ أصحابِ الحديثِ في زمانِك؛ لأنَّكَ رئيسُهُمْ وسيِّدُهُم.

[٤٢٤] مُحمَّد[2] بن نَصْر، أبو عبدالله المَرْوَزيُّ الفقيه:

وُلِدَ سنةَ اثنتينِ ومئتين.

---

(١) الجعديات: جمع أبي القاسم عبدالله بن محمد بن عبد العزيز البغوي (٣١٧هـ) لحديث شيخ بغداد أبي الحسن علي بن الجعد بن عبيد الهاشمي مولاهم الجوهري (٢٣٠هـ)، عن شيوخه، مع تراجمهم، وتراجم بعض شيوخهم. ابن حجر: المعجم المفهرس ص٢٥٧، الكتاني: الرسالة المستطرفة ١/ ٩١.

(٢) العبادي: طبقات الفقهاء الشافعية ص٤٩، الخطيب: تاريخ بغداد ٣/ ٣١٥، الشيرازي: طبقات الفقهاء ص١١٦، ابن عساكر: تاريخ دمشق ٥٦/ ١٠٧، ابن الجوزي: المنتظم ١٣/ ٥٤، ابـن الصلاح: طبقات الفقهاء الشافعية ١/ ٢٧٧، النووي: تهذيـب الأسماء =

سمع: يحيى بن يحيى، وإسحاق بن راهَوَيْه، ويزيد بن صالح، وصَدَقة بن الفَضْل، وشَيْبان بن فَرُّوخ، وسعيد بن عَمْرٍو الأَشْعَثيَّ، وهشام بن عَمَّار، وغيرهم.

روى عنه: أبو العَبَّاس السَّرَّاج، وأبو حامد بن الشَّرقي، وأبو عبدالله بن الأَخْرم، وأبو النَّضْر الفقيه، ومُحمَّد بن إسحاق السَّمَرْقَنْدي، وخلق كثير.

قالَ الخطيب: كانَ منْ أعلمِ النَّاسِ باختلافِ الصَّحابةِ فمنْ بعدهم.

قالَ الحاكم: هوَ إمامُ أهلِ الحديثِ في عصرهِ بلا مُدافعة.

وقالَ أبو بكرٍ الصَّيْرَفيُّ الفقيه: لو لم يصنِّفْ إلا كتاب «القسامة»، لكانَ منْ أفقهِ النَّاس.

وقالَ الصِّبْغي: لم نرَ بعدَ يحيى بن يحيى منْ فقهاءِ خُراسان، أعقلَ منْ مُحمَّد ابن نصر.

وقالَ عبدالله بن مُحمَّدٍ الإِسْفَرايينيُّ: سمعتُ ابنَ عبدِ الحَكَم، يقول: كان مُحمَّد بن نصر، بِمِصْر إماماً، فكيفَ بخُراسان؟!

وقالَ أبو عبدالله بن الأَخْرم: انصرفَ مُحمَّد بن نصر من الرِّحلةِ الثَّانية سنةَ ستين ومئتين، فنَزل نَيْسَابور وتجارتُهُ معَ مُضَارِبٍ له، وهوَ يشتغلُ بالعلمِ والعبادة، ثُمَّ سارَ إلى سَمَرْقَنْد سنةَ خمسٍ وسبعين ومئتين.

قالَ ابنُ قُتَيبة: سمعتُ مُحمَّد بن يحيى الذُّهْلي، غيرَ مرَّة، إذا سُئِلَ عنْ مسألة، قال: سلُوا أبا عبدالله المَرْوَزي.

= ١/ ١٠٧، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٣٦٠، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج٢٢/ ٢٩١ ـ ٣٠٠)/ ٢٩٥، تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٥٠، سير أعلام النبلاء ١٤/ ٣٣، السبكي: طبقات الشافعية الكبرى ٢/ ٢٤٦، ابن كثير: البداية والنهاية ١١/ ١٠٢، ابن قاضي شهبة: طبقات الشافعية ١/ ٨٤، ابن حجر: تهذيب التهذيب ٩/ ٤٣٢.

قالَ أبو بكرٍ الصِّبْغيُّ: مُحمَّد بـن نصر إمام، وما رأيتُ أحسنَ صلاةً منـه، لقد بلغنِي أنَّ زُنْبُوراً قعدَ على جبهته، فسالَ الدَّمُ على وجههِ ولم يتحرَّك.

وقالَ ابـنُ الأَخْرم: كانَ يقـعُ الذُّبابُ على أُذُنـهِ في صلاتـه، ويسيلُ الدَّمُ، فلا يذُبُّه، لقد كنَّا نتعجَّبُ مـنْ حُسْنِ صلاتهِ وخشُوعه، يضعُ ذقنـهُ على صدرِهِ، وينتصبُ كأنَّـهُ خَشَبة، وكانَ مليحَ الصُّورة، كأنَّما فُقِـئَ في وجههِ حَـبُّ الرُّمَّان، ولحيتهُ بيضاء.

قالَ مُحمَّد بن عبد الوَهَّاب الثَّقَفِيُّ: كانَ إسماعيلُ بن أحمد والي خُراسان، يصلُ ابنَ نصر في السَّنةِ بأربعةِ آلافِ درهم، ويصلهُ أخوهُ إسحاق بِمثلها، ويصلهُ أهلُ سَمَرْقَنْد بِمثلها، فينفقُ ذلكَ منْ غيرِ أنْ يكونَ لهُ عيال، فقيلَ له: لو ادَّخرْت، فقال: كانَ قوتِي بمِصْر وثيابِي وكاغدي في السَّنةِ عشرين درهماً، فترى إنْ ذهبَ ذا لا يبقى ذاك؟

قالَ السُّلَيْمانِي الحافظ: مُحمَّد بن نصر إمامٌ موفَّقٌ منَ السَّماء، سمعَ يحيى ابن يحيى، وعَبْدان. لـهُ كتاب «تعظيم قدر الصلاة»، وكتاب «الإيمان»، وكتاب «قيام الليل»، وكتاب «الاختلاف».

وروى الخطيب، من طريق عثمان بن جعفر اللَّبَّان، حدَّثنِي مُحمَّد بن نصر، قال: خرجتُ منْ مِصْر ومعي جارية، فركبتُ البحرَ أريدُ مَكَّـة، فغرقتُ، فذهبَ منِّي ألفا جـزء، وصرتُ إلى جزيرة أنـا وجاريتي، فما رأينا فيها أحـداً، وأخذنِي العَطَش، ولم أقدرْ على الماء، فوضعتُ رأسي على فخذها مستسلماً للموْت، فإذا رجلٌ قد جاءنِي بكُوز فشربتُ وسقيتُها، ثُمَّ مضَى، ما أدري منْ أينَ جاء.

قالَ الوزير أبـو الفَضْل البَلْعَمي: سمعتُ الأميرَ إسماعيل بن أحمد يقول: كنتُ بسَمَرْقَنْد، فجلستُ للمظالِم، إذْ دخلَ مُحمَّد بـن نصر، فقمتُ إجلالاً لـه،

فلمَّا خرجَ، عاتبني أخي إسحاق، وقال: تقومُ لرجلٍ منَ الرَّعيَّة!

فنمتُ، فرأيتُ النَّبِيَّ ﷺ، ومعي أخي، فأقبلَ النَّبِيُّ ﷺ، فأخذَ بعضُدي، وقال: ثبتَ ملكُكَ وملكُ بنيك؛ بإجلالِكَ مُحمَّدَ بن نصر، وذهبَ ملكُ هذا؛ باستخفافهِ به.

قالَ أبو مُحمَّد بن حَزْم: أعلمُ النَّاسِ مَنْ كانَ أجمعَهمْ للسُّنن، وأضبطَهمْ لَها، وأذكرَهمْ لِمعانيها، وأدراهمْ بصحيحِها، وبِما أجمعَ عليهِ النَّاسُ مِمَّا اختلفُوا فيه، إلى أنْ قال: وما نعلمُ هذهِ الصِّفةَ بعدَ الصَّحابةِ ﷺ، أتَمَّ منها في مُحمَّد بن نصر المَرْوَزي، فلو قالَ قائل: ليسَ لرسولِ الله ﷺ، ولا لأصحابهِ ﷺ، إلا ما عندَ مُحمَّد بن نصر، ما بعُدَ عنِ الصِّدْق.

ماتَ في المُحرَّم، سنةَ أربعٍ وتسعين ومئتين.

[٤٢٥] مُحمَّد[١] **بن أبي نصر بن أحمد بن عمر، الخِرَقيُّ القاشانيُّ:**

ذكرهُ ابنُ الغزَال، وقال: كانَ شيخاً عالماً ضابطاً زاهداً ثقة، منْ نُبَلاءِ الأَصْبَهانيين، كثيرَ السَّماع، كثيرَ الكتب.

سمعَ الكثيرَ، ورافقَ أبا موسى المَدِيني، ووقفَ كتبهُ على المُحدِّثين.

ومنْ شيوخه: الحدَّاد، وجعفر بن عبد الواحد، وعمر بن أحمد الصَّفَّار.

سمعتُ منهُ الكثير.

وكانَ موتهُ سنةَ ثلاثٍ وثمانين وخمسِ مئة، وقدْ جاوزَ الثَّمانين.

---

(١) ابن ناصر الدين: التبيان لبديعة البيان ٣/ ١٣١٥، توضيح المشتبه ٣/ ١٨٥، ابن العماد: شذرات الذهب ٤/ ٢٧٦.

[٤٢٦] مُحمَّد[1] بن النَّضْر بن سَلَمة الجارود بن يزيد، أبو بكرٍ الجاروديُّ النَّيْسَابوريُّ الفقيه الحَنَفيُّ:

سمع: إسحاقَ بنَ راهَوَيْه، وسُوَيد بن سعيد، وابن أبي الشَّوارب، وابن بنت السُّدِّي، وغيرهم.

روى عنه: ابن خُزَيْمة، وابن الشَّرقي، وأبو الفَضْل مُحمَّد بن إبراهيم.

وقالَ ابنُ أبي حاتِم: سمعتُ منهُ بالرَّيِّ، وهوَ صدوقٌ منَ الحُفَّاظ.

وقالَ الحاكم: كانَ شيخَ وقتهِ حفظاً وكمالاً ورئاسة، وأبوهُ وأهلُ بيتهِ حنفيُّون.

وقيل: كانَ رفيقَ مسلم في الرِّحلةِ إلى العِراق.

وقالَ أبو أحمد الحاكم: كان مُحمَّد بـن يحيى الذُّهْلي، يستعينُ بعربيَّةِ أبي بكرٍ الجارودي في مصنَّفاتِه، ويُبيِّتُه عنده.

ماتَ في ربيعٍ الأوَّل، سنةَ إحدى وتسعين ومئتين.

[٤٢٧] مُحمَّد[2] بن نوح، أبو الحسن الجُنْدَيْسَابورِيُّ:

روى عن: هارون بن إسحاق، والحسن بن عَرَفة، وعليِّ بنِ حَرْب، وشُعَيب ابن أيوب، وغيرهم.

---

(١) ابن أبـي حاتم: الجرح والتعديل ٨/ ١١١، الخليلـي: الإرشاد ٣/ ٨٤٧، السمعانـي: الأنساب (الجارودي) ٢/ ٨، المِزِّي: تهذيب الكمال ٢٦/ ٥٥٣، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٣٨٩، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج٢٢/ ٢٩١ ـ ٣٠٠)/ ٣٠١، تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٧٣، ونقلت الترجمة منه، سير أعلام النبلاء ١٣/ ٥٤١، القرشي: الجواهر المضية ٢/ ١٣٨، ابـن ناصر الدين: التبيان لبديعة البيان ٢/ ٨٤٦، ابن حجر: تهذيب التهذيب ٩/ ٤٣٣، السيوطي: طبقات الحفاظ ص٢٩٧.

(٢) الإسماعيلي: معجم الشيوخ ١/ ٤٦٨، الدارقطني: سؤالات حمزة ص٧٤، الخطيب: تاريخ بغداد ٣/ ٣٢٤، السمعاني: الأنساب (الجنديسابوري) ٢/ ٩٥، ابن عساكر: تاريخ =

روى عنه: أبو بكر بن شاذان، وعيسى بن الوزير، وابن شاهين، والدَّارَقُطْني، وآخرون.

قالَ ابنُ يونس: كانَ ثقةً حافظاً، قدمَ مِصْر، وكتبنا عنهُ في سنةِ أربع وثلاثِ مئةٍ.

وقالَ الدَّارَقُطْنيُّ: كانَ ثقةً مأموناً، ما رأيتُ أصحَّ منْ كتبه، وكانَ أسوأَ خُلُقاً منْ أنْ يكونَ غيرَ ثقة.

وقالَ ابنُ قانع: ماتَ سنةَ إحدى وعشرين وثلاثِ مئة.

[٤٢٨] مُحمَّد[١] بن النُّوشَجَان[٢]، أبو جعفرٍ البَغْداديُّ السُّوَيْديُّ الحافظ:

لُقِّبَ بذلك؛ لرحلتهِ إلى سُوَيد بن عبد العزيز الدِّمَشقيِّ.

روى عنه، وعن: الدَّرَاوَرديِّ، والوليدِ بن مسلم، وطبقتهم.

وماتَ قبلَ أوانِ الرِّواية.

= دمشق ٥٦/ ١٣٣، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٣/ ١٤، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج٢٤/ ٣٢١ ـ ٣٣٠)/ ٩٣، تذكرة الحفاظ ٣/ ٨٢٦، سير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٤، ابن ناصر الدين: التبيان لبديعة البيان ٢/ ٩٣٠، السيوطي: طبقات الحفاظ ص٣٤٤.

(١) البخاري: التاريخ الكبير ١/ ٢٥٣، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٨/ ١١٠، ابن حبان: الثقات ٩/ ٩٢، الخطيب: تاريخ بغداد ٣/ ٣٢٦، السمعاني: الأنساب (السويدي) ٣/ ٣٣٩، ابن عساكر: تاريخ دمشق ٥٦/ ١٣٥، ابن الأثير: اللباب ٢/ ١٥٦، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج١٥/ ٢١١ ـ ٢٢٠)/ ٣٩٦، ونقلت الترجمة نصًّا منه، ابن حجر: تعجيل المنفعة ص٣٨٠، لسان الميزان ٥/ ٤٠٩، نزهة الألباب ٢/ ٢٩٨.

(٢) قيده ابن منظور: لسان العرب ٢/ ٣٧٨.

روى عنهُ أقرانهُ: أحمد بن حَنْبل في «مسنده»، وابن مَعِين، وأحمد الدَّوْرَقيُّ.

قالَ أبو داود: ثقة. ثنا عنهُ أحمد بن حَنْبل، وكانَ صاحبَ شكوك؛ رجعَ النَّاسُ منْ عند عبدِ الرَّزّاق بثلاثينَ ألفَ حديث، ورجعَ بأربعةِ آلاف.

قلت: هكذا ترجمَ لـهُ الذَّهَبِي فيمنْ ماتَ بعدَ العشرِ ومئتين منْ تاريخه، وأغفلهُ من التذكرة.

[٤٢٩] مُحمَّد[1] بن هارون، أبو نَشِيط الرَّبَعيُّ البَغْداديُّ الحافظ. يُلقَّب: أبا نَشِيط، وأمَّا كنيته: فأبو جعفر:

سمع: رَوْح بن عُبادة، ومُحمَّد بن يوسف الفِرْيابِيَّ، وأبا المغيرة الحِمْصيَّ، ويحيى بن أبي بُكَيْرٍ، وطبقتهم.

وعنه: أبو بكر بن أبي الدُّنيا، وابن ماجه في «تفسيره»، وابن صاعد، والمَحَاملي، وابن أبي حاتِم، وقال: صدوق.

وقالَ مُحمَّد بن مَخْلَد العَطَّار: كانَ حافظاً.

تُوُفِّيَ سنةَ ثَمانٍ وخمسين ومئتين، في شَوَّال.

وأمَّا أبو عَمْرٍو الدَّانِيُّ، فوهِمَ، ونقلَ أنَّهُ تُوُفِّيَ سنةَ ثلاثٍ وستين.

قلت: هكذا ترجم له الذَّهَبِي في تاريخه، وأغفله من التذكرة.

---

(١) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٨/ ١١٧، ابن حبان: الثقات ٩/ ١٢٢، الخطيب: تاريخ بغداد ٣/ ٣٥٢، ابن عساكر: تاريخ دمشق ٥٦/ ٢٠٩، ابن الجوزي: المنتظم ١٢/ ١٤٧، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج١٩/ ٢٥١ ـ ٢٦٠)/ ٣٣٠، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٣٢٤، ابن حجر: تهذيب التهذيب ٩/ ٤٣٦، نزهة الألباب ٢/ ٢٧٥.

[٤٣٠] مُحمَّد[1] بن هارونَ، أبو بكرٍ الرُّويَانيُّ، صاحبُ المسند:

سمع: أبا الرَّبيع الزَّهرانيَّ، وبُنْداراً، ومُحمَّد بن المثنَّى، ومُحمَّد بن حُميد، ويحيى المُقَوِّم، وإسحاق بن شاهين، وأبا كُرَيبٍ، وجماعة.

روى عنه: الإِسْمَاعيلي، وإبراهيم بن أحمد القِرْمِيسِينِيُّ، وجعفر بن عبدالله ابن فَنَّاكي، وآخرون.

وثَّقهُ أبو يَعْلى الخَلِيليُّ، وذكرَ أنَّ لهُ تصانيف في الفقه.

ماتَ سنةَ سبعٍ وثلاثِ مئةٍ.

قالَ الحافظ أحمد بن مَنْصُورٍ الشِّيرازيُّ: سمعتُ مُحمَّد بن أحمد الصحّافَ، سمعتُ أبا العَبَّاس البَكْرِيَّ، يقول: جمعتِ الرِّحلةُ بِمِصْر بين ابن جرير، وابن خُزَيْمة، ومُحمَّد بن نصر، والرُّويَاني، فأَرْملُوا، ولم يبقَ عندهمْ ما يقوتُهم، وجاعُوا، فاجتمعُوا في بيتٍ، فأقرعُوا على أنَّ منْ خرجتْ عليهِ القُرعةُ، يَسألُ، قال: فخرجتْ على ابنِ خُزَيْمة، فقال: أمهلونِي حتَّى أصلِّي، وقام.

قال: فإذا همْ بشمعةٍ وخَصِيٍّ منْ قِبَلِ ابنِ طولون، ففتحُوا، فقال: أَيُّكمْ مُحمَّد بن نصر؟ فقيل: هذا. فأخرجَ صرَّةً فيها خمسونَ ديناراً، فدفعها إليه، ثُمَّ قال: أَيُّكمْ ابنُ جَرير؟ فأعطاهُ مثلَها، ثُمَّ قالَ: أَيُّكمْ ابنُ خُزَيْمة؟ فأعطاهُ مثلَها،

---

(١) الخليلي: الإرشاد ٢/ ٨٠١، ابن نقطة: التقييد ص١١٧، تكملة الإكمال ٢/ ٧٤٨، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٤٧٠، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج٢٣/ ٣٠١ ـ ٣٢٠)/ ٢٢١، تذكرة الحفاظ ٢/ ٧٥٢، سير أعلام النبلاء ١٤/ ٥٠٧، الصفدي: الوافي بالوفيات ٥/ ١٤٨، ابن كثير: البداية والنهاية ١١/ ١٣١، ابن ناصر الدين: التبيان لبديعة البيان ٢/ ٨٨٨، توضيح المشتبه ٤/ ٢٣٩، السيوطي: طبقات الحفاظ ص٣١٦، ابن العماد: شذرات الذهب ٢/ ٢٥١.

ثُمَّ قالَ: أَيُّكمْ مُحمَّد بـن هارون؟ فأعطاهُ مثلَها، ثُمَّ حدَّثهمْ قـال: إنَّ الأميـرَ كانَ قائلاً بالأمسِ، فرأى في النَّومِ أنَّ المحامدَ جِيَاعٌ قدْ طَوَوا، فأنفَذَ إليكمْ هذهِ الصُّرَر، وأقسمَ عليكمْ إذا نفدتْ فعرِّفوني.

[٤٣١] مُحمَّد[١] بن هارون، أبو جعفرٍ المُخَرِّمِيُّ البَغْداديُّ الفَلاَّسُ شيْطا الحافظ:

سمع: أبا نُعَيْم، وسليمان بن حَرْب، وعَمْرو بن حَمَّاد، وطبقتهم.

وعنه: المَحَاملي، وابـن مَخْلَد، وابـن أبي حاتِم، وقال: هوَ مـنَ الحُفَّاظِ الثِّقات، وأبو عَوَانة، وقال: كانَ منْ أحفظِ النَّاس.

تُوُفِّيَ بالنَّهْروان، سنةَ خمسٍ وستين ومئتين.

قلت: هكذا ترجم له الذَّهَبِي في تاريخه، وأغفله من التذكرة.

[٤٣٢] مُحمَّد[٢] بن هِبَة الله بن العلاء، الحافظ أبو الفَضْل البُرُوجِرْديُّ[٣]، تلميذُ ابن طاهرٍ المَقْدِسيِّ:

سمع: أبا مُحمَّد الدُّوني، ومكيَّ بن بُجَيْر، ويحيى بن مَنْدَه.

---

(١) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٨/ ١١٨، الخطيب: تاريخ بغداد ٣/ ٣٥٣، ابن ماكولا: الإكمـال ٧/ ٦٩، السمعانـي: الأنساب (الفلاس) ٤/ ٤١٤، ابـن الجوزي: المنتظـم ١٢/ ٢٠٥، الذهبـي: تاريخ الإسلام (ج٢٠/ ٢٦١ ـ ٢٨٠)/ ١٧٩، الصفدي: الوافي بالوفيات ٥/ ١٤٨، ابن ناصر الدين: توضيح المشتبه ٧/ ١٣٤، ابن حجر: تبصير المنتبه ٣/ ١١١٦، نزهة الألباب ١/ ٤١٢، وفيه: محمد بن أحمد بن هارون، يكنى: أبا نشيط، وإنما هو: محمد بن هارون، ولا يكنى: أبا نشيط، وإنما هي كنية الذي مر قبل بترجمة.

(٢) السمعاني: التحبير ٢/ ٢٤٧، الحموي: معجم البلدان ١/ ٤٠٤، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج٣٧/ ٥٤٠ ـ ٥٥٠)/ ٤٣٢، الزبيدي: تاج العروس ٧/ ٤٣٠.

(٣) قيده السمعاني: الأنساب ١/ ٣٣٢.

قالَ السَّمْعاني: أوَّلَ ما لقيتهُ كنتُ أنسخُ بجامع بُرُوجِرْد، فدخلَ شيخٌ رثُّ الهيئةِ ثُمَّ قال: أيش تكتب؟ فكرهتُ جوابه، فقلت: الحديث. فقال: كأنَّكَ تطلبُ الحديث؟ قلت: بلى. قال: منْ أينَ أنت؟ قلت: منْ مَرْو. قال: عمَّنْ يروي البُخَاري منْ أهلِ مَرْو؟ قلت: عن عَبْدان، وصَدَقة، وعلي بن حُجْر. قال: ما اسم عَبْدان؟ قلت: عبدُالله بن عثمان. فقال: لِمَ قيلَ لهُ عَبْدان؟ فتوقَّفتُ، فتبسَّم، فنظرتُ إليهِ بعينٍ أخرى، وقلت: يذكرُ الشَّيْخ. فقال: كنيتهُ أبو عبد الرَّحمن، فاجتمعَ في اسمهِ وكنيتهِ العَبْدان. فقيل: عَبْدان. فقلت: عمَّنْ هذا؟ فقال: سمعتُ منْ مُحمَّد بن طاهر المَقْدِسيِّ.

ثُمَّ بعدَ ذلكَ انتخبتُ عليه، وسمعتُ منه.

قالَ الذهبي: لم أرَ لهُ ذكرَ وفاةٍ ولا موْلد، فكتبتهُ في سنة خمسين وخمس مئة على التوهُّم.

قلت: هكذا ترجمَ لهُ في التاريخ، وأغفلهُ منَ التذكرة.

[٤٣٣] مُحمَّد[1] بن هشام، ويقال: ابن سعد، أبو مُحَلِّم:

ذكرَ المَرْزُباني، عنْ أحمد بن مُحمَّد الفروضي: أنَّ أبا مُحَلِّم كانَ يقول: لزمتُ ابنَ عُيَيْنَة فلمْ أفارقْ مجلسه، فقالَ لي: أراكَ حسنَ الملازمةِ، ولا أراكَ تَحظَى بشيء؛ لأنَّكَ لا تكتب.

فقلت: أنا أحفظ، فقال: كلّ ما حدَّثتُ بهِ حفظتَه؟ قلت: نعم. فأخذَ دفترَ

---

(١) المرزباني: معجم الشعراء ص٣٧٠، ابن النديم: الفهرست ص٦٩، اليغموري: نور القبس ص٧٨، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج١٨/ ٢٤١ ـ ٢٥٠)/ ٤٧٧، الصفدي: الوافي بالوفيات ٥/ ١١٠، ابن حجر: لسان الميزان ٥/ ٤١٤، السيوطي: بغية الوعاة ١/ ٢٥٧، ابن العماد: شذرات الذهب ٢/ ١٠٩

إنسانٍ بينَ يديه، وقال: أعدْ عليَّ ما حدَّثتُ بهِ اليوم، فما خرمتُ منهُ حرفاً، فأخذَ مجلساً آخرَ منْ مجلسهِ، فأمررتهُ عليه، فقال: حدَّثنا الزُّهْري، عن عكرمة، قال: قالَ ابن عباس: «يقال: إنه يولد في كل سبعين سنة من يحفظ كل شيءٍ»[1]. قالَ ابن عُيَيْنَة: وأراكَ صاحبَ السَّبعين.

قلت: نقلتهُ منْ خطِّ جدِّي، وإنْ لم يكنْ منْ شرطِ هذا الكتاب، حسبهُ أنْ يذكر.

ق [٤٣٤] مُحمَّد[2] بن الهَيْثم بن حَمَّاد بن واقد، الثَّقَفِيُّ مولاهم، أبو عبدالله بن أبي القاسم البَغْداديُّ القَنْطَرِيُّ، المعروفُ بأبي الأَحْوَص قاضي عُكْبَراء:

روى عن: موسى بن داود الضَّبِّي، وأبي حُذَيفة، وأبي نُعَيْم، وأبي صالح كاتب اللَّيث، والقَعْنَبِيِّ، وإبراهيم بن العلاء الزُّبَيْديِّ، والحسن بن الرَّبيع البُورانيِّ، وإسماعيل بن أبي أُوَيس، وأبي تَوْبَة، وأبي مَعْمَر المُقْعَد، وأبي غَسَّان النَّهْديِّ، ومُحمَّد بن عائذ الدِّمَشقيِّ، ومسلم بن إبراهيم، وأبي الوليد الطَّيالسِيِّ، وخلق كثير.

روى عنه: ابن ماجه حديثاً واحداً في الاسْتسقاء، وابن ناجية، ومُحمَّد بن

---

(١) يقول ابن حجر: وهذا الحديث لا أصل له، وإنما ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» من كلام الزهري، ولم يصح ـ أيضاً ـ عن الزهري. ابن حجر: لسان الميزان ٣/ ١٦١

(٢) ابن حبان: الثقات ٩/ ١٥١، الدارقطني: سؤالات الحاكم ص١٤٣، الخليلي: الإرشاد ٢/ ٦٢٠، الخطيب: تاريخ بغداد ٣/ ٣٦٢، السمعاني: الأنساب (العكبري) ٤/ ٢٢١، المِزِّي: تهذيب الكمال ٢٦/ ٥٧١، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٣٠٥، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج٢٠/ ٢٦١ ـ ٢٨٠)/ ٤٦٦، تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٠٥، سير أعلام النبلاء ١٣/ ١٥٦، ابن ناصر الدين: التبيان لبديعة البيان ٢/ ٧٩٣، ابن حجر: تهذيب التهذيب ٩/ ٤٤٠، ونقلت الترجمة نصًّا منه.

خَلَف بن وكيع، ومُحمَّد بن عبدالله الحَضْرَميُّ، وموسى بن هارون الحافظ، وأبو عَوَانة الإسْفَرايينيُّ، ومُحمَّد بن إسحاق السَّرَّاج، والمَحَامليُّ، وابن صاعد، ومُحمَّد ابن مَخْلَد، وأبو جعفرٍ البَخْتَرِيُّ، وأبو بكرٍ الخَرَائِطيُّ، وأبو عَمْرو السَّمَّاكُ، وإسماعيلُ الصَّفَّار، وأبو بكرٍ النَّجّاد، وأبو بكرٍ الشَّافعيُّ، وآخرون.

قالَ ابن عُقْدَة، عن ابن خِراش: كانَ منَ الأثباتِ المتقنين.

وقالَ الدَّارَقُطْني: كانَ منَ الثِّقاتِ الحُفَّاظ.

وقالَ ـ أيضاً ـ: ثقةٌ مأمونٌ حافظ.

وقالَ الخطيب: كانَ منْ أهلِ الفَضْلِ والرِّحلة.

وذكرهُ ابنُ حِبَّان في «الثقات»، وقال: مستقيمُ الحديث.

قالَ ابن المُنَادي، وغيره: ماتَ في جُمَادى الأولى، سنةَ تسعٍ وتسعين ومئتين.

وقيل: سنةَ ثمان، والأوَّل أصح.

قالَ جدِّي شيخُ الإسلام والحُفَّاظ ـ رحمه الله تعالى ـ: وقالَ مَسْلمة بن قاسم: ثقةٌ سكنَ بغداد. تُوُفِّيَ في جُمَادى الأولى، سنةَ تسع.

[٤٣٥] مُحمَّد[1] بن الهَيْثم بن خالد، أبو عبدالله البَجَليُّ الكُوفِيُّ الحافظ:

روى عن: عمِّ أبيه: الحسنِ بن الرَّبيع البُورانيِّ، وحسينٍ الجُعْفِيِّ، وأبي أُسَامة، وأبي نُعَيْم.

وحدَّثَ ببُخَارى، روى عنهُ أهلُها.

قالَ بكر بن مُنير: سمعتُ أبي يسأل مُحمَّد بن إسماعيل البُخَاري، عن مُحمَّد

---

(١) الذهبي: تاريخ الإسلام (ج١٨/ ٢٤١ ـ ٢٥٠)/ ٤٧٨، تاريخ الإسلام (بشار) ٥/ ١٢٥٠، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٣٢٩.

ابن الهَيْثم لَمَّا قدمَ بُخارى؟ فقال: اكتبوا عنهُ؛ فإنَّهُ ثقة. وجميعُ ما حدَّثَ ببُخَارى حدَّثَناهُ حفظاً، والكتبُ بينَ يديهِ مطروحة.

أنا ابن الخَلاَّل، أنا جعفر، أنا السِّلَفِي، أنا أبو عليٍّ البَرداني، أنا هَنّاد النَّسَفِي، أنا غُنْجَار في «تاريخه»: ثنا أحمد بن أبي حامد الباهلي، سمعتُ بكر ابن منير بن خُلَيد: سمعت مُحمَّد بن الهَيْثم البَجَليَّ ببُخَارى يقول: كانَ ببغداد قائدٌ منْ بعضِ قُوَّادِ المُتَوكِّل، وكانت امرأتهُ تلدُ البنات، فحملت المرأةُ مرَّة، فحلفَ زوجُها: إنْ ولدتِ هذهِ المرَّةَ بنتاً، فإنِّي أقتلكِ بالسَّيف.

فلمَّا قربتْ ولادتُها، وجلستِ القابلة، ألقتِ المرأةُ مثلَ الجُريب وهوَ يضطرب، فشَقُّوه، فخرجَ منهُ أربعَوْن ابناً، وعاشُوا كلُّهم.

قالَ مُحمَّد بن الهَيْثم: وأنا رأيتُهمْ ببغداد رُكباناً خَلفَ أبيهم، وكانَ اشترى لكلِّ واحدٍ منهمْ ظِئراً.

قالَ بكرُ بن منير: حضرتُ مجلسَ مُحمَّد بن إسماعيل البُخَاري، فأخبرهُ والدي بِما حكى لنا مُحمَّد بن الهَيْثم فقال: اكتبُوا عنهُ؛ فإِنَّهُ رجلٌ صدوقٌ مستور.

قالَ غُنْجَار: تُوُفِّيَ سنةَ تسعٍ وأربعين ومئتين.

قالَ الذَّهَبِي: وبكرٌ ثقةٌ مشهور.

قلت: هكذا ترجمَ لهُ الذَّهَبِي في تاريخه، وأغفله من التذكرة.

[٤٣٦] مُحمَّد[١] بن وَضَّاح بن بَزِيعٍ، مولى الأُمَوِيين ملوكِ الأَنْدَلُس، أبو عبدالله القُرْطُبيُّ:

وُلِدَ على رأسِ المئتينِ بقُرْطُبة.

---

(١) ابن الفرضي: تاريخ العلماء بالأندلس ٢/ ١٧، الحميدي: جذوة المقتبس ص٣٤، =

سمع: يحيى بن يحيى، وإسماعيل بن أبي أُوَيس، وزُهَيْر بن عَبَّاد، وأَصْبَغَ بن الفَرَج، وحَرْملة، وإسحاق بن أبي إسرائيل، ويعقوب بن كاسِب، وطبقتهم.

وقد ارتحلَ قبلَ ذلك، ولَحِقَ آدم بن أبي إِياس، ونحوه، فلم يسمعْ إذْ ذاك، ثُمَّ ارتحلَ إلى الحِجَاز والشَّام والعِراق ومِصْر.

قالَ ابنُ الفَرَضي: كانَ عالماً بالحديث، بصيراً بطرقهِ، متكلِّما على عللِه، ورعاً زاهداً، متعفِّفاً، صبوراً على نشْرِ العِلم، نفعَ الله بهِ أهلَ الأَنْدَلُس، وكانَ أحمدُ بن الجَبَّاب لا يقدِّمُ عليهِ أحداً مِمَّن أدركَه، وكانَ يُعظِّمهُ جدًّا، ويصفُ عقلهُ وفضلهُ وورعَه، غيرَ أنَّهُ يُنكِرُ عليهِ كثرةَ ردِّهِ لكثيرٍ منَ الأحاديث.

قالَ ابنُ الفَرَضيِّ: كانَ كثيراً ما يقول: ليسَ هذا منْ كلامِ النَّبِيِّ ﷺ في شيء، وهوَ ثابتٌ منْ كلامه، ولهُ خطأٌ كثير، وتصحيفٌ وأغلاط، ولم يكنْ يدْري العربيَّةَ ولا الفقْه.

روى عنه: قاسم بن أَصْبَغ، ومُحمَّد بن عبد الملك بن أَيْمَن، وآخرون.

قالَ ابنُ حَزْم: كانَ ابنُ وَضَّاح يواصلُ أربعةَ أيَّام.

ماتَ في المُحَرَّم، سنةَ تسعٍ وثمانين ومئتين.

= ابن عساكر: تاريخ دمشق ٥٦/ ١٧٩، الضبي: بغية الملتمس ص١٣٣، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٣٥٥، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج٢١/ ٢٨١ ـ ٢٩٠)/ ٢٩٤، تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٤٦، سير أعلام النبلاء ١٣/ ٤٤٥، المغني في الضعفاء ٢/ ٦٤١، ميزان الاعتدال ٦/ ٣٥٩، الصفدي: الوافي بالوفيات ٥/ ١١٥، ابن الجزري: غاية النهاية ٢/ ٢٧٥، ابن ناصر الدين: التبيان لبديعة البيان ٢/ ٨٣٧، ابن حجر: لسان الميزان ٥/ ٤١٦.

خ م د س ق [٤٣٧] مُحمَّد[1] بـن الوليد بـن عامر، الزُّبَيْدِيُّ أبـو الهُذَيْل الحِمْصيُّ القاضي:

روى عن: الزُّهْريِّ، وسعيدٍ المَقْبُري، وعبد الرَّحمن بن جُبَيْر بن نُفَيْر، ونافع مولى ابن عمر، وعامر بن عبدالله بن الزُّبير، وسُلَيم بن عامر، وعامر بن جَشيب، ومَرْوَان بن رؤبة، ولقمان بن عامر، وعبدالله بن عامر اليَحْصُبي، وعَمْرو بن شُعَيب، والفُضَيْل بن فَضَالة، ومَكْحول، وهشام بن عُروَة، ويحيى بن جابر الطَّائيِّ، ويزيد ابن شُرَيْح الحَضْرَميِّ، ويونس بن سيف، وغيرهم.

روى عنـه: الأَوْزَاعيُّ، وشُعَيب بـن أبي حَمْزة، وهو من أقرانه، وأخوه: أبو بكر بـن الوليد، ويحيى بـن حَمْزة الحَضْرَميُّ، وعبدالله بـن سالم الأَشْعَرِيُّ، وإسماعيل بـن عَيَّاش، ومُحمَّد بـن حَرْب الخَوْلانِيُّ، وبقيـة، واليمان بن عَدِي، ومُحمَّد بن عيسى بن القاسم بن سُمَيع، ويحيى بن سعيد العَطَّار، وآخرون.

قالَ إبراهيم بـن الجُنَيد: سُئِلَ ابـن معين: منْ أثبتُ منْ روى عن الزُّهْري؟ فقال: مالك، ثُمَّ مَعْمَر، ثُمَّ عُقَيْل، ثُمَّ يونس، ثُمَّ شُعَيب، والأَوْزَاعي، والزُّبَيْدِي،

---

(١) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٧/ ٤٦٥، ابن المديني: سؤالات ابن أبي شيبة ص١٢٢، ابن حنبـل: العلل ١/ ١٦٩، البخاري: التاريـخ الكبير ١/ ٢٥٤، العجلي: معرفـة الثقات ٢/ ٢٥٥، أبو زرعة الدمشقي: التاريخ ص٥١، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٨/ ١١١، المراسيل ص١٩٤، ابـن حبان: الثقـات ٧/ ٣٧٣، ابـن شاهين: تاريخ أسماء الثقـات ص٢٠٧، الكلابـاذي: رجـال صحيح البخاري ٢/ ٦٨٤، ابـن منجويه: رجـال مسلم ٢/ ٢١٦، الخليلي: الإرشاد ١/ ٤٥٤، الباجي: التعديل والتجريح ٢/ ٦٨٤، الشيرازي: طبقات الفقهاء ص٧٢، السمعانـي: الأنساب (الزبيدي) ٣/ ١٣٦، ابـن عساكر: تاريخ دمشـق ٥٦/ ١٨٩، المِـزِّي: تهذيـب الكمـال ٢٦/ ٥٨٦، الذهبـي: تاريـخ الإسـلام (ج٩/ ١٤١ ـ ١٦٠)/ ٢٨٥، تذكرة الحفاظ ١/ ١٦٢، سير أعلام النبلاء ٦/ ٢٨١، ابن حجر: تهذيب التهذيب ٩/ ٤٤٣، ونقلت الترجمة نصًّا منه.

وابن عُيَيْنَة، وكلُّ هؤلاءِ ثقات، والزُّبَيْدِي أثبتُ من ابن عُيَيْنَة.

وقالَ الوليد بن مسلم: سمعتُ الأَوْزَاعيَّ يُفضِّلُ مُحمَّد بن الوليد، على جميعِ مَنْ سمعَ منَ الزُّهْري.

وقالَ عبدالله بن سالم: حدَّثِني أخي مُحمَّدُ بن سالم، قال: أتيتُ الزُّهْريَّ أقرأُ عليه، فقال: تسألُنِي، وهذا مُحمَّد بن الوليد بينَ أظهُرِكم، وقدْ حوَى ما بينَ جَنْبَيَّ منَ العِلْم؟!

وقالَ بقية، عن الزُّبَيْدِي: أقمتُ معَ الزُّهْريِّ عشرَ سنين.

وقالَ علي بن المَدِيني: ثقةٌ ثَبت.

وقالَ ابنُ سعد: كانَ أعلمَ أهلِ الشَّامِ بالفتْوَى والحديث، وكانَ ثقةً ـ إنْ شاءَ الله تعالى ـ، ماتَ سنةَ ثمانٍ وأربعين ومئة.

وقالَ العِجْليُّ، وأبو زُرْعَة الرَّازيُّ، والنَّسَائيُّ: ثقة.

وقالَ أبو زُرْعَة الدِّمَشقيُّ: قالَ لي دُحَيْم: شُعَيب ثقةٌ ثبت، يُشبهُ حديثهُ حديثَ عُقَيْل، والزُّبَيْدِيُّ فوقَه.

وقالَ عليُّ بن عَيَّاش: كانَ الزُّبَيْدِيُّ على بيتِ المال، وكانَ الزُّهْري بهِ مُعجَباً، يقدِّمهُ على جميعِ أهلِ حِمْص.

وقالَ مُحمَّد بن عَوْف: الزُّبَيْدِيُّ منْ ثقاتِ المسلمين، وإذا جاءكَ الزُّبَيْدِيُّ عنِ الزُّهْريِّ، فاستمسكْ به.

وقالَ الآجُرِّيُّ، عن أبي داود: ليسَ في حديثهِ خطأ.

وذكرهُ ابنُ حِبَّان في «الثقات»، وقال: ماتَ سنةَ ستٍّ أو سبعٍ وأربعين ومئة، وهوَ ابنُ سبعين سنة، وكانَ منَ الحُفَّاظِ المتْقِنين، أقامَ معَ الزُّهْريِّ عشرَ سنين، حتَّى احتوى على عِلْمِه، وهوَ منَ الطَّبقةِ الأُولى منْ أصحابِ الزُّهْريّ.

وقالَ أحمد بـن مُحمَّد بـن عيسى البَغْداديُّ: ماتَ فـي المُحَرَّم، سنةَ تسعٍ وأربعين.

قالَ جدِّي شيخُ الإسلام والحُفَّاظ ـ رحمه الله تعالى ـ: وقالَ الإمامُ أحمد: كانَ لا يأخذُ إلا عنِ الثِّقات.

وقالَ ابنُ حِبَّان في «الثقات»: كانَ منَ الفُقهَاء في الدِّين.

وقالَ الخَلِيلي: ثقةٌ حجَّة، إذا كانَ الرَّاوي عنهُ ثقة.

[٤٣٨] مُحمَّد[١] بن يحيى بـن أحمد بن مُحمَّد بـن عبدالله بن مُحمَّد بن يعقوب بـن داود، [التَّمِيميُّ القُرْطُبِـيُّ المالكيُّ][٢]، أبـو عبدالله الحافـظ [ابـنُ الحَذَّاء][٣]:

مذكور في ترجمة ولده أحمد سنة ٤٦٧هـ.

ت س [٤٣٩] مُحمَّد[٤] بن يحيى بن أيوب بن إبراهيم، الثَّقَفِيُّ أبو يحيى القَصْرِيُّ المَرْوَزيُّ المُعَلِّمُ، ولقبُ جدِّهِ: عَبْدُويه:

روى عن: ابنِ عمِّ أبيه: هاشم بنِ مَخْلَد بن إبراهيم، وحَفْص بن غِياث،

---

(١) عياض: ترتيب المدارك ٢/ ٣٠١، ابن بشكوال: الصلة ص١٦٢، الضبي: بغية الملتمس ص١٤٦، الحموي: معجم الأدباء ١٩/ ١٠٨، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج٢٨/ ٤٠١ ـ ٤٢٠)/ ٤٠٩، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٤٤، الصفدي: الوافي بالوفيات ٥/ ١٢٩، ابن فرحون: الديباج المذهب ص٢٧٢، ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٤/ ٢٦٤.

(٢) سقط من المخطوط.

(٣) سقط من المخطوط.

(٤) ابـن حبان: الثقات ٩/ ٩٤، ابـن عساكر: المعجم المشتمل ص٢٧٩، المِزِّي: تهذيب الكمال ٢٦/ ٦٠٣، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج١٨/ ٢٤١ ـ ٢٥٠)/ ٤٨٣، الكاشف =

وعبدالله بن إدريس، وعبد الوَهَّاب الثَّقَفِي، وسليمان بن عامرٍ البُرْزي، وحكَّام بن سَلْمٍ الرَّازِي، وابن عُيَيْنَة، ومُحْرِز بن الوَضَّاح، والفَضْل بن موسى السِّينانِيِّ، ووكيع، ويحيى القَطَّان، وغيرهم.

روى عنه: التِّرْمذي، والنَّسَائي، وإبراهيم بن يعقوب الجُوزْجَاني، وأحمد ابن سَيَّار، وأبو سعد يحيى بن مَنْصُور الهَرَوي، وعبدالله بن محمود السَّعْدِي، ومُحمَّد بن علي الحكيم، وإسحاق بن إبراهيم البُسْتِي، وآخرون.

قالَ النَّسَائي: ثقةٌ، كانَ يحفظ.

وذكرهُ ابنُ حِبَّان في «الثقات».

قالَ جدِّي شيخُ الإسلام والحُفَّاظ ـ رحمه الله تعالى ـ: وقالَ مَسْلمة: ثقةٌ حافظ.

قلت: وترجمَ لهُ الذَّهَبِي فيمنْ ماتَ بعدَ الأربعين ومئتين من تاريخه، وذكرَ كلامَ النَّسَائي.

[٤٤٠] مُحمَّد[1] بن يحيى بن زكريا، أبو الحسين الرَّازيُّ القاضي الحافظ، من كبار الأئمَّة:

سمعَ ببغداد من: أبي شُعَيبٍ الحَرَّاني، وبالكُوفة من: مطيَّنٍ.

وتفقَّهَ بابنِ سُرَيْج.

= ٢/ ٢٢٩، ابن حجر: تقريب التهذيب ص٥١٢، تهذيب التهذيب ٩/ ٤٤٨، ونقلت الترجمة نصًا منه.

(١) الخليلي: الإرشاد ٢/ ٧٢٨، القزويني: التدوين ٢/ ٤٦، الذهبي: تاريخ الإسلام (التدمري)، (ج٢٥/ ٣٣١ ـ ٣٥٠)/ ١٦٨، تاريخ الإسلام (بشار) ٧/ ٧٢١، ونقلت الترجمة نصًا منه، سير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٧٩.

وَصَنَّفَ في الفقهِ والأُصول.

وماتَ شهيداً سنةَ ثَمانٍ وثلاثين وثلاثِ مئةٍ.

قلت: هكذا ترجمَ لهُ الذهبي في تاريخه، وأغفله من التذكرة.

ذكرهُ السُّبكي في «طبقاته الصغرى».

قالَ صاحبُنا الحافظُ قطبُ الدين: والصَّوابُ فيه: مُحمَّد[1] بن أبي زكريا يحيى بن النُّعْمان، أبو بكرٍ الهَمَذَانِيُّ الفقيه [الشَّافعي، صاحب ابن سُرَيْج][2].

كانَ أوحدَ زمانهِ بالفقه، ولهُ كتابُ «السنن» لم يُسبَقْ إلى مثله.

سمع: موسى بن إسحاق الأنصاريَّ، وأبا خليفة، وجماعة.

وعنه: أبو عبدالله الحاكم، وأبو بكر بن لال، والقاضي عبد الجبَّار المتكلِّم.

ماتَ في ذي الحجَّة، سنةَ سبعٍ وأربعين وثلاث مئة.

كذا قرأتهُ بخطِّ الذهبي في تاريخه.

خ ٤ [٤٤١] مُحمَّد[3] بن يحيى بن عبدالله بن خالد بن فارس بن ذُؤَيبٍ، الذُّهْليُّ أبو عبدالله النَّيْسَابوريُّ الإمام:

روى عن: عبد الرَّحمن بن مهديٍّ، وبشر بن عمر الزَّهرانيِّ، ومُحمَّد بن بكر

---

(١) الخليلي: الإرشاد ٢/ ٦٥٩، الذهبي: تاريخ الإسلام (التدمري)، (ج٢٥/ ٣٣١ ـ ٣٥٠)/ ٣٩٠، تاريخ الإسلام (بشار) ٧/ ٨٥٩، ونقلت الترجمة نصًّا منه، الإسنوي: طبقات الشافعية ٢/ ٢٩٦.

(٢) سقط من المخطوط.

(٣) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٨/ ١٢٥، الخليلي: الإرشاد ٢/ ٨١٠، الخطيب: تاريخ بغداد ٣/ ٤١٥، موضح أوهام الجمع والتفريق ١/ ٢٦٦، ابن أبي يعلى: طبقات الحنابلة ١/ ٣٢٧، ابن الجوزي: المنتظم ١٢/ ١٤٧، المِزِّي: تهذيب الكمال ٢٦/ ٦١٧، =

البُرْسانِيِّ، ووَهْب بن جرير بن حازم، وأزهرَ بنِ سعدٍ السَّمَّان، وأبي قُتيبة، وأبي داود الطَّيالسِيِّ، وصَفْوان بن عيسى، وعبد الرَّزَّاق، وعبد الصَّمد بن عبد الوارث، وعثمان بن عمر بن فارس، وحسين بن مُحمَّد المَرُّوذيِّ، وعبدالله بن جعفر الرَّقِّيِّ، وعليِّ بن عاصم، وعَمْرِو بن أبي سَلَمة التِّنِّيسيِّ، ومُحمَّد بن وَهْب بن عَطيَّةَ، ومُعَلَّى بن مَنْصُورٍ الرَّازيِّ، ومُحمَّد بن موسى بن أَعْيَن الجَزَرِيِّ، ويعقوب بن إبراهيم بن سعد، وخلق كثير.

روى عنه: الجماعةُ سوى مسلم، ولم يصرِّحْ البُخَاري به، بلْ يقولُ تارة: ثنا مُحمَّد، وتارة: ثنا مُحمَّد بن عبدالله، وتارة: مُحمَّد بن خالد، ولم يقلْ في موضع: ثنا مُحمَّد بن يحيى، وأبو صالح المِصْريُّ، وعبدالله بن مُحمَّد النُّفَيْليُّ، وسعيد بن أبي مريم، وسعيد بن مَنْصُور، وهم من شيوخه، وأبو موسى مُحمَّد بن المثَنَّى، وهو أكبر منه، ومُحمَّد بن إسحاق الصَّاغَانيُّ، ومحمود بن غَيْلان المَرْوَزيُّ، ومُحمَّد بن سهل بن عسكر، ومُحمَّد بن عَوْف الحِمْصيُّ، ويعقوب بن شَيْبَة، وهم من أقرانه، وابنه: يحيى بن مُحمَّد بن يحيى الملقب: حَيْكان، وعَبَّاسٌ الدُّورِيُّ، وأبو حاتِم، وأبو زُرْعَة: الرَّازيانِ، وحسين بن مُحمَّد القَبَّانِي، وأبو عَمْرٍو المُسْتَملِي، وأحمد بن سَلَمة، وعبدالله بن أبي داود، ومُحمَّد بن إسحاق السَّرَّاج، ومُحمَّد بن إسحاق بن خُزَيْمة، ومُحمَّد بن المُسَيِّب الأَرْغِيَاني، وأبو إسحاق إبراهيم بن مُحمَّد بن سفيان راوي «الصحيح» عن مسلم، وأبو عَوَانة الإِسْفَرايِيني، ومُحمَّد بن

= ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٢٠٩، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج١٩/ ٢٥١ ـ ٢٦٠)/ ٣٣٧، تذكرة الحفاظ ٢/ ٥٣٠، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٢٧٣، ابن ناصر الدين: التبيان لبديعة البيان ٢/ ٧٥١، ابن حجر: تهذيب التهذيب ٩/ ٤٥٢، ونقلت الترجمة نصًّا منه.

عبد الرَّحمن الدَّغُولي، وأبو بكر بن زياد النَّيْسَابوري، وحاجب بن أحمد الطُّوسِي، وآخرون.

قالَ مُحمَّد بن سَهْل بـن عَسْكر: كنَّا عندَ أحمد بن حَنْبل، فدخلَ الذُّهْليُّ، فقامَ إليهِ أحمد، فتعجَّبَ النَّاسُ منه، ثُمَّ قالَ لبنيهِ وأصحابه: اذهبُوا إلى أبي عبدالله واكتبُوا عنه.

وقـالَ أبـو مُحمَّد بـن الجارود: سمعتُ أبـا عبد الرَّحيـم مُحمَّدَ بـن أحمد ابن الجَـرَّاح الجُوزْجَانيَّ يقـول: دخلتُ علـى أحمد، فقالَ لـي: تريـدُ البَصْـرة؟ قلت: نعم. قال: فإذا أتيتَها، فالزمْ مُحمَّد بـن يحيى، فليكنْ سماعُك منه؛ فإنِّي ما رأيتُ خُراسانياً، أو قال: ما رأيتُ أحداً أعلمَ بحديثِ الزُّهْريِّ منـه، ولا أصحَّ كتاباً منه.

وقالَ مُحمَّد بـن داود المِصِّيصي: كنَّا عنـدَ أحمد، فذكرَ مُحمَّدُ بـنُ يحيى حديثاً فيهِ ضعْف، فقالَ لهُ أحمد: لا تذكرْ مثلَ هذا، فخَجِل، فقالَ لهُ أحمد: إنَّما قلتُ هذا إجلالاً لكَ يا أبا عبدالله.

وقالَ أبو بكر بن زيادٍ النَّيْسَابوريُّ: سمعتُ إبراهيم بن هانئ يقول: سمعتُ أحمد يقول: ما قدِمَ علينا رجلٌ أعلمُ بحديثِ الزُّهْريِّ منْ مُحمَّد بن يحيى.

قالَ أبو بكر بن زياد: وهوَ عندي إمامٌ في الحديث.

وقالَ عبدالله بن عبد الوَهَّاب الخُوَارَزْمِيُّ: سألتُ أحمدَ عن مُحمَّد بن يحيى، ومُحمَّد بن رافع؟ فقال: مُحمَّد بن يحيى أحفظ، ومُحمَّد بن رافع أَوْرَع.

وقالَ أبـو عَمْرٍو المُسْتَمْلِي: سمعتُ أحمـد يقول: لو أنَّ مُحمَّد بـن يحيى عندنا، لجعلناهُ إماماً في الحديث.

وقالَ أبو إسحاق المُزَكِّي: سمعت الدَّغُوليَّ يقول: سمعت مُحمَّد بن يحيى

يقول: لَمَّا رحلتُ بابني إلى العراق، سألوني: أي حديثٍ عندَ أحمد أغرب؟ فسألتهُ عنْ حديث يحيى بن سعيد، عن عثمان بن غِياث، عن ابن بُرَيْدة، عن يحيى بن يَعْمَر، عن ابن عمر ﷺ، عن عمر ﷺ، حديث الإيمان، وقدْ كنتُ سمعتهُ منهُ قديماً، وحدَّثتُ بهِ عنه، فقال: يا أبا عبدالله! ليسَ هذا الحديثُ عندي.

قال: فخجلتُ وسكَتُّ، ثُمَّ قدِمنا بغداد أيضاً ـ يعني: منَ البَصْرة ـ فدخلْنا على أحمد، فقال: أخبِرْني أيَّ حديثٍ استفدْتَ عنْ مُسَدَّد، منْ حديثِ يحيى بن سعيد؟ فقلت: حديث عثمان بن غِياث في الإيمان، فقالَ أحمد: حدَّثنا يحيى بن سعيد، عن عثمان بن غِياث، ثُمَّ أخرجَ كتابهُ، فأمْلى علينا، فسكتُّ، فتعجَّبَ أصحابهُ منْ صبْرِه عليه. قال: فأُخبِرَ أحمدُ أنَّهُ كانَ سألهُ عنِ الحديث، قبلَ خروجهِ إلى البَصْرة، فكانَ أحمد إذا ذكرهُ، قال: مُحمَّد بن يحيى العاقِل.

وقالَ أبو العَبَّاس الأَزْهري: سمعتُ مُحمَّد بن سعيد بن مَنْصُور يقول: سمعت أبي يقول: قلتُ لابن مَعِينٍ: لِمَ لا تجمعُ حديثَ الزُّهْري؟ فقال: كفانا مُحمَّد بن يحيى، جمعَ حديثَ الزُّهْرِيِّ.

وقالَ زَنْجويه بن مُحمَّد: كنتُ أسمعُ مشايخَنا يقولون: الحديثُ الذي لا يعرفهُ مُحمَّدُ بن يحيى لا يُعْبَأُ به.

وقالَ الدَّغُوليُّ: سمعتُ صالحاً جَزَرَة يقول: لَمَّا خرجْتُ منَ الرَّيِّ، قلتُ لفَضْلَك: عمَّنْ أكتب؟ قال: إذا قدمتَ نَيْسَابور، فاكتبْ عنْ مُحمَّد بن يحيى، فإنَّهُ منْ قَرْنهِ إلى قدمِهِ فائدة. قال: فلمَّا قدمتُ، انتخبتُ عليهِ مجلساً، وقرأتهُ عليه، فلمَّا فرغتُ، قلت: أفادنِي الفَضْل بن العَبَّاس الرَّازيُّ، حديثاً عنكَ عندَ الوداع؛ لأسْمعهُ منَ الشَّيْخ. فقال: هات. فقلت: حدَّثكمْ سعيد بن عامر، ثنا شُعْبة، عن عبدالله بن صَبِيح، عن مُحمَّد بن سِيرين، عن أنس ﷺ، أنَّ

النَّبِـيِّ: قال: «هذا خَالِي فَلْيُرِ امْرُؤٌ خَالَهُ»[١].

فقال: مـنْ ينتخبُ مثلَ هذا الانتخاب، ويقـرأُ مثلَ هذهِ القراءة، يعلـم أنَّ سعيد بن عامر لا يُحدِّثُ بِمثلِ هذا، فقالَ صالح: نعم. حدَّثكمْ سعيد بن واصل.

قالَ الخطيب: قصدَ صالحٌ امتحانَ مُحمَّد بن يحيى في هذا الحديث؛ لينظرَ أيقبلُ التَّلقينَ أمْ لا، فوجدهُ ضابطاً حافظاً.

وقالَ أبو قُرَيش: كنتُ عندَ أبي زُرْعَة، فدخلَ مُسلم فقال: لوْ دارَى مُحمَّدُ ابن يحيى، لصارَ رجُلاً.

وقالَ ابنُ أبي حاتِم: سمعتُ أبي يقول: مُحمَّد بن يحيى إمامُ أهلِ زمانه.

قال: وكتبَ عنهُ أبـي بالرَّيِّ، وهوَ ثقـةٌ صدوق، إمامٌ منْ أئمَّةِ المسلمين، سُئِلَ أبي عنه؟ فقال: ثقة.

وقالَ النَّسَائي: ثقةٌ مأمون.

وقالَ ابنُ أبي داود: حدَّثنا مُحمَّد بن يحيى النَّيْسَابوري، وكانَ أميرَ المؤمنينَ في الحديث.

وقالَ ابن عُقْدَة، عن ابن خِراش: كانَ مُحمَّد بن يحيى منْ أئمَّةِ العِلْم.

وقـالَ الخطيب: كانَ أحدَ الأئمَّـةِ العارفين، والحُفَّـاظِ المتقنين، والثِّقاتِ المأمونين، صنَّفَ حديثَ الزُّهْريِّ وجوَّدَه.

وقالَ الحسين بـن الحسن بـن سفيان: سمعت الذُّهْلـيَّ يقول: لَمَّا دخلت البَصْرة، استقبلتني جنازة يحيى بن سعيد القَطَّان، ولو لم أبدأْ بالبَصْرةِ، لم يفتني أبو أُسَامة.

---

(١) الترمذي: السنن ٥/ ٦٤٩

وقالَ ابنُ قانع: ماتَ سنةَ اثنتين، وقيل: سنةَ ستٍّ وخمسين ومئتين.

وقالَ أبو بكر بن زياد: ماتَ سنةَ سبع.

وقالَ أبو حامد بن الشَّرقي، وأبو عبدالله بن الأَخْرم، وغير واحد: ماتَ سنةَ ثمانٍ وخمسين ومئتين.

قالَ الخطيب: وهوَ الصَّواب، وبلغنِي أنَّ وفاتهُ في أحدِ الرَّبيعيْنِ منها، وبلغَ ستاً وثمانين سنة.

قالَ ابنُ الشَّرقي: سمعتُ أبا عَمْرٍو الخَفَّافَ غيرَ مرَّةٍ يقول: رأيتُ الذُّهْليَّ في النَّومِ، فقلت: ما فعلَ بكَ ربُّك؟ قال: غفر لي. قلت: فما فعلَ علمُك؟ قال: كُتِبَ بِماءِ الذَّهبِ، ورُفِعَ في عِلِّيِّين.

قالَ جدِّي شيخُ الإسلام والحُفَّاظ ـ رحمه الله تعالى ـ: وقالَ النَّسَائي في «مشيخته»: ثقةٌ ثبت، أحدُ الأئمَّةِ في الحديث.

وقالَ ابنُ خُزَيْمة: ثنا مُحمَّد بن يحيى الذُّهْليُّ، إمامُ أهلِ عصْرِهِ بلا مُدافعة.

وقالَ الذُّهْليُّ: قالَ لي عليُّ بنُ المَدِينيِّ: أنتَ وارثُ الزُّهْريِّ.

وقالَ إبراهيم بن موسى الرَّازيُّ: منْ أرادَ الزُّهْريَّ، لم يستغنِ عن مُحمَّد بن يحيى.

وقالَ الدَّارَقُطْنيُّ: منْ أحبَّ أنْ يعرفَ قصورَ علمِه عنْ علمِ السَّلَف، فلينظرْ في «عللِ حديثِ الزُّهْريِّ» لِمُحمَّد بن يحيى.

وقالَ ابنُ الأَخْرم: ما أخرجتْ خُراسانُ مثلَه.

وقالَ أبو أحمد الفَرَّاءُ: مُحمَّد بن يحيى عندنا إمامٌ ثقةٌ مُبَرّز.

وقالَ مُحمَّد بن سعيد بن مَنْصُور: كانَ أبي يُحدِّثُ عن مُحمَّد بن يحيى،

فيقول: حدَّثني مُحمَّد بن يحيى الزُّهْريّ ـ يعني: لشهرته بحديثِ الزُّهْري ـ.

وقالَ فَضْلَك الرَّازيُّ: لم يُخطئ في حديثٍ قط.

وقالَ أبو عليٍّ النَّيْسَابوري: كانَ أجلَّ منْ عَبَّاس بن عبد العظيم.

وقالَ أحمد بن سَيَّار المَرْوَزي: كانَ ثقةً، كتبَ الكثيرَ، ودوَّنَ الكتب.

وقالَ مَسْلمة: ثقة.

وفي «الزهرة»: روى عنه البُخَاري أربعة وثلاثين حديثاً.

خ م س [٤٤٢] مُحمَّد[١] بن يحيى بن عبد العزيز، اليَشْكُرِيُّ أبو عليٍّ الصَّائِغُ المَرْوَزِيُّ:

روى عن: عَبْدان عبدالله بن عثمان، وأخيه: شاذان عبد العزيز بن عثمان، وعلي بن الحَكَم الأنْصَاريِّ، وهاشم بن مَخْلَد، وعليِّ بنِ الحسن بن شَقِيق، وحَبيبٍ الجَلاّبِ المَرْوَزِيين.

روى عنه: الشَّيْخان، والنَّسَائي، وأحمد بن سَيَّار المَرْوَزِيُّ، والفَضْل بن مُحمَّد الشَّعْرَانِيُّ، ومُحمَّد بن مُحمَّد بن رجاء بن السِّنْدي، ومُحمَّد بن علي الحكيمُ التِّرْمذيُّ.

قالَ النَّسَائي: ثقة.

وقالَ غيره: ماتَ سنةَ اثنتينِ وخمسين ومئتين.

---

(١) البخاري: التاريخ الصغير ٢/ ٣٩٥، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ١٩٣، الباجي: التعديل والتجريح ٢/ ٦٨٧، ابن عساكر: المعجم المشتمل ٢٨٠، المِزِّي: تهذيب الكمال ٢٦/ ٦٣٢، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج١٩/ ٢٥١ ـ ٢٦٠)/ ٣٣٦، ابن حجر: تقريب التهذيب ٢/ ٢١٧، تهذيب التهذيب ٩/ ٤٥٥، ونقلت الترجمة نصًّا منه.

قالَ جدِّي شيخُ الإسلام والحُفَّاظ ـ رحمه الله تعالى ـ: وقالَ مَسْلمة بن قاسم: روَى عنهُ بعضُ أصحابِنا، ووثَّقه.

وفي «الزهرة»: روى عنهُ م أربعةَ أحاديث.

م ت س ق [٤٤٣] مُحمَّد[1] بن يحيى بن أبي عمر، العَدَنيُّ أبو عبدالله، نزيلُ مَكَّة، وقد يُنسبُ إلى جدِّه:

روى عن: أبيه، وابن عُيَيْنَة، وفُضَيْل بن عِيَاض، وعبد العزيز الدَّرَاوَردي، وعبد الوَهَّاب الثَّقَفِيِّ، وعبد الرَّزّاق، وعبدالله بن مُعاذٍ الصَّنْعَانِيِّ، وعبد المَجِيد بن أبي رَوَّاد، ومَرْوَان بن مُعَاوية، والوليد بن مسلم، وأبي مُعَاوية، وداود بن عَجْلان، وعبد الرَّحيم بن زَيْدٍ العَمِّيِّ، وعبد العزيز بن عبد الصَّمد العَمِّيِّ، وفَرَج بن سعيد ابن عَلْقَمة المأرِبيِّ، ومَعْن بن عيسى، ويحيى بن سُلَيْم الطَّائِفيِّ، ويحيى بن عيسى الرَّمْلِيِّ، ومُحمَّد بن يحيى بن قَيْس المأرِبيِّ، ويعقوب بن جعفر بن أبي كثير، ويزيد ابن هارون، وبِشْر بن السَّرِي، وغيرهم.

روى عنه: مسلم، والتِّرمذي، وابن ماجه، وروى النَّسَائيُّ عن مُحمَّد بن حاتِم بن نُعَيْم الأَزْدِيِّ، وهلال بن العلاء، وزكريا بن يحيى السِّجْزِيِّ عنه، وابنه: عبدالله بن مُحمَّد بن أبي عمر، وأبو حاتِم، وأبو زُرْعَة: الرَّازيُّ، والدِّمَشقيُّ، وبَقِيّ

---

(١) ابن معين: التاريخ (رواية الدوري) ٣/ ٦٠، البخاري: التاريخ الكبير ١/ ٢٦٥، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٨/ ١٢٤، ابن حبان: الثقات ٩/ ٩٨، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ٢١٧، ابن ماكولا: الإكمال ٦/ ٤٠٣، السمعاني: الأنساب (العدني) ٤/ ١٦٦، ابن عساكر: المعجم المشتمل ٢٨٠، المِزِّي: تهذيب الكمال ٢٦/ ٦٣٩، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ١٧٠، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج١٨/ ٢٤١ ـ ٢٥٠)/ ٤٨٢، تذكرة الحفاظ ٢/ ٥٠١، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٩٦، ابن ناصر الدين: التبيان لبديعة البيان ٢/ ٦٧٥، ابن حجر: تهذيب التهذيب ٩/ ٤٥٧، ونقلت الترجمة نصًّا منه.

ابن مَخْلَد، وعثمان بن خُرَّزاذ، وأحمد بن عَمْرو الخَلاَّل المَكِّي، وعبدالله بن صالح البُخَاريُّ، وإسحاق بن أحمد بن نافع الخُزَاعيُّ راوي «مسنده» عنه، وهارون بن يوسف الشَّطَوِيُّ، وعبدالله بن مُحمَّد بن شِيرُويه، والمُفَضَّل بن مُحمَّد الجَنَدي، وآخرون.

قالَ ابنُ أبي حاتِم، عنْ أبيه: كانَ رجلاً صالحاً، وكانَ بهِ غفْلة، ورأيتُ عندهُ حديثاً موضوعاً، حدَّثَ بهِ عنِ ابنِ عُيَيْنَة، وكانَ صدوقاً.

قال: وحدَّثنا أحمد بن سهلٍ الإسْفَرايينيُّ: سمعتُ أحمد، وسُئِلَ عمَّنْ نكتب؟ فقال: أمَّا بِمَكَّة، فابنُ أبي عمر.

وقالَ الحسن بن أحمد بن اللَّيث الرَّازِيُّ: كانَ قدْ حجَّ سبعاً وسبعينَ حجَّةً.

وذكرهُ ابنُ حِبَّان في «الثقات».

وقالَ البُخَاريُّ: ماتَ في ذي الحجَّة، سنةَ ثلاثٍ وأربعين ومئتين.

قالَ جدِّي شيخُ الإسلام والحُفَّاظ ـ رحمه الله تعالى ـ: هذا الذي نقلهُ المُصنِّفُ عنِ الحسنِ بن اللَّيث، قدْ نقلَ التِّرْمذيُّ عنهُ معناهُ بلا واسطة، قالَ التِّرْمذي[1] في «الصلاة» من «الجامع»: سَمِعْتُ ابنَ أبي عُمَرَ يقول: كَانَ الْحُمَيْدِيُّ أَكْبَرَ مِنِّي بِسَنَةٍ، واخْتَلَفْتُ إلى ابنِ عُيَيْنَةَ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ سَنَةً.

قال: وسَمعتهُ يقول: حَجَجْتُ سَبْعِينَ حَجَّةً مَاشِياً.

وقد روى البُخَاريُّ[2] حديثاً في «صحيحه» تعليقاً، فقالَ في كتابِ الصَّلاةِ في الجُمُعةِ عقبَ حديثِ شُعَيب، عن الزُّهْري، عن عُروَة، عن أبي حُمَيْد: «أَنَّ

---

(١) الترمذي: السنن ٢/ ٢٦.

(٢) البخاري: الصحيح ١/ ٣١٣.

رَسُولَ ﷺ قَامَ عَشِيَّةً بَعْدَ الصَّلاَةِ، فَتَشَهَّـدَ، وَأَثْنَى على اللهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ».

وقالَ بعده: تابعهُ أبـو مُعَاوية عـنْ هشام، وقالَ بعده: تابعـهُ العَدَني، عن سفيان، في «أما بعد»، بمعنى عن هشام.

والدَّليل على أنَّهُ ابنُ أبي عمر: أنَّ مسلماً[1] رواهُ في «صحيحه» عن مُحمَّد ابن يحيى ابن أبي عمر العَدَني، عن سفيان بن عُيَيْنَة، عن هشام، كذلك.

وقد ظنَّ بعضُهم أنَّ العَدَنِيَّ هوَ عبدالله بـن الوليد، وأنَّ سفيان هوَ الثَّوْري، وهوَ مُحتمَل، والله تعالى أعلم.

وقالَ مَسْلمة: لا بأسَ به.

وفي «الزهرة»: روى عنهُ م مئتَي حديث وستةَ عشرَ حديثاً.

[٤٤٤] مُحمَّد[2] بن يحيى بـن مُحمَّد بن سعد بـن عبدالله، الشَّيْخُ الإمام العالم المُحدِّث المتقن المفيد المخرِّج، شمسُ الدِّين أبو عبدالله المَقْدِسيُّ الأصل الدِّمَشْقيُّ الصَّالحيُّ الحَنْبليُّ:

وُلِدَ سنةَ ثلاثٍ وسبعِ مئة.

وسمع: أباه، والقاضي تقيَّ الدِّين، وعيسى المُطَعِّم، وأبا بكر بن عبد الدَّائم،

---

(١) مسلم: الصحيح ٣/ ١٤٦٤ برقم: ١٨٣٢

(٢) الذهبي: المعجم المختص ص٢٦٦، الحسيني: ذيـل تذكرة الحفاظ ص٥٩، ونقلت الترجمة نصًا منه، من ذيول العبر ص٣٢٣، السَّلاميّ: الوفيات ٢/ ٢١٤، ابن كثير: البداية والنّهايـة ١٤/ ٢٦٣، ابـن ناصر الدين: الرد الوافر ص٦١، ابـن قاضي شهبـة: التاريخ ٢/ ١٤٣، ابن حجر: الدرر الكامنة ٦/ ٣٧، ابن مفلح: المقصد الأرشد ٢/ ٥٤١، ابن العماد: شذرات الذهب ٦/ ١٨٨، النجدي: السحب الوابلة ٣/ ١١٠٠

وسِتَّ الوزراء، وهذهِ الطَّبقة، وخلقاً سواهم، بإفادةِ والده، وغيره.

قالَ الذَّهَبِي: طلبَ بنفسهِ سنةَ إحدى وعشرين، وكتبَ ورحلَ، وخرَّجَ للشُّيوخِ وغيرهم.

قالَ الحُسَيْنِيُّ في «ذيله»: سمعَ خلقاً كثيراً وجَمًّا غفيراً بدمَشْق وحَلَب والقُدْس وبَعْلَبَكّ، وغيرها منَ البلاد، وقرأَ الكتبَ الكبارَ والمطوَّلة، وكتبَ بخطِّهِ ما لا يُحصَى كثرةً، وخرَّجَ لخلقٍ منْ شيوخهِ وأقرانِه.

ماتَ في ذي القَعْدَة، سنةَ تسعٍ وخمسين وسبعِ مئة.

س [٤٤٥] مُحمَّد(١) بن يحيى بن مُحمَّد بن كَثِيرٍ، الكَلْبِيُّ أبو عبدالله الحَرَّانِيُّ، لقبهُ: لؤلؤ:

روى عن: آدم بن أبي إياس، والحسن بن الرَّبيع، والخَضِر بن مُحمَّد بن شُجَاع، وأبي تَوْبَة، وسعيد بن حَفْص، وعائذ بن حبيب، وعبد الغَفَّار بن الحَكَم، ومُحمَّد بن سعيد الأَصْبَهانيِّ، ومُحمَّد بن موسى بن أَعْيَن الجَزَرِيِّ، ويحيى بن يَعْلى بن الحارث المُحَاربي، ومَخْلَدِ بن مالكٍ السَّلَمْسينيِّ، وعَمْرِو بن حَمَّادِ بنِ طَلْحةَ القَنَّادِ، ومُحمَّد بن كثير المِصِّيصيِّ، وجماعة.

روى عنه: النَّسَائي، وعلي بن سراج، ومَكْحولُ البَيْروتِي، ومُحمَّد بن إبراهيم ابن نيروز الأَنْماطيُّ، وأبو علي مُحمَّد بن سعيد الحَرَّاني، ومُحمَّد بن علي بن

---

(١) النسائي: تسمية الشيوخ ص٥١، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٨/ ١٢٥، ابن حبان: الثقات ٩/ ١٤٢، المِزِّي: تهذيب الكمال ٢٧/ ٧، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج٢٠/ ٢٦١ ـ ٢٨٠)/ ١٨٠، الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٢/ ٦٠٥، الكاشف ٢/ ٢٣٠، ابن ناصر الدين: توضيح المشتبه ٩/ ٢٦٦، ابن حجر: تهذيب التهذيب ٩/ ٤٥٩، ونقلت الترجمة نصًّا منه.

حبيب الرَّقِّي الطَّرَائفي، ومُحمَّد بـن مُحمَّد بـن سُلَيْمان الباغَنْدِيُّ، وابن صاعد، وأبو عَرُوبة، وأبو عَوَانة، وغيرهم.

قالَ النَّسَائي: ثقة.

وذكرهُ ابنُ حِبَّان في «الثقات».

وقالَ أبو عَرُوبة: كانَ كَيِّساً مـنْ أهلِ الصِّناعة، ماتَ فـي صَفَر، سنةَ سبعٍ وستين ومئتين بِحَرَّان.

قالَ جدِّي شيخُ الإسلام والحُفَّاظ ـ رحمه الله تعالى ـ: وقالَ مَسْلمة: ثقة.

قلت: وصفه الذَّهَبِي بالحفظ في «الكاشف» له، والتاريخ[1]، وأغفله من التذكرة.

[٤٤٦] مُحمَّد[2] بن يحيى بن مَنْدَه بن الوليد بن سَنْدَة بن بُطَّة بن أُستُنْدار، العَبْديُّ مولاهم الأَصْبَهانيُّ، واسم مَنْدَه: إبراهيم، وهوَ جدُّ الحافظ ابن مَنْدَه:

سمـع: إسماعيل بـن موسى السُّدِّي، وعبـدَالله بـن مُعَاوية، ولُوَيْـناً، وأبا كُرَيبٍ، وهَنّاد بن السَّري، وغيرَهـم.

---

(١) قلت: والسير.

(٢) ابن أبـي حاتم: الجـرح والتعديـل ٨/ ١٢٥، أبـو الشيخ: طبقـات المحدثين بأصبهـان ٣/ ٤٤٢، أبـو نُعيم: ذكـر أخبار أصبهان ٢/ ٢٢٢، ابـن ماكولا: الإكمـال ١/ ٣٣١، ابـن أبي يعلـى: طبقات الحنابلـة ١/ ٣٢٨، الحازمـي: عجالة المبتـدي ص٢٦، ابـن خلكان: وفيات الأعيان ٤/ ٢٨٩، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٤٥٧، الذهبي: تاريـخ الإسلام (ج٢٣/ ٣٠١ ـ ٣٢٠)/ ٨٠، تذكـرة الحفاظ ٢/ ٧٤١، سـير أعـلام النبلاء ١٤/ ١٨٨، الصفـدي: الوافـي بالوفيـات ٥/ ١٨٩، ابـن ناصر الديـن: التبيان لبديعـة البيان ٢/ ٨٧١، ابـن مفلح: المقصد الأرشد ٢/ ٥٣٧، السيوطي: =

روى عنه: أبو أحمد العَسَّالُ، والطَّبَرانيُّ، وأبو إسحاق بن حَمْزة، وأبو الشَّيْخ، وآخرون.

قالَ أبو الشَّيْخ: هوَ أستاذُ شيوخِنا وإمامُهم، أدركَ سهلَ بن عثمان.

وكانَ ينازعُ أحمد بن الفُرَات، ويراجعهُ وهُوَ شَابّ.

ماتَ في رَجَب، سنةَ إحدى وثلاثِ مئةٍ.

[٤٤٧] مُحمَّد(١) بن يحيى بن موسى، أبو عبدالله الإِسْفَرايينيُّ المعروف بحَيُّويه، والظاهرُ أنَّ حَيُّويه لقبُ أبيه:

روى عن: سعيد بن عامر، وأبي النَّضْر، وأبي عاصم، وعُبَيدالله بن موسى، وأبي مُسْهِر، وجماعة.

وعنه: أبو العَبَّاس السَّرَّاج، وابن خُزَيْمة، وأبو عَوَانة الإِسْفَرايينيُّ، ومُحمَّد ابن مُحمَّد بن رجاء.

وكان أبو عَوَانة يقول: مُحمَّد بنُ يَحْيانا، ومُحمَّدُ بن يَحْياكم، يعنيهِ، ويعني الذُّهْليَّ.

ماتَ يومَ التَّرْوية، سنةَ تسعٍ وخمسين ومئتين.

= طبقات الحفاظ ص٣١٦، ابن العماد: شذرات الذهب ٢/ ٢٣٤.

(١) ابن ماكولا: الإكمال ٢/ ٣٦٠، ابن عساكر: تاريخ دمشق ٥٦/ ٢٣٢، ابن الأثير: الكامل ٦/ ٢٤٥، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٢٤٢، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج١٩/ ٢٥١ ـ ٢٦٠)/ ٣٤٣، تذكرة الحفاظ ٢/ ٥٥٤، الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٢/ ٣٦٦، الصفدي: الوافي بالوفيات ٥/ ١٨٨، ابن ناصر الدين: التبيان لبديعة البيان ٢/ ٧٥٤، السيوطي: طبقات الحفاظ ص٢٤٦، ابن العماد: شذرات الذهب ٢/ ١٤٠

[٤٤٨] مُحمَّد[1] **بن يزيدَ بنِ سنان بن يزيد، [أبو عبدالله التَّمِيميُّ مولاهم، الجَزَرِيُّ الرُّهَاوِيُّ]**[2]:

قالَ الحاكم أبو عبدالله: حافظٌ ثقة.

سمعَ: أبا جعفرٍ النُّفَيْلي، وسعيدَ بنَ حفصٍ الحَرَّانِيِّ.

[٤٤٩] مُحمَّد[3] **بن يزيدَ، الرَّبَعيُّ مولاهم أبو عبدالله بن ماجَهْ القَزْوِينيُّ الحافظُ**:

سمعَ بخُراسان والعِراق والحِجَاز ومِصْر والشَّام، وغيرها مِنَ البلاد، وقد ذُكِرُوا في هذا الكتاب ـ يعني: تهذيب الكمال ـ.

---

(١) البخاري: التاريخ الكبير ١/ ٢٥٩، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٨/ ١٢٧، ابن حبان: الثقات ٩/ ٧٤، ابن عدي: الكامل ٦/ ٢٦٠، السمعاني: الأنساب (الرهاوي) ٣/ ١٠٨، ابن الجوزي: الضعفاء والمتروكين ٣/ ١٠٧، المزي: تهذيب الكمال ٢٧/ ٢٠، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج١٥/ ٢١١ ـ ٢٢٠)/ ٣٩٨، المغني في الضعفاء ٢/ ٦٤٤، ميزان الاعتدال ٦/ ٣٧٢، ابن ناصر الدين: توضيح المشتبه ٤/ ٢٣٣، ابن حجر: تهذيب التهذيب ٩/ ٤٦٢، لسان الميزان ٧/ ٣٧٩.

(٢) سقط من المخطوط.

(٣) ابن عساكر: تاريخ دمشق ٥٦/ ٢٧٠، ابن الجوزي: المنتظم ٥/ ٩٠، القزويني: التدوين ٢/ ٤٩، ابن نقطة: التقييد ص١١٩، تكملة الإكمال ٤/ ٥٩٢، ابن خلكان: وفيات الأعيان ٤/ ٣٧٩، المِزِّي: تهذيب الكمال ٢٧/ ٤٠، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٣٤١، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج٢٠/ ٢٦١ ـ ٢٨٠)/ ٤٦٧، تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٣٦، سير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٧٧، الصفدي: الوافي بالوفيات ٥/ ١٤٣، ابن كثير: البداية والنهاية ١١/ ٥٢، ابن ناصر الدين: التبيان لبديعة البيان ٢/ ٨١٦، ابن حجر: تهذيب التهذيب ٩/ ٤٦٨، ونقلت الترجمة نصًا منه، ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٣/ ٧٠.

روى عنه: عليُّ بن سعيد بن عبدالله العَسْكَريُّ، وإبراهيم بن دينار الحَوْشَبِيُّ[١] الهَمَذَانيُّ، وأحمد بن إبراهيم القَزْوِينِيُّ جدُّ الحافظِ أبي يَعْلى الخَلِيليِّ، وأبو الطَّيِّب أحمد بن رَوْح الشَّعْرَانِيُّ، وإسحاق بن مُحمَّدٍ القَزْوِينِيُّ، وجعفر بن إدريس، والحسين بن علي بن يَزْدانيار، وسُلَيْمان بن يزيدَ القَزْوِينِيُّ، ومُحمَّد بن عيسى الصَّفَّار، وأبو الحسن علي بن إبراهيم بن سَلَمة القَزْوِينِي الحافظ، وأبو عَمْرٍو أحمدُ ابن مُحمَّد بن حكيم المَدِينِيُّ الأَصْبَهانِيُّ، وآخرون.

قالَ الخَلِيلي: ثقةٌ كبيرٌ متَّفقٌ عليه، مُحتَجٌّ به، لهُ معرفةٌ بالحديثِ، وحفظٌ، ولهُ مصنَّفاتٌ في «السنن»، و«التفسير»، و«التاريخ».

قال: وكانَ عارفاً بهذا الشَّأن. ماتَ سنةَ ثلاثٍ وسبعين ومئتين.

وقالَ ابنُ طاهر: رأيتُ لهُ «تاريخاً»، وفي آخرهِ بِخطِّ صاحبهِ جعفر بن إدريس: ماتَ أبو عبدالله، لثمانٍ بقينَ منْ رَمَضَان سنةَ ثلاثٍ وسبعين، وسمعتهُ يقول: وُلِدتُ سنةَ تسع، وصلَّى عليهِ أخوهُ أبو بكر، وتولَّى دفنَهُ ابنهُ عبدُالله، وغيره.

وقيل: ماتَ سنةَ خمسٍ وسبعين.

قالَ جدِّي شيخ الإسلام والحُفَّاظ ـ رحمه الله تعالى ـ: كتابهُ في «السنن» جامعٌ جيِّدٌ كثيرُ الأبوابِ والغرائب، وفيهِ أحاديث ضعيفةٌ جدًّا حتَّى بلغنِي أنَّ المِزِّيَّ كانَ يقول: مهما انفردَ بتخريجهِ، فهوَ ضعيفٌ غالباً، وليسَ الأمرُ في ذلكَ على إطلاقهِ باسْتقرائي، وفي الجملةِ: ففيهِ أحاديثُ منكرة، والله تعالى المستعان.

---

(١) في المخطوط وتهذيب التهذيب: الجرشي، والتصويب من تهذيب الكمال، والله تعالى أعلم وأحكم.

ثُمَّ وجدتُ بِخطِّ الحافظِ شمسِ الدِّين مُحمَّد بن عليٍّ الحُسَيْنِيِّ ما لفظه: «سمعتُ شيخَنا الحافظَ أبا الحجَّاجِ المِزِّيَّ يقول: كلّ ما انفردَ بهِ ابنُ ماجه فهوَ ضعيف ـ يعني بذلكَ: ما انفردَ بهِ منَ الحديثِ عنِ الأئمَّةِ الخمسة ـ.

انتهى ما وجدتهُ بخطِّه، وهوَ القائل: «يعني»، وكلامهُ هوَ ظاهرُ كلامِ شيخه، لكن حملَهُ على الرِّجالِ أولى، وأمَّا حملُهُ على الأحاديثِ، فلا يصحُّ؛ كما قدَّمتُ ذكرهُ منْ وجودِ الأحاديثِ الصَّحيحةِ والحسان، مِمَّا انفردَ بهِ منَ الخمسة.

فمنْ أمثلةِ الصِّحاح: حديث[1].

ومن أمثلة الحسان: حديث[2].

ومن أمثلة الرِّجال: حديث[3].

وذكرَ ابنُ طاهر في «المنثور»: أنَّ أبا زُرْعَةَ وقفَ عليهِ، فقال: ليسَ فيهِ إلا نحو سبعةِ أحاديث.

وذكرَ الرَّافعي في «تاريخ قزوين» في ترجمته: أنَّهُ مُحمَّد بن يزيد، وأنَّ ماجه لقبُ يزيد، وأنَّهُ ـ بالتخفيف ـ اسم فارسي.

قال: وقد يقال: مُحمَّد بن يزيد بن ماجه، والأوَّلُ أثبت.

قال: رثاهُ مُحمَّد بن الأَسْوَد القَزْوِينِيُّ بأبياتٍ أوَّلِها:

لقدْ أوْهَى دعائمَ عرشِ علمٍ   وضعْضَعَ ركنَه فقْدُ ابنِ مَاجَه

ورثاهُ يحيى بنُ زكريَّا الطَّرَائفيُّ بقوله:

---

(١) بياض بالأصل.

(٢) بياض بالأصل.

(٣) بياض بالأصل.

أيـا قَبْـرَ ابـنِ ماجـهَ غثْـتَ قَطْـراً مـــساءً بالغَـــدَاةِ وبالعـــشيِّ

قال: والمشهورونَ بروايـةِ «السنن»: أبو الحسنِ بـن القَطَّان، وسُلَيْمان بن يزيد، وأبو جعفر مُحمَّد بن عيسى، وأبو بكر حامد الأَبْهري، انتهى.

ومنَ الرُّواةِ عنه: سعدون، وإبراهيم بن دينار.

[٤٥٠] مُحمَّد[1] بن يعقوبَ بـن مُحمَّد بـن إبراهيم بن مُحمَّد بن أبي بكر ابن إدريس بـن فضْل الله، الشِّيرازيُّ مَجْـدُ الدِّين الإمامُ العلاَّمة أصْمعيُّ زمانه، قاضي الأقضية ببلاد اليَمَن، أبو عبدالله الفيروزاباديُّ، إمامُ أهلِ زمانهِ في اللُّغة:

كانَ يدَّعي أنَّهُ منْ ذريَّةِ الشَّيْخِ أبي إسحاق الشِّيرازي صاحب «التنبيه»، وأنَّ جدَّهُ فضل الله ولد الشَّيْخ.

ثُـمَّ ادَّعى بِزَبِـيد: أنَّـهُ مـنْ أولادِ أبـي بكر الصِّدِّيـق ﷺ، وكتـبَ بخطِّـهِ: مُحمَّد الصِّدِّيقي، ولم يكنْ مدفوعاً عنْ عِلمٍ ومعْرفة، لكنَّ النُّفوسَ لم تقبلْ نسبهُ إلى الشَّيْخِ أبـي إسحاق؛ لِمَا اشتهرَ واستفاضَ بيـنَ العلماءِ أنَّ الشَّيْخَ لم يتزوَّجْ، فضلاً عـنْ أنْ يعقب؛ ولكونِ الشَّيْخِ أبي إسحاق، لم ينسبهُ قطّ أحدٌ إلى أبـي بكر الصِّدِّيق ﷺ.

---

(١) الفاسي: ذيل التقييد ١/ ٢٧٦، العقد الثميـن ٢/ ٣٩٢، المقريزي: درر العقود الفريدة ٣/ ١٧٣، السلوك ٦/ ٣٧٢، ابـن قاضي شهبة: طبقات الشافعية ٤/ ٦٣، ابـن حجر: إنباء الغمـر ٧/ ١٥٩، المجمع المؤسس ٢/ ٥٤٧، ابـن تغري بردي: النجـوم الزاهرة ١٤/ ١٣٢، البريهـي: التاريخ ص٢٩٤، السيوطي: بغية الوعاة ١/ ٢٧٣، السخاوي: الضوء اللامع ١٠/ ٧٩، وجيز الكلام ٢/ ٤٣٤، ابن العماد: شذرات الذهب ٧/ ١٢٦، طاشكبرى زاده: الشقائق النعمانية ص٢١، الزبيدي: تاج العروس ١/ ٤١، الشوكاني: البدر الطالـع ٢/ ٢٨٠، القنوجـي: أبجد العلـوم ٣/ ٩، الداودي: طبقات المفسريـن ص٣١٢.

مولدهُ سنةَ تسعٍ وعشرين وسبعِ مئة، بكَارَزِين[1]، منْ أعمالِ شِيْراز.

واشتغلَ ببلادهِ في عدَّةِ فنون، وتفقَّهَ وتفنَّنَ في اللُّغةِ، وصارَ فيها إمامَ وقته، ثُمَّ رحلَ إلى دمشْق سنةَ خمسٍ وخمسين، أو التي بعدها.

وسمعَ من: مُحمَّد بن إسماعيل بن الخَبَّاز، ومُحمَّد بن إسماعيل بن الحَمَوِيِّ، وعبدالله بن قيِّمِ الضِّيائية، ويحيى بن علي بن يحيى الحَنَفِيِّ، ودخلَ بيتَ المقْدِس، فسمعَ بهِ من العَلائيِّ، ودخلَ مِصْر، فسمع بها من: مُحمَّد بن إبراهيم البَيَانِيِّ، وأبي الحَرَم القَلاَنسيِّ، ومُحمَّد بن مُحمَّد بن يحيى العَطَّار، والقاضي عزِّ الدِّين بن جَماعة، ودخلَ مَكَّة، فسمعَ من: الشَّيْخ خليلٍ المالكيِّ، والقاضي تقيِّ الدِّين الحَرَازِيِّ، والقاضي نور الدِّين القَسْطَلانِيِّ، وخلقٍ يطولُ ذكرهم.

ولقيَ جماعةً منَ الأئمَّةِ، وجالسَ الفَضْلاء، أخذَ عنِ الشُّيوخِ الكبار؛ كالشَّيْخ تقي الدِّين السُّبْكي، وولده: تاج الدِّين، والقاضي عزِّ الدِّين بن جَماعة، واستكتبهمْ، واشتهرتْ فضائلهُ قديماً.

كتبَ عنهُ الصَّلاحُ الصَّفدي في «تذكرته»، وعظَّمه، ومعَ ذلكَ، فلم يَمهرْ في صناعةِ الحديث، ولهُ فيما يكتبهُ منَ الأسانيدِ أوْهام.

وانتقى وخرَّجَ لنفسه، وتنقَّلَ في البلادِ، وجالَ في الأقطارِ شرقاً وشَمالاً،

---

(١) قيده المصنف ـ رحمه الله تعالى ـ بالزاي قبل الراء. وقال ابن قاضي شهبة، والمقري: أزهار الرياض ص٢٤٨، والحسيني: فلك القاموس ص٢١، والزبيدي: كَارَزِين: بالراء قبل الزاي، وهو الصواب؛ لقول الفيروزابادي في (كرز): كارزين: وبه ولدت، وإليه ينسب محدثون وعلماء. القاموس المحيط ص٦٧٢، وذكرها السمعاني: الأنساب (الكارزيني) ٥/ ١٢، وقال ابن حجر، والسخاوي: كازرون. وقال الزبيدي: وأنّ من قال بكازَرين أو كازَرون فقد أخطأ، وقد توهَّم فيه كثيرٌ من الخواصّ. تاج العروس ١٥/ ٢٩٧.

ودخلَ الرُّومَ والهِنْد، ولقيَ الملوكَ والأكابر، ونالَ وجاهةً ورفْعة، ولم يزلْ معظَّماً عندَ ملوكِ الأقطارِ؛ كابن عثمان ملكِ الرُّوم، وبالغَ في إجلالهِ، وأَوْسعَ لهُ في العطَاء، وصاحبِ شِيْراز شاه شُجَاع، وابن عمّ شاه مَنْصُور، والخارجي، وأكرمهُ لَمَّا دخلَ إلى بغداد، ورتَّبَ لهُ راتباً عظيماً، وحصَّلَ دنيا طائلةً منْ هؤلاء.

ومعَ ذلكَ فكانَ فيما قيل: قليلَ المال؛ لسعةِ نفقاته.

ودخلَ إلى مَكَّةَ مرَّاتٍ، وأدامَ بِها المُجاورَات، وكانَ يُحبُّ الانتسابَ إليها؛ لأنَّهُ كانَ يكتبُ بخطِّهِ: «الملتجئ إلى حرمِ الله تعالى»، واقتدَى في كتابتهِ تلك بالرَّضيِّ الصَّاغَانيِّ اللُّغويِّ.

ولقدْ أرسلَ إليهِ السُّلطانُ أحمدُ بن أُوَيسٍ كتاباً توثَّبَ عليهِ فيه، ويستدعيهِ إليه، فمنْ جملته:

القائلُ القولَ لوْ فَاهَ الزَّمانُ بِهِ ... كانتْ لياليْهِ أيَّاماً بلا ظُلَمِ

والفَاعلُ الفِعْلةَ الغرَّاءَ لوْ مُزِجَتْ ... بالنَّارِ لم يكوِ ما بالنَّارِ منْ حِمَمِ

وفيه بعد ذكر هدية إليه:

وَلوْ نُطيقُ لنهْدي الفرْقَدينِ لكمْ ... والشَّمسَ والبَدْرَ والعَيُّوقَ والفَلَكَا

فرحلَ إليهِ، واجتمعَ بهِ، ثُمَّ دارَ في البلادِ حتَّى وصلَ الهِنْد، وأقامَ بِها بمدينةِ دَلِه، فرتَّبَ لهُ ملكُها في يومٍ خمسَ مئة تنكة[1]، وربطَ على بابه خمسَ فيلة، وجعلهُ شيخَ الحظيرة، ثُمَّ سافرَ إلى اليَمَنِ، فوافقَ دخولُهُ إيَّاها موتَ قاضيها الجَمَالِ الرَّيْمِي[2]

---

(١) كل ثلاثة مثاقيل تسمى: تنكة، وكل تنكة ثمانية دراهم. القلقشندي: صبح الأعشى ٥/ ٩٠ ـ ٨١.

(٢) قيده ابن حجر: إنباء الغمر ٣/ ٤٧.

شارح «التنبيه» بِمُدَيْدة، فلمَّا وصلَ، أقبلَ عليـهِ صاحبُها الأشرفُ إسماعيل إقبالاً زائداً، وبالغَ في إكرامه، وأعطاهُ عطاءً كبيراً، وأهدى لـهُ منْ تصانيفهِ شيئاً كثيراً؛ لأنَّهُ كانَ مُغرًّى بجمعِ الكتب، فأكرمَ مثواه.

فمنْ تصانيفهِ كما وُجِدَ بخطِّهِ في إجازة: كتاب «بصائر ذوي التَّمييز في لطائف الكتاب العزيز» مجلدان، و«تنويـر المِقْباس فـي تفسير ابن عَبَّاس» أربعة أسفار، و«تيسير فاتحة الإياب في تفسير فاتحة الكتاب» مجلد كبير، و«الدُّرُّ النَّظيم المرشد إلى مقاصد القُرْآن العظيم»، و«حاصل كورة الخلاص في فضائل سورة الإخلاص»، و«شرح قُطبة الخَشَّاف في شرح خُطبة الكَشَّاف»، وغير ذلك في أنواع «التفسير»، وفي «الحديث» وغيره، «شوارق الأسرار العليَّة فـي شرح مشارق الأنوار النَّبويَّة» أربعة أسفار، و«مِنَح الباري بالسَّيْحِ الفَسِيحِ الجاري في شرحِ صحيح البُخَاري»، كمَّلَ ربـعَ العباداتِ منـه فـي عشرين مجلداً، لكنْ ذكـرَ شيخُنا الجدُّ[1] ـ رحمـه

(١) يقول ابن حجر: وشرع فـي شرح مطول على «البخاري» ملأه بغرائب المنقولات، وذكر لي أنه بلغ عشرين سفراً، إلا أنه لما اشتهرت باليمن مقالة ابن العربي، ودعا إليها الشيخ إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الصمد الجبرتي، وغلب على علماء تلك البلاد، صار الشيخ مجد الدين يُدخل في شرح البخاري من كلام ابن العربي في «الفتوحات» ما كان سبباً لشَيْنِ الكتاب المذكور، ولـم أكن أتَّهم الشيخ بالمقالة المذكورة، إلا أنـه كان يحب المداراة، وكان أحمد بـن أبي بكر بـن علي الناشري فاضل الفقهاء بزبيـد، يبالغ فـي الإنكار على إسماعيل، وشرحُ ذلك يطول، ولما اجتمعت بالشيخ مجـد الدين، أظهر لي إنكار مقالة ابن العربي، وغضَّ منها. إنباء الغمر ٧/ ١٦١، وقال السخاوي: لما اشتهرت باليمن مقالة ابن عربي، وغلبت على علماء تلك البلاد، صار يُدخل في «شرحه» من «قبوحاته الهلكية» ما كان سبباً لشين الكتاب المذكور، ولذا قال شيخنا: إنه رأى القطعة التي كملت منه في حياة مؤلفه، وقـد أكلتها الأرضة بكمالها؛ بحيث لا يقدر على قراءة شيء منها. الضـوء اللامع ١٠/ ٧٩.

الله تعالى ـ: أنَّهُ أكلتهُ الأَرَضَةُ[١] ببلادِ اليَمَن.

وكتاب «عُمدة الحُكَّام في شرح عُمدة الأحكام» مجلدان، و«افتضاض السُّهاد في افتراض الجهاد» مجلد، و«النَّفْحة العَنْبَرية في مولد خَيْر البَرِيَّة» مجلد، و«الصِّلاتُ والبُشَر في الصَّلاةِ على خَيْر البَشَر»، و«التَّجاريح في فوائد متعلِّقة بأحاديث المصابيح»، و«مهيج العوَام إلى البَلدِ الحَرَام»، و«المَغَانِم المطَابة في معالِمِ طَابة»، و«إثارة الحجون[٢] لزيارة الحَجُون»، و«الوصلُ والمُنَى في فضلِ مِنَى»، و«أجناسُ اللَّطَائف في مَحاسنِ الطَّائف»، و«فضل السَّلامة على الخبزة كفضل الدُّرَّةِ على الخَرَزَة»[٣]، و«روضة النَّاظر في ترجمة الشَّيْخ عبد القادر»، و«تعيين الغُرفات للمعين على عينِ عَرَفَات»، و«مُنْيـة السُّول في دعَوَاتِ الرَّسول ﷺ»، و«الإسعاد بالإصعاد إلى درجة الاجتهاد» ثلاثة أسفار، و«القاموس المحيط والقابوس الوسيط الجامع لِمَا ذهبَ مِنْ كلامِ العربِ شَماطيط»، وهو كتابٌ نفيسٌ أجادَ في عملِه، وأكثَرَ النَّقلَ فيهِ حتَّى صارَ يحتوي على أضعافِ «الصحاح»[٤]، لكنَّهُ عرَّاهُ مِنَ الشَّواهدِ اختصاراً.

وكانَ شرعَ في كتابٍ كتبَ منهُ قطعاً سَمَّاه: «اللامع المُعْلَم العُجاب الجامع بين المُحْكَمِ والعُباب وزيادات امتلأَ بِها الوِطَاب واعتلى منها الخِطَاب»، ففاقَ كلَّ مصنَّف، هذا الكتاب لو قُدِّرَ تَمامهُ، لكانَ في مئةِ مجلَّدٍ كبار، يقربُ كلُّ مجلَّدٍ منها لِمَا في «الصحاح»، كذا قال.

---

(١) الأَرَضَةُ: دُودةٌ بيضاءُ شِبْهُ النَّملةِ تَظْهَرُ في أيامِ الربيعِ... وهي آفة الخشب خاصةً. ابن سيده: المحكم ٨/ ٢٢١.

(٢) حَجِنَ بالدار: أقام. ابن منظور: لسان العرب ١٣/ ١٠٩

(٣) قريتان بالطائف. حاجي خليفة: كشف الظنون ٢/ ١٢٦٠.

(٤) صحاح الجوهري.

وكتاب «الرَّوض المَسْلوف فيما له اسمان إلى ألوف»، وكتاب «الدُّرر المُبثَّثة في الغُرر المُثلَّثة»، و«تُحفة القَماعِيل[1] فيمن يُسَمَّى منَ الملائكة والنَّاس بإسماعيل»، و«تسهيل طريق الوصول إلى الأحاديث على جامع الأصول» أربعة أسفار، و«أسماء السَّراح في أسماء النِّكاح»، و«الجليس الأنيس في أسماء الخَنْدَرِيس[2]»، و«أنْواء الغَيْث في أسماء اللَّيْث»، و«الفَضْل الوَفـي في العدْل الأشْرفي»، و«مقصود ذوي الألباب في عِلْم الإعراب» مجلد، و«تحبير المُوَشِّين فيما يقالَ بالسين والشين»، و«نُزهـة الأذْهان فـي فضَائل أَصْبَهان»، و«الدُّرُّ الغالي فـي الأحاديث العَـوالي»، و«المرقاة الأرفعيَّة فـي طبقات الشَّافعية»، و«المرقاة الوفيَّة فـي طبقات الحَنَفيَّة»، و«ترقيق الأسَل في تصفيق العسَل»، عدَّةُ كراريس علَّقها في ليلة، عندما سألهُ رجلٌ عنِ العسَلِ هلْ هوَ قَيْءُ النَّحْلِ، أو خُرْؤُها؟ وغير ذلكَ منَ التَّصانيفِ والفوائدِ التي يضيقُ هذا المكانُ عنْ عدِّها.

وغالبها لم يوجدْ منهُ شيءٌ ببلادِنا هذه، ولم نقفْ عليه.

ولم يزلْ على حالهِ في التَّصنيفِ والإفادةِ، وإلقاءِ الدُّروسِ الحافلةِ المشتملةِ على الفوائدِ العجيبة، واللَّطائفِ الغريبة، وتفرَّدَ برئاسةِ تلكَ البلاد، وطارَ اسمهُ في كلِّ نادٍ، وبعُدَ صِيتهُ، واشتهرَ علمُه، وأخذَ النَّاسُ عنهُ قديماً وحديثاً، حدَّثَ وسمعَ منهُ جماعة، وأثنَى عليهِ غيرُ واحدٍ منَ الأئمَّة، وكانَ إماماً علاَّمةً ذا فنون، إماماً في اللُّغةِ فَرْداً فيهـا، كثير الاستحضارِ لِمُسْتحسَناتِ الأشعار، والحكاياتِ والنَّـوادر، يكتبُ الخطَّ الجيِّدَ بسرعة، سريع الحفظ، ولـهُ شعرٌ كثيرٌ في بعضهِ قلقٌ؛ لجلبهِ فيهِ ألفاظاً لُغويَّةً عَويصة، ونثْرُهُ أعلى.

---

(١) القِمْعال: سيِّد القوم. ابن منظور: لسان العرب ١١/ ٥٦٩.

(٢) الخَنْدَرِيس: الخمر القديمة. ابن منظور: لسان العرب ١١/ ٥٦٩.

ومـنْ شعرهِ بيتان، كتبهُما عنهُ الصَّلاحُ الصَّفَدي فـي «تذكرته»، وسمعهما منهُ جـدِّي شيخُ الإسلام والحُفَّاظ ـ رحمـه الله تعالى ـ بسماعهِ لَهما منـهُ اكتفاءً، وهما:

أَخِلاَّنَــا الأمَاجِــدَ إنْ رحلــتُمْ وَلَــمْ تَرْعَــوا لنــا عَهْــداً وإِلاَّ

نُــودِّعُكُمْ ونُــودِعُكُم قُلُوبــاً لعَــلَّ الله يَجْمعُنَــا وإِلاَّ

ماتَ فـي عشرينَ شَوَّال، سنـةَ سبعَ عشرةَ وثمانِ مئـة، بزَبِـيد ـ رحمـه الله تعالى ـ.

[٤٥١] مُحمَّد[1] بن يعقوبَ بنِ يوسُفَ بن مَعْقِلِ بن سِنَان، الأُمَوِيُّ مولاهم المَعْقِليُّ النَّيْسَابوريُّ أبو العَبَّاسِ الأَصَمُّ:

وُلِدَ سنةَ سبعٍ وأربعين.

سمعَ من: أحمد بن يوسف، وأحمد بن الأزهَر، ففقدَ ذلك.

رحلَ بهِ أبوهُ في سنةِ خمسٍ وستين، فسمعَ بأَصْبَهان من: هارونَ بنِ سُلَيْمان، وأَسِيدِ بنِ عاصم، وغيرهما، وبِـمَكَّة من: أحمد بن شَيْبان الرَّمْلِيِّ، وبمِصْر من:

---

(١) الخليلي: الإرشاد ٣/ ٨٥٥، السمعاني: الأنساب (الأصم) ١/ ١٧٨، (السناني) ٣/ ٣١٢، (المعقلي) ٥/ ٣٤٤، ابن عساكر: تاريخ دمشق ٥٦/ ٢٨٧، ابن الجوزي: المنتظم ١٤/ ١١٢، ابن نقطة: التقييد ص١٢٣، ابن الصلاح: المقدمة ص٣٦٠، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٣/ ٥١، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج٢٥/ ٣٣١ ـ ٣٥٠)/ ٣٦٢، تذكرة الحفاظ ٣/ ٨٦٠، سير أعلام النبلاء ١٥/ ٤٥٢، الصفدي: نكت الهميات ص٢٧٩، ابن كثير: البداية والنهاية ١١/ ٢٣٢، ابن ناصر الدين: التبيان لبديعة البيان ٢/ ٩٧٤، ابن قاضي شهبة: طبقات الشافعية ١/ ١٣٣، ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٣/ ٣١٨.

ابن عبد الحَكَم، والرَّبيع، وبَحْر بن نَصْر، وبكَّار، وغيرهم، وبعَسْقلان من: أحمد ابن الفَضْل الصَّائِغ، وببيروت من: العَبَّاس بن الوليد، وبدمشق من: ابن مَلاَّس، وبحِمْص من: أبي عُتبة الحِجَازيِّ، ومُحمَّد بن عَوْف، وبطرسوسَ من: أبي أُميَّة، وبالرَّقَّة من: مُحمَّد بن عليِّ بن مَيْمون، وبالكُوفة من: الحسن بن عليِّ بن عَفَّان، وسعيد بن مُحمَّد الحَجْوانِيِّ، وأحمد بن عبد الجبَّار، وببغداد من: زكريا بن يحيى المَرْوَزيِّ، وابن المُنَادي، والصَّاغاني، وجمعٍ جَمٍّ.

حدَّثَ عنهُ منَ القدماء: أبو عَمْرٍو الحِيْرِيُّ، ومُؤَمَّلُ بن الحسن، وأبو عليٍّ الثَّقَفِيُّ، وأبو عبدالله بن الأَخْرم، وأبو بكر الصِّبْغيُّ، ويحيى العَنْبَرِيُّ، وأبو الوليد الفقيه، وأبو عليٍّ الحافظُ، والسُّلَميُّ، والمَزَكِّي، والحِيْرِيُّ، وأبو سعيد الصَّيْرَفيُّ، ومَنْصُور بن الحسين، وعليُّ بن مُحمَّدٍ الطِّرازيُّ، وآخرون.

وآخِرُ منْ حدَّثَ عنهُ بالإجازة: أبو نُعَيْم الأَصْبَهاني.

قالَ الحاكم: حدَّثَ في الإسلام ستًّا وسبعينَ سنة، ولم يختلفْ في صدقهِ وصحَّةِ سَماعه، وهـوَ بضبطِ والدهِ يعقوب الوَرَّاق، أذَّنَ سبعينَ سنةً في مسجدِه، وكانَ حَسَنَ الخُلُق، سخـيَّ النَّفس، ورُبَّمَا كانَ يحتاجُ فيُورقُ ويأكل، وكانَ يكرهُ الأَخْذَ على التَّحديث، وكانَ ورَّاقهُ، وابنهُ: أبـو سعيد، يطالبانِ النَّاسَ، فلا يقدرُ على ردِّهِما.

قال: وسمعتهُ يقول: حدَّثتُ بكتاب «معاني القُرْآن» للفَرَّاء سنةَ نيِّفٍ وسبعينَ ومئتين، وما رأيتُ الرَحَّالةَ في بلدٍ أكثرَ منهمْ إليه.

وقالَ أبو حامد الأَعْمَشِي: كتبنا عن مُحمَّد بن يعقوب الوَرَّاق، سنةَ خمسٍ وسبعينَ ومئتين في مجلسِ مُحمَّد بن عبد الوَهَّاب الفَرَّاء.

وقالَ الحاكم: سمعتُ مُحمَّد بن الفَضْل بن خُزَيْمة قال: سمعتُ جدِّي إمامَ

الأئمَّةِ، وسُئِلَ عـنْ كتابِ «المبسوط» للشَّافعي؟ فقال: اسمعوهُ منْ أبي العَبَّاس؛ فإنَّهُ ثقةٌ، قدْ رأيتهُ يسمعُ بِمِصْر.

قال: وسمعتُ أبا أحمدَ الحافظَ يقول: سمعتُ ابنَ أبي حاتِم يقول: ما بقِيَ لكتابِ «المبسوط» راوٍ غير أبي العَبَّاسِ الوَرَّاق.

قالَ الحاكم: قرأتُ بِخطِّ أبي عليٍّ الحافظِ، إلى الأَصَمِّ يَحثُّهُ على الرُّجوعِ عنْ أحاديثَ أُدخلتْ عليه. فأجابه: كلّ مـنْ روى عنِّي ذلك، فهوَ كذَّاب، وليسَ هذا في كتابِـي.

قالَ الحاكم: حضرتُ الأَصَمَّ يوماً، وخرجَ ليؤذِّنَ، فقالَ بصوتٍ عالٍ: أخبرنا الرَّبيع بن سُلَيْمان، ثُمَّ ضَحِكَ، وضَحِكَ النَّاسُ، ثُمَّ أَذَّن.

ماتَ في ربيعِ الآخر، سنةَ ستٍّ وأربعين وثلاثِ مئة.

[٤٥٢] مُحمَّد[1] بن يعقوبَ بنِ يوسفَ، أبو عبدالله الشَّيْبانِيُّ النَّيْسَابوريُّ ابن الأَخْرم، ويُعرَفُ أبوهُ بابنِ الكِرْمَانيِّ:

وُلِدَ سنةَ خمسين ومئتين.

سمع: عليَّ بن الحسن الهِلالي، وإبراهيم بن عبدالله السَّعْدِي، ومُحمَّد بن عبد الوَهَّاب الفَرَّاء، وخُشنامَ بنَ الصّديق، وخلقاً كثيراً بنَيْسَابور، وَلَم يرحَلْ.

---

(١) ابن نقطة: التقييد ص١٢٥، ابـن الصلاح: المقدمة ص٣٦٠، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٣/ ٥٥، الذهبـي: تاريخ الإسلام (ج٢٥/ ٣٣١ ـ ٣٥٠)/ ٣١٢، تذكرة الحفاظ ٣/ ٨٦٤، سير أعلام النبلاء ١٥/ ٤٦٦، العبر ٢/ ٢٧١، الزركشي: النكت على مقدمة ابن الصلاح ١/ ١٨٧، ابن ناصر الدين: التبيان لبديعة البيان ٢/ ٩٦٩، ابن تغري بردي: النجـوم الزاهرة ٣/ ٣١٣، السيوطـي: طبقات الحفـاظ ص٣٥٥، ابـن العماد: شذرات الذهب ٢/ ٣٦٨.

روى عنه: أبو بكرٍ الصِّبْغيُّ، وحسان بـن مُحمَّد، والحاكم، وابـن مَنْدَه، وآخرون.

قالَ الحاكم: كانَ صدْرَ أهلِ الحديثِ ببلدِنا بعدَ ابنِ الشَّرقي، يحفظُ ويفهم، وَصَنَّفَ «مستخرجاً على الصحيحين»، و«المسند الكبير».

وسأله أبو العَبَّاس السَّرَّاج أنْ يُخرِّجَ لهُ «مستخرجاً» على مسلم، ففعل.

قالَ الحاكم: وكانَ مـنْ أعلمِ النَّاسِ بالعربيَّة، ما أُخِذَ عليـهِ لَحْنٌ قطّ، ولهُ كلامٌ حسَنٌ في «العلل» و«الرِّجال».

قال: وسمعتُ مُحمَّد بن صالح بن هانئ، يقول: كانَ ابنُ خُزَيْمة يقدِّمُ أبا عبدالله بن يعقوب على أقرانهِ، ويعتمدُ قولـهُ فيما يرِدُ عليه، وإذا شكَّ في شيءٍ، عرضَهُ عليه.

ماتَ في جُمَادى الآخرةِ، سنةَ أربعٍ وأربعين وثلاثِ مئة.

[٤٥٣] مُحمَّد[١] بن يوسفَ بنِ أحمدَ، أبو عبد الرَّحمن النَّيْسَابوريُّ القَطَّانُ الأَعْرَجُ الحافظُ:

تُوُفِّيَ كهلاً، ولم يُمتَّعْ بسَماعه.

روى عن: أبي عبدالله الحاكم، وأبي أحمد بـن أبي مُسلم الفَرَضي، وأبي عُمر الهاشِمِيِّ البَصْريِّ، وعبد الرَّحمن بن عُمر بن النَّحَّاس، وطبقتهم.

ورحل إلى العِراقِ والشَّامِ ومِصْر.

حدَّثَ عنه: الخطيب، وعبد العزيز الكَتَّاني.

---

(١) الخطيب: تاريخ بغداد ٣/ ٤١١، ابن عساكر: تاريخ دمشق ٥٦/ ٣٠٢، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج٢٩/ ٤٢١ ـ ٤٤٠)/ ٩٥، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٢٣، ابن العماد: شذرات الذهب ٣/ ٢٢٥.

وتُوُفِّيَ ببغداد، سنةَ اثنتينِ وعشرين وأربع مئة.

قلت: هكذا ترجم له الذَّهَبِي في تاريخه، وأغفله من التذكرة.

[٤٥٤] مُحمَّد[1] **بن يوسف بـن بِشْر، الحافظ الثِّقة الرَحَّال، الهَرَويُّ أبو عبدالله الشَّافعيُّ الفقيه:**

سمع: الرَّبيعَ بـن سُلَيْمان المُرَادي، والعَبَّاس بن الوليد البَيْروتي، ومُحمَّد ابن حَمَّاد الطِّهْراني، والحسن بـن مُكْرَم، ومُحمَّد بـن عَوْف الحِمْصي، وغيرهم بمِصْر والشَّام والعِراق.

وطلبَ الحديثَ بعدَ أنْ كبُر، وإلا، فلو سمعَ فـي صغرِهِ، لأدركَ الأسانيدَ العالية؛ فإنَّهُ وُلِدَ سنةَ بضعٍ وثلاثين ومئتين.

روى عنه: الطَّبَرانيُّ، والزُّبير بن عبد الواحد الأَسَدَاباذِيُّ، والقاضي أبو بكر الأَبْهَرِيُّ، وعبد الواحد بن أبي هاشم المقرئ، وآخرون، خاتمتهم: أبو بكرٍ مُحمَّد ابن أحمد بن عثمان بن أبي الحديد.

قالَ الخطيب: كانَ ثقة.

ماتَ في شهر رَمَضَان، سنةَ ثلاثين وثلاثِ مئـة، وقدْ أكملَ المئةَ وجاوَزها بأشهر، حديثه في «الكنجروديات».

---

(١) الخطيب: تاريخ بغداد ٣/ ٤٠٥، ابن عساكر: تاريخ دمشق ٥٦/ ٣٠٥، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٣/ ٢٧، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج٢٤/ ٣٢١ ـ ٣٣٠)/ ٢٩٣، الذهبي: تذكرة الحفاظ ٣/ ٨٣٧، سير أعلام النبلاء ١٥/ ٢٥٢، العبر ٢/ ٢٢٩، الصفدي: الوافـي بالوفيات ٥/ ٢٤٦، الإسنوي: طبقات الشافعية ٢/ ٢٩٥، ابـن الجزري: غاية النهاية ٢/ ٢٨٤، ابن حجر: نزهة الألباب (غندر) ٢/ ٥٩، السيوطي: طبقات الحفاظ ص٣٤٩، ابن العماد: شذرات الذهب ٢/ ٣٢٨.

[٤٥٥] مُحمَّد(١) **بن يوسف بن علي بن يوسف بن حَيّان، النَّحْوِيُّ أبو حَيّان الشَّيْخُ الإمام الأوحد العلاَّمة الحافظ، ترجمانُ العربِ، ولسانُ أهلِ الأدَب، أثيرُ الدِّين النَّفْزِيُّ الجَيَّانِيُّ الأَنْدَلُسيُّ ثُمَّ المِصْريُّ:**

مولدهُ بغَرْناطَة، سنةَ أربعٍ وخمسين وست مئة في أواخر شَوَّال.

تلا بالرِّواياتِ على: عبد النصير المَرْيُوطِي صاحبِ الصَّفْراوي، وأبي الطَّاهر إسماعيل بن هِبَة الله المَلِيجي صاحب أبي الجُود، وقرأ على غيرهم.

وسمعَ الحديث من: ابن الطَّبَّاع، وعبد العزيز بن الصَّيْقَل، وغازي الحِلاَّوي، وأبي جعفرٍ أحمدَ بنِ الزُّبير، وبتونس من: أبي مُحمَّد بن هارون، وعبد الوَهَّاب ابن حسن بن الفُرَات، وأبي بكر بن فارس، وشاميَّة بنتِ البَكْري، والحافظ شرف الدِّين الدِّمْياطيِّ، وأخذَ عنهُ علمَ الحديث، وعن: إسحاق بن عبد الملك بن درباس، وعبد الرَّحيم بن يوسف بن يحيى بن خطيب المِزَّة، وخلق يطولُ ذكرُهم.

وتفقَّهَ قليلاً، وأخذَ النَّحوَ بغَرْناطَة عنِ الإمام الحافظ أبي جعفرٍ أحمد بن

---

(١) الذهبي: المعجم المختص ص٢٦٧، معرفة القراء الكبار ٢/ ٧٢٣، الوادي آشي: البرنامج ص٧٤، الصفدي: نكت الهميان ص١١٨، الوافي بالوفيات ٥/ ١٧٥، الكتبي: فوات الوفيات ٢/ ٤٦٢، الحسيني: ذيل تذكرة الحفاظ ص٢٣، من ذيول العبر ص٢٤٣، البلوي: تاج المفرق ص٣٨، السبكي: طبقات الشافعية الكبرى ٩/ ٢٧٦، الإسنوي: طبقات الشافعية ١/ ٢١٨، السلامي: الوفيات ١/ ٤٨٢، ابن الخطيب: الإحاطة ٣/ ٢٨، الفيروزابادي: البلغة ص١٨٤، ابن الجزري: غاية النهاية ٢/ ٢٨٥، ابن ناصر الدين: الرد الوافر ص٦٢، المقريزي: السلوك ٣/ ٤٣٢، ابن قاضي شهبة: طبقات الشافعية ٣/ ٦٧، ابن حجر: الدرر الكامنة ٦/ ٥٨، السيوطي: بغية الوعاة ١/ ٢٨٠، حسن المحاضرة ص١٧٩، الكرمي: الشهادة الزكية ص٣١، ابن العماد: شذرات الذهب ٦/ ١٤٥.

الزُّبير، خاتمةِ نُحاةِ المغرب، وشيئاً قليلاً عنْ مشايخِ أبي جعفرٍ؛ الآخذين عن أبي عليٍّ الشَّلَوْبِيْن(١)، وعن أبي جعفرٍ أحمدَ بن عليٍّ بن الطَّبَّاع الرُّعَيْنيِّ، وقرأ «كتابَ» سيبويه على الشَّيْخ بهاء الدِّين بن النَّحَّاس بالقاهرة، وغير ذلك، وبرعَ في النَّحْوِ، واشتهرَ صِيتُهُ، وشاعَ ذكرُهُ، وصارَ إمامَ النُّحاةِ في وقته، أخذَ النَّاسُ عنهُ طبقة بعد طبقة، ودرَّسَ «التفسير» بالجامع الطُّولوني(٢)، وتصدَّى للإقراءِ بالأَقْمَر(٣)، وتدريس الحديث بالقبَّةِ المَنْصُورية(٤)، وغير ذلك.

وَصَنَّفَ التصانيفَ الكبيرةَ النَّافعة؛ كـ «البحر المحيط» في تفسير القُرْآن، و«النهر المادّ من البحر»، و«التذييل والتكميل في شرح التسهيل»، و«ارتشاف الضَّرَب من لسان العرب»، و«التجريد لأحكام سيبويه»، وكتاب «التذكرة» نحو ثلاث مجلدات، واختصر «منهاج النووي»، و«المحلَّى» لابن حَزْم، وَصَنَّفَ ديوانَ شعْرٍ رتَّبهُ على الحروف، ولهُ تصانيف صغار في النَّحْو ـ أيضاً ـ والقراءات تزيدُ على الأربعين.

وكانَ إماماً علاَّمةً لُغويًّا مفسِّراً مُحدِّثاً حافظاً، شيخَ النُّحاةِ في زمانهِ

---

(١) قيده ابن خلكان: وفيات الأعيان ٣/ ٤٥٢.

(٢) الجامع الطولوني: ابتدأ في بناء هذا الجامع الأمير أبو العباس أحمد بن طولون في جبل يشكر سنة ٢٦٣هـ. المقريزي: المواعظ والاعتبار ٢/ ٤٧٨.

(٣) الجامع الأقمر: بناه الوزير المأمون بن البطائحي بالقاهرة سنة ٥١٥هـ. ابن خلكان: وفيات الأعيان ٥/ ٣٠٢.

(٤) المدرسة المنصورية: بناها المنصور قلاوون مع مارستان وقبة بِمصر سنة ٦٨٢هـ. المقريزي: الخطط ٢/ ٣٨٠، وقد ولي تدريس الحديث بها الحافظ ابن حجر، ثم رغب عنها للبدر بن الأمانة، فلما مات البدر، استقر فيها أولاده، ثم رغبوا عنها لسبط ابن حجر. السخاوي: الجواهر والدرر ٢/ ٥٩٣.

وإمامها المُجمَع عليه، أثنَى عليهِ غيرُ واحد.

قالَ الذَّهَبِي في «طبقات القراء»: ومعَ براعتهِ الكاملةِ في العربيَّة، لهُ يدٌ طُولَى في الفقهِ والآثارِ والقراءات، ولهُ مصنَّفاتٌ في القراءاتِ والنَّحْو، وهوَ مفخرُ أهلِ مِصْر في وقتنا في العِلم، تخرَّجَ به عدَّةُ أئمَّة، وودتُ لو نظرَ في هذا الكتابِ، وأصلحَ فيهِ، وزادَ في تراجمِ جماعةٍ منَ الكِبار؛ فإنَّهُ إمامٌ في هذا المعنى ـ أيضاً ـ، ولكنَّ إمامتهُ في العربيَّة، سبَرتْ علومه، وأنسَتْ معارفه، فقدْ حازَ قصَبَ السَّبْقِ فيها، انتهى.

وقالَ في موضعٍ آخر: هوَ الإمامُ العلاَّمةُ ذو الفنون، حجَّةُ العربِ، عالِمُ الدِّيارِ المِصْريَّة، وصاحبُ التَّصانيفِ البديعة، ولهُ عملٌ جيِّدٌ في هذا الشَّأنِ، وكثرة طلب.

وقالَ الحافظ صلاح الدِّين العلائي: كانَ عَلاَّمةً كثيرَ النَّقلِ والاطِّلاعِ جدًّا إلى ما لا يُوصَف، لكنَّهُ ظاهريُّ التصرُّفِ، جامدٌ في البحث، وكانَ لسانهُ مسترسلاً في الوقيعةِ في النَّاسِ جدًّا، إلى آخرِ عمرِه، لا يتورَّعُ عنْ ذكرِ أحد؛ سواءٌ كانَ منْ أئمَّةِ الإسلام المتقدِّمين أو المتأخِّرين، فالله تعالى يسامِحهُ؛ فإنَّهُ لم يُقلعْ عنْ ذلكَ إلى آخرِ وفاته.

قال: وسمعتُ منهُ أشياءَ منْ ذلك بَشِعة، انتهى.

وقالَ القطبُ الحَلَبِيُّ في «تاريخه»: الإمامُ الأوحدُ الأبرعُ، العلاَّمةُ الحافظُ المتبحِّرُ في علمِ القراءاتِ والحديثِ، والعربيَّةِ واللُّغةِ والأدبِ والتَّاريخ، وشهرتهُ في العلومِ تُغنيهِ عنْ عدِّ أوصافهِ وإبرازها، وذكرهُ في الإمَامةِ أحسنُ منْ زهرِ رياضِ الرَّبيعِ حينَ زهَا، أوحدُ علاَّمةٍ بعلومِ القُرآن؛ منْ تفسيرهِ وقراءتهِ وعربيَّته، ومعرفةٍ تامَّةٍ بعلومِ الحديثِ وطرقه، اصطَفى وانتخَب، وخرَّجَ وقرأَ كثيراً وأفاد.

إلى أنْ قال: ولم يحفظْ كتاباً، إنَّما استحضرَ منهُ ما لا يُحْصَى بكثرةِ المطالعة، وهوَ إمامُ النَّحْويين على الإطلاق، وشيخُ الأدباءِ غيرَ مدافَع، وَصَنَّفَ في لسانِ التُّرْكِ والحِسْبة وغير ذلك كتباً لُغويَّة ونَحْويَّة.

صحبتهُ كثيراً، وانتفعتُ بهِ وبِحُسْنِ خُلُقِه، فجزاهُ الله عنِّي أفضَلَ الجزاء، انتهى.

ماتَ في صَفَر، سنةَ خمسٍ وأربعين وسبعِ مئة.

[٤٥٦] مُحمَّد[1] بن يوسفَ بنِ مُحمَّد بن الجُنَيدِ، الجُرْجَانيُّ أبو زُرْعَةَ الكَشِّيُّ:

سمع: أبا نُعَيْمِ بنَ عَدِيٍّ، وأبا العَبَّاس الدَّغُوليَّ، ومكيَّ بنَ عَبْدان، وابن أبي حاتِم، وطبقتهم بخُراسان والعِراق والحَرَمين.

روى عنه: الواسِطي، والأزْهري، والأزَجِي، وآخرون.

قالَ حَمْزة السَّهْميُّ: جمعَ الأبوابَ والمشايخَ، وكانَ يحفظُ ويفهم، أمْلى علينا بالبَصْرةِ، ثُمَّ جاورَ بِمَكَّة، وماتَ بِها سنةَ تسعين وثلاثِ مئةٍ.

قال: عبد الغني الأَزْدِيُّ: أملى علينا أبو زُرْعَة مُحمَّدُ بن يوسف الجُرْجَانيُّ بِمَكَّة، بعدَ جهدٍ وعناء، فذكر حديثاً.

---

(١) الجرجاني: تاريخ جرجان ص٤٥٤، الخطيب: تاريخ بغداد ٣/ ٤٠٨، ابن ماكولا: الإكمال ٧/ ١٤٤، السمعاني: الأنساب (الكشي) ٥/ ٧٧، الحازمي: ما اتفق لفظه ص١٠٩، ابن الجوزي: المنتظم ١٥/ ٢٤، ابن نقطة: تكملة الإكمال ٢/ ١٦٨، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٣/ ١٨٩، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج٢٧/ ٣٨١ ـ ٤٠٠)/ ٢٠٦، تذكرة الحفاظ ٣/ ٩٩٧، ونقلت الترجمة نصًّا منه، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٤، ابن ناصر الدين: التبيان لبديعة البيان ٢/ ١٠٨٤، توضيح المشتبه ٧/ ٣٣٦، ابن حجر: تبصير المنتبه ٣/ ١٢١٨، السيوطي: طبقات الحفاظ ص٣٩٧.

[٤٥٧] مُحمَّد[١] **بن يوسفَ بن مُحمَّد بن أبي يدَّاس، الإمامُ المفيد الحافظ الرَّحَّال مُحدِّث الشَّام زكيُّ الدِّين أبو عبدالله البِـرْزاليُّ الإِشْبيليُّ:**

وُلِدَ ـ تقريباً ـ سنةَ سبعٍ وسبعين وخمسِ مئة، وقدمَ للحَجِّ سنةَ اثنتينِ وست مئة، فأُلْهِمَ سَماعَ العلمِ وكتابته.

فسمع من: الحافظ ابن المُفَضَّل، وجماعةٍ، وبِـمَكَّة من: زاهر بن رُسْتُم، ويونسَ الهاشِمِيِّ، وبدمشْق من: الكِنْديِّ وطبقته، وبأَصْبَهانَ من: عينِ الشَّمسِ بنت الثَّقَفِيِّ، والموجودين، وبنَيْسَابور من: مَنْصُور، والمُؤَيَّد، وزينب، وبِـهَرَاة من: أبي رَوْحٍ عبد المُعزِّ البَزَّاز، وبِـمَرْو وَهَمَذَان وبغْداد وحَرَّان وإِرْبل والمَوْصِل.

وكتبَ عمَّـنْ دَبَّ ودَرَج، ونسَخَ الكثيـر، وعملَ «المعجم الكبير»، وخرَّجَ لخلقٍ كثير.

سـكنَ دمشْق، وأعقـبَ بِهـا، وأَمَّ بِمسْـجدِ فلوس[٢] مـدَّةً، وكـانَ كَيِّساً متواضعاً بسَّاماً، مُفيداً سهلَ العارية.

قالَ زكيُّ الدِّين المُنْذِري: وفـي ليلةِ الرابع عشر، منْ شهرِ رَمَضَان، تُوُفِّيَ

---

(١) ابن المستوفي: تاريخ إربل ص٣٠٠، المنذري: التكملة ٣/ ٥١٤، ابن الأبار: التكملة ٢/ ١٤٠، ابـن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٤/ ٢٠٧، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج٤٦/ ٦٣١ ـ ٦٤٠)/ ٣٠٧، تذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٢٣، ونقلت الترجمة نصًا منه، سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٥٥، الصفدي: الوافي بالوفيات ٥/ ١٦٥، ابن كثير: البداية والنهاية ١٣/ ١٥٣، العيني: عقد الجمان ص٣٧٩، ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٦/ ٣١٤، النعيمي: الدارس ١/ ٦٥، ابن العماد: شذرات الذهب ٥/ ١٨٢

(٢) مسجد فلوس: مسجد قبلي الميدان علـى طريق حوران يعرف بمسجد فلوس، هو بناه، وفيه قبره، وعلى بابه بئـر. النعيمي: الدارس ٢/ ٢٧٧. وهـو مسجد جوبان فـي محلة الميدان التحتاني، بباب المصلى. د. قتيبة الشهابي: معجم دمشق التاريخي ص٢٤٠.

الحافظ أبو عبدالله البِـرْزالي بِحَمَاة، وهوَ في سنٍّ الكهولة.

وقال: وكتبَ الكثير، وخرَّجَ لجماعة، وكانَ يحفظُ ويذاكرُ مذاكرةً حسنة، صحِبَنا مدَّةً بالقاهرةِ عندَ شيخِنا ابن المُفَضَّل، وسمعتُ منهُ، وسَمعَ منِّي.

روى عنه: أبو حامدِ بنُ الصَّابُوني، وعمر بن يعقوب الإِرْبِـلِي، وأبو المجد ابن العديم، وجمال الدِّين مُحمَّد بن واصل، وأبو الفَضْل بن عساكر، ومُحمَّد بن يوسفَ الذَّهَبِـي، وأبو عليٍّ بنُ الخَلاَّل، وغيرهم.

وبِـرْزَالة: قبيلة قليلة.

تُوُفِّيَ في رَمَضَان المذكور، سنةَ ستٍّ وثلاثين وست مئة.

[٤٥٨] مُحمَّد[١] بـن يوسف بـن موسى بـن مُسْدِي[٢]، أبو بكرٍ المُهَلَّبيُّ الغَرْناطِيُّ المُجاورُ:

كانَ منْ بحورِ العلمِ، ومنْ كبارِ الحُفَّاظ.

لهُ أوْهامٌ، وفيهِ تشيُّع، ورأيتُ جماعةً يُضعِّفونه.

ولهُ «معجم» في ثلاثِ مُجلَّداتٍ كبار، طالعتهُ، وعلَّقتُ منهُ كثيراً.

قُتِلَ بِمَكَّة سنةَ ثلاثٍ وستين وستِّ مئةٍ.

---

(١) ابن رشيد الفهري: ملء العيبة ٢/ ٣٢٣، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٤/ ٢٣٤، الذّهبيّ: تاريخ الإسلام (ج٤٩/ ٦٦١ ـ ٦٧٠)/ ١٥٦، تذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٤٨، ميزان الاعتدال ٦/ ٣٧٦، الصّفديّ: الوافي بالوفيات ٥/ ١٦٦، ابن شاكر الكتبيّ: عيون التّواريخ ٢٠/ ٣٢٦، ابـن فرحون: الدّيباج المذهب ١/ ٣٤٠، الفاسيّ: ذيل التّقييد ١/ ٢٨٤، ابن الجزريّ: غاية النّهاية ٢/ ٢٨٨، ابن ناصر الدين: التبيان لبديعة البيان ٣/ ١٤١٦، توضيح المشتبه ٨/ ١٤٦، ابن حجر: لسان الميزان ٥/ ٤٣٧، ونقلت الترجمة نصًّا منه.

(٢) مسدي: بضمّ الميم وفتحها. ابن ناصر الدِّين: توضيح المشتبه ٨/ ١٤٦.

كذا قالَ الذَّهَبِـي في «الميزان».

قالَ جدِّي شيخُ الإسلام والحُفَّاظ ـ رحمه الله تعالى ـ: ومُسْدِي جدُّهُ الأَعْلى، هو زَيْد بـن رَوْح بن عبدالله بـن حاتِم بن رَوْح بـن حاتِم بن قَبِيصَة بـن المُهَلَّب، رحلَ منْ غَرْناطَة، وسكنَ مِصْر ثُمَّ مَكَّة، وسمعَ الكثير.

وشيوخهُ بالإجازةِ كثيرونَ جدًّا، وخرَّجَ الكثيرَ وَصَنَّفَ، وكانَ في لسانهِ زَهْو، قلَّ أنْ ينجوَ منهُ أحد.

قالَ الرَّشيدُ العَطَّار في «معجمه»: سألتهُ عنْ مولده؟ فقال: سنةَ تسعٍ وتسعين وخمس مئة.

قالَ أبو حَيّان: أخبَرني أبـو عليٍّ بـنُ أبي الأَحْوَص: أنَّ بعـضَ شيوخهِ منَ الأَنْدَلُس عملَ أربعينَ حديثاً، فأخذها ابنُ مُسْدِي، فركَّبَ لَها أسانيد وادَّعاها.

قالَ الجَدُّ ـ رحمه الله تعالى ـ: ليسَ هذا بقادحٍ في صدْقِه، وإنَّما يُعابُ بأنَّهُ أوهمَ في أنَّـهُ خرَّجها، وتعبَ فـي تخريجها، ولـو كانَ ادَّعى السَّماعَ منهـا لِمَا لَم يسمعْ، لكانَ كذَّاباً، وحاشاهُ منْ ذلك.

[٤٥٩] مُحمَّد[١] **بن يوسفَ بنِ موسى، أبو الحسن بنُ الصَّبَّاغِ بغداديٌّ:**

يروي عن: أبي بكر بن أبي داود، وجماعة.

وعنه: عليُّ بن عبد العزيز، وقال: كانَ حافظاً.

ماتَ سنةَ سبعٍ وستين وثلاثِ مئةٍ.

قلت: هكذا ترجم له الذَّهَبِـي في تاريخه، وأغفله من التذكرة.

---

(١) الخطيب: تاريخ بغداد ٣/ ٤٠٨، الذّهبـيّ: تاريخ الإسلام (التدمري)، (ج٢٦/ ٣٥١ ـ ٣٨٠)/ ٣٨٧، تاريخ الإسلام (بشار) ٨/ ٢٨٩.

ع [٤٦٠] **مُحمَّد**(١) **بـن يوسفَ بنِ واقدِ بـنِ عثمانَ، الضَّبِّيُّ مولاهم أبو عبدالله الفِرْيابِيُّ، نزيل قَيْسَارِيَّةَ، منْ ساحلِ الشَّام:**

أدركَ الأَعْمَش.

وروى عن: فِطْر بن خليفة، وإبراهيمَ بنِ أبي عَبْلَة، والأَوْزَاعيِّ، وجرير بن حازم، ونافع بـن عمر، ومالك بـن مِغْولٍ، ويونس بـن أبـي إسحاق، ووَرْقـاء، والثَّوْري ولازمَه، وزائدة، وثَعْلبة بن سُهَيْل، وأبان بن عبدالله البَجَليِّ، وعبد الرَّحمن ابن ثابت بن ثَوْبان، وإسرائيل، وعبد الحميد بن بَهْرام، وطائفة.

روى عنه: البُخَاري، وروى هو والباقون بواسطة أحمد بن حَنْبل، وإسحاق الكَوْسج، ومُحمَّد بن يحيى، وعيسى بـن مُحمَّد النَّحَّاس الرَّمْلِي، وعبد الوَهَّاب ابن نَجْدَة، ومحمود بن خالد السُّلَمي، والوليد بن عُتبة الدِّمَشقي، ومُحمَّد بن عَوْف الطَّائـي، ومُحمَّد بـن مِسْكين اليَمَامي، وأبـي الأَزْهَر، وعبدالله بـن عبد الرَّحمن الدَّارِمي، وأبي عاصِم خُشَيْش بن أَصْرَم، وأبي بكر بن زَنْجويه، ومُحمَّد بن سَهْل ابن عَسْكر، ومُحمَّد بن خَلَف العَسْقلاني، وحُمَيْد بن زَنْجويه، وعُبَيدالله بن فَضَالة،

---

(١) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٧/ ٤٨٩، البخاري: التاريخ الكبير ١/ ٢٦٤، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٢٥٧، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٨/ ١١٩، علل الحديث ٢/ ٣٤٧، ابن حبان: الثقات ٩/ ٥٧، ابن عدي: الكامل ٦/ ٢٣١، الخليلي: الإرشاد ٢/ ٤٧٢، الكلاباذي: رجـال صحيح البخاري ٢/ ٦٨٥، الباجـي: التعديل والتجريح ٢/ ٦٨٥، السمعاني: الأنساب (الفريابي) ٤/ ٣٧٦، ابن عساكر: تاريخ دمشق ٥٦/ ٣٢٢، المِزِّي: تهذيب الكمال ٢٧/ ٥٢، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ١/ ٥٣٧، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج١٥/ ٢١١ ـ ٢٢٠)/ ٤٠٠، تذكرة الحفاظ ١/ ٣٧٦، ميزان الاعتدال ٦/ ٣٧٤، ابن حجر: تهذيب التهذيب ٩/ ٤٧٢، ونقلت الترجمة نصًّا منه، لسان الميزان ٧/ ٣٨٠.

وعُمر بن الخَطَّاب السِّجِسْتاني، ومُحمَّد بن عبدالله بن عبد الرَّحيم البَرْقيّ، ومَكْتوم ابن العَبَّاس المَرْوَزي.

وروى عنه ـ أيضاً ـ: ابنه عبدالله، ومُحمَّد بن مسلم بن وَارَة، وأحمد بن عبدالله بن عبد الرَّحيم البَرْقيُّ، وعَبَّاس بن عبدالله التَّرْقُفِيُّ، وعبدالله بن مُحمَّد بن سعيد بن أبي مريم، وآخرون.

قالَ حَرْب، عنْ أحمد: الفِرْيابِي سمعَ منْ سفيانَ بالكُوفة، وصحِبه، وكتبتُ أنا عنهُ بِمَكَّة.

وقالَ الفَضْلُ بن زياد عن أحمد: كانَ رجلاً صالحاً.

وقالَ أبو عُمَيْرِ بنُ النَّحَّاس: سألتُ ابنَ معين، قلتُ: أَيُّهما أحبُّ إليك: كتاب الفِرْيابِي، أو كتاب قَبِيصَة؟ قال: كتاب الفِرْيابِي.

وقالَ ابنُ أبي خَيْثَمة: سُئِلَ ابنُ معين، عن أصحابِ الثَّوْري، أَيُّهم أثبت؟ فقال: هم خمسة؛ القَطَّانُ ووكيعُ وابن المباركُ وابن مهديٍّ وأبو نُعَيْم، وأَمَّا الفِرْيابِيُّ وأبو حُذَيفة وقَبِيصَة وعُبَيدالله بن أبي موسى وأبو أحمد الزُّبيري وعبد الرَّزّاق وأبو عاصم والطَّبقة، فهم كلُّهم في سفيان، بعضُهم قريبٌ منْ بعض، وهمْ ثقاتٌ كلُّهم، دونَ أولئكَ في الضَّبطِ والمعرفة.

وقالَ الدُّوريُّ، وعثمان الدَّارِمي، عن ابن مَعِين: نحوَ ذلكَ في الفِرْيابِي.

وقالَ العِجْلي: الفِرْيابِي ثقة، وهو، ويحيى بن آدم، والزُّبيري، وقَبِيصَة، ومُعَاوية، ثقات، ووكيع، وأبو نُعَيْم، والأَشْجَعِي، والقَطَّان، وابن مهدي، وأبو داود الحَفَري، أثبتُ في حديثِ سُفيان منهم.

وقالَ أبو بِشْرٍ الدُّولابيُّ، عن البُخَاريِّ: ثنا مُحمَّد بن يوسف، وكانَ منْ أفضلِ أهلِ زمانِه.

وقالَ النَّسَائي: ثقة.

وقالَ ابنُ أبي حاتِم: سألتُ أبا زُرْعَة، عن الفِرْيابِي، ويحيى بن يَمان؟ فقال: الفِرْيابِي أحبُّ إلَيّ.

قال: وسألتُ أَبِي عن الفِرْيابِي؟ فقال: صدوقٌ ثقة.

وقالَ مُحمَّد بن عبد الملك بن زَنْجويه: ما رأيتُ أوْرَعَ منَ الفِرْيابِي.

وقالَ السُّلَمي: سألتُ الدَّارَقُطْني: إذا اجتمع قَبِيصَة، والفِرْيابِي، منْ تقدِّمُ منهما؟

قال: الفِرْيابِي؛ لفضْلِهِ ونُسُكِه.

وقالَ مُحمَّد بن سَهْل بن عَسْكر: خرجْنا معَ الفِرْيابِي للاسْتسقاء، فرفعَ يدَيْه، فمَا أرسلَهما حتَّى مُطِرْنا.

وقالَ البُخَاري: رأيتُ قوماً دخلُوا على الفِرْيابِي، فقيلَ له: يا أبا عبدالله! إنَّ هؤلاءِ مُرْجئة. فقال: أَخْرِجُوهُم. فتابُوا ورجعُوا.

قالَ العِجْلي: كانتْ سُنَّتُهُ كوفيَّة.

قال: وقالَ بعضُ البَغْداديين: أخطأَ مُحمَّد بن يوسف في مئةٍ وخمسينَ حديثاً منْ حديثِ سفيان.

وقالَ ابنُ عَدِيٍّ: لهُ أفراداتٌ عنِ الثَّوْري، ولهُ حديثٌ كثيرٌ عنِ الثَّوْري، وقدْ تقدَّمَ الفِرْيابِي في الثَّوْري على جماعةٍ مثل عبدِ الرَّزّاق ونظرائه، وقالوا: الفِرْيابِي أعلمُ بالثَّوْري منهم. ورحلَ إليهِ أحمد قاصداً، فلمَّا قربَ منْ قَيْسَارِيَّة، نُعِيَ إليه، فعدلَ إلى حِمْص، والفِرْيابِي فيما يتبيَّنُ صدوقٌ لا بأسَ به.

قالَ الفِرْيابِي: وُلِدتُ سنةَ عشرين ومئة.

وقالَ أبو زُرْعَة: نُعِيَ إلينا سنة اثنتي عشرة ومئتين.

وفيها أرَّخهُ البُخَاري، وغير واحد.

وزادَ بعضُهم: في ربيع الأوَّل.

قالَ جدِّي شيخُ الإسلام والحُفَّاظ ـ رحمه الله تعالى ـ: أنكرَ عليهِ ابنُ معين حديثَهُ عن ابن عُيَيْنَة، عن ابن أبي نجيحٍ، عن مُجاهد: «الشَّعرُ في الأنفِ أَمَانٌ مِنَ الجُذَام». وقال: هذا باطل.

وفي «الزهرة»: روى عنه البُخَاري ستة وعشرين حديثاً.

[٤٦١] مُحمَّد[1] بنُ يوسفَ بنِ يعقوبَ، الرَّقِّيُّ أبو بكر، ويقال: أبو عبدالله:

سمع: أبا سعيدِ بنَ الأَعْرَابيِّ، وعبدَالله بنَ عمرَ بنِ شَوْذب، وخَيْثَمَةَ بنِ سُلَيْمان، وإسماعيل الصَّفَّار، وأبا مُحمَّد بن فارس، وطبقتهم.

حدَّثَ عنه: ابنُ جُمَيْع وهو أكبرُ منه، وأحمد بن الحسن الطَّيَّان، وعبد الغني ابن سعيد، والواسِطيُّ، وابن أبي نصر التَّميميُّ، وآخرون.

غمزهُ الخطيبُ، واتَّهمهُ بحديثٍ رواه، عن الطَّبَراني، عن إسحاق الدَّبَري، عن عبد الرَّزّاق، عن مَعْمَرٍ، عن قَتادة، عن أنس، مرفوعاً: «يجيء المُحدِّثون يوم القيامة بأيديهم المحابر»[2] . . . الحديث.

---

(١) الخطيب: تاريخ بغداد ٣/ ٤٠٩، ابن عساكر: تاريخ دمشق ٥٦/ ٣٣٧، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٣/ ٢٠٦، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج٢٦/ ٣٥١ ـ ٣٨٠)/ ٦٧٨، تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠١٢، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٤٧٣، المغني في الضعفاء ٢/ ٦٤٥، ميزان الاعتدال ٦/ ٣٧٦، ابن العجمي: الكشف الحثيث ص٢٥٤، ابن حجر: لسان الميزان ٥/ ٤٣٦، السيوطي: طبقات الحفاظ ص٤٠١، ابن عراق: تنزيه الشريعة ١/ ١١٦

(٢) ابن الجوزي: الموضوعات ١/ ١٨٩

[٤٦٢] مُحمَّد(١) بن يوسفَ، أبو عبدالله البَغْداديُّ الجَوْهَريُّ، الرَّجلُ الصَّالِحُ الحافظ:

رحلَ وطوَّفَ، وحدَّثَ عن: عُبَيدالله بن موسى، وأبي غَسَّانَ مالكِ بنِ إسماعيل، وعبد العزيز الأُوَيسيِّ، وبِشْرِ الحافِي وصحِبه، ومُعَلَّى بنِ أَسَدٍ، وطبقتهم.

روى عنه: عمر بن شَبَّة وهو أكبرُ منه، وابنُ صاعد، وابن أبي حاتِم، وقال: ثقة، وابن مَخْلَد، وآخرون.

قالَ الخطيب: كانَ موصوفاً بالدِّين والسَّتْر.

وقالَ ابنُ قانع: ماتَ في ربيع الآخر، سنةَ خمس وستين ومئتين.

قلت: هكذا ترجم له الذَّهَبِي في تاريخه، وأغفله من التذكرة.

د [٤٦٣] مُحمَّد(٢) بن يونس بن موسى بن سُلَيْمان بن عُبَيد بن ربيعة بن كُدَيْم، السَّامِيُّ(٣) الكُدَيْميُّ أبو العَبَّاس البَصْريُّ:

روى عن: رَوْح بن عُبادة وكانَ ابنَ امرأته، وأبي عامر العَقَديِّ، وأَزْهَر بن

(١) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٨/ ١٢٠، الخطيب: تاريخ بغداد ٣/ ٣٩٤، ابن عساكر: تاريخ دمشق ٥٦/ ٣١٦، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج٢٠/ ٢٦١ ـ ٢٨٠)/ ١٨١

(٢) ابن حبان: المجروحين ٢/ ٣١٢، ابن عدي: الكامل ٦/ ٢٩٢، الدارقطني: سؤالات الحاكم ص١٣٧، الخليلي: الإرشاد ٢/ ٦٢٢، الخطيب: تاريخ بغداد ٣/ ٤٣٥، ابن أبي يعلى: طبقات الحنابلة ١/ ٣٢٦، السمعاني: الأنساب (الكديمي) ٥/ ٣٩، ابن الجوزي: الضعفاء والمتروكين ٣/ ١٠٩، المنتظم ١٢/ ٤٠٨، المِزِّي: تهذيب الكمال ٢٧/ ٦٦، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٣١٩، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج٢١/ ٢٨١ ـ ٢٩٠)/ ٣٠٢، تاريخ الإسلام (بشار) ٦/ ٨٣٣، تذكرة الحفاظ ٢/ ٦١٨، سير أعلام النبلاء ١٣/ ٣٠٢، ميزان الاعتدال ٦/ ٣٧٨، ابن العجمي: الكشف الحثيث ص٢٥٤، ابن حجر: تهذيب التهذيب ٩/ ٤٧٥، ونقلت الترجمة نصًّا منه، لسان الميزان ٧/ ٣٨٠.

(٣) تحرف في تهذيب التهذيب وتهذيب الكمال إلى: السلمي.

سَعْد السَّمَّان، وبِشْر بن عُمر الزَّهْرانيّ، وسعيد بن عامر الضُّبَعِيّ، وأبي عليٍّ الحَنَفِيّ، وحسين بن حَفْص الأَصْبَهاني، وعبدالله بن داود الخُرَيْبي، والأَصْمَعي، وعثمان بن عُمر بن فارس، وأبي نُعَيْم، وأبي عُبَيدةَ مَعْمَرِ بنِ المثنَّى، ومُؤَمَّل بن إسماعيل، وأبي داود الطَّيالسِيّ، وأبي زَيْدٍ الهَرَوِيّ، وشاصُونة بن عُبَيد اليَمَامي، ووَهْب بن جرير بن حازم، وأبي حُذَيفة، وخلق.

وعنه: أبو داود فيما وقعَ في الطَّلاقِ عقبَ حديثِ عائشة: (أنَّها أرادتْ أنْ تعتقَ مملوكين. . .) الحديث. أخرجهُ عن ابن أبي خَيْثَمة، ونصر بن علي، كلاهما عن أبي عليٍّ الحَنَفِيّ، عن ابن مَوْهَبٍ، عن القاسم، عن عائشةَ، به.

قالَ أبو داود: وحدَّثنا مُحمَّد بن يونسَ الكُدَيْميُّ، ثنا أبو علي الحَنَفي، فذكر بإسناده مثله.

قالَ المِزِّي: والظاهرُ أنَّ هذا منْ زياداتِ الرَّاوي عن أبي داود؛ فإنَّ أبا داود كانَ سيِّئَ الرَّأي في الكُدَيْمي.

وروى عنه ـ أيضاً ـ: أبو بكر بن أبي الدُّنيا، والمَحَاملي، وابن مَخْلَد، وإسماعيل الصَّفَّار، وأبو عَمْرٍو السَّمَّاك، وأبو سهل بن زياد القَطَّان، وأبو بكرِ النَّجّاد الفقيه، وأبو عُبَيد مُحمَّد بن علي الآجُرِّيُّ صاحب أبي داود، وأحمد بن كامل بن شَجَرة، وإسماعيل بن علي الخُطَبِي، وأبو عمر غلام ثَعْلب، وأبو جعفر ابن البَخْتَري، ومُحمَّد بن يحيى الصُّولي، وأبو بكر الشَّافعي، وأحمد بن يوسف ابن خلاَّد النَّصِيبِي، وأبو بكر أحمد بن جعفر بن حَمْدان القَطِيعي، وآخرون.

قالَ إسماعيل الخُطَبِي: قالَ لي الكُدَيْمي: وُلِدتُ سنةَ ثلاثٍ وثمانين ومئة.

وقالَ أبو بكر بن خَنْب: سمعتُ الكُدَيْمي يقول: كتبتُ عنْ ألف ومئة وستة وثمانين رجلاً من البَصْريين.

وقالَ الخطيب: كانَ حافظاً كثيـرَ الحديث، سافرَ وسمعَ بالحِجَاز واليَمَن، ثُمَّ سكنَ ببغداد، ولم يزلْ معروفاً عندَ أهلِ العلمِ بالحفْظ، مشهوراً بالطَّلب، حتَّى أكثرَ رواياتِ الغرائبِ والمناكير، فتوقَّفَ بعضُ النَّاسِ عنه.

وقالَ الحاكم: سمعت أبـا بكرِ الصِّبْغِيَّ يقـول: مـا سمعتُ أحداً مـنْ أهلِ العلم، يتَّهمُ الكُدَيْمي في لُقيـِّهِ كلَّ مَنْ روَى عنه.

وقالَ أبـو بكرٍ الشَّافعي: سمعتُ جعفراً الطَّيالسِي، يقـول: الكُدَيْمي ثقة، ولكنَّ أهلَ البَصْرةِ يُحدِّثونَ بكلِّ ما يسمعون.

قال: وسمعتُ أبا الأَحْوَص مُحمَّدَ بن الهَيْثم يقول: تسألونِي عنِ الكُدَيْمي؟ هوَ أكبرُ منِّي وأكثرُ علماً، ما علمتُ إلا خيراً.

وقالَ عبدالله بن أحمد بـن حَنْبل: سمعت أبي يقول: كانَ مُحمَّد بن يونس الكُدَيْمـي حسَنَ المعرفـةِ، حسَـنَ الحديث، ما وُجِـدَ عليـهِ إلا صحبتـه لسُلَيْمانَ الشَّاذَكُونيِّ.

وقالَ ابن خُزَيْمة: كتبتُ عنهُ بالبَصْرةِ في حياةِ أبي موسى، وبُنْدار.

وقالَ أحمد بن عُبَيد: سألتُ إبراهيم بن ديْزِيل عنه؟ فقال: كنتُ أراهُ بالبَصْرةِ يأتي المجالسَ يُذاكر.

زادَ غيرهُ عن إبراهيم قال: رأيتهُ أيَّامَ الشَّاذَكُوني يُذاكرُهم.

وقالَ أبو عَمْرِو بـنُ حَمْدان: سمعتُ عَبْدانَ، وسُئِلَ عن الكُدَيْمي؟ فقال: رجلٌ معروفٌ بالطَّلبِ والسَّماع، فاتَنِي عنْ مُحمَّد بن مَعْمَر بعضُ التفسير، فسمعتهُ منه ـ يعني: تفسير رَوْح بن عُبادة ـ.

وقالَ أبو الحسين بن المُنَادي: كتبْنا عنهُ والنَّاسُ عندَنا أحياء، ثُمَّ بلغَنا كلامُ أبي داودَ فيه، فتركناه.

وقالَ الآجُرِّي: سمعتُ أبا داود يتكلَّمُ في مُحمَّد بن سنان، وفي مُحمَّد بن يونس، يُطلقُ عليهما الكَذِب.

وقالَ أبو بكر بن وَهْب التَّمّار: ما أظهرَ أبو داود تكذيبَ أحدٍ إلا الكُدَيْمي، وغلام خليل.

وقالَ أبو سهل بن زياد القَطَّان: كانَ موسى بن هارون ينهى النَّاسَ عنِ السَّماعِ منَ الكُدَيْمي، وقال: تقرَّبَ إلَيَّ بالكَذِب، قالَ لي: كتبتُ عنْ أبيكَ في مَجلسِ مُحمَّد بن القاسم الأَسَدي، قالَ موسى: لم يُحدِّثْ أبي عن مُحمَّد بن القاسم قطّ.

قالَ الخطيب: هذا لا حُجَّةَ فيهِ على تكذيبِ الكُدَيْمي؛ لاحتمالِ أنْ يكونَ هارون سمع من مُحمَّد بن القاسم، ولم يُحدِّثْ عنه.

وقالَ مُحمَّد بن قُرَيش المَرْوَرُوذي: دخلتُ على موسى بن هارون، مُنْصَرِفي منْ مَجْلسِ الكُدَيْمي، فقالَ لي: ما الذي حدَّثكم الكُدَيْميُّ اليوم؟ فقلت: ثنا عن شاصُونة بن عُبَيد ـ يعني: بحديث مبارك اليمامة ـ، فقالَ موسى بن هارون: أشهدُ أنَّهُ حدَّثَ عمَّنْ لَمْ يُخْلَقْ بعد، فنُقِلَ هذا الكلامُ إلى الكُدَيْمي، فلمَّا كانَ منَ الغدِ، خرجَ فجلسَ على الكُرْسي، فقال: بلغنِي أنَّ هذا الشَّيْخَ تكلَّمَ فِيَّ، ونسبنِي إلى أنِّي حدَّثتُ عمَّنْ لم يُخْلَقْ بعد، وقد عقدتُ بينِي وبينهُ عُقْدَة، لا نحلُّها إلا بينَ يدَيِ الملك الجبَّار.

قال: فانتهى الخبرُ إلى موسى، فما سمعتهُ بعدَ ذلكَ يذكرُ الكُدَيْميَّ إلا بِخَيْر.

وقالَ عثمان بن جعفر العِجْليُّ: لَمَّا أملى الكُدَيْمي حديثَ شاصُونة، استعظمهُ النَّاس، فلمَّا كانَ بعدَ وفاتِه، جاءَ قومٌ مِنَ الرَّحَّالةِ مِمَّن جاءَ منْ عَدَن، فقالوا: دخلنا قريةً يُقالَ لَها: الجَرَدة، فلقينا فيها شخصاً، فسألناه: عندكَ شيءٌ منَ الحديث؟ قال: نعم. قلنا: ما اسْمُك؟ قال: مُحمَّد بن شاصُونة. فكتبْنا عنه،

فأمْلى علينا هذا الحديث، فيما أمْلى عنْ أبيه.

وقد روى هذا الحديثَ ابنُ جُمَيْع[1] في «معجمه» عن العَبَّاس بن مَحْبوب، عن عثمان بن شاصُونة، عن أبيه، عن جدِّه.

وقالَ الحاكم: سمعتُ أبا بكرٍ الصِّبْغِيَّ، وقالَ لهُ أبو عبدالله بنُ يعقوبَ: قد أكثرتَ عن الكُدَيْمي. فقال: سمعتُ الكُدَيْمي يوماً، وبكى، وقال: ألا مَنْ رَمَانِي بالكفرِ والزَّنْدقةِ فهوَ مِنْ قِبَلي في حِلّ، ألا مَنْ رَمَانِي بالكَذِبِ في الحديث، فإنِّي خَصْمُهُ بينَ يدَي الله تعالى.

وقالَ الدَّارَقُطْني: قالَ لي أبو بكر بن المُطَّلِب الهاشِمِي: كنَّا عندَ القاسمِ بن المُطَرِّز، وكانَ يقرأُ علينا «مسند» أبي هُرَيْرَة، فمَرَّ في كتابهِ حديثٌ عنِ الكُدَيْمي، فامتنعَ عنْ قراءته، فقامَ إليهِ مُحمَّد بن عبد الجبَّار، وكانَ قدْ أكثرَ عنِ الكُدَيْمي، فقال: أيُّها الشَّيْخ! أُحِبُّ أنْ تقرأه. فأبَى، وقال: أنا أُجاثيهِ بينَ يدَي الله تعالى يومَ القيامة، وأقول: إنَّ هذا يكذبُ على رسولِكَ ﷺ وعلى العُلَمَاء.

وقالَ حَمْزة السَّهْمي: سمعتُ الدَّارَقُطْني يقول: كانَ الكُدَيْميُّ يُتَّهَمُ بوضعِ الحديث.

قالَ إسماعيل الخُطَبِي: ماتَ في نصف جُمَادى الآخرة، سنةَ ستٍّ وثمانين

(١) ٣٣٧ حدثني العباس بن محبوب بمكة، حدثنا أبي، حدثني جدي شاصونة بن عبيد، حدثني معرض بن عبيدالله بن معيقيب اليمامي، عن أبيه، عن جده قال: حججت حجة الوداع، فدخلت داراً بمكة، فرأيت فيها رسول الله ﷺ ووجهُه كدارة القمر، فسمعت فيه عجباً؛ أتاه رجل من أهل اليمامة بغلام يوم ولد، وقد لفه في خرقة، فقال له رسول الله ﷺ: يا غلام! من أنا؟ فقال: أنت رسول الله. قال: فقال له: بارك الله فيك.

ثم إن الغلام لم يتكلم بعده. ابن جميع: معجم الشيوخ ص٣٥٤.

ومئتين، وصلَّى عليهِ يوسفُ القاضي، وما رأيتُ أكثرَ ناساً منْ مَجْلسِه، وكانَ ثقة.

قالَ جدِّي شيخُ الإسلام والحُفَّاظ ـ رحمه الله تعالى ـ: قرأتُ بِخطِّ الذَّهَبِي[1]: هذا جهلٌ منْ إسماعيل الخُطَبِي، وقال: قالَ الدَّارَقُطْني: ما أحسنَ القولَ فيهِ إلا مَنْ لم يَخْبُرْ حالَه.

وقالَ ابنُ حِبَّان: كانَ يضعُ الحديث، لعلَّهُ قدْ وضعَ على الثِّقات، أكثرَ منْ ألفِ حديث.

وقالَ ابنُ عَدِيّ: قد اتُّهِم بالوضْع، وادَّعَى الرِّوايةَ عمَّنْ لَمْ يرَهُمْ، تركَ عامَّةُ مشايخِنا الرِّوايةَ عنه، ومنْ حدَّثَ عنهُ نسبهُ إلى جدِّهِ؛ لئلا يُعْرَف.

وأوْردَ لهُ ابنُ حِبَّان، وابنُ عَدِيّ مناكير، منها: حديثهُ عنْ أبي نُعَيْم، عن الأَعْمَش، عن أبي صالح، عن أبي هُرَيْرَة، مرفوعاً: «أَكْذَبُ النَّاسِ الصَّبَّاغونَ وَالصَّوَّاغُونَ».

قالَ الذَّهَبِي لَمَّا ذكره: ومن افترى هذا على أبي نُعَيْم؟! ـ يعني: أنه من أكذب النَّاس ـ.

قالَ ابنُ حِبَّان: وهذا لا يُعْرَفُ إلا مِنْ حديثِ هَمَّامٍ، عن فَرْقَدٍ السَّبَخيِّ، عن يَزِيدَ بن الشِّخِّير، عن أبي هُرَيْرَة، وفَرْقَدٌ ليسَ بشَيء.

ولهُ عنْ رَوْح بن عُبادة، عن شُعْبة، عن قَتادة، عن ابن المُسَيِّب، عن ابن عُمر مرفوعاً: «اطْلُبُوا الخَيْرَ عِنْدَ حِسَانِ الْوُجُوهِ».

وقالَ ابنُ عَدِي: سمعتُ موسى بن هارون يقول: تقرَّب الكُدَيْمي إلَيَّ بالكَذِبِ، وقالَ لي: كتبتُ عنْ أبيكَ في مَجْلسِ مُحمَّد بن سابق، وقدْ سمعتُ أبي

---

(١) الذهبي: ميزان الاعتدال ٦/ ٣٧٨.

يقول: ما كتبتُ عن مُحمَّد بن سابق شيئاً، ولا رأيته، انتهى.

وهـذا أصرحُ مِمَّا تقـدَّم، ولا يستطيعُ الخطيبُ أنْ يـردَّ هذا ـ أيضاً ـ بذلكَ الاحتمال.

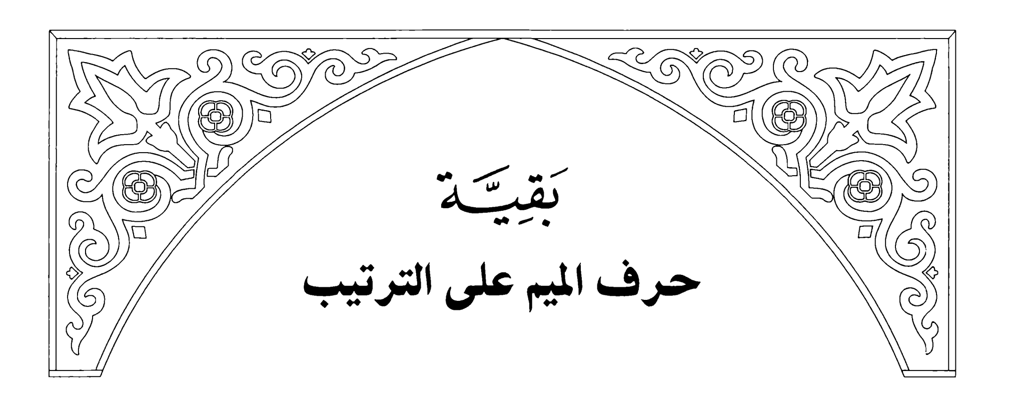
وقالَ ابنُ عَدِي: روى الكُدَيْمي عـن أَزْهَر، عن ابـن عَوْن، عن نافع، عن ابن عمر، غيـرَ حديثٍ باطل، وكانَ معَ وضْعـهِ الحديثِ، وادِّعائهِ مـا لَمْ يسمعْ، علَّقَ لنفسهِ شيوخاً.

وكانَ ابنُ صاعد، وعبدالله بن مُحمَّد، لا يمتنعانِ منَ الرِّوايةِ عنْ كلِّ ضعيفٍ كتبا عنه، إلا الكُدَيْمي، فإنَّهما كانا لا يروِيانِ عنه؛ لكثرةِ مناكيره، ولو ذكرتُ كلَّ ما أُنكِرَ عليه، وادِّعاءَهُ ووضْعَهُ، لطالَ ذلك.

وقالَ الحاكمُ أبو أحمد: الكُدَيْمي ذاهبُ الحديث، تركهُ ابنُ صاعد، وابن عُقْدَة، وسمعَ منهُ ابنُ خُزَيْمة، ولم يُحدِّثْ عنه، وقدْ حُفِظَ فيهِ سوءُ القوْلِ عنْ غيرِ واحدٍ منْ أئمَّةِ الحديث.

وقالَ الخَلِيليُّ: ليسَ بذاكَ القَويّ، ومنهمْ مَنْ يُقوِّيه.

* * *



بَقِيَّة حرف الميم على الترتيب

ع [٤٦٤] مالك[1] بن إسماعيل بن دِرْهَم، ويقال: ابن زياد بنِ دِرْهَمٍ، أبو غَسَّان النَّهْديُّ مولاهم الكُوفِيُّ، ابنُ بنت حَمَّاد بن أبي سُلَيْمان:

روى عن: عبد الرَّحمن بن سُلَيْمان بن الغَسِيل، وعبد العزيز بن عبدالله بن أبي سَلَمة الماجِشون، والحسن بن حيّ، وإسرائيل، وحِبَّان بن عليٍّ، وأَسْباط بن نَصْر، وزُهَيْر بن مُعَاوية، وابن عُيَيْنَة، وشَرِيك، وعبد السَّلام بن حَرْب، وعيسى ابن عبد الرَّحمن السُّلَمِي، ومسعود بن سعدِ الجُعْفِي، وجعفر بن زيادٍ الأَحْمَر، والمُطَّلِب بن زياد، وزياد البَكَّائي، وجماعة.

وروى عنه: البُخَارِيُّ، وروى له الباقون بواسطة هارون بن عبدالله الحَمَّال، وأبي بكر بن أبي شَيْبَة، ويوسف بن موسى القَطَّان، وأحمد بن عثمان بن حَكيم

---

(١) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٦/ ٤٠٤، البخاري: التاريخ الكبير ٧/ ٣١٥، الجوزجاني: أحوال الرجال ص٨٣، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٢٥٩، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٨/ ٢٠٦، ابن حبان: الثقات ٩/ ١٦٤، ابن عدي: الكامل ٦/ ٣٨٢، ابن شاهين: تاريخ أسماء الثقات ص٢١٩، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ٢/ ٦٩٦، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ٢٢٢، الباجي: التعديل والتجريح ٢/ ٧٠١، المِزِّي: تهذيب الكمال ٢٧/ ٨٦، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج١٥/ ٢١١ ـ ٢٢٠)/ ٤٠٢، تذكرة الحفاظ ١/ ٤٠٢، سير أعلام النبلاء ١٠/ ٤٣٠، ميزان الاعتدال ٦/ ٤، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١٠/ ٣، ونقلت الترجمة نصًّا منه، لسان الميزان ٧/ ٣٤٧.

الأَوْدِي، والذُّهْلي، وأحمد بن سُلَيْمان الرُّهَاويُّ، وعبد الأَعْلى بن واصل، ومُحمَّد ابن إسحاق البَكَّائي، ومُعَاوية بـن صالح الأَشْعَرِي، وعلي بـن المُنْذر الطَّرِيقي، والحسن بن عليٍّ الخَلاَّل، وإبراهيم بن يعقوب الجُوزْجَاني، وصالح بن مُحمَّد بن يحيى بن سعيد القَطَّان، وحَرَمي بـن يونس بن مُحمَّد المُؤدِّب، وأبو حاتِم، وأبو زُرْعَة الرَّازيُّ، وأبو زُرْعَة الدِّمَشقيُّ، وأبو كُرَيبٍ، وعَبَّاسٌ الدُّوري، وعليُّ بن سهلِ ابنِ المغيرة، وابن أبي الحُنَيْن، وإسحاق بن سَيَّارِ النَّصِيبِيُّ، وإسحاقُ بن الحَسَن الحَرْبي، وآخرون.

قـالَ مُحمَّـد بـن علـيٍّ بـنِ داودَ البَغْـداديُّ: سـمعتُ ابـنَ مَعِيـن يقـول لأحمد: إنْ سرَّكَ أنْ تكتبَ عـنْ رجلٍ ليسَ فـي قلبكَ منـهُ شيءٌ، فاكتبْ عن أبي غَسَّان.

وقالَ أبو حاتِم، عن ابن مَعِين: ليسَ بالكُوفةِ أتقنُ من أبي غَسَّان.

وعن ابن مَعِين قال: هوَ أجودُ كتاباً منْ أبي نُعَيْم.

وقالَ يعقوبُ بنُ شَيْبَة: ثقةٌ صحيحُ الكتاب، وكانَ منَ العابدين.

وقالَ مرَّة: كانَ ثقةً مُتَثَبِّتاً.

وقالَ ابن نُمَيْر: أبو غَسَّان أحبُّ إلَيَّ من مُحمَّد بن الصَّلْت، أبو غَسَّان مُحدِّثٌ منْ أئمَّةِ المُحدِّثين.

وقالَ أبو حاتِم: كانَ أبو غَسَّان يُمْلي علينا منْ أصْلِه، وكانَ لا يُمْلي حديثاً حتَّى يقرأه، وكانَ ينْحُو، ولـم أَرَ بالكُوفةِ أتقنَ منـه؛ لا أبو نُعَيْم، ولا غيرهُ، وهوَ أتقنُ مـنْ إسحاق بـن مَنْصُورِ السَّلُوليِّ، وهوَ متقنٌ ثقـةٌ، وكانَ لـهُ فضْلٌ وصَلاحٌ وعبادةٌ، وصحَّةُ حديثٍ واستقامة، وكانتْ عليـهِ سجادتان، كنتُ إذا نظرتُ إليه،

كأنَّهُ خرجَ منْ قبْرِ.

وقالَ أبو داود: كانَ صحيحَ الكتاب، جيِّدَ الأخْذ.

وقالَ النَّسَائي: ثقة.

وذكرهُ ابنُ حِبَّان في «الثقات».

قالَ ابنُ سعد: ماتَ سنةَ تسعَ عشرةَ ومئتين، في غُرَّة ربيع الآخر.

وفيها أرَّخهُ غيرُ واحد.

قالَ جدِّي شيخُ الإسلام والحُفَّاظ ـ رحمه الله تعالى ـ: تتمَّةُ كلامِ ابن سعد: وكانَ أبو غَسَّان صدوقاً شديدَ التشيُّع.

وقالَ ابن شاهين في «الثقات»: قالَ عثمان بن أبي شيبة: أبو غَسَّان صدوقٌ ثبتٌ مُتقن، إمامٌ منْ الأئمَّة، ولولا كلمتهُ، لَمَا كانَ يفوقهُ بالكُوفةِ أحد.

وقالَ مُعَاوية بن صالح، عن ابن معين: ثقة.

وقالَ العِجْلي: ثقة، وكانَ مُتعبِّداً، وكانَ صحيحَ الكتاب.

وقالَ الذَّهَبِي في «الميزان»: ذكرهُ ابنُ عَدِيّ، واعترفَ بصِدقهِ وعدالته، لكنْ ساقَ قولَ السَّعْدِي: «كانَ حَسَنياً». يعني: الحسن بن صالح، على عبادتهِ وسوءِ مذْهبه.

هذا كلامُ السَّعْدِي، وهو: إبراهيم بن يعقوب الجُوزْجَاني، وعنَى بذلكَ: أنَّ الحسَنَ بن صالح بن حَيّ، معَ عبادتهِ كانَ يتشيَّع، فتبعهُ مالك هذا في الأمرين.

ع [٤٦٥] مالك[١] بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عَمْرِو بنِ الحارثِ بن غَيْمانَ[٢] بن خُثَيْلِ[٣] بنِ عَمْرِو بن الحارث، وهو ذو أَصْبَح الأَصْبَحِيُّ الحِمْيَرِيُّ أبو عبدالله المَدَنِيُّ، إمامُ دار الهجرة:

روى عن: عامر بن عبدالله بن الزُّبير بن العَوَّام، ونُعَيْم بن عبدالله المُجْمِر، وزيد بن أَسْلم، ونافعٍ مولى ابـن عمر، وحُمَيدٍ الطَّويل، وسعيدٍ المَقْبُري، وأبـي حازم سَلَمة بن دينار، وشريك بن عبدالله بن أبي نَمِر، وصالح بن كَيْسان، والزُّهْرِيِّ، وصَفْوانَ بنِ سُلَيْمٍ، وربيعة بـن أبي عبد الرَّحمن، وأبـي الزِّناد، وابـن المُنْكَدِر، وعبدالله بن دينار، وأبي طُوَالة، وعبد رَبِّه، ويحيى: ابنَي سعيد، وعَمْرو بن أبي عَمْرو مولى المُطَّلِب، والعلاء بن عبد الرَّحمن، وهشام بن عُروَة، ويزيد بن الهاد، ويزيد بن عبدالله بن خُصَيْفة، وأبي الزُّبير المَكِّي، وإبراهيم، وموسى: ابني عُقْبة، وأيوب السَّخْتِيانِي، وإسماعيل بن أبي حكيم، وخُبَيْب بن عبد الرَّحمن، وجعفر ابن مُحمَّد الصادق، وحُمَيد بن قَيْس المَكِّي، وداود بن الحُصَين، وزياد بن سَعْد، وزيد بن رَبَاح، وسالم أبي النَّضْر، وسُمَيّ مولى أبي بكر بن عبد الرَّحمن، وسُهَيل

(١) ابن سعد: الطبقات الكبرى (القسم المتمم) ص٤٣٣، البخاري: التاريخ الكبير ٧/ ٣١٠، ابن أبـي حاتم: الجرح والتعديل ٨/ ٢٠٤، ابـن حبان: الثقات ٧/ ٤٥٩، السمعانـي: الأنساب (الأصبحي) ١/ ١٧٤، ابن الجوزي: المنتظم ٩/ ٤٢، النووي: تهذيب الأسماء ٢/ ٣٨٣، ابن خلكان: وفيات الأعيان ٤/ ١٣٥، الجندي: السلوك ١/ ١٤١، المِزِّي: تهذيب الكمال ٢٧/ ٩١، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج١١/ ١٧١ ـ ١٨٠)/ ٣١٦، تذكرة الحفاظ ١/ ٢٠٧، سير أعلام النبلاء ٨/ ٤٨، ابن ناصر الدين: توضيح المشتبه ٣/ ٣٥٣، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١٠/ ٥، ونقلت الترجمة نصًّا منه.

(٢) قيده ابن ماكولا، وأوهم من قال: عثمان. تهذيب مستمر الأوهام ص١٩٨

(٣) قيده ابـن ماكولا، وأوهم مـن قال: جثيـل. الإكمال ٢/ ٥٦٥، تهذيب مستمـر الأوهام ص١٩٨

ابن أبي صالح، وصَيْفي مولى أبي أيوب، وضَمْرَة بن سعيد، وطَلْحة بن عبد الملك الأَيْلي، وعبدالله بن أبي بكر بن حَزْم، وعبدالله بن الفَضْل الهاشِمِي، وعبدالله بن يزيد مولى الأَسْوَد، وعبد الرَّحمن بن عبدالله بن أبي صَعْصَعة، وعبد الرَّحمن بن القاسم، وعُبَيدالله بن أبي عبدالله الأَغَر، وعَمْرو بن مسلم بن عُمارة بن أكيمة، وعَمْرو بن يحيى بن عُمارة، وقَطَن بن وَهْب، وأبي الأَسْوَد يتيم عُروَة، ومُحمَّد ابن عَمْرو بن حَلْحَلَة، ومُحمَّد بن يحيى بن حَبَّان، ومَخْرَمة بن بُكَيْر، وخلق.

وعنه: الزُّهْريُّ، ويحيى بن سعيد الأنْصَاري، ويزيد بن عبدالله بن الهاد، وغيرهم من شيوخه، والأَوْزَاعي، والثَّوْري، ووَرْقاء بن عمر، وشُعْبة بن الحجَّاج، وابن جُرَيْج، وإبراهيم بن طَهْمان، واللَّيث بن سعد، وابن عُيَيْنَة، وغيرهم منْ أقرانه، ومِمَّنْ هوَ أكبر منه، وأبو إسحاق الفَزَارِيّ، ويحيى بن سعيد القَطَّان، وعبد الرَّحمن بن مهديّ، والحسين بن الوليد النَّيْسَابوريُّ، ورَوْح بن عُبادة، وزيد ابن الحُباب، والشَّافعي، وابن المبارك، وابن وَهْب، وابن القاسم، والقاسم بن يزيد الجَرْمي، ومعن بن عيسى، ويحيى بن أيوب المِصْري، وأبو عليٍّ الحَنَفي، وأبو نُعَيْم، وأبو عاصم، وأبو الوليد الطَّيالِسِي، وأحمد بن عبدالله بن يونس، وإسحاق بن عيسى بن الطَّبَّاع، وبشر بن عمر الزَّهراني، وجُوَيْرِيَة بن أسماء، وخالد ابن مَخْلَد، وسعيد بن مَنْصُور، وعبدالله بن رجاء المَكِّي، والقَعْنَبِيُّ، وإسماعيل ابن أبي أُوَيس، ويحيى بن يحيى النَّيْسَابوري، وأبو مُسْهِرٍ، وعبدالله بن يوسف التِّنِّيسيُّ، وعبد العزيز الأُوَيسي، ومكي بن إبراهيم، ويحيى بن عبدالله بن بُكَيْر، ويحيى بن قَزَعة، وقُتَيبة بن سعيد، وأبو مُصْعبٍ الزُّهْريّ، وإسماعيل بن موسى الفَزَارِيّ، وخلف بن هشام البَزَّار، وعبد الأَعْلى بن حَمَّاد النَّرْسيّ، وسُوَيد بن سعيد، ومُصْعب بن عبدالله الزُّبيريّ، وهشام بن عَمَّار، وعُتبة بن عبدالله المَرْوَزي، وأبو حُذَافة أحمدُ بن إسماعيل المَدَنِي، وآخرون.

قالَ مُحمَّد بـن إسحاق الثَّقَفِي: سألتُ مُحمَّد بـن إسماعيل البُخَاري، عنْ أصحِّ الأسانيد؟ فقال: مالِكٌ، عن نافعٍ، عن ابن عمر.

وقالَ عليُّ بـن المَدِيني، عن ابـن عُيَيْنَة: ما كانَ أشدَّ انتقادِ مالكٍ للرِّجال، وأعلمه بشأنِهم!

قال: وقيلَ لسفيان: أيّما كانَ أحفظَ، سُمَيٌّ، أو سالم أبو النَّضْر؟ قال: قد روَى مالك عنهما.

وقالَ علي، عن بِشْر بن عمر الزَّهراني: سألتُ مالكاً عنْ رجل؟ فقال: رأيتَهُ في كتبِي؟ قلت: لا. قال: لو كانَ ثقةً، لرأيتَهُ في كتبِي.

قالَ علي: لا أعلمُ مالكاً تركَ إنساناً، إلا إنساناً في حديثهِ شيء.

وقـالَ الدُّوري، عن ابـن معيـن: كلّ مـنْ روَى عنـه مالك، فهوَ ثقـة، إلا عبدَ الكريم.

وقالَ علي بن المَدِيني: سمعتُ يحيى بن سعيد يقول: أصحابُ نافع الذينَ روَوا عنه: أيوب، وعبدالله، ومالك، قالَ عليٌّ: هؤلاءِ أثبتُ أصحابِ نافع.

قال: وسمعتُ يحيى بـن سعيد يقول: ما في القومِ أصحُّ حديثاً منْ مالك. يعني: السُّفْيانَين، ومالكاً. قال: ومالكٌ أحبُّ إِلَيَّ من مَعْمَر.

قال: وأصحاب الزُّهْري: مالك، فبدأَ به، ثُمَّ فلان وفلان، وكانَ ابنُ مهدي لا يقدِّمُ على مالك أحداً.

وقالَ ابن لَهِيعة: قدمَ علينا أبـو الأَسْوَد مُحمَّدُ بـن عبد الرَّحمن، سنةَ ستٍّ وثلاثين، فقلنا له: مـنْ بالمدينة يُفتِي؟ قال: ما ثَمَّ مثلُ فتىً منْ ذي أصبحَ، يقالَ لهُ: مالك.

وقالَ حسين بن عُروَة، عن مالك: قدمَ علينا الزُّهْري، فحدَّثنا نيِّفاً وأربعين

حديثاً، فقالَ لهُ ربيعة: هاهنا مـنْ يردُّ عليكَ ما حدَّثتَ بـهِ أمسِ. قال: ومنْ هو؟ قال: ابنُ أبي عامر. قال: هات. فحدَّثته منها بأربعين. فقال: ما كنتُ أقول: إنَّهُ بَقِيَ أحدٌ يحفظُ هذا غيري.

وقالَ عَمْرو بن علي، عن ابن مهدي: حدَّثنا مالك، وهوَ أثبتُ منْ عُبَيدالله ابن عمر، وموسى بن عُقْبة، وإسماعيل بن أُميَّة.

وقـالَ الحارث بـن مِسْكين: سمعتُ بعـضَ المُحدِّثيـن يقـول: قدِمَ علينـا وكيـع، فجعـل يقـول: حدَّثنِي الثَّبْـت، حدَّثنِي الثَّبْـت. فقلنا: مـنْ هو؟ قـال: مالك.

وقالَ حَرْب: قلتُ لأحمد: مالكٌ أحسنُ حديثاً عن الزُّهْري، أو ابنُ عُيَيْنَة؟ قال: مالكٌ. قلت: فمَعْمَرٌ؟ فقدَّمَ مالكاً، إلا أنَّ مَعْمَراً أكثر.

وقالَ عبدُالله بن أحمد: قلتُ لأبي: منْ أثبتُ أصحابِ الزُّهْري؟ قال: مالكٌ أثبتُ في كلِّ شيء.

وقـالَ الحسين بـن الحسن الرَّازيُّ: سألتُ ابـنَ معين: مـنْ أثبتُ أصحابِ الزُّهْري؟ قال: مالك. قلت: ثُمَّ من؟ قال: مَعْمَر.

وقالَ إسحاق بن مَنْصُور، عن ابن معين: ثقة، وهوَ أثبتُ في نافع من أيوب، وعُبَيدالله بن عمر.

وقالَ ابنُ أبي خَيْثَمة، عن ابنِ معين: أثبتُ أصحابِ الزُّهْري: مالك.

وقالَ عَمْرو بن علي: أثبتُ مـنْ روى عـن الزُّهْري: مالكٌ مِمَّنْ لا يُختَلفُ فيه.

وقالَ يونس بـن عبد الأَعْلى، عن الشَّافعي: إذا جاءَ الأثرُ، فمالك النَّجم، ومالك وابن عُيَيْنَة القَرينان.

وقالَ ابنُ المَدِيني: سمعتُ ابنَ مهدي يقول: كانَ وُهَيْب لا يعدِلُ بمالكٍ أحداً.

وقالَ وُهَيْب ليحيى بن حَسَّان: ما بين شَرْقها وغرْبِها أحدٌ آمنُ عندنا ـ يعني: على العلم ـ من مالكٍ. ولَلْعَرضُ على مالكٍ أحبُّ إِلَيَّ منَ السَّماعِ منْ غيره.

وقالَ ابنُ عُيَيْنَة في حديث أبي هُرَيْرَة: «يُوشِكُ أَنْ يَضْرِبَ النَّاسُ أَكْبَادَ الإِبِلِ يَطْلُبُونَ العِلْمَ، فلا يَجِدُونَ أَحَداً أَعْلَمَ مِنْ عَالِمِ الْمَدِينَةِ»[1]: هو مالك. وكذا قالَ عبد الرَّزّاق.

قالَ ابنُ سعد، عن مُصْعب الزُّبيري: إنِّي أحفظُ النَّاسِ لِمَوْتِ مالكٍ، ماتَ في صَفَر سنةَ تسعٍ وسبعين ومئة، ومالك كانَ ثقةً مأموناً ثبتاً، ورعاً فقيهاً عالِماً حُجَّة.

قال: وقالَ إسماعيل بن أبي أُوَيس: تُوُفِّيَ صَبِيحةَ أربعَ عشرةَ، منْ شهر ربيعٍ الأوَّلِ، سنةَ تسعٍ وسبعين، وكانَ ابنَ خمسٍ وثمانين سنة.

وقالَ الواقدي: كان ابن تسعين سنة.

قالَ جدِّي شيخُ الإسلام والحُفَّاظ ـ رحمه الله تعالى ـ: وقالَ حَرْملة، عن الشَّافعي: مالك حُجَّةُ الله تعالى على خلقهِ بعدَ التَّابعين.

وقالَ ابن أبي حاتِم: ثنا مُحمَّد بن عبدالله بن عبد الحَكَم: سمعتُ الشَّافعيَّ يقول: قالَ لي مُحمَّد بن الحسن: أيُّهما أعلمُ؛ صاحبُنا أو صاحبُكم؟ فذكرَ القصَّةَ، وقدَّمَ فيها مالكاً.

---

(1) الترمذي: السنن 5/ 47.

وقالَ أبـو مُصْعب، عـن مالك: ما أفتيتُ حتَّى شهدَ لـي سبعون أنِّـي أهلٌ لذلك.

وقالَ الفُضَيْلُ بنُ زياد: سألتُ أحمد بن حَنْبل عنْ ضَرْبِ مالك؟ فقال: ضَرَبَهُ بعضُ الولاةِ في طلاقِ الْمُكْرَه، وكانَ لا يُجيزُه.

وقالَ مَعْنُ بنُ عيسى: سمعتُ مالكاً يقول: إنَّما أنا بشَرٌ، أُخطِئُ وأُصيب، فانظُروا في رأيي، فما وافقَ السُّنَّةَ، فخذُوا به.

وقالَ ابنُ أبي خَيْثَمةَ: ثنا إبراهيم بن المُنْذر: سمعتُ ابنَ عُيَيْنَة يقول: أخذَ مالك ومَعْمَر عنِ الزُّهْري عَرْضاً، وأخذتُ سَماعاً.

قال: فقالَ يحيى بن معين: لو أخَذا كتاباً، كانا أثْبَتَ منه.

قال: وسمعتُ يحيى يقول: هوَ في نافع أثبتُ منْ أيوب، وعُبَيدالله بن عمر.

وقالَ النَّسَائي: ما عندي بعدَ التَّابعين أنْبلُ منْ مالكٍ، ولا أجلُّ منه، ولا أوثقُ، ولا آمَنُ علـى الحديثِ منـه، ولا أقلّ روايـةً عن الضُّعفاء، ما علمناهُ حـدَّثَ عنْ متروك، إلا عبد الكريم.

وقالَ ابن حِبَّان في «الثقات»: كانَ مالك أوَّلَ مَـنِ انتقَى الرِّجالَ منَ الفُقهاءِ بالمدينـة، وأعرضَ عمَّـنْ ليسَ بثقـةٍ في الحديث، ولم يكنْ يروي إلا ما صـحّ، ولا يُحـدِّثُ إلا عـنْ ثقـة، مـعَ الفقـهِ والدِّيـن والفَضْـل والنُّسُـك، وبـهِ تَخـرَّجَ الشَّافعي.

وروى ابنُ خُزَيْمة في «صحيحه»، عنِ ابنِ عُيَيْنَة قال: إنَّما كنَّا نتبعُ آثارَ مالك، وننظرُ إلى الشَّيْخِ إنْ كتبَ عنـه، وإلا تركْناه. وما مَثَلـي ومَثَلُ مالك، إلا كمَا قالَ الشَّاعر:

وابـنُ اللَّبـونِ إذا مَـا لُـزَّ فـي قَـرَنٍ لَمْ يـسْتطعْ صَـوْلةَ البُـزْلِ القَنَـاعيسِ

قالَ أبو جعفر الطَّبَري: [كانَ ثقـةً صدوقاً عالِماً مقدَّماً في بلده، ثنا عبدالله ابن أحمد، سمعتُ عَمْراً ـ يعني: ابن علي ـ][(١)] سمعتُ ابنَ مهديّ يقول: ما رأيتُ رجلاً أعقلَ من مالك.

ومناقبهُ كثيرةٌ جدًّا لا يحتملُ هذا المختصرُ استيعابَها، وقدْ أُفرِدتْ بالتَّصنيف.

ع [٤٦٦] مَالِك[(٢)] بن أَوْس بن الحَدَثَان بـن سَعْد بن يَرْبوع، النَّصْريُّ أبو سعيد المَدَنِيُّ. مختلَف في صحبته:

روى عن: النَّبـيِّ ﷺ مرسلاً، وقيل: إنَّهُ رأى أبا بكرٍ ﷺ.

وروى عـن: عُمـر، وعُثمـان، وعلـيّ، والعَبَّـاس، وطَلْحـة، والزُّبيـر، وعبد الرَّحمن بن عَوْف، وسَعْد بن أبي وَقَّاص، وأبي ذَرّ.

روى عنه: الزُّهْريُّ، ومُحمَّد بن عَمْرو بن عطاء، وعِكْرِمةُ بن خالد، ومُحمَّد

---

(١) سقط من تهذيب التهذيب.

(٢) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٥/ ٥٦، ابن معين: التاريخ (رواية الدوري) ٣/ ٥٢، البخاري: التاريخ الكبير ٧/ ٣٠٥، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٨/ ٢٠٣، ابن حبان: الثقات ٥/ ٣٨٢، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ٢/ ٦٩٢، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ٢٢٣، أبو نعيم: معرفة الصحابة ٥/ ٢٤٧٨، ابن عبد البر: الاستيعاب ٣/ ١٣٤٦، الباجي: التعديل والتجريح ٢/ ٦٩٦، ابن ماكولا: الإكمال ٢/ ٤٠١، السمعاني: الأنساب (النصري) ٥/ ٤٩٤، ابن عساكر: تاريخ دمشق ٥٦/ ٣٦٠، ابن الأثير: أسد الغابة ٥/ ١١، النووي: تهذيب الأسماء ٢/ ٣٨٦، المِزِّي: تهذيب الكمال ٢٧/ ١٢١، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج٦/ ٨١ ـ ١٠٠)/ ٤٦٤، تذكرة الحفاظ ١/ ٦٨، سير أعلام النبلاء ٤/ ١٧١، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٤٤٧، العلائي: جامع التحصيل ص٢٧١، ابن كثير: البداية والنهاية ٩/ ٨٤، ابن حجر: الإصابة ٥/ ٧٠٩، تهذيب التهذيب ١٠/ ٩، ونقلت الترجمة نصًّا منه.

ابن جُبَيْر بن مُطْعِم، والضَّحاك الْمِشْرقي، وعُبَيدالله بن مِقْسَم، وسَلَمة بن وَرْدان، وغيرهم.

ذكرهُ ابنُ سعد في طبقةِ منْ أدركَ النَّبِيَّ ﷺ، ورآهُ ولم يحفظْ عنهُ شيئاً. قال: ويقولون: إنَّهُ ركبَ الخيلَ في الجاهلية. قال: وكانَ قديماً، ولكنَّهُ تأخَّرَ إسلامُه.

وقالَ البُخَاري: قالَ بعضُهم: له صُحْبة، ولا يصحّ.

وقالَ أبو حاتِم، وابنُ معين: لا تصحُّ لهُ صُحْبة.

وقالَ عُقَيْل، عن الزُّهْري: ذكرتُ لعُروَة حديثَ مالك بن أَوْس، فقال: صدق.

وقالَ ابنُ خِراش: ثقة.

وذكرهُ ابنُ حِبَّان في «الثقات»، وقال: منْ زعمَ أنَّ لهُ صُحْبةً، فقدْ وهم.

قالَ الواقدي، وآخرون: ماتَ سنةَ اثنتينِ وتسعين.

وقالَ يحيى بن بُكَيْر مرَّةً أخرى: ماتَ سنةَ إحدى.

قالَ جدِّي شيخُ الإسلام والحُفَّاظ ـ رحمه الله تعالى ـ: وأثبتَ لهُ الصُّحْبةَ أحمدُ بن صالح المِصْريّ.

ذكرهُ ابنُ عبدِ البَرِّ، وقال: إنَّهُ روَى عنِ العَشرة. وقالَ: أنس بن عِيَاض، عن سَلَمة بن وَرْدان، عن مالك بن أَوْس بن الحَدَثَان، قال: كُنَّا عندَ النَّبِيِّ ﷺ، فقال: «وَجَبَتْ وَجَبَتْ»[1] الحديث.

---

(١) ١٢٢٠٢ حدثنا عبدالله، حدثني أبي، ثنا وَكِيعٌ، حدثني سَلَمَةُ بن وَرْدَانَ قال: سمعت أَنَسَ ابن مَالِكٍ قال: قال رسول الله ﷺ لأَصْحَابِهِ ذَاتَ يَوْمٍ: «من شَهِدَ مِنْكُمُ الْيَوْمَ جَنَازَةً؟ قال عُمَرُ: أنا. قال: من عَادَ مِنْكُمْ مَرِيضاً؟ قال عُمَرُ: أنا. قال: من تَصَدَّقَ؟ قال عُمَرُ: =

ولكن سَلَمة ضعيف، وقالَ ابنُ مَنْدَه: إنَّ الصَّواب: عنْ سَلَمة بن وَرْدان، عن أنس بن مالك.

وقالَ أبو القاسم البَغَوي: يقال: إنَّهُ رأى النَّبِيَّ ﷺ، ولم تثبتْ لهُ عنهُ رواية.

ع [٤٦٧] مالك[1] بنُ مِغْوَلِ بنِ عاصمِ بنِ غَزِيَّةَ[2] بن حُرثَةَ بن جُرَيْجِ بن بَجيلةَ، البَجَليُّ أبو عبدالله الكُوفِيُّ:

روى عن: أبي إسحاق السَّبِيعيّ، وعَوْن بن أبي جُحَيْفة، وسِماك بن حَرْب، ونافع مولى ابن عُمر، والزُّبير بن عَدِيّ، ومُحمَّد بن سُوقة، والوليد بن العَيْزار، وأبي السَّفَر، وأبي حَصِينٍ الأَسَديّ، وعبد الرَّحمن بن الأَسْوَد بن يزيدَ النَّخَعِيِّ، والحَكَم بن عُتَيْبة، وعبدالله بن بُرَيْدة، وطَلْحة بن مُصَرِّف، وغيره.

روى عنه: أبو إسحاق شيخُه، وشُعْبة، ومِسْعَر، والثَّوْري، وزائدة، وابن عُيَيْنَة، وإسماعيل بن زكريا، ويحيى بن سعيد القَطَّان، ووكيع، وابن المبارك، وأبو مُعَاوية، وابن نُمَيْر، وأبو أُسَامة، وزيد بن الحُباب، وعُبَيدالله الأَشْجَعِيّ،

= أنا. قال: من أَصْبَحَ صَائِماً؟ قال عُمَرُ: أنا. قال: وَجَبَتْ وَجَبَتْ». ابن حنبل: المسند ٣/ ١١٨

(١) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٦/ ٣٦٥، البخاري: التاريخ الكبير ٧/ ٣١٤، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٢٦١، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٨/ ٢١٥، ابن حبان: الثقات ٧/ ٤٦٢، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ٢٢٤، الباجي: التعديل والتجريح ٢/ ٧٠٢، السمعاني: الأنساب (الصهيبي) ٣/ ٥٦٩، المِزِّي: تهذيب الكمال ٢٧/ ١٥٨، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج٩/ ١٤١ ـ ١٦٠)/ ٥٨٢، تذكرة الحفاظ ١/ ١٩٣، سير أعلام النبلاء ٧/ ١٧٤، القرشي: الجواهر المضية ٢/ ١٥٠، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٠، ونقلت الترجمة نصًّا منه.

(٢) في تهذيب التهذيب وتهذيب الكمال: غَرْبة، وما أثبتناه موافق لأكثر المصادر.

وعبـد الرَّحمن بـن مهديّ، ومَخْلَد بـن يزيد، وأبـو أحمد الزُّبيريّ، وشُعَيب بـن حَرْب، ويحيى بـن آدم، وخَلاَّد بـن يحيى، وأبو نُعَيْم، والفِرْيابِـيّ، ومُحمَّد بـن سابـق، ومسلم بـن إبراهيم، وعَمْرُو بـنُ مرزوق، والرَّبيع بـن يحيـى الأُشْنانيّ، وآخرون.

قالَ أبو طالب، عن أحمد: ثقةٌ ثبتٌ في الحديث.

وقالَ يحيى بن معين، وأبو حاتِم، والنَّسَائي: ثقة.

وقالَ أبو نُعَيْم: ثنا مالك بن مِغْول، وكانَ ثقة.

وقالَ العِجْلي: رجلٌ صالحٌ مُبَرّزٌ في الفَضْل.

وقالَ الطَّبَراني: منْ خيارِ المسلمين.

وقالَ عبدالله بن أحمد بن حَنْبل، عن أبيه: سمعتُ ابن عُيَيْنَة يقول: قالَ رجل لِمالك بن مِغْول: اتَّقِ الله. فوضعَ خَدَّهُ بالأرض.

قالَ عَمْرو بن عليّ: ماتَ سنةَ سبع.

وقالَ ابن سعد: سنة ثمان.

وقالَ أبو نُعَيْم، وغيره: سنةَ تسعٍ وخمسين ومئة.

قالَ جدِّي شيخُ الإسلام والحُفَّاظ ـ رحمه الله تعالى ـ: وفيها أرَّخهُ مُطَيَّن، وزاد: في ذي الحِجَّة.

وقالَ ابنُ سعد: كانَ ثقةً مأموناً كثيرَ الحديثِ فاضلاً خيِّراً.

وقالَ البُخَاري: قالَ عبيدالله بن سعيد: سمعتُ ابن مهديٍّ يقول: إذا رأيتَ الكُوفِيَّ يذكرُ مالكَ بن مِغْول بخيرٍ، فاطْمئِنَّ إِلَيه.

وقالَ ابن حِبَّان في «الثقات»: كانَ منْ عُبَّادِ أهلِ الكُوفةِ ومُتقنيهم.

[٤٦٨] المبارك(١) بن أحمد بن عبد العزيز بن المُعَمَّر بن الحسن، أبو المُعَمَّر الأنْصَاريُّ الأَزَجِيُّ(٢) الحافظ:

قالَ ابنُ السَّمْعاني: سمعَ الكثيرَ بنفسه، وتعبَ في جمعهِ ونسْخه، ودارَ على الشُّيوخ، وكانَ سريعَ القراءة، جميلَ الأمر، لهُ أَنَسَةٌ بالحديثِ منْ كثرةِ ما قرأ.

سمع: نصر بن البَطِر، وأبا عبدالله النِّعَالِيّ، وجماعةً كثيرةً منْ أصحابِ أبي عليٍّ بن شاذان، وأبي القاسم بن بِشْران.

وكتبَ لي جزءاً بخطِّهِ عنْ شيوخِه، وجمعَ لنفسهِ «معجماً» في خمسة أجزاء ضَخْمة، سمعتهُ منه، وأفادني عنْ جَماعة، وقالَ لي: وُلِدْتُ في ذي القَعْدَة، سنةَ خمسٍ وسبعين وأربع مئة.

قالَ الذَّهَبِي في «تاريخه»: روى عنه: ابنُ عَسَاكر، وابن السَّمْعاني، وأبو الفَرَج بن الجَوْزِيّ، وأبو اليُمْن الكِنْدي، وآخرون.

وتُوُفِّيَ في رَمَضَان، في حادي عَشَرِهِ، سنةَ تسعٍ وأربعين وخمسِ مئة.

وثَّقهُ ابنُ نُقْطة، وقال: ثنا عنهُ جماعة.

---

(١) ابن الجوزي: المنتظم ١٨/ ١٠٠، ابن نُقْطة: التقييد ص٤٤٠، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج٣٧/ ٥٤٠ ـ ٥٥٠)/ ٣٨٠، ونقلت الترجمة نصًا منه، سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٢٦٠، ابن ناصر الدين: توضيح المشتبه ٨/ ٢٢٤، ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٥/ ٣١٩، ابن العماد: شذرات الذهب ٤/ ١٥٤.

(٢) باب الأزج: مَحلّة كبيرة ذات أسواق كثيرة ومحال كبار في شرقي بغداد. الحمويّ: معجم البلدان ١/ ١٦٨ وتعرف الآن بمحلة باب الشيخ، نسبة إلى الشيخ عبد القادر الكيلاني. د. عماد عبد السلام رؤوف: الأصول التاريخية لمحلات بغداد ص٦١. قلت: والنسبة إليها: شَيْخَلِي.

قلت: هكذا وصفه بالحفظ في تاريخه، ولم يذكره في التذكرة.

خت د ت ق [٤٦٩] مُبارك[1] بنُ فَضَالةَ بنِ أبي أُميَّةَ، أبو فَضَالةَ البَصْريُّ، مولى زَيْد بن الخَطَّاب:

روى عن: الحسن البَصْري، وبكر بن عبدالله المُزَني، وابن المُنْكَدِر، وهشام بن عُروَة، وحُمَيدٍ الطَّويل، وثابتٍ البُنَاني، وعبد رَبِّه بن سعيد، وعُبَيدالله ابن أبي بكر بن أَنَس، وعُبَيدالله بن عُمر العُمَريِّ، وعلي بن زَيْد بن جُدْعان، وغيرهم.

وروى عنه: ابن المبارك، وأبو النَّضْر، وعبدالله بن بكر، ووكيع، وشَبابة، والحُرّ بن مالك، وحَبَّان بن هِلال، ومُصْعب بن المقدام، وأبو داود وأبو الوليد: الطَّيالسِيان، وسعيد بن سُلَيْمان الواسطي، وعثمان بن الهَيْثم المُؤذِّن، وأبو قَطَن عَمْرو بن الهَيْثم، وعَمْرو بن مَنْصُور القَيْسِي، ومسلم بن إبراهيم، وموسى بن إسماعيل، وكامل بن طَلْحة الجَحْدَري، وشَيْبان بن فَرُّوخ، وعلي بن الجَعْد، وهُدْبَة، وآخرون.

---

(١) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٧/ ٢٧٧، البخاري: التاريخ الكبير ٧/ ٤٢٦، الجوزجاني: أحوال الرجال ص١٢٢، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٢٦٣، النسائي: الضعفاء والمتروكين ص٩٨، العقيلي: الضعفاء ٤/ ٢٢٤، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٨/ ٣٣٨، المراسيل ص٢٢٣، ابن حبان: الثقات ٧/ ٥٠١، ابن عدي: الكامل ٦/ ٣١٩، الدارقطني: سؤالات البرقاني ص٦٤، الخطيب: تاريخ بغداد ١٣/ ٢١١، ابن الجوزي: الضعفاء والمتروكين ٣/ ٣٣، المنتظم ٨/ ٢٧٦، المِزِّي: تهذيب الكمال ٢٧/ ١٨٠، الذهبي: تاريخ الإسلام (ح١٠/ ١٦١ ـ ١٧٠)/ ٤١٤، تذكرة الحفاظ ١/ ٢٠٠، سير أعلام النبلاء ٧/ ٢٨١، ميزان الاعتدال ٦/ ١٥، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٧، ونقلت الترجمة نصًّا منه، طبقات المدلسين ص٤٣.

قالَ بَهْـز: أنا مُبارك: أنَّـهُ جالسَ الحسَنَ ثلاثَ عشرةَ سنـة، أو أربعَ عشرةَ سنة.

وقالَ حجَّاج بن مُحمَّد: سألتُ شُعْبة عنْ مُبارك، والرَّبيع بن صَبيح؟ فقال: مُبارك أحبُّ إِلَيَّ منه.

وقالَ حَمَّاد بـن سَلَمة: كانَ مُبَارَكْ يُجالسُنا عنـدَ زيادِ الأَعْلَم، فما كانَ من مُسند، فإِلَى مُبَارَك، وما كانَ منْ فُتْيا، فإِلَى زياد.

وقالَ عَفَّان، عـن وُهَيْب: رأيـتُ مُبَارَكاً يُجالسُ يُونسَ بـن عُبَيد، فيحدِّثُ في حَلْقتِه. وقالَ عَمْرو بـن علي: سمعتُ عَفَّان يقول: كانَ مُبَارَك ثقـة، كانَ منَ النُّسَّاك، وكانَ وكَان.

وقالَ عَمْرو بن علي: كانَ يحيى بن سعيد، وعبد الرَّحمن لا يحدِّثانِ عنه.

قال: وسمعتُ يحيى بن سعيد، يُحسِنُ الثَّناءَ عليه.

وقالَ أبو حاتِم: كان عَفَّان يُطْريه.

وقالَ أبو طالب، عن أحمد: كانَ مُبَارَك بن فَضَالة، يرفعُ حديثاً كثيراً، ويقولُ في غيـرِ حديثٍ عـنِ الحسَن: «قـال: ثنا عِمْـران»، و«قال: حدَّثنا ابـن مُغَفَّل». وأصحابُ الحسَنِ لا يقولونَ ذلك ـ يعني: أنَّهُ يُصرِّحُ بسَماعِ الحسَنِ منْ هؤلاء ـ، وأصحابُ الحسَنِ يذكرونهُ عنُه عنهمْ بالعَنْعنة.

وقالَ عبدالله بـن أحمد: سُئِلَ أبي عـن مُبَارَك، والرَّبيع بن صَبيح؟ فقال: ما أقربَهما! كانَ المُبَارَكُ يُرسل.

قال: وسُئِلَ عن مُبَارَك، وأَشْعَث؟ فقال: ما أقربَهما! كانَ المُبَارَكُ يُدلِّس.

وقالَ المَرُّوذي، عن أحمد: ما روى عن الحسن، يُحتَجُّ به.

وقالَ الفَضْل بـن زياد: سمعتُ أبا عبدالله، وسأله أبو جعفر: مُبَارَكٌ أحبُّ إليكَ أو الرَّبيع؟ قـال: الرَّبيع. وأمَّا عَفَّان وهؤلاء، فيقدِّمونَ مُبَارَكاً عليـه، ولكنَّ الرَّبيعَ صاحبُ غَزْوٍ وفضْل.

وقالَ عبدالله بن أحمد: سألتُ ابن مَعِين عنْ مُبَارَك؟ فقال: ضعيفُ الحديث، وهوَ مثلُ الرَّبيعِ بن صَبِيح في الضّعْف.

وقالَ عثمان الدَّارِميُّ: سألتُ ابـنَ مَعِين عـن الرَّبيع؟ فقال: ليسَ بهِ بأس. قلت: هوَ أحبُّ إليكَ أو مُبَارَك؟ فقال: ما أقربَهما!

وقالَ المُفَضَّل الغَلاَّبيُّ، عن ابن معين: الرَّبيع، ومُبَارَك، صَالِحان.

وقالَ ابنُ أبي خَيْثَمة، عن ابن معين: ثقة.

وقالَ مرَّةً: ضَعيف.

وقالَ حَنْبلُ بن إسحاقَ، وغيره، عن ابن المَدِيني: سمعتُ يحيى بنَ سعيد يقول: كُنَّا كتبْنا عنْ مُبَارَكٍ فـي ذلكَ الزَّمان. قالَ يحيى: ولـم أقبلْ منـهُ شيئاً، إلا شيئاً يقولُ فيه: حدَّثنا.

وقالَ نُعَيْم بن حَمَّاد، عن ابن مهديّ: نحوَه.

وقالَ مُحمَّد بن عثمان بن أبي شَيْبَة، عن ابن المَدِيني: هو صالِحٌ وَسَط.

قال: وقالَ يحيى بن سعيد: هوَ أحبُّ إِلَيَّ منَ الرَّبيع بن صَبِيح.

وقالَ أبو حاتِم: مثلَ ذلك.

وقالَ العِجْلي: لا بأسَ به.

وقالَ أبو زُرْعَة: يُدلِّسُ كثيراً، فإذا قال: حدَّثنا، فهو ثقة.

وقالَ ابنُ أبـي حاتِم: اختلفتِ الرِّوايـةُ عن ابن مَعِين فـي مُبَارَك، والرَّبيع،

وأَوْلاهُما أنْ يكونَ مقبولاً عن يحيى، ما وافقَ أحمدَ ونظراءَه.

وقالَ مُحمَّد بن عَرْعَرة: جاءَ شُعْبةُ إلى المُبَارَك، فسألهُ عنْ حديث.

وقالَ ابنُ مهدي: حلَلْنا حَبْوةَ الثَّوْريِّ لَمَّا أردْنا غسلَه، فإذا فيها رِقَاع: يُسأل المُبَارَك بن فَضَالةَ عنْ حديثٍ كذا.

وقالَ الآجُرِّي، عن أبي داود: إذا قال: حدَّثنا، فهوَ ثبْت، وكانَ يُدلِّس.

وقالَ مرَّةً: كانَ شديدَ التَّدليس.

وقالَ النَّسَائي: ضعيف.

وذكرهُ ابنُ حِبَّان في «الثقات».

وقالَ ابنُ سعد: تُوُفِّيَ سنةَ خمسٍ وستين ومئة، وكانَ فيه ضعْف، وكانَ عَفَّان يرفعهُ ويوثِّقه.

وقالَ ابنُ أبي خَيْثَمة: قلتُ لابن معين: إنَّ المَدَائِني قال: ماتَ مُبَارَكٌ سنةَ ستٍّ وستين، فقالَ يحيى: يُقالُ ذاك.

وقالَ خليفة، وغيره: ماتَ سنةَ أربع.

قالَ جدِّي شيخُ الإسلام والحُفَّاظ ـ رحمه الله تعالى ـ: وقالَ المَدَائِني: سنةَ ستٍّ، وقد رأى أنساً يُصلِّي. حكاهُ الذَّهَبِي.

وقالَ ابنُ حِبَّان: كانَ يُخطِئ.

وقالَ السَّاجي: كانَ صدوقاً مسلماً خياراً، وكانَ منَ النُّسَّاكِ، ولم يكنْ بالحافظ، فيهِ ضعْف. ثنا أحمد بن مُحمَّد، سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: مُبَارَك قَدَرِيّ.

وعن ابن المَدِيني، عن أبي الوليد، عن هُشَيم، قال: كانَ ثقة.

وقالَ العِجْلي: كتبتُ حديثه، وليسَ بالقويّ، جائزُ الحديث، لم يسمعْ منْ أنسٍ شيئاً، كانَ يُرسلُ عنه.

وقالَ المَرُّوذيُّ: سألتُ أحمدَ عن مُبَارَكٍ، وأبي هلالٍ؟ فقال: متقاربان، ليسَ هُمَا بذاك، فقدْ كُتِبَ عليَّ أنْ لا أُخرجَ عنْ مُبَارَك شيئاً.

وقالَ عثمان الرَّازيُّ: هوَ فوقَ الرَّبيعِ بن صَبِيح فيما سمعَ منَ الحسَن، إلا أنَّهُ يُدلِّس. وسمعتُ نُعَيْماً يقول: سمعتُ ابنَ مهديّ يقول: كُنَّا نتبعُ منْ حديثِ مُبَارَكٍ ما قالَ فيه: حدَّثنا الحَسَن.

وقالَ الدَّارَقُطْني: ليِّنٌ كثيرُ الخطَأ، يعتبَرُ به.

[٤٧٠] المُبَارَك[1] بن مُحمَّد بن مُحمَّد بن عبد الكريم بن عبد الواحد، ابن الأثير أبو السَّعادات الشَّيْبانِيُّ الجَزَرِيُّ ثُمَّ المَوْصِليُّ، العلاَّمة مَجْدُ الدِّين الكاتب البليغ، مصنِّف «جامع الأصول»، ومصنِّف «غريب الحديث»، وغير ذلك:

وُلِدَ بجزيرةِ ابنِ عُمرَ في سنةِ أربع وأربعين وخمس مئة، في أحدِ الرَّبيعيْنِ، وبها نشأَ، وانتقلَ إلى المَوْصِل، فسمع بها من: يحيى بن سعدون القُرْطُبي، وخطيب المَوْصِل.

واتَّصلَ بخدمةِ الأميرِ الكبيرِ مُجاهد الدِّين قايماز الخادم إلى أنْ أُهْلِك،

---

(١) الحموي: معجم الأدباء ٥/ ٤٩، القفطي: إنباه الرواة ٣/ ٢٥٧، المنذري: التكملة ٢/ ١٩١، أبو شامة: ذيل الروضتين ص٦٩، ابن خلكان: وفيات الأعيان ٤/ ١٤١، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج٤٣/ ٦٠١ ـ ٦١٠)/ ٢٢٥، ونقلت الترجمة نصًّا منه، سير أعلام النبلاء ٢١/ ٤٨٨، السبكي: طبقات الشافعية الكبرى ٨/ ٣٦٦، الإسنوي: طبقات الشافعية ١/ ١٣٠، ابن كثير: البداية والنهاية ١٣/ ٥٤، ابن قاضي شهبة: طبقات الشافعية ٢/ ٦٠، ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٦/ ١٩٨، السيوطي: بغية الوعاة ٢/ ٢٧٤، ابن العماد: شذرات الذهب ٥/ ٢٢.

فاتَّصلَ بخدمةِ صاحبِ المَوْصِل عزِّ الدِّين مسعود، وَوَلِيَ ديوانَ الإنشاء، وتوفَّرتْ حرمتُه، وكانَ بارعاً في التَّرسُّل، لهُ فيهِ مُصنَّف.

وعرَضَ لـهُ مرضٌ مُزْمن، أبطلَ يديْـهِ ورجليهِ، وعجزَ عنِ الكتابـة، وأقامَ بدارهِ، وأنشأَ رباطاً بقريةٍ منْ قُرى المَوْصِل، ووقفَ أملاكهُ عليه.

ولهُ شعرٌ يسير.

تُوُفِّيَ في آخرِ يومٍ منَ السَّنة، ودُفِنَ برباطه.

ذكرهُ أبو شامةَ فـي «تاريخه»، فقال: قـرأَ الحديثَ والأدبَ والعلم، وكانَ رئيساً مشاوراً، صنَّفَ: «جامع الأصول»، و«النهاية في الغريب»، وَصَنَّفَ: «شرح مسند الشَّافعي».

وكانَ بهِ نِقْرِس، فكانَ يُحمَلُ في مِحَفَّة.

قرأَ النَّحْوَ على: أبي مُحمَّدٍ سعيدِ بنِ الدَّهَّان، وأبي الحرم مكِّيٍّ الضَّريرِ.

وسمـعَ من: ابـن سعدون، والطُّوسِيِّ، وسمـعَ ببغداد لَمَّا حَجَّ مـن: ابـنِ كُلَيب. وحدَّثَ وانتفعَ بهِ النَّاس. وكانَ وَرِعاً عاقلاً بَهِيًّا، ذا بِرٍّ وإحْسَان.

وأخواه: ضياءُ الدِّيـن، مُصنِّفُ «المثـل السائر»، والآخر عـزُّ الدِّين عليٌّ، صاحبُ «التاريخ».

وقالَ ابنُ خَلِّكان: لـهُ كتابُ «الإنصاف في الجمع بين الكشف والكشاف» تفسيرَي الثَّعْلبي والزَّمَخْشري، ولهُ كتاب «المصطفى المختار في الأدعية والأذكار»، وكتابٌ لطيفٌ في صَنْعةِ الكتابة، وكتاب «البديع في شرح الفصول في النَّحْو لابن الدَّهَّان»، وله «ديوان رسائل» ـ رحمه الله تعالى ـ.

قالَ الذَّهَبِـي: روى عنه: ولدُه، والشِّهابُ القُوصيُّ، وغيرُ واحد.

وعاشَ ثلاثاً وستين سنـة، سنَّ نبيِّنا مُحمَّد ﷺ، وسنّ خَيْرِ هذهِ الأُمَّـةِ بعدَ نبيِّها، بشهادةِ أميرِ المؤمنينَ عليٍّ رضي الله عنه لَهما، وهُما: أبو بكر، وعُمر رضي الله عنهما.

آخرُ منْ روى عنهُ بالإجازة: فخرُ الدِّين بنُ البُخَاريّ.

قالَ ابنُ الشَّعَّار: كانَ كاتبَ الإنشاءِ لدولةِ صاحبِ المَوْصِل نور الدِّين أرسلان شاه بن مسعود بن مودود، وكانَ حاسباً كاتباً ذكيًّا.

إلى أنْ قال: ومنْ تصانيفـه: كتاب «الفروق فـي الأبنية»، وكتاب «الأذواء والذوات»، وكتاب «الأدعيـة»، و«المختار فـي مناقب الأخيار»، و«شرح غريب الطوال»، وكانَ منْ أشدِّ النَّاسِ بُخْلاً.

قلت: هكذا ترجم له الذَّهَبِي في تاريخه، وأغفله من التذكرة.

[٤٧١] مُبَشّر بن []:

وافى مِصْر من العراق.

وكان [] رثَّ الهيئة، وكان جَمَّ الحفظ [] درج نيف وثمانون ذراعاً مملوء [] فيها [] مـا يحفظ، وكان مـن [] عليه منـه شيئاً أقنعه بـه بمقدار ما يذكـر لـه أول القصيدة، أو أول الخبر، وكان بدعة من البدع. وكان يحفظ سبعة عشر ألف []، وعشرة آلاف بيت شعر فـي الغزل، ومثلها في التشبيهات، وعشرة آلاف بيت في الطرد، ومثلها في المديح، وعشرة آلاف بيت في الأهاجي، ومثلها في المراثي، وعشرة آلاف بيت في المجون، وأضعاف ذلك مما يطول وصفه.

وكان من سعة الحفظ على ما لم نرَ له نظيراً، إلا أنه كان غير مقوم اللسان، ولا حافظاً لشيء من العربية.

قلت: ليس على شرطي، وإنما ذكرته لئلا يستدركه من لا يعرف الشرط.

ع [٤٧٢] مُجاهِدُ[١] بن جَبْر، المَكِّيُّ أبو الحَجَّاجِ المَخْزُوميُّ، مولى السَّائب ابن أبي السَّائب:

روى عن: عليّ، وسعد بن أبي وَقَّاص، والعبادلة الأربعة، ورافع بن خَدِيج، وأُسَيْد بن ظَهِير، وأبي سعيدٍ الخُدْري، وعائشة، وأم سَلَمة، وجُوَيْرِيَة بنت الحارث، وأبي هُرَيْرَة، وأم هانئ بنت أبي طالب، وجابر بن عبدالله، وعَطيَّةَ القُرَظِي، وسُرَاقة بن مالك بن جُعْشُم، وعبد الرَّحمن بن أبي ليلى، وقائد السَّائب، وعبدالله ابن السَّائب المَخْزومي، وأبي مَعْمَر عبدالله بن سَخْبَرة، وعبد الرَّحمن بن صَفْوان ابن قُدَامة، وأبي عِيَاض عَمْرو بن الأَسْوَد، ومُوَرِّق العِجْليّ، وأبي عَيَّاش الزُّرَقِيّ، وأبي عُبَيدة بن عبدالله بن مسعود، وأُمّ كُرْزٍ الكَعْبيَّة، وخلق كثير.

روى عنه: أيوبُ السَّخْتِيانِي، وعطاء، وعِكْرِمة، وابن عَوْن، وعَمْرو بن دينار، وفِطْر بن خليفة، وأبو إسحاق السَّبِيعي، وأبو الزُّبير المَكِّي، ويونس بن أبي إسحاق، وقَتادة، وعُبَيدالله بن أبي يزيد، وأبان بن صالح، وبُكَيْر بن الأَخْنَس، وحَبيب بن أبي ثابت، والحسن بن عَمْرٍو الفُقَيْمي، والحَسَن بن مسلم بن يَنَّاق،

---

(١) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٥/ ٤٦٦، البخاري: التاريخ الكبير ٧/ ٤١١، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٨/ ٣١٩، المراسيل ص٢٠٣، ابن حبان: الثقات ٥/ ٤١٩، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ٢/ ٧٣١، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ٢٤٣، الباجي: التعديل والتجريح ٢/ ٧٥١، الشيرازي: طبقات الفقهاء ص٥٨، السمعاني: الأنساب (القارئ) ٤/ ٤٢٤، ابن عساكر: تاريخ دمشق ٥٧/ ١٧، ابن الجوزي: المنتظم ٧/ ٩٤، الحموي: معجم الأدباء ٥/ ٥٣، النووي: تهذيب الأسماء ٢/ ٣٩٠، المِزِّي: تهذيب الكمال ٢٧/ ٢٢٨، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج٧/ ١٠١ ـ ١٢٠)/ ٢٣٥، تذكرة الحفاظ ١/ ٩٢، سير أعلام النبلاء ٤/ ٤٤٩، معرفة القراء الكبار ١/ ٦٦، ميزان الاعتدال ٦/ ٢٥، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١٠/ ٣٨، ونقلت الترجمة نصًّا منه.

والحَكَم بن عُتَيْبة، وزُبَيْد اليامِيّ، والعَوَّام بن حَوْشَب، وسَلَمة بن كُهَيْل، وسُلَيْمان الأَحْوَل، وسُلَيْمان الأَعْمَش، ومَنْصُور، وسَيْف[1] بن سُلَيْمان، ومسلمٌ البَطِين، وطَلْحة بن مُصَرِّف، وعبدالله بن كثير القارئ، وعبد الكريم بن مالك الجَزَرِي، ومُزاحم بن زُفر، وعَبْدَة بن أبي لُبابة، وعُثمان بن عاصم أبو حَصِين، وعُثمان بن المغيرة، وعُمر بن ذَرّ، وآخرون.

قالَ أبو حاتِم: لم يسمعْ منْ عائشة، حديثهُ عنها مُرسَل، سمعتُ ابنَ مَعِين يقول: لم يسمعْ منها.

وقالَ عبد السَّلام بن حَرْب، عن خُصَيْف: كانَ أعلمَهمْ بالتَّفْسير مُجاهدٌ، وبالحَجِّ عطاءٌ.

وقالَ الفَضْل بن مَيْمون: سمعتُ مُجاهداً يقول: عرضْتُ القُرْآن على ابنِ عَبَّاس، ثلاثين مرَّة.

وقالَ أبو نُعَيْم: قالَ يحيى القَطَّان: مُرْسلاتُ مُجاهد أحبُّ إِلَيَّ من مُرْسلات عطاء.

وكذا قالَ الآجُرِّي، عن أبي داود.

وقالَ ابن معين، وأبو زُرْعَة: ثقة.

وقالَ الثَّوْري، عن سَلَمة بن كُهَيْل: ما رأيتُ أحداً أرادَ بِهذا العلمِ وجهَ الله تعالى، إلا عطاءً، وطاوساً، ومُجاهداً.

قالَ الهَيْثم بن عَدِي: ماتَ سنةَ مئة.

---

(١) كذا في المخطوط وتهذيب التهذيب، وأما تهذيب الكمال ففيه: سيف بن أبي سليمان، وهو واحد. قاله: ابن معين: التاريخ (رواية الدوري) ٣/ ١٠٩

وقالَ يحيى بن بُكَيْر: ماتَ سنةَ إحدى، وهوَ ابنُ ثلاثٍ وثمانين سنة.

وقالَ أبو نُعَيْم: ماتَ سنةَ اثنتين.

وقالَ سعيدُ بنُ عُفَيْر، وغيرُ واحد: ماتَ سنةَ ثلاث.

وقالَ ابنُ حِبَّان: ماتَ بِمَكَّة سنةَ اثنتين، أو ثلاث ومئـة وهوَ ساجد، وكانَ مولدهُ سنةَ إحدى وعشرين، في خلافةِ عُمر ﷺ.

وقالَ يحيى القَطَّان: ماتَ سنةَ أربعٍ ومئة.

قالَ جدِّي شيخُ الإسلام والحُفَّاظ ـ رحمه الله تعالى ـ: وقالَ الأَعْمَش، عن مُجاهد: لو كنتُ قرأتُ على قراءةِ ابـنِ مسْعود، لم أحتَجْ أنْ أسألَ ابنَ عَبَّاس عنْ كثيرٍ منَ القُرْآن.

وعن مُجاهد قال: قرأتُ القُرْآنَ على ابنِ عَبَّاس ثلاثَ عَرَضات، أقفُ عندَ كلِّ آيةٍ أسأله: فيمَ نزَلتْ، وكيفَ كانتْ؟

وقالَ إبراهيمُ بنُ مُهاجِر، عنْ مُجاهد قال: رُبَّمَا أخذَ لي ابنُ عُمر بالرِّكاب.

وقالَ قَتادة: أعلمُ منْ بَقِيَ بالتَّفسيرِ مُجاهد.

وقالَ أبو بكر بـن عَيَّاش: قلتُ للأَعْمَش: ما لهم يقولون: تفسير مُجاهد؟ قال: كانوا يرونَ أنَّهُ يسألُ أهلَ الكتاب.

وقالَ عليُّ بنُ المَدِيني: لا أُنكِرُ أنْ يكونَ مُجاهد لقِيَ جماعةً منَ الصَّحابة، وقدْ سمعَ منْ عائشة.

قالَ جدِّي شيخُ الإسلام والحُفَّاظِ ـ رحمه الله تعالى ـ: وقعَ التَّصْريحُ بسماعهِ منها عندَ أبي عبدِالله البُخَاري في «صحيحه».

وقالَ الدُّوري: قيلَ لابنِ مَعِين: يُروَى عـنْ مُجاهد: أنـَّهُ قال: خرجَ علينا عليّ. فقال: ليسَ هذا بشيء.

وقالَ أبو زُرْعَة: مُجاهد عنْ عليّ، مُرسَل.

وقالَ أبو حاتِم: مُجاهد عن سعد، ومُعَاوية، وكعب بن عُجْرة، مُرسَل.

وقالَ البَرْدِيجي: روى مُجاهد عن أبـي هُرَيْرَة، وعبدالله بن عَمْرو، وقيل: لم يسمعْ منهما، ولم يسمعْ من: أبي سعيد، ولا من رافع بن خَديج، وروى عن أبي سعيد، من وجهٍ غيرِ صحيح.

وقالَ ابنُ سعد: كانَ ثقةً فقيهاً عالِماً كثيرَ الحديث.

وقالَ ابنُ حِبَّان: كانَ فقيهاً ورِعاً عابداً مُتْقناً.

وقالَ أبو جعفر الطَّبَري: كانَ قارئاً عالِماً.

وقالَ العِجْلي: مكِّيٌّ تابعيٌّ ثقة.

وفي «شرح البُخَاري» للقُطْبِ الحَلَبِـي، باب «من الكبائر أنْ لا يستبرئ من بوله»، بعدَ حكايةِ كلامِ التِّرْمذي في «العلل»، ما نصُّه: مُجاهد معلومُ التَّدليس؛ فعَنْعنتهُ لا تفيدُ الوصْل؛ لوقوعِ الواسطةِ بينهُ وبينَ ابنِ عَبَّاس، انتهى.

ولم أَرَ مَنْ نسَبهُ إلى التَّدليس، نعمْ إذا ثبتَ قولُ ابنِ مَعِين: إنَّ قولَ مُجاهد: خرجَ علينا عليّ. ليسَ على ظاهرِه.

فهوَ عينُ التَّدليس؛ إذْ هوَ معناهُ اللُّغوي، وهوَ الإِيهامُ والتَّغطية.

وقدْ قالَ ابـنُ خِراش: أحاديث مُجاهد عـنْ عليٍّ مراسيل، لم يسمـعْ منها شيئاً.

وقالَ الذَّهَبِـي في آخرِ ترجمته: أجمعتِ الأُمَّةُ على إِمَامةِ مُجاهد والاحتجاجِ به.

وقالَ الذَّهَبِـي: قرأَ عليهِ عبدالله بن كثير، والله تعالى أعلم.

[٤٧٣] محمود[١] بن إبراهيم بن مُحمَّد بـن عيسى بن القاسم بن سُمَيع، الدِّمَشْقي صاحب «الطبقات»:

سمع: إسماعيلَ بن أبي أُوَيس، ويحيى بـن بُكَيْر، والنُّفَيْليَّ، وصَفْوان بن صالح، وطبقتهم.

روى عنه: أبو حاتِم الرَّازي، وأبو زُرْعَة الدِّمَشْقي، وأبو الحسن بن جَوْصا، وآخرون.

قالَ أبو حاتِم: صَدوق، ما رأيتُ بدِمَشْق أَكْيَسَ منه.

قالَ عَمْرو بن دُحَيْم: ماتَ بدِمَشْق في جُمَادى الآخرة، سنةَ تسعٍ وخمسين ومئتين.

[٤٧٤] محمود[٢] بـن علي بـن محمود بن مقبل بـن سُلَيْمان بـن داود، البَغْداديُّ: مُحدِّثُها وحافظُها وشيخُ المسْتنصرية بِها، الإمام تقيُّ الدِّين أبو الثَّناء الدَّقُوقي:

وُلِدَ في بَكْـرَة يوم الاثنين، السادس والعشرين مـن جُمَادى الأولى، سنـةَ ثلاث وستين وست مئة.

---

(١) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٨/ ٢٩٢، ابن ماكولا: الإكمال ٤/ ٢٥٤، ابن عساكر: تاريخ دمشق ٥٧/ ١٠١، ابـن نقطة: تكملة الإكمال ٣/ ١٤٠، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج١٩/ ٢٥١ ـ ٢٦٠)/ ٣٤٨، تذكـرة الحفاظ ٢/ ٦١٤، السيوطـي: طبقات الحفـاظ ص٢٧٥.

(٢) أبو الفداء: المختصر ٢/ ٣٥، الذهبي: المعجم المختص ص٢٧٧، ابن الوردي: التاريخ ٢/ ٢٩١، ابن كثير: البداية والنهاية ١٤/ ١٦٢، الفاسي: ذيل التقييد ٢/ ٢٧٥، ابن ناصر الدين: توضيح المشتبه ٤/ ٣٨، الرد الوافر ص١٢٧، ابن حجر: تبصير المنتبه ٢/ ٥٧٠، الدرر الكامنة ٦/ ٨٨، ابن فهد: لحظ الألحاظ ص١٠٦، ونقلت الترجمة نصًّا منه، =

سمعَ الكثيرَ بإفادةِ والدِه ثُمَّ بنفسِه.

روى عن: عبد الصَّمد، وابن أبي الدَّنيَّة، وابن السَّاعي، وغيرهم.

وكانَ مُقدَّماً على أقرانِه، فرداً في زمانه، لهُ المؤلَّفاتُ الحسَنة، والتَّخاريجُ المفيدة، واليدُ الطُّولَى في الوعْظِ والأدَب، والنَّظْم الرَّائق، والنَّثر الفائق، وكانَ يجتمعُ عليهِ إذا قرأَ الحديثَ خلقٌ لا يُحْصَوْن، يبلغونَ ألوفاً، وكانَ لهُ جلالةٌ عجيبة، وإفادةٌ للغاية.

ماتَ ـ رحمه الله تعالى ـ في يوم الاثنين، العشرينَ منَ المُحَرَّم، سنةَ ثلاثٍ وثلاثين وسبع مئة ببغداد، وكانتْ جنازتهُ مشْهودة، حضَرها الجَمُّ الغفير، وحُمِلَتْ على الرُّؤوسِ إلى تربةِ الإمامِ أحمد بن حَنْبل ـ رضيَ الله تعالى عنه ـ، فدُفِنَ بِها، ولم يخلفْ درهماً.

خ م ت س ق [٤٧٥] محمود[1] بن غَيْلان، العَدَوِيُّ مولاهم أبو أحمد المَرْوَزيُّ، الحافظ نزيلُ بغداد:

روى عن: وكيع، وابن عُيَيْنَة، والنَّضْر بن شُميل، والفَضْل بن موسى السِّينانيّ، وأبي النَّضْر، وأبي أحمد الزُّبيريّ، وعبد الرَّزّاق، وعبد الصَّمد بن

= ابن مفلح: المقصد الأرشد ٢/ ٥٤٩، ابن العماد: شذرات الذهب ٦/ ١٠٦

(١) ابن حنبل: علل الحديث ص١٢٠، البخاري: التاريخ الكبير ٧/ ٤٠٤، النسائي: تسمية الشيوخ ص٨٦، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٨/ ٢٩١، ابن حبان: الثقات ٩/ ٢٠٢، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ٢/ ٧٢١، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ٢٤٢، الخليلي: الإرشاد ٣/ ٨٩٩، الخطيب: تاريخ بغداد ١٣/ ٨٩، الباجي: التعديل والتجريح ٢/ ٧٣٦، ابن أبي يعلى: طبقات الحنابلة ١/ ٣٤٠، المِزِّي: تهذيب الكمال ٢٧/ ٣٠٥، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج١٧/ ٢٣١ ـ ٢٤٠)/ ٣٥٤، تذكرة الحفاظ ٢/ ٤٧٥، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٢٢٣، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١٠/ ٥٨، ونقلت الترجمة نصًّا منه.

عبد الوارث، وأبي أُسَامة، وأَزْهَر بن سعدٍ السَّمَّان، وبِشْر بن السَّرِيّ، وسعيد بن عامرٍ الضُّبَعيّ، وشَبابة، وعُبيدالله بن موسى، ووَهْب بن جرير بن حازم، ويحيى ابن آدم، وأبي داود الطَّيالسِيّ، ويَعْلى بن عُبَيد، وأبي داود الحَفَريّ، ومُعَاوية بن هشام، وأبي نُعَيْم، وخلق.

وعنه: الجماعة سوى أبي داود، وأبو حاتِم، وأبو زُرْعَة، والذُّهْلي، وأبو الأَحْوَص العُكْبَري، وإبراهيم بن أبي طالب، وابن أبي الدُّنيا، ومطيَّن، والهَيْثم بن خَلَف، والمَعْمَري، والحسن بن سفيان، ومُحمَّد بن هارون بن حُميد بن المُجَدَّر، وابن خُزَيْمة، والسَّرَّاج، وأبو القاسم البَغَويّ، وآخرون.

قالَ المَرُّوذي، عن أحمد: أعرفهُ بالحديث، صاحبُ سُنَّة، قدْ حُبِسَ بسببِ القُرْآن.

وقالَ النَّسَائي: ثقة.

وذكرهُ ابنُ حِبَّان في «الثقات».

وقالَ عبدالله بن محمود بن سَيَّار، عن محمود بن غَيْلان: سمعَ منِّي إسحاق ابن راهَوَيْه حديثَيْن.

وقالَ السَّرَّاج: رأيتُ إسحاق واقفاً على رأسِ محمود بن غَيْلان وهو يحدِّثنا.

قالَ البُخَاري، والنَّسَائي، وغيرهما: ماتَ في رَمَضَان، سنةَ تسعٍ وثلاثين ومئتين.

وقالَ أبو رجاء مُحمَّد بن حَمَدُّوَيْه المَرْوَزي: خرجَ محمود بن غَيْلان إلى الحَجِّ سنةَ ستٍّ وأربعين، ثُمَّ انصرفَ إلى مَرْو، وتُوُفِّيَ لعشرينَ منْ ذي القَعْدَة، سنةَ تسعٍ وأربعين ومئتين.

قالَ جدِّي شيخُ الإسلام والحُفَّاظِ ـ رحمه الله تعالى ـ: قالَ مَسْلمة: مَرْوَزِيٌّ ثقة.

[٤٧٦] محمود[١] بن الفَضْل بن محمود، الحافظ العالم مفيدُ الجماعة، أبو نَصْرٍ الأَصْبَهانيُّ الصَّبَّاغ نزيل بغداد:

سمع: عبد الرَّحمن بن مَنْدَه، وأخاه: عبدَ الوَهَّاب، وأبا الفَضْل البُزَانيّ، وأبا بكرِ بنَ ماجه، وعائشةَ بنتَ الحسن الوَرْكانية، وطبقتهم.

روى اليسير، وقدْ كتبَ بِخطِّهِ السَّريعِ الرَّفيعِ ما لا يُوصَفُ كثرةً.

وكانَ حميدَ الطَّريقة، مُفيداً للغرباء، نسخَ الكتبَ المُطَوَّلة.

قالَ شِيرُويه الدَّيْلَمِيّ: قدمَ علينا هَمَذَان، وكانَ حافظاً ثقةً يُحسنُ هذا الشَّأن، حسَنَ السِّيرة، عارفاً بالأسماءِ والنَّسب، مُفيداً للطَّلبة.

وقالَ غيره: لحقَ ببغداد: رزقَ الله التَّميميَّ، وطِـرَاداً الزَّيْنَبِيَّ، وطبقتهما، وأصحاب أبي طالب بن غَيْلان، فمن دونَهم، حتَّى كتبَ عنْ أصحابِ أبي القاسم ابن البُسْرِيّ ونحوِهِ.

روى عنه: ابـن ناصر، وأبو الفتح بـن عبد السَّلام الكاتب، والمُبَارَك بـن كامل، وغيرهم.

قالَ السِّلَفِي: كانَ رفيقُنا محمودُ بن الفَضْل يطلبُ الحديثَ، ويكتبُ العالِيَ والنَّازل، فعاتبتهُ في كَتْبِهِ النَّازل، فقال: واللهِ! إذا رأيتُ سَماعَ هؤلاء، لا أقدرُ على

---

(١) ابـن الجوزي: المنتظم ١٧/ ١٦٨، ابـن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٤/ ٢٤، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج٣٥/ ٥٠١ ـ ٥٢٠)/ ٣٤٤، تذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٥٢، ونقلت الترجمة نصًّا منه، سير أعلام النبلاء ١٩/ ٣٧٤، ابـن ناصر الدين: التبيان لبديعة البيان ٢/ ١٢٣١، السيوطي: طبقات الحفاظ ص٤٥٥.

تركه، فرأيتهُ بعدَ موتهِ، فقلت: ما فعلَ الله تعالى بك؟ قال: غفرَ لِي بِهذا، وأخرجَ منْ كُمِّهِ جُزْءاً.

ماتَ محمود بن الفَضْل، في جُمَادى الأولى، سنةَ اثنتي عشرةَ وخمسٍ مئة.

[٤٧٧] محمود[١] بن أبي بكر مُحمَّد بن حامد، الإمام المُحدِّث الحافظ اللُّغويُّ العلاَّمة الثَّبْت، صَفيُّ الدِّين أبو الثَّناء، التَّنُوخيُّ الأُرْمَويُّ ثُمَّ القَرَافِيُّ الصُّوفيُّ:

وُلِد سنةَ بضعٍ وأربعين وست مئة.

وسمعَ من: النَّجيب الحَرَّانيّ، وأخيه العِزّ، والمسلّم بنِ عَلاَّنَ، والكمال ابن عَبْد، وخلق كثير.

وقرأَ الكتبَ الكِبار، ورحلَ في هذا الشَّأنِ، وتقدَّمَ فيه، وهوَ منْ أحسنِ الجماعةِ قراءة، وأفصحِهمْ لساناً، وأتقنِهمْ كتابة، وقدْ صنَّفَ في اللُّغةِ كتاباً كبيراً مهذَّباً، جمعَ فيهِ «الصحاح»، و«المحكم»، و«التهذيب»، وذيَّلَ على «النهاية» لابنِ الأثير، ذيلاً كبيراً في مجلدين، وقد استولَى عليهِ طرفٌ منَ السَّوداءِ[٢] أبعدَ عنهُ النَّاس.

وفي عامِ اثنتينِ وعشرين، تَحوَّلَ منْ دِمشْق للحجِّ، وجاورَ بالمدينةِ النَّبويَّة.

ماتَ بدِمشْق في جُمَادى الآخرة، سنةَ ثلاث وعشرين وسبع مئة، ـ رحمه الله تعالى ـ.

---

(١) الذهبي: تذكرة الحفاظ ٤/ ١٥٠٠، معجم الشيوخ ص٦١٣، المعجم المختص ص١٨٧، الوادي آشي: البرنامج ص٨٨، ابن كثير: البداية والنهاية ١٤/ ١٠٨، الفاسي: ذيل التقييد ٢/ ٢٧٦، ابن حجر: الدرر الكامنة ٦/ ١٠٢

(٢) يقول الذهبي: وكانت مرات تعتريه سوداء إذا خلا، ويزعم أنه يسمع من يؤذيه، وذلك شأن السوداء. المعجم المختص ص١٨٧

قلت: هكذا ذكرهُ الذَّهَبِي في «معجم ابن حبيب» تخريجه، وأغفله من التذكرة[١].

ع [٤٧٨] مَرْثَد[٢] بن عبدالله، اليَزَنِيُّ أبو الخَيْر المِصْريّ:

روى عن: عُقْبَةَ بنِ عامرٍ الجُهَنِيّ، وكان لا يفارقه، وعَمْرِو بن العاص، وعبدالله بن عَمْرو بن العاص، وأبي أيوب الأنْصَاري، وأبي نَضْرة الغِفاري، ودَيْلَم الحِمْيَريّ، وزيد بن ثابت، ومالك بن هُبَيْرَةَ، وحُذَيفةَ البارِقِيِّ، وحَسَّان بن كُرَيب، وعبد الرَّحمن بن وَعْلة، وعبدالله بن زُرَير الغَافِقيّ، وأبي الخَطَّاب المِصْريّ، وأبي رُهْم السَّماعيّ، وأبي عبدالله الصُّنَابِحيّ، وأبي عبد الرَّحمن الجُهَنِي، وغيرهم.

روى عنه: يزيد بن أبي حبيب، وجعفر بن ربيعة، وكعب بن عَلْقَمة، وعبد الرَّحمن بن شِماسة، وعُبَيدالله بن أبي جعفر، وغيرهم.

قالَ ابن يونس: كانَ مفتيَ أهلِ مِصْر في زمانه، وكانَ عبد العزيز بن مَرْوَان يحضرهُ، فيُجلسهُ للفُتيا.

وذكرهُ ابنُ حِبَّان في «الثقات».

قالَ سعيد بن عُفَيْر: تُوُفِّيَ سنة تسعين.

---

(١) لم يغفله من التذكرة، بل ذكره في شيوخه، تذكرة الحفاظ ٤/ ١٥٠٠

(٢) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٧/ ٥١١، ابن معين: التاريخ (رواية الدوري) ٤/ ٤٣٨، البخاري: التاريخ الكبير ٧/ ٤١٦، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٢٦٨، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٨/ ٢٩٩، ابن حبان: الثقات ٥/ ٤٣٩، ابن شاهين: تاريخ أسماء الثقات ص٢٣٥، الباجي: التعديل والتجريح ٢/ ٧٥٩، ابن ماكولا: الإكمال ٢/ ٢٠، السمعاني: الأنساب (اليزني) ٥/ ٦٩١، المِزِّي: تهذيب الكمال ٢٧/ ٣٥٧، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج٦/ ٨١ ـ ١٠٠)/ ١٩٥، تذكرة الحفاظ ١/ ٧٣، سير أعلام النبلاء ٤/ ٢٨٤، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١٠/ ٧٤، ونقلت الترجمة نصًّا منه.

قالَ جـدِّي شيخُ الإسلام والحُفَّـاظ ـ رحمـه الله تعالى ـ: وقـالَ العِجْلي: مِصْريٌّ تابعيٌّ ثقة.

وقالَ ابنُ سعد: كانَ ثقة، ولهُ فضلٌ وعبادة.

وقالَ ابنُ شاهين فـي «الثقات»: قالَ ابـنُ مَعِين: كانَ عندَ أهلِ مِصْر مثلَ عَلْقَمة عندَ أهلِ الكُوفة، وكانَ رجلَ صِدْق.

ووثَّقهُ يعقوبُ بن سفيان.

ع [٤٧٩] مُـرَّة[1] بـن شَراحِيلَ، الهَمْدانِيُّ البَكِيليُّ أبـو إسماعيلَ الكُوفِيُّ المعروف بِمُرَّةَ الطَّيِّـبِ، ومُرَّةَ الخيرِ؛ لُقِّبَ بذلكَ لعبادته:

روى عن: أبي بكر، وعُمر، وعليّ، وأبي ذَرّ، وحُذَيفة، وابن مسعود، وأبي موسى الأَشْعَرِي، وزيد بن أَرْقَم، وعَلْقَمةَ بن قيس، وغيرهم.

وعنه: إسماعيل بن أبي خالد، وإسماعيل السُّدِّيّ، وحُصَيْن بن عبد الرَّحمن، وزُبَيْدٌ اليامِيُّ، وأبو السَّفر سعيد بن يُحمِد، والصَّبّاح بن مُحمَّد، وطَلْحة بن مُصَرِّف، والشَّعبِيُّ، وعطاء بن السَّائب، وعَمْرو بن مُرَّة، وفَرْقَدٌ السَّبَخيّ، وموسى بن أبي عائشة، وغيرهم.

---

(١) ابـن سعد: الطبقـات الكبرى ٦/ ١١٦، ابـن معين: التاريخ (روايـة الدوري) ٤/ ٣٠، البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ٥، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٢٧٠، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٨/ ٣٦٦، ابـن حبان: الثقات ٥/ ٤٤٦، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ٢/ ٧٣٢، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ٢٧٨، الباجي: التعديل والتجريح ٢/ ٧٦٦، السمعاني: الأنساب (الطيب) ٤/ ٩٤، المِـزِّي: تهذيب الكمال ٢٧/ ٣٧٩، الذهبـي: تاريخ الإسلام (ج٦/ ٨١ ـ ١٠٠)/ ١٩٥، تذكرة الحفاظ ١/ ٦٧، سيـر أعلام النبلاء، العلائي: جامع التحصيل ص٢٧٦، ابن كثير: البداية والنهاية ٨/ ٧٠، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١٠/ ٨٠، ونقلت الترجمة نصًّا منه.

قالَ إسحاق بن مَنْصُور، عن ابن مَعِين: ثقة.

وقالَ سَكَنُ بنُ مُحمَّدٍ العابدُ، عن الحارث الغَنَوي: سجدَ مُرَّة الهَمْداني حتَّى أكلَ التُّرابُ وجهَه.

وقالَ ابنُ سعد: تُوُفِّيَ زمنَ الحجَّاجِ بعد الجَمَاجم.

وكذا قالَ أبو حاتِم في تاريخ وفاته.

وقالَ غيره: تُوُفِّيَ سنةَ ستٍّ وسبعين.

قالَ جدِّي شيخُ الإسلام والحُفَّاظ ـ رحمه الله تعالى ـ: هوَ قولُ ابن حِبَّان في «الثقات»، زاد: وكانَ يصلِّي كلَّ يومٍ ست مئة ركعة.

وقالَ العِجْلي: تابعيٌّ ثقة، وكانَ يصلِّي في اليومِ والليلةِ خمسَ مئة ركعة.

وقالَ ابنُ أبي حاتِم، عن أبيه: لم يدركْ عُمر.

وقالَ هو، وأبو زُرْعَة: روايتهُ عنْ عُمر مُرسَلة.

وقالَ أبو بكرٍ البَزَّار: روايتهُ عنْ أبي بكرٍ مُرسَلة، ولم يدْركه.

وقالَ ابنُ مَنْدَه في «تاريخه»: أدركَ النَّبِيَّ ﷺ، ولم يرَه.

خ د ت ق [٤٨٠] مَرْوَان[1] بن شُجَاعٍ، الجَزَرِيُّ الحَرَّانيُّ أبو عبدالله الأُمَوِيُّ، مولى مُحمَّد بن مَرْوَانَ بنِ الحَكَم. نزلَ بغداد، وهوَ عمُّ الخَضرِ بنِ شُجَاع، ويقالَ له: الخُصَيْفيّ؛ لكثرةِ روايتهِ عن خُصَيْف:

وروى ـ أيضاً ـ عن: إبراهيم بن أبي عَبْلَة، وسالم بن عَجْلان الأَفْطَسِ،

---

(١) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٧/ ٣٢٨ ـ ٤٨٥، ابن معين: التاريخ (رواية الدوري) ٤/ ٤١١، البخاري: التاريخ الكبير ٧/ ٣٧٢، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٨/ ٢٧٣، ابن حبان: الثقات ٩/ ١٧٩، المجروحين ٣/ ١٣، الدارقطني: سؤالات البرقاني ص٦٧، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ٢/ ٧١٧، الخطيب: تاريخ بغداد ١٣/ ١٤٧، الباجي: =

وعبد الكريم الجَزَرِيّ، ومُغيرةَ بنِ مِقْسَمٍ الضَّبِّيّ، وجماعة.

وعنه: أحمد، ويحيى بن مَعِين، وأبو مَعْمَر الهُذَلِيّ، ومُحمَّد بن عيسى بن الطَّبَّاع، وسعيد بن سُلَيْمان الواسِطيّ، وسُرَيْج بن يونس، وأحمد بن مَنِيع، وهارون ابن مَعْروف، وزياد بن أيوب الطُّوسِيّ، والحسن بن عَرَفة، وآخرون.

قالَ المَيْموني، عن أحمد: شيخٌ صَدوق.

وقالَ حَرْب، عن أحمد: لا بأسَ به.

وكذا قالَ أبو داود.

وقالَ ابنُ معين، ويعقوبُ بن سفيان، والدَّارَقُطْنيّ: ثقة.

وقالَ أبو حاتِم: صالِح، ليسَ بذاكَ القويّ، في بعضِ ما يرويهِ مناكير، يُكتَبُ حديثُه.

وقالَ ابنُ سعد: كانَ ثقةً صدوقاً، قدِمَ بغداد معَ موسى، ـ يعني: الهادي ـ، وماتَ بِها سنةَ أربعٍ وثمانين ومئة.

وذكرهُ ابنُ حِبَّان في «الثقات».

قالَ جدِّي شيخُ الإسلام والحُفَّاظِ ـ رحمه الله تعالى ـ: وذكرهُ ابنُ حِبَّان ـ أيضاً ـ في «الضعفاء»، فقال: يروي المقلوباتِ عنِ الثِّقات، لا يُعجبنِي الاحتجاجُ بخبَرِهِ إذا انفرد.

= التعديل والتجريح ٢/ ٧٣٢، السمعاني: الأنساب (الخصيفي) ٢/ ٣٧٧، ابن عساكر: تاريخ دمشق ٥٧/ ٢٩٩، ابن الجوزي: الضعفاء والمتروكين ٣/ ١١٤، المِزِّي: تهذيب الكمال ٢٧/ ٣٩٥، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج١٢/ ١٨١ ـ ١٩٠)/ ٣٩٣، تذكرة الحفاظ ١/ ٢٩٦، سير أعلام النبلاء ٩/ ٣٤، ميزان الاعتدال ٦/ ٣٩٩، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١٠/ ٨٥، ونقلت الترجمة نصًّا منه.

وكنَّاهُ البُخَاريّ، وأبو عَرُوبة، وغيرُ واحد: أبا عَمْرو.

ووثَّقهُ الدَّارَقُطْنيّ.

م ٤ [٤٨١] مَرْوَان[1] بن مُحمَّدِ بـنِ حَسَّانَ، الأَسَديُّ الطَّاطَريُّ أبو بكر، ويقال: أبو حَفْص، ويقال: أبو عبد الرَّحمن الدِّمَشْقيُّ:

قالَ الطَّبَراني[2]: كلّ منْ يبيعُ الكَرَابيس بدِمَشْق، يقالَ له: الطَّاطَري.

روى عن: سعيد بـن عبد العزيز، وعبدالله بـن العلاء بـن زَبْر، وسعيد بن بشير، وعبدالله بـن عبد الرَّحمن بـن يزيد بن جابر، وخالد بـن يزيد بن صالح بن صَبِيح المُرِّي، ورِشْدين بـن سعد، وابـن لَهِيعة، ويزيدَ بن السِّمْط، والهَيْثم بن حُميد، ومُعَاوية بن سَلاَّم، ومسلم بن خالد الزَّنْجِي، وسُلَيْمان بن بلال، ومالك، واللَّيث، والدَّرَاوَرديّ، وغيرهم.

وعنه: بَقِيَّةُ بن الوليد، وهو أكبرُ منه، وابنه: إبراهيم بن مَرْوَان، وأحمد بن أبي الحَواريّ، وصَفْوان بن صالح المُؤذِّن، وعبدالله بن أحمد بن ذَكْوان، ومحمود ابن خالد السُّلَمِي، وسَلَمة بن شبيب، وأحمد بن عبد الواحد بن عبود، وهارون

---

(١) ابـن معيـن: التاريخ (روايـة الدوري) ٤/ ٤٥٩، البخـاري: التاريـخ الكبير ٧/ ٣٧٣، العقيلي: الضعفاء ٤/ ٢٠٥، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٨/ ٢٧٥، ابن حبان: الثقات ٩/ ١٧٩، ابن شاهين: تاريخ أسماء الثقات ص٢٣٢، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ٢٣٤، السمعاني: الأنساب (الطاطري) ٤/ ٢٨، ابن عساكر: تاريخ دمشق ٥٧/ ٣١٣، المِزِّي: تهذيـب الكمال ٢٧/ ٣٩٨، الذهبـي: تاريـخ الإسـلام (ج١٤/ ٢٠١ ـ ٢١٠)/ ٣٨٣، الذهبي: تذكـرة الحفاظ ١/ ٣٤٨، سيـر أعلام النبـلاء ٩/ ٥١٠، المغني فـي الضعفاء ٢/ ٦٥٢، ميزان الاعتدال ٦/ ٤٠١، ابن العراقي: تحفة التحصيل ص٢٩٨، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١٠/ ٨٦، ونقلت الترجمة نصًّا منه، لسان الميزان ٧/ ٣٨٣.

(٢) الطبراني: المعجم الصغير ١/ ٢٨.

ابن مُحمَّد بن بكَّار بن بلال، ومُحمَّد بن الوزير الدِّمَشقيّ، وشُعَيب بن شُعَيب بن إسحاق الدِّمَشْقيّ، وعبدالله بـن عبد الرَّحمن الدَّارِميّ، وأبو الأَزْهَر النَّيْسَابوريّ، وآخرون.

قالَ أحمد بن أبي الحَواريّ: قلتُ لأحمد بـن حَنْبل: بلغني أنَّكَ تُثنِي على مَرْوَان بن مُحمَّد، قال: إنَّهُ كانَ يذهبُ مذهبَ أهلِ العِلْم.

وقالَ أبو حاتِم، وصالح بن مُحمَّد: ثقة.

وقالَ عبدالله[1] بن يحيى بن مُعَاوية: أدركتُ ثلاثَ طبقات: إحداها: طبقة سعيد بن عبد العزيز، ما رأيتُ فيهم أخشعَ منْ مَرْوَان بن مُحمَّد.

وقالَ أبو سُلَيْمان الدَّاراني: ما رأيتُ شاميًّا خيراً منْ مَرْوَان. قيلَ له: ولا مُعلِّمه سعيد بن عبد العزيز؟ قال: لا.

وذكرهُ ابنُ حِبَّان في «الثقات»، وقال: وُلِدَ سنةَ سبعٍ وأربعين ومئة.

وقالَ البُخَاري: ماتَ سنةَ عشر ومئتين.

قـالَ جدِّي شيـخُ الإسلام والحُفَّاظِ ـ رحمـه الله تعالى ـ: وقالَ أبـو زُرْعَـة الدِّمَشْقي: قالَ لي أحمد: عندكمْ ثلاثةُ أصحابُ حديث: مَرْوَان بن مُحمَّد الطَّاطَري، والوليد بن مسلم، وأبو مُسْهِر.

وقالَ الدُّوري، عن ابن معين: لا بأسَ به، وكانَ مُرجئاً.

وقالَ الدَّارَقُطْنيّ: ثقة.

وضعَّفهُ أبو مُحمَّد بن حَزْم فأخطأ؛ لأنَّا لا نعلمُ لهُ سَلَفاً في تضْعيفهِ إلا ابنَ قانع، وقولُ ابنِ قانعٍ وحدهُ غيرُ مُقنع.

---

(١) أبو زرعة الدمشقي: التاريخ ص١١١.

ع [٤٨٢] **مَرْوَان[1] بن مُعَاويةَ بن الحارث بن أَسْماءَ بن خارجةَ بن عُيَيْنَةَ بن حِصْن بن حُذَيفةَ بنِ بَدْر، الفَزَارِيُّ أبو عبدالله الكُوفِيُّ الحافظ:**

سكن مَكَّة ودِمَشْق، وهو ابنُ عمِّ أبي إسحاق الفَزَارِيّ.

روى عن: إسماعيل بن أبي خالد، وحُميدِ الطَّويل، وسُلَيْمانَ التَّيْمِيِّ، وعاصمٍ الأَحْوَلِ، وأَيْمَنَ بن نابِلٍ، وموسى الجُهَنِيّ، وهاشم بن هاشم بن عُتبةَ، ويحيى بن سعيد الأنْصَاريّ، وأبي مالك الأَشْجَعِيّ، ويزيد بن كَيْسان، وأبي يَعْفورٍ الصَّغيرِ، وعُبَيدالله بن عبدالله، وعثمان بن حَكيم الأنْصَاريّ، وعُمر بن حَمْزة العُمَريّ، ومَنْصُور بن حَيّان، وهلال بن مَيْمونٍ الجُهَنِيّ، وهلال بن عامر المُزَنِيّ، ومُحمَّد ابن سُوقةَ، وعَوْفٍ الأَعْرَابي، وعبد الواحد بن أَيْمَن، وبَهْز بن حَكيم، وسعيد بن عُبَيد الطَّائيّ، وعبدالله بن عبد الرَّحمن الطَّائِفيّ، وعبد الرَّحمن بن أبي شُمَيْلة الأنْصَاريّ، ومالكِ بنِ مِغْوَلٍ، وغيرهم.

روى عنه: أحمد بن مُحمَّد بن حَنْبل، وإسحاق بن راهَوَيْه، وزكريا بن

---

(١) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٧/ ٣٢٩، ابن معين: التاريخ (رواية الدوري) ٣/ ٣٥٩، ابن المديني: سؤالات ابن أبي شيبة ص١٢٠، البخاري: التاريخ الكبير ٧/ ٣٧٢، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٢٧٠، العقيلي: الضعفاء ٤/ ٢٠٣، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٨/ ٢٧٢، ابن حبان: الثقات ٧/ ٤٨٣، ابن شاهين: تاريخ أسماء الثقات ص٢٣٣، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ٢/ ٧١٧، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ٢٣٣، الخطيب: تاريخ بغداد ١٣/ ١٤٩، الباجي: التعديل والتجريح ٢/ ٧٣١، السمعاني: الأنساب (الفزاري) ٤/ ٣٨٠، ابن عساكر: تاريخ دمشق ٥٧/ ٣٤٧، ابن الجوزي: المنتظم ٩/ ٢٢٩، المِزِّي: تهذيب الكمال ٢٧/ ٤٠٣، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج١٣/ ١٩١ ـ ٢٠٠)/ ٣٨٦، تذكرة الحفاظ ١/ ٢٩٥، سير أعلام النبلاء ٩/ ٥١، المغني في الضعفاء ٢/ ٦٥٢، ميزان الاعتدال ٦/ ٤٠٢، العلائي: جامع التحصيل ص١١٠، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١٠/ ٨٨، ونقلت الترجمة نصًّا منه.

عَدِيّ، ويحيى بن مَعِين، والحُمَيْديّ، وعلي بن المَدِيني، وداود بن رُشَيْد، وأبو خَيْثَمة، وأبو بكر بـن أبي شَيْبَة، وعبدالله بـن مُحمَّد المُسْنَديّ، ومُحمَّد بن سَلاَم البِيكَنْديّ، وعَمْرو بـن مُحمَّد النَّاقد، وابـن نُمَيْر، ومُحمَّد بن عيسى بن الطَّبَّاع، وأحمد بن مَنِيع، ودُحَيْم، وقُتَيبة، والحسين بن حُرَيْث، وسُرَيْج بن يونس، وسعيد ابن عَمْرٍو الأَشْعَثيّ، وسعيد بن مَنْصُور، وسُوَيد بن سعيد، ومُحمَّد بن عَبَّاد المَكِّي، وأبو كُرَيب، ويحيى بن أيوب المَقَابِـريّ، ويعقوب بن إبراهيم الدَّوْرَقي، ومُحمَّد ابن هشام بن ملاس، وآخرون.

قالَ أبو بكر الأَسَديّ، عن أحمد: ثَبْتٌ حافظ.

قالَ أبو داود، عن أحمد: ثقة، ما كانَ أحفظَه! كانَ يحفظُ حديثه.

وقالَ ابنُ معين، ويعقوبُ بن شَيْبَة، والنَّسائي: ثقة.

وقـالَ الدُّوري: سألتُ يحيى بـن مَعِين، عـن حديثِ مَرْوَان بـن مُعَاويـة، عن علي بن أبي الوليد، قال: هذا عليّ بن غُراب، والله! ما رأيتُ أَحْيلَ للتَّدليسِ منه.

وقالَ عبدالله بن عليِّ بن المَدِيني، عن أبيه: ثقةٌ فيما يروي عنِ المعروفين، وَضَعَّفَه فيما يروي عنِ المَجْهولين.

وقالَ عليُّ بـن الحسين بـن الجُنَيد، عن ابـن نُمَيْر: كانَ يلتقطُ الشُّيوخَ منَ السِّكَك.

وقالَ العِجْليّ: ثقةٌ ثبت، ما حدَّثَ عنِ المعروفين فصحيح، وما حدَّثَ عنِ المجهولين ففيهِ ما فيه، وليسَ بشَيء.

وقالَ أبـو حاتِم: صدوقٌ لا يُدْفَعُ عـنْ صِدْق، وتكثـرُ روايتهُ عـنِ الشُّيوخِ المَجْهولين.

قالَ ابن المثنَّى، ودُحَيْم: ماتَ فُجاءَةً سنةَ ثلاثٍ وتسعين ومئة، قبل التَّرْويةِ بيوم.

قالَ جَدِّي شيخُ الإسلام والحُفَّاظ ـ رحمه الله تعالى ـ: وقالَ الآجُرِّي، عن أبي داود: كانَ يقلبُ الأسماء.

وقالَ ابنُ أبي خَيْثَمة، عنِ ابنِ مَعِين: كانَ مَرْوَان يُغيـِّر الأسْماء، يُعَمِّي على النَّاس، كانَ يُحدِّثنا عنِ الحَكَم بن أبي خالد، وإنَّما هوَ حَكَمُ بن ظَهير.

وقالَ عثمان الدَّارِميّ، عن ابن مَعِين: ثقة ثقة.

وقالَ ابنُ سعد: كانَ ثقة.

وذكرهُ ابنُ حِبَّان في «الثقات».

وفي «الميزان»: قالَ ابنُ مَعِين: وجدتُ بِخطِّ مَرْوَان: وكيعٌ رافضيّ. فقلتُ له: وكيع خَيْرٌ منْك. فسبَّني.

وقالَ الذَّهَبِي: كـانَ عالِماً، لكنَّـهُ يروي عمَّنْ دَبَّ ودَرَج، وكـانَ فقيراً ذا عيال، فكانوا يبرُّونه ـ يعني: الذينَ يروي عنهم، كأنَّهُ يُجازيهم[1] ـ.

---

(١) لا يصح المعنى الذي ذكره ابـن حجر ـ رحمه الله تعالى ـ، وإذا كان فقيراً ذا عيال فكيف يجازيهم؟ وإنما كان الناس، وطلابه الذين يروون عنه، يتصدقون عليه ويبرونه، يوضح هذا ما روى النسوي: قال مهدي بن أبي مهدي: كان في خلق الفزاري شراسة، وكان له حفاظ، وكان معيلاً شديد الحاجة، وكان الناس يبرونه؛ فإذا بره الإنسان، كان ما دام ذلك البر عنده في منزله، يعرف فيه البر والانبساط إلى الرجل، قال: فنظرت فلم أجد شيئاً أبقى في منزل الرجل من الخل، ولا أرخص منه بمكة، فكنت أشتري جرة من خل، فأهدي له، فأرى موقع ذلك منه، فإذا فني، أرى ذلك منه، فأسأل الجارية: أفني خلكم؟ فتقول: نعم. فأشتري جرة، فأهديها له، فيعود إلى ما كان عليه. النسوي: المعرفة والتاريخ ٣/ ٢٠٦.

خ د ت س [٤٨٣] مُسَدَّد[1] بنَ مُسَرْهَد بن مُسَرْبَل، البَصْريُّ الأَسَديُّ أبو الحَسَن الحافظ:

روى عن: عبدالله بن يحيى بن أبي كثير، وهُشَيم، ويزيد بن زُرَيع، وعيسى ابن يونس، وفُضَيْل بن عِيَاض، ومهدي بن مَيْمون، وجُوَيْرِيَةَ بنِ أَسْماء، وجعفر بن سُلَيْمان، وحَمَّاد بـن زَيْد، وأبي الأَحْوَص، وعبد الواحد بن زياد، وعبد الوارث ابن سعيد، ومُحمَّد بن جابر السُّحَيْميّ، ومُعْتمِر بـن سُلَيْمان، ومُلازم بن عَمْرو، وأبي عَوَانة، ويوسف بن الماجِشون، وأبي الأَسْوَد حُمَيْد بن الأَسْوَد، والجَرَّاح بن مَلِيح والد وكيع، ووكيع، والقَطَّان، وابـن عُلَيَّة، وبِـشْر بن المُفَضَّل، وخالد بن عبدالله الواسِطي، وخالد بن الحارث، وخلق.

روى عنه: البُخَاريّ، وأبو داود، وروى لهُ أبو داود ـ أيضاً ـ، والتِّرْمذيّ، والنَّسَائيّ بواسطة مُحمَّد بن مُحمَّد بن خلاَّد الباهليّ، ومُحمَّد بن أحمد بن مَدُّوَيْه، وإبراهيم بن يعقوب الجُوزْجَانيّ، وموسى بن سعيد الدَّنْدَانِيّ، والحسن بن أحمد ابن حبيب الكِرْمَانيّ، وأبو زُرْعَة، وأبو حاتِم: الرَّازيان، ومُحمَّد بن يحيى الذُّهْليّ، وابنه: يحيى، وإسماعيل بن إسحاق القاضي، وأخوه: حَمَّاد بن إسحاق، ويعقوب

---

(١) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٧/ ٣٠٧، البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ٧٢، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٢٧٢، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٨/ ٤٣٨، ابن حبان: الثقات ٩/ ٢٠٠، ابن عدي: من روى عنهم البخاري ص٢٠٦، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ٢/ ٧٤٣، ابن ماكولا: الإكمال ٧/ ١٩٢، ابـن أبي يعلى: طبقات الحنابلة ١/ ٣٤١، السمعاني: الأنساب (الأسدي) ١/ ١٣٩، ابن الجوزي: المنتظم ١١/ ١٤٢، المِزِّي: تهذيب الكمال ٢٧/ ٤٤٣، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج١٦/ ٢٢١ ـ ٢٣٠)/ ٤٠٥، تذكرة الحفاظ ٢/ ٤٢١، سير أعلام النبلاء ١٠/ ٥٩١، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١٠/ ٩٨، ونقلت الترجمة نصًّا منه.

ابن سفيان، ويعقوب بن شَيْبَة، ومعاذ بـن المثَّنى، ويوسف بن يعقوب القاضي، وأبو خليفة، وغيرهم.

قالَ يحيى بن معين، عن يحيى بن سعيدٍ القَطَّانِ: لو أتيتُ مُسَدَّداً فحدَّثتهُ في بيتهِ، لكانَ يسْتأهل.

وقالَ أبـو زُرْعَة: قالَ لي أحمد بـن حَنْبل: مُسَدَّد صدوق، فما كتبتَ عنـهُ فلا تعدُه.

وقالَ المَيْموني: سألتُ أبا عبدالله الكتابَ إلى مُسَدَّد، فكتبَ لي إِلَيه، وقال: نِعمَ الشَّيْخُ ـ عافاهُ الله تعالى ـ.

وقالَ جعفر بن أبي عثمان: قلتُ لابن معين: عمَّنْ أكتبُ بالبَصْرة؟ فقال: اكتبْ عنْ مُسَدَّد؛ فإِنَّهُ ثقة ثقة.

وقالَ مُحمَّد بن هارون الفَلاَّس، عن ابن معين: صدوق.

وقالَ النَّسَائيّ: ثقة.

وقالَ العِجْليّ: مُسَدَّد بن مُسَرْهَد بن مُسَرْبَل بن مُستورد الأَسَديُّ البَصْريُّ، ثقة، كانَ يُملي عليَّ حتَّى أضجر، فيقول لي: يا أبا الحسنِ! اكتب، فيُملـي عليَّ بعدَ ضَجَري خمسينَ حديثاً.

قال: فأتيتُ في الرِّحلةِ الثَّانية، فأصبتُ عليهِ زحاماً، فقلت: قدْ أخذتُ بحظِّي منْك. قالَ: وكانَ أبو نُعَيْم يسألُني عنْ نسبـه، فأخبـرهُ، فيقول: يا أحمد! هذهِ رُقْية العَقْرَب!

وقالَ ابنُ أبي حاتِم، عن أبيه: ثقة.

وقالَ أبو عَمْرو بن حكيم: قالَ أبو حاتِم الرَّازي في حديث مُسَدَّد، عن يحيى

ابن سعيد، عن عُبَيدالله، عن نافع، عن ابـن عمر: كأنَّها الدَّنانير، ثُمَّ قال: كأنَّكَ تسمعها منَ النَّبِيِّ ﷺ.

وقالَ البُخَاريّ، وغير واحد: ماتَ سنةَ ثمانٍ وعشرين ومئتين. وسَمَّى البُخاري جدَّ جدِّه: مُرَعْبَل.

قالَ جَدِّي شيخُ الإسلام والحُفَّاظ ـ رحمه الله تعالى ـ: وزعم مَنْصُور الخالدي أنه مُسَدَّد بن مُسَرْهَد بن مُسَرْبَل بن مُغَرْبَل بن مُرَعْبَل بن أَرَنْدَل بن سَرَنْدَل بن عَرَنْدَل ابن مَاسَك. ولم يتابعْ عليه.

وقالَ ابنُ قانع: كانَ ثقة.

وقالَ ابنُ عَدِي: يقالَ: إنَّهُ أَوَّلُ منْ صنَّفَ «المسند» بالبَصْرة.

وذكرهُ ابن حِبَّان في «الثقات».

وفي «تاريخ» المُسَبِّحي: اسمه: عبد الملك بن عبد العزيز.

ع [٤٨٤] مَسْرُوقُ[١] بنُ الأَجْدَعِ بـنِ مالكِ بنِ أُميَّةَ بـن عبدالله بـن مُرِّ بنِ سَلاَمان بن مَعْمَر بن الحارث بن سَعْد بـن عبدالله بن وادعة، الهَمْدَانِيُّ الوَادِعيُّ الكُوفِيُّ العابدُ أبو عائشة:

روى عن: أبي بكر، وعُمر، وعُثمان، وعليّ، ومُعاذ بن جَبَل، وخَبَّاب بن

---

(١) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٦/ ٧٦، البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ٣٥، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٢٧٣، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٨/ ٣٩٦، ابن حبان: الثقات ٥/ ٤٥٦، الكلاباذي: رجـال صحيح البخـاري ٢/ ٧٣٠، ابـن منجويه: رجال مسلـم ٢/ ٢٨٢، الخطيب: تاريخ بغداد ١٣/ ٢٣٢، الباجـي: التعديل والتجريح ٢/ ٧٤٧، السمعاني: الأنساب (الهمذاني) ٥/ ٦٥٠، ابن عساكر: تاريخ دمشق ٥٧/ ٣٩٦، النووي: تهذيب الأسمـاء ٢/ ٣٩٤، المِـزِّي: تهذيـب الكمـال ٢٧/ ٤٥١، الذهبـي: تاريـخ الإسـلام (ج٥/ ٦١ ـ ٨٠)/ ٢٣٥، تذكرة الحفاظ ١/ ٤٩، سير أعلام النبلاء ٤/ ٦٣، ابن حجر: =

الأَرَتّ، وابن مسعود، وأُبَيّ بن كَعْب، والمغيرة بن شُعْبة، وزيد بن ثابت، وابن عُمر، وابـن عَمْرو، ومَعْقِل بـن سِنان، وعائشة، وأُمّها أُمّ رُومان يُقـال: مُرْسَل، وسُبَيعة الأَسْلَميَّة، وأُمّ سَلَمة، وعُبَيد بن عُمَيْر اللَّيْثي وهوَ منْ أقرانه، وجماعة.

روى عنه: ابـن أخيه: مُحمَّد بـن المُنْتَشر بـن الأَجْدَع، وأبـو وائل، وأبو الضُّحى، والشَّعبِيّ، وإبراهيم النَّخَعِيّ، وأبو إسحاق السَّبِيعيّ، ويحيى بن وَثَّاب، وعبد الرَّحمن بـن مسعود، وأبـو الشَّعْثاء المُحَاربِيّ، وعبدالله بن مُرَّة الخَارِفِيّ، ومَكْحول الشَّاميّ، وامرأته: قَمِير بنت عَمْرو، وغيرهم.

قالَ الآجُرِّيّ، عن أبي داود: كانَ عَمْرو بـن مَعْدِي كَربَ خالَه، وكانَ أبوهُ أفرسَ فارسٍ باليَمَن.

وقالَ مُجَالِدٌ، عن الشَّعْبِيِّ، عن مَسْرُوقٍ: قالَ لي عُمَر: ما اسْمك؟ قلت: مَسْروق بـن الأَجْدَع. قال: [سَمعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يقول][1]: «الأَجْدَعُ شَيْطان»[2]. أنت مَسْروق بن عبد الرَّحمن.

وقالَ مالك بـن مِغْول: سمعتُ أبا السَّفَر، عنْ مُرَّةَ قال: ما ولدَتْ هَمْدانيةٌ مثلَ مَسْروق.

وقالَ الشَّعبِي: ما رأيتُ أطلبَ للعِلْمِ منه.

وذكرهُ مَنْصُور، عن إبراهيم، في أصحاب ابـن مسعود الذينَ كانوا يعلِّمونَ النَّاسَ السُّنَّة.

وقالَ عبد الملك بـن أَبْجَر، عـن الشَّعبِيّ: كانَ مَسْروقٌ أعلمَ بالفَتْوى منْ

= تهذيب التهذيب ١٠/ ١٠٠، ونقلت الترجمة نصًا منه.

(١) سقط من المخطوط، والتصويب من تهذيب الكمال ٢٧/ ٤٥٤.

(٢) أبو داود: السنن ٤/ ٢٨٩.

شُرَيْح، وكانَ شُرَيْح أعلمَ بالقضَاء.

وقالَ شُعْبة، عن أبي إسحاق: حجَّ مَسْروق فلم ينَمْ إلا ساجداً.

وقالَ أنس بن سيرين، عن امرأة مَسْروق: كانَ يصلِّي حَتَّى تَوَرَّمَ قَدَمَاهُ.

وقالَ أحمد بـن حَنْبل، عن ابـن عُيَيْنَة: بقِيَ مَسْروق بعدَ عَلْقَمة، لا يُفَضَّلُ عليهِ أحد.

وقالَ علي بـن المَدِيني: ما أُقدِّمُ على مَسْروق مـنْ أصحابِ عبدالله أحداً، صَلَّى خَلْفَ أبي بكر، ولقيَ عُمر وعليًّا، ولم يروِ عنْ عُثمان شيئاً.

وقالَ إسحاق بن مَنْصُور، عن ابن معين: لا يُسأَلُ عنْ مثله.

وقالَ عثمان الدَّارِميّ: قلتُ لابنِ معين: مَسْروق عنْ عائشة أحبُّ إليكَ أو عُروَة؟ فلم يُخَيِّر.

وقالَ العِجْليّ: كُوفِيٌّ تابعيٌّ ثقة، وكانَ أحدَ أصحابِ عبدِالله الذينَ يُقْرِئونَ ويُفْتون.

وقالَ ابنُ سَعْد: كانَ ثقة، ولهُ أحاديثُ صالحة، ماتَ سنةَ ثلاث وستين.

وفيها أرَّخهُ غيرُ واحد.

وقالَ أبو نُعَيْم: ماتَ سنةَ اثنتين.

وقـالَ هارون بـن حاتِم، عـن الفَضْل بـن عَمْرو: ماتَ مَسْروق ولـهُ ثلاثٌ وستون سنة.

قالَ جَدِّي شيخُ الإسلام والحُفَّاظ ـ رحمه الله تعالى ـ: مناقبهُ كثيرة.

قالَ الكَلْبِيّ: شُلَّتْ يدُ مَسْروق يومَ القَادسيَّة، وأصابتهُ آمَّة[1].

---

(١) آمَّة: بالمدِّ، وهي التي تَبْلُغ أُمَّ الدماغِ، حتى يبقَى بينها وبين الدِّماغ جِلْدٌ رقيقٌ. وفي =

وقالَ أبو الضُّحَى، عنْ مَسْروق كانَ يقول: ما أُحبُّ أنَّها ـ يعنِي: الآمَّةَ ـ ليستْ لي، لعلَّها لو لم تكنْ لي، كنتُ في بعضِ هذهِ الفِتَن.

قالَ وكيع، وغيره: لم يتخلَّفْ مَسْروق عنْ حروبِ عليّ.

وذكرهُ ابنُ حِبَّان في «الثقات»، وقال: كانَ منْ عُبَّادِ أهلِ الكُوفة، وَلاَّهُ زياد على السِّلسِلَة[1]، وماتَ بِها سنةَ اثنتين، أو ثلاثٍ وستين.

وحكى عبدُ الحقّ[2]، عن ابن عبد البرِّ: أنَّه قال: لم يلقَ مَسْروق مُعاذاً.

قالَ جَدِّي شيخُ الإسلام والحُفَّاظ ـ رحمه الله تعالى ـ: فعلى هذا يكونُ حديثهُ عنهُ مُرسَلاً، لكنْ تعقَّبَ ذلكَ ابنُ القَطَّان[3] على عبدِ الحقّ؛ فإنَّهُ لم يجدْ ذلكَ في كلامِ ابنِ عبدِ البَرِّ، بل الموجودُ في كلامه: إنَّ الحديثَ الذي منْ روايةِ مَسْروق عنْ مُعاذ مُتَّصِل.

وقالَ أبو الضُّحَى: سُئِلَ مَسْروق عنْ بَيْتِ شِعْر؟

فقال: أكرهُ أنْ أرَى في صحيفتِي شِعْراً.

= حديث الشِّجاج: «في الآمَّة ثُلثُ الدِّيَة»، وفي حديث آخر: «المَأمُومَة» وهي الشَّجَّة التي بلغت أُمَّ الرأس، وهي الجلدة التي تجمَع الدماغ. وقد يُستعار ذلك في غير الرأس؛ قال:

قَلْبي مِنَ الزَّفَرَاتِ صَدَّعَهُ الهَوى ... وَحَشايَ من حَرِّ الفِرَاقِ أَمِيمُ

ابن منظور: لسان العرب ١٢/ ٣٣.

(١) سلسلة واسط، وكانت بصريفين. بحشل: تاريخ واسط ص٣٦.

(٢) لم أجد الحكاية عند عبد الحق، بل حكى: قال أبو عمر بن عبد البر: هذا إسناد صحيح ثابت متصل. عبد الحق: الأحكام الشرعية الكبرى ٢/ ٥٨٢.

(٣) ابن القطان: بيان الوهم والإيهام ٢/ ٥٧٤.

ع [٤٨٥] مِسْعَر[1] بن كِدَام بن ظُهَيْر بن عُبَيدة بن الحارث بن هِلال بن عامِر بن صَعْصَعة، الهِلاَليُّ العامِريُّ الرَّوَّاسيُّ أبو سَلَمة، الكُوفِيُّ أحدُ الأعلام:

روى عن: أبي بكر بن عُمارة بن رُؤيبة، وعطاء، وعبد الجبَّار بن وائل بن حُجْر، وسعيد بن أبي بُرْدَةَ، وأبي صَخْرة جامع بن شَدَّاد، وإبراهيم بن مُحمَّد بن المُنْتَشر، والزَّرَّاد، ومُحارب بن دِثار، وسعد بن إبراهيم، وثابت بن عُبَيد الأنْصَاريّ، وعبد الملك بن عُمَيْر، وأبي إسحاق السَّبِيعيّ، وهلال بن خَبَّاب، ووَبَرة بن عبد الرَّحمن، وزياد بن عِلاقة، وبُكَيْر بن الأَخْنَس، وحَبيب بن أبي ثابت، والحَكَم ابن عُتَيْبة، وعبدالله بن عبدالله بن جَبْر، وعُبَيدالله بن القِبطيَّة، وعَدِيّ بن ثابت، وعَلْقَمة بن مَرْثَد، وعلي بن الأَقْمَر، وقَتادة، وقَيْس بن مُسلم، وعَمْرو بن عامر، وعَمْرو بن مُرَّة، ومعن بن عبد الرَّحمن بن عبدالله بن مسعود، ومُحمَّد بن عبد الرَّحمن مولى آل طَلْحة، والمِقْدام بن شُرَيْح بن هانئ، وأبي بكر بن عَمْرو ابن عُتبة الثَّقَفِي، وأبي عَوْن الثَّقَفِي، وواصِلٍ الأَحْدَب، وهلالٍ الوَزَّان، ومَعْبد بن خالد، والأَعْمَش، ومَنْصُور، وجماعة.

روى عنه: سُلَيْمان التَّيْمِيّ، وابن إسحاق، وهما أكبر منه، وشُعْبة، والثَّوْري،

---

(١) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٦/ ٣٦٤، البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ١٣، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٢٧٤، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٨/ ٣٦٨، ابن حبان: الثقات ٧/ ٥٠٧، ابن شاهين: تاريخ أسماء الثقات ص٢١٨، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ٢/ ٧٣٦، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ٢٧٧، الباجي: التعديل والتجريح ٢/ ٧٥٦، السمعاني: الأنساب (الرواسي) ٣/ ٩٦، (العامري) ٤/ ١١٤، (الهلالي) ٥/ ٦٥٨، ابن الجوزي: المنتظم ٨/ ١٥٩، المِزِّي: تهذيب الكمال ٢٧/ ٤٦١، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج٩/ ١٤١ ـ ١٦٠)/ ٦١٢، تذكرة الحفاظ ١/ ١٨٨، سير أعلام النبلاء ٧/ ١٦٣، ميزان الاعتدال ٦/ ٤٠٩، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١٠/ ١٠٢، ونقلت الترجمة نصًّا منه.

ومالك بن مِغْول، وهما من أقرانه، وابن عُيَيْنَة، وابن المُبَارَك، وعيسى بن يونس، وإسحاق بن يوسف الأَزْرَق، وإسماعيل بن زكريا، وابن نُمَيْر، ووكيع، ويحيى ابن أبي زائدة، ويحيى بن آدم، ويحيى القَطَّان، وأبو أحمد الزُّبيري، ومُحمَّد بن بِشْر العَبْديّ، ويحيى بن سعيد الأُمَوِيّ، وأبو أُسَامة، وعبدالله بن داود الخُرَيْبيّ، وخَلاَّد بن يحيي، وأبو نُعَيْم، وآخرون.

قالَ حَفْص بن غِياث، عن هشام بن عُروَة: ما قدمَ علينا منَ العراقِ أفضلُ منْ أيوبَ، ومنْ ذاكَ الرَّوَّاسي ـ يعني: مِسْعَراً؛ لأنَّ رأسهُ كانَ كبيراً ـ.

وقالَ ابنُ المَدِيني: قلتُ ليحيى بن سعيد: أيّما أثبتُ: هشام الدَّسْتُوائي، أو مِسْعَر؟ قال: ما رأيتُ مثلَ مِسْعَر، كانَ مِسْعَر منْ أثبتِ النَّاس.

وقالَ عَمْرو بن علي: سمعتُ ابنَ مهدي يقول: حدَّثنا أبو خَلْدَة، فقالَ لهُ أحمد بن حَنْبل: كانَ ثقة. قال: كانَ مؤدِّباً، وكانَ خياراً، الثِّقةُ شُعْبةُ ومِسْعَر.

وقالَ الخُرَيْبِيّ، عن الثَّوْريّ: كُنَّا إذا اختلفنا في شَيء، سألنا عنهُ مِسْعَراً.

قال: وقالَ شُعْبة: كُنَّا نُسمِّي مِسْعَراً: المصحفَ.

وقالَ إبراهيم بن سعيد الجَوْهَري: كانَ يُسمَّى: الميزان.

وقالَ أبو زُرْعَة الرَّازي: كان مِسْعَر شَكَّاكاً في حديثه، وليسَ يُخطئُ في شيءٍ منْ حديثه، إلا في حديثٍ واحد.

وقالَ أبو بكر بن أبي شَيْبَة، عنْ وكيع: شكُّ مِسْعَر كيقينِ غيره.

وقالَ العِجْلي: كُوفِيٌّ ثقةٌ ثبْتٌ في الحديث، وكانَ الأَعْمَش يقول: شيطان

مِسْعَر يستضعفهُ؛ يُشَكِّكهُ في الحديث، وكانَ يقولُ الشِّعْر.

وقالَ عبدُ الجبَّار بن العلاء، عنِ ابن عُيَيْنَة: كانَ منْ معادنِ الصِّدْق.

وقالَ أبو طالب، عن أحمد: كانَ ثقةً خياراً، حديثهُ حديثُ أهلِ الصِّدْق.

وقالَ إسحاق بن مَنْصُور، عن ابن مَعِين: ثقة.

وقالَ ابنُ عَمَّار: مِسْعَر حُجَّة، ومَنْ بالكُوفةِ مثله؟!

وقالَ ابنُ أبي حاتِم، عن أبي زُرْعَة: ثقة.

قال: وسُئِلَ أبي عن مِسْعَر، وسفيان؟ فقال: مِسْعَر أعلى إسناداً، وأجودُ حديثاً وأتقن، ومِسْعَر أتقنُ منْ حَمَّاد بن زيد.

وقالَ الآجُرِّي، عن أبي داود: مِسْعَر صاحبُ شُيوخ، روى عنْ مئة، لم يروِ عنهم سُفيان.

وقالَ مُحمَّد بن عَمَّار بن الحارث الرَّازيّ: سمعتُ أبا نُعَيْم يقول: سمعتُ الثَّوْريّ يقول: الإيمانُ يزيدُ وينقُص. ثُمَّ قال: أقولُ بقولِ سُفيان، ولقدْ ماتَ مِسْعَر، وكانَ منْ خيارِهم، فما شهدَ سُفيانُ جنازته. - يعني: منْ أجلِ الإِرْجاء -.

قالَ عَمْرو بن علي: ماتَ سنةَ ثلاثٍ وخمسين.

وقالَ أبو نُعَيْم: ماتَ سنةَ خمسٍ وخمسين.

قالَ جَدِّي شيخُ الإسلام والحُفَّاظ - رحمه الله تعالى -: وقالَ أبو مُسْهِر: حدَّثنا الحَكَم بن هشام، حدَّثنا مِسْعَر: دعانِي أبو جعفر ليُولِّيني، فقلت: إنَّ أهْلي يقولونَ لي: لا نرضَى اشتراءكَ في شيءٍ بدِرْهَمين، وأنتَ تُولِّيني؟ فأَعْفَاني.

وقالَ مَعْن المَسْعُودي: ما رأيتُ مِسْعَراً في يومٍ إلا وهوَ فيهِ أفضلُ منَ [اليومِ الذي كانَ بالأمس][1].

وقالَ شُعْبة: مِسْعَر في الكُوفِيين، كابنِ عَوْن في البَصْريين.

وفيهِ يقولُ ابنُ المُبَارَك:

مَنْ كَانَ مُلْتمِساً جليساً صالحاً ... فليأتِ حلقةَ مِسْعَرِ بنِ كِدَامِ

في أبيات.

وقالَ مُحمَّد بن مِسْعَر: كانَ أبي لا ينامُ حتَّى يقرأ نصفَ القُرْآن.

وذكرهُ ابنُ حِبَّان في «الثقات»، وقال: كانَ مُرجئاً، ثبتاً في الحديث، سمعتُ ابنَ قَحْطَبَة يقول: سمعتُ نصْر بن علي يقول: سمعتُ عبدالله بن داود يقول: كان مِسْعَر يُسمَّى: المُصْحَف؛ لقلَّةِ خطئهِ وحفْظه.

وقالَ ابنُ أبي حاتِم: سألتُ أبي عن مِسْعَر إذا خالفهُ الثَّوْري؟ فقال: الحَكَمُ لمِسْعَر؛ فإنَّهُ المُصْحَف.

[٤٨٦] مسعودُ[2] بنُ أحمد بنِ مسعود بن زيد، الشَّيْخُ الإمام الفقيه الحافظ المتقن مُفيد الطَّلبة قاضي القضاة، سَعْدُ الدِّين أبو مُحمَّدٍ الحارثيُّ العراقيُّ ثُمَّ المِصْريُّ الحَنْبليُّ:

وُلِدَ سنةَ اثنتينِ وخمسين وست مئة، ونشأَ في طَلبِ العِلْم.

---

(١) في المخطوط: سعد. والتصويب من سير أعلام النبلاء ٧/ ١٦٥

(٢) ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٤/ ٢٧٤، الذهبي: تذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٩٥، ونقلت الترجمة نصًّا منه، المعجم المختص ص٢٨١، الصفدي: أعيان العصر ٤/ ٢٠٦٤، اليافعي: مرآة الجنان ٤/ ١٨٩، ابن كثير: البداية والنّهاية ١٤/ ٦٤، ابن رجب: الذّيل على طبقات الحنابلة ٢/ ٣٦٢، المقريزي: السلوك ٢/ ٤٧٦، ابن ناصر الدين: =

وسمعَ من: ابن البرهان، والنَّجيب الحَرَّانيّ، وابن عَلاَّن، وخلق، وبالثَّغْرِ من: عثمان بن عَوْف، وابن الفُرَات، وبدِمَشْق مـن: أحمد بن أَبِـي الخَيْرِ، وأبي زكريا بن الصَّيْرَفي، وطبقتهما.

وكتبَ الكثيرَ، وحصَّلَ الأُصولَ، وتقدَّمَ في هذا الشَّأن، وخرَّجَ لجماعة، وتكلَّمَ على الحديثِ ورجاله، وعلى التراجمِ، فأحسنَ وشَفَى.

وخطُّهُ قويٌّ حُلْوٌ معروف.

شَحَذتُ[1] منهُ مجلسَ التَّميمي، فما سَمحَ به.

وكانَ عارفاً بمذهبِهِ، ثقـةً مُتقناً صَيِّناً، مليحَ الشَّكلِ، فصيحَ العبارةِ، وافرَ التجمُّلِ، كبير القدر، حجَّ غيرَ مرَّة، وشرحَ بعضَ «السنن» لأبي داود، ودرَّسَ بأماكن، وَوَلِيَ القضاءَ سنتين ونصفاً.

وانتقلَ إلـى رحمةِ الله تعالـى، فـي ذي الحِجَّة، سـنةَ إحدى عشرةَ وسـبعِ مئة.

[٤٨٧] مسعودُ[2] بن عليِّ بنِ مُعاذِ بن مُحمَّد بن مُعاذ، الحافظُ المفيد الإمام، أبو سعيدٍ السِّجْزِيُّ، ثُمَّ النَّيْسَابوريُّ الوَكيل:

تلميذُ أبي عبدالله الحاكم، ولهُ عنهُ سُؤالات، وقدْ أكثرَ عنهُ جدًّا.

= التبيان لبديعة البيان ٣/ ١٤٥٥، توضيـح المشتبه ٢/ ١٢٢، ابـن حجر: الدرر الكامنـة ٦/ ١٠٨، رفع الإصر ص٤٣٤، ابن تغري بردي: النّجوم الزّاهرة ٩/ ٢١٢، ابن مفلح: المقصد الأرشد ٣/ ٢٩، السّيوطيّ: حسن المحاضرة ١/ ٣٥٨.

(١) هذا من كلام الذهبي، ولم يشر إليه المصنف ـ رحمه الله تعالى ـ.

(٢) الصيرفيني: المنتخب من كتاب السياق ص٤٧٢، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٣/ ٣١٢، الذهبي: تاريـخ الإسلام (ج٢٩/ ٤٢١ ـ ٤٤٠)/ ٤٦٧، تذكـرة الحفاظ =

سمع: أبا مُحمَّدِ بنَ الرُّوميّ، وأبا عليٍّ الخَالديّ، وعبد الرَّحمن بن أبي إسحاق المُزَكِّي، وطبقتهم.

وروى شيئاً يسيراً، ولم يطُلْ عُمره.

روى عنه: رفيقهُ مسعود بن ناصر السِّجْزِي الرَّكَّاب.

تُوُفِّيَ سنةَ ثمانٍ أو تسع وثلاثين وأربع مئة.

ذكرَ الشَّكَّ هكذا عبدُ الغَافر بن إسماعيل.

[٤٨٨] مسعود[1] بنُ محمودِ بنِ أحمدَ بن عبد المنعم بن ماشاذة، الإمامُ أبو عبدالله الأَصْبَهانيُّ المُفسِّرُ الفقيه:

قالَ ابنُ النَّجّار: كانَ إماماً حافظاً، قيِّماً بالمذهبِ والخلافِ والتَّفسيرِ والوعْظ.

سمع: غانماً البُرْجِي، وأبا علي الحَدَّاد، ومحمود بن إسماعيل، وعبد الكريم ابن فُورجة.

وحَجَّ وحدَّثَ ببغداد، وجلسَ للوعْظِ، ولقِيَ القبولَ التَّام، واسْتحسَنَ الأكابرُ كلامَه.

قالَ الذَّهَبِي: ولم يُذكَرْ أنَّ أحداً روَى عنه.

قلت: هكذا ذكرهُ في التاريخ، وأغفلهُ منَ التذكرة.

= ٣/ ١١١٨، ونقلت الترجمة نصًا منه، السيوطي: طبقات الحفاظ ص٤٢٨.

(١) الذهبي: تاريخ الإسلام (ج٤٠/ ٥٧١ ـ ٥٨٠)/ ٢٢٦، ونقلت الترجمة نصًا منه، المختصر المحتاج إليه ص٣٥٢، السيوطي: طبقات المفسرين ص١٢١، الداودي: طبقات المفسرين ص١٩٤

[٤٨٩] مسعودُ[١] بن ناصرِ بـنِ أبي زَيْدٍ عبدِالله بن أحمد، الرَّكَّاب[٢] أبو سعيدٍ السِّجْزِيُّ:

سمع بسِجِسْتان من: علي بن بُشْرَى اللَّيْثي، وعثمان النَّوْقاتي، وبـهَرَاة من: مُحمَّد بن عبد الرَّحمن الدَّبَّاس، وبنَيْسَابور من: أبي حَسَّان المُزَكِّي، وأبي حَفْص ابن مسرور، وببغداد مـن: أبي طالب بـن غَيْلان، وأبي مُحمَّد الخَلاَّل، وبُشْرَى الفاتِنِيّ، وأبي القاسم التَّنُوخيّ، وبأَصْبَهان من: مُحمَّد بن عبدالله بن رِيذَة، وآخرين.

حدَّثَ عنه: مُحمَّد بن عبد العزيز العِجْليّ، وعبد الواحد بن الفَضْل، وأحمد ابن عُمر الغازي، وأبو الأسعد بن القُشَيْريّ، وآخرون.

وكتبَ عنه: الصُّوريّ، والخطيب، وهُما منْ مشايخه.

قالَ الدَّقّاق: لم أرَ في المُحدِّثينَ أجودَ إتقاناً ولا أحسنَ ضبطاً منه.

وقالَ ابنُ النَّجّار: قدمَ مسعودٌ السِّجْزي بغدادَ، فسمعَ مـنْ: بُشْرَى الفاتِنِي، وذكرَ جماعة.

وقالَ عبـدُ الغافر: كانَ مُتقناً ورعاً قصيرَ اليَـد، إلى أن ارتبطهُ نظـامُ الملك ببَيْهَق؛ لإفادةِ النَّاس.

---

(١) السمعاني: الأنساب (السجستاني) ٣/ ٢٢٦، ابـن الجوزي: المنتظم ١٦/ ٢٣٧، ابـن نقطة: التقييد ص٤٤٤، الصيرفيني: المنتخب من كتاب السياق ص٤٧٤، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٣/ ٤٠٧، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج٣٢/ ٤٧١ ـ ٤٨٠)/ ٢١٢، تذكـرة الحفاظ ٤/ ١٢١٦، سيـر أعلام النبلاء ١٨/ ٥٣٢، ابـن كثير: البدايـة والنهايـة ١٢/ ١٢٧، ابن ناصر الدين: التبيان لبديعة البيان ٢/ ١١٩٨، توضيح المشتبه ٤/ ٢٢١، ابن حجـر: لسان الميزان ٦/ ٢٧، السيوطـي: طبقات الحفاظ ص٤٤٦، ابـن العماد: شذرات الذهب ٣/ ٣٥٧.

(٢) قيده ابن ناصر الدين: توضيح المشتبه ٤/ ٢٢١.

وقالَ أحمد بن ثابت الطَّرْقي: سمعتُ ابنَ الخَاضِبة يقول: سمعتهُ يقرأ: «فَحَجَّ آدَمَ مُوسَى»[١] بالنَّصْب.

وقالَ المُؤْتَمَن: كانَ يرجعُ إلى هدايةٍ وإتقانٍ وحُسْنِ ضبْط.

ماتَ سنةَ سبعٍ وسبعين وأربع مئة.

ع [٤٩٠] مُسْلم[٢] بن إبراهيمَ، الأَزْدِيُّ الفَرَاهِيديُّ مولاهم أبو عَمْرٍو البَصْريُّ الحافظ:

روى عن: عبد السَّلام بن شَدَّاد، وجرير بن حازم، وأبانَ بن يزيدَ العَطَّار، وأبي الأَشْهَب العُطَارِدِيِّ، «وخالد بن قيس الحُدَّاني»[٣]، وهُنَيْد بن القاسم، والأَسْوَد بن شَيْبان، وحَمَّاد بن سَلَمة، وأبي خَلْدَة خالدِ بن دينار، وإسماعيل بن مسلم العَبْدي، وسَلَّام بن مِسْكين، وشُعْبة، وصالح المُرِّي، ومُبَارَك بن فَضَالة، وصَدَقة بن موسى، والقاسم بن الفَضْل الحُدَّاني، وقُرَّة بن خالد، وهَمَّام بن يحيى، وهشامٍ الدَّسْتُوائيِّ، ووُهَيْب بن خالد، وأبي هلال الرَّاسِبيِّ، وعليِّ بن المُبَارَك، وعبدالله بن المُبَارَك، وجماعة.

---

(١) البخاري: الصحيح ٣/ ١٢٥١، مسلم ٤/ ٢٠٤٤.

(٢) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٧/ ٣٠٤، البخاري: التاريخ الكبير ٧/ ٢٥٤، العجلي: معرفة الثقات ٢٧٦، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٨/ ١٨٠، ابن حبان: الثقات ٩/ ١٥٧، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ٢/ ٧٠٧، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ٢٣٥، الباجي: التعديل والتجريح ٢/ ٧١٨، السمعاني: الأنساب (الشحام) ٣/ ٤٠٦، (الفراهيدي) ٤/ ٣٥٧، المِزِّي: تهذيب الكمال ٢٧/ ٤٨٧، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج١٦/ ٢٢١ ـ ٢٣٠)/ ٤٠٦، تذكرة الحفاظ ١/ ٣٩٤، الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٠/ ٣١٤، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١٠/ ١٠٩، ونقلت الترجمة نصًّا منه.

(٣) سقط من تهذيب التهذيب.

روى عنه: البُخَارِيُّ، وأبو داود، وروى أبو داود ـ أيضاً ـ والباقون له بواسطة نصر بن عليٍّ الجَهْضَميّ، ومُحمَّد بن يحيى القُطَعيّ، وعَبد بن حُميد، والدَّارِميّ، وأبي داود الحَرَّانيّ، وأحمد بن الحسن بـن خِراش، وأحمد بن يوسف السُّلَمِيّ، وأحمد بـن عبدالله بن علي بـن سُوَيد المَنْجُوفي، وحجَّاج بـن الشَّاعر، وزَيْد بن أَخْزَم الطَّائيّ، وعبدالله بـن الهَيْثم العَبْديّ، والعَبَّاس بن عبدالله السِّنديّ، وعَمْرو ابن علي الصَّيْرَفيّ، وعَمْرو بن مَنْصُور النَّسَائيّ، ومُحمَّد بن عُمر بن علي بن مُقَدَّم، ويحيى بن الفَضْل الخِرَقيّ، ويزيد بن مُحمَّد بن فُضَيْل الرَّسْعَنِيّ، ومُحمَّد بن يحيى الذُّهْليّ، وروى عنه ـ أيضاً ـ: يحيى بن مَعِين، وبُنْدار، وأبو موسى، وأبو قُدَامة السَّرَخْسِيّ، وأبو زُرْعَة، وأبو حاتِم، ومُحمَّد بـن إسحاق الصَّاغانيّ، ومُحمَّد بن أيوب بـن الضُّرَيْس، وأبـو مُسلم الكَجِّيّ، وعليُّ بـن عبد العزيـز، وأبـو خَليفـة الجُمَحِيّ، وآخرون.

قالَ ابنُ أبي خَيْثَمة، عن ابن مَعِين: ثقةٌ مَأْمون.

وقالَ نَصْر بن علي: سمعتُ مسلم بن إبراهيم يقول: قعدتُ مرَّةً أُذاكرُ شُعْبة، عن خالد بن قيس، فقال: كذْتَ تلقَى أبا هُرَيْرَة.

وقالَ العِجْلي: كانَ ثقة، عَمِيَ بأَخَرة.

وقالَ أبو زُرْعَة: سمعتُ مُسْلم بن إبراهيم يقول: ما أتيتُ حلالاً ولا حراماً قطّ.

قالَ أبو حاتِم: وكانَ لا يحتاجُ إِلَيه.

وقالَ الفَضْل بن سَهْل الأَعْرَج: سمعتُ ابـنَ مَعِين يقدِّمُ مُسْلم بن إبراهيم، على مُعاذ بن هِشام، ويقول: لا أجعلُ رجلاً لم يروِ إلا عنْ أبيه، كرجلٍ روَى عنِ النَّاس.

وقالَ ابنُ أبي حاتِم، عنْ أبيه: ثقةٌ صَدوق.

وقالَ الآجُرِّيّ، عـنْ أبي داود: كتبَ مُسْلم بـن إبراهيم عنْ قريبٍ منْ ألفِ شَيخ.

وقالَ ـ أيضاً ـ: ما رحلَ مُسْلم إلى أحَد، وكانَ يحفظُ حديثَ قُرَّة، وهِشام، وأَبَان العَطَّار يَهُـذُّهُ هَذًا، وهـوَ أحبُّ إلينا مـنِ ابنِ كَثِير، كانَ ابـنُ كَثِير لا يحفظ، وكانتْ فيهِ سَلامة.

قالَ البُخَاري: ماتَ سنةَ اثنتينِ وعشرين ومئتين.

زاد غيره: في صَفَر.

قالَ جَدِّي شيخُ الإسلام والحُفَّاظ ـ رحمه الله تعالى ـ: وقالَ ابنُ سعد: كانَ ثقةً كثيرَ الحديث، وماتَ بالبَصْرة في صَفَر، سنةَ اثنتينِ وعشرين.

وقالَ ابنُ حِبَّان في «الثقات»: كانَ منَ المُتْقنين.

وقالَ ابنُ قانع: بَصْريٌّ صَالح.

ت [٤٩١] مُسْلِمُ[1] بنُ الحَجَّاجِ بن مُسْلِمٍ، القُشَيْرِيُّ أبو الحُسين النَّيْسَابوريُّ الحافظ:

روى عن: القَعْنَبِـيّ، وأحمد بـن يونس، وإسماعيل بن أبي أُوَيس، وداود

---

(١) ابن أبي حاتم: الجـرح والتعديل ٨/ ١٨٢، الخطيب: تاريخ بغداد ١٣/ ١٠٠، ابن أبي يعلى: طبقات الحنابلة ١/ ٣٣٧، السمعاني: الأنساب (القشيري) ٤/ ٥٠٣، ابن عساكر: تاريخ دمشق ٥٨/ ٨٥، ابن الجوزي: المنتظم ١٢/ ١٧١، ابن نقطة: التقييد ص٤٤٦، النووي: تهذيـب الأسماء ٢/ ٣٩٥، ابـن خلكان: وفيات الأعيان ٥/ ١٩٤، المِـزِّي: تهذيب الكمال ٢٧/ ٤٩٩، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج٢٠/ ٢٦١ ـ ٢٨٠)/ ١٨٢، تذكرة الحفاظ ٢/ ٥٨٨، سيـر أعلام النبلاء ١٢/ ٥٥٧، العراقي: طرح التثريب ١/ ٩٥، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١٠/ ١١٣، ونقلت الترجمة نصًّا منه.

ابن عَمْرٍو الضَّبِّي، ويحيى بن يحيى النَّيْسَابوري، والهَيْثم بن خارِجة، وسعيد بن مَنْصُور، وشَيْبان بن فَرُّوخ، وخلقٍ كثيرٍ قدْ ذُكِروا في هذا الكتاب.

روى عنه: التِّرْمذيُّ حديثاً واحداً عنْ يحيى بن يحيى، عن أبي مُعَاوية، عن مُحمَّد بن عَمْرٍو، عن أبي سَلَمة، عن أبي هُرَيْرَة، حديث: «أَحْصُوا هِلاَلَ شَعْبَانَ لِرَمَضَانَ»[١]. ما لهُ في «جامع التِّرْمذي» غيره.

وأبو الفَضْل أحمد بن سَلَمة، وإبراهيم بن أبي طالب، وأبو عَمْرٍو الخَفَّافُ، وحُسين بن مُحمَّدٍ القَبَّانيّ، وأبو عَمْرٍو المُسْتَملي، وصالح بن مُحمَّد الحافظ، وعلي ابن الحَسَن الهِلالي، ومُحمَّد بن عبد الوَهَّاب الفَرَّاء، وهُما منْ شيوخه، وعلي بن الحُسين بن الجُنَيد، وابن خُزَيْمة، وابن صاعد، والسَّرَّاج، ومُحمَّد بن عَبْد بن حُميد، وأبو حامد، وعبدالله: ابنا الشَّرقي، وعلي بن إسماعيل الصَّفَّار، وأبو مُحمَّد بن أبي حاتِم الرَّازي، وإبراهيم بن مُحمَّد بن سُفيان، ومُحمَّد بن مَخْلَد الدُّوريّ، وإبراهيم ابن مُحمَّد بن حَمْزة، وأبو عَوَانة الإِسْفَرايينيّ، ومُحمَّد[٢] بن إسحاق الفاكهي في كتاب «مَكَّة»، وأبو حامد الأَعْمَشي، وأبو حامد بن حَسْنويه، وآخرون.

قـالَ أبـو عَمْرٍو المُسْتَمِلي: أَمْلـى علينا إسحاق بـن مَنْصُـور، سنـةَ إحدى وخمسين، ومُسْلم ينتخبُ عليه، وأنا أسْتملي، فنظرَ إسحاق بن مَنْصُور إلى مُسْلم فقال: لنْ نُعدَمَ الخيْرُ ما أبقاكَ الله للمُسْلمين.

وقالَ الحاكم: سمعتُ «أبا عبدالله مُحمَّدَ بنَ يعقوب»[٣]، سمعتُ أحمد بن

---

(١) الترمذي: السنن ٣/ ٧١.

(٢) الفاكهي: أخبار مكة ١/ ٢٥١.

(٣) في المخطوط وتهذيب التهذيب: «أبا الفَضْل مُحمَّد بن إبراهيم»، والتصويب من الخطيب: تاريخ بغداد ١٣/ ١٠٣

سَلَمة يقول: عُقِدَ لِمُسْلم مَجلسٌ للمُذاكرة، فذُكِرَ لهُ حديثٌ فلم يعرفْه، فانصرفَ إلى منْزله، وقُدِّمتْ لـهُ سلَّةٌ فيها تَمر، فكانَ يطلـبُ الحديث، ويأخذُ تَمرة تَمرة، فأصْبَحَ وقدْ فنِيَ التَّمر، ووجدَ الحديث.

زادَ غيره: فكانَ ذلكَ سببَ موته.

قالَ مُحمَّد بـن يعقوب: ماتَ لخمسٍ بقينَ مـنْ رَجَب سنـةَ إحدى وستين ومئتين. وقالَ غيره: وُلِدَ سنةَ أربعٍ ومئتين.

قالَ جَدِّي شيـخُ الإسلام والحُفَّاظ ـ رحمـه الله تعالى ـ: حصلَ لِمُسْلم في كتابهِ حظٌّ عظيمٌ مُفرط، لم يحصلْ لأحدٍ مثله؛ بحيثُ إنَّ بعضَ النَّاسِ كانَ يُفضـِّلهُ علـى «صحيـح» مُحمَّد بـن إسماعيل؛ وذلـكَ لِمَا اختصَّ بـهِ منْ جمعِ الطُّـرق، وجوْدةِ السِّياق، والمحافظة على أداءِ الألفاظِ كما هي، منْ غيرِ تقطيع، ولا روايةٍ بِمعنى، وقـدْ نسَجَ على مِنْوالهِ خلقٌ منَ النَّيْسَابوريين فلـم يبلغُوا شَأْوَه، وحفظتُ منهمْ أكثرَ منْ عشرينَ إماماً، مِمَّنْ صنَّفَ «المستخرج» على مُسْلم، فسُبحانَ المُعْطي الوَهَّاب!

ولهُ منَ التَّصنيفِ غير «الجامع»: كتاب «الانتفاع بجلود السباع»، و«الطبقات» مختصر، و«الكنى» كذلك، و«مسند حديث مالك»، ذكرهُ الحاكمُ في «المستدرك» في كتاب الجنائزِ استطِرَاداً، وقيل: إنَّهُ صنَّفَ «مسنداً» كبيراً على الصَّحابةِ لم يتمّ.

قالَ الحاكم: كانَ تامَّ القامةِ، أبيضَ الرَّأسِ واللِّحية، يُرخِي طرفَ عمامتهِ بينَ كتفيْه.

قالَ فيهِ شيخهُ مُحمَّد بـن عبد الوَهَّاب الفَرَّاء: كانَ مُسْلم مـنْ عُلماءِ النَّاسِ وأوعيةِ العِلْم، ما علمتهُ إلا خيراً، وكانَ بزَّازاً، وكانَ أبوهُ الحَجَّاجُ منَ المشْيخة.

وقالَ ابـن الأَخْرم: إنَّما أخرجتْ مدينتُنا هـذهِ مـنْ رجالِ الحديثِ ثلاثـة:

مُحمَّد بن يحيى، وإبراهيم بن أبي طالب، ومُسْلم.

وقالَ ابـنُ عُقْدَة: قلَّما يقعُ الغلطُ لِمُسْلم فـي الرِّجال؛ لأنَّـهُ كتبَ الحديثَ على وجْهِه.

وقالَ أبو بكرِ الجَارُوديّ: حدَّثنا مُسْلم بن الحجَّاج، وكانَ منْ أوعيةِ العِلْم.

وقالَ مَسْلَمة بن قاسم: ثقةٌ جليلُ القدرِ منَ الأئمَّة.

وقالَ ابنُ أبي حاتِم: كتبتُ عنه، وكانَ ثقةً منَ الحُفَّاظِ، لهُ معرفةٌ بالحديث، وسُئِلَ عنه أَبِـي؟ فقال: صَدوق.

وقالَ بُنْدار: الحُفَّاظ أربعة: أبـو زُرْعَة، ومُحمَّد بن إسماعيل، والدَّارِمي، ومُسْلم.

قلت: رأيتُ بِخطِّ جدِّي في مسوَّدةِ «طبقات الحُفَّاظ»[1]: قالَ الحاكم: وله من الكتب: «المسند الكبير على الرِّجال» ما أرى أنه سمعه منه أحد، و«الجامع على الأبواب» قال: رأيت بعضه، و«الأسماء والكنى»، و«التمييز»، و«العلل»، و«الوحدان»، و«الأفراد»، و«الأقران»، و«سؤالات أحمد»، و«حديث عَمْرو بن شُعَيب»، و«مشايخ مالك، والثَّوْري، وشُعْبة»، و«المخضرمين»، و«أولاد الصحابة»، و«أوهام المُحدِّثين»، و«الطبقات»، و«أفراد الشَّاميين»، و«الانتفاع بأهب السباع».

د ق [٤٩٢] مُسْلِم[2] بن خالد بـن قَرْقَرة، ويقال: ابن جَرجة المَخْزوميُّ مولاهم، أبو خالد الزَّنْجِيُّ المَكِّيُّ الفقيه:

روى عن: زَيْد بن أَسْلم، وأبي طُوَالة، والعلاء بن عبد الرَّحمن، وعُبَيدالله

---

(١) هي للذهبي: تذكرة الحفاظ ٢/ ٥٩٠.

(٢) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٥/ ٤٩٩، ابن معين: التاريخ (رواية الدوري) ٣/ ٦٠، ابن المديني: سؤالات ابن أبي شيبة ص١١٤، البخاري: الضعفاء الصغير ص١٠٥، النسائي: =

ابن عمر، وهشام بن عُروَة، والزُّهْريّ، وعُتبة بن مُسْلم، وداود بن أبي هِنْد، وابن جُرَيْج، وغيرهم.

روى عنه: ابن وَهْب، والشَّافعيّ، وعبد الملك بن الماجِشون، ومَرْوَان بن مُحمَّد، وإبراهيم بن شَمَّاس، وأَسْوَد بن عامر شاذان، والحُمَيْديّ، والنُّفَيْليّ، والقَعْنَبِيّ، وأبو نُعَيْم، وعليُّ بن الجَعْد، وابن أبي الشَّوارب، وهِشام بن عَمَّار، وسُوَيد بن سعيد، وآخرون.

قالَ عبدالله بن أحمد، عن أبيه: مُسْلم بن خالد، كذا وكذا.

قالَ مُحمَّد بن عثمان بن أبي شَيْبَة، عن ابن مَعِين: ضَعيف.

وقالَ ابنُ المَدِيني: ليسَ بشَيء.

وقالَ البُخَاري: مُنكَرُ الحديث.

وقالَ النَّسَائيّ: ليسَ بالقويّ.

وقالَ أبو حاتِم: ليسَ بذاكَ القويّ، مُنكر الحديث، يُكتَبُ حديثهُ ولا يُحتَجُّ به، تَعرِفُ وتُنْكر.

وقالَ ابنُ عَدِيّ: حَسَنُ الحديث، وأرجو أنَّهُ لا بأسَ به.

= الضعفاء والمتروكين ص٩٧، العقيلي: الضعفاء ٤/ ١٥٠، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٨/ ١٨٣، ابن حبان: الثقات ٧/ ٤٤٨، ابن عدي: الكامل ٦/ ٣٠٨، السمعاني: الأنساب (الزنجي) ٣/ ١٧٠، ابن الجوزي: الضعفاء والمتروكين ٣/ ١١٧، المِزِّي: تهذيب الكمال ٢٧/ ٥٠٨، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج١١/ ١٧١ ـ ١٨٠)/ ٣٥٦، تذكرة الحفاظ ١/ ٢٥٥، الذهبي: سير أعلام النبلاء ٨/ ١٧٦، المغني في الضعفاء ٢/ ٦٥٥، ميزان الاعتدال ٦/ ٤١٣، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١٠/ ١١٥، ونقلت الترجمة نصًّا منه، لسان الميزان ٧/ ٣٨٥.

وقالَ عبدُالله بن أحمد: قلتُ لسُوَيد بن سعيد: لِمَ سُمِّيَ الزَّنْجِيّ؟ قال: كانَ شديدَ السَّواد.

وقالَ إبراهيم الحَرْبي: إنَّما سُمِّيَ الزَّنْجِي؛ لأنَّـهُ كانَ أشْقر كالبصَلَة، وكانَ فقيهَ أهلِ مَكَّة.

وقـالَ ابـنُ سعد: حدَّثنا بكر بـن مُحمَّد المَكِّي قـال: كـانَ أبيـضَ مُشْـرباً بِحُمْرة.

وقالَ ابنُ أبي حاتِم: الزَّنْجِي إمامٌ في الفقهِ والعِلْم، كانَ أبيضَ مُشْرباً حُمرة، وإنَّما قيلَ لـهُ: الزَّنْجِي؛ لِمحبَّتهِ التَّمْرَ، قالتْ لـهُ جاريته: ما أنتَ إلا زَنْجي لأكلِ التَّمْر، فبقِيَ عليهِ هذا اللَّقَب.

وقالَ ابنُ سعد: ثنا الأَزْرَقي قال: كانَ الزَّنْجِي بـن خالد فقيهاً عابداً يصومُ الدَّهْر، يُكْنَى: أبا خالد.

قالَ ابنُ سَعد: وتُوُفِّيَ في خلافةِ هارون، سنةَ ثمانين ومئة بِمَكَّة، وكانَ كثيرَ الغَلَطِ في حديثه، وكانَ في بدنهِ نعمَ الرَّجل، ولكنَّهُ كانَ يغلط، وكانَ داود العَطَّار أروجَ في الحديثِ منه.

وذكرهُ ابنُ حِبَّان فـي «الثقات»، وقال: كانَ منْ فقهاءِ الحِجَاز، ومنـهُ تعلَّمَ الشَّافعيُّ الفقهَ قبلَ أنْ يلقى مالكاً، وكانَ مُسْلم بن خالد يُخطئُ أحيَاناً، وماتَ سنةَ تسعٍ وسبعين، وقيل: سنةَ ثمانين ومئة.

قالَ جَدِّي شيخُ الإسلام والحُفَّاظ ـ رحمه الله تعالى ـ: وقالَ عثمان الدَّارِمي، عن ابن معين: ثقة.

قالَ عثمان: ويقال: إنَّهُ ليسَ بذاكَ في الحديث.

وقالَ السَّاجي: صدوق، كانَ كثيرَ الغَلَط، وكانَ يرى القَدَر.

قالَ السَّاجيّ: وقد رُوِيَ عنهُ ما ينفي القَدَر، حدَّثنا أحمد بن مُحْرز، سمعت يحيى بن مَعِين يقول: كان مُسْلم بن خالد ثقةً صالِحَ الحديث.

مِمَّا أنكروا عليهِ: حديثُهُ عن ابن جُرَيْج، عن عطاء، عن أبي هُرَيْرَة، وقالَ مرَّة: عن ابن جُرَيْج، عن عَمْرو بن شُعَيب، عن أبيه، عن جدِّهِ مرفوعاً: «البينةُ على مَنِ ادَّعى، واليَمينُ على من أنكرَ إلا في القَسامَة»[1].

وحديثه عن داود، عن عِكْرِمة، عن ابن عَبَّاس، رفعه: «ملعون من أتى النساءَ في أدبارِهِنَّ».

وحديثه عن زياد بـن سعد، عن ابن المُنْكَدِر، عن صَفْوانَ بـن سُلَيْم، عن أنـس مرفوعـاً: «بُعثت علـى إثر ثمانيـةِ آلافِ نبـيٍّ، منهـم أربعـةُ آلافٍ مـن بني إسرائيل».

وغير ذلك من المناكير.

قرأتُ بِخطِّ الذَّهَبِي: فهذهِ الأحاديثُ تُرَدُّ بِها قوَّةُ الرَّجلِ، ويُضَعَّف، والله تعالى أعلم.

وقالَ يعقوب بن سُفيان: سمعتُ مشايخَ مَكَّة يقولون: كانَ لِمُسْلم بن خالد حلقة أيامَ ابنِ جُرَيْج، وكانَ يطلبُ ويستمعُ ولا يكتب، فلمَّا احتيجَ إِلَيهِ وحدَّث، كانَ يأخذُ سَماعهُ الذي قدْ غابَ عنه ـ يعني: فضُعِّفَ حديثُهُ لذلك ـ.

وذكرهُ ابنُ البَرْقي في «باب منْ نُسِبَ إلى الضّعفِ مِمَّنْ يُكتَبُ حديثه».

وقالَ الدَّارَقُطْني: ثقة. حكاهُ ابنُ القَطَّان[2].

---

(١) البيهقي: السنن الكبرى ٨/ ١٢٣.

(٢) ابن القطان: بيان الوهم والإيهام ٣/ ١٣٤.

ع [٤٩٣] مُطَرِّف(١) بنُ عبدِالله بنِ الشِّخِّير، الحَرَشِيُّ العامِرِيُّ أبو عبدالله البَصْريّ:

روى عن: أبيه، وعثمانَ، وعليٍّ، وأبي ذَرّ، وعَمَّار بن ياسر، وعِيَاض بن حِمار، وعبدالله بن مُغَفَّل، وعثمان بن أبي العاص، وعِمْران بن حُصَيْن، وعائشة، ومُعَاوية، وأبي مُسْلمٍ الجَذْمي، وغيرهم.

وعنه: أخوه: أبو العلاء يزيد، وابن أخيه الآخر: عبدالله بن هانئ بن عبدالله ابن الشِّخِّير، وحُميد بن هِلال، ويزيد الرِّشك، وأبـو نَضْرة، والحَسَن البَصْري، وغَيْلان بن جَرير، وسعيد بـن أبي هِنْد، وقَتادة، ومُحمَّد بن واسِع، وأبو التَّيَّاح، وثابتٌ البُنَاني، وعبد الكريم بـن رُشَيْد، وسعيدٌ الجُرَيْري، وأبو مَسْلَمة سعيد بن يزيد، وغيرهم.

ذكرهُ ابنُ سعد فـي الطَّبقة الثالثةِ مـنْ أهلِ البَصْرة، وقال: روى عنْ أُبَيّ بن كَعْب، وكانَ ثقةً، لهُ فضْلٌ ووَرَعٌ، وعقلٌ وأدَب.

وقالَ العِجْلي: كانَ ثقة، ولم ينـجُ بالبَصْرةِ مـنْ فتْنةِ ابـنِ الأَشْعَث(٢)، إلا مُطَرِّفٌ، وابنُ سِيرين.

---

(١) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٧/ ١٤١، البخاري: التاريخ الكبير ٧/ ٣٦١، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٢٨٢، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٨/ ٣١٢، ابن حبان: الثقات ٥/ ٤٢٩، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ٢/ ٧١٨، الباجي: التعديل والتجريح ٢/ ٧٣٤، ابن عساكر: تاريخ دمشق ٥٨/ ٢٨٩، ابن خلكان: وفيات الأعيان ٥/ ١١، المِزِّي: تهذيب الكمال ٢٨/ ٦٧، الذهبـي: تاريخ الإسلام (ج٦/ ٨١ ـ ١٠٠)/ ٤٧٩، تذكـرة الحفاظ ١/ ٦٤، الذهبي: سير أعلام النبلاء ٤/ ١٨٧، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١٠/ ١٥٧، ونقلت الترجمة نصًّا منه.

(٢) كان الحسن البصري ومجاهـد وغيرهما، ينهون عن الخروج في فتنة ابـن الأشعث. ابن تيمية: منهاج السنة النبوية ٤/ ٣١٥.

وقالَ مهدي بن مَيْمون، عن غَيْلان بن جرير: كانَ بينهُ وبينَ رجلٍ كلامٌ، فكذبَ عليه، فقالَ مُطَرِّف: اللهمَّ إنْ كانَ كاذباً فأَمِتْهُ، فخرَّ مكانهُ مَيْتاً.

وعنْ غَيْلان: أنَّ مُطَرِّفاً كانَ يلبسُ المطَارفَ، ويركبُ الخيْلَ، ويغشَى السُّلطان، ولكنْ إذا أفضَيتَ إِلَيهِ، أفضَيتَ إلى قُرَّة عيْن.

وقالَ يزيدُ بن عبدالله بن الشِّخِّير: أنا أكبرُ منَ الحَسَنِ بعشْرِ سنين، ومُطَرِّفٌ أكبرُ منِّي. ـ يعني: بعشر سنين ـ.

وقالَ ابنُ سعد: تُوُفِّيَ في أوَّلِ ولايةِ الحَجَّاج.

وقالَ عَمْرو بن علي، والتِّرْمذي: ماتَ سنةَ خمسٍ وتسعين.

قال جدِّي شيخُ الإسلام والحُفَّاظِ ـ رحمه الله تعالى ـ: الأشبهُ منْ كلامِ ابنِ سَعْد أنَّهُ قال: ماتَ في آخَرِ ولايةِ الحَجَّاج، فلا مخالفةَ حينئذٍ بينَ ما قالَ ابنُ سعد، وبينَ ما قالَ عَمْرو بن علي.

وقدْ ذكرَ ابنُ سَعْد، وغيرهُ لهُ مناقبَ كثيرة، فمنها: ما روى مَعْمَر، عن قَتادة قال: كانَ مُطَرِّف وصاحبٌ لهُ سائرينَ في ليلةٍ مُظْلمة، فإذا طرفُ عصَا أحدهِما مُنيرة، فقالَ لصاحبه: لو حدَّثتُ النَّاسَ بهذا لكذَّبونا، فقالَ مُطَرِّف: المُكذِّبُ أكْذب.

وقالَ العِجْلي: بَصْريٌّ ثقةٌ منْ كبارِ التَّابعين، رجلٌ صالح.

وذكرَ جماعةٌ منهم ابنُ حِبَّان: أنَّهُ ماتَ في طَاعُونِ الجارفِ[1] سنةَ سبعٍ وثمانين.

---

(١) طاعون الجارف: سمي بذلك؛ لكثرة من مات فيه من الناس، وأما زمن طاعون الجارف، فقد اختلفت فيه أقوال العلماء ـ رحمهم الله ـ اختلافاً شديداً. النووي: شرح صحيح مسلم ١/ ١٠٥

وقالَ ابنُ حِبَّان في «الثقات»: وُلِدَ في حياةِ النَّبِيِّ ﷺ، وكانَ منْ عُبَّاد أهلِ البَصْرةِ وزُهَّادهم.

[٤٩٤] المُظَفَّر[1] بن إلياسَ بنِ سعيدٍ، السعيديُّ الحافظُ أبو عليّ:

ف س [٤٩٥] مُظَفَّر[2] بن مُدْرِك، الخُراساني أبو كامل الحافظ، سكَنَ بغْداد:

روى عن: حَمَّاد بن سَلَمة، وأبي خَيْثَمة زُهَيْرِ بن مُعَاوية، ومهديِّ بن مَيْمون، ونافع بن عُمر الجُمَحِي، وقَيْس بن الرَّبيع، واللَّيث بن سعد، وعبد العزيز بن الماجِشون، وشَيْبان بن عبد الرَّحمن النَّحْوِي، وغيرهم.

وعنه: أحمد، وابن مَعِين، وأبو خَيْثَمة زُهَيْر بن حَرْب، وأبو مَعْمَر القَطِيعيّ، ومُجاهد بن موسى، ومُحمَّد بن سَعْدان، ومُحمَّد بن أبي غالب القُومَسِيّ، ومُحمَّد ابن عبدالله بن المُبَارَك المُخَرِّمِي.

قالَ مُهَنّا، عن أحمد: لا أعلمُ أثبتَ في زُهَيْر، من الأَشْيَبِ، إلا أبا كامل مُظَفَّراً؛ فإنَّهُ كانَ أثبتَ منه.

---

(١) ذكره السمعاني في شيوخ أبي الحسن علي بن عمر بن الحكيم اللوهووري. السمعاني: الأنساب (اللوهري) ٥/ ١٤٨

(٢) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٧/ ٣٣٧، البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ٧٤، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٨/ ٤٤٢، ابن حبان: الثقات ٩/ ٢٠٠، ابن عدي: من روى عنهم البخاري ص٢١١، الخطيب: تاريخ بغداد ١٣/ ١٢٥، الباجي: التعديل والتجريح ٢/ ٧٥٧، المِزِّي: تهذيب الكمال ٢٨/ ٩٨، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج١٤/ ٢٠١ ـ ٢١٠)/ ٣٨٩، تذكرة الحفاظ ١/ ٣٥٧، الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٠/ ١٢٤، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١٠/ ١٥٧، ونقلت الترجمة نصًا منه.

وقـالَ أبـو داود: سمعتُ أحمد ذكـرَ حديثاً عـن أبي كامل، فقيل لـه: إنَّ يعقوب بـن إبراهيم بـن سعد لا يقول كـذا، فقال: ليسَ فيهم مثلـه ـ يعنـي: أبـا كامل ـ.

وقـالَ عبدالله بـن أحمد، عـنْ أبيه: كـانَ أصحاب الحديثِ ببغـداد: أبـو كامـل، وأبـو سَـلَمة الخُزَاعـيّ، والهَيْثـم، وكـانَ الهَيْثم أحفظَهـم، وأبـو كامـل أتقنَهم.

وحكَى أبـو طالب، عنْ أحمد نحـوَه، وزاد: لـم يكونوا يحملونَ عـنْ كلِّ واحد، ولـم يكتبوا إلا عنِ الثِّقات، وزاد ـ أيضاً ـ: وكانَ أبو كامل بصيراً بالحديثِ «مُتقناً يشبهُ النَّاس»[1]، لهُ عقلٌ سَديد. [وكانَ منْ أبصرِ النَّاسِ بأيَّامِ النَّاس، وكانَ يتفقَّه][2].

وقالَ الفَضْل بن زياد، عنْ أحمد: نحو ذلك.

وقالَ هارون الحَمَّال، عنْ أحمد ـ أيضاً ـ: نحوه، وزاد قال: تراضَوا بهِ مرَّةً أنْ يسألَ لهم شَرِيكاً.

وقالَ عبدالله بن أحمد: وقالَ أبي: كان أبو كامل منْ أصحابِ الحديث، لَمَّا قدمَ شَرِيك، قالوا: لا نرضَى أحداً يسألهُ غير أبي كامل، وكانَ يُعَدُّ يومئذٍ منْ أهلِ الفَضْل.

وكانَ ابـنُ مهدي يقول: أيش يقولُ أبـو كامل في حديثِ كذا، منْ حديثِ إبراهيم بن سعد؟

---

(١) كذا في تهذيب التهذيب وتهذيب الكمال وتاريخ بغداد، وأمـا عند النسوي فهي: «مُتَّقياً لشُبَهِ النَّاس». المعرفة والتاريخ ٢/ ١٠٧

(٢) ما بين الحاصرتين وصف لأبي سلمة الخزاعي، وليس لأبي كامل.

قالَ عبدالله ـ أيضاً ـ، عن أبيه: سمعتُ منهُ منذُ أربعينَ سنة، وكانَ لهُ وَقارٌ وَهَيْئة.

قالَ عبدالله: وسمعتُ يحيى بن مَعِين وذكرهُ، فقال: كنتُ آخذُ عنهُ هذا الشَّأن.

قال: وكانَ رجلاً صالحاً، قلَّ منْ رأيتُ يُشْبهه.

وقالَ المُفَضَّل الغَلاَّبي، عن ابن معين: سمعتُ أبا كامل: شيخاً منَ الأبناءِ ثقةً صاحبَ حديث.

وقالَ ابنُ سعد: كانَ منْ أبناءِ خُراسان، وكانَ ثقة.

وقالَ أبو يَعْلى المَوْصِلي: سمعتُ أبا خَيْثَمة يقول: ما كانَ أبو كامل عندَنا بدونِ وكيع، وابن مهديّ.

وقالَ ابنُ أبي حاتِم، عن أبيه: صَدوق.

وقالَ الآجُرِّي، عن أبي داود: ثقة ثقة.

وقالَ النَّسَائي: ثقةٌ مأمون.

وقالَ مرَّة: مُظَفَّر بن مُدْرِك الثِّقةُ المأمونُ الرَّجلُ الصَّالح.

وقالَ مرَّة: حدَّثنا مُحمَّد بن عبدالله بن المُبَارَك، حدَّثنا أبو كامل شيخٌ ثقة، صاحبُ حديث.

وذكرهُ ابنُ حِبَّان في «الثقات».

وقالَ إبراهيم الحَرْبي: ماتَ سنةَ ماتَ رَوْحُ بنُ عُبادة، سنةَ سبعٍ ومئتين.

ذكرهُ ابنُ عَدِيّ في شيوخ البُخَاريّ، فوهِم؛ فإنَّ أوَّلَ رحلةِ البُخَاري كانتْ سنةَ عشر ومئتين.

قَـالَ جَدِّي شيـخُ الإسلام والحُفَّاظِ ـ رحمـه الله تعالى ـ: وذكـرهُ ابنُ مَنْدَه ـ أيضاً ـ في شُيوخِ البُخَارِيّ، فوهمَ ـ أيضاً ـ.

ع [٤٩٦] مُعاذ[1] بن جَبَل بنِ عَمْرِو بن أَوْسِ بـن عائِذِ بنِ عَدِيٍّ بن كَعْب ابن عَمْرِو بن أُدي بن سَعْد بن عليّ بن أسد بن ساردة بن يزيد بن جُشَم بن الخَزْرَج، الأنْصَاريُّ الخَزْرَجيُّ أبو عبد الرَّحمن المَدَنِيّ:

أَسْلمَ وهوَ ابنُ ثماني عشرةَ سنة، وشهدَ بَدْراً والعَقَبَةَ والمشَاهد، وروى عن النَّبِيِّ ﷺ.

وعنـه: ابـن عَبَّاس، وأبـو موسى الأَشْعَـرِيّ، وابـن عَمْرو، وابـن عُمـر، وعبـد الرَّحمن بـن سَمُـرَة، وابـن أبـي أَوْفَـى، وأنـس، وجابـر، وأبـو الطُّفَيل، وعبد الرَّحمن بن غَنْم، وأبو مُسْلم الخَوْلانيّ، وأبو عبدالله الصُّنابِـحيّ، وأبو وائل، ومَسْروق، وعبدالله بن شَدَّاد بـن الهاد، والأَسْوَد بـن الهِلال، والأَسْوَد بن يزيد، وقَيْس بـن أبي حازم، وعَمْرو بن مَيْمون الأَوْدِيّ، ومالك بـن يَخَامِر السَّكْسَكيّ، ويزيد بـن عَمِيْرة الزُّبَيْديّ، وأبـو إدريس الخَوْلانيّ، وأبـو بَحريَّة السَّكُونيّ، وأبو ظِبْية الكَلاعِيّ، وعطاء بن يَسار، وعبد الرَّحمن بن أبي ليلى، وخلق.

قالَ قَتادة، عن أَنَس: (جَمَعَ الْقُرْآنَ على عَهْدِ رسولِ الله ﷺ أَرْبَعَةٌ كلُّهمْ مِنَ

---

(١) ابن سعد: الطبقات الكبـرى ٣/ ٥٨٣، ٧/ ٣٨٧، البخاري: التاريخ الكبير ٧/ ٣٥٩، النسائي: فضائل الصحابة ص٣٧، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٨/ ٢٤٤، ابن قانع: معجم الصحابة ٣/ ٢٤، ابن حبان: الثقات ٣/ ٣٦٨، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ٢/ ٧٠٠، ابن عبد البر: الاستيعاب ٣/ ١٤٠٢، ابن الأثير: أسد الغابة ٤/ ٣٧٥، المِزِّي: تهذيب الكمال ٢٨/ ١٠٥، الذهبـي: تاريخ الإسلام (ج٣/ ١١ ـ ٤٠)/ ١٧٥، تذكـرة الحفاظ ١/ ١٩، سيـر أعلام النبلاء ١/ ٤٤٣، ابـن حجر: الإصابـة ٦/ ١٣٦، تهذيب التهذيب ١٠/ ١٦٩، ونقلت الترجمة نصًّا منه.

الأَنْصَارِ: أُبَيٌّ، وَمُعَاذٌ، وَزَيْدُ بن ثَابِتٍ، وأبو زَيْدٍ)[١].

وقالَ مَسْروق، عن عبدالله بن عَمْرو: أربعةُ رهْطٍ لا أزال أُحبُّهمْ بعدَ ما سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «اسْتَقْرِئُوا الْقُرْآنَ من أَرْبَعَةٍ، منْ: ابنِ مَسْعُودٍ، وَسَالِمٍ مولى أبي حُذَيْفَةَ، وَأُبَيِّ بن كَعْبٍ، وَمُعَاذِ بن جَبَلٍ»[٢].

وعن أبي قِلابَة، عـن أَنَسٍ، مرفوعاً: «وَأَعْلَمُهُمْ بِالْحَلاَلِ وَالْحَرَامِ مُعَاذُ بن جَبَلٍ»[٣].

ويُروَى عنِ النَّبِيِّ ﷺ مُرسَلاً ومُتَّصلاً: «يأتِي مُعَاذٌ يومَ القيامة أمامَ العلماءِ بِرَتْوَةٍ[٤]»[٥].

وقالَ الشَّعبِيّ، عن مَسْروق: كنَّا عندَ ابنِ مسعود، فقَرأ: «إنَّ مُعاذاً كانَ أُمَّةً قانتاً لله» الآية. فقالَ فروة بن نَوْفَل: نَسِي. فقالَ عبدالله: مَنْ نَسِي؟ إنَّا كنَّا نُشبِّهُهُ بإبراهيم عليه السلام[٦].

ورواهُ أبو الأَحْوَص، عن عبدالله، نحوه.

وقالَ الأَعْمَش، عن أبي سُفيان: حدَّثنِي أشياخٌ منَّا، فذكرَ قصةً فيها: «فَقَالَ عُمَرُ: عَجَزَتِ النِّسَاءُ أَنْ يَلِدْنَ مِثْلَ مُعَاذٍ، لَوْلاَ مُعَاذٌ هَلَكَ عُمَرُ»[٧].

---

(١) البخاري: الصحيح ٣/ ١٣٨٦، مسلم: الصحيح ٤/ ١٩١٤.

(٢) البخاري: الصحيح ٣/ ١٣٧٢، مسلم: الصحيح ٤/ ١٩١٣، الترمذي: السنن ٥/ ٦٧٤

(٣) ابن حنبل: المسند ٣/ ٢٨١، الترمذي: السنن ٥/ ٦٦٤.

(٤) الرَّتْوَة: الدَّرجة والمَنْزِلة عندَ السُّلْطان. والرَّتْيَة والرَّتْوة: الخَطْوة. ابن منظور: لسان العرب ١٤/ ٣٠٨.

(٥) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٢/ ٣٤٧.

(٦) الطبري: التفسير ١٤/ ١٩٠

(٧) الدارقطني: السنن ٩/ ١٨٩

ومناقبهُ كثيرةٌ جدًّا.

قالَ أبو مُسْهِر: ماتَ سنةَ سبعَ عشرةَ.

قالَ أبو مُسْهِر: قرأتُ مثله في كتاب ابن عَبِيدة بن أبي مُهاجِر، وكان سعيد ابن عبد العزيز يقول: إنَّهُ صَحيح.

وقالَ يحيى بن مَعِين: ماتَ سنةَ سبع عشرة، أو ثماني عشرة.

زاد يحيى: وهوَ ابنُ أربع وثلاثين.

وقالَ الواقدي، عنْ رجاله: ماتَ سنةَ ثماني عشرة، وهوَ ابنُ ثمان وثلاثين.

قالَ الواقدي: وكانَ منْ أجْملِ النَّاس.

وفيها أرَّخهُ غيرُ واحد.

وقيل في سِنِّهِ غيرُ ذلك.

[٤٩٧] معاذ[١] بن عَفَّان، أبو عثمان الخواشي الحافظُ نزيلُ هَرَاةَ:

سمع: أبا كُرَيب، وأحمد بن صالحِ المِصْريّ، وهشام بن خالد الدِّمَشقيّ، وطبقتهم.

وعنه: أبو إسحاق البَزَّاز الهَرَويّ.

تُوُفِّيَ سنةَ سبعٍ وسبعين ومئتين.

قلت: هكذا ترجمَ لهُ الذَّهَبِي في تاريخه، وأغفلهُ منَ التذكرة.

---

(١) ابن عساكر: تاريخ مدينة دمشق ٥٨/ ٤٦٣، وفيه: الخواشي، الذهبي: تاريخ الإسلام (التدمري)، (ج٢٠/ ٢٦١ ـ ٢٨٠)/ ٤٧٤، وفيه: الخراشي، ونقلت الترجمة نصًّا منه، تاريخ الإسلام (بشار) ٦/ ٦٣٠، وفيه: الخواشتي.

ع [٤٩٨] **مُعَاذ[1] بن مُعَاذ بـن نَصْر بن حَسَّان بـن الحُرِّ[2] بـنِ مالك بن الخَشْخَاش، العَنْبَرِيُّ أبو المُثَنَّى البَصْرِيُّ، قاضيها:**

روى عن: سُلَيْمان التَّيْمِيّ، وحُميدِ الطَّويل، وابن عَوْن، وأبي يونس حاتِم ابن أبي صَغِيرة، وبَهْز بن حَكيم، وعاصم بن مُحمَّد بن زَيْد، وعِمْران بن حُدَيْر، وعَوْفٍ الأَعْرَابي، وفَرَج بن فَضَالة، وقُرَّة بن خالد، وكَهْمَس بن الحَسَن، ومُحمَّد ابن عَمْرو بن عَلْقَمة، ووَرْقاء بن عُمر، وسعيد بن أبي عَرُوبة، وشُعْبة، وعُبَيدالله ابن الحَسَن العَنْبَرِيّ، وغيرهم.

وعنـه: ابناه: عُبَيدالله، والمثنَّـى، وعبد الرَّحمن بـن أبي الزِّناد، وهـو من أقرانه، وأحمد، وإسحاق، وأبـو خَيْثَمة، ويحيى بـن مَعِين، وعليّ بن المَدِيني، وأبو بكر، وعثمان: ابنا أبي شَيْبَة، والحَكَم بن موسى، وعَمْرو بن عليّ، وقُتَيبة، وبُنْدار، وأبو موسى، وإبراهيم بـن مُحمَّد بـن عَرْعَرة، وعبد الوَهَّاب بـن الحَكَم الوَرَّاق، وعَمْرو بـن زُرارة، وأبو غَسَّان المِسْمَعيّ، ومُحمَّد بن حاتِم بن مَيْمون، وسعد بن نصر، وآخرون.

قالَ المَرُّوذي، عن أحمد: مُعَاذ بن مُعَاذ قُرَّةُ عينٍ في الحديث.

وقالَ في موضعٍ آخر: إِلَيه المنْتهى في التثبُّتِ بالبَصْرة.

---

(١) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٧/ ٢٩٣، البخاري: التاريخ الكبير ٧/ ٣٦٥، ابن أبي حاتم: الجـرح والتعديل ٨/ ٢٤٨، ابـن حبان: الثقات ٧/ ٤٨٢، ابـن منجويه: رجال مسلـم ٢/ ٢٣٢، الخطيب: تاريخ بغداد ١٣/ ١٣١، السمعاني: الأنساب (العنبري) ٤/ ٢٤٧، ابن الجوزي: المنتظم ١٠/ ٣٤، المِـزِّي: تهذيب الكمال ٢٨/ ١٣٢، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج١٣/ ١٩١ ـ ٢٠٠)/ ٣٩٦، تذكـرة الحفاظ ١/ ٣٢٤، الذهبي: سيـر أعلام النبلاء ٩/ ٥٤، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١٠/ ١٧٥، ونقلت الترجمة نصًّا منه.

(٢) في المخطوط: الحارث. والتصويب من تهذيب التهذيب، وتهذيب الكمال.

وقالَ عبدالله بن أحمد، عنْ أبيه: ما رأيتُ أفضلَ من حُسينِ الجُعْفِي، وسعيد ابن عامر، وما رأيتُ أحداً أعقلَ منْ مُعَاذ بن مُعَاذ.

وقالَ ابن مَعِين، وأبو حاتِم: ثقة.

وقالَ عثمان الدَّارِميّ: قلتُ لابن معين: أَزْهَرُ السَّمَّان كيفَ حديثه؟ قال: ثقة. قلت: فمُعَاذ بن مُعَاذ؟ قال: ثقة. قلت: أيُّهما أثبتُ في ابن عَوْن؟ قال: ثقتان. قلت: فمُعَاذ أثبت في شُعْبة، أو غُنْدَر؟ قال: ثقة وثقة.

وقالَ نفطويه: كانَ منَ الأثباتِ في الحديث.

وقالَ النَّسَائي: ثقةٌ ثبْت.

وقالَ عَمْرو بن علي، عن يحيى القَطَّان: طلبتُ الحديثَ معَ رجلينِ منَ العرب: خالد بن الحارث، ومُعَاذ بن مُعَاذ، وأنا مولى، فوالله! ما استبَقَانِي إلى مُحدِّثٍ قطّ، فكتبا شيئاً حتَّى أحضر، وما أُبالِي إذا تابعانِي مَنْ خالفنِي منَ النَّاس.

قال: وكانَ شُعْبة يحلفُ لا يُحدِّثُ، فيسْتثنيهما.

وقالَ - أيضاً -: سمعتُ يحيى يقول: ما بالبَصْرةِ ولا بالكُوفةِ ولا بالحِجَازِ أثبتُ من مُعَاذ بن مُعَاذ.

وقالَ مُحمَّد بن عيسى بن الطَّبَّاع: ما علمتُ أنَّ أحداً قدمَ بغْداد إلا وقد تُعلِّقَ عليهِ في شيءٍ منَ الحديث، إلاَّ مُعَاذاً العَنْبَريّ؛ فإنَّهُ ما قدروا أنْ يتعلَّقوا عليهِ في شيء، معَ شغلهِ بالقضَاء.

قالَ عَمْرو بن عليّ: سمعتُ يحيى بن سعيد يقول: وُلِدتُ في سنةِ عشرين ومئة في أوَّلِها، ووُلِدَ مُعَاذ في سنةِ تسعَ عشرةَ في آخرها، كانَ أكبرَ منِّي بشَهرين.

وقالَ ابنهُ عُبَيدالله بن مُعَاذ، وغيره: ماتَ سنةَ ستٍّ وتسعين ومئة.

وقالَ ابنُ سعد: كانَ ثقة، وَلِيَ قضَاءَ البَصْرةِ لِهارُون، ثُمَّ عُزِل، وتُوُفِّيَ في ربيع الآخر.

قالَ جَدِّي شيخُ الإسلام والحُفَّاظِ ـ رحمه الله تعالى ـ: وذكرهُ ابن حِبَّان في «الثقات»، وقال: كانَ فقيهاً عالماً مُتقناً.

وقالَ ابنُ أبي خَيْثَمة: ماتَ مُعَاذ بن نصْر، وابنهُ مُعَاذ مولودٌ سنةَ تسعَ عشرة، وماتَ لليلةٍ بقيتْ منْ ربيعِ الآخر، سنةَ ستّ.

ع [٤٩٩] مُعَاذ[1] بـن هِشام بـن أبي عبدالله، واسْمه: سَنْبَر، الدَّسْتُوائيُّ البَصْريُّ، سكنَ اليَمَن ثُمَّ البَصْرة:

روى عن: أبيه، وابـن عَوْن، وشُعْبة، وأَشْعَث بـن عبد الملك، وبُكَيْر بن أبي السَّمِيط، ويحيى بن العلاء الرَّازي.

وعنه: أحمد، وإسحاق، وابن المَدِيني، وابن مَعِين، وعَفَّان، وعَمْرو بن علي، وبُنْدار، وأبو موسى، وأبو قُدامة السَّرَخْسِي، وأبو خَيْثَمة، وأبو بكر بن أبي الأَسْوَد، وإسحاق بن مَنْصُورٍ الكَوْسج، وعُبَيدالله بن عمر القَوَارِيريّ، وأبو غَسَّان المِسْمَعيّ، وزيد بن أخزم الطَّائيّ، وبكر بن خَلَف، وصالح بن مِسْمار، وأبو سعيد

---

(١) ابن معين: التاريخ (رواية الدوري) ٤/ ٢٦٣، البخاري: التاريخ الكبير ٧/ ٣٦٦، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٨/ ٢٤٩، ابن حبان: الثقات ٩/ ١٧٦، ابن عدي: الكامل ٦/ ٤٣٣، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ٢/ ٧٠٢، ابـن منجويـه: رجال مسلم ٢/ ٢٣٣، الباجـي: التعديل والتجريـح ٢/ ٧١٣، السمعانـي: الأنساب (الدستوائـي) ٢/ ٤٧٦، المِزِّي: تهذيب الكمال ٢٨/ ١٣٩، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج١٣/ ١٩١ ـ ٢٠٠)/ ٣٩٧، تذكـرة الحفـاظ ١/ ٣٢٥، الرواة الثقـات ص١٦٤، سيـر أعلام النبـلاء ٩/ ٣٧٢، المغني في الضعفاء ٢/ ٦٦٥، ميزان الاعتدال ٦/ ٤٥٣، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١٠/ ١٧٧، ونقلت الترجمة نصًّا منه.

الأَشَجّ، ومُحمَّد بن إسماعيل بن أبي سَمِينة، ومُحمَّد بن عمر بن علي المُقَدَّميّ، وأبو هشام الرِّفاعيّ، وحَوْثَرة بن مُحمَّد المِنْقَري، وآخرون.

قالَ المَيْموني، عن أحمد: كانَ في كتابِ أبيه: ليسَ المعاصي منَ القَدَر، قال: فحَجَّ، فقالَ الحُمَيْدي: لا تسمعُوا منْ هذا القَدَرِيِّ شيئاً.

قال: وسمعتُ أبا عبدالله، وسمعَ منْ يُكثِّرهُ في الحديثِ والفقه، فقال: وأيّ شيءٍ عندهُ منَ الحديث؟ ما كتبتُ عنهُ سوى مَجلسٍ واحد.

وقالَ الدُّوري، عن ابن مَعِين: صَدوقٌ، وليسَ بِحُجَّة.

وقالَ عَبَّاس بن عبد العظيم، عن علي بن المَدِيني: سمعتُ مُعَاذ بن هشام يقول: سمعَ أبي منْ قَتادة عشرةَ آلافِ حديث. قال: ثُمَّ أخرجَ إلينا منَ الكتبِ عنْ أبيهِ نحواً مِمَّا قال، فقال: هذا سمعتهُ، وهذا لم أسْمعه، فجعلَ يُميِّزُها.

وقالَ الآجُرِّي: قلتُ لأبي داود: مُعَاذ بن هشام عندكَ حُجَّة؟ قال: أكرهُ أنْ أقولَ شيئاً، كانَ يحيى لا يرضَاه.

وقالَ ابنُ عَدِيّ: ولِمُعَاذ عن أبيه عن قَتادة حديثٌ كثير، ولهُ عنْ غيرِ أبيهِ أحاديثُ صالحة، وهوَ رُبَّمَا يغلطُ في الشَّيءِ بعدَ الشَّيء، وأرجو أنَّهُ صَدوق.

وذكرهُ ابن حِبَّان في «الثقات»، وقال: ماتَ في ربيع الآخر، سنةَ مئتين.

وفيها أرَّخهُ أبو حاتِم، وأبو داود، وغيرُ واحد.

قالَ جَدِّي شيخُ الإسلام والحُفَّاظِ ـ رحمه الله تعالى ـ: وقالَ ابنُ أبي خَيْثَمة، عن ابن مَعِين: ليسَ بذاكَ القَويّ.

وقالَ عُثمان الدَّارِمي: قلتُ ليحيى بن مَعِين: مُعَاذ بن هِشام أثبتُ في شُعْبة، أو غُنْدَر؟ فقال: ثقة وثقة.

وقالَ ابنُ قانع: ثقةٌ مأْمُون.

[٥٠٠] المُعَافَى[١] **بن زكريا بن يحيى بن حميد، الحافظُ العلاَّمة القاضي ذو الفنون، أبو الفَرَج النَّهْرَوانيُّ، ابن طَرَارا**[٢] **الفقيهُ الجَرِيْرِيُّ، المفسرُ صاحب الكتب، وكان على مذهب مُحمَّد بن جَرِيرٍ الطَّبَرِيّ:**

سمع: البَغَويَّ، وابنَ أبي داود، وابـن صاعد، وأبا حامدٍ الحَضْرَميَّ، وأبا سعيدٍ العَدَوِيَّ، والمَحَامليَّ، وخلائق.

وقرأَ بالرِّواياتِ على ابنِ شَنَبوذ، وغيره.

قرأَ عليـه: أحمد بـن مسرور الخَبَّاز، وأبـو تَغْلب المُلْحَمي، وأبـو العلاء الواسِطي، وغيرهـم.

حدَّثَ عنه: أبو القاسم الأَزْهَريّ، وأبـو الطَّيِّـب الطَّبَريّ، وأحمد بن عُمر ابن رَوْح، وأبو عليٍّ مُحمَّدُ بن الحُسين الجازِريّ، وخلق.

---

(١) الخطيب: تاريخ بغداد ١٣/ ٢٣٠، وفيـه: طراز، الشيرازي: طبقات الفقهاء ص١٠٢، وفيـه: طواز، السمعاني: الأنساب (الجريري) ٢/ ٥٢، وفيـه: طرارا، الأنباري: نزهة الألباء ص٣٢٩، ابن الجوزي: المنتظم ١٥/ ٢٤، وفيه: طراز، الحموي: معجم الأدباء ٥/ ٥٠٧، وفيـه: طرارة، ابـن نُقْطة: تكملـة الإكمال: ٤/ ١٧، القفطـي: إنباه الرواة ٣/ ٢٩٦، ابن خلكان: وفيات الأعيان ٥/ ٢٢١، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج٢٧/ ٣٨١ ـ ٤٠٠)/ ٢٠٦، تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠١٠، وفيه: طراز، ونقلت الترجمة نصًّا منه، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٥٤٤، طرارا، ابن كثير: البداية والنهاية ١١/ ٣٢٨، طرار، الفيروزابادي: البلغة ص٢٢٣، ابن ناصر الدين: التبيان لبديعة البيان ٢/ ١٠٨٤، وفيه: طرارا، توضيح المشتبه ٢/ ٢٨٢، وفيـه: طرارة، ابـن حجر: تبصير المنتبـه ٣/ ٨٦٥، وفيـه: طَرار، السيوطي: بغية الوعاة ٢/ ٢٩٣، وفيه: إطرارة.

(٢) قيده ابن خلكان: وفيات الأعيان ٥/ ٢٢٤، وقال ابن نقطة: طرارة، وبعضهم يكتبه بألف بدلاً من الهاء وهو الأكثر. ابن نُقْطة: تكملة الإكمال: ٤/ ١٧

قالَ الخطيب: كانَ منْ أعلمِ النَّاسِ في وقتهِ بالفقهِ والنَّحوِ واللُّغةِ وأصْنافِ الأدَب.

وَلِيَ القضَاءَ ببابِ الطَّاق[1]، وكانَ على مذهبِ ابنِ جَرير.

وبلغَنا عن أبي مُحمَّدٍ البافي الفقيه: أنَّهُ كانَ يقول: إذا حضَرَ القاضي أبو الفَرَج، فقدْ حضرتِ العلومُ كلُّها.

وروى الخطيب قال: ثنا القاضي أبو حامد الدَّلُّويي[2] قال: كان أبو مُحمَّد البافي يقول: لو أوصَى رجلٌ بثلثِ مالهِ لأَعْلَمِ النَّاس، لوجبَ أنْ يُدفعَ إلى المُعَافى.

قالَ الخطيب: سألتُ البَرْقَانيَّ عن المُعَافَى؟ فقال: كانَ أعلمَ النَّاسِ، وكانَ ثقة، لم أسمعْ منه.

وقيل: كانَ المُعَافَى قليلَ الشَّيءِ مُتعفِّفاً.

قالَ الحُمَيْدي: قرأتُ بِخطِّ المُعَافَى بن زكريا قال: حجَجْتُ، وكنتُ بِمِنَى، فسمعتُ منادياً يُنادي: يا أبا الفَرَج! قلت: لعلَّهُ يريدنِي. ثُمَّ نادى: يا أبا الفَرَجِ المُعَافَى بن زكريا! فهَمَمْتُ أنْ أُجيبَه، ثُمَّ إنَّهُ نادى: يا أبا الفَرَجِ المُعَافَى بن زكريا النَّهْرواني! فبادرتُ وقلت: لبَّيْك ها أنا ذا. قال: لعَلَّك منْ نَهْرَوان الشَّرق؟ قلت: نعم. قال: نحن نريدُ نَهْروان الغَرْب. فعجبتُ منْ هذا الاتِّفاق.

وللمُعَافَى «تفسير» كبيرٌ في ستِّ مُجلَّدات، فيهِ مُخبَّآتٌ وفوائدُ نفيسَة.

---

(١) باب الطاق: محلة كبيرة ببغداد بالجانب الشرقي تعرف بطاق أسماء. الحموي: معجم البلدان ١/ ٣٨٠.

(٢) قيده السمعاني: الأنساب (الدلويي) ٢/ ٤٨٩.

ماتَ النَّهْروانيُّ في ذي الحِجَّة، سنةَ تسعين وثلاثِ مئة، ولهُ خمس وثمانون سنة.

ولهُ كتابُ «الجليس والأنيس» فيهِ عجَائب.

خ د س [٥٠١] المُعَافَى[1] بن عِمْران بن نُفَيْل بـن جابر بن جَبَلَة بن عُبَيد ابن لَبيد بـن مُخاشن بـن سَليمة بن مالك بـن فَهْم، الأَزْدِيُّ الفَهْمِيُّ أبـو مسعود النُّفَيْليُّ المَوْصِليُّ الفقيهُ الزَّاهد، وقيل في نسبه غيرُ ذلك:

روى عن: حَرِيز بـن عثمان، وابـن جُرَيْج، ومالك بـن مِغْول، والثَّوْريّ، والأَوْزَاعيّ، والمَسْعُوديّ، وعبدالله بن عمر العُمَريّ، وسُلَيْمان بن بلال، وصَخْر ابن جُوَيْرِيَة، وإبراهيم بن طَهْمان، وإسرائيل، وثور بن يزيد، وجعفر بن بُرْقان، وحَمَّاد بن سَلَمة، وحَنْظَلة بـن أبي سُفيان، وعبد الحميد بـن جعفر، وعثمان بن الأَسْوَد، وسيف بن سُلَيْمان المَكِّي، وسعيد بن أبي عَرُوبة، وزكريا بن إسحاق، وهشام بن سعد، وخلق.

وعنه: بَقيَّة، وموسى بن أَعْيَن، وابن المُبَارَك، وهم أكبر منه، ووكيع، وهو من أقرانه، وابناه: أحمد، وعبد الكبير، وبشر الحافي، والحَسَن بن بِشْر البَجَليّ،

---

(١) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٧/ ٤٨٧، ابن معين: التاريخ (رواية عثمان الدارمي) ص٢١٣، البخاري: التاريخ الكبير ٨/، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٢٨٣، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديـل ٨/ ٣٩٩، ابـن حبان: الثقات ٧/ ٥٢٩، ابـن شاهين: تاريخ أسماء الثقـات ص٢٣٨، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ٢/ ٧٤١، الخليلي: الإرشاد ٢/ ٦١٧، الخطيب: تاريخ بغداد ١٣/ ٢٢٦، الباجـي: التعديل والتجريح ٢/ ٧٦١، السمعاني: الأنساب (الظهري) ٤/ ١٠٤، المِزِّي: تهذيب الكمال ٢٨/ ١٤٧، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج١٢/ ١٨١ ـ ١٩٠)/ ٤٠٢، تذكرة الحفاظ ١/ ٢٨٧، سير أعلام النبلاء ٩/ ٨٠، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١٠/ ١٨٠، ونقلت الترجمة نصًّا منه.

وإسحاق بـن عبد الواحد القُرَشِيّ، ومسعود بـن جُوَيْرِيَة، وهشام بن بَهْرام، وأبو هاشم مُحمَّد بن علي المَوْصِليّ، ومُحمَّد بـن عبدالله بن عَمَّار، ويحيى بن مَخْلَد المِقْسَميّ، وموسى بن مَرْوَان الرَّقِّيّ، وآخرون.

قالَ أبـو زكريا الأَزْدِي فـي «تاريـخ المَوْصِل»: رحلَ فـي طلبِ العلمِ إلـى الآفاق، وجالسَ العُلماء، ولزمَ الثَّوْريّ، وتأدَّبَ بآدابهِ، وتفقَّهَ به، وأكثرَ عنهُ وعنْ غيره، وَصَنَّفَ حديثهُ[1] فـي «السنن» وغير ذلك، وكانَ زاهداً فاضلاً شريفاً كريماً عاقلاً.

قالَ عليُّ بن حَرْب: رأيتهُ أبيضَ الرَّأسِ واللِّحية.

وقالَ أبو بكر بن أبي خَيْثَمة: كانَ صادقَ اللَّهجة.

وقالَ حَرْب، عن أحمد: شيخٌ لهُ قدرٌ وحال، وجعلَ يعظِّمُ أمره. قال: وكانَ رجلاً صالحاً.

وقالَ ابن مَعِين، وأبو حاتِم، والعِجْلي، وابن خِراش: ثقة.

وقالَ أبو زُرْعَة: كانَ عبداً صالحاً.

وقالَ ابنُ سعد: كانَ ثقةً خيـِّراً فاضلاً صاحبَ سُنَّة.

وقالَ عَمْرو بن عبدالله الأَوْدِيّ، عن وكيع: حدَّثنا المُعَافَى، وكان ثقة.

وقالَ بِشْر بن الحارث: كانَ ابـنُ المُبَارَك يقول: حدَّثنا ذاكَ الرَّجلُ الصَّالح ـ يعني: المُعَافَى ـ.

وعـن بِشْر قال: كـانَ الثَّوْريّ يقولُ للمُعَافَى: أنـتَ مُعَافَى كاسْمِك، وكانُ يُسمِّيهِ: الياقوتة.

---

(١) في تهذيب الكمال: كتباً. ٢٨/ ١٥٣.

وقالَ ابنُ عَمَّار: لم أرَ بعدهُ أفضلَ منه.

قال: وكنتُ عندَ عيسى بن يونس، فقالَ لي: رأيتَ المُعَافَى؟ قلت: نعم. قال: ما أحسبُ أحداً رأى المُعَافَى وسمعَ منْ غيره، يريدُ الله تعالَى بعلمِه.

وقالَ أحمد بن يونس، عن الثَّوْري: امتحنُوا أهلَ المَوْصِلِ بالمُعَافَى.

وعنه قال: أَهْدَى إِلَيَّ المُعَافَى كساءً، فقبلتُ منه، وكانَ بالمُعَافَى أهلاً لذلك.

وقالَ مُحمَّد بن المثَنَّى، عن بِشْر بن الحارث: كانَ المُعَافَى مَحْشوًّا بالعِلْمِ والفَهْمِ والخيْر.

قال: وكانَ المُعَافَى لا يأكلُ وحدَه، وذكرَ منْ سخَائه.

ومناقبهُ وفضائلهُ كثيرةٌ جدًّا.

قالَ ابنُ قانع: ماتَ سنةَ أربعٍ ومئتين.

وقالَ ابنُ عَمَّار: ماتَ سنةَ خمس وثمانين ومئة.

وقالَ الهَيْثم بن خارجة: ماتَ سنةَ ستّ.

قالَ جَدِّي شيخُ الإسلام والحُفَّاظ ـ رحمه الله تعالى ـ: وقالَ إبراهيمُ بن جنيد: قلتُ لابنِ مَعِين: أيّما أحبُّ إِلَيك: أكتبُ «جامع سُفيان» عنْ فلان أو فلان، أو عنْ رجلٍ عن المُعَافَى؟ فقال: عنْ رجلٍ عنْ رجل، حتَّى عدَّ خمسةً أو ستة، عنِ المُعَافَى أحبُّ إِلَيَّ.

وقالَ ابنُ حِبَّان في «الثقات»: كانَ منَ العُبَّادِ المتقشِّفين في الزُّهْد.

وقالَ أبو زكريا صاحب «تاريخ المَوْصِل»: كانَ كثيرَ الكتابِ والشُّيوخ، قيلَ عنه: إنَّهُ قال: لقيتُ ثمانَ مئةِ شيخ.

ع [٥٠٢] **مُعَاوية**[1] **بـن سَلاَّم بـن أبي سَلاَّمٍ مَمْطورٍ، الحَبَشِيُّ، ويقـال: الألْهانيُّ أبو سَلاَّم الدِّمَشْقيُّ:**

روى عن: أبيه، وجدِّه، وأخيـه: زَيْد، ونافع مولى ابن عُمر، والزُّهْري، ويحيى بن أبي كثير، وهُود بن عَطاء، وعِكْرِمة بن عَمَّار.

وعنه: الوليد بـن مُسْلم، ومَرْوَان بن مُحمَّد، ومُحمَّد بن المُبَارَك، ويحيى ابن حسان، ومُحمَّد بن شُعَيب، وعثمان بن سعيد بن دينار، وعثمان بن عبد الرَّحمن الحَرَّاني، وأبو مُسْهِر، وأبو تَوْبَة، ومُعَمَّر بن يَعْمر، ويحيى بن صالح، ويحيى بن يحيى النَّيْسَابوريُّ، ويحيى بن بِشْر الحريريُّ، وآخرون.

قالَ الأَثْرَم، عن أحمد: هشامٌ يرجع إلى كتاب، والأَوْزَاعيُّ حافظ، وهَمَّام ثقة، وحَرْبٌ، ومُعَاوية بن سَلاَّم: ثقتان.

وقالَ يوسف بـن موسى العَطَّار الحَرْبيُّ: سُئِلَ أبـو عبدالله، عن مُعَاوية بن سَلاَّم؟ فقال: هشام فوقَه.

وقالَ أبو زُرْعَة الدِّمَشقيّ: عرضتُ على أحمد حديثاً، فقال: منْ يروي هذا؟ قلت: مُعَاوية بن سَلاَّم، فقال: ثقة.

قال: ورأيتهُ يعجبهُ ما روَى عنْ يحيى بن أبي كثير، وزيد بن سَلاَّم.

---

(١) ابن معين: التاريخ (رواية الدوري) ٤/ ٢٠٧، البخاري: التاريخ الكبير ٧/ ٣٣٥، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٢٨٤، ابـن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٨/ ٣٨٣، ابن حبان: الثقات ٧/ ٤٦٩، الكلابـاذي: رجـال صحيح البخاري ٢/ ٧٠٥، ابـن منجويه: رجال مسلـم ٢/ ٢٢٨، الباجي: التعديل والتجريح ٢/ ٧١٧، ابن عساكر: تاريخ دمشق ٥٩/ ٣٨، المِزِّي: تهذيب الكمال ٢٨/ ١٨٤، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج١٠/ ١٦١ ـ ١٧٠)/ ٤٦٥، تذكـرة الحفاظ ١/ ٢٤٢، سـير أعلام النبلاء ٧/ ٣٩٧، ابـن حجر: تهذيـب التهذيـب ١٠/ ١٨٨، ونقلت الترجمة نصًا منه.

وقالَ عَبَّاس بن الوليد الخَلاَّل: قالَ لي ابنُ مَعِين: مُعَاوية بن سَلاَّم مُحدِّثُ أهلِ الشَّام، وهو صدُوقُ الحديث، ومنْ لم يكتبْ حديثَهُ: مُسْندَهُ ومنقطعَهُ حتَّى يعرفه، فليسَ بصاحبِ حديث.

وقالَ عثمان الدَّارِميّ، عن ابن مَعِين: ثقة.

وعن دُحَيْم: جيِّدُ الحديثِ ثقة، كانَ بحِمْص، ثُمَّ انتقلَ إلى دِمَشْق.

وقالَ يعقوبُ بن شَيْبَة: ثقةٌ صَدوق.

وقالَ مَرْوَان بن مُحمَّد: قلتُ لِمُعَاوية بن سَلاَّم؛ تعجُّباً بهِ لصدقه: إنَّكَ لشيخٌ كيِّس.

وقالَ أبو زُرْعَة الدِّمَشقي: كان يحيى بن حَسَّان، ومَرْوَان يرفعانِ منْ ذكرِه، وكانَ ثقة.

وقالَ أبو حاتِم: لا بأسَ بحديثه.

وقالَ النَّسَائي: ثقة.

وذكرهُ ابنُ حِبَّان في «الثقات».

قالَ ابنُ عساكر: بلغنِي أنَّهُ كانَ حيًّا سنةَ أربع وستين ومئة.

قالَ جَدِّي شيخُ الإسلام والحُفَّاظ ـ رحمه الله تعالى ـ: ذكر الذَّهَبِيُّ أنه تُوُفِّيَ في حدود السبعين.

وقالَ العِجْليّ: دفعَ إِلَيه يحيى بن أبي كثير كتاباً، ولم يقرأْه ولم يسمعه.

[وقالَ جعفرٌ الفِرْيابِي في كتاب «الذكر»، عقبَ حديث كَعْب الأَحْبار في فضل «سبحان الله وبحمده» قوله من رواية الوليد بن مُسْلم، ثنا مُعَاوية بن سَلاَّم: أنَّهُ سمعَ جدَّهُ أبا سَلاَّم: أنَّهُ سمعَ كَعْبَ الأَحْبار.

قال: سمعتُ أبا مَرْوَان يقول: سمعتُ مَرْوَان[١] بن مُحمَّد يقول: لم يسمعْ مُعَاوية من جدِّه، إلا هذا الحديث الواحد][٢].

ر م ٤ [٥٠٣] مُعَاوية[٣] بن صالح بـن حُدَيْر بن سَعيد بـن سَعْد بن فِهْر، الحَضْرَميُّ أبو عَمْرٍو، وقيل: أبو عبد الرَّحمن الحِمْصيُّ، قاضي الأَنْدَلُس:

وقيلَ في نسبهِ غيرُ ذلك.

روى عن: إسحاق بن عبدالله بن أبي طَلْحة، ويحيى بن سعيدٍ الأنْصَاري، وعبد الرَّحمن بـن جُبَيْر بـن نُفَيْر، ومَكْحولٍ الشَّاميّ، وأبـي الزَّاهرية، وراشِد بن سَعْد، وسُلَيْم بن عامر، وأبي عثمان صاحب جُبَيْر، وعبدالله بن أبي قَيْس، وعلي ابن أبي طَلْحة، والعلاء بن الحارث، ورَبيعة بن يزيد، وحَبيب بن عُبَيد، وأَزْهَر بن سعيد الحَرَازِي، وبَحِيْر بن سَعْد، وعبد الوَهَّاب بن بُخْت، وخلق.

وعنه: الثَّوْري، واللَّيث بن سعد، وابن وَهْب، ومَعْن بن عيسى، وزيد بن

---

(١) العلائي: جامع التحصيل ص٢٨٢.

(٢) سقط من تهذيب التهذيب.

(٣) ابـن سعد: الطبقات الكبرى ٧/ ٥٢١، ابـن معين: التاريخ (رواية الدوري) ٤/ ٤٥٣، البخاري: التاريخ الكبير ٧/ ٣٣٥، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٢٨٤، العقيلي: الضعفاء ٤/ ١٨٣، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٨/ ٣٨٢، ابن حبان: الثقات ٧/ ٤٧٠، ابن عدي: الكامل ٦/ ٤٠٤، ابن شاهين: تاريخ أسماء الثقات ص٢٢٠، ابن الفرضي: تاريخ العلماء بالأندلس ٢/ ١٣٧، ابـن منجويه: رجال مسلـم ٢/ ٢٢٩، الحميـدي: جذوة المقتبس ص١٢٢، ابن الجوزي: الضعفاء والمتروكين ٣/ ١٢٧، المِزِّي: تهذيب الكمال ٢٨/ ١٨٦، الذهبي: تذكرة الحفاظ ١/ ١٧٦، سير أعلام النبلاء ٧/ ١٥٨، المغني في الضعفاء ٢/ ٦٦٦، ميزان الاعتدال ٦/ ٤٥٦، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١٠/ ١٨٩، ونقلت الترجمة نصًّا منه.

الحُباب، وعبد الرَّحمن بن مهديّ، وحَمَّاد بن خالد الخَيَّاط، وبِشْر بن السَّرِيّ، وأَسَد بن موسى، وأبو صالحٍ كاتبُ اللَّيث، وغيرهم.

قالَ أبو طالب، عن أحمد: خرجَ منْ حِمْص قديماً، وكانَ ثقة.

وقالَ جعفرٌ الطَّيالسِيّ، عن ابن مَعِين: ثقة.

وقالَ ابنُ أبي خَيْثَمة، والدُّوريُّ في «تاريخهما» عن ابن مَعِين: كانَ يحيى ابن سعيد لا يرضَاه.

وقالَ ابنُ أبي خَيْثَمة، عن ابن مَعِين: صالح.

وقالَ الدُّوريّ، عن ابن مَعِين: ليسَ برضَى.

هكذا نقلهُ ابنُ أبي حاتِم، عن الدُّوري، وليسَ ذلكَ في «تاريخه».

وقالَ اللَّيث بن عَبْدَة: قالَ يحيى بن مَعِين: كانَ ابنُ مهدي، إذا حدَّثَ بحديثِ مُعَاوية بن صالح، زَبَرَهُ يحيى بن سعيد، وقال: أَيش هذهِ الأحاديث؟.

وقالَ عليُّ بن المَدِيني، عن يحيى بن سعيد: ما كُنَّا نأخذُ عنه.

قالَ علي: وكانَ عبد الرَّحمن بن مهدي يُوثِّقُه.

وقالَ أبو صالح الفَرَّاء، عن أبي إسحاق الفَزَارِيّ: ما كانَ بأهلٍ أنْ يُروَى عنه.

وقالَ العِجْلي، والنَّسَائي: ثقة.

وقالَ أبو زُرْعَة: ثقةٌ مُحدِّث.

وقالَ ابنُ سَعْد: كانَ بالأَنْدَلُسِ قاضياً لهم، وكانَ ثقةً كثيرَ الحديث، حَجَّ مرَّةً واحدة، فلقيهُ منْ لقيهُ منْ أهلِ العراق.

وقالَ مُحمَّد بن عَوْف، عنْ يزيدَ بنِ عبدِ ربِّه: خرجَ منْ حِمْص سنةَ خَمسٍ وعشرين ومئة، فصارَ إلى المغرب، فوَلِيَ قضاءَهم.

قال: وسمعتُ أبا صالح يقول: مرَّ بنا مُعَاوية بن صالح حاجًّا سنةَ أربعٍ وخَمسين، فكتبَ عنهُ أهلُ مِصْر، وأهلُ المدينة ـ يعني: ومنْ بِمَكَّة ـ.

وقالَ حُمَيد بن زَنْجويه: قلت لعليِّ بن المَدِيني: إنَّكَ تطلبُ الغرائبَ، فأتِ عبدالله بن صالح، فاكتبْ عنهُ كتابَ مُعَاوية بن صالح، تستفيدُ منهُ مئتَي حديث.

وقالَ يعقوب بن شَيْبَة: قدْ حملَ النَّاسُ عنه، ومنهمْ منْ يرى أنَّهُ وسَط، ليسَ بالثَّبْتِ ولا بالضَّعيف، ومنهمْ منْ يُضعِّفه.

وقالَ ابنُ خِراش: صَدوق.

وقالَ ابنُ عَمَّار: زعمُوا أنَّهُ لم يكنْ يدري أيّ شيءٍ الحديث.

وقالَ ابنُ عديّ: لهُ حديثٌ صالح، وما أرى بحديثهِ بأساً، وهوَ عندي صَدوق، إلا أنَّهُ يقعُ في حديثهِ أفرادات.

وذكرهُ ابنُ حِبَّان في «الثقات».

وقالَ ابنُ يونس: قدمَ مِصْر سنةَ خمس وعشرين، ثُمَّ دخلَ الأَنْدَلُس، فلمَّا ملكَ عبدُ الرَّحمن بن مُعَاوية الأَنْدَلُس، اتَّصلَ بهِ، فأرسلهُ إلى الشَّام في بعضِ أمره، فلمَّا رجعَ إِلَيه، ولاَّهُ قضاءَ الجماعةِ بالأَنْدَلُس، وتُوُفِّيَ سنةَ ثَمانٍ وخمسين ومئة.

وقالَ سعيدُ بن أبي مريم: سمعتُ خالِي موسى بنَ سَلَمة يقول: أتيتُ مُعَاوية ابن صالح لأكتبَ عنه، فرأيتُ عندهُ ـ أُراه قال: المَلاهي ـ، فقلتُ: ما هذا؟ قال: شيءٌ نُهديهِ إلى صاحبِ الأَنْدَلُس. قال: فتركتهُ، ولم أكتبْ عنه.

قالَ جَدِّي شيخُ الإسلام والحُفَّاظ ـ رحمه الله تعالى ـ: وقالَ العِجْليّ: حِمْصيٌّ ثقة.

وقالَ البَزَّار: ليسَ بهِ بأس.

وقالَ ـ أيضاً ـ: ثقة.

وقالَ مُحمَّد بن وَضَّاح: قالَ لي يحيى بن مَعِين: جمعتمْ حديثَ مُعَاوية بن صالح؟ قلتُ: لا. قال: أضعتمْ ـ والله ـ عِلماً عظيماً.

وقالَ مُحمَّد بن عبد الملك بن أَيْمَن: قالَ مُحمَّد بن أحمد بن أبي خَيْثَمة: أردتُ أنْ أدخلَ الأَنْدَلُسَ حتَّى أُفَتِّشَ عنْ أصولِ كتب مُعَاوية بن صالح، فلمَّا قدمتُ، طلبتُ ذلك، فوجدتُ كتبهُ قدْ ذهبتْ؛ لسقوطِ هِمَمِ أهله، وكانَ مُعَاوية يُغرِبُ بحديثِ أهلِ الشَّام جدًّا.

واجتمعَ مُعَاوية معَ زياد بن عبد الرَّحمن شَبَطون، وكانَ ختَنه، عندَ مالك ابن أنس، فسألَ مُعَاويةُ مالكاً عنْ مسائل، فقالَ زياد لمالك: كيفَ رأيتَ مُعَاوية؟ فقال: ما سألنِي قطّ أحدٌ مثلُ مُعَاوية.

وأرَّخَ أبو مَرْوَان بنُ حَيّان صاحبُ «تاريخ الأَنْدَلُس» وفاتهُ سنةَ اثنتينِ وسبعين ومئة، وحكَى ذلكَ عنْ جماعة، واستغربَ قولَ أحمد بن كامل: إنَّهُ تُوُفِّيَ بالمشرقِ سنةَ نيِّفٍ وخمسين.

س [٥٠٤] مُعَاوية[1] بن صالح بن أبي عُبَيدالله مُعَاويةَ بن عُبَيدالله بنِ يسارٍ، الأَشْعَرِيُّ أبو عُبَيدالله الدِّمَشقيُّ:

كانَ جَدُّهُ أبو عُبَيدالله كاتبَ المهديّ.

---

(١) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٨/ ٣٨٣، ابن زبر: مولد العلماء ووفياتهم ٢/ ٥٧٥، ابن أبي يعلى: طبقات الحنابلة ١/ ٣٩٨، ابن عساكر: تاريخ دمشق ٥٩/ ٥٣، المِزِّي: تهذيب الكمال ٢٨/ ١٩٤، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج٢٠/ ٢٦١ ـ ٢٨٠)/ ١٩١، سير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٣، الكاشف ٢/ ٢٧٦، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١٠/ ١٩١، ونقلت الترجمة نصًّا منه.

روى عن: أبي مُسْهِر، وزكريا بن عَدِيّ، وأبي نُعَيْم، وخالد بن مَخْلَد، وأبي الوليد الطَّيالسِيّ، وأبي غَسَّان النَّهْديّ، وعبدالله بن جعفر الرَّقِّيّ، وعبدالله بن سَوَّارٍ العَنْبَرِيّ، وعبد الرَّحمن بـن المُبَارَك العَيْشِيّ، وعبد الرَّحمن بـن صالح الأَزْدِيّ، ومَنْصُور بن أبي مُزاحِم، ويحيى بن معين، وغيرهم.

روى عنه: النَّسَائيّ، وسُلَيْمان بـن عبد الرَّحمن الدِّمَشقيّ، وهو فـي عدادِ شُيوخه، وأبو حاتِم، وأبو زُرْعَة الدِّمَشقيّ، وعبد الرَّحمن بن عبدالله بن عبد الحَكَم، وأبو الآذان عُمر بن إبراهيم، وأبو عَوَانة الإِسْفَرايينيّ، وأحمد بن عُمَيْر بن جَوْصا، وآخرون.

قالَ النَّسَائي: لا بأسَ به.

وقالَ أبو سُلَيْمان بن زَبْر: ماتَ سنةَ اثنتين وستين.

وقالَ ابن يونس، والطَّحَاوي: ماتَ بدِمَشْق سنةَ ثلاث وستين ومئتين.

قالَ جَدِّي شيخُ الإسلام والحُفَّاظ ـ رحمـه الله تعالى ـ: وكذا قالَ مَسْلَمة، وزاد: أرجو أنْ يكونَ صدوقاً.

وهي عبارةُ النَّسَائي في أسماءِ شُيوخه.

قلت: وصفه الذَّهَبِيّ في «الكاشف» بالحفظ، و«التاريخ» له، وأغفله من «التذكرة».

ع [٥٠٥] مُعْتَمِر[1] بن سُلَيْمان بـن طَرْخان، التَّيْمِيُّ أبو مُحمَّد البَصْريُّ، قيل: إنَّهُ كانَ يُلقَّبُ بالطُّفَيل:

روى عن: أبيه، وحُميدٍ الطَّويل، وإسماعيل بـن أبي خالد، وعُبَيدالله بن

(١) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٧/ ٢٠٩، البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ٤٩، العجلي: =

عمر العُمَريّ، وكَهْمَسِ بنِ الحَسَن، وأيوبَ، وداود بن أبي هِنْد، وخالد الحَذَّاء، ومُحمَّد بن عَمْرو بن عَلْقَمة، وإسحاق بن سُوَيد العَدَوِيّ، وأَيْمَن بن نابِل، وبُرْد ابن سِنان، وبَهْز بن حَكيم، والرُّكَيْن بن الرَّبيع، وسيف بن سُلَيْمان المَكِّي، وسَلْم ابن أبي الذَّيّال، وعُمارة بن غَزِيَّة، وفُضَيْل بن مَيْسَرة، ومَنْصُور بن المُعْتمِر، وهشام ابن حسان، وجماعة.

وعنه: الثَّوْري، وهو أكبر منه، وابن المُبارَك، وهو من أقرانه، وعبد الرَّحمن ابن مهدي، وعبد الرَّزّاق، وعبدالله بن جعفر الرَّقِّي، ويونس بن مُحمَّد المُؤدِّب، وعَمْرو بن عاصم، وأحمد، وإسحاق، وعليّ، ويحيى بن يحيى النَّيْسَابوري، وعارِم، ومُسَدَّد، وأبو سَلَمة، وخَليفة بن خَيَّاط، وعُبَيدالله بن مُعَاذ، وعبد الأَعْلى ابن حَمَّاد، وأُميَّة بن بِسْطام، وحامد بن عُمر البَكْراوي، وسعيد بن مَنْصُور، ومُحمَّد بن أبي بكر المُقَدَّمي، ومُحمَّد بن سَلاَم البِيكَنْديّ، والمُسْنَديّ، والقَعْنَبِيّ، وأبو بكر بن الأَسْوَد، وعَبَّاس بن الوليد النَّرْسيّ، وأبو كُرَيب، ويحيى بن حَبيب ابن عَرَبِي، والحُسين بن الحَسَن المَرْوَزي، والحَسَن بن عَرَفة، وآخرون.

قالَ إسحاق بن مَنْصُور، عن ابن معين: ثقة.

وقالَ أبو حاتِم: ثقةٌ صدوق.

وقالَ عَمْرو بن عليّ، عن مُعَاذ بن مُعَاذ: سمعتُ قُرَّة بن خالد يقول: ما مُعْتَمِر عندنا دون سُلَيْمان التَّيْمِيّ.

= معرفة الثقات ٢/ ٢٨٦، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٨/ ٤٠٢، ابن حبان: الثقات ٧/ ٥٢١، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ٢/ ٧٣٩، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ٢٧١، المِزِّي: تهذيب الكمال ٢٨/ ٢٥٠، الذهبي: تذكرة الحفاظ ١/ ٢٦٦، سير أعلام النبلاء ٨/ ٤٧٧، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٠٤، ونقلت الترجمة نصًّا منه.

وقالَ ابنُ سعد: كانَ ثقة، وُلِدَ سنةَ [ستٍّ و][١] مئة، وماتَ سنةَ سبعٍ وثمانين ومئة.

وفيها أرَّخهُ غيرُ واحد.

قالَ جَدِّي شيخُ الإسلام والحُفَّاظ ـ رحمه الله تعالى ـ: وقالَ ابن خِراش: صدوقٌ يُخطىءُ منْ حفظه، وإذا حدَّثَ منْ كتابه، فهوَ ثقة.

وذكرهُ ابنُ حِبَّان في: «الثقات»، وقال: كانَ مولدهُ سنةَ ستٍّ أو سبع، وماتَ سنةَ سبع، أو ثمان وثمانين ومئة.

وقالَ العِجْلي: بَصْرِيٌّ ثقة.

وعن يحيى بن سعيد القَطَّان قال: إذا حدَّثكمُ المُعْتمِرُ بشيءٍ، فاعرضوه؛ فإنَّهُ سَيِّءُ الحفْظ.

وقالَ الآجُرِّي، عن أبي داود: سمعتُ أحمد يقول: ما كانَ أحفظَ مُعْتمِرَ بنَ سُلَيْمان! قَلَّ ما كنَّا نسألهُ عنْ شيء، إلا عندهُ فيهِ شيء.

ع [٥٠٦] المَعْرُور[٢] بن سُوَيد، الأَسَديُّ أبو أُمَيَّةَ الكُوفِيُّ:

روى عن: عُمر، وأبي ذَرّ، وابن مسعود، وخُرَيْم بن فاتِك، وأُمِّ سَلَمة.

---

(١) سقط من تهذيب التهذيب، ومن المخطوط، والتصويب من ابن سعد: الطبقات الكبرى ٧/ ٢٩٠، ومن تهذيب الكمال ٢٨/ ٢٥٤.

(٢) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٦/ ١١٨، البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ٣٩، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٢٨٦، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٨/ ٤١٥، ابن حبان: الثقات ٥/ ٤٥٧، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ٢/ ٧٣٠، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ٢٨٣، الباجي: التعديل والتجريح ٢/ ٧٦٥، ابن ماكولا: الإكمال ٧/ ٢٠٩، المِزِّي: تهذيب الكمال ٢٨/ ٢٦٢، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج٦/ ٨١ ـ ١٠٠)/ ٢٠٢، تذكرة الحفاظ =

وعنه: واصِلٌ الأَحْدَب، وسالم بن أبي الجَعْد، والأَعْمَش، والمُغيرة بن عبدالله اليَشْكُرِيّ، وعاصِم بن بَهْدَلة، وبُكَيْر بن الأَخْنَس، وجَوَّابٌ التَّيْمِيّ، وإسماعيل بن رجاء الزُّبَيديّ.

قالَ إسحاق بن مَنْصُور، عن ابن مَعِين: ثقة.

وكذا قالَ أبو حاتِم.

وقالَ الأَعْمَش: رأيتهُ وهوَ ابنُ عشرين ومئة سنة.

وذكرهُ ابن حِبَّان في «الثقات».

قالَ جَدِّي شيخُ الإسلام والحُفَّاظِ ـ رحمه الله تعالى ـ: وقالَ العِجْليّ: تابعيٌّ ثقةٌ منْ أصحابِ عبدالله.

وقالَ ابنُ مهديّ، عنْ شُعْبة، عن واصل: كانَ المَعْرُورُ يقولُ لنا: تعلَّمُوا منِّي يا بَنِي أخي. وكانَ كثيرَ الحديث.

وذكرهُ ابنُ سَعْد في الطَّبقةِ الأُولى منْ أهلِ الكُوفة.

[وقالَ السَّاجي: ما أدري كيفَ حديثه.

وقالَ العُقَيْلِي: لا يُتابعُ على حديثه.

ويقال: إنَّ ابنَ عُيَيْنَة قال: إنَّهُ مَعْروف بن مُشْكان.

وهو خطأ؛ فإنَّ ابنَ مُشْكان آخرُ.

قلت: صاحب الترجمة بعين وراءين مهملاتٍ، وابن مُشْكان آخره فاء][1].

= ١/ ٦٧، سير أعلام النبلاء ٤/ ١٧٤، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٠٧، ونقلت الترجمة نصًا منه.

(١) ما بين الحاصرتين من زيادات المصنف ـ رحمه الله تعالى ـ على «تهذيب التهذيب»، =

خ م قد ت س ق [٥٠٧] مُعَلَّى[١] بن أسدٍ، العَمِّيُّ أبو الهَيْثم البَصْريّ:

روى عن: وُهَيْب بن خالد، وعبد الواحد بن زياد، وعبد العزيز بن المُخْتار، ويزيد بـن زُرَيع، وعبدالله بـن المثَنَّى بـن عبدالله بـن أَنَس، ومُحمَّد بـن حُمْران، ومُحمَّد بن سَواء، وحَمَّاد بـن مَسْعَدة، وعبد المُنْعِم صاحب السّقاء، ومُطيع بن مَيْمون، وجماعة.

روى عنه: البُخَاريّ، وروى الباقون له بواسطة أحمد بن يوسف السُّلَمِيّ، وحجَّاج بن الشَّاعر، وأحمد بـن عبدالله بن علي بن مَنْجوف، وأبي داود سُلَيْمان ابن مَعْبد السِّنْجيّ، وعبدالله بن عبد الرَّحمن الدَّارِميّ، وعَمْرو بن مَنْصُور النَّسَائيّ، ومُحمَّد بن داود المِصِّيصيّ، وهِلال بـن العَلاء، ومُحمَّد بن يحيى الذُّهْليّ، وأبو حاتِم الرَّازيّ، وعثمان الدَّارِميّ، وأبو مُسْلم الكَجِّيّ، وعلي بن عبد العزيز البَغَويّ، وآخرون.

قالَ العِجْليّ: شيخٌ بَصْريٌّ ثقةٌ كَيِّس، وكانَ مُعلِّماً، وأخوه: بَهْز أسنُّ منه، وهوَ ثَبْتٌ في الحديث، رجلٌ صالح.

= وقد وهم، فخلط بين المعرور بن سويد، وبين معروف بن خربوذ، ترجمه البخاري، وقال: ويقال عن ابن عيينة: إنه معروف بن مشكان. البخاري: التاريخ الكبير ٧/ ٤١٤.

(١) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٧/ ٣٠٦، البخاري: التاريخ الكبير ٧/ ٣٩٥، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٢٨٩، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٨/ ٣٣٤، ابن حبان: الثقات ٩/ ١٨٢، ابن عدي: من روى عنهم البخاري ص٢١١، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ٢/ ٧٢٤، ابن منجويـه: رجال مسلم ٢/ ٢٤٤، الباجـي: التعديل والتجريح ٢/ ٧٣٨، المِـزِّي: تهذيب الكمال ٢٨/ ٢٨٢، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج١٥/ ٢١١ ـ ٢٢٠)/ ٤٠٩، تذكرة الحفاظ ٢/ ٤٦٢، سير أعلام النبلاء ١٠/ ٦٢٦، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١٠/ ٢١٢، ونقلت الترجمة نصًا منه.

وقالَ أبو حاتِم: ثقة، ما أعلمُ أنِّي عثرتُ لهُ على خطأ، غير حديث واحد.

وذكرهُ ابنُ حِبَّان في «الثقات»، وقال: ماتَ في رَمَضَان سنةَ ثماني عشرة ومئتين.

قالَ جَدِّي شيخُ الإسلام والحُفَّاظ ـ رحمه الله تعالى ـ: وفيها أرَّخهُ ابنُ قانع، والقَرّاب.

وقالَ خَليفة: ماتَ سنةَ تسعَ عشرةَ.

وقالَ مَسْلَمة بن قاسم: ثقة.

وقالَ مسعود عن الحاكم: ثقةٌ مأمون.

ع [٥٠٨] مُعَلَّى(١) بن مَنْصُور، الرَّازيُّ أبو يَعْلى نزيلُ بغداد:

روى عن: مالكٍ، وسُلَيْمانَ بن بِلال، ومُحمَّد بن مَيْمون الزَّعْفَرانيّ، وهُشَيم، والهَيْثم بن حُمَيد الغَسَّانيّ، وحَمَّاد بن زَيْد، وعبد الوارث بن سعيد، وأبي أُوَيس، وعبدالله بن جعفر المَخْرَمِي، وخالد بن عبدالله، وعيسى بن يونس، ومُحمَّد بن دينار، وجماعة.

---

(١) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٧/ ٣٤١، البخاري: التاريخ الكبير ٧/ ٣٩٥، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٢٨٩، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٨/ ٣٣٤، ابن حبان: الثقات ٩/ ١٨٢، ابن عدي: الكامل ٦/ ٣٧٤، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ٢/ ٧٢٤، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ٢٤٥، الخطيب: تاريخ بغداد ١٣/ ١٨٨، الباجي: التعديل والتجريح ٢/ ٧٣٩، ابن عساكر: تاريخ دمشق ٥٩/ ٣٧٧، ابن الجوزي: المنتظم ١٠/ ٢٤٦، المِزِّي: تهذيب الكمال ٢٨/ ٢٩١، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج١٥/ ٢١١ ـ ٢٢٠)/ ٤١١، تذكرة الحفاظ ١/ ٣٧٧، سير أعلام النبلاء ١٠/ ٣٦٥، المغني في الضعفاء ٢/ ٦٧٠، ميزان الاعتدال ٦/ ٤٧٦، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١٠/ ٢١٥، ونقلت الترجمة نصًّا منه.

روى عنه: ابنه: يحيى، وأبـو خَيْثَمة، وأبو بكر بـن أبي شَيْبَة، وأبـو ثَوْر، وحجَّاج بن الشَّاعر، وعليُّ بـن الهَيْثم البَغْداديّ، ومُحمَّد بن عبد الرَّحيم البَزَّاز، ويحيى بن موسى البَلْخيّ، والفَضْل بن سَهْل الأَعْرَج، ومُحمَّد بن حاتِم بن مَيْمون، والذُّهْليّ، ويعقوب بن شَيْبَة، والبُخَاريّ في غير «الجامع»، وروى له في «الجامع» بواسطة، وآخرون.

قالَ المَيْموني، عن أحمد: ما كتبتُ عنْ مُعَلَّى شيئاً قطّ.

وكذا قالَ الأَثْرَم عنْ أحمد.

وقالَ أبو طالب، عـن أحمد: كانَ يُحدِّثُ بِما وافقَ الرَّأي، وكانَ كـلّ يومٍ يُخطِئُ في حديثين وثلاثة.

وقالَ مُحمَّد بن يوسُف بن الطَّبَّاع: سألتُ أحمد بن حَنْبل، عنْ مُعَلَّى الرَّازي؟ فسكَت.

وقالَ أبو حاتِم الرَّازي: قيلَ لأحمد: كيفَ لم تكتبْ عنْ مُعَلَّى؟ قال: كانَ يكتبُ الشُّروط، ومنْ كتبَها لم يخلُ منْ أنْ يكذب.

وقالَ أبو زُرْعَة: بلغنِي أنَّ فـي قلبهِ غُصَصاً منْ أحاديثَ ظهرتْ عنِ المُعَلَّى ابن مَنْصُور، كانَ يحتاجُ إِلَيها، وكانَ المُعَلَّى أشبهَ القومِ بأهلِ العِلْم، وذلكَ أنَّهُ كانَ طَلاَّبَةً للعِلم، رحلَ وعُنِي، فأمَّا عليُّ بن المَدِيني، وأبو خَيْثَمة، وعامَّةُ أصحابنا، فسمعُوا منه، المُعَلَّى صَدوق.

وقالَ عثمان الدَّارِميّ، عن ابن مَعِين: ثقة.

وقالَ علي بن الحُسين بن حِبَّان: قالَ أبو زكريا: إذا اختلفَ مُعَلَّى الرَّازي، وإسحاق بن الطَّبَّاع، في حديث مالك، فالقول قولُ مُعَلَّى في كلِّ حديث، مُعَلَّى أثبتُ منهُ، وخيرٌ منه.

وقالَ العَبَّاس بن مُحمَّد، عن ابن مَعِين: كانَ المُعَلَّى يصلِّي، فوقعَ على رأسهِ كُور الزَّنابير، فما انفتَلَ ولا التفَت.

وقالَ العِجْلي: ثقـة، صاحبُ سُنَّـة، وكانَ نبـيلاً، طلبوهُ للقضاءِ غيـرَ مرَّةٍ فأبَى.

وقالَ يعقوبُ بن شَيْبَة: ثقةٌ فيما تفرَّدَ بـه، وشُورِكَ فيه، متقنٌ صدوقٌ فقيهٌ مَأمون.

وقالَ ابـنُ سعد: كـانَ صدوقاً صاحبَ حديثٍ ورأيٍ وفقْـه، فمِنْ أصحابِ الحديثِ منْ يروي عنه، ومنهمْ منْ لا يروي عنه.

وقالَ أبو حاتِم الرَّازي: كانَ صدوقاً في الحديث، وكانَ صاحبَ رأي.

وقالَ أحمد بـن كامل: مُعَلَّى بـن مَنْصُور، منْ كبارِ أصحابِ أبي يوسف، ومُحمَّد، ومنْ ثقاتِهمْ في النَّقلِ والرِّواية.

وقالَ ابنُ عَدِيّ: أرجو أنَّهُ لا بأسَ به؛ لأنِّي لم أجدْ لهُ حديثاً منكراً.

وقالَ الحاكم: قرأتُ بِخطِّ المُسْتَمِلِي: حدَّثني سَهْل بن عَمَّار، وقال: كنتُ عندَ المُعَلَّى، فقال: منْ قال: القُرْآنُ مخلوق، فهوَ عندي كافر.

قالَ ابنُ سعد، وجماعة: ماتَ سنةَ إحدى عشرة ومئتين.

وقـالَ خليفة فـي موضـعٍ آخر: ماتَ سـنةَ إحدى عشـرة، أو اثنتي عشـرة ومئتين.

قالَ جَدِّي شيخُ الإسلام والحُفَّاظ ـ رحمه الله تعالى ـ: وذكرهُ ابنُ حِبَّان في «الثقات»، وقال: كانَ مِمَّنْ جمعَ وَصَنَّفَ.

ونقلَ عبدُ الحقِّ في «الأحكام» عن أحمد: أنَّهُ رماهُ بالكَذب.

[وقالَ الخَطَّابي[1]: ليس بذاك في الحفظ][2].

ع [٥٠٩] مَعْمَر[3] بن راشِد، الأَزْدِيُّ الحُدَّانيُّ مولاهم، أبو عُروَةَ بنُ أبي عَمْرٍو البَصْريّ:

سكن اليَمَن. شهد جنازة الحَسَن البَصْري.

وروى عن: ثابتٍ البُنَانيّ، وقَتادة، والزُّهْريّ، وعاصِمٍ الأَحْوَل، وأيوب، والجَعْد أبي عُثمان، وزيد بـن أَسْلم، وصالح بـن كَيْسان، وعبدالله بن طاووسٍ، وجعفر بن بُرْقان، والحَكَم بن أبان، وأَشْعَث بن عبدالله الحُدَّانيّ، وإسماعيل بن أُميَّة، وثُمامة بن عبدالله بن أَنَس، وبَهْز بـن حَكيم، وسِماك بن الفَضْل، وعبدالله ابن عُثمان بن خُثَيْم، وعُبَيدالله بـن عُمر العُمَريّ، ويحيى بن أبي كثير، وهَمَّام بن مُنَبِّه، وهِشام بن عُروَة، ومُحمَّد بن المُنْكَدِر، وعَمْرو بن دينار، وعَطاء الخُراساني، وعبد الكريم الجَزَري، وآخرين.

وعنه: شيخه: يحيى بن أبي كثير، وأبو إسحاق السَّبِيعيّ، وأيوب، وعَمْرو

---

(١) مغلطاي: إكمال تهذيب الكمال ١١/ ٢٩٧.

(٢) سقط من تهذيب التهذيب.

(٣) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٥/ ٥٤٦، البخاري: التاريخ الكبير ٧/ ٣٧٨، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٢٩٠، ابـن أبي حاتم: المراسيل ص٢١٩، الجرح والتعديل ٨/ ٢٥٥، ابن حبان: الثقات ٧/ ٤٨٤، الكلاباذي: رجـال صحيح البخاري ٢/ ٧٢٢، ابـن منجويه: رجال مسلم ٢/ ٢٢٧، الخليلي: الإرشاد ١/ ١٩٦، الباجي: التعديل والتجريح ٢/ ٧٤١، السمعاني: الأنساب (المهلبي) ٥/ ٤٢٠، ابن عساكر: تاريخ دمشق ٥٩/ ٣٩٠، المِزِّي: تهذيب الكمال ٢٨/ ٣٠٣، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج٩/ ١٤١ ـ ١٦٠)/ ٦٢٥، تذكرة الحفاظ ١/ ١٩٠، سير أعلام النبلاء ٧/ ٥، المغني في الضعفاء ٢/ ٦٧١، ميزان الاعتدال ٦/ ٤٨٠، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١٠/ ٢١٨، ونقلت الترجمة نصًّا منه.

ابن دينار، وهم من شيوخه، وسعيد بن أبي عَرُوبة، وأبان العَطَّار، وابن جُرَيْج، وعِمْران القَطَّان، وهِشامٌ الدَّسْتُوائيُّ، وسَلاّم بن أبي مُطيع، وشُعْبة، والثَّوْري، وهم من أقرانه، وابن عُيَيْنَة، وابن المُبَارَك، وعبد الأَعْلى بن عبد الأَعْلى، وعيسى ابن يونس، ومُعْتمِر بن سُلَيْمان، ويزيد بن زُرَيع، وعبد المَجِيد بن أبي رَوَّاد، وعبد الواحد بن زياد، وابن عُلَيَّة، وأبو سُفيان المَعْمَري، ومُحمَّد بن جعفر غُنْدَر، وعبد الرَّزّاق، وهشام بن يوسف، ومُحمَّد بن ثَوْر، وعبدالله بن مُعَاذ، ومُحمَّد بن كثير: الصَّنْعَانيون، وآخرون.

قالَ عبد الرَّزّاق، عن مَعْمَر: طلبتُ العِلمَ سنةَ ماتَ الحَسَن.

وعنهُ قال: جلستُ إلى قَتادة وأنا ابنُ أربعَ عشرةَ سنة، فما سمعتُ منهُ حديثاً إلا كأنَّهُ مُنقَّشٌ في صدْري.

وعدَّهُ عليُّ بن المَدِيني، وأبو حاتِم، فيمنْ دارَ الإسنادُ عليهم.

وقالَ المَيْموني، عنْ أحمد: ما تضمُّ أحداً إلى مَعْمَر، إلا وجدتَ مَعْمَراً يتقدَّمهُ في الطَّلب، كانَ منْ أطْلبِ أهلِ زمانهِ للعِلم.

وكذا قالَ أبو طالب، والفَضْل بن زياد، عن أحمد، نحوَه.

وقالَ الدُّوري، عن ابن مَعِين: أثبتُ النَّاسِ في الزُّهْري: مالك، ومَعْمَر، ثُمَّ عدَّ جماعة.

وقالَ ابنُ أبي خَيْثَمة، عن ابن معين: مَعْمَر أثبتُ في الزُّهْري من ابنِ عُيَيْنَة.

وقالَ عثمان الدَّارِميّ: قلتُ لابنِ مَعِين: مَعْمَرٌ أحبُّ إليكَ في الزُّهْري، أو ابن عُيَيْنَة، أو صالح بن كَيْسان، أو يونس؟ فقالَ في كلٍّ ذلك: مَعْمَر.

وقالَ الغَلاَّبي: سمعتُ ابن مَعِين يقدِّمُ مالكَ بن أَنَس على أصحابِ الزُّهْري، ثُمَّ مَعْمَراً.

قال: ومَعْمَر عن ثابت ضَعيف.

وقالَ مُعَاوية بن صالح، عن ابن مَعِين: ثقة.

وقالَ عَمْرو بن علي: كانَ منْ أصدقِ النَّاس.

وقالَ العِجْليّ: بَصْريٌّ سَكنَ اليَمَن. ثقةٌ رجلٌ صالح.

قال: وَلَمَّا دخلَ صَنْعاء، كرهُوا أنْ يخرجَ منْ بينِ أظهرهِم، فقالَ لهم رجل: قيِّدُوه، فزوَّجُوه.

وقالَ أبو حاتِم: ما حدَّث مَعْمَر بالبَصْرةِ فيه أغاليط، وهوَ صالحُ الحديث.

وقالَ يعقوب بن شَيْبَة: مَعْمَر ثقة، وصالحُ التَّثبتِ عنِ الزُّهْريّ.

وقالَ النَّسَائيّ: ثقة مأمون.

وقالَ أحمد بن حَنْبل، عن عبد الرَّزّاق، [قال ابن جُرَيْج: إنَّ مَعْمَراً شرِبَ منَ العلمِ بأنقع.

وقال مُحمَّد بن رجاء، عن عبد الرَّزّاق][1]، عن ابن جُرَيْج: عليكمْ بِهذا الرَّجل؛ فإنَّهُ لم يبقَ أحدٌ منْ أهلِ زمانهِ أعلمُ منه ـ يعني: مَعْمَراً ـ.

وذكرهُ ابنُ حِبَّان في «الثقات»، وقال: كانَ فقيهاً حافظاً متقناً ورعاً، ماتَ في رَمَضَان سنةَ اثنتين، أو ثلاث وخمسين ومئة.

قالَ الواقدي، وجماعة: ماتَ سنةَ ثلاث.

وقالَ أحمد، ويحيى، وعلي: ماتَ سنةَ أربع.

زاد أحمد: وهوَ ابنُ ثمانٍ وخمسين.

---

(١) سقط من تهذيب التهذيب.

وقالَ الطَّبَراني[1]: كانَ مَعْمَر بن راشِد، وسَلْمُ بن أبي الذَّيَّال، فُقِدا، فلم يُرَ لَهُما أثَر.

قالَ جَدِّي شيخُ الإسلام والحُفَّاظ ـ رحمه الله تعالى ـ: وقالَ ابنُ سعد في الطَّبقةِ الثَّالثةِ منْ أهلِ اليَمَن: كانَ مَعْمَر رجلاً لهُ قدرٌ وحِلمٌ ومروءةٌ ونُبلٌ في نفسِه، وَلَمَّا خرجَ إلى اليَمَنِ، شيَّعهُ أيوب.

حدَّثنا عبد الرَّحمن بن يونس، سمعتُ ابنَ عُيَيْنَة يسألُ عبد الرَّزّاق، فقال: أخبرني عمَّا يقولُ النَّاسُ في مَعْمَر: إنَّهُ فُقِد. فقال: ما عندَكمْ فيه؟ فقال: ماتَ مَعْمَر عندنا، وحضَرْنا موتَه، وخلفَ على امرأتهِ قاضينا مُطَرِّفُ بنُ مازن، انتهى.

وقدْ تقدَّمَ جَزمُ الطَّبَراني بأنَّهُ فُقِدَ في ترجمة: مُعَاوية[2] بن عبد الكريم ـ يعني ـ: من «التهذيب».

وقالَ ابنُ أبي خَيْثَمة: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: إذا حدَّثكَ مَعْمَر عنِ العراقيين، فخالفْه، إلا عنِ الزُّهْريّ، وابن طاووس؛ فإنَّ حديثهُ عنهما مستقيم، فأمَّا أهلُ الكُوفة، وأهلُ البَصْرةِ، فلا، وما عملَ في حديثِ الأَعْمَش شيئاً.

قالَ يحيى: وحديث مَعْمَر عن ثابت، وعاصم بن أبي النَّجود، وهشام بن

---

(1) ١١٣٤٨ حدثنا عُثْمَانُ بن عُمَرَ الضَّبِّيُّ، ثنا محمد بن أبي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ ح، وَحَدَّثَنَا زَكَرِيَّا ابن يحيى السَّاجِيُّ، ثنا محمدُ بنُ عُبَيْدِ بنِ حَسَّابٍ، قالا: ثنا مُعَاوِيَةُ بنُ عبدِ الْكَرِيمِ الضَّالُّ، عن قَيْسِ بن سَعْدٍ قال: سُئِلَ عَطَاءٌ عَنِ الاسْتِلامِ؟ فقال: قال ابن عَبَّاسٍ: (إِنَّما أُمِرْتُمْ أَنْ تَطُوفُوا، فَإِنْ تَيَسَّرَ فَاسْتَلِمُوا).

الضَّالُّ: كان ضَلَّ بِطَرِيقِ مَكَّةَ، فَمَاتَ مفقوداً. قال: وكان مَعْمَرُ بن رَاشِدٍ، وَسَلْمُ بن أبي الذَّيَّالِ فُقِدا، فلم يُرَ لَهُمَا أَثَرٌ. الطبراني: المعجم الكبير ١١/ ١٥٦

(2) ابن حجر: تهذيب التهذيب ١٠/ ١٩٢

عُروَة، وهذا الضَّرب، مضطربٌ كثيرُ الأوهام.

وقالَ الخَلِيلي: أثنَى عليهِ الشَّافعيّ.

وروى ابنُ المُبَارَك في «الرقاق» عن مَعْمَر عن سعيدٍ المَقْبُري حديثاً، فقالَ الحاكم: صحيح، إنْ كانَ مَعْمَر سمعَ منْ سعيد.

[٥١٠] مَعْمَر[١] بن عبد الواحد بن رجاء بن عبد الواحد بن مُحمَّد بن الفاخر، الحافظُ الإمامُ مُفيدُ أَصْبَهان، أبو أحمدَ القُرَشِيُّ العَبْشَميُّ السَّمُريُّ الأَصْبَهانيُّ المُعَدَّلُ الواعظُ:

وُلِدَ سنةَ أربعٍ وتسعين وأربع مئة.

وسمع: أبا الفتح أحمدَ بنَ مُحمَّدٍ الحدَّاد، وأبا المحاسن الرُّويَانيَّ الفقيه، وغانِماً البُرْجِيّ، وأبا عليٍّ الحدَّاد، وطبقتهم.

وارتحلَ إلى بَغْداد، فسمع: أبا القاسم بن الحُصَيْن، وأبا العزِّ بنَ كادش، وقاضي المَرَسْتان، وارتحلَ إلى بَغْداد سبعَ مرَّات، وأسمعَ بِها أولادَه.

حدَّثَ عنه: أبو سَعْدٍ السَّمْعانيّ، وابن الجَوْزِيّ، والحافظ عبد الغَنِيّ، وابن قُدَامة، والسُّهْرَوَرْديّ، وعُمر بن جابر، وابن الأَخْضَر، وأبو الحَسَن بن المُقَيَّر، وآخرون.

---

(١) ابن الجوزي: المنتظم ١٨/ ١٨٦، ابن الأثير: الكامل ١٠/ ٢١، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٤/ ٩٦، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج٣٩/ ٥٦١ ـ ٥٧٠)/ ٢١٣، تذكرة الحفاظ ٤/ ١٣١٩، ونقلت الترجمة نصًا منه، سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٤٨٥، المختصر المحتاج إليه ص٣٥٩، ابن الدمياطي: المستفاد ص٢٣١، ابن كثير: البداية والنهاية ١٢/ ٢٦٠، ابن ناصر الدين: التبيان لبديعة البيان ٣/ ١٢٩٦، ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٥/ ٣٨٢، السيوطي: طبقات الحفاظ ص٤٧٣، ابن العماد: شذرات الذهب ٤/ ٢١٤.

وروى عنهُ بالإجازة: الرَّشِيد بن مَسْلَمة.

قالَ السَّمْعاني: شابٌّ كَيِّسٌ حَسَنُ العشْرةِ، سَخيُّ النَّفسِ متودِّد، قاضٍ للحوائج، أكثر ما سَمعتُ بأَصْبَهان كانَ بإفادتِه، كانَ يدورُ معي بَكْرَةً إلى اللَّيل، شكرَ الله سعيَه، ثُمَّ كانَ يُنفِذُ إِلَيَّ الأجزاءَ لأنسخَها، ويكتبُ لي وفاةَ الشُّيوخ، وحدَّثني بجزءٍ انتقاهُ لي عنْ شُيوخه.

قالَ ابنُ الجَوْزِيّ: كانَ مَعْمَرُ بن الفاخرِ منَ الحُفَّاظِ الوُعَّاظ، لهُ معرفةٌ حَسَنةٌ بالحديث، كانَ يُخرِّجُ ويُمْلي، سمعتُ منهُ بالمدينةِ النَّبويَّة.

وقالَ ابنُ النَّجَّار: كانَ سريعَ الكتابة، موصوفاً بالحفظِ والمعرفةِ والصَّلاحِ والثِّقةِ والورعِ والمروءة، صنَّفَ كثيراً في الحديثِ والتَّواريخِ والمعاجم، وكانَ مُعظَّماً بأَصْبَهان، ذا قبولٍ ووَجَاهَة.

ماتَ ببادِيةِ الحِجَاز، في ذي القَعْدَة، سنةَ أربعٍ وستين وخمسٍ مئة.

[٥١١] مَعْمَر[١] بن المثنَّى، أبو عُبَيدةَ التَّيْمِيُّ البَصْرِيُّ، اللُّغويُّ الحافظُ صاحبُ التَّصانيف:

روى عن: هشام بن عُروَة، وأبي عَمْرو بن العَلاء.

---

(١) ابن قتيبة: المعارف ص٥٤٣، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٨/ ٢٥٩، ابن حبان: الثقات ٩/ ١٩٦، الخطيب: تاريخ بغداد ١٣/ ٢٥٢، ابن عساكر: تاريخ دمشق ٥٩/ ٤٢٣، ابن الجوزي: المنتظم ١٠/ ٢٠٦، الحموي: معجم الأدباء ٥/ ٥٠٩، النووي: تهذيب الأسماء ٢/ ٥٣٧، ابن خلكان: وفيات الأعيان ٥/ ٢٣٥، المِزِّي: تهذيب الكمال ٢٨/ ٣١٦، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج١٤/ ٢٠١ ـ ٢١٠)/ ٣٩٧، تذكرة الحفاظ ١/ ٣٧١، ونقلت الترجمة نصًّا منه، سير أعلام النبلاء ٩/ ٤٤٥، المغني في الضعفاء ٢/ ٦٧١، ميزان الاعتدال ٦/ ٤٨٣، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٢١، نزهة الألباب (سيبخت) ١/ ٣٨٢.

وليسَ هوَ بصاحبِ حديث، بلْ سبقَ قلمِي[١] بكتابتِه.

روى عنه: عليٌّ بـن المَدِيني، وعُمر بـن شَبَّة، وأبو عثمان المَازِني، وأبـو العَيْناء، وخلق.

قالَ الجاحظ: لم يكنْ في الأرضِ خارجيٌّ ولا جماعيّ، أعلم بجميعِ العلومِ من أبي عُبَيدة.

وذكرهُ ابنُ المَدِيني، فصحَّحَ رواياته.

ماتَ أبو عُبَيدة سنةَ عشر ومئتين، وقيل: سنةَ تسع.

قلت: ذكرتهُ لئلاَّ يُسْتدركَ عَلَيَّ[٢].

ع [٥١٢] مَعْن[٣] بن عيسى بنِ يحيى بنِ دينارٍ، الأَشْجَعِيُّ مولاهم، القَزَّازُ أبو يحيى المَدَنِيُّ:

روى عن: إبراهيم بن طَهْمان، وأُبَيّ بن العَبَّاس بن سَهْل بن سعد، ومُعَاوية

---

(١) هذا من كلام الذهبي، ولم يشر إليه المصنف ـ رحمه الله تعالى ـ.

(٢) اختل منهج السبط ـ رحمه الله تعالى ـ، فنقل من «تذكرة الحفاظ» للذهبي، برغم أن جده ترجم له في «تهذيب التهذيب».

(٣) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٥/ ٤٣٧، البخاري: التاريخ الكبير ٧/ ٣٩٠، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٢٩٠، ابن أبـي حاتم: المراسيل ص٢٢٢، الجرح والتعديل ٨/ ٢٧٧، ابن حبان: الثقات ٩/ ١٨١، الكلاباذي: رجـال صحيح البخاري ٢/ ٧١١، ابـن منجويه: رجال مسلم ٢/ ٢٥٢، الخليلي: الإرشاد ١/ ٢٢٧، الباجي: التعديل والتجريح ٢/ ٧٢٦، الشيرازي: طبقات الفقهاء ص١٥٤، عياض: ترتيب المدارك ١/ ٢١٢، المِزِّي: تهذيب الكمال ٢٨/ ٣٣٦، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج١٣/ ١٩١ ـ ٢٠٠)/ ٤٠٦، تذكرة الحفاظ ١/ ٣٣٢، سير أعلام النبلاء ٩/ ٣٠٤، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٢٦، ونقلت الترجمة نصًّا منه.

ابن صالح، ومالك بن أَنَس، وأبي الغُصن ثابت بن قَيْس، وخارجةَ بن عبدالله بن سُلَيْمان بن زَيْد بن ثابت، وعبد العزيز بن المُطَّلِب، وابن أبي ذِئْب، ومُحمَّد بن مُسْلم الطَّائِفي، وهشام بن سعد، وعبد الرَّحمن بن أبي المَوَال، وموسى بن يعقوب الزَّمْعي، وغيرهم.

روى عنه: إبراهيم بن المُنْذر الحِزَاميّ، ويحيى بن مَعِين، وعليُّ بن المَدِيني، والحُمَيْديّ، وأبو بكر بن أبي شَيْبَة، ومُحمَّد بن يحيى بن أبي عُمر، وإسحاق بن عيسى بن الطَّبَّاع، وإسحاق بن موسى الأنْصَاريّ، وعبدالله بن جعفر البَرْمكيّ، والفَضْل بن الصَّبّاح، ومُحمَّد بن أحمد بن أبي خَلَف، وأبو خَيْثَمة، وقُتَيبة، ونصر ابن علي، وهارون بن عبدالله الحَمَّال، وصالح بن مِسْمار، والحُسين بن عيسى البِسْطاميّ، ويونس بن عبد الأَعْلى، وآخرون.

قالَ المَيْموني، عن أحمد: ما كتبتُ عنهُ شيئاً.

وقالَ إسحاق بن موسى: سمعتهُ يقول: كانَ مالك لا يُجيبُ العراقيينَ في شيءٍ منَ الحديث، حتَّى أكون أنا أسألُه.

وقالَ أبو حاتِم: أثبتُ أصحابِ مالكٍ وأوثقهُم: مَعْنُ بن عيسى، وهوَ أحبُّ إِلَيَّ من ابن وَهْب.

وقالَ ابنُ سَعْد: كانَ يُعالِجُ القَزَّ ويشْتريه، ماتَ بالمدينةِ في شَوَّال، سنةَ ثَمانٍ وتسعين ومئة، وكانَ ثقةً كثيرَ الحديث، ثبتاً مأمُوناً.

قالَ جَدِّي شيخُ الإسلام والحُفَّاظ ـ رحمه الله تعالى ـ: وقالَ إبراهيم بن الجُنَيد: قلتُ ليحيى بن مَعِين: كانَ عندَ مَعْن شيءٌ غيرُ «الموطأ»؟ قال: قليل.

قالَ يحيى: وإنَّما قصدْنا إِلَيهِ في حديثِ مالك. قلتُ: فكيفَ هوَ في حديثِ مالك؟ قال: ثقة.

وذكرهُ ابن حِبَّان في «الثقات»، وقال: كانَ هوَ الذي يتولَّى القراءةَ على مالك.

وقالَ الخَلِيلي: قديمٌ متَّفقٌ عليه، رضيَ الشَّافعيُّ بروايتِه.

ز [٥١٣] **مُغَلْطَاي[١] بنُ قَلِيجٍ[٢] بنِ عبدالله، البَكْجَرِيُّ، الحافظُ المُكْثِرُ صاحبُ التَّصانيف:**

ذكَرَ أنَّهُ وُلِدَ سنةَ تسعٍ وثمانين وستِّ مئة.

وأنَّهُ سمعَ من: الشَّيْخ تقيِّ الدِّين بنِ دقيق العيد، ومن: أبي الحُسين بن الصَّوَّاف راوي النَّسَائي، والدِّمْياطي، وستِّ الوزراء.

وتعقَّبَ ذلكَ كلَّهُ الحافظُ زَيْنُ الدِّينِ العِراقيّ ـ كما سأذكرُه ـ.

وسمعَ الشَّيْخُ علاءُ الدِّينِ مُحقّقاً من: تاج الدِّين بن دقيق العيد، وأبي المحاسن الخُتَنِيّ، وعبد الرَّحيم المنشاويّ، وأبي النُّورِ الدَّبُّوسيّ، فأكثرَ عنهُ جدًّا، ومنْ أهلِ عصرهِ فبالغَ، وحصَّلَ منَ المسْموعاتِ ما يطولُ عدُّهُ، وأكثر طلبهِ بنفسهِ وبقراءته.

---

(١) هكذا رأيته مُجوَّداً مضبوطاً بخط ابن ناصر الدين في «التبيان»، وترجمته في: الصّفديّ: أعيان العصر ٤/ ٢٠٧٥، ابن كثير: البداية والنّهاية ١٤/ ٢٨٢، السّلاميّ: الوفيات ٢/ ٢٤٣، ابن العراقيّ: الذّيل على العبر ١/ ٧٠، ابن ناصر الدين: التبيان لبديعة البيان ٣/ ١٤٩٦، توضيح المشتبه ٧/ ١١٨، المقريزيّ: درر العقود الفريدة ٣/ ٤٧٢، السّلوك ٤/ ٢٥٨، ابن قاضي شهبة: التاريخ ٣/ ١٩٨، ابن حجر: الدّرر الكامنة ٦/ ١١٤، لسان الميزان ٦/ ٧٢، ونقلت الترجمة نصًّا منه، ابن فهد المكّيّ: لحظ الألحاظ ص١٣٣، ابن تغري بردي: الدّليل الشّافي ٢/ ٧٣٧، ابن قطلوبغا: تاج التّراجم ص٧٧، السّيوطيّ: حسن المحاضرة ١/ ٣٥٩، ابن العماد: شذرات الذّهب ٣/ ١٩٧

(٢) قيده ابن ناصر الدين: توضيح المشتبه ٧/ ١١٨

ثُـمَّ اشتغلَ بالتَّصنيفِ، فشرحَ «البُخَاري» في نحـو عشرين مُجلَّدة، وكتبَ على «السيرة النبوية» وشرحها كتاباً سَمَّاهُ: «الزهر الباسم»، وشرعَ فـي شرحِ أبي داود، وفـي شرح «سنن» ابـن ماجه، وذَيَّلَ علـى ذيولِ «الكمال» بذيـلٍ كبير فـي مُجلَّدين، وأكمل «تهذيب الكمال» للمِزِّي في قدر حجم الأصل، ثُمَّ اختصرَ منهُ ما يعترضُ بهِ عليهِ في مُجلَّدين، ثُمَّ في مُجلَّدٍ لطيف، إلى غيرِ ذلكَ منَ التَّصانيفِ المشْهورة.

وَصَنَّفَ «الواضح المبين فيمن استشهد من المحبين»، فعثرَ فيهِ الشَّيْخُ صلاحُ الدِّين العلائي على كلامٍ ذكرهُ في أوائله، ما يُجرِّئُ بهِ القاضي موفَّق الدِّين الحَنْبلي، فعزَّرهُ، ومنعَ الكتبيِّين منْ بيعِ ذلكَ الكتاب، وأقالهُ الشَّيْخ علاء الدِّين مُغْلَطَاي منْ ذلك، وشَمِتَ بهِ جماعةٌ منْ أقرانه.

وكانَ قـدْ درَّسَ للمُحدِّثين بجامعِ القلعة[1]، وقرأَ عليـهِ في الدَّرسِ شمسُ الدِّينِ السُّرُوجيُّ الحافظ.

قالَ جَدِّي شيخُ الإسلام والحُفَّاظ ـ رحمـه الله تعالى ـ: ورأيتُ لهُ ردًّا عليهِ في الجزءِ الذي خرَّجهُ لنفسه، وفيهِ أوهامٌ شنيعةٌ معَ صغرِ حجمِه، وكذلكَ رأيتُ ردًّا عليهِ في هوامشهِ للحافظ أبي الحُسين بن أَيْبَك، ورأيتُ شيخَنا العراقي ردَّ عليهِ ـ أيضاً ـ فيه.

---

(١) أنْشأه الملِكُ النَّاصِرُ محمَّدُ بـنُ قلاوون سنةَ ٧١٨هـ، وعَمَّرَهُ أحسنَ عمارَةٍ، وجَلَسَ فيه، واسْتدعى جميـعَ المؤذِّنينَ بالقاهرةِ ومِصْـرَ، وسائِرَ الخُطباءِ والقُـرَّاءِ، فاختارَ الخطيبَ، وعِشرينَ مُؤذِّناً، وجعَلَ به قُرَّاءَ دُروسٍ، وقارِئَ مُصحفٍ، وجعلَ له مِنَ الأوقافِ ما يَفضُلُ عن مصارِيفِهِ، فجاء مِنْ أجلِّ جوامعِ مِصْرَ، ويقعُ هذا الجامعُ بالقَلْعةِ. المقريزي: المواعظ والاعتبار ٣/ ٢٤٧، علي مبارك: الخطط التوفيقية ٥/ ٧٧.

وعملَ في فنِّ الحديثِ «إصلاح ابن الصلاح» فيهِ تعقّبات على ابنِ الصَّلاح، أكثرُها غيرُ وارد، أو ناشئٌ عنْ وهْم، أو سوءِ فهْم، وقد تلقَّاهُ عنهُ أكثرُ مشايخِنا، وقلَّدوهُ فيه؛ لأنَّهُ كانَ انتهتْ إلَيهِ رئاسةُ الحديثِ في زمانه، فأخذَ عنهُ عامَّةُ منْ لقيناهُ منَ المشايخ؛ كالعِراقيِّ والبُلْقِينِيِّ والدَّجَوِيِّ وإسماعيلَ الحَنَفيِّ، وغيرهم.

وفي آخرِ الأمرِ ادَّعَى أنَّ الفخرَ بنَ البُخَاري أجازَ له، وصارَ يتتبَّعُ ما كانَ خرَّجهُ عنهُ بواسطة، فيَكشِطُ الواسطة، ويكتبُ فوقَ الكَشْط: أنبأنا.

قالَ شيخُنا العِراقي: ذكرتُ دعواهُ في مولده، وفي إجازةِ الفخْرِ له للشَّيخِ تقي الدِّين السُّبْكي، فأنكرَ ذلك، وقال: إنَّهُ عَرَضَ عليهِ «كفاية المتحفظ» في سنةِ خمسَ عشرةَ، وهوَ أمْرَد بغيرِ لِحيَة.

قالَ العِراقي: وأقدمُ ما وجدتُ لهُ منَ السَّماعِ سنةَ سبعَ عشرةَ بِخطٍّ منْ يوثَقُ به، وادَّعَى هوَ السَّماعَ قبلَ ذلكَ بزمَان؛ فتُكلِّمَ فيهِ لذلك.

قال: وسألتهُ عنْ أوَّلِ سَماعِه؟ فقال: رحلتُ قبلَ السَّبعِ مئة إلى الشَّام. فقلت: هل سمعتَ بِها شيئاً؟ قال: سمعتُ شِعْراً.

ثُمَّ ادَّعَى أنَّهُ سمعَ على أبي الحُسين بن الصَّوَّاف راوي النَّسَائي، فسألتهُ عنْ ذلك؟ فقال: سمعتُ عليهِ أربعينَ حديثاً منَ النَّسَائي، انتقاء نور الدِّين الهاشِمِي بقراءته، ثُمَّ أخرج بعدَ مدَّةٍ جزءاً مُنتقًى منَ النَّسَائي بِخطِّهِ، ليسَ عليهِ طبقة، لا بِخطِّهِ، ولا بِخطِّ غيره، وذكرَ أنَّهُ قرأهُ بنفسهِ سنةَ اثنتي عشرةَ على ابن الصَّوَّاف ـ يعني: سنةَ موته ـ.

وقدْ قالَ في الجزءِ الذي خرَّجهُ لنفسهِ وأشرتُ إلَيهِ قبل: سمعتُ الشَّيْخَ تقيَّ الدِّينِ بن دقيق العيد يقولُ بدرسِ الكامليَّةِ سنةَ اثنتينِ وسبع مئة: قالَ رسولُ الله ﷺ:

«لا تجتمعُ أُمَّتِي على ضَلالـة»(١).

قالَ العراقي: فذكرتُ ذلكَ للسُّبْكي، فقال: إنَّ الشَّيْخَ تقيَّ الدِّين ضعُفَ في آخرِ سنةِ إحدى وسبع مئة، وتحوَّلَ إلى بُستان خارجَ بابِ الخَرْق(٢)، فأقامَ بهِ إلى أنْ ماتَ في صَفَر، سنةَ اثنتينِ وسبع مئة.

قال: ثُمَّ ذكرَ لي مُغَلْطَاي: أنَّهُ وجدَ لهُ سماعاً على الشَّيْخِ تقي الدِّين في جزءِ حديثي، فسألتهُ عنه؟ فقال: من «سنن الكَجِّي». فقلتُ له: مَنْ كتبَ الطَّبقة؟ فقال: الشَّيْخُ تقيُّ الدِّيـنِ نفسُه. فسألتهُ أنْ أقفَ عليـه، فوَعَد، فوجدتـهُ بعدُ بِخزانةِ كتبهِ

---

(١) ٢١٦٧ حدثنا أبو بَكْرِ بن نَافِعٍ الْبَصْرِيُّ، حدثني الْمُعْتَمِرُ بن سُلَيْمَانَ، حدثنا سُلَيْمَانُ الْمَدَنِيُّ، عن عبدالله بن دِينَار، عن ابن عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قال: «إنَّ الله لاَ يَجْمَعُ أُمَّتِي، أو قال: أُمَّةَ مُحَمَّدٍ ﷺ على ضَلاَلَةٍ، وَيَدُ الله مع الْجَمَاعَةِ، وَمَنْ شَذَّ شَذَّ إلى النَّارِ».

قال أبو عِيسَى: هذا حَدِيثٌ غَرِيبٌ من هذا الْوَجْهِ... قال: وَتَفْسِيرُ الْجَمَاعَةِ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ هُمْ أَهْلُ الْفِقْهِ وَالْعِلْمِ وَالْحَدِيثِ، قال: وسَمِعْت الْجَارُودَ بن مُعَاذٍ يقول: سمعت عَلِيَّ بن الْحَسَنِ يقول: سَأَلْتُ عَبْدَالله بن الْمُبَارَكِ: مَنِ الْجَمَاعَةُ؟ فقال: أبو بَكْرٍ، وَعُمَرُ. قِيلَ له: قد مَاتَ أبو بَكْرٍ، وَعُمَرُ. قال: فُلاَنٌ وَفُلاَنٌ. قِيلَ له: قد مَاتَ فُلاَنٌ وَفُلاَنٌ. فقال عبدالله ابن الْمُبَارَكِ: أبو حَمْزَةَ السُّكَّرِيُّ جَمَاعَةٌ.

قال أبو عِيسَى: وأبو حَمْزَةَ هـو محمد بن مَيْمُونٍ، وكـانَ شَيْخاً صَالِحاً، وَإِنَّمَا قال هـذا فـي حَيَاتِهِ عِنْدَنَـا. الترمذي: السـنن ٤/ ٤٦٦، وانظـر: السخاوي: المقاصـد الحسنة ص٧١٦.

(٢) باب الخرق: يقال للأرض البعيدة التـي تخرُقُها الريح لاستوائها: الخرق. كان موضعها ساحلاً وموردة للسقائين في أيام الخلفاء الفاطميين، فلما أنشأ الملك الصالح نجم الدين أيوب الميدان السلطانيّ بأرض اللوق، وعمريه المناظر في سنة تسع وثلاثين وست مئة، أنشأ قنطرة على الخليج الكبير ليمرّ عليها إلى الميدان المذكور، وقيل: قنطرة باب الخرق. المقريزي: المواعظ والاعتبار ٢/ ٣١٩.

بالظَّاهريَّة، فطلبتهُ منهُ فتعلَّل، ثُمَّ وقفتُ في تركتهِ على «سنن أبي مُسْلم الكَجِّي» وفيهِ سماعهُ لشيءٍ منهُ على بنتِ الشَّيْخ تقيِّ الدِّين بن دقيق العيد.

وقدْ درَّسَ الشَّيْخُ علاء الدِّين مُغَلْطَاي بالظَّاهريَّةِ بعدَ موتِ ابنِ سيِّدِ النَّاس، وبقُبَّةِ بَيْبَرس[١]، والنَّجْميَّةِ[٢]، وهيَ مدرسةٌ خارجَ باب زَوِيْلَة[٣]، ودرَّسَ بالصَّرْغَتْمَشِيَّة[٤] أوَّلَ ما فُتِحتْ، ثُمَّ صرفهُ عنها صَرْغَتْمَش نفسُه، ولم يَلِها بعدهُ مُحدِّث، بلْ تداولَها مَنْ لا خبْرةَ لهُ بفنِّ الحديث.

ومنْ تخريجاتهِ: «ترتيب بيان الوهم والإيهام» لابن القَطَّان، و«زوائد ابن حِبَّان على الصحيحين»، و«ترتيب صحيح ابن حِبَّان» على أبوابِ الفقه، لم يكمُلا، و«التعقب على الأطراف» للمِزِّي، و«المَيْس إلى كتاب لَيْس» في اللُّغة، وكانَ كثيرَ الاستحضارِ لَها، مُتَّسعَ المعرفةِ فيها، وكذلك في الأنساب.

وكتبهُ كثيرةُ الفوائدِ في النَّقل، على أوهامٍ لهُ فيها.

---

(١) هذه القبة بجوار الخانقاه في البيبرسية بالقاهرة. المقريزي: الخطط ٢/ ٤١٦.

(٢) أنْشأها الملكُ الصَّالحُ، سلطانُ الدِّيارِ المِصريّةِ، نَجْمُ الدِّينِ أيُّوبُ بنُ محمَّدٍ، آخِرُ سلاطينِ بني أيوب، سنةَ ٦٤٠هـ، في منطقة ما بين القصرين مِنَ القاهرةِ، ورتَّبَ فيها دروساً لِفقهاء المذاهب الأربعةِ، وهي عامرةٌ إلى الآن، وتُعرف بجامع الصُّلح. المقريزي: المواعظ والاعتبار ٢/ ٣٧٤، وعلي مبارك: الخطط التوفيقية ٦/ ٩.

(٣) زَوِيْلَة: بِفتحِ أوَّلِهِ، وكَسْرِ ثانِيهِ، وبعدَ الياءِ المُثنَّاةِ مِنْ تَحت السَّاكِنةِ لامٌ: عِدَّةُ بُلدانٍ، المرادُ هنا: محلَّةٌ وبابٌ بالقاهِرَةِ. الحموي: معجم البلدان ٣/ ١٥٩، ١٦٠

(٤) أنشأها الأميرُ سيفُ الدِّينِ صرْغتْمش الناصِريُّ ـ أحدُ مماليكِ الملكِ النّاصِرِ مُحمَّدِ بنِ قَلاوون ـ انتهى مِن عِمارَتِها سنةَ ٧٥٧هـ، وهي بالقاهِرةِ قُربَ جامعِ أحمدَ بن طولون، جَعلَها وقفاً للفُقهاءِ الحنفيَّةِ، ورتَّبَ بها درساً للحديثِ النّبويِّ. المقريزي: المواعظ والاعتبار ٣/ ٣٨٣، السيوطي: حسن المحاضرة ٢/ ٢٣١.

وأمَّا التَّصرُّف، فلم يُرزَقْ فيهِ ما يُعوَّلُ عليهِ فيه.

وكانتْ وفاتـهُ في الرَّابعِ والعشرين مـنْ شَعْبان، سنةَ إحدى وسـتِّين وسبعِ مئة.

ع [٥١٤] المُغيرة(١) بن مِقْسَم، الضَّبِّيُّ مولاهم، أبو هشامٍ الكُوفِيُّ الفقيه:

قيلَ: إنَّهُ وُلِدَ أعمى.

روى عن: أبيه، وأبي وائل، وأبي رَزِين الأَسَديِّ، وأُمِّ موسى سَرِيَّة عليّ، وإبراهيمَ النَّخَعِيّ، وعامرٍ الشَّعبِيِّ، ومُجاهد، ومَعْبَد بن خالد، والحارث العُكْلِيِّ، وسِماك بن حَرْب، وشِباك الضَّبِّي، وعبد الرَّحمن بن أبي نُعْم، ونُعَيْم بن أبي هِنْد، وأبي مَعْشَر زياد بن كُلَيب، وواصِلٍ الأَحْدَب، وعدَّة.

روى عنـه: سُلَيْمان التَّيْمِـيُّ، وشُعْبَـة، والثَّوْريّ، وإبراهيم بـن طَهْمـان، وإسرائيل، وزائدة بن قُدَامة، وزُهَيْر بن مُعَاوية، وسُعَيْر بن الخِمْس، والمُفَضَّل بن مُهَلْهَل، وهُشَيم، وجَرير، وابن فُضَيْل، وأبو عَوَانة، وخالد بن عبدالله الواسِطي، وآخرون.

---

(١) ابـن سعد: الطبقات الكبـرى ٦/ ٣٣٧، البخاري: التاريـخ الكبير ٧/ ٣٢٢، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٢٩٣، ابـن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٨/ ٢٢٨، ابن حبان: الثقات ٧/ ٤٦٤، ابن شاهين: تاريخ أسماء الثقات ص٢١٩، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ٢/ ٧١٤، ابـن منجويه: رجال مسلم ٢/ ٢٢٥، المِـزِّي: تهذيب الكمال ٢٨/ ٣٩٧، الذهبي: تاريخ الإسـلام (ج٨/ ١٢١ ـ ١٤٠)/ ٥٤١، تذكـرة الحفاظ ١/ ١٤٣، سـير أعلام النبلاء ٦/ ١٠، المغني في الضعفاء ٢/ ٦٧٣، ميزان الاعتدال ٦/ ٤٩٦، العلائي: جامـع التحصيـل ص١١٠، الصفدي: نكـت الهميان ص١٢٤، ابـن العجمي: التبييـن لأسـماء المدلسين ص٢٠٩، ابـن حجر: تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٤١، ونقلت الترجمة نصًّا منه.

قالَ حجَّاج بن مُحمَّد، عن شُعْبة: كانَ مغيرة أحفظَ منَ الحَكَم.

وفي رواية: أحفظ منْ حَمَّاد.

وقالَ ابنُ فُضَيْل: كانَ يُدَلِّس، وكُنَّا لا نكتبُ عنهُ إلا ما قال: حدَّثنا إبراهيم.

وقالَ أبو بكر بن عَيَّاش: ما رأيتُ أحداً أفقهَ منْ مغيرة، فلزمتُه.

وفي رواية: كانَ منْ أفقههِم.

وقالَ جَرير، عن مغيرة: ما وقعَ في مسَامعي شيءٌ فنسيتُه.

وقالَ مُعْتمِر: كانَ أبي يَحثُّني على حديثِ مغيرة.

وقالَ أبو حاتِم، عن أحمد: حديثُ مغيرة مدخول، عامَّةُ ما روى عنْ إبراهيم إنَّما سمعهُ منْ حَمَّاد، ومنْ يزيد بن الوليد، والحارثِ العُكْلِي، وعُبَيدة، وغيرهم.

قال: وجعلَ يُضعِّفُ حديثَ مغيرة عن إبراهيم وحدَه.

قال: وكانَ مغيرة[1] صاحبَ سُنَّةٍ ذكيًّا حافظاً.

وقالَ ابن أبي مريم، عن ابن مَعِين: ثقةٌ مأمون.

وقالَ أبو حاتِم، عن ابن مَعِين: ما زالَ مغيرة أحفظَ منْ حَمَّاد.

وقالَ ابنُ أبي حاتِم: سألت أبي، مغيرة أحبُّ إلَيك، أو ابن شُبْرُمة في الشَّعبِي؟ فقال: جميعاً ثقتان.

وقالَ العِجْلي: مغيرة ثقةٌ فقيهُ الحديث، إلا أنَّهُ كانَ يُرسِلُ الحديثَ عن

---

(١) في المخطوط وتهذيب التهذيب وتهذيب الكمال: إبراهيم. والتعديل من ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٨/ ٢٢٨.

إبراهيم، فإذا وُقفَ، أخبرهمْ مِمَّن سَمعه، وكانَ منْ فقهاءِ أصحابِ إبراهيم، وكانَ عُثمانياً.

وقالَ الآجُرِّي: قلتُ لأبي داود: سمعَ مغيرة من مُجاهد؟ قال: نعم، ومن أبي وائل، كانَ لا يُدلِّس، سمعَ منْ إبراهيم مئةً وثمانين حديثاً.

قال: وقالَ جرير: جلستُ إلى أبـي جعفرِ الرَّازيّ، فقال: إنَّما سمعَ مغيرة من إبراهيم أربعةَ أحاديث، فلم أقلْ لهُ شيئاً.

قالَ علي: وفي كتاب جرير: عن مغيرة عن إبراهيم مئة سماع.

وقالَ النَّسَائي: مغيرة ثقة.

وقالَ ابن فُضَيْل، عن أبيه: كنَّا نجلسُ أنا ومغيرة ـ وعدَّد ناساً ـ نتذاكرُ الفقْه، فربَّمَا لم نقمْ حتَّى نسمعَ النِّداءَ لصلاةِ الفَجْر.

قالَ أبو نُعَيْم: ماتَ بعدَ مَنْصُور سنةَ اثنتين.

وقالَ أحمد بن حَنْبل: أُخبِـرْتُ أنَّهُ ماتَ سنةَ ثلاث.

وقالَ ابن نُمَيْر: ماتَ سنةَ ثلاث.

وقالَ ابنُ مَعِين: سنةَ أربع.

وقالَ العِجْلي: تُوُفِّيَ سنةَ ستٍّ وثلاثين ومئة.

قالَ جَدِّي شيخُ الإسلام والحُفَّاظ ـ رحمه الله تعالى ـ: وفيها أرَّخهُ ابنُ سعد، وقال: كانَ ثقةً كثيرَ الحديث، وأبو بكر بـن أبي شَيْبَة، وأبو بكر بـن أبي عاصم، وغيرهم.

وذكرهُ ابنُ حِبَّان في «الثقات»، وقال: كانَ مُدَلِّساً.

وقـالَ إسماعيل القاضي: ليسَ بقويٍّ فيمَـنْ لقي؛ لأنَّـهُ يُدَلِّس، فكيفَ إذا أرسَل؟.

[٥١٥] مُفَرِّجُ[١] بـنُ سَعادةَ، أبـو الفَرَج الإشْبيليُّ، المعروف بغلام أبـي عبدالله البـِرْزالِيِّ:

روى عن: مَيْمون بن ياسين، وأبي القاسم الهَوْزني، ونعمان بن عبدالله.

وأجازَ لهُ أبو مُحمَّد بن عَتَّاب.

وكانَ مُحدِّثاً حافظاً مُتقناً نبيلاً.

أخذ عنـه: أبو جعفر بـن أبي مَرْوَان، وأبو مُحمَّد بـن جَهْور، وأبو بكر بن عُبَيد.

وكانَ حيًّا في سنةِ أربعٍ وثمانين وخمس مئة.

قلت: كذا ذكرهُ الذَّهَبِـي في تاريخه، وأغفلهُ منَ التذكرة.

[٥١٦] المُفَضَّل[٢] بن غَسَّان، أبو عبد الرَّحمن الغَلاَّبي البَصْري، الحافظُ الأخباريُّ، مُصنِّفُ «التاريخ»:

سمع: ابنَ عُيَيْنَة، ويحيى القَطَّان، وابـن عُلَيَّة، ومُعَاذ بن مُعَاذ، ويزيد بن هارون، والواقدي، وخلقاً منْ طبقتهم.

ورحلَ وعُنِيَ بالحديث.

---

(١) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة ٢/ ١٩٩، الذهبي: تاريخ الإسلام (التدمري)، (ج٤١/ ٥٨١ ـ ٥٩٠)/ ٢٠٣، تاريخ الإسلام (بشار) ١٢/ ٧٩٢، ونقلت الترجمة نصًّا منه.

(٢) ابن حبان: الثقات ٩/ ١٨٤، الخطيب: تاريخ بغداد ١٣/ ١٢٤، ابن أبي يعلى: طبقات الحنابلة ١/ ٣٤١، السمعاني: الأنساب (الغلابي) ٤/ ٣٢٢، ابن عساكر: تاريخ دمشق ٦٠/ ٨٨، ابن نقطة: تكملة الإكمال ٤/ ٤٣٩، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج١٨/ ٢٤١ ـ ٢٥٠)/ ٤٩٩، ونقلت الترجمة نصًّا منه، ابـن ناصر الدين: توضيح المشتبه ٦/ ٣٩٥، ابن مفلح: المقصد الأرشد ٣/ ٣٨.

روى عنه: ابنه: أبو أُميَّة أحْوَصُ، ويعقوبُ بن شَيْبَة، وابن أبي الدُّنيا، والزُّبير بن بكَّار، والبَغَويّ، والسَّرَّاج.

وثَّقهُ الخطيب.

وتُوُفِّيَ سنةَ ستٍّ وأربعين ومئتين.

قلت: هكذا ترجمَ لهُ الذَّهَبِي في تاريخه، وأغفلهُ منَ التذكرة.

ع [٥١٧] المُفَضَّل(١) بن فَضَالة بن عُبَيد بن ثُمامةَ بن مَزيدِ بنِ نَوْفٍ، الرُّعَيْنيُّ ثُمَّ القِتْبانيُّ، أبو مُعَاويةَ المِصْريُّ قاضيها:

روى عن: يزيدَ بن أبي حبيب، ومُحمَّد بن عَجْلان، وعبدالله بن عَيَّاش القِتْباني، وعَيَّاش بن عَبَّاس القِتْباني، وعُقَيْل بن خالد الأَيْلي، ورَبيعةَ بن سَيف، وهشام بن سعد، وابن جُرَيْج، ويونس بن يزيد، وعبدالله بن سُلَيْمان الطَّويل، وغيرهم.

وعنه: ابنه: فَضَالة، والوليد بن مُسْلم، وحَسَّان بن عبدالله الواسِطي، وأبو الأَسْوَد النَّضْر بن عبد الجَبَّار، وسعيد بن عيسى بن تَلِيد، وسعيد بن زكريا الأَدَم، وزكريا بن يحيى كاتب العُمَريّ، ومُحمَّد بن عاصِم المِصْريّ، ويزيد بن خالد بن

---

(١) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٧/ ٥١٧، ابن معين: التاريخ (رواية الدوري) ٤/ ٤٣٩، البخاري: التاريخ الكبير ٧/ ٤٠٥، وكيع: أخبار القضاة ٣/ ٢٣٧، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٨/ ٣١٧، ابن حبان: الثقات ٩/ ١٨٤، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ٢/ ٧٤٠، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ٢٥٣، الباجي: التعديل والتجريح ٢/ ٧٦٢، ابن الجوزي: المنتظم ٩/ ٦٤، المِزِّي: تهذيب الكمال ٢٨/ ٤١٥، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج١٢/ ١٨١ ـ ١٩٠)/ ٤١٢، تذكرة الحفاظ ١/ ٢٥١، سير أعلام النبلاء ٨/ ١٧١، ميزان الاعتدال ٦/ ٥٠١، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٤٤، ونقلت الترجمة نصًّا منه، قضاة مصر ص٤٦٣.

مَوْهَبٍ الرَّمْلِيّ، وقُتَيبة بن سعيد، ومُحمَّد بن رُمْح، وغيرهم.

قالَ إسحاق بن مَنْصُور، عن ابن مَعِين: ثقة.

وقالَ الدُّوري، عن ابن مَعِين: رجلُ صِدْق، وكانَ إذا جاءَهُ رجلٌ قد انكسرتْ يدهُ أو رجلهُ، جبرَها، وكانَ يصنعُ الأَرْحِية[1].

وقالَ أبو زُرْعَة: لا بأسَ به.

وقالَ أبو حاتِم، وابن خِراش: صدوقٌ في الحديث.

وقالَ ابن يونس: وَلِيَ القضاءَ بِمِصْر مرَّتين، وكانَ منْ أهلِ الفَضْلِ والدِّين، ثقةً في الحديث، منْ أهلِ الوَرَع. ذكرهُ أحمدُ بن شُعَيب يوماً وأنا حاضر، فأحَسَنَ الثَّناءَ عليهِ، ووثَّقه، وقال: سمعتُ قُتَيبة بن سعيد يذكرُ عنهُ فضْلاً.

وقالَ الآجُرِّي، عن أبي داود: كانَ مُجابَ الدَّعوة، ولم يُحدِّثْ عنهُ ابنُ وَهْب؛ وذلكَ أنَّهُ قضَى عليهِ بقضيَّة.

وقالَ عبد الرَّحمن بن عبدالله بن عبد الحَكَم: أخبرني بعضُ مشايخنا: أنَّ رجلاً لقيَ المُفَضَّلَ بن فَضَالة بعدَ أنْ عُزِلَ عنِ القضَاء، فقالَ له: حَسِيبُك الله، قضيتَ عليَّ بالباطل. فقالَ له المُفَضَّل: لكنَّ الذي قضَينا لهُ يُطيبُ الثَّناء.

قالَ يحيى بن بُكَيْر: وُلِدَ سنةَ سبع ومئة، وماتَ سنةَ إحدى أو اثنتين وثمانين ومئة.

وكذا قالَ ابنُ يونس، لكنْ لم يقل: أو اثنتين.

وقالَ البُخَاري: ماتَ في شَوَّال سنةَ إحدى وثمانين.

---

(١) الرَّحَى: الحَجَر العظيم، أُنثى. والرَّحَى: معروفة التي يُطْحَنُ بها، والجمع: أَرْحٍ وأَرْحاءٌ ورُحِيٌّ ورِحِيٌّ وأَرْحِيَةٌ؛ الأَخيرة نادرة؛ قال: ودارَتِ الحَرْبُ كدَوْرِ الأَرْحِيَة. قال: وكرهها بعضهم. ابن منظور: لسان العرب ١٤/ ٣١٢.

قالَ جَدِّي شيخُ الإسلام والحُفَّاظ ـ رحمه الله تعالى ـ: وذكرهُ ابنُ حِبَّان في «الثقات».

وذكرهُ ابنُ سعد في الطبقةِ الخامسةِ منْ أهلِ مِصْر، وقال: كانَ منكرَ الحديث. [وكأنَّهُ اختلطَ عليهِ بالبَصْري][(١)].

قالَ عيسى بن حَمَّاد زُغْبَة: كانَ مُجابَ الدَّعوة، طويلَ القيامِ معَ ضعفِ بدَنِه.

م ٤ [٥١٨] مُقاتل[(٢)] بن حَيّان، النَّبَطِيُّ أبو بِسْطامٍ البَلْخيُّ الخرَّاز، مولى بكر بن وائل، وهو ابن دَوَال دُوز، ومعناه: الخرَّاز. وقيل: إنَّ ذلكَ لقبُ مُقاتل ابن سُلَيْمان:

روى عن: عمَّته: عَمْرة، وسعيد بن المُسَيِّب، وأبي بُرْدَةَ بن أبي موسى، وعِكْرِمة، وسالم بن عبدالله بن عُمر، وشَهْر بن حَوْشَب، وقَتادة، ومُسْلم بن هَيْصَم، والضَّحاك بن مُزاحم، وعُمر بن عبد العزيز، وجماعة.

وعنه: أخوه: مُصْعب بن حَيّان، وعَلْقَمة بن مَرْثَد، وشَبيب بن عبد الملك التَّميمي، وعبدالله بن المُبارَك، وبُكَيْر بن مَعْروف، وإبراهيم بن أَدْهَم، وخالد بن

---

(١) سقط من تهذيب التهذيب.

(٢) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٧/ ٣٧٤، ابن معين: التاريخ (رواية الدوري) ٤/ ٣٧٣، البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ١٣، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٨/ ٣٥٣، ابن حبان: الثقات ٧/ ٥٠٨، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ٢٧٩، ابن ماكولا: الإكمال ٢/ ١٨٦، السمعاني: الأنساب (الخراز) ٢/ ٣٣٥، ابن عساكر: تاريخ دمشق ٦٠/ ١٠١، المِزِّي: تهذيب الكمال ٢٨/ ٤٣٠، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج٩/ ١٤١ ـ ١٦٠)/ ٢٩٦، تذكرة الحفاظ ١/ ١٧٤، سير أعلام النبلاء ٦/ ٣٤٠، ميزان الاعتدال ٦/ ٥٠٣، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٤٨، ونقلت الترجمة نصًّا منه.

زياد التِّرْمذي، وحجّاج بن حَسَّانَ القَيْسي، وأبو عِصْمة نُوحُ بن أبي مريم، وهارون أبـو مُحمَّد، وعيسى بـن موسى غُنْجَـار، وعبـد الرَّحمن بـن مُحمَّد المُحَاربـي، وآخرون.

قالَ إسحاق بن مَنْصُور، عن يحيى بن مَعِين: ثقة.

وكذا قالَ أبو داود: ثقة.

وقالَ عبد السَّلام بن عَتيق: حدَّثنا مَرْوَان بن مُحمَّد: أنَّهُ ذكرَ مُقاتل بن حَيّان، فقال: ثقة.

وقالَ ابنُ أبي حاتِم، عن مُحمَّد بن سعيد المقرئ، قال: سُئِلَ عبد الرَّحمن ـ يعني: ابن الحَكَم بـن بشير بن سَلْمان ـ عنْ مُقاتل بن حَيّان، فقال: ذاكَ مُرتفعٌ مُرتفع.

وقالَ النَّسَائيّ: ليسَ بهِ بأْس.

وقالَ الدَّارَقُطْنيّ: صَالح.

وذكرهُ ابنُ حِبَّان في «الثقات».

وقالَ أحمد بن سَيَّار المَرْوَزيّ: كانَ حَيّان منْ مَوَالِي بنِي شَيْبان، وكانَ يَلِي ولايات، وكانَ مُقاتل ناسكاً فاضلاً، وهمْ أربعة أخوة: مقاتل، والحَسَن، ويزيد، ومُصْعب. ويقال: إنَّ أصلَهمْ منْ بَلْخ، وكانَ مُقاتل هربَ منْ أبي مُسْلم إلى كابُل، ودعا خلقاً إلى الإسلام فأَسْلموا.

وذكر الحَسَن بن مُسْلم: أنَّهُ ماتَ بكابُل، وأنَّ صاحبَ كابُل تَسَلَّبَ[1] عليه،

---

(١) السِّلُب ثِيابٌ سودٌ تَلْبَسُها النساءُ في المأْتَم واحدَتُها سَلَبَة. سَلَّبَتِ المرأَةُ وهي مُسَلِّبٌ: إذا كانت مُحِدًّا تَلْبَس الثِّيابَ السُّودَ للحِدادِ. تَسَلَّبت: لَبِسَتِ السِّلابَ، وهي: ثِيابُ المأْتَمِ السُّودُ. ابن منظور: لسان العرب ١/ ٤٧٢.

فقيلَ له: إنَّهُ ليسَ على دينِك! فقال: إنَّهُ كانَ رجلاً صالحاً.

قالَ جَدِّي شيخُ الإسلام والحُفَّاظِ ـ رحمه الله تعالى ـ: وقالَ ابنُ خُزَيْمة: لا أحتَجُّ به.

ونقلَ أبو الفتحِ الأَزْدِيّ: أنَّ ابنَ مَعِين ضعَّفَه.

قال: وكانَ أحمد بن حَنْبل لا يعبأُ بِمُقاتل بن سُلَيْمان، ولا بِمُقاتل بن حَيّان، ثُمَّ نقلَ عنْ وكيعٍ: أنَّهُ كذَّبه.

وقرأتُ بِخطِّ الذَّهَبِي: أحسبهُ التبسَ على أبي الفتْح، بابنِ سُلَيْمان؛ فإنَّهُ هوَ الذي كذَّبهُ وكيع.

ماتَ قبلَ الخمسين ومئة.

يُغْرِب[١].

ر م ٤ [٥١٩] مَكْحُولٌ[٢]، الشَّاميُّ أبو عبدالله، ويقال: أبو أيوبَ، ويقال: أبو مُسْلمٍ. الفقيهُ الدِّمَشْقيّ:

روى عن: النَّبِيِّ ﷺ مُرسَلاً، وعن أُبَيّ بن كَعْب، وثَوْبان، وعُبادة بن

(١) في تهذيب التهذيب: تقريباً.

(٢) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٧/ ٤٥٣، الجوزجاني: أحوال الرجال ص١٩٠، البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ٢١، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٢٩٥، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٨/ ٤٠٧، المراسيل ص٢١١، ابن حبان: الثقات ٥/ ٤٤٦، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ٢٧٥، ابن ماكولا: الإكمال ٥/ ١، ابن عساكر: تاريخ دمشق ٦٠/ ١٩٧، ابن الجوزي: الضعفاء والمتروكين ٣/ ١٣٨، المنتظم ٧/ ١٧٢، ابن خلكان: وفيات الأعيان ٥/ ٢٨٠، المِزِّي: تهذيب الكمال ٢٨/ ٤٦٤، الذهبي: تذكرة الحفاظ ١/ ١٠٧، سير أعلام النبلاء ٥/ ١٥٥، ميزان الاعتدال ٦/ ٥٠٩، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٥٨، ونقلت الترجمة نصًّا منه.

الصَّامت، وأبي هُرَيْرَة، وعائشة، وأُمِّ أَيْمَن، وأبي ثَعْلبة الخُشَنِيِّ مرسلاً ـ أيضاً ـ، وعن أنس، وواثِلة بـن الأَسْقَع، وأبـي أُمَامة، ومحمود بـن الرَّبيع، وعبدالله بـن مُحَيْريز، وعَنْبَسة بن أبي سُفيان، وجُبَيْر بن نُفَيْر، وسُلَيْمان بن يَسار، وشُرَحْبيل بن السِّمْط، وطاووس، وعِراك بـن مالك، وكَثِير بـن مُرَّة، ووَقَّاص بن رَبيعة، وأبي سَلاَّم الأَسْوَد، وأُمِّ الدَّرْداء الصغرى، وخلق.

وعنه: الأَوْزَاعيُّ، وعبد الرَّحمن بن يزيد بن جابر، وثور بن يزيد الحِمْصيّ، وسُلَيْمان بـن موسى، ويزيد بـن يزيد بـن جابر، والحجَّاج بـن أَرْطاة، وعامر بن عبد الواحد الأَحْوَل، وإسماعيل بن أُميَّة، وبُرْد بن سِنان الشَّاميّ، وزيد بن واقِد، وعبدالله بن العلاء بن زَبْر، وعِكْرِمة بن عَمَّار، ومُحمَّد بن الوليد الزُّبَيْديّ، ومُعَاوية ابن يحيى الصَّدَفيّ، ومُنير بن الزُّبير، والنُّعْمان بن المُنْذر، وهِشام بن الغَاز، ومُحمَّد ابن إسحاق، وآخرون.

ذكرهُ ابنُ سعد في الطَّبقةِ الثَّالثةِ منْ تابعي أهلِ الشَّام.

وقالَ الدُّوري، عن ابن مَعِين: قالَ أبو مُسْهِر: لم يسمعْ مَكْحول منْ عَنْبَسة ابن أبي سُفيان، ولا أدري أدركهُ أمْ لا؟.

وقالَ أبو حاتِم: قلتُ لأبي مُسْهِر: هلْ سمعَ مَكْحول منْ أحدٍ منَ الصَّحابة؟ قال: منْ أَنَس. قلت: قيل: سمعَ منْ أبي هِنْد. قال: منْ رواه؟ قلت: حَيْوة، عن أبي صَخْر، عن مَكْحول: أنَّهُ سمعَ أبا هند. فكأنَّهُ لم يلتفتْ إلى ذلك. فقلتُ له: فواثِلة بن الأَسْقَع؟ فقال: مـنْ يرويه؟ قلت: حدَّثنا أبو صالح، حدَّثني مُعَاوية بن صالح، عنِ العلاءِ بـن الحارث، عـن مَكْحول قال: دخلتُ أنا وأبو الأَزْهَر على واثِلة، فكأنَّهُ أومأَ برأسِه.

وقالَ التِّرْمذي: سمعَ مَكْحول منْ واثِلة، وأَنَس، وأبي هِنْد الدَّاري، ويقال:

إنَّهُ لم يسمعْ منْ واحدٍ منَ الصَّحابةِ إلا منهم.

وقالَ النَّسَائي: لم يسمعْ منْ عَنْبَسة.

وقالَ يحيى بن حَمْزة، عن أبي وَهْب الكَلاعِي، عن مَكْحول: عُتِقتُ بِمِصْر، فلم أدعْ بِها علماً إلا احتويتُ عليه فيما أرى، ثُمَّ أتيتُ العِراقَ والمدينةَ والشَّام، فذكرَ كذلك.

وقالَ ابنُ زَبْر، عن الزُّهْري: العلماءُ أربعة، فذكرهمْ فقال: ومَكْحول بالشَّام.

وقالَ يونس بن بُكَيْر، عن ابن إسحاق: سمعتُ مَكْحولاً يقول: طفتُ الأرضَ كلَّها في طلبِ العِلم.

وقالَ أبو مُسْهِر، عنْ سعيد بن عبد العزيز: كانَ سُلَيْمان بن موسى يقول: إذا جاءَنا العِلمُ منَ الشَّامِ عنْ مَكْحول، قبلناه.

وقال مروان بن محمد، عن سَعِيد [بن عبد العزيز: كانَ مَكْحول أفقهَ منَ الزُّهْرِيّ، ومَكْحول أفقهُ أهلِ الشَّام][1].

وقالَ أبو مُسْهر، عن سعيد: لم يكنْ في زمانِ مَكْحول أبصرُ منهُ بالفُتيا.

وقالَ عُثمان بن عطاء: كانَ مَكْحول أعجميًّا، وكلّ ما قالَ بالشَّامِ قُبِلَ منه.

وقالَ ابنُ عَمَّار: كانَ مَكْحول إمامَ أهلِ الشَّام.

وقالَ العِجْلي: تابعيٌّ ثقة.

وقالَ ابن خِراش: شاميٌّ صَدوق، وكانَ يرى القَدَر.

وقالَ مَرْوَان بن مُحمَّد عنِ الأَوْزَاعي: لم يبلغْنا أنَّ أحداً منَ التَّابعينَ تكلَّمَ في القَدَر، إلا هذينِ الرَّجلين: الحَسَن، ومَكْحول، فكشَفْنا عنْ ذلكَ، فإذا هوَ باطل.

---

(١) سقط من تهذيب التهذيب.

وقالَ أبو حاتِم: ما أعلمُ بالشَّامِ أفقهَ منْ مَكْحول.

وقالَ ابن يونس: ذُكِرَ أنَّـهُ منْ أهلِ مِصْر، ويقال: كانَ لرجلٍ منْ هُذَيْل منْ أهلِ مِصْر، فأعتقهُ، فسَكَنَ الشَّام، ويقال: كانَ مـنْ آلِ فارِس، ويقال: كانَ اسم أبيه: شهراب، وكانَ مَكْحول يُكْنَى: أبا مُسْلم، وكانَ فقيهاً عالِماً، رأى أبا أُمَامة، وأَنَساً، وسمعَ منْ واثِلَة. يقال: تُوُفِّيَ سنةَ ثماني عشرةَ ومئة.

وقالَ أبو نُعَيْم: مات سنة اثنتي عشرةَ.

وفيها أرَّخهُ دُحَيْم، وغير واحد.

وقالَ أبو مُسْهِر: ماتَ بعدَ سنةِ اثنتي عشرة.

وعنه: ماتَ سنةَ ثلاثَ عشرةَ، أو أربعَ عشرةَ.

وكذا قالَ الحَسَن بن مُحمَّد بن بكَّار بن بلال.

وقالَ سُلَيْمان بن عبد الرَّحمن: ماتَ سنةَ ثلاث عشرة.

وقالَ ابنُ سعد: ماتَ سنةَ ستَّ عشرةَ.

وعنْ عُمر بن سعيد الدِّمَشقي: سنة ثَماني عشرة.

قـالَ جَدِّي شيـخُ الإسلام والحُفَّـاظ ـ رحمـه الله تعالـى ـ: وقـعَ ذكرهُ في البُخَاري[1] ضمناً في مواضعَ مُعلَّقة، منها: عنْ أُمِّ الدَّرداء في جلستِها في التشهُّد، وجعل البُخَاري[2] في «التاريخ الصغير» من طريق ثَوْر عن مَكْحول عنها.

وقالَ ابنُ حِبَّان في «الثقات»: رُبَّمَا دلَّس.

---

(١) ٦١ بَاب سُنَّةِ الْجُلُوسِ فـي التَّشَهُّدِ: وَكَانَتْ أُمُّ الدَّرْدَاءِ تَجْلِسُ في صَلاَتِهَا جِلْسَةَ الرَّجُلِ، وَكَانَتْ فَقِيهَةً. البخاري الصحيح ١/ ٢٨٤.

(٢) البخاري: التاريخ الصغير ١/ ١٩٣

وقالَ أبو بكر البَزَّار: روى مَكْحول عنْ جماعةٍ منَ الصَّحابة، عن: عُبادة، وأُمِّ الدَّرْداءِ، وحُذَيفةَ، وأبي هُرَيْرَةَ، وجابرٍ، ولم يسمعْ منهم، وإنَّما أرسلَ عنهم، ولم يقلْ في حديثٍ عنهم: حدَّثنا.

وقد روى عن: أبي أُمَامة، وليسَ ببعيد [أنْ يكونَ سمعَ منه؛ لتأخُّرِ موته][1]، وروَى عنْ أنَس، وأدخلَ بينهُ وبينَ أنَس: موسى بنَ أنَس، ولم يقل: سمعتُ أنَساً، فتوقَّفنا في حديثهِ عنْ أنَس، وأبي أُمَامة.

وقالَ أبو حاتِم: لم يسمعْ منْ واثِلة.

وقالَ ـ أيضاً ـ: لم يرَ أبا أُمَامة.

وقالَ ـ أيضاً ـ: لم يسمعْ من مُعَاوية.

وقالَ ـ أيضاً ـ: لم يسمعْ منْ أبي ذَرّ، ولم يُدركْ شُرَيْحاً.

وقالَ أبو زُرْعَة: مَكْحول عن: أبي بكر وعُمر وعُثمان وسَعْد وأبي عُبَيدة وابن عُمر، مُرسَل.

وقالَ ابنُ أبي أخي خَيْثَمة: سمعتُ هارون بن معروف، يقول: مَكْحول لم يسمعْ من كُرَيب.

وقالَ أحمد بن حَنْبل: لم يسمعْ منْ زَيْد، إنَّما هوَ شيءٌ بلغهُ عنه.

وقالَ البُخَاري[2] في «تاريخه الأَوْسط»، و«الصغير»: سَمِعَ مِنْ: واثِلة، وأَنَس، وأبي هِنْد.

---

(١) سقط من المخطوط ومن تهذيب التهذيب، والإضافة من مغلطاي: إكمال تهذيب الكمال ١١/ ٣٥١.

(٢) البخاري: التاريخ الصغير ١/ ٢٧٢.

وقالَ الحاكم[١] في «علومه»: أكثرُ روايتِهِ عنِ الصَّحابةِ حوَالة.

وقالَ ـ أيضاً ـ فيما حكاهُ عنهُ مسعود: لم يسمعْ منْ عُقْبة بن عامر.

وقالَ أبو مُسْهِر: لا يثبتُ أنَّ مَكْحولاً سمعَ منْ أبي إدريس، ولم يرَ شُرَيْحاً.

وقالَ ابنُ سعد: قالَ بعضُ أهلِ العِلْم: كانَ مَكْحول منْ أهلِ كابُل، وكانتْ فيهِ لُكْنَة، وكانَ يقولُ بالقَدَر، وكانَ ضعيفاً في حديثِهِ وروايتِه.

وقالَ أبو داود: سألتُ أحمد: هَلْ أنكرَ أهْلُ النَّظرِ على مَكْحول شيئاً؟ قال: أنكرُوا عليهِ مُجالسةَ غَيْلان، ورَمَوْهُ به، فبَرَّأَ نفسهُ بأنْ نَحَّاه.

وقالَ الجُوزْجَاني: يُتَوَهَّمُ عليهِ القَدَر، وهوَ ينتفي عَنه.

وقالَ يحيى بن مَعِين: كانَ قَدَريًّا، ثُمَّ رجع.

ع [٥٢٠] مَكِّيُّ[٢] بن إبراهيمَ بنِ بَشِيرِ بنِ فَرْقَدٍ، وقيل: ابن فَرْقَدِ بنِ بشيرٍ، التَّمِيميُّ الحَنْظَلِيُّ، أبو السَّكن البَلْخيّ:

روى عن: الجُعَيْد بن عبد الرَّحمن، وعبدالله بن سَعيد بن أبي هِنْد، وأَيْمَن

---

(١) الحاكم: معرفة علوم الحديث ص١١١.

(٢) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٧/ ٣٧٣، البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ٧١، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٢٩٦، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٨/ ٤٤١، ابن حبان: الثقات ٧/ ٥٢٦، ابن عدي: من روى عنهم البخاري ص٢٠٩، ابن شاهين: تاريخ أسماء الثقات ص٢٣٦، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ٢/ ٧٤٢، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ٢٧٦، الخليلي: الإرشاد ١/ ٢٧٤، الخطيب: تاريخ بغداد ١٣/ ١١٥، الباجي: التعديل والتجريح ٢/ ٧٤٨، السمعاني: الأنساب (البرجمي) ١/ ٣٠٩، ابن عساكر: تاريخ دمشق ٦٠/ ٢٣٨، المِزِّي: تهذيب الكمال ٢٨/ ٤٧٦، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج١٥/ ٢١١ ـ ٢٢٠)/ ٤١٦، تذكرة الحفاظ ١/ ٣٦٥، سير أعلام النبلاء ٩/ ٥٤٩، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٦٠، ونقلت الترجمة نصًّا منه.

ابن نابِـل، ويزيدَ بن أبي عُبَيد، وبَهْز بن حَكيم، وأبي حَنيفة، ومالك، وابن جُرَيْج، وهشام بن حَسَّان، وهشامِ الدَّسْتُوائيِّ، وجعفرِ الصَّادقِ، ويعقوب بن عَطاء بن أبي رَبَاح، وهاشم بن هاشم بن عُتْبة، ويحيى بن شِبْل، وفِطْر بن خليفة، وحَنْظَلَة بن أبي سُفيان، وعبد العزيز بن أبي رَوَّاد، وغيرهم.

روى عنه: البُخَاري، وروى له هو والباقون بواسطة مُحمَّد بن عَمْرٍو البَلْخيّ، وأبي موسى مُحمَّد بن المثنَّى، ومُحمَّد بن حاتِم بن مَيْمون، وأحمد بن أبي سُرَيْج الرَّازيّ، وعبدالله بن مَخْلَد التَّميمي، وعُبَيدالله بن عُمر القَوَارِيريّ، وهارون الحَمَّال، وبُنْدارٍ، ومُجاهد بن موسى، ومُحمَّد بن إسماعيل بن عُلَيَّةَ، وإبراهيم بن يعقوب الجُوزْجَانيّ، وعبدالله بن الصَّبّاح العَطَّار، ويزيد بن سِنان القَزَّاز، وأحمد بن نصر المقرئ، وسَهْل بـن زَنْجَلة، وروى عنـه ـ أيضاً ـ حفيدُه: مُحمَّد بـن الحَسَن بن مَكِّيّ، وأحمد بن حَنْبل، وابن مَعِين، ويحيى بن يحيى النَّيْسَابوريّ، وإبراهيم بن موسى الرَّازيّ، ومُحمَّد بـن عُبيدالله بن المُنَادي، والحَسَن بـن عَرَفة، وأبو عَوْف البُزُوريّ، وإبراهيم بن مَرْزوق البَصْريّ، والذُّهْلي، ومُحمَّد بن وَضَّاح، ويعقوب ابن سُفيان، ويعقوب بن شَيْبَة، وعبد الصَّمد بن الفَضْل البَلْخيّ، وعَبَّاس بن مُحمَّد الدُّوريّ، ومُحمَّد بن يونس الكُدَيْميّ، ومُعَمَّر بـن مُحمَّد بن مُعَمَّر البَلْخيّ، وهو آخر من روى عنه، وآخرون.

قالَ الحاكم: قرأتُ بِخطِّ أبـي عَمْرٍو المُسْتَمْلِي: حدَّثنا إسحاق بن مَنْصُور المَرْوَزيّ، قال: سألتُ أحمد بن حَنْبل، عنْ مَكِّيّ بن إبراهيم؟ فقال: ثقة.

وقالَ ابنُ أبي خَيْثَمة، عنِ ابنِ مَعِين: صَالِح.

وقالَ العِجْليّ: ثقة.

وقالَ أبو حاتِم: مَحلُّهُ الصِّدْق.

وقالَ النَّسَائيّ: ليسَ بهِ بأْس.

وقالَ الدَّارَقُطْنيّ: ثقةٌ مأمون.

وقالَ عليُّ بن الحُسين بـن حِبَّان: وجدتُ فـي كتابِ أبـي بِخطِّهِ: وسألتهُ ـ يعني: ابـن مَعِين ـ عنْ حديثِ مَكِّيٍّ، عـنْ مَالك، عنْ نافع، عنِ ابنِ عُمر، في الصَّلاةِ على النَّجَاشيّ؟ فقال: هذا باطل.

وقالَ الحاكم: حدَّثنا بكر بن مُحمَّد الصَّيْرَفي، سمعتُ عبد الصَّمد بن الفَضْل يقول: سألنا مَكِّي بـن إبراهيم عنْ هذا الحديث؟ فحدَّثنا بـهِ منْ كتابهِ عنْ مالك، عن الزُّهْريّ، عنْ سعيد، عن أبي هُرَيْرَة، وقال: هكذا في كتابي.

وقالَ الخطيب: يُقال: إنَّ مَكِّيَّ بـنَ إبراهيم رواهُ بالرَّيّ، فلمَّا جـاءَ بالحَجِّ سُئِلَ عنه؟ فأَبَى أنْ يُحدِّثَ به.

وقالَ عبد الصَّمد بن الفَضْل: سمعتهُ يقول: حَجَجْتُ ستينَ حَجَّة، وتزوَّجتُ ستين امرأة، وكتبتُ عنْ سبعةَ عشرَ نفساً منَ التَّابعين، ولو علمتُ أنَّ النَّاسَ يحتاجونَ إِلَيَّ، لَمَا كتبتُ دونَ التَّابعينَ عنْ أحد.

وذكرهُ ابنُ حِبَّان في «الثقات».

وقالَ مُحمَّد بن عبد الوَهَّاب الفَرَّاء: حدَّثنا مَكِّيّ بن إبراهيم الرَّجلُ الصَّالحُ بنَيْسَابور.

وقالَ مُحمَّد بن علي بن جعفر البَلْخيّ: سألتهُ عنْ مَوْلدِه؟ فقال: سنةَ سِتٍّ وعشرينَ ومئة.

وقالَ البُخَاري: ماتَ سنةَ أربع أو خمس عشرة.

وقالَ ابنُ سَعْد: ماتَ سنةَ خمس عشرة ومئتين.

وفيها أرَّخهُ غيرُ واحد.

زادَ ابنُ سعد: في النِّصفِ منْ شَعْبان، وقد قاربَ مئةَ سنة. وكانَ قدمَ بَغْدادَ يريدُ الحَجّ، فحَجَّ ورجعَ وحدَّثَ في ذهابهِ ورجوعِه، وكانَ ثقةً ثبتاً في الحديث.

قالَ جَدِّي شيخُ الإسلام والحُفَّاظِ ـ رحمه الله تعالى ـ: وقالَ مَسْلَمة في «الصلة»: ثقة.

وقالَ الخَلِيلي: ثقةٌ متَّفقٌ عليه، وأخطأَ في حديثِهِ عنْ مالك، عنْ نافع، عنِ ابنِ عُمر، في الصَّلاةِ على النَّجَاشي، والصَّواب: عنِ الزُّهْري، عنْ سعيد، عن أبي هُرَيْرَة ـ يعنِي: كما تقدَّم ـ.

[٥٢١] مَكِّي[1] بن جابار، أبو بكرٍ الدِّيْنَوريُّ، الحافظُ الفقيه:

رحلَ وسمعَ بِمِصْر والشَّام، ولقيَ: خَلَف بن مُحمَّد الواسِطيّ، وعبدَ الغنيِّ ابنَ سعيدٍ الأَزْدِيّ، وصَدَقةَ بن الدَّلَم الدِّمَشقيّ، وجماعة.

وكتبَ الكثير، وكانَ سُفيانِيَّ[2] المذْهب.

روى عنه: عبد العزيز الكتَّانيّ، وغيثٌ الأَرْمَنازيّ، وأبو طاهر الحِنَّائِيُّ.

قالَ هِبَة الله الأكفانيُّ: كانتْ لهُ عنايةٌ جيِّدةٌ بِمعرفةِ الرِّجال، حدَّثَ بشيءٍ

---

(١) ابن ماكولا: الإكمال ٢/ ١١، ابن الأكفاني: ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ص٤٨، ابن عساكر: تاريخ دمشق ٦٠/ ٢٥٠، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج٣١/ ٤٦١ ـ ٤٨٠)/ ٢٧٣، ونقلت الترجمة نصًا منه، سير أعلام النبلاء ١٨/ ٤١٢، ابن ناصر الدين: التبيان لبديعة البيان ٢/ ١١٧٨، توضيح المشتبه ٢/ ١٢٥، ابن حجر: تبصير المنتبه ١/ ٢٣٠، ابن العماد: شذرات الذهب ٣/ ٣٣٢.

(٢) كان على مذهب سفيان الثوري. ابن الأكفاني: ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ص٤٩.

يسير، وَوَلِيَ القضَاء بدَمِيْرَة[1]، وامتنعَ بأَخَرَة منْ إسْماعِ الحديث. وكانَ الخطيبُ قـدْ طلبَ أنْ يسمعَ منـه، فأَبَى عليـه. تُوُفِّيَ فـي رَجَب، سنةَ ثَمانٍ وستين وأربـع مئة.

قلت: هكذا ترجم له الذَّهَبِي في تاريخه، وأغفله من التذكرة.

[٥٢٢] مَكِّي[2] بن عبد السَّلام بن الحُسين، الرُّمَيْلِيُّ أبو القاسم المَقْدِسيّ:

وُلِدَ سنةَ اثنتين وثلاثين وأربعِ مئة.

سمعَ مـن: مُحمَّد بـن يحيى بن سَلْوان، وعبد العزيز بـن الضَّرَّاب، وأبي إسحاق الحَبَّال، وعبد الباقي بن فارس، وأبي جعفر بن المُسْلِمة، وأبي الغنائم بن المأمون، وخلق كثير.

أخذ عنه: هِبَةُ الله الشِّيرازيّ، وعُمر الرَّوَّاسي، وغيرُهُما منْ أقرانه، وروى عنه: إسماعيل بن السَّمَرْقَنْديّ، وأبـو الحَسَن السُّلَمِيّ، وحَمْزة بن كَرَوَّس، وأبو سعد عَمَّار بن طاهر، وآخرون.

قالَ المُؤْتَمَن السَّاجي: كانَ صدوقاً مُتقناً.

---

(١) دميرة ـ بفتح أوله وكسر ثانيه ويـاء مثناة من تحت ساكنة وراء مهملة ـ: قرية كبيرة بمصر قرب دمياط. الحموي: معجم البلدان ٢/ ٤٧٢.

(٢) ابـن ماكولا: الإكمال ٤/ ٢٢٦، السمعاني: الأنساب (الرميلي) ٣/ ٩٣، ابـن عساكر: تاريـخ دمشق ٦٠/ ٢٥٤، الحموي: معجم البلدان ٣/ ٧٣، ابـن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٣/ ٤٢٠، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج٣٤/ ٤٩١ ـ ٥٠٠)/ ١٣٦، تذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٢٩، سيـر أعلام النبلاء ١٩/ ١٧٨، السبكـي: طبقات الشافعية الكبرى ٥/ ٣٣٢، الإسنـوي: طبقات الشافعيـة ١/ ٥٨٣، ابـن ناصر الدين: توضيح المشتبـه ٤/ ٢٢٦، ابـن تغري بردي: النجـوم الزاهـرة ٥/ ١٦٤، السـيوطي: طبقات الحفـاظ ص٤٤٩.

وقالَ ابنُ النَّجّار: كانَ مِنَ الحُفَّاظ، رحلَ وحصَّل، وكانَ مُفتياً في مذهبِ الشَّافعي، وشرعَ [في تأليفِ «تاريخ بيت المقدس»، وَلَمَّا دخلتِ الفرنجُ، وملكُوا بيتَ المقْدِسِ في شَعْبان سنةَ اثنتين وتسعين وأربع مئة، أسرُوا الرُّمَيْليّ، ونُودِيَ عليهِ في البلادِ ليُفَكَّ بألفِ دينار، لَمَّا عرفوا أنَّهُ منْ علماءِ المُسْلمين، فلم يفتكَّهُ أحد، فقُتِلَ صَبْراً بظاهرِ أَنْطَاكية[1].

قالَ الذَّهَبِي: وقتلُوا في بيتِ المَقْدِسِ نحواً مِنْ سبعينَ ألفاً[2]، ودامَ في أيديهِمْ تسعينَ سنة، فافتتحهُ السُّلطانُ صلاحُ الدِّين][3].

[٥٢٣] مَكِّي[4] بن عَبْدانَ بنِ مُحمَّد بن بكر بن مُسْلم بن راشد، أبو حاتِمٍ التَّميميُّ النَّيْسَابوريُّ:

روى عن: مُحمَّد بن يحيى الذُّهْليّ، ومُحمَّد بن مُنَخَّلٍ، وعبدالله بن هاشم، ومُسْلم بن الحجَّاج.

---

(١) أنطاكية ـ بتخفيف الياء ـ: مدينة عظيمة بالشام على ساحل البحر، قالوا: وكل شيء عند العرب من قبل الشام فهو أنطاكية، ويقال: ليس في أرض الإسلام ولا أرض الروم مثلها. الحميري: الروض المعطار ص٣٨.

(٢) هذا تاريخهم، وإلى اليوم لم يشبعوا من سفك دماء المسلمين، وما يفعلونه اليوم ببيت المقدس، يساعدهم إخوانهم أبناء القردة والخنازير، وما فعلوه بأرض السواد، وبالشام، يعاونهم أفراخهم من حمير الرافضة المجوس، وما يفعلونه في جميع بلاد المسلمين، خير شاهد على التحالف الثلاثي الوثيق: الصليبي واليهودي والمجوسي، أحرقهم الله تعالى بنيران حقدهم، ورد كيدهم في نحرهم، وجعل تدميرهم في تدبيرهم، وأعاد لهذه الأمة عزها وشرفها، في يوم عاجل غير آجل، وهو حسبنا ونعم الوكيل.

(٣) ما بين الحاصرتين بياض في الأصل، والتكملة من تذكرة الحفاظ.

(٤) الخليلي: الإرشاد ٣/ ٨٣٦، الخطيب: تاريخ بغداد ١٣/ ١١٩، ابن نقطة: التقييد =

روى عنه: أبو العَبَّاس بن عُقْدَة، وأبو بكر بن إسحاق، وأبو عليٍّ الحافظُ.

قالَ الحاكم: سمعتُ أبا عليٍّ يُقدِّمُ مَكِّي بن عَبْدان على أقرانه، ويقول: ليسَ فيهمْ أثبتُ منه، انتقيتُ عليهِ مَجْلساً لأصحابنا ببغداد، وفيهِ حديث لِمُحمَّد بن يحيى، أنكرتُه، فلمَّا انصرفتُ إلى نَيْسَابور، حَملَ إِلَيَّ أصلَ كتابهِ، وعرضَهُ عليَّ، فأعجبنِي ذلكَ منه.

قالَ الحاكم: سمعتُ أبا حَفْص يقول: تُوُفِّيَ أبو حاتِم الثِّقةُ في رابعِ جُمَادى الآخرة، سنةَ خمسٍ وعشرين وثلاثِ مئة.

[٥٢٤] مَكِّي[١] بن مُحمَّد بن عبد الملك، الهَمَذَانيُّ أبو مُحمَّدٍ الشَّعَّار:

منْ بيتِ الحديث.

ذكرهُ ابنُ النَّجّار فقال: كانَ حافظاً ذا فهْمٍ ثاقبٍ وإدراكٍ صَائب. وكانَ منْ أصحابِ الحافظِ أبي العلاء العَطَّار، خصِّيصاً به، مُقَدَّماً عنده.

قدِمَ بَغْداد، وحدَّثَ عن: مُحمَّد بن عليِّ بنِ كاكُويه الكاتب، وأبي الحَسَن مُحمَّد بن عبد الملك الكَرَجي، وأبي جعفرٍ مُحمَّد بن أبي عليٍّ الحافظ، وَهِبَة الله ابن أخت الطَّويل.

روى عنه: مُحمَّد بن محمود الحَرَّانيّ، وأبو الحَسَن القَطِيعيّ.

= ص٤٥٠، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج٢٤/ ٣٢١ ـ ٣٣٠)/ ١٨١، سير أعلام النبلاء ١٥/ ٧٠، ابن ناصر الدين: توضيح المشتبه ١/ ٥٨١، ابن العماد: شذرات الذهب ٢/ ٣٠٧.

(١) الذهبي: تاريخ الإسلام (التدمري)، (ج٤٠/ ٥٧١ ـ ٥٨٠)/ ١٨٨، تاريخ الإسلام (بشار) ١٢/ ٥٦٥، ونقلت الترجمة نصًّا منه.

وتُوُفِّيَ في المُحَرَّم، سنةَ خمسٍ وسبعين وخمس مئة، عن اثنتين وخمسين سنة.

قلت: هكذا ترجمَ لهُ الذَّهَبِي في تاريخه، وأغفلهُ منَ التذكرة.

ع [٥٢٥] مَنْصُورُ[١] **بن زاذان، الواسِطيُّ أبو المغيرة الثَّقَفِيُّ مولاهم:**

روى عن: أَنَس، يُقال: مُرسَل، وأبـي العالية رُفَيْع، وعطاء بن أبي رَبَاح، والحَسَن، ومُحمَّد بن سيرين، ومَيْمون بن أبي شَبيب، ومُعَاوية بن قُرَّة، وحُمَيْد ابن هِلال، وقَتادة، وعَمْرو بن دينار، والحَكَم بن عُتَيْبة، وعبد الرَّحمن بن القاسم، والوليد بن مُسْلم العَنْبَريّ، وغيرهم.

وعنه: ابنُ أخته: مُسْتلم بن سعيد الواسِطي، وحبيب بن الشَّهيد، وجرير بن حازم، وخلف بن خليفة، وهُشَيم، وأبو حَمْزة السُّكَّري، وأبو عَوَانة، وغيرهم.

قالَ عبدالله بن أحمد، عن أبيه: شيخٌ ثقة.

وقالَ ابن مَعِين، وأبو حاتِم، والنَّسَائي: ثقة.

وقالَ العِجْليّ: رجلٌ صالِحٌ متعبِّد.

---

(١) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٧/ ٣١١، البخاري: التاريخ الكبير ٧/ ٣٤٦، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٢٩٨، بحشل: تاريخ واسط ص٨٠، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٨/ ١٧٢، المراسيل ص١٩٨، ابـن حبان: الثقات ٧/ ٤٧٤، الكلاباذي: رجـال صحيح البخاري ٢/ ٧٠٩، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ٢٥٦، الباجي: التعديل والتجريح ٢/ ٧٢٠، السمعاني: الأنساب (المباركي) ٥/ ١٨٧، ابـن الجوزي: المنتظم ٧/ ٢٩١، المِزِّي: تهذيب الكمال ٢٨/ ٥٢٣، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج٨/ ١٢١ ـ ١٤٠)/ ٥٤٣، تذكرة الحفاظ ١/ ١٤١، سير أعلام النبلاء ٥/ ٤٤١، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٧٢، ونقلت الترجمة نصًّا منه.

وقالَ ابـنُ سعد: كانَ ثقـةً ثبتاً، وكـانَ سريعَ القراءة، وكـانَ يريدُ يترسَّلُ، فلا يستطيع.

وقالَ إبراهيم بن عبدالله الهَرَويّ، عن هُشَيم: لو قيلَ لِمَنْصُور بن زاذان: إنَّ مَلَكَ المَوْتِ على الباب، ما كانَ عندهُ زيادةٌ في العَمَل.

وقالَ ابنُ أبي عاصم: ماتَ سنةَ ثَمانٍ وعشرين.

وقالَ غيره: سنةَ تسع.

وقالَ يزيدُ بن هارون: ماتَ في الطَّاعُون، سنةَ إحدى وثلاثين.

قالَ جَدِّي شيخُ الإسلام والحُفَّاظ ـ رحمه الله تعالى ـ: وذكرهُ ابنُ حِبَّان في «الثقات»، وقـال: كـانَ يختمُ القُرآنَ بيـنَ الأولى والعَصْر، وكانَ مـنَ المتقشِّفين المتجرِّدين، ماتَ سنةَ تسعٍ وعشرين ومئة، انتهى.

وفيها أرَّخـهُ خليفة بـن خياط، ويحيى بـن بُكَيْر، والبُخَاري، وابـن قانع، والقَرّاب.

وكذا حكاهُ ابنُ أبي خَيْثَمة، عنِ ابنِ مَعِين.

خ م مد س [٥٢٦] مَنْصُورُ[1] بـنُ سَلَمةَ بـن عبد العزيز بـن صالح، أبـو سَلَمة الخُزَاعيُّ الحافظُ البَغْداديّ:

روى عن: عبدالله بن عُمر العُمَريِّ، ويعقوبَ بن عبدالله القُمِّيِّ، وعبد الرَّحمن

---

(١) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٧/ ٣٤٥، البخاري: التاريخ الكبير ٧/ ٣٤٨، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٨/ ١٧٣، ابن حبان: الثقات ٩/ ١٧٢، ابن شاهين: تاريخ أسماء الثقات ص٢١٨، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ٢/ ٧١٠، ابـن منجويه: رجـال مسلم ٢/ ٢٥٦، الخطيب: تاريخ بغداد ١٣/ ٧٠، الباجي: التعديل والتجريح ٢/ ٧٢٤، المِزِّي: تهذيب الكمال ٢٨/ ٥٣٠، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج١٤/ ٢٠١ ـ ٢١٠)/ ٤٠٢، =

ابن أبي المَوال، ومالك، وسُلَيْمان بن بِلال، والوليد بن المغيرة المَعافري، وحَمَّاد ابن سَلَمة، وعبد العزيز بن عبدالله بن أبي سَلَمة الماجِشون، وعبدالله بن جعفر المَخْرَمِي، وخلادّ بن سُلَيْمان، وبكر بن مُضَر، وغيرهم.

روى عنه: أحمد بن حَنْبل، ومُحمَّد بن أحمد بن أبي خَلَف، وحَجَّاج بن الشَّاعر، ومُحمَّد بن إسحاق الصَّاغانيّ، ومُحمَّد بن عبد الرَّحيم البَزَّاز، ومُحمَّد ابن عامر الأَنْطاكيّ، وأبو بكر بن أبي خَيْثَمة، وأبو أُميَّة الطَّرَسُوسيّ، وعَبَّاس بن مُحمَّد الدُّوريّ، وغيرهم.

قالَ أبو بكرٍ الأَعْيَنُ، عن أحمد: أبو سَلَمة الخُزَاعي منْ مُتثبِّتِي أهلِ بغداد.

وقالَ ابنُ أبي خَيْثَمة، عن ابن مَعِين: ثقة.

قال: وَلَمَّا رجعنا منْ عندهِ، قالَ لي: إنِّي كتبتُ اليومَ عنْ كَبْشٍ نَطَّاح.

وقالَ الدَّارَقُطْنيّ: أحدُ الثِّقاتِ الحُفَّاظِ الرُّفعَاء، الذينَ كانوا يُسْألون عنِ الرِّجال، ويُؤْخَذُ بقولهِ فيهم، أخذَ عنهُ: أحمد، وابنُ مَعِين، وغيرهُما، عِلْمَ ذلك.

وذكرهُ ابن حِبَّان في «الثقات».

قالَ البُخَاري: يقال: ماتَ سنةَ تسع، أو سبعٍ ومئتين بطَرَسُوس.

وقالَ مُطيَّن: ماتَ سنةَ تسع.

وقالَ مرَّة: سنةَ عشرٍ.

وفيها أرَّخهُ ابنُ سعد، وزاد: كانَ ثقة، سمعَ منْ غيرِ واحد، وكانَ يتَمَنَّعُ

= تذكرة الحفاظ ١/ ٣٥٩، سير أعلام النبلاء ٩/ ٥٦٠، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٧٣، ونقلت الترجمة نصًّا منه.

بالحديث، ثُمَّ حدَّثَ أيَّاماً، ثُمَّ خرجَ إلى الثَّغْر، فماتَ سنةَ عشرٍ.

وقد تقدَّمَ منْ أخبارِهِ في ترجمةِ: مُظَفَّر بن مُدْرِك، منْ ثناءِ أحمد[١]، وغيره عليه.

قالَ جَدِّي شيخُ الإسلام والحُفَّاظ ـ رحمه الله تعالى ـ: وقالَ ابنُ عَدِيّ: لا بأسَ به.

[٥٢٧] مَنْصُورُ[٢] بن سَلِيم[٣] بن مَنْصُور بن فُتُوح بن العماديَّة، الإِسْكندرانيُّ الإمام العلاَّمة المُحدِّث الحافظ الفقيه، وجيهُ الدِّين أبو المُظَفَّر الهَمْدانيُّ الأصل، مُحتسِبُ الثَّغْر:

مولدهُ في صَفَر، سنةَ سبعٍ وست مئة.

وسمعَ من: مُحمَّد بن عماد، والصَّفْراوي، وجعفرٍ الهَمْدانيّ، وطبقتهم، وفي الرِّحلةِ من: ابن رُوزْبَةَ، والقَطِيعيّ، وابن الخازن، وطبقتهم، وبِمِصْر من: عليِّ بن مُختار، وبدِمَشْق من: مُكْرَم، وبِحَمَاة من: ابنِ رَوَاحة، وبِحَلَب من: يَعيشَ النَّحْوِيِّ، وَبِحَرَّان من: حَمْدِ بن صُدَيق، وَبِمَكَّة من: أبي النُّعْمانِ التِّبْرِيزيّ، وخلائقَ بعدَّةِ بلاد.

---

(١) ابن حجر: تهذيب التهذيب ١٠/ ١٦٧

(٢) اليونيني: ذيل مرآة الزمان ٣/ ١٠٣، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٤/ ٢٥١، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج٥٠/ ٦٧١ ـ ٦٨٠)/ ١٤١، تذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٦٧، ابن ناصر الدين: التبيان لبديعة البيان ٣/ ١٤٢٩، توضيح المشتبه ٥/ ١٥٥، ابن شاكر الكتبيّ: عيون التّواريخ ٢١/ ٦٣، اليافعيّ: مرآة الجنان ٤/ ١٣١، السّبكيّ: طبقات الشّافعيّة الكبرى ٨/ ٣٧٥، الإسنوي: طبقات الشّافعيّة ٢/ ٢٢٥، الفاسيّ: ذيل التّقييد ٢/ ٢٨٥، ابن قاضي شهبة: طبقات الشّافعيّة ٢/ ١٩٣، السّيوطيّ: حسن المحاضرة ١/ ٣٥٦.

(٣) قيده ابن الصابوني: تكملة إكمال الإكمال ص٧١.

وَصَنَّفَ: «المعجم الكبير»، و«الأربعين البلدانية»، و«الدُّرَّة السَّنِيَّة في تاريخ الإِسْكندرية» في مُجلَّدين، وكتاب «بغيـة السَّاعي في الإسناد التساعي» مُجلَّدان، وكتاب «الإعلام المستفاد مـن مشايخ الشَّام» ستة أسفار، و«المستفاد مـن مشايخ بغداد» مُجلَّد، وَصَنَّفَ فـي الفقه: «المحيط فـي الجمع بيـن المهذب والوسيط» أربعة أسفار، و«تحفة الفقيه فـي غريب التنبيه»، و«وسيلة الفقيه إلى الصحيح من أقوال التنبيه»، وغير ذلك.

ودرَّسَ في بلادهِ بعدَّةِ أماكن، وكانَ إماماً كبيراً جليلاً، حافظاً فقيهاً عالِماً.

قالَ الذَّهَبِـي[1]: وعُنِي بالحديثِ وفنونهِ ورجاله، وبالفقه، وكانَ موصوفاً بالدِّيانةِ والثِّقةِ والمروءة، وكانَ مُحسِناً إلى الرَّحَّالة، لَيِّـنَ الجانب.

كتبَ عنه: الدِّمْياطيّ، والعزُّ الحُسينيّ، وسعد الدِّين الحارثيّ، وغيرهم.

ولم يخلفْ بعدهُ في الثَّغْرِ مثله.

وقالَ البِـرْزالِيّ فـي «تاريخه»: وَلِـيَ التَّدريسَ والحِسْبَةَ بثَغْـرِ الإِسْكندرية، وكانَ حافظاً حَسَنَ الطَّريقة، جميلَ السِّيرة، مُحسِناً إلى مَنْ يردُ عليهِ منْ طلبةِ العِلْم، مُفيداً حَسَنَ الأخلاق، ليِّـن الجانب.

وقالَ العِزُّ الحُسينِيّ فـي «وفياته»: كانَ فقيهاً فاضلاً مُحدِّثاً حافظاً، سمعتُ منهُ بِمِصْر فـي إحدى قدماتهِ إِلَيها، وكانَ صالِحاً خيِّـراً، حَسَـنَ الطَّريقةِ، جميـلَ السِّيرة، مُحْسِناً لِمَنْ يَردُ عليهِ مـنَ طلبةِ الحديث، مُفيداً، حَسَـنَ الأخلاقِ، ليِّـنَ الجانب.

مات في شَوَّال، سنةَ ثلاثٍ وسبعين وست مئة.

---

(١) الذهبي: تذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٦٧

ع [٥٢٨] **مَنْصُور[١] بن المُعْتمِر بـن عبدالله بن رُبَيِّعة[٢]، وقيل: المُعْتمِر ابن عَتَّاب بن فَرْقَدٍ السُّلَمِيّ، أبو عَتَّابٍ الكُوفِيّ:**

روى عن: أبي وائل، وزيد بن وَهْبٍ، وإبراهيم النَّخَعِيّ، والحَسَن البَصْريّ، ورِبْعِيِّ بن حِراشٍ، وتَميم بـن سَلَمة، وخَيْثَمة بـن عبد الرَّحمن، وذَرّ بن عبدالله المُرْهبي، وسعد بن عُبَيدة، وسعيد بن جُبَيْر، وأبي حازم الأَشْجَعِيّ، وطَلْحةَ بن مُصَرِّف، وعبدالله بن مُرَّة، ومُجاهد، وأبي الضُّحَى، والمُسَيَّب بن رافع، والمِنْهال ابن عَمْرو، وهلال بن يَساف، وأبي عُثمان التَّبَّان، وعبدالله بن يَسار الجُهَنِيّ، وعليِّ ابن الأَقْمَر، وخلق.

وعنه: أيوبُ، وحُصَيْن بن عبد الرَّحمن، والأَعْمَش، وسُلَيْمان التَّيْمِيّ، وهمْ منْ أقرانـه، والثَّوْريّ، وشُعْبـة، ومِسْعَر، وشَيْبان، وزائـدة، وزُهَيْر بـن مُعَاوية، وإسرائيـل، وعليُّ بـن صالح، ورَوْح بـن القاسم، وعَمَّار بـن رُزَيْـق، ووُهَيْب، والجَرَّاح بن مَلِيح، وأبو الأَحْوَص، وسُفيان بن عُيَيْنَة، وعَبِـيدة بن حُمَيْد، وجرير ابن عبد الحميد، وعبد العزيز بـن عبد الصَّمد العَمِّيّ، وزياد بن عبدالله البَكَّائيّ، وآخرون.

---

(١) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٦/ ٣٣٧، البخاري: التاريخ الكبير ٧/ ٣٤٦، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٢٩٩، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٨/ ١٧٧، ابن حبان: الثقات ٧/ ٤٧٣، ابن شاهين: تاريخ أسماء الثقات ص٢١٧، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ٢/ ٧٠٨، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ٢٥٤، الباجي: التعديل والتجريح ٢/ ٧٢١، ابن ماكولا: الإكمال ٤/ ٢٣، المِزِّي: تهذيب الكمال ٢٨/ ٥٤٦، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج٨/ ١٢١ ـ ١٤٠)/ ٥٤٦، تذكرة الحفاظ ١/ ١٤٢، سير أعلام النبلاء ٥/ ٤٠٢، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٧٧، ونقلت الترجمة نصًّا منه.

(٢) قيده النووي: تهذيب الأسماء ٢/ ٤١٦.

قالَ الآجُرِّي، عن أبي داود: كان مَنْصُورٌ لا يروي إلا عنْ ثقة.

وقالَ عليُّ بن المَدِيني، عن يحيى بن سعيد: قالَ سُفيان: كنتُ لا أُحدِّثُ الأَعْمَشَ عنْ أحدٍ منْ أهلِ الكُوفةِ إلا ردَّه، فإذا قلتُ: مَنْصُور. سَكَت. قلتُ ليحيى: مَنْصُور عن مُجاهد أحبُّ إِلَيك، أم ابن أبي نَجِيح؟ قال: مَنْصُور أثبت، ثُمَّ قال: ما أحد أثبت عنْ مُجاهد، وإبراهيم، من مَنْصُور.

وقالَ حجَّاج، عن شُعْبة، عن مَنْصُور[1]: ما كتبتُ حديثاً قطّ.

وقالَ عبد الرَّزّاق، عن ابن عُيَيْنَة: قالَ لي الثَّوْري: رأيتُ مَنْصُوراً، وعبدَ الكريم الجَزَري، وأيوبَ، وعَمْرو بن دينار، هؤلاءِ الأَعْيُنُ الذينَ لا يُشَكُّ فيهم.

وقالَ بِشْر بن المُفَضَّل: لقيتُ الثَّوْريَّ بِمَكَّة، فقال: ما بالكُوفةِ آمنُ على الحديثِ من مَنْصُور.

وقالَ أحمد بن سنان القَطَّان، عن ابن مهديّ: أربعةٌ بالكُوفةِ لا يُختَلَفُ في حديثِهِم، فمنِ اختلفَ عليهمْ، فهوَ يُخطِىء، ليسَ هُم، منهم: ابن المُعْتمِر.

وقالَ الأَثْرَم، عن أحمد: مَنْصُورٌ أثبتُ منْ إسماعيل بن أبي خالد.

وقالَ صالح بن أحمد: قلتُ لأبي: إنَّ قوماً يقولون: مَنْصُور أثبتُ في الزُّهْرِيِّ منْ مالك. قال: هؤلاءِ جُهَّال، مَنْصُور إذا نزلَ إلى المشايخِ اضْطرب.

وقالَ عبدالله بن أحمد: سألت أبي: منْ أثبتُ النَّاسِ في إبراهيم؟ قال: الحَكَم، ثُمَّ مَنْصُور.

وقالَ عَبَّاس، عن ابن معين: مَنْصُور أحبُّ إِلَيَّ من حبيب بن أبي ثابت، ومن عَمْرو بن مُرَّة، ومن قَتادة. قيلَ ليحيى: فأيوب؟ قال: هوَ نظيرهُ عندي.

---

(١) «ما كتبت حديثاً قط، إني كنت أحفظ». النسوي: المعرفة والتاريخ ٣/ ٢٧٥.

وقالَ عثمان الدَّارِمي: قلت ليحيى: أبو مَعْشَر أحبُّ إليكَ عنْ إبراهيم، أو مَنْصُور؟ فقال: مَنْصُور خَيْرٌ منهُ ومنْ أبيه. قلت: الأَعْمَش عن إبراهيم أحبُّ إِلَيك، أو مَنْصُور؟ قال: مَنْصُور. قلت: فالحَكَم أو مَنْصُور؟ قال: مَنْصُور. قلت: فمَنْصُور أو مغيرة؟ قال: مَنْصُور.

وقالَ ابنُ أبي خَيْثَمة: سمعتُ يحيى بن مَعِين، وأبي حاضر يقول: إذا اجتمعَ مَنْصُور والأَعْمَش، فقدِّمْ مَنْصُوراً.

وقالَ ـ أيضاً ـ: سمعتُ يحيى يقول: مَنْصُور أثبتُ من الحَكَم، ومَنْصُور منْ أثبتِ النَّاس.

وقالَ ـ أيضاً ـ: رأيتُ في كتابِ عليٍّ بن المَدِيني، وسُئِلَ: أيُّ أصحابِ إبراهيمَ أعجبُ إِلَيك؟ قال: إذا حدَّثكَ عنْ مَنْصُور ثقة، فقدْ ملأتَ يدَيكَ لا تريدُ غيره.

وقالَ عَبْدان: سمعتُ أبا حَمْزة يقول: دخلتُ إلى بغداد، فرأيتُ جميعَ منْ بِها يُثنِي على مَنْصُور.

وقالَ وكيع، عن سُفيان: إذا جاءتِ المذاكرةُ، جئنا بكُلٍّ، وإذا جاءَ التَّحصيلُ، جِئْنا بِمَنْصُور.

وقالَ عبد الرَّزّاق: حدث سُفيان، عن مَنْصُور، عن إبراهيم، عن عَلْقَمة، عن عبدالله، فقال: هذا الشَّرفُ على الكَرَاسِي.

وقالَ أبو زُرْعَة، عن إبراهيم بن موسى: أثبتُ أهلِ الكُوفةِ مَنْصُور، ثُمَّ مِسْعَر.

وقالَ ابنُ أبي حاتِم: سألتُ أبي عن مَنْصُور؟ فقال: ثقة.

قال: وسُئِلَ أبي عن الأَعْمَش، ومَنْصُور؟ فقال: الأَعْمَشُ حافظٌ يُخلِّطُ

ويُدَلِّس، ومَنْصُور أتقنُ لا يُخَلِّطُ ولا يُدَلِّس.

وقالَ العِجْليّ: كُوفِيٌّ ثقةٌ ثبتٌ في الحديث، كانَ أثبتَ أهلِ الكُوفة، وكأنَّ حديثهُ القِدْح، لا يختلفُ فيهِ أحد، مُتعبِّدٌ رجلٌ صالح، أُكْرِهَ على القضاءِ شَهْرين، وكانَ فيهِ تشيُّعٌ قليل، ولم يكنْ بغالٍ، وكانَ قدْ عَمشَ منَ البُكاء، وصامَ ستِّينَ سنةً وقامهَا، وقالتْ فتاةٌ لأبيها: يا أبة! الأُسطوانةُ التي كانتْ في دارِ مَنْصُور ما فعلتْ؟ قال: يا بُنية! ذاك مَنْصُور يصلِّي بالليلِ، فمات.

قالَ ابنُ سعد، وخَليفة، في آخرين: ماتَ سنةَ اثنتينِ وثلاثين ومئة.

ع [٥٢٩] مَهديٌّ[١] بن مَيْمونٍ، الأَزْدِيُّ المَعْوَليُّ مولاهم، أبو يحيى البَصْري:

روى عن: أبي رجاء العُطَارِديّ، وواصلٍ مولى أبي عُيَيْنَة، ومُحمَّد بن عبدالله ابن أبي يعقوب، وغَيْلان بن جَرير، ومُحمَّد بن سِيرين، وأبي الوَازع جابر بن عَمْرو، وواصل الأَحْدَب، وهشام بن عُروَة، وعِمْرانَ القصيرِ، وأبي عثمان الأنْصَاريّ، ومَطَرِ الوَرَّاق، وعَمْرِو بن مالك النُّكْريّ، وجماعة.

وعنه: هِشام بن حَسَّان، وهوَ أكبرُ منه، وابن مهديّ، ووكيع، وعليُّ بن نصر الجَهْضَميّ، وعبدالله بن بكر السَّهْميّ، والقَطَّان، وحَبَّان بن هِلال، وعَفَّان، وموسى

---

(١) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٧/ ٢٨٠، البخاري: التاريخ الكبير ٧/ ٤٢٥، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٣٠١، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٨/ ٣٣٥، ابن حبان: الثقات ٧/ ٥٠١، ابن شاهين: تاريخ أسماء الثقات ص٢٢٦، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ٢/ ٧٣٩، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ٢٨٣، الباجي: التعديل والتجريح ٢/ ٧٥٨، السمعاني: الأنساب (المعاولي) ٥/ ٣٣٥، المِزِّي: تهذيب الكمال ٢٨/ ٥٩٢، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج١١/ ١٧١ ـ ١٨٠)/ ٣٧٦، تذكرة الحفاظ ١/ ٢٤٣، سير أعلام النبلاء ٨/ ١٠، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٩٠، ونقلت الترجمة نصًّا منه.

ابن إسماعيل، والمغيرة بـن سَلَمة أبو هشامٍ المَخْزومي، وأبـو الوليد الطَّيالسِيّ، وعارم، ومُسَدَّد، وعبدالله بن مُعَاوية الجُمَحِيّ، وعبدالله بن مُحمَّد بن أسْماء، وأبو هَمَّامٍ الصَّلْتُ بن مُحمَّد الخارَكيّ، وسعيد بن مَنْصُور، والحَسَن بن الرَّبيع، وشَيْبان ابن فَرُّوخ، وعدَّة.

قالَ أبو سعيد الأَشَجّ، عن عبدالله بن إدريس: قلتُ لشُعْبة: أيّ شيءٍ تقولُ في مهدي بن مَيْمون؟ قال: ثقة.

وقالَ عبدالله بن أحمد، عنْ أبيه: ثقة، وهُوَ أحبُّ إِلَيَّ منْ سَلاَّم بن مِسْكين، وأبي الأَشْهَب، وحَوْشَب بن عَقيل.

وقالَ ابنُ مَعِين، والنَّسَائي، وابن خِراش: ثقة.

وقالَ ابنُ سعد، عنِ ابنِ عائشة: كانَ كُرْدياً، وكانَ ثقة.

وذكرهُ ابنُ حِبَّان فـي «الثقات»، وقال: ماتَ سنـةَ إحدى أو اثنتين وسبعين ومئة.

وقالَ مُحمَّد بن مَحْبوب، وغيره: ماتَ سنةَ اثنتين وسبعين.

قالَ جَدِّي شيخُ الإسلام والحُفَّاظِ ـ رحمه الله تعالى ـ: وقالَ العِجْليّ: بَصْريٌّ ثقة.

[٥٣٠] مَهِيبُ[1] بنُ سُلَيْم [بن مُجاهد بن بَعِيش، أبو حَسَّان][2] البُخَاريُّ:

روى عن: البُخَاريّ، وعبدالله بن أحمد بن حَنْبل.

---

(١) الخليلي: الإرشاد ٣/ ٩٧٣، ابن ماكولا: الإكمال ٧/ ٣٣١، ابن ناصر الدين: توضيح المشتبه ٩/ ٢٤٣، ابن حجر: تبصير المنتبه ٤/ ١٤٩٦

(٢) بياض بالأصل، والتكملة من الإكمال.

روى عنه: [أبو عُبَيدة أحمدُ بن عُروَةَ السُّلَمِيّ، وغيره][(١)].

وآخرُ مَنْ حدَّثَ عنه: إسماعيل بن مُحمَّد الصغدي.

قالَ الخَلِيلي: ثقةٌ متَّفقٌ عليه، أكثرَ عن: مُحمَّد بن إسماعيل البُخَاريّ، روى عنه: «المبسوط»، وغيره.

[٥٣١] المُؤْتَمَن[(٢)] بن أحمدَ بن عليٍّ بن الحُسين، السَّاجيُّ الإمامُ، أحد الحُفَّاظ المتقنين الثِّقات، المتورِّعين الأثبات، أبو نَصْر:

مولدهُ في صَفَر، سنةَ خمسٍ وأربعين وأربع مئة.

وسمع من: أبي الحُسين بن النَّقُّور، وعبد العزيز بن عليٍّ الأَنْماطيّ، وأبي القاسم بن البُسْرِيّ، وإسماعيل بن مَسْعَدة، وعبدالله بن الحَسَن الخَلَّال، وأبي عَمْرو بنِ مَنْدَه، وأبي بكرِ الخطيب، ومحمود بن القاسم الأَزْدِيّ، وجماعة سواهم.

وتفقَّهَ في صباهُ على الشَّيْخِ أبي إسحاق الشِّيرازيّ، وكانَ الشَّيْخُ يخبرهُ ويداعبهُ ويقولُ فيه:

وشَيْخُنا الشَّيْخُ أبو نَصْرِ ... لا زَالَ في عِزٍّ وفي نَصْرِ

---

(١) بياض بالأصل، والتكملة من الإكمال.

(٢) ابن عساكر: تاريخ دمشق ٦٠/ ٣٨٣، ابن الجوزي: المنتظم ١٧/ ١٣٨، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٤/ ١٨، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج٣٥/ ٥٠١ ـ ٥٢٠)/ ١٩١، تذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٤٦، سير أعلام النبلاء ١٩/ ٣٠٨، ميزان الاعتدال ٦/ ٥٣٤، ابن الدمياطي: المستفاد ٢٣٤، السبكي: طبقات الشافعية الكبرى ٧/ ٣٠٨، الإسنوي: طبقات الشافعية ٢/ ٢٢٥، ابن كثير: البداية والنهاية ١٢/ ١٧٨، ابن ناصر الدين: توضيح المشتبه ٨/ ٣٠٢، ابن حجر: لسان الميزان ٦/ ١٠٩، السيوطي: طبقات الحفاظ ص٤٥٣، ابن العماد: شذرات الذهب ٤/ ٢٠.

وكتبَ «الشَّامل» عن أبي نصر بن الصَّبَّاغ، ثُمَّ خرجَ إلى الشَّام، وأقامَ بالقُدْسِ زَمَاناً، ثُمَّ رجعَ إلى بغداد.

ذكرهُ ابنُ عساكر في «تاريخه»، وقال: كانَ حافظاً مُتقناً ثقة.

وذكرهُ ابنُ السَّمْعاني وقال: أحدُ حُفَّاظِ الحديث، كانتْ لهُ معرفةٌ ثاقبةٌ بالحديث، حَسَن القراءةِ، مليح الخطِّ صحيحه، نقلَ الكثيرَ بِخطِّهِ، وكانَ ثقةً صدوقاً ورعاً.

روى عنه: أبو الفتح سالم بن عبدالله العُمَريّ، وسعد الخير الأنْصَاريّ، وغيرهما.

وتكلَّم فيه عليه خيراً.

ماتَ في صَفَر، سنةَ سبعٍ وخمسٍ مئة.

[٥٣٢] موسى(١) بنُ إسحاقَ بنِ موسى، الأنْصَاريُّ الخَطْمِيُّ أبو بكرٍ الفقيهُ قاضي نيْسَابورَ ثُمَّ الأَهْوازِ، ابنُ أبي موسى الخَطْمِيّ:

كانَ فقيهاً شافعيًّا، وَلِيَ قضَاءَ نَيْسَابور ثُمَّ الأهواز.

قرأَ القُرْآنَ على قالون، وهوَ خاتمةُ أصحابه.

---

(١) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٨/ ١٣٥، الخطيب: تاريخ بغداد ١٣/ ٥٢، السمعاني: الأنساب (الخطمي) ٢/ ٣٨٣، ابن عساكر: تاريخ دمشق ٦٠/ ٣٩١، ابن الجوزي: المنتظم ١٢/ ٤٠٣، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٣٨٣، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج٢٢/ ٢٩١ ـ ٣٠٠)/ ٣١٣، تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٦٨، سير أعلام النبلاء ١٣/ ٥٧٩، العبر ٢/ ١١٥، السبكي: طبقات الشافعية الكبرى ٢/ ٣٤٥، ابن كثير: البداية والنهاية ١١/ ١١١، السيوطي: طبقات الحفاظ ص٢٩٥، ابن العماد: شذرات الذهب ٢/ ٢٢٦.

وسمع منه، ومن: أحمد بن يونس، وعلي بن الجَعْد، وغيرهم.

روى عنه: ابنُ قانع، وحَبيب القَزَّاز، وأبو مُحمَّد بن ماسي، وآخرون.

قالَ ابنُ أبي حاتِم: كتبتُ عنه، وهوَ ثقةٌ صَدوق.

وقالَ ابنُ كامل: كانَ فصيحاً كثيرَ السَّماعِ مَحموداً، ينتحلُ مذهبَ الشَّافعي.

وقالَ أحمد بن موسى: سمعتُ أبي يقول: سمعتُ مِنْ أبي كُرَيب ثلاث مئة ألف حديث.

وقالَ ابنُ المُنَادي: بلغنِي أنَّهُ أقرأَ النَّاسَ القُرْآنَ، ولهُ ثَماني عشرةَ سنةً.

وقيل: إنَّ المعتضدَ أوصَى وزيرَهُ بالقاضِيَيْنِ: إسماعيلَ بن إسحاق، وموسى ابن إسحاق، وقال: بِهما يُدفَعُ عنْ أهْلِ الأَرْض.

ماتَ بالأَهْواز، سنةَ سبعٍ وتسعين ومئتين، ولهُ قريبٌ منْ مئة سنة.

ع [٥٣٣] موسى[١] بن إسْماعيل، المِنْقَريُّ مولاهم أبو سَلَمَةَ التَّبوذَكِيُّ البَصْريّ:

روى عن: جَرير بن حازم، ومهديِّ بن مَيْمون، وهُنَيْد بن القاسم، ومُبَارَك ابن فَضَالة، وأبانَ العَطَّارِ، وهَمَّام بن يحيى، ووُهَيْب بن خالد، وأبي هِلالٍ الرَّاسِبيِّ، ويزيدَ بن إبراهيم التُّسْتَرِيّ، وقَيْس بن الرَّبيع، وحَمَّاد بن سَلَمة، وجُوَيْرِيَة

(١) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٧/ ٣٠٦، البخاري: التاريخ الصغير ٢/ ٣٤٩، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٣٠٣، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٨/ ١٣٦، ابن حبان: الثقات ٩/ ١٦٠، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ٢/ ٦٩٩، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ٢٦٠، الباجي: التعديل والتجريح ٢/ ٧٠٥، المِزِّي: تهذيب الكمال ٢٩/ ٢١، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج١٦/ ٢٢١ ـ ٢٣٠)/ ٤١٤، تذكرة الحفاظ ١/ ٣٩٤، سير أعلام النبلاء ١٠/ ٣٦٠، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٩٦، ونقلت الترجمة نصًّا منه.

ابن أسماء، وبكَّار بن عبد العزيز بن أبي بَكْرَة، وداود بن أبي الفُرَات، وسُلَيْمان بن المغيرة، وسَلاَّم بـن أبي مُطيع، وعبد العزيز الماجِشون، وعبد الواحد بن زياد، وعَمْرو بن يحيى السَّعيديّ، وهارون بن موسى النَّحْوِيّ، وعبد العزيز بن مُسْلم، وعبد الوارث بن سعيد، وأبي عَوَانة، ومُعْتمِر بن سُلَيْمان، وخلق.

روى عنه: البُخَاري، وأبو داود، وروى الباقون عنه بواسطة الحَسَن بن عليٍّ الخَلاَّلِ، والذُّهْليّ، وأحمد بن الحَسَن التِّرْمذيّ، وعُبَيدالله بن فَضَالة، وعبد الرَّحمن ابن عبد الوَهَّاب العَمِّيّ، وابن ابنته: أبو بكر أحمد بن عَمْرو بن أبي عاصم النَّبِيِّل، ويحيى بن مَعِين، وأحمد بـن مَنْصُور الرَّمَادي، وأبو زُرْعَة، وأبو حاتِم، وعَبَّاسٌ الدُّوريّ، ومُحمَّد بـن يحيى بـن الضُّرَيْس، وأبو الأَحْوَص العُكْبَريّ، ومُحمَّد بن غالبٍ تَمْتامٌ، والعَبَّاس بن الفَضْل الأَسْفاطيّ، وآخرون.

قالَ عَبَّاسٌ الدُّوري، عنِ ابنِ مَعِين: ما جلستُ إلى شيخٍ إلا هابِنِي، أو عرفَ لي، ما خَلا هذا التَّبوذَكِيِّ. قال: وعددتُ ليحيَى ما كتبنا عنه، خمسةً وثلاثينَ ألفَ حديث.

وقالَ الحُسين بن الحَسَن الرَّازيّ، عنِ ابنِ مَعِين: ثقةٌ مأمون.

وقالَ أبـو حاتِم: سمعتُ ابـنَ مَعِين، وأثنَى على أبـي سَلَمة، فقـال: كانَ كَيِّساً، وكانَ الحجَّاج بن منهال رجلاً صالحاً، وأبو سَلَمة أتقنُهما.

قالَ أبو حاتِم: سمعتُ أبا الوليد الطَّيالسِيّ، يقول: موسى بن إسماعيل ثقةٌ صَدوق. قال: وقالَ ابـنُ المَدِيني: مَنْ لا يكتب عـن أبي سَلَمة، كتبَ عنْ رجلٍ عنه.

وقالَ ابنُ أبي حاتِم: سألتُ أبي عنـه؟ فقال: ثقة، كانَ أيقظَ منَ الحجَّاج، ولا أعلمُ أحداً مِمَّن أدركناه أحَسَنَ حديثاً من أبي سَلَمة.

وقالَ ابنُ سعد : كانَ ثقة، كثيرَ الحديث.

وذكرهُ ابنُ حِبَّان في «الثقات»، وقال : كانَ منَ المتقنين.

ويُروَى : أنَّ ابنَ مَعِين قالَ لـه في حديث : لم أجدهُ فـي صدرِ كتابك، إنَّما وجدتهُ على ظهره، فاحلفْ لي أنَّكَ سَمعتَـه. قال : فحلفَ لـه، وقالَ بعدَ ذلك : والله! لا كلَّمْتُكَ أبداً.

قالَ البُخَاريّ : ماتَ سنةَ ثلاثٍ وعشرينَ ومئتين.

وقالَ أبو حاتِم بـن اللَّيث : كانَ قـدْ رأى سعيدَ بن أبـي عَرُوبة، وحفظَ عنهُ مسائل، ماتَ سنةَ ثلاث.

وكذا أرَّخهُ ابنُ سعد.

قالَ جَدِّي شيخُ الإسلام والحُفَّاظ ـ رحمه الله تعالى ـ: آخرُ منْ حدَّثَ عنهُ أبو خليفة : الفَضْلُ بنُ الحُباب الجُمَحِيّ.

وقالَ العِجْليّ : بَصْريٌّ ثقة.

وقالَ ابنُ خِراش : تكلَّمَ النَّاسُ فيه، وهوَ صَدوق.

م د س ق [٥٣٤] موسـى[1] بـنُ داودَ، الضَّبِّيُّ أبـو عبـدالله الطَّرَسُوسيُّ الخُلْقانيُّ، الفقيه، كُوفِيُّ الأَصْلِ سَكَنَ بغداد :

روى عن : جَرير بن حازم، ومُبَارَك بـن فَضَالة، ونافع بن عُمر الجُمَحِيّ،

---

(١) ابن سعد : الطبقات الكبرى ٧/ ٣٤٥، البخاري : التاريخ الكبير ٧/ ٢٨٣، العجلي : معرفة الثقات ٢/ ٣٠٣، ابن أبي حاتم : الجرح والتعديل ٨/ ١٤١، ابن حبان : الثقات ٩/ ١٦٠، ابـن منجويه : رجال مسـلم ٢/ ٢٦١، الخطيـب : تاريخ بغـداد ١٣/ ٣٣، السمعانـي : الأنساب (الخلقاني) ٢/ ٣٩٠، المِزِّي : تهذيب الكمال ٢٩/ ٥٧، الذهبي : تاريخ الإسلام (ج١٥/ ٢١١ ـ ٢٢٠)/ ٤٢١، تذكرة الحفاظ ١/ ٣٧٨، سير أعلام النبلاء ١٠/ ١٣٦، =

ويزيدَ بن إبراهيمَ التُّسْتَرِيِّ، ومالك، والثَّوْري، وشُعْبة، وسُلَيْمان بن بلال، وقَيْس ابـن الرَّبيع، ومُحمَّد بـن مُسْلـمٍ الطَّائِفيِّ، ومُسْلم بـن خالد الزَّنْجِـيِّ، وأبـي بكر المَدِيني، وزُهَيْر بن مُعَاوية، وجعفر بـن زياد الأَحْمَر، وحَمَّاد بن سَلَمة، وسَلاَّم ابن مِسْكين، وعبد العزيز بن أبي سَلَمة الماجِشون، وأبي مَعْشَر المَدَنِي، وهُشَيم، وأبي الأَحْوَص، وجماعة.

وعنه: مُحمَّد بن أحمد بن أبي خلف، وعلي بن المَدِيني، وأحمد بن حَنْبل، وحجَّاج بـن الشَّاعر، وأبو موسى، ومُحمَّد بـن مَعْمَر البَحْرانِيّ، وزيد بـن أَخْزم الطَّائيّ، ومُحمَّد بن يحيى بن عبد الكريم الأَزْدِيّ، وعيسى بن يونس الطَّرَسُوسيّ، وعَمْرو بن مَنْصُور النَّسَائيّ، ومُحمَّد بـن عبد الجبَّار الهَمْدانيّ، ومُحمَّد بن يحيى الذُّهْليّ، وأحمد بـن سُلَيْمان الرُّهَاويّ، وإبراهيم بـن يعقوب الجُوزْجَانيّ، وأبـو الأَحْوَص العُكْبَرِيّ، وبشر بن موسى، وآخرون.

قالَ ابنُ نُمَيْر: ثقة.

وقالَ ابنُ سعد: كانَ ثقةً صاحبَ حديث، وَلِيَ قضَاءَ طَرَسُوس إلى أنْ ماتَ بِها.

وقالَ ابـنُ عَمَّار المَوْصِلي: كانَ قاضـيَ المِصِّيصَـة، وكـانَ زاهداً صاحبَ حديث، ثقة.

وقالَ العِجْليّ: كُوفِيٌّ ثقة.

وقالَ أبو حاتِم: شيخٌ في حديثهِ اضْطِراب.

وقالَ الدَّارَقُطْني: كانَ مُصنِّفاً مُكثراً مأموناً، وَوَلِيَ قضاءَ الثُّغور، فحُمِدَ فيها.

= ميزان الاعتدال ٦/ ٥٤٠، مغلطاي: إكمال تهذيب الكمال ١٢/ ١٤، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١٠/ ٣٠٥، ونقلت الترجمة نصًّا منه.

وذكرهُ ابنُ حِبَّان في «الثقات».

وقالَ ابنُ سعد: ماتَ سنةَ سبعَ عشرةَ.

وقالَ مُطيَّن: ماتَ سنةَ ستَّ عشرةَ، أو سبعَ عشرةَ ومئتين.

روى له مُسْلم(١) حديثَ أبي سعيد في الشَّكِّ في الصَّلاةِ فقط.

واستشهد به التِّرْمذي(٢) في حديث في صيام التطوع.

قالَ جَدِّي شيخُ الإسلام والحُفَّاظ ـ رحمه الله تعالى ـ: [وذكرَ الدَّارَقُطْنِيُّ أنَّ البُخَاريَّ أرادهُ بقولهِ في حديث الكسوف(٣): رواهُ موسى، عن مبارك،

---

(١) ٥٧١ وحدثني محمد بن أَحْمَدَ بن أبي خَلَفٍ، حدثنا مُوسَى بن دَاوُدَ، حدثنا سُلَيْمَانُ ابن بِلاَلٍ، عن زَيْدِ بن أَسْلَمَ، عن عَطَاءِ بن يَسَارٍ، عن أبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قال: قال رسول اللهِ ﷺ: «إذا شَكَّ أحدكم في صَلاَتِهِ، فلم يَدْرِ كَمْ صلى ثَلاَثاً أَمْ أَرْبَعاً، فَلْيَطْرَحِ الشَّكَّ، وَلْيَبْنِ على ما اسْتَيْقَنَ، ثُمَّ يَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ قبل أَنْ يُسَلِّمَ؛ فَإِنْ كان صلى خَمْساً، شَفَعْنَ له صَلاَتَهُ، وَإِنْ كانَ صَلَّى إِتْمَاماً لِأَرْبَعٍ، كَانَتَا تَرْغِيماً لِلشَّيْطَانِ». مسلم: الصحيح ١/ ٤٠٠.

(٢) ٧٨٩ حدثنا بِشْرُ بن مُعَاذٍ الْعَقَدِيُّ الْبَصْرِيُّ، حدثنا أَيُّوبُ بن وَاقِدٍ الْكُوفِيُّ، عن هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عن أبيه، عن عَائِشَةَ قالت: قال رسول اللهِ ﷺ: «من نزَلَ على قَوْمٍ فلا يَصُومَنَّ تَطَوُّعاً إلا بِإِذْنِهِمْ».

قال أبو عِيسَى: هذا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ، لاَ نَعْرِفُ أَحَداً من الثِّقَاتِ رَوَى هذا الحديث عن هِشَامِ ابن عُرْوَةَ، وقد رَوَى مُوسَى بن دَاوُدَ، عن أبي بَكْرٍ الْمَدَنِيِّ، عن هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عن أبيه، عن عَائِشَةَ، عن النبي ﷺ، نَحْواً من هذا.

قال أبو عِيسَى: وَهَذَا حَدِيثٌ ضَعِيفٌ ـ أَيْضاً ـ، وأبو بَكْرٍ ضَعِيفٌ عِنْدَ أَهْلِ الحديث، وأبو بَكْرٍ الْمَدَنِيُّ الذي رَوَى عن جَابِرِ بن عبداللهِ، اسْمُهُ: الْفَضْلُ بن مُبَشِّرٍ، وهو أَوْثَقُ من هذا وَأَقْدَمُ. الترمذي: السنن ٣/ ١٥٦

(٣) ١٠٠١ حدثنا قُتَيْبَةُ بن سَعِيدٍ، قال: حدثنا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عن يُونُسَ، عن الْحَسَنِ، عن أبي بَكْرَةَ، قال: قال رسول اللهِ ﷺ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ من آيَاتِ اللهِ، لاَ يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ =

عـن الحسن، ولـهُ أنَّهُ لغيـره][1].

وذكرَ الحافظُ[2]: أنَّهُ كانَ فصيحاً خطيباً فاضلاً.

[٥٣٥] موسى[3] بن سَهْل، أبو عِمْران الجَوْنيُّ، نزيل بغداد:

سمع: عبدَ الواحد بنَ غِياث، ومُحمَّدَ بن رُمْح، وطالوتَ بن عَبَّاد، وهشامَ ابن عَمَّار، وطبقتهم.

روى عنـه: دَعْلجُ بـن أحمدَ، وأبـو الحُسين بـن المُظَفَّر، وعليُّ بـن عُمر السُّكَّري، وأبو بكر بن المقرئ، وآخرون.

وَثَّقَهُ الدَّارَقُطْنيّ.

ماتَ في رَجَب، سنةَ سبعٍ وثلاثِ مئة[4].

= أَحَدٍ، وَلَكِنَّ الله تَعَالَى يُخَوِّفُ بِهما عِبَادَهُ».

وقال أبو عَبْدالله: لم يذكر عبد الْوَارِثِ، وَشُعْبَةُ، وَخَالِدُ بـن عبدالله، وَحَمَّادُ بن سَلَمَةَ، عن يُونُسَ: «يُخَوِّفُ بِهما عِبَادَهُ». وَتَابَعَـهُ مُوسَى، عن مُبَارَكٍ، عـن الْحَسَنِ. البخاري: الصحيح ١/ ٣٥٦.

(١) سقط من تهذيب التهذيب.

(٢) في تهذيب التهذيب: الجاحظ.

(٣) الخطيب: تاريخ بغداد ١٣/ ٥٦، السمعاني: الأنساب (الجوني) ٢/ ١٢٥، ابن عساكر: تاريخ دمشق ٦٠/ ٤١١، المزي: تهذيب الكمال ٣٤/ ١٣٧، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٤٨٠، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج٢٣/ ٣٠١ ـ ٣٢٠)/ ٢٢٤، تذكرة الحفـاظ ٢/ ٧٦٣، سير أعلام النبـلاء ١٤/ ٢٦١، ابـن ناصر الديـن: توضيح المشتبـه ٢/ ٥٤٠، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١٢/ ٢٠٤، السيوطي: طبقات الحفاظ ص٣٢٣، ابن العماد: شذرات الذهب ٢/ ٢٥١.

(٤) اختل منهج السبط ـ رحمه الله تعالى ـ، فلم ينقل من جده، برغم أنه ترجم له.

[٥٣٦] موسى[١] بنُ العَبَّاس، أبو عِمْرانَ الجُوَيْنيُّ، صاحب «المسند الصحيح» على هيئة صحيحِ مُسْلم:

سمع: عبدَالله بن هاشم، وأحمد بن الأَزْهَر، ومُحمَّد بن يحيى الذُّهْليَّ، وأحمد بن يوسف السُّلَمِيّ، ويونسَ بن عبد الأَعْلى، وأحمد بن مَنْصُورٍ الرَّمَاديّ، وطبقتهم.

روى عنه: الحَسَن بن سُفيان معَ تقدُّمه، وأبو عليٍّ الحافظ، وأبو سَهْلٍ الصُّعْلُوكيّ، وأبو أحمد الحاكم، وأبو مُحمَّد المَخْلَدي، وآخرون.

قالَ الذَّهَبِي: وكانَ منْ نُبَلاءِ المُحدِّثين.

قالَ أبو عبدالله الحاكم: هوَ حَسَنُ الحديثِ بمرَّة. صنَّفَ على كتاب مُسْلم، وصحبَ أبا زكريا الأَعْرَجَ، وسمعتُ الحَسَن بن أحمد يقول: كانَ أبو عِمْران الجُوَيْنيُّ في دارِنا، وكانَ يقومُ اللَّيلَ ويصلِّي ويبكي طَويلاً.

ماتَ بِجُوَيْن، سنةَ ثلاثٍ وعشرين.

ع [٥٣٧] موسى[٢] بن عُقْبَةَ بنِ أبي عَيَّاش، الأَسَديُّ مولى آل الزُّبير، ويقال: مولى أُمِّ خالدٍ بنتِ سعيد بن العاص، زوجِ الزُّبير:

أدركَ ابنَ عُمر، وغيره.

---

(١) ابن ماكولا: الإكمال ٣/ ٢٦٧، السمعاني: الأنساب (الجويني) ٢/ ١٢٩، ابن عساكر: تاريخ دمشق ٦٠/ ٤٤١، الحموي: معجم البلدان ٢/ ١٩٢، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٥٢٥، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج٢٤/ ٣٢١ ـ ٣٣٠)/ ١٣٩، تذكرة الحفاظ ٣/ ٨١٨، ونقلت الترجمة نصًّا منه، سير أعلام النبلاء ١٥/ ٢٣٥، ابن ناصر الدين: التبيان لبديعة البيان ٢/ ٩٣٧، السيوطي: طبقات الحفاظ ص٣٤٢، ابن العماد: شذرات الذهب ٢/ ٣٠٠.

(٢) ابن سعد: الطبقات الكبرى (القسم المتمم) ص٣٤٠، البخاري: التاريخ الكبير ٧/ ٢٩٢، =

روى عـن: أُمِّ خالد ولها صُحْبـة، وجَدِّهِ لأُمِّـه: أبـي حَبيبة مولى الزُّبيـر، وحَمْزة، وسالم: ابنَي عبدالله بـن عُمر، وسالم أبي الغَيْث، والأَعْرَج، ونافع بن جُبَيْر بـن مُطْعِم، وأبي سَلَمة بـن عبد الرَّحمن، ونافع مولى ابـن عُمر، وكُرَيب، وعِكْرِمة، ومُحمَّد بـن المُنْكَدِر، ومُحمَّد بـن يحيى بن حَبَّان، وعُروَة بن الزُّبير، وعبدالله بن دينار، وحَكيم بن أبي حُرَّة، والزُّهْريِّ، وعبدالله بنُ الفَضْل الهاشِمِيّ، وطائفة.

وعنه: ابنُ أخيه: إسماعيلُ بن إبراهيمَ بن عُقْبة، وبُكَيْرُ بن الأَشَجّ، وهوَ منْ أقرانه، ويحيى بـن سعيد الأنْصَاريُّ، ومالك، ومُحمَّد، وإسماعيل: ابنا جعفر، ووُهَيْب بـن خالد، والسُّفيانان، وسُلَيْمان بـن بِلال، وابن جُرَيْج، والدَّرَاوَرديُّ، وحَفْص بن مَيْسَرة، وإبراهيم بـن طَهْمان، وابن المُبَارَك، ومُحمَّد بن فُلَيح، وأبو قُرَّة موسى بـن طارق، وأبو ضَمْرَة أَنَس بـن عِيَاض، وأبو بدر شُجَاع بـن الوليد، وآخرون.

قالَ ابنُ سعد: كانَ ثقةً ثبتاً كثيرَ الحديث.

وقالَ في موضعٍ آخر: كانَ ثقةً قليلَ الحديث.

وقالَ إبراهيم بـن المُنْذر، عن مَعْن بـن عيسى: كانَ مالكٌ يقـول: عليكمْ بِمغازي موسى بن عُقْبة؛ فإنَّهُ ثقة.

= العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٣٠٥، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٨/ ١٥٤، ابن حبان: الثقات ٥/ ٤٠٤، ابن شاهين: تاريخ أسماء الثقات ص٢٢٠، الكلاباذي: رجال صحيح البخـاري ٢/ ٦٩٧، ابـن منجويـه: رجال مسـلم ٢/ ٢٦٣، المِـزِّي: تهذيـب الكمـال ٢٩/ ١١٥، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج٩/ ١٤١ ـ ١٦٠)/ ٢٩٩، تذكرة الحفاظ ١/ ١٤٨، سـير أعلام النبلاء ٦/ ١١٤، ابـن حجر: تهذيب التهذيب ١٠/ ٣٢١، ونقلت الترجمة نصًا منه.

وفي روايةٍ أخرى عنه: عليكمْ بِمَغازي الرَّجلِ الصَّالح موسى بن عُقْبة؛ فإنَّها أَصَحُّ المغَازي.

وفي رواية: فإنَّهُ رجلٌ ثقةٌ طلبها على كبَرِ السِّنّ، ولم يُكَثِّرْ كمَا كثَّرَ غيرُه.

وفي رواية: مَنْ كانَ في كتابِ موسى قدْ شَهِدَ بَدْراً، فقدْ شَهِدَها، ومنْ لم يكنْ فيهِ، فلم يشْهدْها.

وقالَ إبراهيم بن المُنْذر ـ أيضاً ـ، عن مُحمَّد بن طَلْحة بن الطَّويل قال: ولم يكنْ بالمدينةِ أعلمُ بالمغازي منه[1].

قال: كانَ شُرَحْبيل أبو سعد عالِماً بالمغازي، فاتَّهموهُ أنْ يكونَ يُدخلُ فيهمْ مَنْ لم يشهدْ بدْراً، ومنْ قُتِلَ يومَ أُحُد، ومنْ لم يكنْ منهم، وكانَ قد احتاجَ، فسقطَ عندَ النَّاس، فسمعَ بذلكَ موسى بن عُقْبة، فقال: وإنَّ النَّاسَ قدِ اجْترؤُوا على هذا، فدبَّ على كبَرِ السِّنّ، وقيَّدَ مَنْ شهدَ بَدْراً وأُحُداً، ومنْ هاجرَ إلى أرضِ الحَبَشَةِ والمدينة، وكتبَ ذلك.

وقالَ أبو بكر بن أبي خَيْثَمة: كانَ ابنُ مَعِين يقول: كتابُ موسى بن عُقْبة، عن الزُّهْري، منْ أصَحِّ هذهِ الكُتب.

وقالَ عبدالله بن أحمد، عن أبيه: ثقة.

وكذا قالَ الدُّوريّ، وغيرُ واحد، عنِ ابنِ مَعِين.

وكذا قالَ العِجْليّ، والنَّسَائيّ.

وقالَ المُفَضَّل الغَلاَّبيّ، عن ابن مَعِين: ثقة، كانوا يقولون: في روايتهِ عن نافع شيء.

---

(١) يعني: شُرَحْبيل أبا سعد. ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ١/ ٣٧، ابن عدي: الكامل ٤/ ٤١، ابن عساكر: تاريخ دمشق ٦٠/ ٤٦٤.

قال: وسمعتُ ابنَ مَعِين يضعِّفهُ بعضَ شيء.

وقالَ إبراهيم بن الجُنَيد، عنِ ابن مَعِين: ليسَ موسى بن عُقْبة، في نافع، مثل مالك، وعُبَيدالله بن عمر.

وقالَ الواقدي: كان لإبراهيم، وموسى، ومُحمَّد: بَنِي عُقْبة، حلقةٌ في مسجدِ رسول الله ﷺ، وكانوا كلُّهمْ فقهاءَ ومُحدِّثين، وكانَ موسى يُفتِي.

وقالَ مُصْعب الزُّبيريّ: كانَ لهمْ هيئةٌ وعِلْم.

وقالَ الدُّوريّ، عن ابن مَعِين: أقدَمهم مُحمَّد، ثُمَّ إبراهيم، ثُمَّ موسى، وكانَ موسى أكثرَهمْ حديثاً.

وقالَ أبو حاتِم: ثقةٌ صالح.

وقالَ عَمْرو بن علي، عن يحيى القَطَّان: ماتَ قبلَ أنْ ندخلَ المدينةَ بسنة، سنةَ إحدى وأربعين ومئة.

وفيها أرَّخهُ جماعة.

وقالَ نوح بن حبيب: ماتَ سنةَ اثنتين.

قالَ جَدِّي شيخُ الإسلام والحُفَّاظ ـ رحمه الله تعالى ـ: وروى ابنُ أبي خَيْثَمة، عن موسى: أنَّهُ قال: لم أُدرِكْ أحداً يقول: قالَ النَّبِيُّ ﷺ، إلا أُمَّ خالد.

قال: وقالَ مَخْلَد بن الحُسين: سمعتُ موسى بن عُقْبة، وقيلَ له: رأيتَ أحداً منَ الصَّحابة؟ قالَ: حججْتُ وابن عُمر بِمَكَّة، عامَ حَجَّ نَجْدَةُ الحَروريّ، ورأيتُ سَهْل بن سعد مُتخطِّياً عَلَيّ، فتوكَّأَ على المنبرِ، فسَارَّ الإمامَ بشيء.

وقالَ إبراهيم بن طَهْمان: ثنا موسى بن عُقْبة، وكانَ منَ الثِّقات.

وذكرهُ ابنُ حِبَّان في «الثقات»، وقال: ماتَ سنةَ إحدى، وقيل: سنةَ خمس.

وقالَ الإِسْمَاعيلي في كتاب «العتق»: يقال: لم يسمعْ موسى بن عُقْبة منَ الزُّهْريِّ شيئاً.

كذا قال.

م [٥٣٨] موسى[1] بنُ قُرَيش بنِ نافعٍ، التَّميميُّ البُخَاريُّ:

روى عن: إسحاق بن بكر بن مُضَر، ويحيى بن صالح الوُحَاظيّ.

روى عنه: مُسْلم بن الحجَّاج.

قالَ إسحاق بن أحمد بن خَلَف البُخَاريّ: كانتْ رحلةُ مُحمَّد بن إسماعيل، وسُفيان بن عبد الحَكَم، وموسى بن قُرَيش، في آخرِ سنةِ عشرٍ ومئتين.

قالَ جَدِّي شيخُ الإسلام والحُفَّاظ ـ رحمه الله تعالى ـ: وتُوُفِّيَ موسى قبلَ مُحمَّد بن إسماعيل بِمدَّة.

أرَّخهُ القَرّابُ في سنةِ اثنتينِ وخمسين ومئتين.

قلت: وقالَ الذَّهَبِي[2]: ماتَ سنةَ أربعٍ وخمسين ومئتين.

أرَّخهُ ابنُ ماكولا.

---

(١) ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ٢٦٥، ابن ماكولا: الإكمال ٧/ ٨٩، المِزِّي: تهذيب الكمال ٢٩/ ١٣٣، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٣١٥، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج١٨/ ٢٤١ ـ ٢٥٠)/ ٥٠٢، تذكرة الحفاظ ٢/ ٦١٤، سير أعلام النبلاء ١٣/ ٤٩، الكاشف ٢/ ٣٠٧، ابن ناصر الدين: التبيان لبديعة البيان ٢/ ٧٤٠، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١٠/ ٣٢٦، ونقلت الترجمة نصًّا منه، السيوطي: طبقات الحفاظ ص٢٦٩ ـ ٢٧٥.

(٢) الذهبي: تذكرة الحفاظ ٢/ ٦١٥، سير أعلام النبلاء ١٣/ ٤٩.

[٥٣٩] موسى[١] بنُ مُحمَّدِ بنِ موسى، المَوْصِليُّ الحافظُ:

خ د ت ق [٥٤٠] موسى[٢] بنُ مسعودٍ، أبو حُذَيفةَ النَّهْديُّ البَصْريّ:

روى عن: عِكْرِمة بن عَمَّار، وأَيْمَنَ بن نابِل، وإبراهيمَ بن طَهْمان، وزائدة، والثَّوْريّ، وشِبْل بن عَبَّاد، وزُهَيْر بن مُحمَّد التَّميميّ، وغيرهم.

روى عنه: البُخَاريّ، وروى لـه أبو داود، والتِّرْمذيّ، وابـن ماجه بواسطة الحَسَن بن عليٍّ الخَلاَّل، وأحمد بن مُحمَّد بن المُعَلَّى الأَدَميُّ، وأحمد بن مُحمَّد ابن شَبّويه، وعَبْد بن حُمَيد، والذُّهْليّ، وأبو موسى بن المثنَّى، وأبو حاتِم، وأحمد ابن سعيد الدَّارِميّ، ويعقوب بـن سُفيان، ومُحمَّد بـن غالبٍ تَمْتامٌ، وإبراهيم بن مَرْزوقٍ نزيل مِصْر، وعليُّ بن عبد العزيز البَغَويّ، وأبو مُسْلمٍ الكَجِّيّ، وآخرون.

قالَ الأَثْرَم: قلت لأحمد: أليسَ هـوَ منْ أهلِ الصِّدق؟ قال: أمَّا مـنْ أهلِ الصِّدقِ، فنعم.

وقـالَ الجُوزْجَاني: سمعتُ أحمد يقـول: كأنَّ سُفيانَ الذي يروي عنـهُ أبو حُذَيفة، ليسَ هوَ سُفيان الثَّوْري الذي يُحدِّثُ عنهُ النَّاس.

---

(١) ذكره السمعانـي: الأنساب (الصواف) ٣/ ٥٦١، في شيوخ عبدالله بـن القاسم الصواف الموصلي، ابن الأثير: اللباب في تهذيب الأنساب ٢/ ٢٤٩.

(٢) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٧/ ٣٠٤، البخاري: التاريخ الكبير ٧/ ٢٩٥، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٣٠٥، العقيلي: الضعفاء ٤/ ١٦٧، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٨/ ١٦٣، ابن حبان: الثقات ٩/ ١٦٠، ابن عدي: من روى عنهم البخاري في الصحيح ص٢٠٧، الدارقطنـي: سؤالات الحاكـم ص٢٧٤، ابـن زبر: مولد العلماء ووفياتهـم ٢/ ٤٨٨، الباجي: التعديل والتجريح ٢/ ٧٠٦، المِزِّي: تهذيب الكمال ٢٩/ ١٤٥، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج١٥/ ٢١١ ـ ٢٢٠)/ ٤٢٣، سير أعلام النبلاء ١٠/ ١٣٧، المغني في الضعفاء ٢/ ٦٨٧، ميزان الاعتدال ٦/ ٥٦٢، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١٠/ ٣٣٠.

وقالَ عبدالله بن أحمد: سمعت أبي يقول: قَبِيصَة أثبتُ منهُ حديثاً في سُفيان، وأبو حُذَيفة شِبهُ لا شيء، وقدْ كتبتُ عنهما جميعاً.

وقالَ عثمان الدَّارِميّ، عنِ ابنِ مَعِين: هوَ مثلُهم ـ يعني: في سُفيان، مثل قَبِيصَة، وطبقته ـ.

وقالَ بُنْدار: موسى بن مسعود ضعيفٌ في الحديث، كتبتُ عنهُ كثيراً، ثُمَّ تركتُه.

وقالَ ابنُ مُحْرِز، عن ابنِ مَعِين: لم يكنْ منْ أهلِ الكَذِب. فقيلَ له: إنَّ بُنْداراً يقعُ فيه. قالَ يحيى: هوَ خَيْرٌ منْ بُنْدار، ومنْ مِلْءِ الأرضِ مثلهِ.

وقالَ العِجْليّ: ثقةٌ صدوق.

وقالَ ابنُ أبي حاتِم: سألتُ أبي عنه؟ فقال: صدوقٌ مَعْروف بالثَّوْري، ولكنْ كانَ يُصحِّف. قال: وروى أبو حُذَيفة عن سُفيانَ بضعةَ عشرَ ألفَ حديثٍ، وفي بعضها شيء.

وقالَ ـ أيضاً ـ: سُئِلَ أبي عن أبي حُذَيفة، ومُحمَّد بن كثير؟ فقال: ما أقربَهما! وكانا مؤدِّبيْن. وسُئِلَ عن مُؤَمَّل بن إسماعيل، وأبي حُذَيفة؟ فقال: في كتبهِما خطأٌ كثير، وأبو حُذَيفة أقلُّهما خطأ.

وقالَ التِّرْمذي: يُضعَّفُ في الحديث.

وذكرهُ ابنُ حِبَّان في «الثقات»، وقال: يُخطِئ.

وقيل: إنَّ الثَّوْريَّ تزوَّجَ أُمَّهُ لَمَّا قَدِمَ البَصْرة.

قالَ البُخَاري: ماتَ سنةَ عشرينَ ومئتين.

وقالَ غيره: ماتَ سنةَ إحدى وعشرين، ولهُ اثنتانِ وتسعونَ سنة.

قالَ جَدِّي شيخُ الإسلام والحُفَّاظِ ـ رحمهُ الله تعالى ـ: وقالَ ابنُ سعد: كانَ كثيرَ الحديث، ثقةً ـ إنْ شاءَ الله تعالى ـ، وكانَ حَسَن الرِّوايةِ عنْ عِكْرِمةَ بن عَمَّار، والثَّوْريِّ، وزُهَيْر بن مُحمَّد.

ماتَ في جُمَادى الآخرة، سنةَ عشرين.

وفيها أرَّخهُ ابنُ قانع، وابنُ حِبَّان، وابن مَنْدَه، وغيرُ واحد.

وقالَ عَمْرو بن علي الفَلاَّس: لا يُحدِّثُ عنهُ منْ يُبصِرُ الحديث.

وقالَ ابنُ خُزَيْمة: لا أحتَجُّ به.

وقالَ أبو أحمد الحاكم: ليسَ بالقويِّ عندهم.

وقالَ ابنُ قانع: فيهِ ضعْف.

وقالَ الحاكم أبو عبدالله: كثيرُ الوهْمِ سَيِّئُ الحفْظ.

وقالَ السَّاجي: كانَ يُصحِّف، وهوَ ليِّن.

وقالَ الدَّارَقُطْني: قدْ أخرجَهُ البُخَاري، وهوَ كثيرُ الوهْم، تكلَّموا فيه.

قالَ جَدِّي شيخُ الإسلام والحُفَّاظ ـ رحمه الله تعالى ـ: ما لهُ عندَ البُخَاري، عن سُفيان، سوى ثلاثةِ أحاديث متابعة، ولهُ عندهُ آخر عنْ زائدة، متابعة ـ أيضاً ـ.

[٥٤١] موسى[١] بن موسى، أبو عيسى البَغْداديُّ، الحافظ، ويُعرَف بالشَّصّ:

سمع: عليَّ بنَ الجَعْد، ومُحمَّد بن مِنْهال، وأبا بكر بن أبي شَيْبَة، وطبقتهم.

---

(١) الخطيب: تاريخ بغداد ١٣/ ٤٧، غنية الملتمس ص٣٨١، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج٢٠/ ٢٦١ ـ ٢٨٠)/ ٤٧٩، ونقلت الترجمة نصًّا منه.

وعنه: ابنُ مَخْلَد، وأبو طالب الحافظ، ومُحمَّد بن العَبَّاس بن نَجِيح، وجماعة.

وثَّقهُ الدَّارَقُطْنيّ.

وتُوُفِّيَ سنةَ خمسٍ وسبعين ومئتين.

قلت: هكذا ترجمَ لهُ الذَّهَبِيُّ في تاريخه، وأغفلهُ منَ التذكرة.

[٥٤٢] موسى[1] بن هارونَ الحَمَّال بنِ عبدالله بنِ مَرْوَانَ، أبو عِمْرانَ البَغْداديُّ البَزَّاز:

سمع: أباه، وعليَّ بن الجَعْد، وأحمد بن حَنْبل، وخَلَف بن هشام، وغيرهم.

روى عنه: أبو سَهْل بن زياد القَطَّان، وأبو الطَّاهر الذُّهْليّ، وجعفر الخُلْديّ، وأبو بكر الشَّافعيّ، وأبو بكر الصِّبْغيّ، ودَعْلَج، والطَّبَرانيّ، وآخرون.

قالَ الصِّبْغي: ما رأينا في حُفَّاظِ الحديث أهْيبَ ولا أوْرعَ منْ موسى بن هارون.

وقالَ الخطيب: كانَ ثقةً حافظاً.

وقالَ عبدُ الغني بن سعيد: أحَسَنُ النَّاسِ كلاماً على الحديث: عليُّ بن

---

(١) الدارقطني: سؤالات الحاكم ص١٥٧، الخليلي: الإرشاد ٢/ ٦٠٠، الخطيب: تاريخ بغداد ١٣/ ٥٠، ابن ماكولا: الإكمال ٣/ ٢٧، ابن أبي يعلى: طبقات الحنابلة ١/ ٣٣٤، السمعاني: الأنساب (الحمال) ٢/ ٢٥٣، ابن الجوزي: المنتظم ١٣/ ٥٧، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٣٨٥، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج٢٢/ ٢٩١ ـ ٣٠٠)/ ٣١٥، تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٦٩، سير أعلام النبلاء ١٢/ ١١٦، ابن ناصر الدين: التبيان لبديعة البيان ٢/ ٨٥٧، السيوطي: طبقات الحفاظ ص٢٩٦.

المَدِيني، ثُمَّ موسى بن هارون، ثُمَّ الدَّارَقُطْنيُّ.

وقالَ الحاكم: سمعتُ أبا سَهْلِ بنَ زيادٍ يقول: كانَ إسماعيلُ القاضي يُجلُّ موسى بن هارون، ويُجلسهُ على سريره؛ لينظرَ في كلِّ ما يُقرَأُ عليه.

وكانَ موسى كثيرَ الحجِّ والمجاورَة.

ماتَ في شَعْبان، سنةَ أربعٍ وتسعين [ومئتين]، وله ثمانون سنة.

[٥٤٣] مَيْسَرة[١] بن عليِّ بنِ الحَسَن بن إدريسَ، القَزْوينيُّ، إمامُ الجامع، أحدُ المكثرين في الحديث[٢]:

ذكرهُ الخَليليُّ في «الإرشاد»، وقال: سمع من: مُحمَّد بن أيوب مئتي جزء، ومن إبراهيم بن يوسفَ الهِسِنْجانيِّ «مسنده»، ثُمَّ بعدهُما من: شُيوخِ الرَّيِّ، وسمعَ بقَزْوينَ: سَهْلَ بن سعد، وابن أبي طاهر، وأقرانَهما ومنْ بعدَهُما منَ الغُرباءِ وغيرِهم.

سمعتُ مَنْ يحكي عنهُ: أنَّهُ قال: كتبتُ بيديَّ ثلاثةَ آلاف جزء.

وسمعتُ منَ الشُّيوخِ والكهولِ الذينَ لقيتُهمْ عنه.

ماتَ سنةَ ثلاثٍ وخمسين وثلاثِ مئة.

بخ م ٤ [٥٤٤] مَيْمون[٣] بن مِهْران، الجَزَرِيُّ أبو أيوبَ الرَّقِّيُّ:

نشَأَ بالكُوفةِ، ثُمَّ نزلَ الرَّقَّة.

---

(١) الخليلي: الإرشاد ٢/ ٧٦٤، القزويني: التدوين ٤/ ١٣٨، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج٢٦/ ٣٥١ ـ ٣٨٠)/ ٩٩.

(٢) لم أجد من وصفه بالحفظ، وهذا مما يستدرك على المصنف ـ رحمه الله تعالى ـ.

(٣) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٧/ ٤٧٧، البخاري: التاريخ الكبير ٧/ ٣٣٨، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٣٠٧، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٨/ ٢٣٣، المراسيل ص٢٠٧، =

روى عن: عُمر، والزُّبير مُرسَلاً، وعن: أبي هُرَيْرَة، وعائشة، وابن عَبَّاس، وابن عُمر، وابن الزُّبير، وصَفيَّةَ بنتِ شَيْبَة، وأُمِّ الدَّرْداء، وسعيد بن جُبَيْر، ونافعٍ مولى ابنِ عمر ومِقْسَمٍ مولى ابـن عَبَّاس، ويزيدَ بـن الأَصَمّ، وشَيْبانَ بـن مُحَرِّم، وغيرهم.

وعنه: ابنه: عَمْرو، وحُمَيد الطَّويل، وأيـوب، وجعفر بن بُرْقان، وجعفر ابن أبي وَحْشِيَّة، وحَبيب بن الشَّهيد، وعليُّ بن الحَكَم البُنَانيُّ، والحَكَم بن عُتَيْبَة، وأبو فَرْوَة يزيدُ بن سِنان الرُّهَاوي، والحَجَّاج بـن تَميم، وسالم بن أبي المُهَاجِر، وأبو المَليح الرَّقِّي، وآخرون.

ذكرهُ أبو عَرُوبة في الطَّبقةِ الأولى منَ التَّابعين.

قالَ عبدالله بن أحمد: سمعتُ أبي يقول: مَيْمون بـن مِهْران ثقة، أوثقُ منْ عِكْرِمة، وذكرهُ بِخَيْر.

وقالَ العِجْلي: جَزَرِيٌّ تابعيٌّ ثقة، وكانَ يَحمِلُ على عليٍّ.

وقالَ أبو زُرْعَة، والنَّسَائي: ثقة.

وقالَ ابنُ سعد: كانَ ثقة، قليلَ الحديث.

وذكرهُ ابنُ حِبَّان في «الثقات».

وقالَ ابن خِراش: جليل.

= ابن حبان: الثقات ٥/ ٤١٧، ابـن منجويه: رجال مسلم ٢/ ٢٧٦، ابـن عساكر: تاريخ دمشـق ٦١/ ٣٣٦، المِـزِّي: تهذيـب الكمـال ٢٩/ ٢١٠، الذهبـي: تاريـخ الإسـلام (ج٧/ ١٠١ ـ ١٢٠)/ ٤٨٥، تذكرة الحفاظ ١/ ٩٨، سير أعلام النبلاء ٥/ ٧١، العلائي: جامـع التحصيل ص٢٨٩، ابـن حجر: تهذيـب التهذيب ١٠/ ٣٤٩، ونقلـت الترجمة نصًّا منه.

وقالَ سعيد بن عبد العزيز، عن إسماعيل بن عبيدالله: قالَ مَيْمون بن مِهْران: كنتُ أُفضِّلُ عليًّا على عُثمان. فقالَ لي عُمرُ بـن عبد العزيز: أَيُّهما أحبُّ إِلَيك، رجلٌ أسرعَ في المال، أو رجلٌ أسرعَ في كذا؟ ـ يعني: في الدِّماء ـ. قال: فرجعتُ وقلت: لا أعود.

وقالَ جعفر بن بُرْقان: حدَّثنا مَيْمون بن مِهْران قال: أتيتُ المدينة، فسألتُ عنْ أفقهِ أهلِها؟ فدُفِعْتُ إلى سعيد بن المُسَيِّب، فجعلتُ أسألُه، فقال: إنَّكَ تسألُ مسألةَ رجل، كأنَّهُ قدْ تَبَحَّرَ ما هاهُنا قبلَ اليوم.

وقـالَ جعفر بـن بُرْقان، وفُراتُ بـنُ سَلْمان: كـانَ عُمر بـن عبد العزيز إذا نظرَ إلى مَيْمون بـن مِهْران، قـال: إذا ذهبَ هـذا وضَرْبُه، صـارَ النَّاسُ مـنْ بعدهِ رَجَاجاً[1].

وقالَ سعيدُ بن عبد العزيز، عنْ سُلَيْمان بن موسى: كانَ علماءُ النَّاسِ في زمنِ هشام، هؤلاءِ الأربعة؛ فذكرَ فيهمْ مَيْمون.

وقالَ أبو المليح الرَّقِّي: ما رأيتُ أحداً أفضلَ منْ مَيْمون بن مِهْران.

وقالَ المَيْموني، عن أبيه: سمعتُ عمِّي عَمْرَو بن مَيْمون يقول: ما كانَ أبي يُكثِرُ الصَّلاةَ ولا الصِّيام، لكنَّهُ كانَ يكرهُ أنْ يُعْصَى اللهُ تعالى.

وبهِ إلى مَيْمون: أنَّهُ كانَ يقول: وددتُ أنَّ إِصْبعي قُطِعتْ منْ هاهنا، وأنِّي لم أَلِ. فقلت: ولا لِعُمر؟ قال: لا لِعُمر، ولا لغيرِه.

---

(١) أَعطَـى خَليلـي نَعْجـةً هِمْلاَجـا   رَجَاجـةً إنَّ لَهَـا رَجَاجَـا

والرَّجاجة: الضعيفة التي لا نِقْيَ لها ولا مُخّ. ورجالٌ رجاجٌ: ضَعْفَى. الأزهري: تهذيب اللغة ٦/ ٢٧٤.

وقالَ يَعْلى بن عُبَيد، عن هارون البَرْبَري: كانَ على خراجِ الجزيرةِ وقضَائها، لِعُمرَ بنِ عبد العزيز.

وقالَ أبو المَليح الرَّقِّي: قالَ رجلٌ لِمَيْمون بن مِهْران: يا أبا أيوب! ما يزالُ النَّاسُ بخيرٍ ما أبقاكَ الله تعالى لهم. فقالَ له مَيْمون: أقبِلْ على شأنِك، فما يزالُ النَّاسُ بخيْر، ما اتَّقَوا رَبَّهم.

وقالَ أبو المَليح: سمعتُ عبد الكريم يقول: لا علمَ لنا بِكُمْ يا أهلَ الرَّقَّة، مَنْ رأيناهُ منْ جانبِ مَيْمون، عَلِمنا أنَّهُ مُستقيم، ومنْ رأيناهُ يكرهُ ناحيتَه، علمنا أنَّهُ يأخذُ ناحيةً أُخْرى.

وقالَ جعفر بن مُحمَّد بن نوح، عن إبراهيم بن مُحمَّد السِّمَّرِيّ: صلَّى مَيْمون ابن مِهْران في سبعةَ عشرَ يوماً، سبعةَ عشرَ ألف ركعة، فلمَّا كانَ اليومُ الثَّامن عشر، انقطعَ في جوفهِ شيءٌ فمات.

قالَ خليفة: ماتَ سنةَ ستَّ عشرةَ ومئة، بالجزيرة.

وقالَ المَيْموني، عن أبيه، وغير واحد: ماتَ سنةَ سبعَ عشرةَ.

وقالَ علي بن مَعْبدٍ الرَّقِّي، عن عُبَيدالله بن عَمْرٍو: وُلِدَ سنةَ أربعين، [وماتَ سنةَ ثَماني عشرةَ ومئةٍ.

وكذا قالَ ابنُ حِبَّان][(١)].

قالَ جَدِّي شيخُ الإسلام والحُفَّاظِ ـ رحمهُ الله تعالى ـ: [تتمَّةُ كلامه: ويُقَال: سنةَ سبعَ عشرة][(٢)].

(١) سقط من تهذيب التهذيب.

(٢) سقط من تهذيب التهذيب.

وقد روى ابنُ السَّكَن في كتاب «الصحابة» عن عَمْرِو بن مَيْمون بن مِهْران، عن أبيه، عن جدِّه، عن النَّبـيِّ ﷺ حديثين[١].

[وعنه: ابن السُّنِّي[٢] منْ وجهٍ آخر عنْ عَمْرو بن مَيْمون، عنْ أبيه، عنْ جدِّه، عن عُثمان حديث آخر، ولم يسمّ فيهما][٣].

* * *

(١) وأخرج ابن السكن، من طريق عبد الرحمن بن سوار الهلالي قال: كنت جالساً عند عمرو ابن ميمون، فقال له رجل من أهل الكوفة: يا أبا عبدالله! بلغني أنك تقول: «من لم يقرأ بأم الكتاب، فصلاته خِداج». فقال: نعم، حدثني أبي ميمون، عن أبيه مهران، عن النبي ﷺ بهذا.

قال عبد الرحمن: وحدثني عمرو بن ميمون بن مهران، عن أبيه، عن جده: (أن أصحاب النبي ﷺ كانوا في سفرهم مع النبي ﷺ يمسحون على الخفين ثلاثة أيام، وإذا أقاموا في أهلهم مسحوا حتى يصلوا العشاء). ابن حجر: الإصابة ٦/ ٢٣٢.

(٢) ٢٩ حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر، حدثنا سعيد بن محمد البيروتي، ثنا سليمان بن عبد الرحمن، ثنا عبد الرحمن بن سوار الهذلي، حدثنا عمرو بن ميمون بن مهران، عن أبيه، عن جده، قال: كنت عند عثمان بن عفان ﷺ، فحدث عن رسول الله ﷺ: أنه قال: «من قال حين يفرغ من وضوئه: (أشهد أن لا إله الا الله) ثلاثَ مراتٍ، لم يقم حتى تُمحى عنه ذنوبُه، حتى يصير كيوم ولدتْه أمُّه». ابن السني: عمل اليوم والليلة ص٣٠.

(٣) سقط من تهذيب التهذيب.



حرف النون

ع [٥٤٥] **نافِعُ**(١) **بنُ عُمَر بـن عبدالله بـن جَميل بـن عامر بـن حِذْيَم بـن سلامانَ بن ربيعةَ بن سَعْد بن جُمَحَ، الجُمَحِيُّ المَكِّيُّ:**

روى عن: ابن أبي مُلَيْكة، وسعيد بن حَسَّان الحِجَازيّ، وسعيد بن أبي هِنْد، وعبد الملك بن أبي مَحْذُورة، وأبي بكر بن أبي شيخ السَّهْميِّ، وبِشْر بن عاصِمٍ الثَّقَفِيِّ، وأُميَّة بن صَفْوان بن عبدالله بن صَفْوان الجُمَحِيّ، وغيرهم.

وعنه: عبد الرَّحمن بـن مهدي، ووكيع، ويحيى القَطَّان، وابـن المُبَارَك، ويزيد بن هارون، ويونس بن مُحمَّد، ومُحمَّد بن بِشْر العَبْديّ، وأبو أُسَامة، ومُؤَمَّل ابن إسماعيل، ويحيى بـن أبي زائدة، وأبـو هشام المَخْزومي، وموسى بـن داود الضَّبِّيّ، ومُحْرِز بـن سَلَمة العَدَنيّ، وخَلاَّد بـن يحيى، وأبـو نُعَيْم، والفِرْيابِـيّ، ويَسَرة بن صَفْوان، وداود بن عَمْرٍو الضَّبِّـي، وآخرون.

قالَ عبدُ الرَّحمن بن مهدي: كانَ منْ أثبتِ النَّاس.

---

(١) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٥/ ٤٩٤، البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ٨٦، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٣٠٩، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٨/ ٤٥٦، ابن حبان: الثقات ٧/ ٥٣٣، ابن شاهين: تاريخ أسماء الثقات ص٢٤٠، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ٢/ ٧٤٧، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ٢٩١، الباجي: التعديل والتجريح ٢/ ٧٦٩، ابن ماكولا: الإكمال ٦/ ١٨٢، المِزِّي: تهذيب الكمال ٢٩/ ٢٨٧، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج١٠/ ١٦١ ـ ١٧٠)/ ٤٨٣، تذكرة الحفاظ ١/ ٢٣١، سير أعلام النبلاء ٧/ ٤٣٣، المغني في الضعفاء ٢/ ٦٩٣، ميزان الاعتدال ٧/ ٦، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١٠/ ٣٦٥، ونقلت الترجمة نصًّا منه.

وقالَ أبو طالب، عن أحمد: ثَبْتٌ ثَبْت، صحيحُ الحديث.

وقالَ صالح بن أحمد، عن أبيه: نافعُ بن عمر أثبتُ منْ عبدالله بن مُؤَمَّل.

وقالَ عبدالله بن أحمد، عن أبيه: هوَ أحبُّ إِلَيَّ من عبد الجبَّار بن الوَرْد، وهوَ أصحُّ حديثاً، وهوَ في الثِّقاتِ ثقة.

وقالَ ابنُ مَعِين، والنَّسَائي: ثقة.

وقالَ ابنُ أبي حاتِم: سُئِلَ أبي عنه؟ فقال: ثقة. قلت: يُحتَجُّ بحديثه؟ قال: نعم.

وقالَ ابنُ سَعْد، عن شِهاب بن عَبَّاد: ماتَ بِمَكَّة، سنةَ تسعٍ وستِّين ومئة، وكانَ ثقةً قليلَ الحديث، فيهِ شَيء.

وذكرهُ ابنُ حِبَّان في «الثقات»، وقال: ماتَ بفَخّ[1]، سنةَ تسعٍ وستِّين ومئة.

[قالَ جَدِّي شيخُ الإسلام والحُفَّاظِ ـ رحمهُ الله تعالى ـ: وقالَ أبو قاسم البَغَويّ، في ترجمةِ أبي زُهَيْر الثَّقَفِيّ، من «معجم الصحابة»: نافع بن عمر، منْ ثقاتِ المَكِّيِّين. روَى عنهُ يحيى بن سعيد الأنْصَاريّ.

ثُمَّ ساقَ الدَّليلَ على ذلك.

ويحيى أكبَرُ منْ نافع بن عمر سِنًّا وقدْراً، فهوَ منْ روايةِ الأكابرِ عنِ الأصَاغر][2].

ع [٥٤٦] نافع[3]، مولى ابنِ عُمَر، أبو عبدالله المَدَنِيّ:

---

(١) فَخّ ـ بفتح أوله وتشديد ثانيه ـ: وادٍ بِمكَّة. الحموي: معجم البلدان ٤/ ٢٣٧.

(٢) سقط من تهذيب التهذيب.

(٣) ابن سعد: الطبقات الكبرى (القسم المتمم) ص١٤٢، البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ٨٤، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٣١٠، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٨/ ٤٥١، ابن حبان: =

أصابهُ ابنُ عُمَر في بعضِ مَغَازيه.

روى عـن: مولاه، وأبـي هُرَيْرَة، وأبي لُبابَةَ بـن عبد المُنْذر، وأبـي سعيدٍ الخُدْريّ، ورافع بـن خَدِيج، وعائشة، وأُمِّ سَلَمة، وعبدالله، وعُبَيدالله، وسالم، وزيـد: أولاد عبدالله بـن عُمَر، وإبراهيم بـن عبدالله بـن حُنَيْن، ونُبَيْـه بـن وَهْبٍ العَبْدَريّ، والقاسم بن مُحمَّد، وعبدالله بـن مُحمَّد بن أبي بكر، وصَفِيَّة بنتِ أبي عُبَيد، وسعيد بن أبي هِنْد، ومغيرة بن حكيم الصَّنْعَانيّ، وجماعة.

وعنه: أولاده: أبو بكر(1)، وعُمَر، وعبدالله، وعبدالله بن دينار، وصالح بن كَيْسان، وعبد ربّـه، ويحيى: ابنا سعيدٍ الأنْصَاريّ، ويونسُ بن عُبَيد، ويزيد بن أبي حبيب، وأبو إسحاق السَّبِيعيّ، والزُّهْريّ، وموسى بن عُقْبة، ومَيْمون بن مِهْران، وابن عَجْلان، وأيوب السَّخْتِيانِي، وجَرير بن حازم، والحَكَم بن عُتَيْبة، وسعد بن إبراهيم، وعبدالله بـن سعيد بـن أبي هِنْد، وعُبَيدالله بـن عُمَر العُمَريّ، وأخـوه: عبدالله، وابن جُرَيْج، والأَوْزَاعيّ، وابن إسحاق، وعبد الكريم الجَزَرِيّ، وعَطَاءٌ الخُراسانيّ، وليث بـن أبي سُلَيْم، ومُحمَّد بـن سُوقة، وهشام بـن سعد، ومَطَـرٌ الوَرَّاق، ومالك بن أَنَس، وإسماعيل بن أُميَّة، وأُسَامة بن زَيْدٍ اللَّيْثيُّ، وإسماعيل ابن إبراهيم بـن عُقْبة، وأيوبُ بـن موسى القُرَشِيّ، وبُكَيْر بـن عبدالله بن الأَشَجّ، ويَعْلى بن حكيم، وجُوَيْرِيَة بن أَسْماء، وأبو صَخْر حُمَيْد بن زياد، وحَنْظَلة بن أبي

= الثقات ٥/ ٤٦٧، ابن شاهين: تاريخ أسماء الثقات ص٢٤٠، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ٢/ ٧٤٦، ابـن منجويه: رجال مسلم ٢/ ٢٨٨، الباجـي: التعديل والتجريـح ٢/ ٧٧٠، المِـزِّي: تهذيب الكمال ٢٩/ ٢٩٨، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج٧/ ١٠١ ـ ١٢٠)/ ٤٨٨، تذكرة الحفاظ ١/ ٩٩، سـير أعلام النبلاء ٥/ ٩٥، ابـن حجر: تهذيب التهذيب ١٠/ ٣٦٨، ونقلت الترجمة نصًّا منه.

(1) في تهذيب التهذيب: عمر، وهو مخالف للمخطوط، ولتهذيب الكمال.

سُفيان، ورَقَبة بن مَصْقَلَة، وسعيد بـن أبي هِلال، وصَخْر بن جُوَيْرِيَة، والضَّحاك ابن عثمان، وعبد العزيز بن عُمَر بن عبد العزيز، وعُبَيدالله بن أبي جعفر، وعُمَر بن مُحمَّد بـن زَيْد بـن عبدالله بـن عُمَر، وعيسى بـن حَفْص بـن عاصِم بـن عُمَر بـن الخَطَّاب، ويونس بن يزيد، وفُلَيح بن سُلَيْمان، وكَثِير بن فَرْقَد، والوليد بن كثير، وشُعَيب بن أبي حَمْزة، واللَّيث بن سعد، وخلق كثير.

قالَ ابن سعد: كانَ ثقةً كثيرَ الحديث.

وقالَ البُخَاري: أَصَحُّ الأسانيد: مالك، عنْ نافع، عن ابنِ عُمَر.

وقالَ بِشْر بن عُمَر، عنْ مالك: كنتُ إذا سمعتُ منْ نافع، يُحدِّثُ عنِ ابنِ عُمَر، لا أُبالي أنْ لا أسمعهُ منْ غيره.

وقالَ عُبَيدالله بن عُمَر: لقدْ مَنَّ الله تعالى علينَا بنافع.

وقالَ ـ أيضاً ـ: بعثهُ عُمَر بن عبد العزيز إلى مِصْر؛ ليعلِّمهم السُّنَن.

وقالَ حَرْب بن إسماعيل: قلتُ لأحمد: إذا اختلفَ سالم، ونافع، في ابن عُمَر، من أحبُّ إِلَيك؟ قال: ما أتقدَّمُ عليهما.

وقالَ عُثمان الدَّارِميّ: قلتُ لابن مَعِين: نافع عنِ ابنِ عُمَر أحبُّ إِلَيك، أو سالم؟ فلم يُفضِّل. قلت: فنافع، أو عبدالله بن دينار؟ فقال: ثقات. ولم يُفضِّل.

وقالَ العِجْليّ: مَدَنِيٌّ ثقة.

وقالَ ابنُ خِراش: ثقةٌ نبيل.

وقالَ النَّسَائيّ: ثقة.

وقالَ في موضع آخر: أثبتُ أصحابِ نافع: مالك، ثُمَّ أيوب، فذكرَ جماعة.

وقالَ في موضعِ آخر: اختلفَ سالم ونافع في ثلاثةِ أحاديث، وسالم أجلُّ منْ نافع، وأحاديث نافع الثَّلاثةِ أولى بالصَّواب.

قالَ يحيى بن بُكَيْر، وآخرون: ماتَ سنةَ سبعَ عشرةَ ومئة.

وقالَ أبو عُبَيد: ماتَ سنةَ سبعَ عشرةَ، ويُقال: سنة عشرين.

وقالَ ابن عُيَيْنَة، وأحمد بن حَنْبل: ماتَ سنةَ تسعَ عشرة.

وقالَ أبو عُمَر الضَّرير: ماتَ سنةَ عشرين.

قالَ جَدِّي شيخُ الإسلام والحُفَّاظ ـ رحمهُ الله تعالى ـ: وذكرهُ ابنُ حِبَّان في «الثقات»، وقال: اختُلِفَ في نسبه، ولم يصحّ عندي فيهِ شَيء.

وقالَ ابنُ أبي خَيْثَمة: ثنا أحمد بن حَنْبل، ثنا ابن عُيَيْنَة، عن إسماعيل بن أُميَّة، قال: كنَّا نريدُ نافعاً مولى ابنِ عُمَر على اللَّحْنِ، فيَأْباه.

قالَ أحمد: قالَ سُفيان: فأيُّ حديثٍ أوثقُ منْ حديثِ نافع؟

وقالَ ابنُ أبي حاتِم: رواية نافع، عن عائشة، وحَفْصة، مُرسَلة.

وقالَ أبو زُرْعَة: نافع عن عثمان مُرسَل.

وقالَ أحمد بن حَنْبل: نافع عن عُمَر مُنقطع.

وقالَ ابنُ شاهين في «الثقات»: قالَ أحمد بن صالح المِصْريّ: كانَ نافع حافظاً ثبتاً لهُ شَأن، وهُوَ أكبَرُ منْ عِكْرِمة عندَ أهلِ المدينة.

وقالَ الخَليليّ[1]: نافعٌ منْ أئمَّةِ التَّابعين بالمدينة، إمامٌ في العِلمِ مُتَّفقٌ عليه، صحيحُ الرِّواية، منهمْ مَنْ يُقدِّمهُ على سالم، ومنهمْ منْ يقارنهُ به، ولا يُعرَفُ لهُ خطأٌ في جميعِ ما رواه[2].

---

(١) الخليلي: الإرشاد ١/ ٢٠٥.

(٢) وتتمة كلامه: إلا في حديث في «إتيان النساء في أدبارهن». قال سالم: وَهمَ العبدُ على أبي. الخليلي: الإرشاد ١/ ٢٠٥.

٤ [٥٤٧] **نَجِيح[1] بن عبد الرَّحمن، السِّنْدِيُّ أبو مَعْشَرٍ المَدَنِيُّ، مولى بني هاشم. يقال: إنَّ أصلَهُ منْ حِمْيَر:**

رأى أبا أُمَامةَ بنَ سَهْل بنِ حُنَيْف.

وروى عن: سعيد بن المُسَيَّب، ومُحمَّد بن كَعْب القُرَظِيّ، وسعيد بن أبي سعيد المَقْبُري، وابن أبي بُرْدَةَ بن أبي موسى، وهشام بن عُروَة، وموسى بن يَسَار، وغيرهم.

وعنه: ابنه: مُحمَّد، وهو خاتمة أصحابه، والثَّوْري، ومات قبله، واللَّيث ابن سعد، وعبدالله بن إدريس، وهُشَيم، وابن مهدي، وأبو النَّضْر هاشم بن القاسم، ووكيع، وهوذة بن خليفة، وعُثمان بن عُمَر، ومُحمَّد بن سَواء، والواقدي، وأبو ضَمْرَة، ومُحمَّد بن بكَّار بن الرَّيَّان، ومَنْصُور بن أبي مُزاحم، وسعيد بن مَنْصُور، وعاصِم بن عليّ، وأبو الرَّبيع الزَّهرانيّ، وآخرون.

قالَ عَمْرو بن عَوْن، عن هُشَيم: ما رأيتُ مَدَنيًّا يُشبهه، ولا أَكْيَسَ منه.

وقالَ أبو زُرْعَة الدِّمَشْقيّ، عن أبي نُعَيْم: كانَ كَيِّساً حافظاً.

وعن يزيدَ بن هارون قال: سمعت أبا جَزْءٍ نَصْرَ بنَ طَرِيفٍ يقول: أبو مَعْشَر أكذبُ مَنْ في السَّماءِ ومَنْ في الأرْض.

---

(١) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٥/ ٤١٨، البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ١١٤، الضعفاء الصغير ص١١٥، النسائي: الضعفاء والمتروكين ص١٠١، العقيلي: الضعفاء ٤/ ٣٠٨، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٨/ ٤٩٣، ابن حبان: المجروحين ٣/ ٦٠، ابن عدي: الكامل ٧/ ٥٢، أبو نعيم: الضعفاء ص١٥٣، الخطيب: تاريخ بغداد ١٣/ ٤٥٧، السمعاني: الأنساب (السندي) ٣/ ٣٢٠، ابن الجوزي: الضعفاء والمتروكين ٣/ ١٥٧، المِزِّي: تهذيب الكمال ٢٩/ ٣٢٢، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج١٠/ ١٦١ ـ ١٧٠)/ ٥٥٤، تذكرة الحفاظ ١/ ٢٣٤، سير أعلام النبلاء ٧/ ٤٣٥، ميزان الاعتدال ٧/ ١٢، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١٠/ ٣٧٤، ونقلت الترجمة نصًّا منه، لسان الميزان ٧/ ٤٨٤.

قالَ يزيد: فوضعَ الله تعالى أبا جَزْء، ورفعَ أبا مَعْشَر.

وقـالَ عَمْرو بـن عليّ: كانَ يحيى بـن سعيد لا يُحـدِّثُ عنـه، ويُضعِّفُـه، ويضحكُ إذا ذكرَه، وكانَ ابنُ مهدي يُحدِّثُ عنه.

وقالَ عُبَيدالله بن فَضَالة، عن ابن مهدي: تَعرِفُ وتُنْكِر.

وقالَ الأَثْرَم، عن أحمد: حديثهُ عندي مُضْطرب، لا يقيمُ الإسناد، ولكنْ أكتبُ حديثه، أعتبرُ به.

وقالَ أحمد بن أبي يحيى، عن أحمد: يُكتَبُ منْ حديثِ أبي مَعْشَر أحاديثهُ عنْ مُحمَّد بن كَعْب في التفسير.

وعن يحيى بن مَعِين: كانَ أُمِّيًّا ليسَ بشَيء.

وقالَ عبدالله بن أحمد، عن أبيه: كانَ صدوقاً، لكنَّهُ لا يقيمُ الإسناد، ليسَ بذاك.

وعن يحيى بن مَعِين: ليسَ بقويٍّ في الحديث.

وقالَ أبو حاتِم: كانَ أحمد يرضاهُ، ويقول: كانَ بصيراً بالمغازي.

قال: وقـدْ كنتُ أهابُ حديثـه، حتَّى رأيتُ أحمد يُحدِّثُ عـنْ رجلٍ عنه، فتوسَّعتُ بعدُ فيه. قيلَ له: فهوَ ثقة؟ قال: صالحُ ليِّنُ الحديث، مَحلُّهُ الصِّدق.

وقالَ ابنُ أبي مريم، عن ابن مَعِين: ضَعيف، يُكتَبُ منْ حديثهِ الرِّقاق، وكانَ أُمِّيًّا، يُتَّقى منْ حديثهِ المسند.

وقالَ الدُّوري، عن ابـن مَعِين: ضَعيف، إسنادهُ ليسَ بشَيء، يُكتَبُ رقاقُ حديثه.

وقالَ ابنُ أبي خَيْثَمة، عن ابنِ مَعِين: ليسَ بشَيء، أبو مَعْشَرٍ رِيحٌ.

وقالَ البُخَاري: مُنكَرُ الحديث.

وقالَ النَّسَائي، وأبو داود: ضَعيف.

وقـالَ التِّرْمذي: تكلَّمَ بعضُ أهلِ العِلمِ فيـهِ منْ قِبَلِ حفْظه. قـالَ مُحمَّد:

لا أروي عنهُ شيئاً.

وقالَ صالح بن مُحمَّد: لا يسوى حديثهُ شيئاً.

وقالَ أبو زُرْعَة: صدوقٌ في الحديثِ، وليسَ بالقويّ.

وقالَ مُحمَّد بن عثمان بن أبي شَيْبَة، عن عليِّ بن المَدِيني: كانَ ضعيفاً ضعيفاً، وكانَ يُحدِّثُ عنْ مُحمَّد بن قَيْس، وعن مُحمَّد بن كَعْب، بأحاديث صالحة، وكانَ يُحدِّثُ عنْ نافع، وعن المَقْبُري، بأحاديث مُنكرة.

وقالَ عَمْرو بن عليٍّ الفَلاَّس نحوَ ذلك. وزادَ مع نافع: هشام بن عُروَة، وابن المُنْكَدِر، وزاد: لا تُكتَب.

وقالَ ابنُ أبي خَيْثَمة: سمعتُ مُحمَّد بن بكَّار بن الرَّيَّان يقول: كانَ أبو مَعْشَرٍ تغيَّرَ قبلَ أنْ يَموتَ تغيُّراً شديداً، حتَّى كانَ يخرجُ منهُ الرِّيحُ ولا يشعرُ بِها.

وقالَ ابنُ عَدِيّ: حدَّثَ عنهُ الثِّقات، ومعَ ضعفهِ يُكتَبُ حديثُه.

وقالَ الحُسين بن مُحمَّد بن أبي مَعْشَر: حدَّثني أبي قال: كانَ اسمُ أبي مَعْشَرٍ قبلَ أنْ يُسرَق: عبدَ الرَّحمن بن الوليد بن هِلال، فسُرِقَ، فبيعَ بالمدينة، فسُمِّي: نَجِيحاً، ثُمَّ اشتُري لأُمِّ موسى بن المهدي؛ فأعتقته، فصارَ ميراثهُ لبني هاشم، وعقلُه[1] على حِمْيَر.

وقالَ داود بن مُحمَّد بن أبي مَعْشَر: حدَّثني أبي: أنَّهُ كانَ أصلهُ منَ اليَمَن، وسُبِيَ في وقعةِ يزيد بن المُهَلَّب باليَمامة والبَحْرين، وكانَ أبيضَ أزرقَ سَميناً، وقدمَ المهدي في سنةِ ستين ومئة، فأشخصهُ معهُ إلى العِراق، وماتَ سنةَ سبعين [وقالَ الفَضْلُ بن هارون البَغْداديّ: سمعتُ مُحمَّدَ بن أبي مَعْشَر قال: كانَ أبي سِنْديًّا أخرمَ خيَّاطاً. قالوا: وكيفَ حفظَ المغازي؟ قال: كانَ التَّابعونَ يَجلسونَ إلى

---

(١) العقل: الدية.

أُستاذه، فكانوا يتذاكرونَ المغازي، فحفظ.

وقالَ ابنُ سعد: كانَ مُكاتباً لامرأةٍ منْ بنِي مَخْزوم، فاشترتْ أُمُّ موسى بنت مَنْصُور ولاءَه، وماتَ ببغداد، سنةَ سبعين ومئة][1].

زاد مُحمَّد بن بكَّار: في رَمَضَان.

قالَ جَدِّي شيخُ الإسلام والحُفَّاظِ ـ رحمهُ الله تعالى ـ: تتمَّةُ كلامِ ابنِ سعد: وكانَ كثيرَ الحديثِ ضعيفاً.

وقالَ أبو داود ـ أيضاً ـ: لهُ أحاديثُ مناكير.

وذكرهُ ابن البَرْقيّ، فيمن احتُمِلتْ روايتهُ في القصَص، ولم يكنْ مُتقنَ الرِّواية.

وقالَ السَّاجي: مُنكرُ الحديث، وكانَ ثبتاً صدوقاً، إلا أنَّهُ يغلط.

وقالَ ابنُ نُمَيْر: كانَ لا يحفظُ الأسانيد.

وقالَ الحاكم أبو أحمد: ليسَ بالمتينِ عندَهم.

وقالَ الدَّارَقُطْنيّ: ضعيف.

وقالَ الخَلِيليّ[2]: أبو مَعْشَرٍ لهُ مكانٌ في العِلمِ والتَّاريخ، وتاريخهُ احتجَّ بهِ الأئمَّة، وضعَّفوهُ في الحديث، وكانَ ينفردُ بأحاديث. أمسكَ الشَّافعيُّ عنِ الرِّوايةِ عنه، وتغيَّرَ قبلَ أنْ يَموتَ بسنتينِ تغيُّراً شديداً.

وقالَ أبو نُعَيْم: روى عن نافع، وابنِ المُنْكَدِر، وهشام بن عُروَة، ومُحمَّد ابن عَمْرٍو، الموضوعات، لا شَيء.

قالَ جدِّي ـ رحمهُ الله تعالى ـ: أفحشَ فيهِ القول، فلم يُصِبْ وصْفَه.

---

(١) سقط من تهذيب التهذيب.

(٢) الخليلي: الإرشاد ١/ ٣٠٠.

[٥٤٨] نَصْرُ[١] بنُ أَحْمدَ بنِ نَصْرٍ، الكِنْديُّ البَغْداديُّ، نزيلُ بُخَارَى. لقبه: نَصْرك:

سمع: مُحمَّد بن بكَّار بن الرَّيَّان، وعبد الأَعْلى بن حَمَّاد، وعُبَيدالله القَوَارِيريّ، وطبقتهم.

وعنه: أبو العَبَّاس بن عُقْدَة، وخلف بن مُحمَّد الخَيَّام، وطائفة.

صنَّفَ «المسند».

قالَ السُّلَيْماني: يقال: إنَّهُ كانَ أحفظَ منْ صَالح جَزَرَة، إلا أنَّهُ كانَ يُتَّهَمُ بشُربِ المُسْكِر.

ماتَ سنةَ ثلاثٍ وتسعين ومئتين.

[٥٤٩] نصرُ[٢] بنُ الحَسَن بن القاسم بن الفَضْل، التُّنْكُتيُّ الشَّاشيُّ، أبو الفَتح، وأبو اللَّيث:

جالَ البلاد، وسمعَ بنَيْسَابور من: عبد الغافر «صحيح مُسْلم»، وبِمِصْر من: أبي الحَسَن مُحمَّدِ بن الحُسين، وإبراهيم بن سعيد الحَبَّال، وبصُور من: أبي بكرٍ الخطيب.

---

(١) الخطيب: تاريخ بغداد ١٣/ ٢٩٣، ابن الجوزي: المنتظم ١٣/ ٤٧، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٣٩٠، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج٢٢/ ٢٩١ ـ ٣٠٠)/ ٣١٧، تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٧٦، سير أعلام النبلاء ١٣/ ٥٣٨، ابن ناصر الدين: التبيان لبديعة البيان ٢/ ٨٥٣، السيوطي: طبقات الحفاظ ص٢٩٩.

(٢) الحميدي: جذوة المقتبس ص١٢٧، السمعاني: الأنساب (التنكتي) ١/ ٤٨٣، ابن عساكر: تاريخ دمشق ٦٢/ ٣٠، ابن بشكوال: الصلة ص٢٠٧، ابن الجوزي: المنتظم ١٧/ ٩، ابن نقطة: التقييد ص٤٦٥، تكملة الإكمال ١/ ٥٠٤، الصيرفيني: المنتخب من كتاب السياق ص٥١٠، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج٣٣/ ٤٨١ ـ ٤٩٠)/ ١٩٢، سير أعلام النبلاء ١٩/ ٩٠، العبر ٣/ ٣١٦، ابن العماد: شذرات الذهب ٣/ ٣٧٩.

روى عنه: أبو بكرِ بنُ الزَّاغونيّ، حدَّثَ عنهُ بصحيح مُسْلم ببغداد، وكذا حدَّثَ بهِ عنهُ بالأَنْدَلُس أبو بحر سُفيانُ بن العاص الأَسَديّ؛ لأنَّ نَصْراً دخلَ الأَنْدَلُسَ، فحدَّثَ بِها.

[وكانَ دَيِّناً ورعاً وقوراً رئيساً مُتصدِّقاً.

تُوُفِّيَ سنةَ ستٍّ وثمانين وأربعِ مئة][1].

ع [٥٥٠] نَصْرُ[2] بنُ عليِّ بنِ نَصْرِ بنِ عليِّ بن صُهْبانَ، الأَزْدِيُّ الجَهْضَميُّ، أبو عَمْرٍو البَصْريُّ الصَّغير:

روى عن: أبيه، ويزيدَ بن زُرَيع، وعبد الأَعْلى بن عبد الأَعْلى، وعيسى بن يونس، [ومُعْتمِر بن سُلَيْمان، ونوح بن قَيْس الحُدَّانيّ، وخالد بن الحارث، وأبي أُسَامة، وسُفيان بن عُيَيْنَة، وعُمَر بن يونس][3] اليَمَاميّ، ووَهْب بن جرير بن حازم، ووكيع، ومَعْن بن عيسى، ومُسْلم بن إبراهيم، وخلق كثير.

روى عنه: الجماعة، وروى النَّسَائي ـ أيضاً ـ عن زكريا السِّجْزِيّ، وأحمد

---

(١) بياض بالأصل، والتكملة من سير أعلام النبلاء.

(٢) البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ١٠٣، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٨/ ٤٦٦، ابن حبان: الثقات ٩/ ٢١٧، ابن عدي: من روى عنهم البخاري في الصحيح ص٢١٥، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ٢/ ٧٥٠، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ٢٨٦، الخطيب: تاريخ بغداد ١٣/ ٢٨٧، الباجي: التعديل والتجريح ٢/ ٧٧٤، المِزِّي: تهذيب الكمال ٢٩/ ٣٥٥، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج١٨/ ٢٤١ ـ ٢٥٠)/ ٥٠٦، تذكرة الحفاظ ٢/ ٥١٩، سير أعلام النبلاء ١٢/ ١٣٣، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١٠/ ٣٨٤، ونقلت الترجمة نصًّا منه.

(٣) سقط من تهذيب التهذيب.

ابن علـي المَرْوَزيّ عنـه، وأبو زُرْعَـة، وأبو حاتِم، والذُّهْليّ، وبَقِيُّ بـن مَخْلَد، وعبدالله بن أحمد، وعَبْدان الأَهْوازيّ، وإسماعيل القاضي، وابن أبي الدُّنيا، وابن خُزَيْمة، وعبدالله بن مُحمَّد بـن ياسين، والقاسم بـن زكريا المُطَرِّز، ومُحمَّد بـن مُحمَّد بن سُلَيْمان الباغَنْدِيّ، وأبو بكر بـن أبي داود، وأبو القاسم البَغَويّ، وأبو حامد الحَضْرَميّ، ويحيى بن مُحمَّد بن صاعد، وآخرون.

قالَ عبدالله بن أحمد: سألتُ أبي عنه؟ فقال: ما بهِ بأْس، ورَضِـيَه.

وقالَ ابنُ أبي حاتِم: سألتُ أبي عن نَصْر بن عليّ، وأبي حَفْصٍ الصَّيْرَفيّ؟ فقال: نَصْر أحبُّ إِلَيَّ وأوثقُ وأحفظُ مـن أبي حَفْص. قلت: فما تقولُ في نَصْر؟ قال: ثقة.

وقالَ النَّسَائي، وابن خِراش: ثقة.

وقالَ عبدالله بن مُحمَّدٍ الفَرْهَيَاني: نَصْرٌ عندي منْ نُبَلاءِ النَّاس.

وقالَ أبو عليٍّ بنُ الصَّوَّاف، عن عبدالله بن أحمد: لَمَّا حدَّثَ نَصْر بن عليّ بِهذا الحديث ـ يعني: حديث علي بن أبي طالب: أنَّ رسولَ الله ﷺ أخذَ بيدِ حَسَن وحُسين، فقال: «مَنْ أحبَّنِي، وأحبَّ هذين، وأباهُما وأمَّهما، كانَ في درجتِي يومَ القيامة»[1] ـ، أمرَ المُتَوكِّلُ بضربهِ ألفَ سَوْط، فكلَّمهُ فيهِ جعفرُ بن عبد الواحد، وجعلَ يقولُ له: هذا منْ أهلِ السُّنَّة، فلم يزلْ بهِ حتَّى تركَه[2].

---

(١) الترمذي: السنن ٥/ ٦٤١، وقال الذهبي: هذا حديث منكر جـدًّا. الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٢/ ١٣٥، ميزان الاعتدال ٥/ ١٤٤.

(٢) يقول الخطيب: إنما أمر المتوكل بضربه؛ لأنه ظنه رافضيًا، فلما علم أنه من أهل السنة، تركه. الخطيب: تاريخ بغداد ١٣/ ٢٨٧.

وقالَ الحُسين بن إدريس الأنْصَاري: سُئِلَ مُحمَّد بن يحيى النَّيْسَابوري، عن نَصْر بن علي؟ فقال: حُجَّة.

وقالَ أبو بكر بـن أبي داود: كانَ المُستعين بعثَ إلى نَصْر بـن علي؛ ليولِّيَهُ القضَاء، فقالَ لأميـرِ البَصْرة: أرجـعُ فأستخيرُ الله تعالى، فرجـعَ إلى بيتـهِ فصلَّى ركعتين، ثُمَّ قال: اللهُمَّ إنْ كانَ لي عندكَ خيْر، فاقبضْنِي إِلَيك، فنامَ فأَنْبهُوه، فإذا هُوَ مَيْت.

قالَ البُخَاري: ماتَ في ربيع الآخر، سنةَ خمسين ومئتين.

وفيها أرَّخهُ غيرُ واحد.

وقيل: ماتَ سنةَ إحدى وخمسين.

قالَ جَدِّي شيخُ الإسلام والحُفَّاظِ ـ رحمـهُ الله تعالى ـ: هوَ قولُ ابنِ جرير فيما حكاهُ مَسْلَمة بن قاسم، وقال: هوَ ثقةٌ عندَ جَميعِهم.

وقالَ قاسم بن أَصْبَغ: سمعتُ الحَسَن يقول: ما كتبتُ بالبَصْرةِ عنْ أحد أعقلَ منْ نَصْر بن عليّ.

[وفـي «الزهـرة»: روى عنـه البُخـاري تسعـة أحاديـث، ومسلـم ثمانيـة وأربعين، أو أزيدَ][1].

[٥٥١] نَصْر[2] بن مُحمَّد بن أحمدَ بن يعقوبَ، العَطَّارُ الطُّوسِيُّ:

---

(١) سقط من تهذيب التهذيب.

(٢) ابن عساكر: تاريخ دمشق ٦٢/ ٤٣، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٣/ ٢١١، الذهبي: تاريخ الإسـلام (ج٢٧/ ٣٨١ ـ ٤٠٠)/ ٧٠، تذكـرة الحفاظ ٣/ ١٠١٦، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٦، ابن ناصر الدين: التبيان لبديعة البيان ٢/ ١٠٧٦، ابن تغري =

وُلِدَ سنةَ عشر وثلاثِ مئة تقريباً.

سمع: أبا مُحمَّد بن الشَّرقي، وأبا حامد بن بلال، وابن القَطَّان، ومُحمَّد بن مَخْلَد العَطَّار، والمَحَاملي، وابن عُقْدَة، والحَصَائري، وابن زَبَّان الكِنْديّ، وأبا سعيد بن الأَعْرَابي، وابن وَرْدان العامريّ، والرَّبيع بن سلامة، وآخرون.

روى عنه: الحاكم، والسُّلَمِيُّ، وأبو نُعَيْم، والكَنْجَرُوذيّ، وغيرهم.

قالَ الحاكم: هُوَ أحدُ أركانِ الحديثِ بِخُراسان، معَ ما يرجعُ إِلَيه منَ الدِّينِ والزُّهْدِ والسَّخاء، والتعصُّبِ لأهلِ السُّنَّة.

أوَّل رحلتهِ كانتْ إلى مَرْو، إلى اللَّيث بن مُحمَّد، وما خَلَّف بالطَّابَرانِ يومَ ماتَ مثلَه، وأمَّا في علومِ الصُّوفيةِ وأخبارِهِم، ولُقِيِّ شُيوخهم، فإنَّهُ تُوُفِّيَ يومَ تُوُفِّيَ، ولَم يُخلِّفْ بِخُراسانَ مثلَه.

ماتَ في المُحَرَّم، سنةَ ثلاثٍ وثمانين وثلاثِ مئةٍ.

[٥٥٢] نَصْرُ[1] بن أبي الفَرَج مُحمَّدِ بنِ عليٍّ، الإمامُ الحافظُ المُفيد شيخُ

= بردي: النجوم الزاهرة ٤/ ١٦٦، السيوطي: طبقات الحفاظ ص٤٠٢، ابن العماد: شذرات الذهب ٣/ ١٠٦

(١) ابن نقطة: التّقييد ص٤٦٦، المنذريّ: التّكملة لوفيات النّقلة ٣/ ٦٩، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٤/ ١٦١، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج٤٤/ ٦١١ ـ ٦٢٠)/ ٤٦٦، تذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٨٢، ونقلت الترجمة منه، سير أعلام النبلاء ٢٢/ ١٦٣، المختصر المحتاج إليه ص٣٦٨، ابن الدمياطي: المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ص١٨٢، ابن كثير: البداية والنهاية ١٣/ ١٠٧، ابن رجب: الذّيل على طبقات الحنابلة ٢/ ١٣٠، الفاسيّ: ذيل التّقييد ٢/ ٢٩٤، ابن ناصر الدين: التبيان لبديعة البيان ٣/ ١٣٥٨، توضيح المشتبه ٣/ ٢٤٥، ابن مفلح: المقصد الأرشد ٣/ ٦٧.

القُرَّاء، بُرهان الدِّين، البَغْداديُّ الحَنْبليُّ أبـو الفُتُوح بنُ الحُصْرِيِّ، نزيلُ مَكَّـةَ، وإمامُ الحَطِيم:

تلا بالرِّواياتِ على ابنِ الشَّهْرُزُوري، ولعلَّهُ آخرُ منْ قرأَ عليه.

وروى عن: أبي الوقت، وأبي طالبِ النَّقيب، وابن الزَّاغوني، وأبي مُحمَّد ابن المادح، وَهِبَة الله بن الشِّبْلِيّ، وابن البَطِّيّ، وأبي زُرْعَة المَقْدِسيّ، وخلق كثير.

وعُنِي بالقراءةِ أتَمّ عناية، ونسخَ الكثير، وكانَ يفهمُ ويُفيد، معَ الثِّقةِ والدِّين.

قالَ ابنُ النَّجّار: قرأَ بالرِّواياتِ على جَماعةٍ، وسَمَّاهم، وكانَ حافظاً حُجَّةً نبيلاً منْ أعلامِ الدِّين، جمَّ العلمِ، كثيرَ المحفوظ، كثيرَ التّعبُّدِ والتّهجُّد.

وقـالَ المُنْذري: حصَّلَ مـنَ الأدَبِ طرفاً حَسَناً، وكانَ يسمعُ ويقـرأُ ويُفيدُ الغُرباءَ وغيرهم. جاورَ عشرينَ سنة.

قالَ الدُّبَيْثِيّ: كانَ ذا معرفةٍ بِهذا الشَّأن، ونعمَ الشَّيْخُ كان، عبادةً وثقة.

وقالَ ابن نُقْطة: حافظٌ ثقةٌ مُكثرٌ مُتقن.

قـالَ الذَّهَبِي: روى عنـه: البِـرْزالِيُّ، وابـن خليل، وتاج الدِّين علـيُّ بنُ القَسْطَلانِيّ، وخلق، والحافظ ضياء الدِّين، وقـال: تُوُفِّيَ شيخنا الحافظُ الإمام، إمامُ الحرمِ أبو الفُتُوح بالمَهْجَم، في المُحَرَّم سنةَ تسعَ عشرةَ وست مئة.

قالَ ابـن مُسْدِي: قصدَ اليَمَن، فأدركهُ الأجلُ بالمَهْجَم، فـي ربيعِ الآخر. ـ كذا قال ـ وقال: وكانَ أحدَ الأئمَّةِ الأثبات، مُشاراً إلَيهِ بالحفظ.

قالَ الذَّهَبِـي: آخرُ مَنْ بَقِيَ منْ أصحابه: شيخُنا المقدادُ القَيْسيّ، سمعَ منهُ «سنن» أبي داود، وغير ذلك.

قلت: وقالَ ابنُ نُقْطة: حدَّثَ عن أبي طالب بجميعِ «سنن» أبي داود، بسَماعِ

أبي طالب لجميعها، منْ أبي علي التُّسْتَرِيّ.

قالَ ابن نُقْطة[١]: وفيهِ عندي نظر؛ فإنِّي سألتُ جماعةً عنْ هذا منْ أهلِ بغداد وواسط والبَصْرة، فما وجدتُ عندهمْ مـنْ ذلكَ علماً، إلا مـا حدَّثنِي أبو السعود مُحمَّد بن مُحمَّد بن جعفرِ الفقيهُ الشَّافعيُّ، قال: قالَ لي أبو الحَسَن عليُّ بن الحَسَن ابن المعلمة: لَمَّا أُحضِـرَ الشَّريفُ إلى بغداد، أنفذَ إلى عُمَر القُرَشِي، وغيره، انقلْ إلينا سَماعَ الشَّريفِ النَّقيبِ منْ أبي عليٍّ التُّسْتَرِي بسُننِ أبي داود.

قال: فلم أجدْ سَماعهُ إلا في جزءٍ واحد. قال: وهوَ الجزءُ الأوَّل، يشتملُ على سبعةَ عشرَ باباً.

قال: وحدَّثنِي شيخُنا أبـو طالب أنَّ عندهُ التَّسميع، قال: سمعتُ مـنْ أبي طالب النَّقيبِ بالبَصْرةِ «سنن» أبي داود. فلمَّا سمعتُ أنَّ في سَماعهِ شيئاً، رجعتُ، فلم أخرِّجْ عنهُ في «المشيخةِ» شيئاً.

قال: فقلتُ له: أمَّا الجزءُ الأوَّلُ، فسماعهُ منهُ صحيح.

مات نَصْـر بنُ أبـي الفَرَج بالمَهْجَم، علـى مسيرةِ يومٍ مـنْ زَبِـيد، فـي ذي القَعْدَة، سنةَ ثَماني عشرة وست مئة.

ع [٥٥٣] النَّضْر[٢] بنُ شُمَيلٍ، المازِنيُّ أبو الحَسَن النَّحْوِيُّ البَصْريُّ، نزيل

---

(١) ابن نقطة: التقييد ص١٠٨ ـ ٤٦٦.

(٢) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٧/ ٣٧٣، ابن معين: التاريخ (رواية عثمان الدارمي) ص٢١٩، البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ٩٠، العقيلي: الضعفاء ٤/ ٢٩٣، ابن أبـي حاتم: الجرح والتعديل ٨/ ٤٧٧، ابـن حبان: الثقات ٩/ ٢١٢، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ٢/ ٧٤٨، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ٢٨٧، الخليلي: الإرشاد ٣/ ٨٩٢، الباجي: التعديل والتجريح ٢/ ٧٧٣، السمعاني: الأنساب (المازني) ٥/ ١٦٤، الأنباري: =

مَرْو. وشُمَيلٌ هو ابنُ خَرَشة بن زَيْد بن كُلْثوم بن عَنَزة بن زُهَيْر بن عَمْرو بن حُجْر ابن خُزاعي بن مازن بن عَمْرِو بن تَميم. وقيل في نسبهِ غيرُ ذلك:

روى عن: حُمَيدٍ الطَّويل، وابن عَوْن، وهشام بن عُروَة، وهِشام بن حَسَّان، ويونس بن أبي إسحاق، وابن جُرَيْج، وعَوْف بن أبي جَميلة، وبَهْز بن حَكيم، وإسرائيل، وشُعْبة، وحَمَّاد بن سَلَمة، وسعيد بن أبي عَرُوبة، وصالح بن أبي الأَخْضَر، وعُمر بن أبي زائِدة، وسُلَيْمان بن المغيرة، وأبي نَعامة العَدَوِيّ، والخليل ابن أحمد، وغيرهم.

روى عنه: يحيى بن يحيى النَّيْسَابوريُّ، وإسحاق بن راهَوَيْه، ويحيى بن مَعِين، وعلي بن المَدِيني، ومحمود بن غَيْلان، وأحمد بن سعيد الدَّارِمي، وإسحاق ابن مَنْصُور الكَوْسَج، وبَيان بن عَمْرٍو البُخَاريّ، وسُلَيْمان بن سَلْم المَصَاحِفيّ، وأبو قُدَامة السَّرَخْسِيّ، ومُعَاذ بن أَسَد، ومُحمَّد بن مُقاتِل، ويحيى بن مُحمَّد بن مُعَاوية اللُّؤْلُئِيّ، والحُسين بن حُرَيْث المَرْوَزي، وخَلاَّد بن أَسْلَم، وعبد الرَّحمن ابن بِشْر بن الحَكَم، وعَبْدَة بن عبد الرَّحيم المَرْوَزي، ومُحمَّد بن قُدَامة السُّلَمِيّ، وعبدالله بن عبد الرَّحمن الدَّارِميّ، وآخرون.

قالَ أبو حاتِم، عن ابن المَدِيني: منَ الثِّقات.

وقالَ عُثمان الدَّارِمي، عنِ ابنِ مَعِين: ثقة.

وكذا قالَ النَّسائي.

= نزهة الألباء ص٨٥، ابن الجوزي: المنتظم ١٠/ ١٢٢، الحموي: معجم الأدباء ٥/ ٥٦٣، القفطي: إنباه الرواة ٣/ ٣٤٨، المِزِّي: تهذيب الكمال ٢٩/ ٣٧٩، الذهبي: تذكرة الحفاظ ١/ ٣١٤، سير أعلام النبلاء ٩/ ٣٢٨، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١٠/ ٣٩٠، ونقلت الترجمة نصًّا منه.

وقالَ أبو حاتِم: ثقةٌ صاحبُ سُنَّة.

وقالَ حَمْدُويه بن مُحمَّد: سمعتُ مُحمَّد بن خاقان يقول: سُئِلَ ابنُ المُبَارَك، عنِ النَّضْرِ بن شُميل؟ فقال: دُرَّةٌ بينَ مَرْوين[1] ضائعة.

وقالَ العَبَّاس بن مُصْعب المَرْوَزي: بلغني أنَّ ابنَ المُبَارَكِ سُئِلَ عنِ النَّضْر ابن شُميل؟ فقال: ذاكَ أحدُ الأَحدين، لم يكنْ أحدٌ منْ أصحابِ الخليلِ يُدانيه.

وقالَ العَبَّاس: كانَ النَّضْرُ إماماً في العربيةِ والحديث، وهوَ أوَّلُ منْ أظهرَ السُّنَّةَ بِمَرْو وجميعِ خُراسان، وكانَ أروى النَّاسِ عنْ شُعْبة، وأخرجَ كتباً كثيرةً لم يسبقْهُ إِلَيها أحد، وكانَ وَلِيَ قضاءَ مَرْو.

وقالَ أحمد بن سعيد الدَّارِميّ، عنه: خرجَ بِي أَبِي منْ مَرْو الرُّوذِ إلى البَصْرة، سنةَ ثَمانٍ وعشرين ومئة، وأنا ابنُ خَمس، أو ستِّ سنين، وقال: وماتَ في أوَّلِ سنةِ أربعٍ ومئتين.

وقالَ مُحمَّد بن عبدالله بن قُهْزاذ: ماتَ في آخرِ يومٍ منْ ذي الحِجَّة، سنةَ ثلاث.

وفيها أرَّخهُ التِّرْمذي.

وقالَ البُخَاري: ماتَ سنةَ ثلاث، أو نحوها.

وقالَ ابنُ منجويه: كانَ منْ فُصَحاءِ النَّاسِ وعلمائهمْ بالأدَبِ وأيَّامِ النَّاس.

[قالَ جَدِّي شيخُ الإسلام والحُفَّاظِ ـ رحمهُ الله تعالى ـ: وذكرهُ العُقَيْلِيّ[2] في «الضعفاء»، ولم يذكر فيه سوى: قيل إبراهيم بن شماس: سألتُ وكيعاً عنه؟

---

(١) يعني: كورة مرو، وكورة مرو الروذ. المِزِّي: تهذيب الكمال ٢٩/ ٣٨٣.

(٢) العقيلي: الضعفاء ٤/ ٢٩٣.

فتغيَّرَ وجهه، ورفعَ حاجبه، وقال: كانَ لهُ مشيخة؛ شبه الرضا به][1].

ت س [٥٥٤] النُّعْمان[2] بن ثابت، التَّيْمِيُّ أبو حَنِيفةَ الكُوفِيّ، مولى بنِي تَيْمِ الله بن ثَعْلبة. وقيل: إنَّهُ منْ أبناءِ فارس:

رأى أَنَساً.

وروى عن: عَطاء بن أبي رَبَاح، وعاصم بن أبي النَّجود، وعَلْقَمةَ بن مَرْثَد، وحَمَّاد بن أبي سُلَيْمان، والحَكَم بن عُتَيْبة، وسَلَمة بن كُهَيْل، وأبي جعفرٍ مُحمَّد ابن عليّ، وعلي بن الأَقْمَر، وزياد بن عِلاقة، وسعيد بن مَسْروقٍ الثَّوْريّ، وعديِّ ابن ثابت الأنْصَاريّ، وعَطيَّة بن سعد العَوْفي، وأبي سُفيان السَّعْدِي، وعبد الكريم أبي أُميَّة، ويحيى بن سعيد الأنْصَاريّ، وهشامِ بنِ عُروَةَ، في آخرين.

---

(١) سقط من تهذيب التهذيب.

(٢) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٦/ ٣٦٨، ٧/ ٣٢٢، البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ٨١، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٣١٤، النسائي: الضعفاء والمتروكين ص١٠٠، العقيلي: الضعفاء ٤/ ٢٦٨، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٨/ ٤٤٩، ابن حبان: المجروحين ٣/ ٦٠، ابن عدي: الكامل ٧/ ٥، ابن شاهين: تاريخ أسماء الثقات ص٢٤١، ذكر من اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه ص٩٥، أبو نعيم: الضعفاء ص١٥٤، الصيمري: أخبار أبي حنيفة ص١٥، الخطيب: تاريخ بغداد ١٣/ ٣٢٣، ابن عبد البر: الانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء ص١٢٢، الشيرازي: طبقات الفقهاء ص٨٧، السمعاني: الأنساب (الرايي) ٣/ ٣٧، ابن الجوزي: الضعفاء والمتروكين ٣/ ١٦٣، المنتظم ٨/ ١٢٨، النووي: تهذيب الأسماء ٢/ ٥٠١، المِزِّي: تهذيب الكمال ٢٩/ ٤١٧، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج٩/ ١٤١ - ١٦٠)/ ٣٠٥، تذكرة الحفاظ ١/ ١٦٨، سير أعلام النبلاء ٦/ ٣٩٠، المغني في الضعفاء ١/ ٨٠، ميزان الاعتدال ٧/ ٣٧، مغلطاي: إكمال تهذيب الكمال ١٢/ ٥٦، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١٠/ ٤٠١، ونقلت الترجمة نصًّا منه.

وعنه: ابنُه: حَمَّاد، وإبراهيمُ بن طَهْمان، وحَمْزة بن حبيب الزَّيَّات، وزُفَر ابن الهُذَيْل، وأبو يوسف القاضي، وأبو يحيى الحِمَّانيّ، وعيسى بن يونس، ووكيع، ويزيد بن زُرَيع، وأَسَد بن عَمْرٍو البَجَليّ، وحَكَّام بن سَلْم الرَّازيّ، وخارجة بن مُصْعب، وعبد المَجِيد بن أبي رَوَّاد، وعليّ بن مُسْهِر، ومُحمَّد بن بِشْر العَبْديّ، وعبد الرَّزّاق، ومُحمَّد بن الحَسَن الشَّيْبانِي، ومُصْعب بن المِقْدام، ويحيى ابن يَمَان، وأبو عِصْمة نُوح بن أبي مريم، وأبو عبد الرَّحمن المقرئ، وأبو نُعَيْم، وأبو عاصم، وآخرون.

قالَ العِجْليّ: أبو حَنِيفةَ كُوفِيٌّ تَيْمِيٌّ، منْ رَهْطِ حَمْزة الزَّيَّات، وكانَ خَزَّازاً يبيعُ الخَزّ.

ويُروَى عن: إسماعيل بن حَمَّاد بن أبي حَنِيفة قال: نحنُ منْ أبناءِ فارس الأَحْرار، وُلِدَ جَدِّي النُّعْمانُ سنةَ ثَمانين، وذهبَ جَدِّي ثابتٌ إلى عليٍّ وهُوَ صَغير، فدعا لهُ بالبَرَكةِ فيهِ وفي ذُرِّيته.

وقالَ مُحمَّد بن سعدٍ العَوْفيّ: سمعتُ ابنَ مَعِين يقول: كانَ أبو حَنِيفة ثقة، لا يُحدِّثُ بالحديثِ إلا بِما يَحفظُه، ولا يُحدِّثُ بِما لا يحفَظ.

وقالَ صالح بن مُحمَّدٍ الأَسَديّ، عنِ ابنِ مَعِين: كانَ أبو حَنِيفة ثقةً في الحديث.

وقالَ أبو وَهْب مُحمَّد بن مُزاحم: سمعتُ ابنَ المُبارَك يقول: أفقهُ النَّاسِ أبو حَنِيفة، ما رأيتُ في الفقهِ مثلَه.

وقالَ ـ أيضاً ـ: لولا أنَّ الله تعالى أغاثنِي بأبي حَنِيفة، وسُفيان، كنتُ كسائرِ النَّاس.

وقالَ ابنُ أبي خَيْثَمة: ثنا سُلَيْمان بن أبي شَيْخ قال: كانَ أبو حَنِيفة ورِعاً سخيًّا.

وعنِ ابنِ عيسى بن الطَّبَّاع: سمعتُ رَوْحَ بن عُبادة يقول: كنتُ عندَ ابنِ جُرَيْج سنةَ خمسين ومئة، فأتاهُ موتُ أبي حَنِيفة، فاسترجَعَ وتوجَّع، وقال: أيُّ عِلمٍ ذهَب!

قال: وفيها ماتَ ابنُ جُرَيْج.

وقالَ أبو نُعَيْم: كانَ أبو حَنِيفة صاحبَ غَوْصٍ في المسائل.

وقالَ أحمد بـن علي بـن سعيدٍ القاضي: سمعت يحيى بـن مَعِين يقـول: سمعت يحيى بـن سعيدٍ القَطَّانَ يقول: لا نكذبُ الله تعالى، ما سَمعنا أَحْسَنَ منْ رأيِ أبي حَنِيفة، وقدْ أخذْنا بأكثرِ أقواله.

وقالَ الرَّبيع، وحَرْملة: سَمعنا الشَّافعيَّ يقـول: النَّاسُ عيالٌ في الفقهِ على أبي حَنِيفة.

ويُروَى عنْ أبي يوسف قال: بينما أنا أمشي معَ أبي حَنِيفة، إذْ سَمعتُ رجلاً يقولُ لرجل: هذا أبو حَنِيفة لا ينامُ اللَّيْل. فقالَ أبو حَنِيفة: لا يُتحدَّثُ عنِّي بِما لم أفعل، فكانَ يُحيي اللَّيل ـ يعني: بعد ذلك ـ.

وقالَ إسماعيلُ بن حَمَّاد بن أبي حَنِيفة، عنْ أبيه قال: لَمَّا ماتَ أبي، سَأَلْنا الحَسَنَ بن عُمارة أنْ يتولَّى غَسْلهُ، ففعل، فلمَّا غسَّله قال: رحِمكَ الله تعالى وغفرَ لك، لم تُفْطِرْ منذُ ثلاثين سنـة، ولم تتوسَّدْ يَمينـكَ باللَّيلِ منذُ أربعين سنـة، وقدْ أتعبتَ مَنْ بعدَكَ، وفضحْتَ القُرَّاء.

وقالَ علي بن مَعْبد: ثنا عُبَيدالله بن عَمْرو الرَّقِّيُّ قال: كلَّمَ ابنُ هُبَيْرة أبا حَنِيفة أنْ يلـيَ قضاءَ الكُوفـة، فأَبَى عليه، فضربهُ مئـةَ سَوْطٍ وعشرةَ أسواط، وهـوَ على الامتناع، فلمَّا رأى ذلكَ، خلَّى سبيله.

وقالَ أبـو داود، عن نَصْر بـن علي: سمعتُ ابـن داود ـ يعني: الخُرَيْبيّ ـ يقول: النَّاسُ في أبي حَنِيفة، حاسدٌ وجاهل.

وقالَ أحمد بن عَبْدَة قاضي الرَّيّ، عن أبيه: كُنَّا عندَ ابنِ عائشة، فذكرَ حديثاً لأبي حَنِيفة، ثُمَّ قال: أَمَا إِنَّكمْ لو رأيتموهُ، لأردتُموه، فما مثلُهُ ومثلكمْ إلا كمَا قيل:

أقلُّوا عليهمْ لا أبا لأبيكمُ ... منَ اللَّوْمِ أو سُدُّوا المكانَ الذي سَدُّوا

وقالَ الصَّاغَاني، عن ابن مَعِين: سَمعتُ عُبَيد بن أبي قُرَّة يقول: سَمعتُ يحيى بن الضُّرَيْس يقول: شهدتُ سُفيان، وأتاهُ رجل، فقالَ: ما تنقمُ على أبي حَنِيفة؟ قال: وما لَه؟ قال: سَمعتهُ يقول: آخذُ بكتابِ الله تعالى، فإنْ لم أجدْ، فبسُنَّةِ رسول الله ﷺ، فإنْ لم أجدْ، فبقولِ الصَّحابة ﭫ، آخذُ بقولِ مَنْ شئتُ منهم، ولا أخرجُ عنْ قولِهمْ إلى قولِ غيرهم. فأمَّا إذا انتهى الأمرُ إلى إبراهيم، والشَّعبِيّ، وابنِ سيرين، وعَطاء، فقومٌ اجتهدوا، فأجتهدُ كما اجتهدُوا.

قالَ أبو نُعَيْم، وجماعة: ماتَ سنةَ خمسينَ ومئة.

وقالَ أبو بكر بن أبي خَيْثَمة، عن ابن مَعِين: ماتَ سنةَ إحدى وخمسين.

له في كتاب «التِّرْمذيّ» من رواية عبد الحميد الحِمَّانيّ، عنه قال: (ما رأيتُ أكذبَ منْ جابرِ الجُعْفِيّ، ولا أفْضَلَ منْ عَطَاء بن أبي رَبَاح)[1].

وفي كتاب «النَّسَائيّ»[2] حديثه عن عاصم، عن أبي رَزِين، عن ابن عَبَّاس قال: (ليسَ على مَنْ أَتَى بَهِيمَةً حَدّ).

---

(١) ابن الجعد: المسند ص٢٩٢.

(٢) ٧٣٤١ أخبرنا علي بن حجر قال: أنا عيسى بن يونس، عن النعمان ـ يعني: ابن ثابت أبي حنيفة ـ، عن عاصم ـ هو ابن عمر ـ، عن أبي رزين، عن عبدالله بن عباس، قال: (ليس على من أتى بهيمة حدّ).
قال أبو عبد الرحمن: هذا غير صحيح، وعاصم بن عمر ضعيف في الحديث. النسائي: السنن الكبرى ٤/ ٣٢٢.

قالَ جَدِّي شيخُ الإسلام والحُفَّاظ ـ رحمه الله تعالى ـ: وفي رواية أبي عليٍّ الأسيوطيّ، والمغاربة عنِ النَّسَائيّ قال: ثنا عليّ بن حُجْر، ثنا عيسى ـ هوَ ابنُ يونس ـ، عنِ النُّعْمان، عنْ عاصِم، فذكره، ولم ينسبِ النُّعْمان.

وفي روايةِ ابنِ الأَحْمَر: ـ يعني: أبا حَنِيفة ـ أوردهُ عقبَ حديثِ الدَّرَاوَرديّ، عن عَمْرو بن أبي عَمْرو، عن عِكْرِمة، عن ابن عَبَّاس، مرفوعاً: «مَنْ وَجَدْتُمُوهُ يَعْمَلُ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ، فَاقْتُلُوا الْفَاعِلَ وَالْمَفْعُولَ بِهِ»[1]. الحديث.

وليسَ هذا الحديث في رواية حَمْزة، ولا ابن السُّنِّي، ولا ابن حَيْوة، عن النَّسَائي.

[وقد تابعَ النُّعْمانَ عليهِ عنْ عاصم، سُفيانُ الثَّوْري.

ومناقبُ الإمامِ أبي حَنِيفة كثيرةٌ جدًّا، فرضيَ الله تعالى عنه، وأسكنهُ الفِرْدوس، آمين][2].

خ مق د ت ق [٥٥٥] نُعَيْمُ[3] بنُ حَمَّادِ بنِ مُعَاويةَ بن الحارث بن هَمَّام

---

(١) النسائي: السنن الكبرى ٤/ ٣٢٢.

(٢) سقط من المخطوط.

(٣) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٧/ ٥١٩، البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ١٠٠، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٣١٦، النسائي: الضعفاء والمتروكين ص١٠١، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٨/ ٤٦٣، ابن حبان: الثقات ٩/ ٢١٩، ابن عدي: الكامل ٧/ ١٦، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ٢/ ٧٥٣، الخطيب: تاريخ بغداد ١٣/ ٣٠٦، الباجي: التعديل والتجريح ٢/ ٧٧٩، السمعاني: الأنساب (الفارض) ٤/ ٣٣٣، ابن عساكر: تاريخ دمشق ٦٢/ ١٤٩، ابن الجوزي: الضعفاء والمتروكين ٣/ ١٦٤، المنتظم ١١/ ١٤٩، المِزِّي: تهذيب الكمال ٢٩/ ٤٦٦، الذهبي: تذكرة الحفاظ ٢/ ٤١٨، سير أعلام النبلاء ١٠/ ٥٩٥، المغني في الضعفاء ٢/ ٧٠٠، ميزان الاعتدال ٧/ ٤١، ابن =

ابن سَلَمة بن مالك، الخُزَاعيُّ أبو عبدالله المَرْوَزيُّ الفارِض، سَكَنَ مِصْر:

رأى الحُسينَ بن واقد.

وروى عن: إبراهيمَ بن طَهْمان، يُقال: حديثاً واحداً، وعن أبي عِصْمة نوح ابن أبي مريم، وكان كاتبه، وأبي حَمْزة السُّكَّريّ، وهُشَيم، وأبي بكر بن عَيَّاش، وحَفْص بن غِياث، وابن عُيَيْنَة، والفَضْل بن موسى السِّينانيّ، وابن المُبَارَك، وعبد الوَهَّاب الثَّقَفِي، وفُضَيْل بن عِيَاض، وأبي داود الطَّيالسِيّ، ورِشْدين بن سعد، والدَّرَاوَرديّ، ومُعْتمِر بن سُلَيْمان، وبَقِيَّة بن الوليد، وجرير بن عبد الحميد، وخلق.

روى عنه: البُخَاريّ مقروناً، وروى له الباقون ـ سوى النَّسَائي ـ بواسطة الحَسَن بن عليّ الحُلْوانيّ، وعبدالله بن قُرَيش البُخَاريّ، وعبدالله بن عبد الرَّحمن الدَّارِميّ، ومُحمَّد بن يحيى الذُّهْليّ، وأحمد بن يوسف السُّلَمِيّ، وإبراهيم بن يعقوب الجُوزْجَانيّ، وحدَّثَ عنه ـ أيضاً ـ: يحيى بن مَعِين، وأبو حاتِم الرَّازيّ، وأبو بكر الصَّاغَانيّ، وأحمد بن مَنْصُور الرَّمَاديّ، وأبو زُرْعَة الدِّمَشقيّ، وأبو إسماعيل التِّرْمذيّ، ومُحمَّد بن عَوْف الطَّائيّ، ويعقوب بن سُفيان، وأبو الأَحْوَص العُكْبَرِيّ، وعِصام بن رَوَّاد بن الجَرَّاح، وإسماعيل سَمُّويَه، وبكر بن سَهْل الدِّمْياطيّ، وحَمْزة بن مُحمَّد بن عيسى الكاتب البَغْداديّ خاتمة أصحابه، وآخرون.

قالَ المَرُّوذي، عن أحمد: سَمعنا نُعَيْمَ بن حَمَّاد ونحنُ نتذاكرُ على بابِ هُشَيم المُقَطَّعات، فقال: جَمعتُم «المسند»؟ فعُنينا بِه منْ يومِئذ.

وقالَ المَيْموني، عن أحمد: أوَّل منْ عرفناهُ بكتبِ «المسند» نُعَيْم.

وقالَ الخطيب: يُقال: إنَّهُ أوَّل منْ جَمعَ «المسند».

= حجر: تهذيب التهذيب ١٠/ ٤٠٩، ونقلت الترجمة نصًّا منه.

وقالَ عبدالله بـن أحمد، عن أبيه: كان نُعَيْم كاتباً لأبي عِصْمَة، وهوَ شديدُ الرَّدِّ على الجَهْميةِ وأهلِ الأَهْواء، ومنهُ تعلَّمَ نُعَيْم بن حَمَّاد.

وقالَ ابـنُ عَدِيّ: ثنا زكريا بـن يحيى البُسْتـي، سمعتُ يوسف بـن عبدالله الخُوَارَزْمِيّ يقول: سألتُ أحمد عنه؟ فقال: لقدْ كانَ منَ الثِّقات.

وقالَ ـ أيضاً ـ: ثنا الحَسَن بن سُفيان، ثنا عبد العزيز بن سلام، حدَّثنِي أحمد ابن ثابت أبـو يحيى، سـمعتُ أحمد، ويحيى بـن مَعِيـن يقولان: نُعَيْم مَعْـروف بالطَّلب، ثُمَّ ذمَّهُ يحيى؛ بأنَّهُ يروي عنْ غيرِ الثِّقات.

وقالَ إبراهيم بن الجُنَيد، عنِ ابنِ مَعِين: ثقة.

قال: فقلتُ له: إنَّ قوماً يزعمونَ أنَّهُ صحَّحَ كتبهُ مِنْ عليٍّ العَسْقلاني؟ فقالَ يحيى: أنا سألتهُ، فأنكَر، وقال: إنَّما كانَ قـدْ رَثّ، فنظرتُ، فما عرفـتُ ووافقَ كتبِـي غيَّرت.

وقالَ عليّ بن حُسين بن حِبَّان: قالَ أبو زكريا: نُعَيْم بن حَمَّاد صدوقٌ ثقة، رجلُ صدْق، أنا أعرَفُ النَّاسِ به، كانَ رفيقي بالبَصْرة، وقد قلتُ لهُ قبلَ خروجي من مِصْر: هذهِ الأحاديث التي أخذتَها منَ العَسْقلاني؟ فقال: إنَّما كانتْ معي نسخٌ أصابَها الماءُ، فدُرِسَ بعضُها، فكنتُ أنظرُ فـي كتابهِ في الكلمةِ تُشكِلُ عليَّ، فأمَّا أنْ أكونَ كتبتُ منهُ شيئاً قطّ، فلا.

قالَ ابنُ مَعِين: ثُمَّ قَدِمَ عليهِ ابنُ أخيهِ بأصولِ كتبه، إلا أنَّهُ كانَ يتوهَّمُ الشَّيءَ فيُخطِئُ فيه، وأمَّا هوُ، فكانَ منْ أهلِ الصِّدْق.

وروى الحافظ أبـو نَصْر اليُونارتيّ بسندهِ إلـى الدُّوريّ، عنِ ابنِ مَعِين: أنَّهُ حضَرَ نُعَيْم بن حَمَّاد بِمِصْر، فجعلَ يقرأُ كتاباً مـنْ تصنيفه، فمرَّ لهُ حديثٌ عنِ ابنِ المُبَارَك، عن ابن عَوْن، قال: فقلتُ له: ليسَ هذا عنِ ابنِ المُبَارَك. فغضِـبَ وقام،

ثُمَّ أخرجَ صحائفَ فجعلَ يقول: أينَ الذينَ يزعمونَ أنَّ يحيى ليسَ بأميرِ المؤمنينَ في الحديث؟ نعمْ يا أبا زكريا غَلطتُ.

قالَ اليُونارتيّ: فهذا يدلُّ على ديانةِ نُعَيْم، وأمانته؛ لرجوعهِ إلى الحقّ.

وقالَ العِجْليّ: نُعَيْم بن حَمَّاد مَرْوَزيٌّ ثقة.

وقالَ ابنُ أبي حاتِم: مَحلُّهُ الصِّدق.

وقالَ العَبَّاس بن مُصْعب: جمعَ كتباً في الرَّدِّ على مُحمَّد بن الحَسَن وشيخِه، وكتباً في الرَّدِّ على الجَهْمية، وكانَ منْ أعلمِ النَّاسِ بالفَرائض، فقالَ ابنُ المُبَارَك: قدْ جاءَ نُعَيْم هذا بأمرٍ كبير. قال: ثُمَّ خرجَ إلى مِصْر، فأقامَ بِها، إلى أنْ حُمِلَ في المِحْنة، هوَ والبُوَيْطي، فماتَ نُعَيْم سنةَ سبعٍ وعشرين.

وقالَ أبو زُرْعَة الدِّمَشقيّ: قلت لدُحَيْم: حدَّثنا نُعَيْم بـن حَمَّاد، عن عيسى ابن يونس، عن حَرِيز بن عثمان، عن عبد الرَّحمن بن جُبَيْر بن نُفَيْر، عن أبيه، عن عَوْف بن مالك، عن النَّبِـيِّ ﷺ، قال: «تَفْتَرِقُ أُمَّتِي على بِضْعٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً»[1]. الحديث.

فقال: هـذا حديثُ صَفْوان بـن عَمْرو، حديث مُعَاويـة ـ يعني: أنَّ إسنادهُ مقلوب ـ.

قالَ أبو زُرْعَة: وقلتُ لابنِ مَعِين في هذا الحديثِ، فأنكره، قلت: فمنْ أينَ يُؤتَى؟ قال: شُبِّـهَ لَه.

وقالَ مُحمَّد بن عليّ المَرْوَزيّ: سألتُ يحيى بن مَعِين عنه؟ فقال: ليسَ لهُ أصْل. قلتُ: فنُعَيْم؟ قال: ثقة. قلتُ: كيفَ يُحدِّثُ ثقةٌ بباطل؟ قال: شُبِّـهَ له.

---

(١) الطبراني: المعجم الكبير ١٨/ ٥٠.

وقالَ ابنُ عَدِيّ ـ بعدَ أنَ أوردَ هذا الحديثَ منْ روايةِ سُوَيد بـن سعيد، عن عيسى ـ: هذا إنَّما يُعرَفُ بنُعَيْم بن حَمَّاد، رواهُ عن عيسى بن يونس، فتكلَّمَ النَّاسُ فيه، ثُمَّ رواهُ رجلٌ منْ أهلِ خُراسان، يقالُ له: الحَكَم بن المُبَارَك، ثُمَّ سرقهُ قومٌ ضُعفاء، مِمَّنْ يُعرَفُونَ بسرقةِ الحديث.

وقالَ عبدُ الغَنِيِّ بن سعيد المِصْريّ: كلُّ منْ حدَّثَ بهِ عنْ عيسى بن يونس، غير نُعَيْم بن حَمَّاد، فإنَّما أخذهُ من نُعَيْم، وبِـهذا الحديثِ سقطَ نُعَيْم عندَ كثيرٍ منْ أهلِ العلمِ بالحديث، إلا أنَّ يحيى بـن مَعِين لم يكنْ ينسبهُ إلـى الكَذِب، بلْ كانَ ينسبهُ إلى الوَهْم.

وقالَ صالح بن مُحمَّدٍ الأَسَديّ، في حديث شُعَيب عن الزُّهْري: كان مُحمَّد ابن جُبَيْر يُحدِّثُ عنْ مُعَاوية في «الأُمَرَاءُ من قُرَيْشٍ». والزُّهْري إذا قال: كانَ فلانٌ يُحدِّث، فليسَ هُوَ سَماعاً.

قال: وقد روى هذا الحديثَ نُعَيْم بن حَمَّاد، عن ابن المُبَارَك، عن مَعْمَر، عن الزُّهْري، عن مُحمَّد بن جُبَيْر، عن مُعَاوية، نحوه، وليسَ لِهذا الحديثِ أصل، ولا يُعرَفُ منْ حديثِ ابـنِ المُبَارَك، ولا أدري مـنْ أينَ جاءَ بهِ نُعَيْم، وكـانَ نُعَيْم يُحدِّثُ منْ حفظِه، وعندهُ مناكير كثيرةٌ لا يُتابَعُ عليها. قال: وسمعتُ يحيى بن مَعِين سُئِلَ عنه؟ فقال: ليسَ في الحديثِ بشيء، ولكنَّهُ صاحبُ سُنَّة.

وقالَ الآجُرِّي، عن أبي داود: عند نُعَيْم نحوُ عشرينَ حديثاً عنِ النَّبِـيِّ ﷺ، ليسَ لَها أصْل.

وقالَ النَّسَائي: نُعَيْم ضَعيف.

وقالَ في موضعٍ آخر: ليسَ بثقة.

وقالَ أبـو عليٍّ النَّيْسَابوريُّ: سَـمعتُ النَّسَائيَّ يذكـرُ فضْلَ نُعَيْم بـن حَمَّاد،

وتقدُّمَهُ في العِلمِ والمعرفةِ والسُّنن، ثُمَّ قيلَ لهُ في قبولِ حديثه، فقال: قدْ كثُرَ تفرُّدهُ عنِ الأئمَّةِ المَعْروفين، بأحاديثَ كثيرة، فصارَ في حدِّ مَنْ لا يُحتَجُّ به.

وذكرهُ ابنُ حِبَّان في «الثقات»، وقال: رُبَّمَا أخطأَ ووهم.

وقالَ ابنُ عَدِيّ: قالَ لنا ابنُ حَمَّاد ـ يعني: الدُّولابيّ ـ: نُعَيْم يروي عن ابن المُبَارَك.

قالَ النَّسَائي: ضعيف. وقالَ غيره: كانَ يضعُ الحديثَ في تقويةِ السُّنَّة، وحكاياتٍ في ثَلْبِ أبي حَنِيفة، كلُّها كَذِب.

قالَ ابنُ عَدِيّ: وابنُ حَمَّاد مُتَّهمٌ فيما يقوله؛ لصلابتهِ في أهلِ الرَّأي.

وأوردَ لهُ ابنُ عَدِيّ أحاديثَ مناكير، وقال: ولنُعَيْمٍ غيرُ ما ذكرت، وقدْ أثنَى عليهِ قومٌ، وضعَّفهُ قوم، وكانَ أحدَ منْ يتصلَّبُ في السُّنَّة، وماتَ في مِحْنةِ القُرْآنِ في الحَبْس، وعامَّةُ ما أُنكِرَ عليهِ هوَ الذي ذكرتُه، وأرجو أنْ يكونَ باقي حديثهِ مُستقيماً.

وقالَ مُحمَّد بن سعد: طلبَ الحديثَ كثيراً بالعِراقِ والحِجَاز، ثُمَّ نزلَ مِصْر، فلم يزلْ بِها حتَّى أُشْخِصَ منها في خلافةِ المعتصم، فسُئِلَ عنِ القُرْآن؟ فأبَى أنْ يُجيب، فلم يزلْ مَحْبوساً حتَّى ماتَ في السِّجنِ، سنةَ ثَمانٍ وعشرين ومئتين.

وقالَ أبو سعيد بن يونس: حُمِلَ منْ مِصْر إلى العراقِ في المِحْنة، فأَبَى أنْ يُجيبهم، فسُجِنَ، فماتَ في السِّجنِ ببغداد، غداةَ يومِ الأحد، لثلاثَ عشرةَ خلتْ منْ جُمَادى الأُولى سنةَ ثَمان، وكانَ يفهمُ الحديث، وروَى أحاديث مناكير عنِ الثِّقات.

وقالَ أبو القاسم البَغَويّ، وابنُ عَدِي: ماتَ سنةَ تسعٍ وعشرين.

قالَ جَدِّي شيخُ الإسلام والحُفَّاظِ ـ رحمهُ الله تعالى ـ: ومِمَّن ذكرَ وفاتَهُ سنةَ ثَمان: أبو مُحمَّد بن أبي حاتِم، عن أبيه، وهوَ الصَّواب.

[وقالَ في الزهرة: روى عنه البُخَاريّ حديثين][1].

وقالَ مَسْلَمة بن قاسم: كانَ صدوقاً، وهوَ كثيرُ الخطَأ، ولهُ أحاديث مُنكرة في الملاحم، انفردَ بِها، ولهُ مذهبُ سوءٍ فـي القُرْآن؛ كانَ يجعلُ القُرْآنَ قرآنين: فالذي في اللَّوْحِ المحفوظِ كلامُ الله تعالى، والذي بأيدي النَّاسِ مَخْلوق، انتهى.

كأنَّهُ يريدُ الذي فـي أيدي النَّاس، ما يتلونـه بألسنتهمْ، ويكتبونـهُ بأيديهم، ولا شكَّ أنَّ المدادَ والورقَ والكاتبَ والتَّالِي وصَوته، كلٌّ مَخْلوق، وأمَّا كلامُ الله ﷻ، فإنَّهُ غير مَخْلوق قَطْعاً.

وقالَ أبو الفَتحِ الأَزْدِيّ: قالوا: كانَ يضعُ الحديثَ في تقويةِ السُّنَّة، وحكاياتٍ مُزوَّرةً في ثَلْبِ أبي حَنِيفة، كُلُّها كَذِب، انتهى.

وقدْ تقدَّمَ نحوُ ذلكَ عنِ الدُّولابيّ.

واتَّهمهُ ابنُ عَدِيّ في ذلك، وحاشَى الدُّولابيَّ أنْ يُتَّهَم، وإنَّما الشَّأنُ في شيخهِ الذي نقلَ ذلكَ عنه؛ فإنَّهُ مَجهولٌ مُتَّهم.

وكذلكَ منْ نقلَ عنهُ الأَزْدِيّ بقوله: قالوا، فلا حُجَّةَ في شيءٍ منْ ذلك؛ لعدمِ معرفةِ قائله، وأمَّا نُعَيْم، فقدْ ثبتتْ عدالتهُ وصدقُه، ولكنْ في حديثهِ أوْهامٌ مَعْروفة.

وقدْ قالَ فيهِ الدَّارَقُطْني: إمامٌ في السُّنَّة، كثيرُ الوَهْم.

وقالَ أبو أحمد الحاكم: رُبَّمَا يُخالفُ في بعضِ حديثه.

---

(١) سقط من تهذيب التهذيب.

وقدْ مضَى أنَّ ابنَ عَدِيّ تتبَّعَ ما وَهِمَ فيه، فهذا فصْلُ القولِ فيه.

ع [٥٥٦] نُفَيْعٌ[١]، أبـو رافِعٍ الصَّائِـغُ المَدَنِيُّ نزيـلُ البَصْـرة، مولى ابنـةِ عُمَرَ ﷺ، وقيل: مولى بنت العَجْماء:

أدركَ الجاهليَّة.

وروى عن: أبي بكر، وعُمَر، وعُثمان، وعَليّ، وابن مسعود، وزيد بن ثابت، وأُبَيّ بن كَعْب، وأبي موسى الأَشْعَرِيّ، وأبي هُرَيْرَة، وحَفْصةَ بنتِ عُمَر ﷺ.

روى عنـه: ابنـه: عبـد الرَّحمن، والحَسَن البَصْـري، وحُمَيْد بـن هِلال، وخِلاس بـن عَمْرو، وعبدالله بـن فَيْروز الدَّاناج، وثابتٌ البُنَانـيّ، وعَطاء بـن أبي مَيْمونة، وقَتادة، وبكر بـن عبدالله المُزَني، وسُلَيْمان التَّيْمِـيُّ، وعليُّ بـن زَيْد بن جُدْعان، وغيرهم.

ذكرهُ ابنُ سعد في الطَّبقةِ الأُولى منْ أهلِ البَصْرة، وقال: خرجَ منَ المدينةِ قديماً، وكانَ ثقة.

وقالَ العِجْليّ: بَصْرِيٌّ تابعيٌّ ثقة، منْ كبَارِ التَّابعين.

وقالَ أبو حاتِم: ليسَ بهِ بأس.

---

(١) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٧/ ١٢٢، البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ١٠٠، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٣١٩، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٨/ ٤٨٩، ابن حبان: الثقات ٥/ ٥٨٢، الدارقطني: سؤالات البرقاني ص٧٨، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ٢/ ٧٥٣، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ٣٨٩، ابن عبد البر: الاستيعاب ٤/ ١٦٥٦، الباجي: التعديل والتجريـح ٢/ ٧٧٨، النـووي: تهذيـب الأسـماء ٢/ ٥١٣، المِـزِّي: تهذيب الكمـال ٣٠/ ١٥، الذهبي: تذكـرة الحفاظ ١/ ٦٩، سـير أعلام النبلاء ٤/ ٤١٤، ابـن حجر: تهذيب التهذيب ١٠/ ٤٢٠، ونقلت الترجمة نصًّا منه.

وقالَ حَمَّاد بن سَلَمة، عنْ ثابت: لَمَّا أُعتِقَ أبو رافعٍ، بكَى، وقال: كانَ لي أجْران[1]، فذهبَ أحدُهُما.

قالَ جَدِّي شيخُ الإسلام والحُفَّاظ ـ رحمـه الله تعالى ـ: وقالَ الدَّارَقُطْنيّ: قيل: إنَّ اسمهُ نُفَيْع، ولا يصِحّ ـ يعني: أنَّ اسمهُ كُنيته[2] ـ. قال: وهوَ ثقة.

وذكرهُ ابنُ حِبَّان في «الثقات».

وقالَ ابن عبد البَرِّ في «الصحابة»: لا أقفُ على نسبه، وهوَ مشهورٌ منْ عُلماءِ التَّابعين، أدركَ الجاهليَّة.

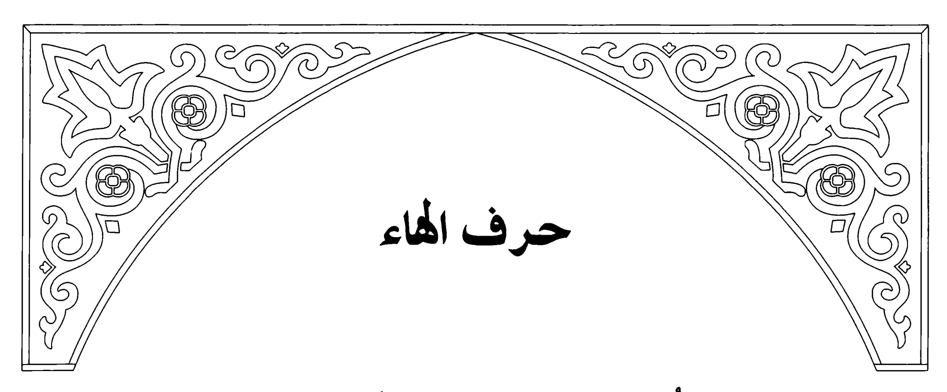
وروى إبراهيم الحَرْبي في «غريبه»، مـنْ طريقِ أبي رافع قال: كانَ عُمَر يُمازِحُنِي حتَّى يقول: (أكذبُ النَّاسِ الصَّائِغ، يقول: اليومَ وغداً)[3].

* * *

(١) تحرف في تهذيب التهذيب، وتهذيب الكمال إلى: أخوان. وهو خطأ.

(٢) تحرف في تهذيب التهذيب إلى: قتيبة. وهو خطأ.

(٣) العجلوني: كشف الخفاء ١/ ١٩١



حرف الهاء

[٥٥٧] هارونُ(١) بن أحمدَ بنِ هارونَ الرَّازيُّ الحافظ، أبو موسى الخَرَادِينيُّ:

روى عن: مُحمَّد بن أيوب الرَّازيّ.

ماتَ في ربيع الأوَّل، سنةَ ثلاث وأربعين وثلاثِ مئة.

ذكرهُ ابنُ الأثير في «الأنساب».

والخَرَادِيني ـ بفتح المعجمة والمهملة والألف والدال المهملة وياء ثُمَّ نون ـ: نسبة إلى: خَرَادِين، وهي قريةٌ منْ قُرَى بُخَارى.

ر ت س ق [٥٥٨] هارون(٢) بن إسحاقَ بنِ مُحمَّد بن مالكِ بنِ زُبيد، الهَمْدانيُّ أبو القاسم الكُوفِيّ:

روى عن: أبيه، وحَفْص بن غِياث، وابن عُيَيْنَة، والمُحَاربي، ومُعْتمِر بن

---

(١) السمعاني: الأنساب (الخراديني) ٢/ ٣٣٥، الحموي: معجم البلدان ٢/ ٣٥٠، ابن الأثير: اللباب في تهذيب الأنساب ١/ ٤٢٨.

(٢) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٦/ ٤١٤، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٩/ ٨٧، ابن حبان: الثقات ٩/ ٢٤١، السمعاني: الأنساب (الهمذاني) ٥/ ٦٥١، ابن عساكر: المعجم المشتمل ص٣٠٧، المِزِّي: تهذيب الكمال ٣٠/ ٧٥، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج١٩/ ٢٥١ ـ ٢٦٠)/ ٣٥٨، سير أعلام النبلاء ١٢/ ١٢٦، مغلطاي: إكمال تهذيب الكمال ١٢/ ١٠٥، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١١/ ٣، ونقلت الترجمة نصًّا منه.

سُلَيْمان، وأبـي خالدٍ الأَحْمَر، وعَبْدَةَ بـن سُلَيْمان، وابن أبـي فُدَيْكٍ، وقُدَامة بن مُحمَّد الخَشْرَميّ، وابن فُضَيْل، ووكيع، ويحيى بن مُحمَّد الجاري، وعبد الرَّزّاق، وغيرهم.

روى عنه: البُخَاريّ في «جزء القراءة خَلَف الإمام»، والتِّرْمذيّ، والنَّسَائيّ، وابن ماجه، وابنه: موسى بن هارون، وأبو بكرِ الأَثْرَم، وأبو حاتِم، وأبو زُرْعَة، وأحمد بن هارون البَرْدِيجيّ، وابن وَارَة، وابن خُزَيْمة، وابن بُجَيْر، وابن جرير، وابن أبي داود، وبدر بن الهَيْثم القاضي، وابن أبي حاتِم، والحُسين بن إسماعيل المَحَاملي، وغيرهم.

قالَ أبو حاتِم: صَدوق.

وقالَ علي بن الحُسين بن الجُنَيد: كان مُحمَّد بن عبدالله بن نُمَيْر يُبجِّلُه.

وقالَ النَّسَائي: ثقة.

وقالَ ابنُ خُزَيْمة: كانَ منْ خيَارِ عِبادِ الله.

وذكرهُ ابنُ حِبَّان في «الثقات».

قالَ مطيَّن: ماتَ سنةَ ثَمانٍ وخمسين ومئتين.

قالَ جَـدِّي شيخُ الإسلام والحُفَّـاظِ ـ رحمـهُ الله تعالى ـ: قالَ النَّسَائيّ فـي «أسماء شيوخـه»: نعمَ الشَّيْخُ كان! وهُوَ أحبُّ إِلَيَّ مـنْ أبي سعيدِ الأَشَجّ، وكانَ قليلَ الحديث.

[وقالَ الدَّارَقُطْني: ثقة.

وقالَ في «الزهرة»: روى عنهُ البُخَاريّ حديثين][1].

---

(١) سقط من تهذيب التهذيب.

[٥٥٩] هارون[(١)] بن سُفيانَ [بن بَشِيرٍ، أبو سُفيانَ المُسْتَملي][(٢)] البَغْداديّ، يلقَّب: الدِّيك:

روى عن: إبراهيم بن سعد.

روى عنه: [جعفر بن مُحمَّد بن كزال، وعُبَيدٌ العجل، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، وعبدالله بن إسحاق المَدَائِنِي][(٣)].

قالَ ابن حِبَّان في «الثقات»: كانَ منَ الحُفَّاظ، عاجلهُ الموت، ولم يظهرْ لهُ كثيرُ حديث. [ماتَ سنةَ خمسين ومئتين][(٤)].

[٥٦٠] هارون[(٥)] بن سُفيانَ[(٦)] [بنِ راشدٍ، أبو سُفيانَ المُسْتَملي][(٧)]، لقبه: مكحلة:

روى عن: يزيدَ بن هارون.

---

(١) ابن حبان: الثقات ٩/ ٢٣٩، الخطيب: تاريخ بغداد ١٤/ ٢٥، ابن أبي يعلى: طبقات الحنابلة ١/ ٣٩٦، السمعاني: الأنساب (المستملي) ٥/ ٢٨٩، ابن نقطة: تكملة الإكمال ٢/ ٥٨٤، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج١٩/ ٢٥١ ـ ٢٦٠)/ ٣٥٩، المقتنى ٢/ ١٠٥، ابن حجر: تبصير المنتبه ٢/ ٥٦٥، نزهة الألباب ١/ ٢٧١، ابن مفلح: المقصد الأرشد ٣/ ٧٢.

(٢) سقط من المخطوط، والتصويب من الخطيب.

(٣) بياض بالأصل، والإضافة من الخطيب.

(٤) بياض بالأصل، والإضافة من الخطيب.

(٥) ابن حبان: الثقات ٩/ ٢٤٠، الخطيب: تاريخ بغداد ١٤/ ٢٤، ابن أبي يعلى: طبقات الحنابلة ١/ ٣٩٥، السمعاني: الأنساب (المستملي) ٥/ ٢٨٨، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج١٨/ ٢٤١ ـ ٢٥٠)/ ٥١٤، المقتنى ٢/ ١٠٥، ابن حجر: نزهة الألباب ٢/ ١٩٤، ابن مفلح: المقصد الأرشد ٣/ ٧١.

(٦) في المخطوط، وفي الثقات لابن حبان: موسى، والتصويب من الخطيب.

(٧) سقط من المخطوط، والإضافة من الخطيب.

روى عنه: أهل العراق.

قالَ ابن حِبَّان في «الثقات»: كانَ يتعاطَى الحفظ.

ماتَ سنةَ سبعٍ وأربعين ومئتين.

م ٤ [٥٦١] هارونُ[1] بنُ عبدالله بنِ مَرْوَانَ، البَغْداديُّ أبو موسى البَزَّازُ الحافظُ المَعْروفُ بالحَمَّال:

روى عن: ابن عُيَيْنَة، وحُسين بن عليٍّ الجُعْفِيِّ، وجعفرِ بن عَوْن، وأسود ابن عامر، وأبي أُسَامة، وحَمَّاد بن مَسْعَدة، ورَوْح بن عُبادة، وأبي داود الطَّيالسِيّ، وأبي بدر شُجَاع بن الوليد، وعبد الصَّمد بن عبد الوارث، وابن أبي فُدَيْك، ومُحمَّد ابن عُبَيد الطَّنَافسيّ، ومُحمَّد بن بكر البُرْسانيّ، وأبي أحمد الزُّبيريّ، وأبي بكر الحَنَفيّ، ويزيد بن هارون، ووَهْب بن جرير، ومعن بن عيسى، وخلق كثير.

روى عنه: الجماعة سوى البُخَاري، وروى النَّسَائيّ في «مسند مالك» عن زكريا السِّجْزِيّ عنه، وابنه: موسى بن هارون، وأبو حاتِم، وأبو زُرْعَة، وبَقِيُّ بن مَخْلَد، وابن أبي الدُّنيا، وإبراهيم الحَرْبي، ومُحمَّد بن وَضَّاح، وأبو العَبَّاس البَرَاثي، وإبراهيم بن موسى الجَوْزِيّ، وابن أبي داود، والبَغَوِيّ، وابن صاعد، وغيرهم.

---

(١) البخاري: التاريخ الصغير ٢/ ٣٧٨، النسائي: تسمية الشيوخ ص٦٢، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٩/ ٩٢، ابن حبان: الثقات ٩/ ٢٣٩، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ٣٢٢، الخليلي: الإرشاد ٢/ ٥٩٩، الخطيب: تاريخ بغداد ١٤/ ٢٢، ابن أبي يعلى: طبقات الحنابلة ١/ ٣٩٦، ابن ماكولا: الإكمال ٣/ ٢٧، السمعاني: الأنساب (الحمال) ٢/ ٢٥٣، ابن الجوزي: المنتظم ١١/ ٣١٠، المِزِّي: تهذيب الكمال ٣٠/ ٩٦، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج١٨/ ٢٤١ - ٢٥٠)/ ٥١٤، تذكرة الحفاظ ٢/ ٤٧٨، سير أعلام النبلاء ١١/ ٩، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١١/ ٩، ونقلت الترجمة نصًّا منه.

قالَ المَرُّوذي: قلتُ لأبي عبدالله: أكتبُ عنه؟ قال: إي والله.

وقالَ أبو حاتِم، وإبراهيم الحَرْبي: صَدوق.

زاد الحَرْبي: لو كانَ الكذبُ حلالاً، تركَهُ تَنَزُّهاً.

وقالَ النَّسَائي: ثقة.

وذكرهُ ابنُ حِبَّان في «الثقات»، وقال: ماتَ سنةَ ثلاث وأربعين ومئتين.

وفيها أرَّخهُ غيرُ واحد.

زادَ ابنهُ موسى: لتسعَ عشرةَ خلتْ منْ شَوَّال، وكانَ مولدهُ سنةَ إحدى، أو اثنتين وسبعين ومئة.

ورُوي عن عُبَيد بن مُحمَّدٍ البَزَّازِ: أنَّهُ قال: ماتَ سنةَ تسعٍ وأربعين.

والصَّوابُ الأوَّل.

[ويقال: إنَّهُ إنَّما سُمِّيَ الحَمَّال؛ لأنَّهُ حَمَلَ رجلاً في طريقِ مَكَّة على ظهْرِه، فانقطعَ به، فيما يُقال][١].

قالَ جَدِّي شيخُ الإسلام والحُفَّاظِ ـ رحمهُ الله تعالى ـ: [وقيل: سُمِّيَ بذلك؛ لكثرةِ ما حَمَلَ منَ العِلْم.

وقالَ عبد الغني بن سعيد][٢]: سُمِّيَ بذلك؛ لأنَّهُ كانَ بزَّازاً، فتزهَّد، فصارَ يحملُ الشَّيءَ بالأجرةِ ويأكلُ منها.

[وقالَ في «الزهرة»: روى عنهُ مُسْلم ثمانينَ حديثاً][٣].

---

(١) سقط من تهذيب التهذيب.

(٢) سقط من تهذيب التهذيب.

(٣) سقط من تهذيب التهذيب.

د ت [٥٦٢] هارونُ(١) بن المغيرة بن حَكِيم، البَجَليُّ أبو حمزة الرَّازيُّ الحافظ:

روى عن: عَنْبَسةَ بن سعيد قاضي الرَّيّ، وعَمْرِو بن أبي قَيْسٍ المُلائِي، وعُبَيدالله بن عُمَر العُمَريّ، وداود بن قَيْس الفَرَّاء، وحَجَّاج بن أَرْطاة، وصالح بن أبي الأَخْضَر، والثَّوْريّ، وغيرهم.

وعنه: ابنُه: إبراهيم، وابن المُبَارَك، ويحيى بن مَعِين، وإبراهيم بن موسى الفَرَّاء، والحَسَن بن قَيْس، وإسحاق بن الحجَّاج، ومُحمَّد بن حُمَيد، ومُحمَّد بن عَمْرٍو زُنَيْج: الرَّازيون.

قالَ جرير: لا أعلمُ بِهذهِ البلدةِ أصحَّ حديثاً منه.

وقالَ النَّسَائي: كتبَ عنهُ يحيى بن معين، وقال: ثقةٌ صَدوق.

وقالَ الآجُرِّي، عن أبي داود: ليسَ بهِ بأس، هوَ منَ الشِّيعة.

وذكرهُ ابنُ حِبَّان في «الثقات»، وقال: رُبَّمَا أخطأ.

قالَ جَدِّي شيخُ الإسلام والحُفَّاظ ـ رحمه الله تعالى ـ: وقالَ عبدالله بن أحمد ابن حَنْبل، عن يحيى بن معين: شيخٌ صدوقٌ ثقة.

وقالَ السُّلَيْماني: فيه نظَر.

---

(١) ابن حنبل: العلل ٢/ ٣٧١، البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ٢٢٥، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٩/ ٩٥، ابن حبان: الثقات ٩/ ٢٣٨، ابن شاهين: تاريخ أسماء الثقات ص٢٤٩، الخليلي: الإرشاد ٢/ ٦٦٧، المِزِّي: تهذيب الكمال ٣٠/ ١١٠، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج١٢/ ١٨١ ـ ١٩٠)/ ٤٣٠، ميزان الاعتدال ٧/ ٦٦، مغلطاي: إكمال تهذيب الكمال ١٢/ ١١٤، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١١/ ١٢، ونقلت الترجمة نصًّا منه.

قلت: وصفه الذَّهَبِي في تاريخه بالحفظ، وأغفله من التذكرة.

ع [٥٦٣] هاشمُ[1] بن القاسم بن مُسْلِم بنِ مِقْسَمٍ، اللَّيثيُّ أبو النَّضْر البَغْداديُّ، خُراسانيُّ الأصل، ولقبه: قَيْصَر:

روى عن: عِكْرِمة بن عَمَّار، وحَرِيز بن عُثمان، ووَرْقاءَ بن عُمَر، وسمعَ من: شُعْبة جميعَ ما أملى ببغداد، وهو أربعة آلاف حديث، وعبد الرَّحمن بن ثَوْبان، وعبد الرَّحمن بن عبدالله بن دينار، وزُهَيْر بن مُعَاوية، وشَيْبان، وعُبَيدالله الأَشْجَعِيّ، وعبد العزيز بن الماجِشون، واللَّيث، وخلق.

وعنه: ابنه أو حفيدُه أبو بكر بن أبي النَّضْر، وأحمد بن حَنْبل، وإسحاق ابن راهَوَيْه، وعليُّ بن المَدِيني، ويحيى بن مَعِين، وعبدالله بن مُحمَّد المُسْنَدي، وأبو بكر بن أبي شَيْبَة، وأبو خَيْثَمة، وهارون الحَمَّال، ومحمود بن غَيْلان، وعبد الرَّحمن بن مُحمَّد بن سَلاَّم الطَّرَسُوسيّ، وعَمْرٌو النَّاقد، ومُحمَّد بن رافع، والفَضْل بن سَهْل الأَعْرَج، ومُجاهد بن موسى، وأحمد بن عُمَر السِّمْسار، وأحمد بن مَنِيع البَغَويّ، وحجَّاج بن الشَّاعر، وأبو مسعودٍ الرَّازيّ، وعَبَّاسٌ الدُّوريّ، وعبد بن حُميد، وحامد بن يحيى البَلْخيّ، والحَسَن بن مُكْرَم البَزَّاز،

---

(١) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٧/ ٣٣٥، البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ٢٣٥، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٣٢٣، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٩/ ١٠٥، ابن حبان: الثقات ٩/ ٢٤٣، ابن عدي: الكامل ٧/ ١١٤، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ٢/ ٧٧٩، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ٣١٩، الخطيب: تاريخ بغداد ١٤/ ٦٣، الباجي: التعديل والتجريح ٣/ ١١٨١، السمعاني: الأنساب (الكناني) ٥/ ٩٩، المِزِّي: تهذيب الكمال ٣٠/ ١٣٠، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج١٤/ ٢٠١ ـ ٢١٠)/ ٤١٧، تذكرة الحفاظ ١/ ٣٥٩، سير أعلام النبلاء ٩/ ٥٤٥، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١١/ ١٨، ونقلت الترجمة نصًّا منه.

ويعقوب بن شَيْبَة، والحارث بن أبي أُسَامة، وآخرون.

قالَ الحارثُ بنُ أبي أُسَامة: كانَ أحمد بن حَنْبل يقول: أبو النَّضْرِ شيخُنا منَ الآمرينَ بالمَعْروف والنَّاهينَ عنِ المنكر.

وقالَ أبو بكر بن أبي عَتَّاب، عن أحمد بن حَنْبل: أبو النَّضْر منْ مُتثبِّتِي بغداد.

وقالَ مُهَنّا، عن أحمد: أبو النَّضْرِ أثبتُ منْ شاذان.

وحكَى أحمد بن مَنْصُور الرَّمَاديّ، عنْ أحمد بن حَنْبل، ترجيحَهُ على وَهْب ابن جَرير.

وقالَ ابنُ مَعِين، وابن المَدِيني، وابن سَعْد، وأبو حاتِم: ثقة.

وقالَ العِجْليّ: بغداديٌّ صاحبُ سُنَّة، وكانَ أهلُ بغداد يفخرونَ به.

وقالَ عبدالله بن أحمد، عن أبيه: قالَ أبو النَّضْر: وُلِدتُ سنةَ أربعٍ وثلاثين ومئة.

وقالَ ابنُ حِبَّان: ماتَ في ذي القَعْدَة، سنةَ خمس، أو سبع ومئتين.

وقالَ الحارث، ومطيَّن: ماتَ سنةَ سبع.

قالَ جَدِّي شيخُ الإسلام والحُفَّاظِ ـ رحمـهُ الله تعالى ـ: وفيها جزمَ بـهِ ابنُ سعد.

وقالَ ابن قانع: ثقة.

وقالَ ابنُ عبد البَرِّ: اتَّفقوا على أنَّهُ صَدوق.

وقالَ النَّسَائي: لا بأسَ به.

وقالَ الحاكم: حافظٌ ثبْتٌ في الحديث.

[٥٦٤] هِبَةُ الله[1] بن الحَسَن بن مُحمَّد، الحافظُ الزَّاهد، أبو الخير الأَبَرْقُوهِيّ:

رحلَ إلى أَصْبَهان، وسمعَ من: أبي طاهر بن عبد الرَّحيم، وطبقته.

وقعَ لنا منْ حديثه.

روى عنه: أبو طاهر السِّلَفِيّ، وأبو موسى المَدِيني، وأبو الفتح الخِرَقي، وآخرون. تُوُفِّيَ بأَبَرْقُوه في شَعبان، سنةَ ثَمانٍ وخمس مئة، وكانَ قدْ عَمِي.

قالَ السِّلَفِيّ: كانَ قاضيَ أَبَرْقُوه، وهيَ بقُربِ يَزْد. وكانَ منَ المكثرين، منْ أهلِ الفَضْل، ثقة.

قلت: هكذا ترجمَ لهُ الذَّهَبِي في تاريخه، وأغفلهُ منَ التذكرة.

[٥٦٥] هِبَةُ الله[2] بن الحَسَن بن مَنْصُور، اللاَّلَكَائي، الإمامُ الحافظُ أبو القاسم الرَّازيُّ الطَّبَريُّ الأصلِ الفقيهُ، نزيلُ بغداد:

سمع الحديث من: جعفرِ بنِ فَنَّاكي، وعلي بن مُحمَّد القَصَّار، والعلاء بن مُحمَّد، وببغداد من: أبي القاسم الوزير، وأبي طاهر المُخَلِّص، فمَنْ بعدهُما.

---

(١) السمعاني: الأنساب (الأبرقوهي) ١/ ٧٢، الحموي: معجم البلدان ١/ ٦٩، الذهبي: تاريخ الإسلام (التدمري) (ج٣٥/ ٥٠١ ـ ٥٢٠)/ ٢١٤، تاريخ الإسلام (بشار) ١١/ ١١٩، ونقلت الترجمة نصًّا منه.

(٢) الخطيب: تاريخ بغداد ١٤/ ٧٠، الكتاني: ذيل مولد العلماء ووفياتهم ص١٥٩، السمعاني: الأنساب (اللالكائي) ٥/ ٦٦٩، ابن الجوزي: المنتظم ١٥/ ١٨٨، ابن نقطة: التقييد ص٤٧٣، ابن الأثير: الكامل ٨/ ١٦٣، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٣/ ٢٧٩، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج٢٨/ ٤٠١ ـ ٤٢٠)/ ٤٥٦، تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٨٣، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤١٩، ابن كثير: البداية والنهاية ١٢/ ٢٤، ابن قاضي شهبة: طبقات الشافعية ١/ ١٩٧، السيوطي: طبقات الحفاظ ص٤٢١.

وتفقَّهَ على الشَّيْخِ أبي حامد.

قالَ الخطيب: كانَ يفهمُ ويحفظ، وَصَنَّفَ كتاباً في «السُّنَّة»، وكتاب «رجال الصحيحين»، وكتاباً في «السنن».

وعاجلتهُ المَنِيَّـة، وخرجَ إلى الدِّيْنَوَر، فماتَ بِها فـي رَمَضَان، سنـةَ ثماني عشرة وأربع مئة.

قالَ الخطيب: حدَّثني عليّ بن الحُسين العُكْبَرِيّ قال: رأيتُ هِبَة الله الطَّبَرِيَّ في المنامِ، فقلت: ما فعلَ الله بك؟ فقال: غفر لي. قلت: بماذا؟ قالَ كلمةً خفيَّة: بالسُّنَّة.

[٥٦٦] هِبَةُ الله[١] بنُ الحُسين، أبو المكارم المِصْريُّ الفقيه:

ذكرهُ أبـو عبدالله الأَبَّار فـي «تاريخه»، فقال: كانَ مـنْ أهلِ العِلم، عارفـاً بالأصول، حافظاً للحديثِ، مُتيقِّظاً، حَسَنَ الصُّورةِ والشَّارة.

دخـلَ الأَنْدَلُسَ، وَوَلِيَ قضاءَ إِشْبيلية سنةَ تسعٍ وسبعين وخمس مئـة، وبهِ صُرِفَ أبو القاسم الخَوْلاني، وأقامَ بِها سنةً.

وكانَ قدومهُ الأَنْدَلُسَ خوفاً منْ صلاحِ الدِّين؛ قدمَ في قومٍ منْ شيعةِ العُبَيدي مَلِكِ مِصْر، ثُمَّ استصحبهُ المَنْصُورُ معهُ في غزوةِ قَفْصةَ الثَّانية، ووَلاَّهُ قضاءَ تونس، ووَلَّى صاحبَهُ أبا الوفاءِ المِصْريَّ القضاءَ.

تُوُفِّيَ أبو المكارم على قضاءِ تونس، سنةَ ستٍّ وثمانين وخمس مئة.

قلت: هكذا ذكره الذَّهَبِـي في تاريخه، وأغفله من التذكرة.

---

(١) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلـة ٤/ ١٥٠، الذهبـي: تاريخ الإسـلام (ج٤١/ ٥٨١ ـ ٥٩٠)/ ٢٥٧، المقري: نفح الطيب ٣/ ٦٨.

[٥٦٧] هِبَةُ الله[1] بن عبد الوارث بن عليّ، الشِّيْرَازيُّ أبو القاسم:

سمعَ بِخُراسَان والعِراق والحِجَاز واليَمَن ومِصْر والشَّام وفارس، من: أبي بكرٍ مُحمَّدِ بن الحَسَن الشِّيرازيّ، وأحمدَ بن عبد الباقي بن طَوْقٍ، وأبي جعفرِ بن المُسْلِمة، وعبد الرَّزّاق بن شَمَة[2]، وأحمد بن الفَضْل الباطِرْقانيّ، وطبقتهم.

روى عنه: أبو الفتح مُحمَّد بن عبد الرَّحمن الخطيب المَرْوَزيّ، وعُمَر بن أحمد الصَّفَّار، وإسماعيل التَّيْمِيّ، وأبو بكر اللَّفْتُوانيّ، والفقيه نَصْر المَقْدِسي، وغيث بن عليّ، وَهِبَة الله ابن طاووس، وآخرون.

قالَ ابن السَّمْعاني: كانَ ثقةً صالحاً خيِّراً، كثيرَ العبادةِ، مشتغلاً بنفسه، خرَّجَ وأفادَ، ونفعَ الطَّلبة، وَصَنَّفَ: «تاريخ شيراز»، وسكنَ مَرْو إلى أنْ مات.

وقالَ عبد الغافر في «ذيله»: هوَ شيخٌ عفيفٌ صُوفِيّ، طافَ البلادَ، وكتبَ الكثير، وكانَ كثيرَ الفوائد.

وقالَ مُحمَّد بن مُحمَّد الفَاشَانيّ: كنتُ إذا أتيتُ هِبَةَ الله بالرِّباط[3]، أخرجنِي إلى الصَّحْراء، وقال: اقرأْ هنا؛ فإنَّ الصُّوفيةَ يتبرَّمونَ بالذي يشتغلُ

---

(١) ابن الجوزي: المنتظم ١٦/ ٣١٤، ابن نقطة: تكملة الإكمال ١/ ٣٣٦، ابن الأثير: الكامل ٨/ ٤٨٦، الصيرفيني: المنتخب من كتاب السياق ص٥٢٢، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٣/ ٤٠٥، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج٣٣/ ٤٨١ ـ ٤٩٠)/ ١٦٥، تذكرة الحفاظ ٤/ ١٢١٥، سير أعلام النبلاء ١٩/ ١٧، ابن الدمياطي: المستفاد ص٢٤٦، ابن كثير: البداية والنهاية ١٢/ ١٤٤، ابن ناصر الدين: التبيان لبديعة البيان ٢/ ١٢٠٣، توضيح المشتبه ١/ ٦٤١، السيوطي: طبقات الحفاظ ص٤٤٦، ابن العماد: شذرات الذهب ٣/ ٣٧٩.

(٢) كتب فوقها بالأصل: خف. أي: بالتخفيف.

(٣) رباط يعقوب الصوفي بظاهر مَرْو. الذهبي: تاريخ الإسلام (ج٣٣/ ٤٨١ ـ ٤٩٠)/ ١٦٧

بالعِلمِ والحديث، يقولون: يُشوِّشُ علينا أوقاتنا[١].

قال: وقدْ قامَ ليلةَ موتهِ سبعين مرَّة، كلّ نَوْبةٍ يتغسَّلُ في النَّهرِ حتَّى ماتَ على طهارةٍ كاملة.

وقالَ مُؤْتَمن السَّاجيّ: بذلَ نفسهُ في طلبِ الحديث، وقدْ خرَّجتُ لهُ جُزأَيْنِ في صلاةِ الضُّحَى، ففرحَ بِهما.

ماتَ في رَمَضَان، سنةَ خمسٍ وثمانين مَبْطوناً.

وقالَ أبو الفتيان الدِّهِسْتانيّ: ماتَ بِمَرْو، سنةَ ستٍّ وثَمانين وأربع مئة.

[٥٦٨] هِبَةُ الله[٢] بنُ عليٍّ بنِ مُحمَّد بن أحمدَ، ابن المُجْلي، الحافظُ أبو نَصْرٍ البَغْداديُّ البابَصْرِيُّ:

وُلِدَ سنةَ اثنتين وأربع مئة.

وسمع: عبدَ الصَّمد بن المأمون، وأبا جعفرٍ بنَ المُسْلِمة، وابن المهتدي بالله، وطبقتهم.

وعنه: أخوه: أبو السُّعُود أحمدُ بن علي، وأبو البركات بن أبي سعد، وَهِبَة الله بن الشِّبْلي.

ولهُ تصانيف وخُطَب.

---

(١) هذا تاريخهم، والتشويش لازم لهم؛ فإن العلم يشوش على أهل الجهل، والحديث النبوي الشريف يشوش على أهل الأهواء والبدع والخرافات.

(٢) ابن الجوزي: المنتظم ١٦/ ٢٧٦، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج٣٣/ ٤٨١ ـ ٤٩٠)/ ١٠٣، ونقلت الترجمة نصًا منه، المشتبه ٢/ ٥٧٣، ابن كثير: البداية والنهاية ١٢/ ١٣٤، ابن ناصر الدين: التبيان لبديعة البيان ٢/ ١٢٠٨، توضيح المشتبه ٨/ ٩٥، ابن حجر: تبصير المنتبه ٤/ ١٣٤٤، ابن العماد: شذرات الذهب ٣/ ٣٩٢.

قالَ السَّمْعاني: فاضلٌ ديِّنٌ ثقة، ولـهُ تخريجاتٌ وجُموع، وكتبَ الكثير، أدركتهُ المَنِيَّةُ شابًّا.

قالَ الذَّهَبِيّ: ماتَ في جُمَادى الأولى، سنةَ اثنتين وثمانين وأربع مئة.

قلت: هكذا ترجمَ لهُ في تاريخه، وأغفلهُ منَ التذكرة.

[٥٦٩] هِبَةُ الله(١) بن مُحمَّد بن عليٍّ، الحافظُ أبو رجاءٍ الشِّيرازيُّ الكاتبُ:

سمع من: الحَسَن بـن أحمد بـن اللَّيث الحافظ مُحدِّث شِيْراز، وبأَصْبَهان من: علي بـن مِيْلَة الفَرَضيّ، وأبي سعيد النَّقّاش، وببغداد مـن: أبي الحُسين بن بِشْران، وابن الفَضْل القَطَّان، وطائفة.

واستوطنَ مِصْر.

قالَ الخطيب: كانَ ثقةً يفهَم.

ماتَ في صَفَر، سنةَ خمسٍ وأربعين وأربع مئة.

خ م د [٥٧٠] هُدْبَةُ(٢) بنُ خالد بنِ الأَسْوَد بن هُدْبَةَ، القَيْسيُّ الثَّوْبانِيُّ، أبو خالدٍ البَصْرِيُّ. يُقالُ له: هَدَّاب:

روى عـن: أخيه: أُميَّةَ بـن خالد، وجَرير بـن حازم، وهَمَّام بـن يحيى،

---

(١) الخطيب: تاريخ بغداد ١٤/ ٧٢، الحبال: وفيات المصريين ص٨٣، ابـن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٣/ ٣١٨، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج٣٠/ ٤٤١ ـ ٤٦٠)/ ١٢٠، تذكرة الحفاظ ٣/ ١١٢٧، ونقلت الترجمة نصًّا منه، السيوطي: طبقات الحفاظ ص٤٣٢.

(٢) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٧/ ٣٠١، البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ٢٤٧، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٣٢٥، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٩/ ١١٤، ابن حبان: الثقات ٩/ ٢٤٦، ابن عدي: الكامل ٧/ ١٣٨، من روى عنهم البخاري ص٢١٨، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ٢/ ٧٨٤، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ٣٢٨، الباجي: التعديل =

والحَمَّادَين، وحَمَّاد بن الجَعْد، وسُلَيْمان بن المغيرة، وأبانَ بن يزيد العَطَّار، ودَيْلم ابن غَزْوان، وأبي هلالٍ الرَّاسِبيّ، وصَدَقة بـن موسى الدَّقِيقِيّ، وحَزْم، وسُهَيل: ابنَي أبي حَزْم القُطَعِيّ، وغيرهم.

وعنه: البُخَاريُّ، ومُسْلم، وأبـو داود، وأبو حاتِم، وحَرْب بن إسماعيل، وعبدالله بن أحمد، وزكريا السَّاجيّ، وبَقِيُّ بـن مَخْلَد، والحارث بن أبي أُسَامة، وابن أبي عاصم، والبَزَّار، والحَسَن بن سُفيان، والمَعْمَري، وعَبْدان الأَهْوازيّ، ويوسف بن يعقوب القاضي، وأبو يَعْلى، والبَغَويّ، وخلق.

قالَ علي بن الجُنَيد، عنِ ابنِ مَعِين: ثقة.

وقالَ أبو حاتِم: صَدوق.

وقالَ النَّسَائيّ: ضعيف.

وقالَ عَبْدان الأَهْوازيّ: سمعت عَبَّاسَ بنَ عبد العظيم يقول: هي كتب أُميَّة ابن خالد. ـ يعني: الذي يُحدِّثُ بهِ هُدْبَة ـ.

وقالَ عَبْـدان: كُنَّـا لا نصلِّي خَلفَ هُدْبَـة؛ منْ طولِ صلاتـه، يُسبـِّحُ نيِّفاً وثلاثين تسْبيحة.

وقالَ ابنُ عَدِيّ: سمعتُ أبا يَعْلى، وسُئِلَ عنْ هُدْبَةَ، وشَيْبانَ: أَيُّهما أفضل؟ فقال: هُدْبَة أفضلُهُما وأوثقُهما وأكثرُهُما حديثاً، وكانَ حديثُ حَمَّاد بن سَلَمة عندهُ نسختين: نسخة على الشُّيوخ، ونسخة على التَّصنيف.

= والتجريح ٣/ ١١٨٦، المِزِّي: تهذيب الكمال ٣٠/ ١٥٢، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج١٧/ ٢٣١ ـ ٢٤٠)/ ٣٨٨، تذكرة الحفاظ ٢/ ٤٦٥، سير أعلام النبلاء ١١/ ٩٧، الثقات المتكلم فيهم ص١٧٢، المغني فـي الضعفاء ٢/ ٧٠٨، ميزان الاعتدال ٧/ ٧٥، ابـن حجر: تهذيب التهذيب ١١/ ٢٤، ونقلت الترجمة نصًّا منه.

وقالَ الحَسَن بن سُفيان: سمعتُ هُدْبَة يقول: صلَّيتُ على شُعْبة.

وقالَ ابنُ عَدِيّ: لم أَرَ لهُ حديثاً منكراً، وهوَ كثيرُ الحديثِ، صدوقٌ لا بأسَ به، وقدْ وثَّقهُ النَّاس.

قالَ أبو داود، عن مُحمَّد بن عبد الملك: ماتَ سنةَ خمسٍ وثلاثين.

وقالَ ابنُ حِبَّان في «الثقات»: ماتَ سنةَ ستّ، أو سبع وثلاثين.

وقالَ غيره: ماتَ سنةَ ثَمان، أو تسع وثلاثين ومئتين.

قالَ جَدِّي شيخُ الإسلام والحُفَّاظِ ـ رحمهُ الله تعالى ـ: وقالَ ابنُ قانع: ماتَ أوَّلَ سنةِ ستّ، وهوَ صالح.

وفيها ذكرهُ القَرّاب، عن موسى بن هارون.

وقالَ الآجُرِّي، عن أبي داود: هُدْبَة أعلى عندنا ـ يعني: من شَيْبان ـ.

قيل له: في سَماعهِ معَ أخيهِ منَ الشُّيوخ؟ فقال: لا يُنكَرُ لهُ السَّماع.

وقالَ مَسْلَمة بن قاسم: بَصْرِيّ ثقة.

[وقال في «الزهرة»: روى عنهُ البُخَاري خمسةَ عشرَ حديثاً، ومسلم مئة وثلاثين حديثاً][(١)].

وقرأتُ بِخطِّ الذَّهَبِي: قوَّاهُ النَّسائيّ مرَّة، وضعَّفهُ مرَّة.

ع [٥٧١] هشامُ[(٢)] بن حَسَّانَ، الأَزْدِيُّ القُرْدُوسِيُّ، أبو عبدالله البَصْرِيُّ:

يُقال: كانَ نازلاً في القَرَاديس، ويقال: مولاهم.

---

(١) سقط من تهذيب التهذيب.

(٢) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٧/ ٢٧١، البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ١٩٧، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٣٢٨، العقيلي: الضعفاء ٤/ ٣٣٤، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٩/ ٥٤، =

روى عن: حُمَيْد بن هِلال، والحَسَن البَصْرِيّ، ومُحمَّد، وأنس، وحَفْصة: بَنِي سيرين، وعِكْرِمة، وأبي مَعْشَرٍ زيادِ بن كُلَيب، وواصلٍ مولى أبي عُيَيْنَة، وأيوب ابن موسى، وعبد العزيز[1] بن صُهَيْب، وقَيْس بن سعد المَكِّي، وهشام بن عُروَة، ومُحمَّد بن واسع، وسُهَيل بن أبي صالح، وغيرهم.

وعنه: عِكْرِمة بن عَمَّار، وسعيد بن أبي عَرُوبة، وشُعْبة، وزائدة، والحَمَّادان، والسُّفيانان، وحَفْص بن غِياث، وعبدالله بن إدريس، وإبراهيم بن طَهْمان، وابن جُرَيْج، وابن عُلَيَّة، وجرير بن عبد الحميد، وخالد بن الحارث، وهُشَيم، وعبد السَّلام بن حَرْب، ويزيدُ بن زُرَيع، وابن أبي عَدِي، ويحيى القَطَّان، ومُعْتمِر ابن سُلَيْمان، وابن المُبَارَك، وعبد الأَعْلى، وعبدالله بن نُمَيْر، وعيسى بن يونس، وفُضَيْل بن عِيَاض، وأبو مُعَاوية الضَّرير، وأَسْباط بن مُحمَّد، وأبو أُسَامة، وأبو خالد الأَحْمَر، ورَوْح بن عُبادة، وعبد الرَّحيم بن سُلَيْمان، ومُحمَّد بن بكرٍ البُرْسانِيّ، ومُحمَّد بن عبدالله الأنْصَاريّ، والنَّضْر بن شُميل، ووَهْب بن جرير، ويزيد بن هارون، ومَكِّيُّ بن إبراهيم، وأبو عاصم، وعثمان بن الهَيْثم المُؤذِّن، وآخرون.

وقالَ عارم: ثنا حَمَّاد بن زيد، عن سعيد بن أبي صَدَقَةَ: أن مُحمَّد بن سيرين قال: هشامٌ منَّا أهلَ البيْت.

= ابن حبان: الثقات ٧/ ٥٦٦، ابن عدي: الكامل ٧/ ١١٢، ابن شاهين: تاريخ أسماء الثقات ص٢٥٠، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ٢/ ٧٧١، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ٣١٧، الباجي: التعديل والتجريح ٣/ ١١٦٩، المِزِّي: تهذيب الكمال ٣٠/ ١٨١، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج٩/ ١٤١ ـ ١٦٠)/ ٣١٨، تذكرة الحفاظ ١/ ١٦٣، سير أعلام النبلاء ٦/ ٣٥٥، المغني في الضعفاء ٢/ ٧٠٩، ميزان الاعتدال ٧/ ٧٧، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١١/ ٣٢، ونقلت الترجمة نصًّا منه.

(١) في تهذيب الكمال: عبدالله.

قالَ حَمَّاد: وكانَ أيوب يقول: سلْ لِي هشاماً عنْ حديثِ كذا.

وقالَ سعيد بن أبي عَرُوبة: ما رأيتُ أحفظَ عنْ مُحمَّد بن سيرين من هشام.

وقالَ نُعَيْم بـن حَمَّاد: سمعتُ ابـنَ عُيَيْنَة يقول: لقد أتى هشام أمراً عظيماً بروايتِهِ عنِ الحَسَن. قيلَ لنُعَيْم: لِمَ؟ قال: لأنَّهُ كانَ صغيراً.

قالَ نُعَيْم: قالَ ابنُ عُيَيْنَة: كانَ هشام أعلمَ النَّاسِ بحديثِ الحَسَن.

وقالَ أبو بكر بن أبي شيبة، عن ابن عُلَيَّة: ما كُنَّا نعدُّ هشام بن حَسَّان، في الحَسَن شيئاً.

وقالَ إبراهيم بن مهديّ: سمعتُ حَمَّاد بن زَيْد يقول: أنبأنا أيوب، وهشام، وحسبُكَ بِهشام!

وقالَ مَخْلَد بن الحُسين، عن هشام بن حَسَّان: ما كتبتُ للحَسَنِ حديثاً قطّ، إلا حديثَ الأَعماق.

وقالَ عليّ، عن يحيى بن سعيد: هشام بن حَسَّان في ابنِ سيرين، أحبُّ إِلَيَّ منْ عاصمٍ الأَحْوَل، وخالدِ الحَذَّاء، وهو عندي في الحَسَن، دون مُحمَّدِ بن عَمْرو ـ يعني: الأَنْصَاريّ ـ.

وقالَ حجَّاج بن المِنْهال: كانَ حَمَّاد بن سَلَمة، لا يختارُ على هشام في ابنِ سيرين أحداً.

وقالَ وَهْب بن جرير: رأيتُ أبي يُكلِّمُ شُعْبَةَ في رجل، فقلتُ لأبي: فيمنْ كلَّمتَه؟ قال: في هشام بن حَسَّان. فقال شُعْبة: دمِّر عليه.

وقالَ أبو شِهاب الحَنَّاط: قالَ لي شُعْبة: عليكَ بِحَجَّاج، ومُحمَّد بن إسحاق؛ فإنَّهما حافظان، واكتمْ عليَّ عندَ البَصْرِيّين في خالد، وهشام.

وقالَ ابنُ المَدِيني: كانَ يحيى بن سعيد، وكبارُ أصحابِـنا يُثَبِّتونَ هشامَ بن

حَسَّان، وكانَ يحيى يُضعِّف حديثهُ عـنْ عطاء، وكانَ النَّاسُ يرونَ أنَّـهُ أخذَ حديثهُ عنْ حَوْشَب.

وقالَ ابنُ المَدِيني ـ أيضاً ـ: أمَّا حديثُ هشام عن مُحمَّد، فصحاح، وحديثُهُ عـنِ الحَسَن عامَّتها تدورُ علـى حَوْشَب، وهشامٌ أثبتُ مـنْ خالد الحَذَّاء فـي ابنِ سيرين، وهِشام ثَبْت.

وقالَ عَبَّاد بن مَنْصُور: ما رأيتُ هشاماً عندَ الحَسَنِ قطّ.

وقالَ جرير بـن حازم: قاعدتُ الحَسَنَ سـبعَ سنين، ما رأيتُ هشاماً عنـدهُ قطّ. قال: فقلتُ له: قدْ حدَّثنا عنِ الحَسَنِ بأشياء، فعمَّنْ تراهُ أخذها؟ قال: عن حَوْشَب.

وقالَ شُعَيب بـن حَرْب، عـن شُعْبة: لو حابَيْتُ أحـداً، لَحَابيْتُ هشام بـن حَسَّان، كانَ خَتَنِي، ولم يكنْ يحفظ.

وقالَ مُعَاذ بن مُعَاذ: كانَ شُعْبة يتَّقي حديثَ هِشام عن عطاء، والحَسَن.

وقالَ وُهَيْب: سألنِي الثَّوْري أنْ أُفيدَهُ عنْ هشام. فقلت: لا أستحلّ، فأفدتهُ عنْ أيوب، عن مُحمَّد، فسألَ هشاماً عنها.

وقالَ سُفيان بن حبيب: رُبَّمَا سَمعتُ هشام بن حَسَّان يقول: سَمعتُ عَطَاء. وأَجيءُ بعدَ ذلك فيقول: حدَّثني الثَّوْري، وقَيْس، عن عطاء، هوَ ذاكَ بعينه. قلتُ له: اثبتْ على أحدِهما، فصاحَ بي.

وقالَ عبدالله بـن أحمد: سألتُ أبـي عنْ هشامِ بـنِ حَسَّان؟ قـال: صالح، وهشامٌ أحبُّ إِلَيَّ منْ أَشْعَث.

وقالَ الأَثْرَم، عن أحمد: لا بأسَ بـهِ عندي، وما تكادُ تنكرُ عليـهِ شيئاً إلا وجدتَ غيرهُ قدْ رواه، إمَّا أيوب، وإمَّا عَوْف.

وقالَ الدُّوري، عنِ ابنِ مَعِين: لا بأسَ به.

وقـالَ عثمانُ الدَّارِميّ: قلتُ لابـنِ مَعِين: هِشام أحبُّ إِلَيك، أو جريـر بن حازم؟ قال: هشام. قلت: فهشام في ابنِ سيرين، أو يزيد بن هارون؟ قال: كلاهُما ثقة.

قالَ عثمان: سمعتُ أبا الوليد يقول: يزيدُ بن إبراهيم أثبتُ عندنا منْ هشام.

قال: وقلتُ ليحيى بن مَعِين: يحيى بن عتيق أحبُّ إِلَيك، أو هشامٌ في ابن سيرين؟ فقال: كلاهُما ثقة. ولم يُخيـِّر.

وقالَ العِجْليّ: بَصْرِيٌّ ثقةٌ حَسَنُ الحديث، يقال: إنَّ عندهُ ألفَ حديثٍ حَسَن ليستْ عندَ غيره.

وقالَ أبو حاتِم: كانَ صَدوقاً، وكانَ يتثبَّتُ في رفعِ الأحاديثِ عنْ مُحمَّد بن سيرين. وقالَ ـ أيضاً ـ: يُكتَبُ حديثُه.

وقالَ عبد الرَّزّاق، عن عُبَيدالله: نرى هشاماً أعلمَ أهلِ المشْرق.

وقالَ أبو بكر بن أبي شَيْبَة، وغيره: ماتَ سنةَ ستّ.

وقالَ يحيى القَطَّان، وغيره: ماتَ سنةَ سبع.

وقالَ التِّرْمذي، وغيره: ماتَ سنةَ ثَمان وأربعين ومئة.

قالَ جَدِّي شيخُ الإسلام والحُفَّاظِ ـ رحمهُ الله تعالى ـ: وذكرهُ ابنُ حِبَّان في «الثقات»، وقال: ماتَ سنةَ سبع، أو ثمان، وكانَ منَ العبادِ الخشنِ البَكَّائين.

وقالَ ابنُ سعد: كانَ ثقةً ـ إنْ شاءَ الله تعالى ـ، كثير الحديث.

وقالَ ابنُ شاهين في «الثقات»: قالَ عثمانُ بنُ أبي شَيْبَة: كانَ ثقة.

وقـالَ أبـو داود: إنَّما تكلَّمُوا فـي حديثهِ عـنِ الحَسَن، وعطاء؛ لأنَّـهُ كانَ يُرسِل، وكانوا يرونَ أنَّهُ أخذُ كتبَ حَوْشَب.

وقالَ ابنُ عَدِيّ: أحاديثهُ مستقيمة، ولم أرَ في حديثهِ منكراً، وهُوَ صَدوق.

خت م ٤ [٥٧٢] هشام[1] بن سعدٍ، المَدَنِيُّ أبو عَبَّادٍ، ويقال: أبو سعيدٍ القُرَشِيُّ مولاهم:

روى عن: زَيْد بن أَسْلم، ونافعٍ مولى ابنِ عُمر، وعَمْرِو بن شُعَيب، وأبي الزُّبير، وسعيد المَقْبُري، وأبي حازم بن دينار، ونُعَيْمٍ المُجْمِر، وعُثمان بن حَيّان الدِّمَشْقيّ، وعَطاءٍ الخُراسانيّ، والزُّهْريّ، ويزيدَ بن نُعَيْم بن هزال، وغيرهم.

وعنه: اللَّيث، والثَّوْريّ، ووكيع، وابن أبي فُدَيْك، وابن وَهْب، وابن مهديّ، وأبو عامر العَقَدي، ومُعَاوية بن هشام، وجعفر بن عَوْن، وبِشْر بن عُمَر الزَّهراني، وأَسْباط بن مُحمَّد، وأبو نُعَيْم، والقَعْنَبِيّ.

قالَ أبو حاتِم، عن أحمد: لم يكنْ هشام بالحافظ.

وقالَ عبدالله بن أحمد، عن أبيه: هشام بن سعد كذا وكذا، وكانَ يحيى بن سعيد لا يروي عنه.

وقالَ أبو طالب، عن أحمد: ليسَ هوَ مُحْكَمَ الحديث.

---

(١) ابن سعد: الطبقات الكبرى (القسم المتمم) ص٤٤٥، ابن المديني: سؤالات ابن أبي شيبة ص١٠٢، البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ٢٠٠، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٣٢٨، النسائي: الضعفاء والمتروكين ص١٠٤، العقيلي: الضعفاء ٤/ ٣٤١، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٩/ ٦١، ابن حبان: المجروحين ٣/ ٨٩، ابن عدي: الكامل ٧/ ١٠٨، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ٣١٨، الخليلي: الإرشاد ١/ ٣٤٤، السمعاني: الأنساب (اللهبِي) ٥/ ١٤٩، ابن الجوزي: الضعفاء والمتروكين ٣/ ١٧٤، المِزِّي: تهذيب الكمال ٣٠/ ٢٠٤، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج٩/ ١٤١ ـ ١٦٠)/ ٦٥٣، تذكرة الحفاظ ١/ ٢٠٢، سير أعلام النبلاء ٧/ ٣٤٤، المغني في الضعفاء ٢/ ٧١٠، ميزان الاعتدال ٧/ ٨٠، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١١/ ٣٧، ونقلت الترجمة نصًّا منه.

وقالَ حَرْب: لم يرضَهُ أحمد.

وقالَ الدُّوريّ، عنِ ابنِ مَعِين: ضعيف، وداود بن قَيْس أحبُّ إِلَيَّ منه.

وقالَ ابنُ أبي خَيْثَمة، عنِ ابنِ مَعِين: صالح، وليسَ بمتروكِ الحديث.

وقالَ مُعَاوية بن صالح، عنِ ابنِ مَعِين: ليسَ بذاكَ القويّ.

وقالَ ابنُ أبي مريم، عن ابن معين: ليسَ بشَيء، كانَ يحيى بن سعيد لا يُحدِّثُ عنه.

وقالَ العِجْليّ: جائزُ الحديث، حَسَنُ الحديث.

وقالَ أبو زُرْعَة: مَحلُّه الصِّدق، وهوَ أحبُّ إِلَيَّ منِ ابنِ إسحاق.

وقالَ أبو حاتِم: يُكتَبُ حديثه، ولا يُحتَجُّ به، هوَ ومُحمَّد بن إسحاق عندي واحد.

وقالَ الآجُرِّيّ، عن أبي داود: هشام بن سعد أثبتُ النَّاسِ في زَيْد بن أَسْلم.

وقالَ النَّسَائي: ضَعيف.

وقالَ مرَّة: ليسَ بالقوِيّ.

وروى لهُ ابنُ عَدِيّ أحاديثَ، منها: حديثُهُ عن الزُّهْري، عن أبي سَلَمة، عن أبي هُرَيْرَة: «جاء رجل إلى النَّبِيِّ ﷺ، وقد أَفْطَرَ في رَمَضَان، فقالَ له: أعتقْ رقبةً». الحديث.

وقالَ مرَّة: عن الزُّهْري، عنْ أَنَس.

قال: والرِّوايتانِ جميعاً خطأ، وإنَّما رواهُ الثِّقاتُ عنِ الزُّهْريّ، عنْ حُمَيد، عن أبي هُرَيْرَة. وهشامٌ خالفَ فيهِ النَّاس، ولهُ غيرُ ما ذكرت، ومعَ ضعفهِ يُكتَبُ حديثه.

قيل: ماتَ في أوَّلِ خلافةِ المهديّ.

وقيل: ماتَ سنةَ ستين ومئة.

قالَ جَدِّي شيخُ الإسلام والحُفَّاظِ ـ رحمهُ الله تعالى ـ: المهدي وَلِيَ في أواخرِ سنةِ تسعٍ وخمسين، فالقولانِ بِمعنىً واحدٍ.

وفي سنةِ تسعٍ ذكرهُ ابنُ قانع.

وقالَ ابنُ سعد: كانَ كثيرَ الحديثِ يُسْتضعَف، وكانَ مُتشيِّعاً.

وقالَ ابنُ أبي شَيْبَة، عن عليِّ بن المَدِيني: صالح، وليسَ بالقويّ.

وقالَ السَّاجي: صَدوق.

وذكرهُ ابنُ البَرْقي في باب «منْ نُسِبَ إلى الضّعفِ مِمَّن يُكتَبُ حديثه».

قال: وقالَ لي ابنُ معين: ضَعيف، حديثهُ مُختلط.

وقالَ الخَلِيليّ: أنكرَ الحُفَّاظُ حديثهُ في المُواقِعِ في رَمَضَان، منْ حديثِ الزُّهْريّ، عن أبي سَلَمة. قالوا: وإنَّما رواهُ الزُّهْري، عنْ حُمَيد.

قال: ورواهُ وكيع، عن هشام بن سعد، عن الزُّهْريّ، عن أبي هُرَيْرَة منقطعاً.

قالَ أبو زُرْعَة الرَّازيّ: أرادَ وكيع السَّترَ على هشام بإسقاطِ أبي سَلَمة.

وذكرهُ يعقوبُ بن سُفيان في «الضعفاء».

وقالَ الحاكم: أخرجَ لهُ مُسْلم في الشَّواهد.

[وأفرطَ ابنُ حَزْم[1] فقالَ في «المحلَّى»: أساءَ القولَ فيهِ أحمد جدًّا، واطَّرحَه، ولم يُجزِ الرِّوايةَ عنهُ يحيى بن سعيد، ولا ابنُ معين، ولا غيرُهما.

---

(١) ابن حزم: المحلى ٦/ ١٨١، ٧/ ٣٧٢.

كذا قال][(١)].

ع [٥٧٣] هشام[(٢)] بـن أبي عبدالله، الدَّسْتُوائيُّ أبـو بكرٍ البَصْرِيُّ، واسم أبيه: سَنْبَرٌ الرَّبَعيّ:

كانَ يبيعُ الثِّيابَ التي تُجلَبُ منْ دَسْتُوا، فنُسِب إِلَيها، ورُبَّمَا قيلَ له: صاحبُ الدَّسْتُوائي.

روى عن: قَتادة، ويونسَ الإسكاف، وشُعَيب بـن الحَبْحَاب، وعامر بـن عبد الواحد الأَحْوَل، ومَطَر الوَرَّاق، وأبـي الزُّبير، والقاسم بن عَوْف، وبُدَيْل بن مَيْسَـرة، وأيوبَ، وأبـي جعفرٍ الخَطْميّ، وأبـي عِصام البَصْرِيّ، وحَمَّاد بـن أبي سُلَيْمان، وابن أبي نَجِيح، وغيرهم.

وعنه: ابناه: عبدُالله، ومُعَاذ، وشُعْبة بـن الحجَّاج، وهو من أقرانه، وابن المُبَارَك، وعبد الوارث بـن سعيد، وابن مهديّ، ويحيـى القَطَّان، وإسماعيل بن عُليَّة، وبشر بن المُفَضَّل، وعبد الأَعْلى، وغُنْدَر، ووكيع، وكثير بن هشام، ومُحمَّد ابن أبي عديّ، والنَّضْر بن شُميل، وعبد الصَّمد بن عبد الوارث، وخالد بن الحارث، وحَمَّاد بن مَسْعَدة، وأبو عامر العَقَدي، ووَهْب بن جرير، ويزيد بن زُرَيع، ويزيد

---

(١) سقط من تهذيب التهذيب.

(٢) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٧/ ٢٧٩، البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ١٩٨، الجوزجاني: أحوال الرجـال ص١٨٣، العجلـي: معرفـة الثقات ٢/ ٣٣٠، ابـن أبي حاتم: الجـرح والتعديـل ٩/ ٥٩، ابـن حبان: الثقـات ٧/ ٥٦٩، ابـن شاهين: تاريخ أسـماء الثقـات ص٢٥٠، الباجي: التعديل والتجريح ٣/ ١١٧٤، المِزِّي: تهذيب الكمال ٣٠/ ٢١٥، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج٩/ ١٤١ ـ ١٦٠)/ ٦٥٤، تذكرة الحفاظ ١/ ١٦٤، سير أعلام النبلاء ٧/ ١٤٩، المغني فـي الضعفاء ٢/ ٧١١، ميزان الاعتدال ٧/ ٨٣، ابـن حجر: تهذيب التهذيب ١١/ ٤٠، ونقلت الترجمة نصًّا منه.

ابن هارون، وأبـو داود، وأبـو الوليد: الطَّيالسِيان، ومُعَاذ بـن فَضَالة، ومَكِّيُّ بن إبراهيم، وأبو نُعَيْم، ومُسْلم بن إبراهيم، وآخرون.

قالَ يزيد بن زُرَيع: كانَ أيوب قبلَ الطَّاعُونِ يأمرُنا بِهشام، والأخذِ عنه.

وقالَ أُميَّة بن خالد، عن شُعْبة: ما منَ النَّاسِ أحد، أقولُ: إنَّهُ طلبَ الحديثَ يريدُ بهِ وجهَ الله تعالى إلا هشام، وكانَ يقول: ليتنا ننجُو منهُ كفافاً.

قالَ شُعْبة: فإذا كانَ هشام يقولُ هذا، فكيفَ نحن!؟

وقالَ عليُّ بن الجَعْد: سمعتُ شُعْبة يقول: كانَ هشام أحفظَ مِنِّي عنْ قَتادة. وقالَ ـ أيضاً ـ: كانَ أعلمَ بحديثِ قَتادة مِنِّي.

وذكرهُ ابنُ عُلَيَّةَ في حُفَّاظِ البَصْرة.

وقالَ أبو هشام الرِّفاعي، عن وكيع: حدَّثنا هشام، وكانَ ثَبْتاً.

وقالَ يحيى بـن مَعِين: كانَ يحيى بـن سعيد إذا سمعَ الحديثَ مـنْ هشام، لا يُبالِي أن لا يسمعهُ منْ غيره.

وقالَ أبو داودَ الطَّيالسِيّ: هشامٌ الدَّسْتُوائيُّ أمير المؤمِنِّينَ في الحديث.

وقالَ أبو حاتِم: ثنا أبو نُعَيْم، ثنا هشام الدَّسْتُوائيّ، وأثنَى عليهِ خيراً. قال: وما رأيتُ أبا نُعَيْم يَحثُّ على أحدِ الا على هشام.

وقالَ أبو حاتِم: وسألتُ أحمد بن حَنْبل، عنِ الأَوْزَاعي، والدَّسْتُوائي، أيُّهما أثبتُ في يحيى بن أبي كثير؟ قال: الدَّسْتُوائي، لا تسألْ عنهُ أحداً، ما أرى النَّاسَ يروونَ عنْ أحدِ أثبتَ منه، أمَّا مثلُه، فعسى، وأمَّا أثبتُ منه، فلا.

وقالَ صالح بن أحمد بن حَنْبل: قالَ أبي: هشامٌ الدَّسْتُوائيُّ أكبَرُ في يحيى ابن أبي كثير منْ أهلِ البَصْرة.

وقالَ في رواية: هُوَ أرفعُ منْ شَيْبان.

وقالَ ابنُ البَرَّاء، عنِ ابنِ المَدِيني: الدَّسْتُوائيُّ ثَبْت.

وقالَ أبو حاتِم: سألتُ ابنَ المَدِيني: مَنْ أثبتُ أصحابِ يحيى بن أبي كثير؟ فقال: هشام. قلتُ: ثُمَّ أيّ؟ قال: ثُمَّ الأَوْزَاعيّ، وسَمَّى غيره. قال: فإذا سمعتَ عن هشام، عن يحيى، فلا تُرِدْ بهِ بدَلاً.

وقالَ العِجْليّ: بَصْرِيٌّ ثقة، ثَبْتٌ في الحديث، [كانَ أروى النَّاسِ عنْ ثلاثة؛ عن: قَتادة، وحَمَّادِ بن أبي سُلَيْمان، ويحيى بن أبي كثير، كانَ يقولُ بالقَدَرِ، ولم يكنْ يدعُو إلَيه][(١)].

وقالَ ابنُ سعد: كانَ ثقةً ثبتاً في الحديث حُجَّة، إلا أنَّهُ يَرى القَدَر.

وقالَ ابنُ أبي حاتِم: سألتُ أبي، وأبا زُرْعَة: منْ أحبُّ إلَيكما منْ أصحابِ يحيى بن أبي كثير؟ قالا: هشام. قالا: والأَوْزَاعي بعده. زادَ عنْ أبي زُرْعَة: لأنَّ الأَوْزَاعيَّ ذهبتْ كتبُه.

قال: وأثبتُ أصحابِ قَتادة: هشام، وسعيد.

قال: وسُئِلَ أبي، عن: هشام، وهَمَّام، أيّهما أحفظ؟ فقال: هشام.

وقالَ عبد الصَّمد بن عبد الوَارِث: كانَ بينهُ وبينَ قَتادة في المَوْلِد سبعُ سنين، وماتَ سنةَ اثنتينِ وخمسين.

[وقيلَ عنْ عبدِ الصَّمد: سنةَ إحدى.

وقال زيدُ بنُ الحُباب: أنا دخلتُ عليهِ سنةَ ثلاثٍ وخمسين، وماتَ بعدَ أيَّام.

---

(١) سقط من تهذيب التهذيب.

وقال عَمْرو بن عليّ، وأبو الوليد: ماتَ سنةَ أربعٍ وخمسين ومئة][(١)].

قالَ مُعَاذ بن هشام: عاشَ أبي ثَمانياً وسبعينَ سنة.

قالَ جَدِّي شيخُ الإسلام والحُفَّاظِ ـ رحمهُ الله تعالى ـ: وذكرهُ ابنُ حِبَّان في «الثقات»، وقال: ماتَ سنةَ ثلاث أو أربع وخمسين.

وقالَ البَزَّار: الدَّسْتُوائيُّ أحفظُ من أبي هلال.

وقالَ أبـو إسحاق الجُوزْجَانيُّ: كانَ مِمَّنْ تكلَّمَ في القَدَر، وكانَ مـنْ أثبتِ النَّاس.

د س ق [٥٧٤] هشـام[(٢)] بـن عبـد الملك بـن عِمْران، اليَزَني أبـو تَقِـيّ الحِمْصيُّ:

روى عن: بَقيَّةَ، وإسماعيلَ بن عَيَّاش، وعبدالله بن عبد الجبَّار، وسعيد بن مَسْلَمة الأُمَوِيِّ، وسُوَيد بـن عبد العزيز، ومُحمَّد بن حَرْبِ الأَبْرَشِ، ومُحمَّد بن حِمْيَرِ القُضَاعيِّ، وعِدَّةٍ.

روى عنه: أبو داود، والنَّسَائيُّ، وابن ماجه، وحفيدُه: الحُسينُ بن تَقِيّ بن أبي تَقِيّ، وأبو زُرْعَة، وأبو حاتِم، ومُحمَّد بن عَوْف الطَّائيّ، ويعقوبُ بن سُفيان، وبَقِيُّ بن مَخْلَد، وإسحاق بن إبراهيم المَنْجَنيقيّ، ومُحمَّد بن عُبَيدالله بن الفُضَيْل

---

(١) سقط من تهذيب التهذيب.

(٢) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٩/ ٦٦، ابـن حبان: الثقات ٩/ ٢٣٣، ابن زبر: مولد العلماء ووفياتهم ٢/ ٥٥٤، ابن ماكولا: الإكمال ١/ ٣٤٦، السمعاني: الأنساب (اليزني) ٥/ ٦٩١، المِزِّي: تهذيب الكمال ٣٠/ ٢٢٣، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج١٩/ ٢٥١ ـ ٢٦٠)/ ٣٦٢، تذكرة الحفاظ ٢/ ٥٢٨، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٣٠٣، ميزان الاعتدال ٧/ ٨٤، مغلطـاي: إكمال تهذيـب الكمـال ١٢/ ١٤٦، ابـن حجر: تهذيب التهذيـب ١١/ ٤١، ونقلت الترجمة نصًا منه.

الكَلاعِيّ، والحَسَن بن سُفيان، وأبو بكر بـن أبي داود، وأبو بكر الباغَنْدِيّ، وأبو عَرُوبة، وأحمد بن عُمَيْر بن جَوْصا، وآخرون.

قالَ أبو حاتِم: كانَ مُتْقناً في الحديث.

وقالَ الآجُرِّي، عن أبي داود: شيخٌ ضعيف.

وقالَ النَّسَائي: ثقة.

وقالَ في موضعٍ آخر: لا بأسَ به.

ذكرهُ ابنُ حِبَّان في «الثقات».

قالَ ابنُ عساكر: ماتَ سنةَ إحدى وخمسين ومئتين.

قالَ جَدِّي شيخُ الإسلام والحُفَّاظ ـ رحمه الله تعالى ـ: وفيها ذكر وفاتَه أبو عليٍّ الجَيَّانِي في «شيوخ أبي داود».

[وكذا قالَ مَسْلَمة في «الصلة»، وقال: لا بأسَ به](١).

ع [٥٧٥] هشام(٢) بن عبد الملك، الباهليُّ مولاهم، أبو الوليد الطَّيالسِيُّ البَصْرِيّ:

روى عـن: عِكْرِمـةَ بـن عَمَّار، وجرير بـن حـازم، ومهديِّ بـن مَيْمـون،

(١) سقط من تهذيب التهذيب.

(٢) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٧/ ٣٠٠، البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ١٩٥، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٣٣٠، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٩/ ٦٥، ابن حبان: الثقات ٧/ ٥٧١، ابن شاهين: تاريخ أسماء الثقات ص٢٥١، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ٣١٤، الباجي: التعديل والتجريح ٣/ ١١٧٢، المِزِّي: تهذيب الكمال ٣٠/ ٢٢٦، الذهبي: تذكرة الحفاظ ١/ ٣٨٢، سير أعلام النبلاء ١٠/ ٣٤١، ميزان الاعتدال ٧/ ٨٥، ابـن حجر: تهذيب التهذيب ١١/ ٤٢، ونقلت الترجمة نصًا منه.

وعبد الرَّحمن بن الغَسِيل، وشُعْبة، ويزيد بن إبراهيم التُّسْتَرِي، وهَمَّام، ومالك، واللَّيث، وعُمَر بن المُرَقِّع، وحَمَّاد بن سَلَمة، وزائدة، وزُهَيْر بن مُعَاوية، وسَلاَّم ابن أبي مُطيع، وأبي عَوَانة، وإسحاق بن سعيد السَّعيدي، وسَلْم بن زَرِير، وسُلَيْمان ابن كثير العَبْديّ، وعاصم بن مُحمَّد بن زَيْد العُمَريّ، وجماعة.

روى عنه: البُخَاريّ، وأبو داود، وروى أبو داود ـ أيضاً ـ والباقون عنه بواسطة إسحاق بن راهَوَيْه، وأبي خَيْثَمة، والحَسَن بن عليّ الخَلاَّل، وإبراهيم بن خالد اليَشْكُرِيّ، وإسحاق بن مَنْصُور الكَوْسج، وأبي موسى مُحمَّد بن المثنَّى، وبُنْدار، وابن سعد، وحجَّاج بن الشَّاعر، والدَّارِميّ، وعبد بن حُميد، وهارون الحَمَّال، وإبراهيم الجُوزْجَانيّ، وأبي داود الحَرَّانيّ، وعبدالله بن الهَيْثم، وسَهْل ابن زَنْجَلة الرَّازيّ، وعَمْرو بن مَنْصُور النَّسَائيّ، والذُّهْليّ، وموسى بن سعيد الدَّنْدَانِيّ، ويحيى بن حكيم المُقَوِّم، ومُحمَّد بن علي بن حَرْب المَرْوَزيّ، وأبي بكر ابن خلاَّد الباهليّ، وروى عنه ـ أيضاً ـ: هشام بن عُبَيدالله الرَّازيّ، وهو من دونه، وأبو حاتِم، وأبو زُرْعَة، وابن وَارَة، ويعقوب بن شَيْبَة، ويعقوب بن سُفيان، وابن أبي عاصم، وابن الضُّرَيْس، وإسماعيل سَمُّويَه، وعبد العزيز بن مُعَاوية، ومُعَاذ ابن المثَنَّى، وأبو مُسْلمٍ الكَجِّي، وآخرون.

قالَ أبو طالب، عن أحمد: مُتْقن.

وقالَ المَيْموني، عن أحمد: أبو الوليد شيخُ الإسلام، ما أُقدِّمُ اليومَ عليهِ أحداً منَ المُحدِّثين، وهوَ أسنُّ منْ عبد الرَّحمن ـ يعني: ابن مهدي ـ بثلاثِ سنين.

وقالَ ابن وَارَة: قلتُ لأحمد: أبو الوليد أحبُّ إليكَ في شُعْبة، أو أبو النَّضْر؟ قال: إنْ كانَ أبو الوليد يكتبُ عندَ شُعْبة، فأبو الوليد. قلتُ لأحمد: فإِنِّي

سمعتهُ يقـول: بينا أنا أكتبُ عنـدَ شُعْبة، إذْ بصُرَ بِـي، فقال: وتكتب! فوضعـتُ الألواح.

وقالَ ابنُ وَارَة: قالَ لي علي بن المَدِيني: اكتبْ عنْ أبي الوليد الأُصول.

قال: وقالَ لي أبو نُعَيْم: لولا أبو الوليد، ما أشرتُ عليكَ أنْ تدخلَ البَصْرة.

وقالَ ابنُ وَارَة: حدَّثنِي أبو الوليد، وما أدركتُ مثله.

وقالَ العِجْليّ: بَصْرِيٌّ ثقةٌ ثبْتٌ فـي الحديث، وكانتِ الرِّحلةُ إلَيـهِ بعدَ أبي داود.

وقالَ ابنُ أبي حاتِم: ثنا أحمد بن سنان، ثنا أبو الوليد أميرُ المُحدِّثين.

قال: وسمعتُ أبا زُرْعَة، وذكرَ أبا الوليد، فقال: أدركَ نصفَ الإسلام، وكانَ إمامَ زمانه، جليلاً عندَ النَّاس.

قال: وسمعتُ أبي يقول: أبو الوليد إمامٌ فقيهٌ عاقلٌ ثقةٌ حافظ، ما رأيتُ بيدهِ كتاباً قطّ.

وقالَ ـ أيضاً ـ: سُئِلَ أبي عن أبـي الوليد، وحجَّاج بن المِنْهال؟ فقال: أبو الوليد عندَ النَّاسِ أكبَر، كانَ يُقال: سَماعهُ منْ حَمَّاد بن سَلَمة فيهِ شَيء، كأنَّهُ سَمِعَ منهُ بأَخَرَة، وكانَ حَمَّاد ساءَ حفظهُ في آخرِ عُمُرِه.

وقالَ أبو حاتِم ـ أيضاً ـ: ما رأيتُ أصحَّ منْ كتابِ أبي الوليد.

وقالَ مُعَاويةُ بن عبد الكريم الزِّياديّ: أدركتُ النَّاسَ وهمْ يقولون: ما بالبَصْرةِ أعقلُ منْ أبي الوليد، وبعدهُ أبو بكر بن خلاَّد.

وقالَ ابنُ سعد، والبُخَاريّ، وغيرُ واحد: ماتَ سنةَ سبعٍ وعشرين ومئتين.

ويقال: إنَّ مولدهُ سنةَ ثلاثٍ وثلاثين.

قـالَ جَدِّي شـيخُ الإسلام والحُفَّـاظِ ـ رحمـهُ الله تعالى ـ: تتمَّـةُ كلامِ ابـنِ سعد: كانَ ثقةً ثبتاً حُجَّة، تُوُفِّيَ في غرَّةِ شهر ربيع الأوَّل، وهوَ ابنُ أربعٍ وتسعين سنة.

وذكرهُ ابنُ حِبَّان في «الثقات»، وقال: كانَ منْ عُقلاءِ النَّاس، حدَّثنا عنهُ أبو خليفة الفَضْل بن الحُباب، انتهى.

وأبو خليفة خاتِمةُ أصحابه، ولم يذكرهُ المِزِّيُّ في الرُّواةِ عنه.

وقالَ ابنُ قانع: ثقةٌ مأمونٌ ثَبْت.

وقالَ في «الزهرة»: روى عنهُ البُخَاري مئةً وسبعةَ أحاديث.

[٥٧٦] هشام[١] بن عُبَيدالله، الرَّازيُّ، الفقيهُ منْ أصحابِ الرَّأْي:

روى عن: ابنِ أبي ذِئْب، وعبد العزيز بن المُخْتار، ومالك بن أنس، وحَمَّاد ابن زيد، وغيرهم.

روى عنه: الحَسَن بن عَرَفة، وأبو مسعود الرَّازيّ، وأبو حاتِم، وحَمْدان بن المغيرة، ومُحمَّد بن سعيد العَطَّار، وغيرهم.

قالَ موسى بن نصر: سمعتهُ يقول: لقيتُ ألفاً وسبع مئة شيخ، وخرجَ مِنِّي في طلبِ العلمِ سبع مئة ألف درهم.

---

(١) العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٣٣١، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٩/ ٦٧، ابن حبان: المجروحين ٣/ ٩٠، السمعاني: الأنساب (السني) ٣/ ٣٢٦، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج١٦/ ٢٢١ ـ ٢٣٠)/ ٤٣٩، تذكرة الحفاظ ١/ ٣٨٧، سير أعلام النبلاء ١٠/ ٤٤٦، المغني في الضعفاء ٢/ ٧١١، ميزان الاعتدال ٧/ ٨٣، القرشي: الجواهر المضية ٢/ ٢٠٥، ابن ناصر الدين: توضيح المشتبه ٥/ ١٩٨، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١١/ ٤٣، لسان الميزان ٦/ ١٩٥

وقالَ أبو حاتِم: صدوق، ما رأيتُ أحداً في بلده أعظمَ منه، ولا رأيتُ بالرَّيّ أجلَّ قدراً منْ هشام بن عُبَيدالله، ولا بدِمَشْق منْ أبي مُسْهِر.

وذكرهُ ابنُ حِبَّان في «الضعفاء»، فقال: كانَ يهمُ ويُخطِئُ على الثِّقات، روى عنْ مالك، عن الزُّهْري، عن أنس، مرفوعاً: «مثلُ أمتي مثل المطرِ، لا يُدرى أولُه خيرٌ، أو آخره». وهذا باطلٌ عنْ مالك.

وروى عنِ ابنِ أبي ذِئْب، عنْ نافع، عنِ ابنِ عُمَر، مرفوعاً: «الدجاجُ غنمُ فقراءِ أمتي، والجُمُعة حجُّ فقرائها».

وقالَ أبو حاتِم: يُكتَبُ حديثُهُ، ولا يُحتَجُّ به[1].

ع [٥٧٧] هشامُ[2] بـن عُروَةَ بـنِ الزُّبيرِ بـن العَوَّامِ، الأَسَديُّ أبو المُنْذر، وقيل: أبو عبدالله:

رأى ابنَ عُمَر، ومسحَ رأسَهُ ودعَا له، وسَهْلَ بن سعد، وجابراً، وأَنَساً.

وروى عن: أبيه، وعمِّه: عبدِالله بن الزُّبير، وأخوَيه: عبدِالله، وعثمان، وابن عمِّه: عَبَّادِ بن عبدالله بـن الزُّبير، وابنه: يحيى بـن عَبَّاد، وابن ابن عمِّه: عَبَّاد بن

---

(١) لم أجده.

(٢) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٧/ ٣٢١، البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ١٩٣، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٣٣٢، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٩/ ٦٣، ابن حبان: الثقات ٥/ ٥٠٢، ابن شاهين: تاريخ أسماء الثقات ص٢٥٠، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ٢/ ٧٧٠، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ٣١٨، الخطيب: تاريخ بغداد ١٤/ ٣٧، الباجي: التعديل والتجريح ٣/ ١١٧١، المِزِّي: تهذيب الكمال ٣٠/ ٢٣٢، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج٩/ ١٤١ ـ ١٦٠)/ ٣٢٠، تذكرة الحفاظ ١/ ١٤٤، سير أعلام النبلاء ٦/ ٣٤، ميزان الاعتدال ٧/ ٨٥، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١١/ ٤٤، ونقلت الترجمة نصًّا منه.

حَمْزة بن عبدالله بن الزُّبير، وامرأته: فاطمة بنت المُنْذر بن الزُّبير، وعَمْرو بن خُزَيْمة، وعَوْف بن الحارث بن الطُّفَيل، وأبي سَلَمة بن عبد الرَّحمن، وابن المُنْكَدِر، ووَهْب بن كَيْسان، وصالح بن أبي صالح السَّمَّان، وعبدالله بن أبي بكر ابن حَزْم، وعبد الرَّحمن بن سعد، ومُحمَّد بن إبراهيم بن الحارث التَّيْمِي، ومُحمَّد ابن علي بن عبدالله بن عَبَّاس، وغيرهم.

روى عنه: أيوبُ السَّخْتِيانِي، ومات قبله، وعُبَيدالله بن عمر، ومَعْمَر، وابن جُرَيْج، وابن إسحاق، وابن عَجْلان، وهشام بن حَسَّان، ويونس بن يزيدَ الأَيْليّ، وشُعْبة، وعَمْرو بن الحارث، واللَّيث بن سعد، وفُلَيح بن سُلَيْمان، ومُحمَّد بن جعفر بن أبي كثير، ويحيى بن عبدالله بن سالم، ويحيى بن أبي زكريا الغَسَّاني، ومالك بن أنس، وزائدة، والسُّفيانان، والحَمَّادان، ومهدي بن مَيْمون، وإسرائيل، وحَفْص بن مَيْسَرة، وأُسَامة بن حَفْص، وحَفْص بن غِياث، وحبيب المُعَلِّم، وجرير بن عبد الحميد، وحُمَيد بن عبد الرَّحمن، وزُهَيْر بن مُعَاوية، وزُهَيْر بن مُحمَّد التَّميميّ، وسعيد بن سَلَمة بن أبي الحُسام، ورَوْح بن القاسم، وسعيد بن عبد الرَّحمن الجُمَحِيّ، وسُلَيْمان بن بلال، وسَلاَّم بن أبي مُطِيع، وشُعَيب بن إسحاق، وشَرِيك بن عبدالله، وابن أبي الزِّناد، وابن إدريس، وعَبَّاد بن عَبَّاد المُهَلَّبيّ، وعبد العزيز بن أبي حازم، والدَّرَاوَرديّ، والضَّحاك بن عثمان، وعبدالله بن المُبَارَك، وعبد الرَّحيم بن سُلَيْمان، وعبد العزيز بن المُختار، وعُقْبة بن خالد، وعُثمان بن فَرْقَد، وعَثَّام بن علي العامري، وعليُّ بن هاشم بن البَرِيد، وعلي بن مُسْهِر، وعُمَر ابن علي المُقَدَّميّ، وعيسى بن يونس، ومالك بن سُعَيْر، ووكيع وأبو مُعَاوية، ومُحمَّد بن عبد الرَّحمن الطُّفَاوي، ومُحمَّد بن مُسْلم بن أبي الوَضَّاح، وابن فُضَيْل، والنَّضْر بن شُميل، ويحيى بن سعيد القَطَّان، وأبو زُكَيْر يحيى بن مُحمَّد بن قَيْس، ويحيى بن يَمَان، ويونس بن بُكَيْر، وابن نُمَيْر، وأبو خالد الأَحْمَر، وأبو أُسَامة،

وأبو ضَمْرَة، وجعفر بن عَوْن، وعبدالله بن داود الخُرَيْبِـيّ، وعُبَيدالله بن موسى، وخلق كثير.

قالَ عُثمان الدَّارِميّ: قلتُ لابنِ مَعِين: هشامٌ أحبُّ إليكَ عن أبيه، أو الزُّهْري؟ قال: كلاهُما، ولم يُفَضِّل.

وقالَ عليُّ بن المَدِيني: قالَ يحيى بن سعيد: رأيتُ مالك بن أنس في النَّوم، فسألتهُ عنْ هشام بـن عُروَة؟ فقال: أمَّا ما حدَّثَ بـهِ وهُوَ عندنا، فهـو ـ أي: كأنَّهُ يُصحِّحُه ـ، وما حدَّثَ بهِ بعدَ ما خرجَ منْ عندنا، فكأنَّهُ يُوهِّنه.

وقالَ ابنُ سعد، والعِجْليّ: كانَ ثقة.

زادَ ابنُ سعد: ثبتاً كثيرَ الحديثِ حُجَّة.

وقالَ أبو حاتِم: ثقة، إمامٌ في الحديث.

وقالَ يعقوبُ بـن شَيْبَة: ثقةٌ ثبْت، لم يُنكَرْ عليـهِ شيء إلا بعدَ ما صارَ إلى العِراق؛ فإنَّهُ انبسطَ فـي الرِّوايةِ عنْ أبيه، فأنكَرَ ذلكَ عليهِ أهلُ بلده، والذي نرى أنَّ هشاماً تسَهَّلَ لأهلِ العِراقِ أنَّـهُ كانَ لا يُحدِّثُ عنْ أبيهِ إلا بِما سَمعهُ منه، فكانَ تسَهّله أنَّهُ أرسلَ عنْ أبيهِ مِمَّا كانَ يسمعهُ منْ غيرِ أبيه، عنْ أبيه.

وقالَ ابـنُ خِراش: كانَ مالكٌ لا يرضَاه، وكانَ هشامٌ صدوقاً تدخلُ أخبارهُ في الصَّحيح. بلغنِـي أنَّ مالكاً نقمَ عليـهِ حديثَهُ لأهلِ العِراق، قَدِمَ الكُوفـةَ ثلاثَ مرَّات: قَدْمةً كانَ يقول: حدَّثني أبي قال: سمعتُ عائشة. وقدِمَ الثَّانية فكانَ يقول: أخبَرَني أبي عنْ عائشة. وقدِمَ الثَّالثةَ فكانَ يقول: أبي عنْ عائشة.

سمعَ منهُ بأَخَرَة: وكيعٌ، وابنُ نُمَيْر، ومحاضر.

وقالَ موسى بن إسماعيل، عن وُهَيب: قَدِمَ علينا هشامُ بنُ عُروَة، فكانَ فينا مثل الحَسَن، وابن سيرين.

وقالَ الزُّبير بن بكَّار، عن عُثمان بن عبد الرَّحمن: قالَ المَنْصُورُ لِهشام بن عُروَة: تذكرُ يومَ دخلْنا عليك، فقالَ لنا أبي: اعرفُوا لِهذا الشَّيْخِ حقَّه؟ فقال: لا أذكرُ ذلك. فعُوتِبَ على ذلك، فقال: لم يُعَوِّدْنِي الله تعالى في الصِّدْقِ إلا خيْراً.

قالَ عَمْرو بن عليٍّ الفَلاَّس، عن عبدالله بن داود: وُلِدَ هشام، والأَعْمَش - وسَمَّى غيرهُما - سنةَ مقتلِ الحُسين - يعني: سنة إحدى وستين -.

وقالَ الخُرَيْبِيّ: ماتَ سنةَ ستٍّ وأربعين ومئة.

وأرَّخهُ أبو نُعَيْم وغيره: سنةَ خَمس.

وقالَ أبو حاتِم: يُقالُ: إنَّـهُ تُوُفِّيَ بعدَ الهزيمةِ[1] سنةَ خَمس، وقدْ بلغَ سبعاً وثمانين.

وقالَ عَمْرو بن علي: ماتَ سنةَ سبعٍ وأربعين.

قالَ جَدِّي شيخُ الإسلام والحُفَّاظِ - رحمهُ الله تعالى -: وذكرهُ ابنُ حِبَّان في «الثقات»، وقال: كانَ مُتقناً ورِعاً فاضِلاً حافِظاً.

وقالَ ابن شاهين في الثقات: قالَ يحيى بن سعيد: هشام بن عُروَة، عن عبد الرَّحمن بن القاسم، مَكِّيٌّ عن مَكِّيٍّ.

وقالَ الآجُرِّي، عنْ أبي داود: لَمَّا حدَّثَ هشام بن عُروَة بحديثِ أُمِّ زَرْع، هجرهُ أبو الأَسْوَد يتيمُ عُروَة.

وقالَ العُقَيْلِيّ[2]: قالَ ابنُ لَهيعة: كانَ أبو الأَسْوَدِ يعجبُ منْ حديثِ هشام،

---

(١) هزيمة إبراهيم بن عبدالله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب. وكان قتله يوم الاثنين لخمس ليال بقين من ذي القعدة سنة ١٤٥هـ. ابن سعد: الطبقات الكبرى (القسم المتمم) ١/ ٣٧٨.

(٢) ابن رجب: شرح علل الترمذي ٢/ ٦٨١.

عن أبيه، ورُبَّمَا مكثَ سنةً لا يُكلِّمُه.

قالَ أبو الأَسْوَد: ولم يكنْ أحدٌ يرفعُ حديثَ أُمِّ زَرْع غيره.

وقالَ أبو الحَسَن[١] بن القَطَّان: تغيَّرَ قبلَ موته.

ولم نرَ لهُ في ذلكَ سَلَفاً.

[وقدْ أخرجَ البَيْهَقيّ[٢]، عنْ مُحمَّد بن إسحاق: حدَّثنِي الزُّهْريّ، وهشامُ ابن عُروَة، وما أرى إلا أنَّ هشاماً كانَ أحفظَهما؛ للزومه - يعني: لأبيه -][٣].

خ ٤ [٥٧٨] هشام[٤] بن عَمَّار بن نُصَيْر بن مَيْسَرةَ بن أَبانَ، السُّلَمِيُّ، ويقال: الظَّفريّ، أبو الوليد الدِّمَشْقيُّ، خطيب المسجد الجامع بِها:

روى عن: مَعْروفٍ الخَيَّاط أبي الخَطَّاب الدِّمَشقيِّ صاحب واثلةَ، وصَدَقة ابن خالد، وعبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين، وعبد الرَّحمن بن أبي الرِّجال، وسُلَيْم بن مُطَيْر، ورُدَيْح بن عَطيَّة، وحاتِم بن إسماعيل، وعبد الرَّحمن بن زَيْد بن أَسْلم، ومُسْلم بن خالد الزَّنْجِي، ومالك بن أنس، وهِقْلِ بن زياد، ويحيى بن حَمْزة

---

(١) ابن القطان: بيان الوهم والإيهام ٥/ ٥٠٤.

(٢) البيهقي: سنن البيهقي الكبرى ٢/ ١٤٣

(٣) سقط من تهذيب التهذيب.

(٤) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٧/ ٤٧٣، البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ١٩٩، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٣٣٢، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٩/ ٦٦، ابن حبان: الثقات ٩/ ٢٣٣، ابن عدي: من روى عنهم البخاري ص٢١٧، الخليلي: الإرشاد ١/ ٢٦٧، الباجي: التعديل والتجريح ٣/ ١١٧٢، المِزِّي: تهذيب الكمال ٣٠/ ٢٤٢، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج١٨/ ٢٤١ - ٢٥٠)/ ٥٢٠، تذكرة الحفاظ ٢/ ٤٥١، سير أعلام النبلاء ١١/ ٤٢٠، ميزان الاعتدال ٧/ ٨٦، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١١/ ٤٦، ونقلت الترجمة نصًّا منه.

الحَضْرَميّ، والوليد بن مُسْلم، وابن عُيَيْنَة، وشُعَيب بن إسحاق، والدَّرَاوَرديّ، ومَسْلَمة بن عليّ، وعبد العزيز بن أبي حازم، وعيسى بن يونس، ومُحمَّد بن شُعَيب ابن شَابُور، وخلق كثير.

روى عنه: البُخَاريّ، وأبو داود، والنَّسَائيّ، وابن ماجه، وروى التِّرْمذيّ عن البُخَاريّ عنه، وابنه: أحمدُ بن هشام، وشيخاه: الوليد بن مُسْلم، ومُحمَّد ابن شُعَيب، وابن سعد، وأبو عُبَيدٍ القاسمُ بن سَلاَّم، ومُؤَمَّل بن الفَضْل الحَرَّاني، ويحيى بن مَعِين، وماتوا قبله، وَوَرَّاقهُ[1]: مُحمَّد بن أحمد بن عُبَيد بن فَيَّاض[2]، ودُحَيْم، وأبو حاتِم، وأبو زُرْعَة: الرَّازيان، والذُّهْليّ، ومُحمَّد بن عَوْف، ويعقوب بن سُفيان، ويزيد بن مُحمَّد بن عبد الصَّمد، وأبو زُرْعَة الدِّمَشقيّ، وعثمان بن خُرَّزاذ، وبَقِيُّ بن مَخْلَد، ومُحمَّد بن وَضَّاح، وأبو بكر بن أبي عاصم، وعَبْدان الأَهْوازيّ، وصالح بن مُحمَّد الأَسَديّ، والفَضْل بن العَبَّاس الرَّازيّ، وأبو عِمْران موسى بن سَهْل الجَوْنِيّ، وجعفر بن مُحمَّد الفِرْيابِيّ، ومُحمَّد بن الحَسَن بن قُتَيبة، وإسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل البُسْتيّ، وجعفر بن أحمد بن عاصم، وزكريا السَّاجيّ، وعبدالله بن مُحمَّد بن سَلْم، وأبو الوليد مُحمَّد بن عبدالله بن أحمد بن الوليد الأَزْرَقيّ، وأبو بكر مُحمَّد بن مُحمَّد بن سُلَيْمان الباغَنْدِيّ، ومُحمَّد بن خُرَيْم بن مُحمَّد بن عبد الملك بن مَرْوَان العُقَيْلِيّ، وآخرون.

قالَ إبراهيمُ بنُ الجُنَيد، عنِ ابنِ مَعِين: ثقة.

وقالَ أبو حاتِم، عن يحيى بن مَعِين: كَيِّس كَيِّس.

---

(١) تحرفت في تهذيب التهذيب إلى: وقدامة.

(٢) تحرفت في تهذيب التهذيب إلى: وقاص.

وقالَ العِجْلي: ثقة.

وقالَ مرَّة: صَدوق.

وقالَ أحمد بن خالد الخَلاَّل، عنْ يحيى بن مَعِين: ثنا هشام بن عَمَّار، وليسَ بالكذوب.

وقالَ النَّسَائي: لا بأسَ به.

وقالَ الدَّارَقُطْني: صدوقٌ كبيرُ المَحل.

وقالَ عَبْدان: ما كانَ في الدُّنيا مثلُه.

وقالَ ابنُ أبي حاتِم، عنْ أبيه: لَمَّا كبُرَ هشام، تغيَّر، فكلُّ ما دُفِعَ إِلَيهِ قرأَه، وكُلَّما لُقِّنَ تلقَّن، وكانَ قديماً أَصَحّ، كانَ يقرأُ منْ كتابه.

قال: وسُئِلَ أبي عنه؟ فقال: صَدوق.

وقالَ الآجُرِّي، عن أبي داود: وأبو أيوب ـ يعني: سُلَيْمان بن عبد الرَّحمن ـ خَيْرٌ منه، حدَّثَ هشام بأربعِ مئةِ حديثٍ مُسْندة، ليسَ لَهَا أَصْل. كانَ فَضْلَك يدورُ على أحاديثِ أبي مُسْهِر، وغيرها، يُلقِّنُها هشاماً، فيحـدِّث بِها، وكنتُ أخشَى أنْ يَفْتِقَ في الإسلام فَتْقاً.

قال: وقالَ هشام بن عَمَّار: حديثي قدْ رُوِيَ، فلا أُبالِي مَنْ حَمَلَ الخطَأ.

وقالَ ابنُ عَدِيّ: سَمعتُ قُسطنطينَ يقول: حضرتُ مَجلسَ هشام، فقالَ له المُسْتَمِلي: مَنْ ذكرْتَ؟ فقال: حدَّثنا بعضُ مشايـخنا، ثُمَّ نعس. فقالَ المُسْتَمِلي: لا تنتفعونَ به، فجمعوا لهُ شيئاً فأعطَوه، فكانَ بعدَ ذلكَ يُمْلي عليهم.

وقالَ ابـنُ وَارَة: عزمتُ زماناً أنْ أُمسكَ عـنْ حديثِ هشام؛ لأنَّـهُ كانَ يبيعُ الحديث.

وقالَ صالح بن مُحمَّد: كانَ يأخذُ على الحديث، ولا يُحدِّثُ ما لم يأخذ.

وقالَ الإسْمَاعيليّ، عن عبدالله بن مُحمَّد بن سَيَّار: كانَ هشام يُلقَّن، وكانَ يُلقَّنُ كُـلَّ شَيءٍ ما كانَ مـنْ حديثه، وكانَ يقـول: أنا قـدْ أخرجتُ هذهِ الأحاديثَ صِحـاحـاً، وقـالَ الله تعالـى: ﴿ فَمَنۢ بَدَّلَهُۥ بَعۡدَ مَا سَمِعَهُۥ فَإِنَّمَآ إِثۡمُهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُۥٓۚ ﴾ [البقرة: ١٨١].

وكانَ يأخذُ على كلِّ ورقتينِ درهَماً، ويُشارط، وَلَمَّا لُمْتهُ على التَّلقين، قال: أنا أعرفُ حديثي. ثُمَّ قالَ لي بعدَ ساعة: إنْ كنتَ تشْتهي أنْ تعلمَ، فأدخلْ إسناداً في شيء، فتفقَّدْتُ الأسانيدَ التي فيها قليلُ اضطراب، فسألتهُ عنها؟ فكانَ يَمرُّ فيها يعرفها.

قالَ المَرُّوذي، عن أحمد بن حَنْبل: هشام طَيَّاشٌ خَفِيف.

وقالَ أبو المُستضيء: رأيتُ هشامَ بن عَمَّار إذا مشَى أطرقَ في الأرض، حياءً منَ الله ﷻ.

وقالَ أبو بكر أحمد بن المُعَلَّى بـن يزيدَ القاضي: رأيتُ هشام بن عَمَّار في النَّوْمِ والمشايخُ متوافرون، وهُوَ يكنسُ المسجد، فماتوا وبقيَ هوَ آخرهم.

وقالَ أبـو بكر الباغَنْدِيّ، عن هشام بـن عَمَّار: وُلِدتُ سنةَ ثلاث وخمسين ومئة.

وقالَ البُخَاريّ: ماتَ بدِمَشْق آخرَ المُحَرَّم، سنةَ خمس وأربعين ومئتين.

وفيها أرَّخهُ [غيرُ واحد.

وقيل: ماتَ سنةَ أربع.

وقيل: سنةَ ستّ.

وقالَ أبو عليٍّ المقرئ: لَمَّا تُوُفِّيَ][1] أيوبُ بن تَمِيم في سنة بضعٍ وتسعين ومئة، رجعتِ الإِمَامةُ إلى رجليْن: أحدُهما مُشتهرٌ بالقراءةِ والضَّبط، وهو عبدالله ابن ذَكْوان، والآخرُ مشتهرٌ بالعقلِ والفصَاحةِ، والرِّوايةِ والعِلمِ والدِّراية، وهوَ هشامُ ابن عَمَّار، وقدْ رُزِقَ كبَر السِّنِّ، وصحَّـة العقلِ والرَّأي، فأخذَ النَّاسُ عنهُ قديماً، منهم: أبو عُبَيدٍ القاسمُ بن سَلاَّم، روى عنهُ قبلَ وفاتهِ بنحوٍ منْ أربعينَ سنة، وكانَ عبدالله بن ذَكْوان يُفضِّلهُ، ويرى مكانه، فلمَّا ماتَ ابنُ ذَكْوان، اجتمعَ النَّاسُ على إمَامةِ هشام.

قالَ جَـدِّي شيخُ الإسلام والحُفَّاظِ ـ رحمـهُ الله تعالى ـ: أبـو عليٍّ هذا هُوَ الأَهْوازيّ[2]، ليسَ بثقةٍ في النَّقل، وقدْ كنتُ أردتُ أنْ أطَّرِحَ كلامه، ثُمَّ أوردتهُ، وبيَّنْتُ حاله.

وذكرهُ ابنُ حِبَّان في «الثقات».

وقالَ مَسْلَمة: تُكُلِّمَ فيه، وهوَ جائزُ الحديثِ صَدوق.

وقالَ البَزَّار[3]: آفتهُ أنَّهُ رُبَّمَا لُقِّنَ أحاديثَ فتلقَّنَها.

وقالَ أحمد بـن أبي الحَواريّ: إذا حدَّثتُ فـي بلدٍ فيهِ مثـلُ هشام، فيجبُ للحيتِي أنْ تُحْلَق.

قال: وقالَ هشام: نظرَ يحيى بن مَعِين في حديثي كلِّه، إلا حديثَ سُوَيد بن عبد العزيز؛ فإنَّهُ قال: سُوَيد ضعيف.

وقد حدَّثَ هشام بن عَمَّار، عنِ ابنِ لَهِيعة بالإجازة.

---

(١) سقط من المخطوط.

(٢) تحرفت في تهذيب التهذيب إلى: الأوزاعي.

(٣) مغلطاي: إكمال تهذيب الكمال ١٢/ ١٥٢

وقالَ أبو زُرْعَة الرَّازيّ: مَنْ فاتهُ هشام بـن عَمَّار، يحتاجُ أنْ ينْزلَ في عشرةِ آلافِ حديث.

وقالَ المَرُّوذي: ذكرَ أحمدُ هشاماً، فقال: طَيَّاشٌ خَفيف. وذكرَ لهُ قصَّةً في اللفظِ بالقُرْآن، أنكرَ عليهِ أحمد، حتَّى إنَّه قال: إنْ صَلَّوا خلفَه، فليعيدُوا الصَّلاة.

وقالَ في «الزهرة»: روى عنهُ البُخَاريّ أربعةَ أحاديث.

[٥٧٩] هشام[1] بن مُحمَّد بن السَّائب، الكُوفِيُّ الرَّافضيُّ النَّسَّابةُ، الحافظُ ابنُ الكَلْبِـيّ:

حـدَّثَ عنه: أبـو الأَشْعَث، وخليفة بـن خياط، ومُحمَّد بـن أبي السريّ، ومُحمَّد بن سعد.

يُروَى عنهُ: أنَّهُ حفظَ القُرْآن في ثلاثةِ أيام، وقلَّما يروي منَ المسند.

كانَ إخباريًّا علاَّمة.

تُوُفِّيَ سنةَ ستٍّ ومئتين.

ذكرهُ الذَّهَبِـي في الطَّبقةِ السَّابعة فقال: هشام بن الكَلْبِـيّ أحدُ المتروكينَ، ليسَ بثقة؛ فلهذا لم أُدخلْهُ بينَ حُفَّاظِ الحديث.

---

(١) البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ٢٠٠، العقيلي: الضعفاء ٤/ ٣٣٩، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديـل ٩/ ٦٩، ابـن حبان: المجروحيـن ٣/ ٩١، ابـن عدي: الكامـل ٧/ ١١٠، الخطيب: تاريخ بغداد ١٤/ ٤٥، السمعاني: الأنساب (الكلبي) ٥/ ٨٦، ابن الجوزي: الضعفاء والمتروكين ٣/ ١٧٦، المنتظم ١٠/ ١٤٠، الحموي: معجم الأدباء ٥/ ٥٩٥، ابـن تيميـة: منهـاج السـنة النبويـة ٥/ ٨١، الذهبـي: تاريـخ الإسـلام (ج١٤/ ٢٠١ ـ ٢١٠)/ ٤١٨، تذكرة الحفاظ ١/ ٣٤٣، ونقلت الترجمة نصًّا منه، المغني في الضعفاء ٢/ ٧١١، ميزان الاعتدال ٧/ ٨٨، ابن حجر: لسان الميزان ٦/ ١٩٦

[٥٨٠] هشام[١] بن مُحمَّد، أبو مُحمَّد التَّيْمُليُّ[٢] الكُوفِيُّ الحافظ:

عن: أبي حَفْصٍ الكَتَّاني، وأبـي القاسم بن حَبَابة، وأبـي نَصْر بن الجُنْدي الدِّمَشْقيّ، وطبقتهم.

وعنه: الخطيب، وقال: لم يكنْ ثقة، وقدِ اتَّهمهُ الصُّوريّ.

قلت: هكذا ترجمَ لهُ الذَّهَبِـي فيمنْ ماتَ سنةَ اثنتينِ وثلاثين وأربع مئة منْ تاريخه، وأغفلهُ منَ التذكرة.

خ ٤ [٥٨١] هشام[٣] بـن يوسف، الصَّنْعَانيُّ أبو عبد الرَّحمن الأَبناويُّ، قاضي صَنْعاء:

روى عن: مَعْمَر، وابن جُرَيْج، والقاسم بن فَيَّاض، والثَّوْريّ، وعبدالله بن

---

(١) الخطيب: تاريخ بغداد ١٤/ ٤٨، السمعاني: الأنساب ١/ ٤٩٧، ابن الجوزي: الضعفاء والمتروكين ٣/ ١٧٥، ابـن منظور: مختصر تاريخ دمشـق ٨/ ١٤٧، الذهبـي: تاريخ الإسـلام (التدمري) (ج٢٩/ ٤٢١ ـ ٤٤٠)/ ٣٧٣، تاريـخ الإسـلام (بشار) ٩/ ٥٢٢، ونقلت الترجمة نصًّا منه، المغني فـي الضعفاء ٢/ ٧١٢، ميزان الاعتـدال ٧/ ٨٩، ابن العجمي: الكشف الحثيث ص٢٧٢، ابن حجر: لسان الميزان ٦/ ١٩٧

(٢) تحرفت في تاريخ بغداد إلى: السملي، وفي الضعفاء والمتروكين، وميزان الاعتدال إلى: التيمي، وفي الكشف الحثيث، ولسان الميزان إلى: التميمي.

(٣) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٥/ ٥٤٨، البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ١٩٤، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٣٣٣، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٩/ ٧٠، ابن حبان: الثقات ٩/ ٢٣٢، ابن عدي: الكامل ٧/ ١١١، الخليلي: الإرشـاد ١/ ٢٧٨، الكلاباذي: رجال صحيح البخـاري ٢/ ٧٧٣، الباجـي: التعديل والتجريح ٣/ ١١٧٥، المِـزِّي: تهذيب الكمال ٣٠/ ٢٦٥، الذهبـي: تاريـخ الإسـلام (ج١٣/ ١٩١ ـ ٢٠٠)/ ٤٣٣، تذكـرة الحفـاظ ١/ ٣٤٦، سير أعلام النبلاء ٩/ ٥٨٠، ابـن حجر: تهذيب التهذيب ١١/ ٥٢، ونقلت الترجمة نصًّا منه.

بَحِير بن رَيْسان، وعبدالله بن سُلَيْمان النَّوْفَليّ، ورَبَاح بن عُبَيدالله بن عُمَر العُمَريّ، وإبراهيم بن عُمَر بن كَيْسان، والنُّعْمان بن أبي شَيْبَة الجَنَديّ، وغيرهم.

روى عنه: ابن عمِّه: زكريا بن يحيى بن تَمِيم بن عبد الرَّحمن الصَّنْعَانيّ، ومُحمَّد بن إدريس الشَّافعيّ، وعليُّ بن المَدِينيّ، ويحيى بن مَعِين، وعبدالله بن مُحمَّد المُسْنَديّ، وإبراهيم بن موسى الرَّازيّ، وإسحاق بن راهَوَيْه، وعليُّ بن بَحْر ابن بَرّيّ، وموسى بن هارون البُرديّ، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وغيرهم.

قالَ الحُسين بن الحَسَن الرَّازيّ، عن يحيى بن مَعِين: لم يكنْ بهِ بأس، هُوَ أضبطُ عنِ ابنِ جُرَيْج، من عبد الرَّزّاق.

وكذا قالَ الدُّوريّ، عن يحيى، وزاد: وكانَ أعلمَ بحديثِ سُفيان منْ عبد الرَّزّاق، وهوَ ثقة.

وقالَ إبراهيم بن موسى: سمعتُ عبد الرَّزّاق يقول: إنْ حدَّثكمُ القاضي ـ يعني: هشام بن يوسف ـ فلا عليكمْ أنْ لا تكتبوا عنْ غيره.

قالَ إبراهيم: وسمعتُ هشاماً يقول: قدِمَ الثَّوْريُّ اليَمَن، فقال: اطلبوا لي كاتباً سَرِيعَ الخطِّ، فَارتادونِي، فكنتُ أكتب.

وقالَ ابنُ أبي حاتِم، عن أبي زُرْعَة: كانَ هشام أصحَّ اليَمَانيِّينَ كتاباً.

وقالَ مرَّةً أخرى: كانَ أكبَرَهمْ وأحفظَهمْ وأتقنَهم.

وقالَ أبو حاتِم: ثقةٌ مُتقن.

وقالَ العِجْليّ: ثقة.

وذكرهُ ابنُ حِبَّان في «الثقات».

قالَ مطيَّن: أُخبِرْتُ أنَّهُ ماتَ في سنةِ سبع وتسعين ومئة.

وفيها أرَّخهُ أحمد بن حَنْبل، وابنُ سعد.

قالَ جَدِّي شيخُ الإسلام والحُفَّاظِ ـ رحمهُ الله تعالى ـ: وخليفة، وابن حِبَّان، وغير واحد.

وقالَ يحيى بن مَنْصُور: قالَ أحمد: عبد الرَّزّاق أَوْسعُ علماً مِنْ هشام، وهشام أنصَفُ منه.

[وقالَ ابنُ عَدِيّ: لهُ أحاديثُ حِسَانٌ وغرائبُ، وقد روَى عنهُ الأئمَّة، وهُوَ ثقة][(١)].

وقالَ الحاكم: ثقةٌ مأمون.

وقالَ الخَلِيليّ: ثقةٌ متَّفقٌ عليه، روَى عنهُ الأئمَّةُ كلُّهم.

ع [٥٨٢] هُشَيم[(٢)] بن بَشِير بن القاسم بن دِينار، السُّلَمِيُّ أبو مُعَاوِيةَ بنُ أبي خازمٍ الواسطيُّ، قيل: إنَّهُ بُخَارِيُّ الأَصْل:

روى عن: أبيه، وخاله: القاسم بن مِهْران، وعبد الملك بن عُمَيْر، ويَعْلى

---

(١) سقط من تهذيب التهذيب.

(٢) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٧/ ٣١٣، البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ٢٤٢، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٣٣٤، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٩/ ١١٥، المراسيل ص٢٣١، ابن حبان: الثقات ٧/ ٥٨٧، ابن عدي: الكامل ٧/ ١٣٤، ابن شاهين: تاريخ أسماء الثقات ص٢٥٢، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ٣٢٦، الخليلي: الإرشاد ١/ ١٩٦، الخطيب: تاريخ بغداد ١٤/ ٨٥، الباجي: التعديل والتجريح ٣/ ١١٨٣، ابن الجوزي: المنتظم ٩/ ٨٩، المِزِّي: تهذيب الكمال ٣٠/ ٢٧٢، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج١٢/ ١٨١ ـ ١٩٠)/ ٤٣٢، تذكرة الحفاظ ١/ ٢٤٨، سير أعلام النبلاء ٨/ ٢٨٧، ميزان الاعتدال ٧/ ٩٠، العلائي: جامع التحصيل ص١١١، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١١/ ٥٣، ونقلت الترجمة نصًّا منه، طبقات المدلسين ص٤٧.

ابن عطاء، وعبد العزيز بـن صُهَيْب، وسُلَيْمان التَّيْمِيّ، وإسماعيل بن أبي خالد، وعَمْرو بـن دينار، وعُبَيدالله بـن أبي بكر بن أَنَس، وعاصِمٍ الأَحْوَل، وحُصَيْن بن عبد الرَّحمن، وحُميدٍ الطَّويل، وسَيَّارٍ أبـي الحَكَم، وخالدٍ الحَذَّاء، والأَعْمَش، وعبدالله بن أبي صالح السَّمَّان، وعبد الملك بن أبي سُلَيْمان، وعُمَر بن أبي سَلَمة ابن عبد الرَّحمن بن عَوْف، وإسماعيل بن سالم، ومُجالد، والعَوَّام بن حَوْشَب، وعطاء بن السَّائب، وأبي الزُّبير، ويحيى بن سعيد الأنْصَاريّ، وأبي إسحاق الشَّيْبانِيّ، ويحيى بـن أبي إسحاق الحَضْرَميّ، ويونس بـن عُبَيد، وعبد الحميد بـن جعفر، ومغيرة بـن مِقْسَم، ومَنْصُور بـن زاذان، وهشام بـن حَسَّان، وأبي حُرَّة واصلِ بن عبد الرَّحمن، وخلق.

روى عنه: مالك بن أنس، وشُعْبة، والثَّوْريّ، وهم أكبر منه، وابنه: سعيد ابن هُشَيم، وابن المُبَارَك، ووكيع، ويزيد بن هارون، ومُعَلَّى بن مَنْصُور، وإسماعيل ابن سالم الصَّائِغ، وإسحاقُ، ومُحمَّدٌ: ابنا عيسى بـن الطَّبَّاع، ويحيى بن يحيى، وسعيد بن سُلَيْمان الواسطيّ، وسُرَيْج بـن يونس، وسعيد بـن مَنْصُور، وعليّ بن المَدِيني، وابنا أبي شَيْبَة، وأحمد بن حَنْبل، وعَمْرو بن عَوْن، ومُحمَّد بن الصَّبّاح الدُّولابيّ، وأحمد بن منيع، ومُسَدَّد، وأبو خَيْثَمة، وداود بن رُشَيْد، وزياد بن أيوبَ الطُّوسِيّ، وعليّ بن حُجْر، وعليّ بـن مُسْلم، وعَمْرو بـن زرارة، وعَمْرو النَّاقد، وقُتَيبة بـن سعيد، ويحيى بـن أيوب المَقَابِـري، ويعقوب بـن إبراهيم الدَّوْرَقي، والحَسَن بن عَرَفة، وإبراهيم بن مُجَشِّر، وآخرون.

قالَ الفَضْل بـن زياد: سألتُ أحمد: أيـنَ كتبَ هُشَيم عـنِ الزُّهْري؟ قال: بِمَكَّة.

وقالَ عَمْرو بن عَوْن، عن هُشَيم: سمعتُ منَ الزُّهْريِّ نحواً منْ مئةِ حديث، فلم أكتبْها.

وقالَ الحُسين بـن مُحمَّد بـن فهم: أخبَرني الهَرَوِيّ: أنَّ هُشيماً كتـبَ عنِ الزُّهْرِيِّ صَحيفةً بِمَكَّة، فجاءتِ الرِّيـحُ فحملتِ الصَّحيفةَ فطرحَتْها فلم يجدُوها، وحفظَ هُشَيم منها تسعة.

وقالَ أبو القاسم البَغَوِيّ، عن يحيى بن أيوب المَقَابِـري: سمعتُ أبا عُبَيدة الحدَّاد يقول: قَدِمَ علينا هُشَيمٌ البَصْرةَ، فذكرناهُ لشُعْبة، فقال: إنْ حدَّثكمْ عنِ ابنِ عبَّاس، وابنِ عُمَر، فصدِّقوه.

وقالَ عليُّ بن مَعْبد الرَّقِّيّ: جاءَ رجلٌ منْ أهلِ العِراقِ، فذاكرَ مالكاً بحديث، فقال: وهل بالعراقِ أحدٌ يُحسِنُ الحديثَ إلا ذاكَ الواسِطي؟ ـ يعني: هُشَيماً ـ.

وقالَ عَمْرو بن عَوْن: سمعتُ حَمَّاد بـن زَيْد يقول: ما رأيتُ في المُحدِّثينَ أنبلَ منْ هُشَيم.

وقالَ إسحاق الزِّياديّ: رأيـتُ[1] النَّبِـيَّ ﷺ فـي النَّوم، فقال: اسْمعُوا منْ هُشَيم، فنِعمَ الرَّجلُ هُشَيمٌ!

وقالَ مُحمَّد بن عيسى بـن الطَّبَّاع: قالَ عبد الرَّحمن بن مهديّ: كانَ هُشَيم أحفظَ للحديثِ منْ سُفيان الثَّوْرِيّ.

قال: وسمعتُ وكيعاً يقول: نَحُّوا عنِّي هُشَيماً، وهاتُوا مَنْ شِئْتم ـ يعني: في المذاكرة ـ.

وقالَ الحارث بن سُرَيْج النَّقَّال: سمعت يحيى بن سعيد، وعبد الرَّحمن بن مهديّ يقولان: هُشَيمٌ في حُصَيْنٍ، أثبتُ منْ سُفيان، وشُعْبة.

وفي روايةٍ عنِ ابنِ مهديّ: هُشَيم أثبتُ منهما، إلا أنْ يجتمعا.

---

(١) كذا في المخطوط وتهذيب التهذيب. وعند الخطيب: رأى رجل. وكذلك هي عند المزي.

وقالَ أبو داود: قالَ أحمد: ليسَ أحدٌ أصحَّ حديثاً عنْ حُصَيْن منْ هُشَيم.

وقالَ عليّ بن حُجْر: هُشَيم في أبي بِشْر، مثلُ ابنِ عُيَيْنَة في الزُّهْريّ.

وقالَ عَنْبَسة بن سعيد الرَّازيّ، عنِ ابنِ المُبَارَك: مَنْ غيَّرَ الدهرُ حفظَه، فلم يغيِّرْ حفظَ هُشَيم.

وقالَ أحمد بن سِنان، عنِ ابنِ مهديّ: حفظُ هُشَيم أثبتُ عندي منْ حفظِ أبي عَوَانة، وكتابُ أبي عَوَانة أثبتُ منْ حفظِ هُشَيم.

وقالَ ابنُ عَمَّار: إذا اختلفَ أبو عَوَانة، وهُشَيم، فالقولُ قولُ هُشَيم، لم يُعَد عليهِ خطأ.

وقالَ العِجْليّ: هُشَيم واسطيٌّ ثقة، وكانَ يُدلِّس.

وقالَ ابنُ أبي حاتِم: سُئِلَ أبي عن هُشَيم، ويزيد بن هارون؟ فقال: هُشَيم أحفظهُما. قال: وسألتُ أبي عن هُشَيم؟ فقال: ثقـة، وهُوَ أحفظُ منْ أبي عَوَانة. قال: وسُئِلَ أبو زُرْعَة، عن هُشَيم، وجرير؟ فقال: هُشَيم أحفظ.

وقالَ ابنُ سعد: كانَ ثقةً كثيرَ الحديث، ثبتاً يُدلِّسُ كثيراً؛ فما قالَ في حديثه: أنا، فهوَ حُجَّة، وما لم يقلْ فليسَ بشَيء.

وقالَ سُلَيْمان بن إسحاق الجَلاَّب، عن إبراهيم الحَرْبيّ: كانَ حُفَّاظُ الحديثِ أربعة، كانَ هُشَيم شَيْخَهم، يحفظُ هذهِ الأحاديث ـ يعني: المقطوعة ـ حفظاً عجَباً.

وقالَ الحَرْبيّ: كانَ يُحدِّثُ بالمعنى.

وقالَ مُحمَّد بن حاتِم المُؤدِّب: قيلَ لِهُشَيم: كمْ تحفظ؟ قال: كنتُ أحفظُ في اليومِ مئة، ولو سُئِلْتُ عنها بعدَ شهرٍ، لأجبْتُ.

وقالَ يزيد بن هارون: ما رأيتُ أحفظَ منْ هُشَيم إلا الثَّوْري.

وقالَ عُثمان بن أبي شَيْبَة: ما رأيتُ يزيد يُثنِي على أحد، ما يُثنِي على هُشَيم.

وقالَ عبدُالله بن أحمد: قلتُ لأبي: مَنْ أرْوَى النَّاسِ عن يونس؟ فقال: هُشَيم، وكان بعض النَّاس يقول: وُهَيْب. فبلغنِي عنْ هُشَيم أنَّهُ قال: كانَ وُهَيْب يحضرُ مسألتِي عندَ يونس.

قالَ أحمد: وكانَ هُشَيم كثيرَ التَّسبيح، ولازمتهُ أربعَ أو خمسَ سنين، ما سألتهُ عنْ شيءٍ هيبةً لهُ إلا مرَّتين.

وقالَ الحُسين بن الحَسَن المَرْوَزيّ: ما رأيتُ أحداً أكثرَ ذكراً لله ﷻ منْ هُشَيم.

وقالَ مَعْروفٌ الكَرْخيّ: رأيتُ النَّبِيَّ ﷺ في المنامِ وهوَ يقولُ لِهُشَيم: يا هُشَيم! جزاكَ الله تعالى عنْ أُمَّتِي خيْراً.

وقالَ حَنْبل: سمعتُ أحمد يقول: قالَ هُشَيم في حديثِ المُحْرِم: «يُبْعَثُ يوم الْقِيَامَةِ مُلَبِّداً»[1]، والنَّاس يقولون: «مُلَبِّياً»[2].

وقالَ نَصْر بن حَمَّاد: سألتُ هُشَيماً: متَى وُلِدتَ؟ قال: في سنةِ أربع ومئة.

وقالَ ابنُ سعد: أخبرَنِي ابنهُ سعيد: أنَّهُ وُلِدَ في سنة خمس.

وقالَ ابنُ سعد: وماتَ في شَعْبان، سنةَ ثلاثٍ وثَمانين ومئة.

وفيها أرَّخهُ غيرُ واحد.

قالَ جَدِّي شيخُ الإسلام والحُفَّاظِ ـ رحمهُ الله تعالى ـ: قالَ أحمد بن حَنْبل: لم يسمعْ هُشَيم من يزيد بن أبي زياد، ولا منْ عاصم بن كُلَيب، ولا منْ ليث أبي

---

(١) ابن حنبل: المسند ١/ ٢٨٦، مسلم: الصحيح ٢/ ٨٦٦.

(٢) البخاري: الصحيح ١/ ٤٢٥، مسلم: الصحيح ٢/ ٨٦٦.

المشرفيّ، ولا من موسى الجُهَنِيّ، ولا من مُحمَّد بن جُحادة، ولا من الحَسَن بن عُبَيدالله، ولا من أبي خَلْدَة، ولا من سَيَّار، ولا من عليّ بن زيد، وقدْ حدَّثَ عنهم.

وقالَ ابنُ مَعِين: سَماعهُ منَ الزُّهْري وهوَ صَغير.

وقالَ أبو حاتِم: لا يُسأَلُ عنْ هُشَيم في صَلاحهِ وصِدْقهِ وأمانتِه.

وقالَ عبدُ الرَّزّاق، عنِ ابنِ المُبَارَك: قلتُ لِهُشَيم: لِمَ تُدَلِّسُ وأنتَ كثيرُ الحديث؟ فقال: كبيرانِ قدْ دلَّسَا: الأَعْمَش، وسُفيان.

[وقالَ ابنُ عَدِيّ[١]: كتبَ عنهُ الأئمَّة، وهوَ في نفسهِ لا بأسَ به، إلا أنَّهُ يُدلِّس، ولهُ أصناف، ولهُ أحاديث حِسَان وغرائب، وإذا حدَّثَ عنْ ثقةٍ، فلا بأسَ به، وإنَّما يوجَدُ في حديثهِ المنكرُ، إذا حدَّثَ عنْ غيرِ ثقةٍ ودلَّس][٢].

وذكرَ الحاكم[٣]: أنَّ أصحابَ هُشَيم اتَّفقوا على أنْ لا يأخذوا عنهُ تدليساً، ففطنَ لذلكَ، فجعلَ يقولُ في كلِّ حديثٍ يذكره: ثنا حُصَيْن، ومغيرة، فلمَّا فرغَ قال: هل دلَّسْتُ لكمُ اليوم؟ قالوا: لا. قال: لم أسمعْ منْ مغيرة مِمَّا ذكرتُ حَرفاً، إنَّما قلتُ: حدَّثني حُصَيْن، وهوَ مسموعٌ لي، وأمَّا مغيرة، فغيرُ مسموعٍ لي.

وقالَ الخَلِيليّ[٤]: حافظٌ متقنٌ تغيَّرَ بآخرِ موته، أقلَّ الرِّوايةَ عنِ الزُّهْري، ضاعتْ صحيفتُه، وقيل: إنَّهُ ذاكرَ شُعْبة بحديثِ الزُّهْريّ، ولم يكنْ شُعْبة كتبَ

---

(١) ابن عدي: الكامل ٧/ ١٣٧.

(٢) سقط من تهذيب التهذيب.

(٣) الحاكم: معرفة علوم الحديث ص١٠٥.

(٤) الخليلي: الإرشاد ١/ ١٩٦

عنِ الزُّهْريّ، فأخذَ شُعْبة الصَّحيفةَ فألقاها في دجلة، فكانَ هُشَيم يروي عنِ الزُّهْريّ منْ حفظهِ، وكانَ يُدلِّس.

وذكرهُ ابنُ حِبَّان في «الثقات»، وقال: كانَ مُدَلِّساً.

وقالَ أبو داود: قيلَ ليحيى بن مَعِين في تساهُلِ هُشَيم، فقال: ما أدراهُ ما يخرجُ منْ رأسه.

قال: وبلغنِي عنْ أحمد قال: كانَ ابنُ عُليَّة أعلمَ بالفقهِ منْ هُشَيم.

وقالَ يحيى بن مَعِين: لم يلقَ أبا إسحاق السَّبِيعيَّ، وإنَّما كانَ يروي عنْ أبي إسحاق الكُوفِيّ، وهو عبدالله بن مَيْسَرة، وكنيته: أبو عبد الجليل، فكنَّاهُ هُشَيم كنيةً أخرى، ولم يسمعْ هُشَيم منَ القاسم بن أيوب، ولم يسمعْ منْ بَيان بن بِشْر.

وقالَ ابنُ أبي حاتِم، عن أبيه: لم يسمعْ منْ زاذان والدِ مَنْصُور، ولا من خليد ابن جعفر.

وقالَ أحمد[1]: كلُّ شيءٍ روى عنْ جابرِ الجُعْفِيِّ مُدَلَّس، إلا حديثين: حديث ابن أبي سَبْرَة، وحديث ابن عَبَّاس: «مَرَّ بقِدْرٍ يغلي».

---

(١) ٢١٤٩ سمعت أبي يقول: هذان الحديثان سمعهما هشيم من جابر الجعفي، وكل شيء حدث عن جابر مدلس، إلا هذين؛ حدثني أبي قال: حدثنا هشيم قال: أخبرنا جابر الجعفي، عن أبي جعفر، عن ابن عباس: «أن النبي ﷺ مر بقدر يغلي، فأخذ منها عَرْقاً أو كتفاً فأكله، ثم صلى ولم يتوضأ».

٢١٥٠ حدثني أبي قال: حدثنا هشيم، عن جابر، قال أبي: وهو مما سمعه منه، عن الحسن بن مسافر، عن أبي سبرة النخعي قال: (لما قدم عمر الشام، أُتِيَ بطعام، فلما فرغ أُتِيَ بثوب كتان، أو قال: سابري، فقالوا: امسح به يدك. فقال: إن كان ذلك ليكفي رجلاً من المسلمين. وأبى أن يمسح به يده. قال: فلما حضرت الصلاة، صلى ولم يتوضأ).

ابن حنبل: العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٢٥٠.

وقالَ أبو أحمد الفاكهيّ[١]: ثنا أبو يحيى بن أبي مَيْسَرة، سمعت سعيد بن مَنْصُور يقول: رأيت النَّبِيَّ ﷺ في النَّوم، فقلتُ: يا رسولَ الله! أَلزَمُ أبا يوسفَ، أو هُشَيماً؟ قال: الزَمْ هُشَيماً.

تابعه مُحمَّد بن عبد الرَّحمن الشَّاميّ، عنْ سعيد بن مَنْصُور، نحوه.

وقالَ يحيى بن أيوب المَقَابِري: سمعت نَصْر بن بَسَّام يقول: رأيتُ مَعْروفاً الكَرْخيّ، فسمعته يقول: رأيتُ النَّبِيَّ ﷺ فيما يرى النَّائم، وهُشَيم بينَ يديهِ، وهوَ يقول: جزاكَ الله تعالى عنْ أُمَّتِي خيْراً.

وقالَ مُحمَّد بن نَصْر: سمعتُ يحيى بن يحيى يقول: ما رأيتُ في الشُّيوخِ أحفظَ منْ هُشَيم.

قالَ مُحمَّد بن نَصْر: لا أعلمُ إسحاق سَمِعَ منهُ حَرفاً، إنَّما يروي عن أبي[٢] هشام المَخْزومي عنه.

م ٤ [٥٨٣] هِقْلُ[٣] بن زيادِ بنِ عُبَيدِالله، ويقال: بنِ عُبَيد، السَّكْسَكِيُّ مولاهم، أبو عبدالله الدِّمَشقيُّ، كاتبُ الأَوْزَاعيِّ. سكَنَ بَيْروتَ، وهِقْل لقب، واسمه: مُحمَّد. وقيل: عبدالله:

روى عن: الأَوْزَاعي، وحَرِيز بن عُثمان، وخالد بن دُرَيْك، وبكر بن خُنَيْس،

---

(١) الفاكهي: حديث الفاكهي ص٢٦١.

(٢) سقط من تهذيب التهذيب.

(٣) البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ٢٤٨، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٣٣٤، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٩/ ١٢٢، ابن حبان: الثقات ٩/ ٢٤٥، ابن شاهين: تاريخ أسماء الثقات ص٢٥٣، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ٣٢٩، المِزِّي: تهذيب الكمال ٣٠/ ٢٩٢، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج١١/ ١٧١ ـ ١٨٠)/ ٣٩١، تذكرة الحفاظ ١/ ٢٨٤، سير أعلام النبلاء ٨/ ٣٧٠، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١١/ ٥٧، ونقلت الترجمة نصًّا منه.

وطَلْحة بن عَمْرٍو المَكِّي، وعُمر بن قَيْس، وهشام بن حَسَّان، والمثنَّى بن الصَّبّاح، ومُعَاوية بن يحيى الصَّدَفيّ، وغيرهم.

وعنه: ابنه: مُحمَّد، واللَّيث بن سعد، وهو أكبر منه، وأبو مُسْهِر، ومَرْوَان ابن مُحمَّد، ومَنْصُور بن عَمَّار، وعَمْرو بن أبي سَلَمة، وبقية، وهشام بن إسماعيل العَطَّار، والحَكَم بن موسى، وهشام بن عَمَّار، وعليُّ بن حُجْر، وآخرون.

قالَ حَنْبل بن إسحاق، عن أحمد بن حَنْبل: لا يُكتَبُ حديثُ الأَوْزَاعي عنْ أوثق منْ هِقْل.

وقالَ عبدُالله بن أحمد، عن أبيه: كانَ أبو مُسْهِر يرضَاه.

وقالَ أبو زُرْعَة الدِّمَشْقيّ: قالَ أبو مُسْهِر: هو المُقَدَّم.

وقالَ ابنُ مَعِين: قالَ أبـو مُسْهِر: ما كانَ هَاهُنا أحد أثبتَ في الأَوْزَاعيّ من هِقْل.

وقالَ عبدُ الخالق بن مَنْصُور، عنِ ابنِ مَعِين: ثقةٌ صَدوق.

وقالَ الغَلاَّبيّ، عنِ ابنِ مَعِين: ما كانَ بالشَّامِ أوثق منه.

وقالَ يعقوب بن سُفيان: ثنا أبو صالح، حدَّثني الهِقْل بن زياد، وهوَ ثقةٌ منَ الثِّقات، وهوَ أعلى أصحابِ الأَوْزَاعيّ.

وقالَ مَرْوَان بن مُحمَّد: كانَ أعلم النَّاسِ بالأَوْزَاعيِّ عشرة، أوَّلُهم هِقْل.

وقالَ أبو زُرْعَة الرَّازيّ، والعِجْليّ، والنَّسَائيّ: ثقة.

وقالَ أبو حاتِم: صالِحُ الحديث.

وقالَ ابنُ عَمَّار: الهِقْلُ منْ أثبتِ أصحابِ الأَوْزَاعي.

وذكرهُ ابنُ حِبَّان فـي «الثقات»، وقال: أبـو سُلَيْمان بن زَبْر، عن أبيه، عن

إسحاق بن خالد، سمعتُ أبا مُسْهِر يقول: ومنْ أصحابهِ الأثبات: الهِقْل بن زياد، وكانَ الأَوْزَاعيُّ أوصَى إِلَيه، وكانَ حافظاً مُتْقناً، ماتَ سنةَ تسعٍ وسبعين ومئة.

وكذا قالَ ابن يونس في تاريخِ وفاته.

قالَ جَدِّي شيخُ الإسلام والحُفَّاظِ ـ رحمهُ الله تعالى ـ: وقالَ ابنُ قانع: ماتَ سنةَ إحدى وثَمانين، وهوَ ثَبْت.

س [٥٨٤] هِلالُ[1] بنُ العلاء بنِ هِلالِ بنِ عُمَرَ بن هِلالِ بن أبي عَطيَّةَ، الباهليُّ مولاهم، أبو عُمَر الرَّقِّيُّ:

روى عن: أبيه، وحجَّاج بن مُحمَّد، وحُسين بن عَيَّاش، وعَفَّان، والمُعَافَى ابن سُلَيْمان الرَّسْعَنِيّ، والخَضِر بن مُحمَّد بن شُجَاعِ الجَزَرِيّ، وسعيد بن سُلَيْمان، وحجَّاج بن مِنْهال، وعبدالله بن عُمَر الخَطَّابِيّ، وعُبَيد بن يحيى الكُوفِيّ، وعليٍّ ابن المَدِينيّ، والقَعْنَبِيّ، ومُعَلَّى بن أَسَدٍ العَمِّيِّ، ومُحمَّد بن عبدالله الرَّقَاشيّ، ومُحمَّد بن يحيى بن أبي عُمر العَدَنيّ، ومُحمَّد بن حاتِم الجَرْجَرَائيّ، وغيرِهم.

روى عنه: النَّسَائيّ، وإبراهيم الحَرْبيّ، وأبو حاتِم الرَّازيّ، ومُحمَّد بن المُنْذِر بن سعيد، ويحيى بن مُحمَّد بن صاعد، وأبو عَرُوبة، وأبو عليٍّ مُحمَّد بن سعيد بن عبد الرَّحمن مُؤَرِّخُ الرَّقَّة، وأبو الحَسَن عليُّ بن الحَسَن بن العَبْد، وخَيْثَمة ابن سُلَيْمان، ومُحمَّد بن أيوب بن حبيب الصَّمُوت، وأبو بكرٍ أحمدُ بن سَلْمان

---

(١) النسائي: تسمية الشيوخ ص٩٠، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٩/ ٧٩، ابن حبان: الثقات ٩/ ٢٤٨، الخليلي: الإرشاد ٢/ ٤٧٤، ابن أبي يعلى: طبقات الحنابلة ١/ ٣٩٥، ابن الجوزي: المنتظم ١١/ ٣١٠، المِزِّي: تهذيب الكمال ٣٠/ ٣٤٦، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج٢٠/ ٢٦١ ـ ٢٨٠)/ ٤٨٥، تذكرة الحفاظ ٢/ ٦١٢، سير أعلام النبلاء ١٣/ ٣٠٩، ميزان الاعتدال ٧/ ١٠٠، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١١/ ٧٣، ونقلت الترجمة نصًّا منه.

النَّجّاد، وأبو القاسم الطَّبَرانيّ إجازة، وآخرون.

قالَ أبو حاتِم: صَدوق.

وقالَ النَّسَائي: صَالِح.

وقالَ في موضعٍ آخر: ليسَ بهِ بأس، روى أحاديث مُنكرةً عن أبيه، فلا أدري الرَّيب منه، أو منْ أبيه.

وذكرهُ ابنُ حِبَّان في «الثقات»، وقال: ماتَ بالرَّقَّة، في ثالث المُحَرَّم، سنةَ ثَمانين ومئتين.

وقالَ أبو الشَّيْخ: ماتَ في ذي الحِجَّة.

وقالَ أبو عليٍّ الرَّقِّيُّ: سمعتهُ يقول: وُلِدْتُ في رَجَب، سنةَ أربعٍ وثَمانين ومئة. وماتَ يومَ النَّحْر.

وفيهِ أرَّخهُ أبو عَرُوبة.

وقالَ غيره: ماتَ في ربيع الأوَّل، سنةَ ثَمانين.

ع [٥٨٥] هَمَّام[1] بن يحيى بن دينارٍ، الأَزْدِيُّ العَوْذِيُّ المُحَلِّمِيُّ مولاهم، الإمامُ الحُجَّة الحافظ، أبو عبدالله، ويقال: أبو بكرٍ البَصْرِيُّ:

روى عن: عطاء بن أبي رَبَاح، وإسحاق بـن أبي طَلْحة، وزيد بن أَسْلم،

---

(١) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٧/ ٢٨٢، البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ٢٣٧، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٣٣٤، العقيلي: الضعفاء ٤/ ٣٦٧، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٩/ ١٠٧، ابن حبان: الثقات ٧/ ٥٨٦، ابـن عدي: الكامل ٧/ ١٢٩، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ٢/ ٧٧٧، ابـن منجويه: رجال مسلم ٢/ ٣٢١، الباجـي: التعديل والتجريـح ٣/ ١١٧٨، السمعاني: الأنساب (العوذي) ٤/ ٢٥٦، المِزِّي: تهذيب الكمال ٣٠/ ٣٠٢، الذهبي: تاريخ الإسـلام (ج١٠/ ١٦١ ـ ١٧٠)/ ٤٩٦، تذكرة الحفاظ ١/ ٢٠٢، =

وأبي جَمْرة الضُّبَعيّ، وقَتادة، ومُحمَّد بن جُحادة، وأبي التَّيَّاح الضُّبَعيّ، ونافع مولى ابن عُمَر، وأبي عِمْرانَ الجَوْنِيّ، وأَنَس بن سيرينَ، وزياد بن سعد، وثابتٍ البُنَاني، وزيادِ الأَعلمِ، ويحيى بن أبي كثيرٍ، وحُسينٍ المُعَلِّم، وابن جُرَيْج، وغيرهم.

وعنه: الثَّوْري، وهو من أقرانه، وابن المُبَارَك، وابن عُلَيَّة، ووكيع، وابن مهديّ، وبشر بن السَّريّ، وعبد الصَّمد بن عبد الوارث، وأبو سعيدٍ مولى بني هاشم، وأحمد بن إسحاق الحَضْرَميّ، وحَبَّان بن هلال، ويزيد بن هارون، وأبو عامرٍ العَقَديّ، وأبو عليٍّ الحَنَفيّ، وأبو داود، وأبو الوليد: الطَّيالسِيان، وعَمْرو بن عاصم، وحجَّاج بن مِنْهال، وأبو عُمَر الدُّوريّ[1]، وعبدالله بن رجاء الغُدَانيّ، وعَفَّان، وأبو نُعَيْم، ومُعَاذ بن هانئ، ومُسْلم بن إبراهيم، وموسى بن إسماعيل، وهُدْبَة بن خالد، وشَيْبان بن فَرُّوخ، وآخرون.

قالَ عُمَر بن شَبَّة، عن عَفَّان: كانَ يحيى بن سعيد، يعترضُ على هَمَّامٍ في كثيرٍ منْ حديثه، فلمَّا قَدِمَ مُعَاذ، نظرنا في كتبِه، فوجدناهُ يوافقُ هَمَّاماً، في كثيرٍ مِمَّا كانَ يحيى يُنكره، فكفَّ يحيى بعدُ عنه.

وقالَ أحمد بن سِنان، عن يزيد بن هارون: كانَ هَمَّام قوياً في الحديث.

وقالَ صالح بن أحمد، عن أبيه: هَمَّام ثَبْتٌ في كلِّ المشايخ.

وقالَ الأَثْرَم، عن أحمد: كانَ عبدُ الرَّحمن يرضَاه.

وقالَ أبو حاتِم، عن أحمد: سمعتُ ابنَ مهدي يقول: هَمَّام عندي في الصِّدْق مثل ابن أبي عَرُوبة.

= سير أعلام النبلاء ٧/ ٢٩٦، المغني في الضعفاء ٢/ ٧١٣، ميزان الاعتدال ٧/ ٩٢، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١١/ ٦٠، ونقلت الترجمة نصًّا منه.

(١) في تهذيب الكمال: الحوضي.

وقالَ ابنُ مُحْرز، عن أحمد: هَمَّام ثقة، وهُوَ أثبتُ منْ أبان العَطَّار، في يحيى ابن أبي كثير.

وقالَ الدُّوري، عنِ ابنِ مَعِين: كانَ يحيى بن سعيد، يروي عنْ أبان، ولا يروي عن هَمَّام، وهَمَّام عندنا أفضلُ من أبان.

وقالَ الحُسين بن الحَسَن الرَّازيّ، عن ابن مَعِين: ثقةٌ صالح، وهوَ أحبُّ إِلَيَّ في قَتادة، من حَمَّاد بن سَلَمة.

وقالَ ابنُ أبي خَيْثَمة، عن ابنِ مَعِين: هَمَّام في قَتادة، أحبُّ إِلَيَّ منْ أبي عَوَانة.

وقالَ عثمان الدَّارِميّ، عن ابن مَعِين، مثلَه، وزاد: قلت: هَمَّام أحبُّ إليكَ في قَتادة، أو أبان؟ قال: ما أقربَهما! كلاهُما ثقتان.

وقالَ ابنُ المَدِيني لَمَّا ذكرَ أصحابَ قَتادة: كانَ هشام أرواهمْ عنه، وسعيد أعلمَهمْ به، وشُعْبة أعلمهمْ بِما سَمِعَ قَتادة، مِمَّا لم يسمع. قال: ولم يكنْ هَمَّام عندي بدونِ القومِ فيه، ولم يكنْ ليحيى فيهِ رأْي، وكانَ ابنُ مهديّ حَسَنَ الرَّأْيِ فيه.

وقالَ ابنُ عَمَّار: كانَ يحيى بن سعيد لا يعبأُ بِهَمَّام، ويقول: ألا تعجبُ منْ عبد الرَّحمن يقول: مَنْ فاتهُ شُعْبة، يسمع منْ هَمَّام.

وقالَ عَمْرو بن عليّ: كانَ يحيى بن سعيد لا يُحدِّثُ عن هَمَّام، وكانَ عبد الرَّحمن يُحدِّثُ عنه. قال: وسمعتُ إبراهيم بن عَرْعَرة قالَ ليحيى: ثنا عفَّان، ثنا هَمَّام. فقالَ له: اسكتْ وَيْحَك!.

قالَ عَمْرو بن عليّ: الأثباتُ منْ أصحابِ قَتادة: ابنُ أبي عَرُوبة، وهشام، وشُعْبة، وهَمَّام.

وقالَ ابنُ المُبَارَك: هَمَّام ثَبْتٌ في قَتادة.

وقالَ مُحمَّد بن المِنْهال الضَّرير: سمعتُ يزيدَ بن زُرَيع يقول: هَمَّام حفظهُ رديء، وكتابهُ صَالح.

وقالَ ابنُ سعد: كانَ ثقة، رُبَّمَا غلطَ في الحديث.

وقالَ ابنُ أبي حاتِم: سُئِلَ أبو زُرْعَة عنه؟ فقال: لا بأسَ به. قال: وسُئِلَ أبي، عن هَمَّام، وأبان، منْ تُقدِّمُ منهما؟ قال: هَمَّام أحبُّ إِلَيَّ ما حدَّثَ منْ كتابه، وإذا حدَّثَ منْ حفظه، فهما متقاربانِ في الحفْظِ والغَلَط.

قال: وسألتُ أبي عن هَمَّام؟ فقال: ثقةٌ صَدوق، في حفظهِ شَيء، وهُوَ أحبُّ إِلَيَّ من حَمَّاد بن سَلَمة، وأبان العَطَّار، في قَتادة.

وقالَ ابنُ عَدِيّ: أخبَرَني إسحاق بن يوسف، أظنُّهُ عنْ عبدالله بن أحمد، عن أبيه قال: شهد يحيى بن سعيد في حداثتهِ شَهادة، فلم يُعَدِّلْهُ هَمَّام، فنقمَ عليه.

قالَ ابنُ عَدِيّ: وهَمَّام أشهرُ وأصدقُ منْ أنْ يُذكَرَ لهُ حديث، وأحاديثهُ مستقيمةٌ عنْ قَتادة، وهُوَ مُقَدَّمٌ في يحيى بن أبي كثير.

قالَ مُحمَّد بن مَحْبوب: ماتَ سنةَ ثلاثٍ وستين ومئة.

وذكرهُ ابنُ حِبَّان في «الثقات»، وقال: ماتَ سنةَ أربع وستين.

وقالَ المَيْموني، عن أحمد، عن سُرَيْج بن النُّعْمان: قدِمتُ البَصْرةَ سنةَ أربع أو خمس وستين، فقيل لي: ماتَ هَمَّام منذُ جُمُعة أو جمعتين.

قالَ جَدِّي شيخُ الإسلام والحُفَّاظِ ـ رحمهُ الله تعالى ـ: وقالَ ابنُ أبي خَيْثَمة: قالَ عبد الرَّحمن بن مهديّ: ظلمَ يحيى بنُ سعيد هَمَّامَ بنَ يحيى، لم يكنْ لهُ بهِ عِلْمٌ، ولم يُجالسْه.

وقالَ الحَسَنُ بن عليٍّ الحُلْوانيّ: سمعتُ عَفَّان يقول: كانَ هَمَّام لا يكادُ يرجعُ إلى كتابهِ، ولا ينظرُ فيه، وكانَ يُخالفُ، فلا يرجعُ إلى كتابه، ثُمَّ رجعَ بعدُ،

فنظرَ في كتبهِ فقال: يا عَفَّان! كُنَّا نُخطىءُ كثيراً، فنستغفرُ الله تعالى، انتهى.

وهذا يقتضى أنَّ حديثَ هَمَّام بأَخَرَة أصحُّ مِمَّنْ سَمعَ منه قديماً. وقدْ نصَّ على ذلكَ أحمدُ بن حَنْبل.

وقالَ أبو بكرِ البَرْدِيجيّ: هَمَّام صدوق، يُكتَبُ حديثُهُ، ولا يُحتَجُّ به، وأبان العَطَّار أمثلُ منه.

وقالَ العِجْلي: بَصْرِيٌّ ثقة.

وقالَ الحاكم: ثقةٌ حافظ.

وقالَ السَّاجيّ: صدوقٌ سَيِّءُ الحفْظ، ما حدَّثَ منْ كتابهِ فهوَ صَالِح، وما حدَّثَ منْ حفظهِ فليسَ بشَيء.

عخ م ٤ [٥٨٦] هَنّاد[1] بنُ السَّرِيّ بنِ مُصْعَب بن أبي بكر بن شَبْر بن صَعْفوق بن عَمْرو بن زُرارةَ بن عدس بنِ زَيْد بن عبدالله بن دارم، التَّميميُّ الدَّارِميُّ أبو السَّرِيّ الكُوفِيُّ:

روى عن: عبد الرَّحمن بن أبي الزِّناد، وهُشَيم، وأبي بكر بن عَيَّاش، وعبدالله بن إدريس، وأبي الأَحْوَص، وحَفْص بن غِياث، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة، وأبي مُعَاوية الضَّرير، وإسماعيل بن عَيَّاش، وشَرِيك، وأبي زُبَيْدٍ عَبْثَرِ بن القاسم، وعبدالله بن المُبَارَك، وعبد السَّلام بن حَرْب، وعلي بن مُسْهِر، وعَبْدَة بن

---

(١) البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ٢٤٨، النسائي: تسمية الشيوخ ص٧١، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٩/ ١١٩، ابن حبان: الثقات ٩/ ٢٤٦، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ٣٢٨، الخليلي: الإرشاد ٢/ ٥٧٨، ابن ماكولا: الإكمال ٥/ ١٠، ٧/ ٣١٠، ابن الجوزي: المنتظم ١١/ ٣١٠، المِزِّي: تهذيب الكمال ٣٠/ ٣١١، الذهبي: تذكرة الحفاظ ٢/ ٥٠٧، سير أعلام النبلاء ١١/ ٤٦٥، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١١/ ٦٢، ونقلت الترجمة نصًّا منه.

سُلَيْمان، وفُضَيْل بن عِيَاض، وابن عُيَيْنَة، ووكيع، وغيرهم.

روى عنه: البُخَاري في «خلق أفعال العباد»، والباقون، وابن ابن أخيه: مُحمَّد بن السَّريّ بن يحيى بن السَّريّ، وأبو حاتِم، وأبو زُرْعَة، وأحمد بن مَنْصُور الرَّمَاديّ، ومُحمَّد بن عبد الملك الدَّقِيقِيّ، ومطيَّن، وعَبْدان الأَهْوازيّ، وبَقِيّ بن مَخْلَد، وابن أبي الدُّنيا، ومُحمَّد بن صالح بن ذَرِيح، ومُحمَّد بن إسحاق السَّرَّاج.

قالَ أحمدُ بنُ حَنْبل: عليكمْ بِهَنَّاد.

وقالَ أبو حاتِم: صَدوق.

وقالَ قُتَيبة: ما رأيتُ وكيعاً يُعظِّمُ أحداً تعْظيمَهُ لِهَنّاد.

وقالَ النَّسَائي: ثقة.

وذكرهُ ابنُ حِبَّان في «الثقات».

وقالَ السَّرَّاج: قالَ هَنّادُ بن السَّري: وُلِدتُ سنةَ ثنتين وخمسين ومئة.

قال: وماتَ في ربيع الآخر، سنةَ ثلاث وأربعين ومئتين.

[قالَ جَدِّي شيخُ الإسلام والحُفَّاظِ ـ رحمهُ الله تعالى ـ: قالَ في «الزهرة»: روى عنهُ مُسْلم ثَمانية وعشرينَ حديثاً][1].

بخ قد عس ق [٥٨٧] الهَيْثم[2] بن جَمِيل، البَغْداديُّ أبو سَهْلٍ الحافظُ، نزيلُ أَنْطاكية:

روى عن: جرير بن حازم، وزُهَيْر بن مُعَاوية، وحَمَّاد بن سَلَمة، وعبدالله

---

(١) سقط من تهذيب التهذيب.

(٢) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٧/ ٤٩٠، البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ٢١٦، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٣٣٥، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٩/ ٨٦، ابن حبان: الثقات ٩/ ٢٣٦، ابن عدي: الكامل ٧/ ١٠٣، ابن شاهين: تاريخ أسماء الثقات ص٢٥٣، الخطيب: =

ابن عُمَر، وعُبَيدالله بن عَمْرو الرَّقِّيّ، ومُحمَّد بـن مُسْلم الطَّائِفيّ، ومِنْدَل بن عليٍّ العَنَزيّ، ويعقوب بن عبدالله القُمِّيّ، ومالك، واللَّيث، وقَيْس بـن الرَّبيع، وعمر ابن سُلَيْم[1] الباهليّ، وعبدالله بن المُبَارَك، وشَرِيك، وأبي عَوَانة.

وعنه: أحمد، وأبو موسى مُحمَّدُ بن المثنَّى، وحُسين بن حَسَن المَرْوَزيّ، والفَضْل بـن يعقوب الرُّخاميّ، والعَبَّاس بـن عبدالله السِّنْديّ، ومُحمَّد بـن عَوْفٍ الطَّائيّ، ومُحمَّد بـن يحيى الذُّهْليّ، وأبو الأَزْهَر النَّيْسَابوريّ، وسَعْدان بن يزيد، وغيرهم.

قالَ ابنُ سعد: سَمعتُ موسى بـن داود يقول: أفلسَ الهَيْثمُ بـن جَمِيل في طَلبِ الحديثِ مرَّتين، وكانَ ثقة.

وقالَ عبدالله بن أحمد، عـن أبيه: كانَ منْ أصحابِ الحديثِ ببغداد، هو، وأبو كامل، وأبو سَلَمة الخُزَاعيّ، وكانَ الهَيْثمُ أحفظَ الثَّلاثة، وأبو كامل أتقنهم.

وقالَ في موضعٍ آخر: الهَيْثمُ ثقة.

وقالَ العِجْليّ: ثقةٌ صاحبُ سُنَّة.

وقالَ إبراهيم الحَرْبي: أمَّا الصِّدق، فلا يُدفَعُ عنه، وهوَ ثقة.

وقالَ الدَّارَقُطْنيّ: ثقةٌ حافظ.

وذكرهُ ابنُ حِبَّان في «الثقات».

= تاريخ بغـداد ١٤/ ٥٦، الرحلة فـي طلب الحديث ص٢٠٥، المِـزِّي: تهذيب الكمـال ٣٠/ ٣٦٥، الذهبي: تذكرة الحفاظ ١/ ٣٦٣، سير أعلام النبلاء ١٠/ ٣٩٦، المغني في الضعفـاء ٢/ ٧١٦، ميـزان الاعتدال ٧/ ١٠٦، ابـن ناصر الدين: التبيان لبديعـة البيان ١/ ٥٦٧، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١١/ ٨٠، ونقلت الترجمة نصًّا منه.

(١) تحرفت في تهذيب التهذيب إلى: مسلم.

وقالَ ابنُ البَرَّاء: ثنا سُفيان بـن مُحمَّد المِصِّيصيّ، قال: شهدتُ الهَيْثم بن جَمِيل وهُوَ يَموت، وقدْ سُجِّيَ نحو القِبْلـة، فقامتْ جاريتهُ تغمزُ رجلَيْـه، فقال: اغمزيهما، فإنَّهُ يعلمُ أنَّهُ ما مشَتا إلى حرامٍ قطّ.

قالَ ابنُ قانع: ماتَ سنةَ ثلاثَ عشرةَ ومئتين.

قالَ جَدِّي شيخُ الإسلام والحُفَّاظِ ـ رحمهُ الله تعالى ـ: وأرَّخهُ ابنُ حِبَّان سنةَ أربعَ عشرةَ.

وقالَ ابـنُ عَدِيّ: ليسَ بالحافظ، يغلطُ على الثِّقات، وأرجو أنَّـهُ لا يتعمَّدُ الكَذب.

وقالَ أبو نُعَيْمٍ الأَصْبَهانيّ: إنَّهُ متروك. ذكرَ ذلكَ في أماليه.

ونقله الذَّهَبِـيّ في «الميزان»[1]، في ترجمة أحمد بن يوسف المَنْبِـجي.

٤ [٥٨٨] الهَيْثمُ[2] بـن حُمَيْدٍ، الغَسَّانيُّ مولاهم أبـو أحمدَ، ويقال: أبو الحارث الدِّمَشْقيّ:

روى عن: المُطْعِم بن المِقْدام، ويحيى بن الحارث، والأَوْزَاعيّ، وثور بن يزيد الحِمْصيّ، وداود بـن أبي هِنْد، وأبـي مُعيد حَفْصِ بـن غَيْلانَ، والعلاء بـن الحارث، والنُّعْمان بن المُنْذر، وأبي أيوب، والوَضِـين بن عطاء، وغيرهـم.

---

(١) الذهبي: ميزان الاعتدال ١/ ٣١٤.

(٢) البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ٢١٥، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٩/ ٨٢، ابن حبان: الثقات ٩/ ٢٣٥، ابـن شاهين: تاريخ أسماء الثقات ص٢٥٣، المِزِّي: تهذيب الكمال ٣٠/ ٣٧٠، الذهبـي: تاريخ الإسلام (التدمري) (ج١٢/ ١٨١ ـ ١٩٠)/ ٤٣٩، تاريـخ الإسلام (بشار) ٤/ ٩٩٥، تذكرة الحفاظ ١/ ٢٨٥، سير أعلام النبلاء ٨/ ٣٥٣، المغني في الضعفاء ٢/ ٧١٦، ميزان الاعتدال ٧/ ١٠٧، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١١/ ٨١، ونقلت الترجمة نصًّا منه.

وعنه: الوليد بن مُسْلم، ومُحمَّد بن المُبَارَك الصُّوريّ، ومَرْوَان بن مُحمَّد، ومُعَلَّى بن مَنْصُور، وأبو مُسْهِر، وزيد بن يحيى، وأبو تَوْبَة الرَّبيع بن نافع، وعبدالله ابن يوسف التِّنِّيسيُّ، ومُحمَّد بن عائذ، وأبو الجُمَاهر مُحمَّد بن عثمان التَّنُوخيّ، وهشام بن عَمَّار، وعليُّ بن حُجْر، وغيرهم.

قالَ عثمان الدَّارِميّ، عن دُحَيْم: [ثقة، أعلمُ النَّاسِ بحديثِ مَكْحول فيما أعلَم.

وقالَ يعقوبُ بنُ سفيان عن][1] دُحَيْم: كانَ أعلمَ الأوَّلينَ والآخِرينَ بقولِ مَكْحول.

وقالَ عبدالله بن أحمد، عن أبيه: لا أعلمُ إلا خَيْراً.

وقالَ الحُسين بن الحَسَن الرَّازيّ، عنِ ابنِ مَعِين: لا بأسَ به.

وقالَ عثمانُ الدَّارِميّ، عنِ ابنِ مَعِين: ثقة.

وقالَ أبو داود: قَدَريٌّ ثقة.

وقالَ النَّسَائي: ليسَ بهِ بأس.

وقالَ مُعَاوية بن صالح: قالَ لي أبو مُسْهِر: كانَ ضعيفاً قَدَريًّا.

وقالَ مُحمَّد بن إسحاق الصَّاغانيّ، عن أبي مُسْهِر: ثنا الهَيْثم بن حُمَيْد، وكانَ ضَعيفاً.

وقالَ أبو بكر بن أبي خَيْثَمة: أخبرني أبو مُحمَّد التَّميميُّ، ثنا أبو مُسْهِر: ثنا الهَيْثم بن حُمَيد، وكانَ صاحبَ كتب، ولم يكنْ منَ الأثبات، ولا منْ أهلِ الحفْظ، وقدْ كنتُ أمسكتُ عنِ الحديثِ عنه، استضعفتُه.

---

(١) سقط من تهذيب التهذيب.

وقالَ أبو زُرْعَة الدِّمَشقيّ: حدَّثنِي محمود بن خالد، عن أبي مُسْهِر: حدَّثنِي مُحمَّد بن مهاجر: أنَّهُ يعرفُ الهَيْثمَ بطَلَبِ العِلْم.

قالَ أبو زُرْعَة: فأعلمُ أهْلِ دِمَشْق بحديثِ مَكْحول: الهَيْثمُ بن حُمَيْد، ويحيى ابن حَمْزة.

وقالَ أبو القاسم: بلغنِي عن جُنَيد بن حكيم: ثنا محمود بن خالد قال: كان مَرْوَان بن مُحمَّد يُقدِّمُ الهَيْثمَ على يحيى بن حَمْزة في الحديث.

وذكرهُ ابنُ حِبَّان في «الثقات».

خ س ق [٥٨٩] الهَيْثمُ[1] بن خارجةَ، الخُراسانيُّ أبو أحمد، ويقال: أبو يحيى المَرْوَزيُّ، نزيلُ بغداد:

روى عن: مالك، واللَّيث، وحَفْص بن مَيْسَرة، وخلف بن خليفة، وإبراهيم ابن أدهم، وإسماعيل بن عَيَّاش، والجَرَّاح بن مَليح، ورِشْدين بن سعد، وسعيد ابن مَيْسَرة البَكْرِيّ، وصَدَقة بن خالد، ومُحمَّد بن أيوب بن مَيْسَرة، ويحيَى بن حَمْزة الحَضْرَميّ، ويعقوب بن عبدالله القُمِّيّ، والمُعَافَى بن عِمْران المَوْصِليّ، والهَيْثم بن حُمَيْد الغَسَّانيّ، في آخرين.

روى عنه: البُخَاريّ، وروى له النَّسائيّ، وابن ماجه بواسطة عَمْرو بن مَنْصُور

---

(١) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٧/ ٣٤٢، البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ٢١٦، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٩/ ٨٦، ابن حبان: الثقات ٩/ ٢٣٦، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ٢/ ٧٨١، الخليلي: الإرشاد ١/ ٢٤٥، ٢/ ٥٩٤، الخطيب: تاريخ بغداد ١٤/ ٥٨، الباجي: التعديل والتجريح ٣/ ١١٨٢، ابن أبي يعلى: طبقات الحنابلة ١/ ٣٩٤، السمعاني: الأنساب (المازني) ٥/ ١٦٤، المِزِّي: تهذيب الكمال ٣٠/ ٣٧٤، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج١٦/ ٢٢١ ـ ٢٣٠)/ ٤٤٢، تذكرة الحفاظ ٢/ ٤٦٩، سير أعلام النبلاء ١٠/ ٤٧٧، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١١/ ٨٣، ونقلت الترجمة نصًّا منه.

النَّسَائيّ، ومُحمَّد بن يحيى الذُّهْليّ، وحدَّث عنه: أحمد بن حَنْبل، وابنه: عبدالله ابن أحمد، وإسماعيل بن أبي الحارث البَغْداديّ، ومُحمَّد بن إسحاق الصَّاغانيّ، ومُحمَّد بن إبراهيم البُوشَنْجِيّ، وأبو زُرْعَة، وأبو حاتِم، وعُبَيدالله بن سعد الزُّهْريّ، وعَبَّاسٌ الدُّوريّ، وموسى بن هارون، وموسى بن إسحاق الأنْصَاريّ، وأبو بكر ابن أبي الدُّنيا، وأبو بكر بن أبي خَيْثَمة، وأبو بكر بن علي المَرْوَزيّ، وأبو يَعْلى المَوْصِليّ، وأحمد بن الحَسَن بن عبد الجبَّار الصُّوفيّ، وآخرون.

قالَ صالح بن مُحمَّد: سمعتُ هشام بن عَمَّار يقول: كُنَّا نُسمِّيه: شُعْبَةَ الصَّغير.

قالَ صالح: وكانَ أحمد يُثْنِي عليه، وكانَ يتزهَّد، وكانَ سَيِّءَ الخلُقِ معَ أصحابِ الحديث.

وقالَ عبدالله بن أحمد: كانَ أبي إذا رضِيَ عنْ إنسان، وكانَ عندهُ ثقة، حدَّثَ عنهُ وهوَ حَيّ، فحدَّثنا عنِ الهَيْثم بن خارجة، وهُوَ حَيّ.

وقالَ مُعَاوية بن صالح: قالَ لي أحمد: اكتبْ عنه.

وقالَ عبد الخالق بن مَنْصُور، عنِ ابنِ مَعِين: ثقة.

وقالَ أبو حاتِم: صَدوق.

وقالَ النَّسَائي: ليسَ بهِ بأس.

وذكرهُ ابنُ حِبَّان في «الثقات».

وقالَ البُخَاريّ: ماتَ في ذي الحِجَّة، سنةَ سبع وعشرين ومئتين.

وفيها أرَّخهُ غيرُ واحد.

وقالَ مُحمَّد بن إسحاق السَّرَّاج، عن حاتِم بن اللَّيث الجَوْهَريّ، وإسماعيل

ابن أبي الحارث: رأينا الهَيْثم بن خارجة أبيضَ الرَّأسِ واللِّحية، وماتَ ببغداد في المُحَرَّم، سنةَ ثمان وعشرين.

قالَ جَدِّي شيخُ الإسلام والحُفَّاظِ ـ رحمهُ الله تعالى ـ: لعلَّهُ ماتَ في آخرِ يومٍ منْ ذي الحِجَّة، وكانَ ذلكَ اليوم هوَ أوَّل المُحَرَّم؛ فإنَّ ابنَ أبي خَيْثَمة قالَ في تاريخه: ماتَ في آخرِ ذي الحِجَّة سنةَ سبع.

وقالَ ابنُ قانع: ثقة.

وقالَ الخَلِيليّ: ثقةٌ متَّفقٌ عليه.

[وقالَ في الزهرة: روى عنه البُخَاريّ ثلاثة أحاديث][1].

[٥٩٠] الهَيْثم[2] بن خَلَف، أبو مُحمَّدٍ الدُّوريُّ:

سمع: عبدَ الأَعْلى بن حَمَّاد، وعُبَيدالله القَوَارِيريَّ، وإسحاق بن موسى، ومُحمَّد بن حُمَيْد، وعُثمان بن أبي شَيْبَة، وطبقتهم.

روى عنه: أبو بكرٍ الشَّافعيّ، وعبد العزيز بن جعفرٍ الخِرَقيّ، وعليُّ بن لؤلؤ، وأبو عَمْرو بنُ حَمْدان، وآخرون.

قالَ الإِسْمَاعيليّ: كانَ أحدَ الأثبات.

---

(١) سقط من تهذيب التهذيب.

(٢) الدارقطني: سؤالات حمزة ص٢٥٦، الخطيب: تاريخ بغداد ١٤/ ٦٣، السمعاني: الأنساب (الدوري) ٢/ ٥٠٤، ابن الجوزي: المنتظم ١٣/ ١٩٣، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٤٨٢، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج٢٣/ ٣٠١ ـ ٣٢٠)/ ٢٢٥، تذكرة الحفاظ ٢/ ٧٦٥، سير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٦١، ابن كثير: البداية والنهاية ١١/ ١٣١، ابن ناصر الدين: التبيان لبديعة البيان ٢/ ٨٩٠، ابن حجر: لسان الميزان ٦/ ٢٠٦، السيوطي: طبقات الحفاظ ص٣٢٤، ابن العماد: شذرات الذهب ٢/ ٢٥١.

وقالَ ابنُ كامل: كانَ كثيرَ الحديثِ جدًّا ضابطاً لكتابه، لم يُغيـِّر شَيْبَه.

وقالَ ابنُ المُنَادي: ماتَ في صَفَر، سنةَ سبع وثلاثِ مئة.

[٥٩١] الهَيْثم[1] بنُ كُلَيبِ بنِ سُرَيْجِ بن مَعْقِلٍ، المَعْقِليُّ الشَّاشيُّ أبو سعيد، صاحب «المسند»:

سمع: عيسى بـنَ أحمد العَسْقلانيَّ البَلْخيّ، وأبا عيسى التِّرْمذيّ، ويحيى ابن أبي طالب، وابنَ المُنَادي، وزكريا بن يحيى المَرْوَزيّ، والدُّوريَّ، جماعة.

روى عنه: ابن مَنْدَه، سمعَ منهُ ببُخَارى، وعليّ بن أحمد الخُزَاعيّ، ومَنْصُور ابن نَصْر الكاغَدِيّ، وآخرون.

ماتَ سنةَ خمس وثلاثين وثلاثِ مئة.

* * *

(١) ابـن ماكولا: الإكمال ٤/ ٢٧٦، السمعانـي: الأنساب (البنكثي) ١/ ٤٠٥، (الشاشـي) ٣/ ٣٧٦، الحموي: معجم البلدان ١/ ٥٠٠، ابن نقطة: التقييد ص٤٧٩، تكملة الإكمال ١/ ٥٠٤، ابن الأثير: اللباب فـي تهذيب الأنساب ١/ ١٨٢، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٣/ ٤٠، الذهبي: تاريـخ الإسلام (ج٢٥/ ٣٣١ ـ ٣٥٠)/ ١٣٢، تذكرة الحفاظ ٣/ ٨٤٨، سير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٥٩، ابـن ناصر الدين: التبيان لبديعة البيان ٢/ ٩٥٩، السيوطي: طبقات الحفاظ ص٣٥٢، ابن العماد: شذرات الذهب ٢/ ٣٤٢.



حرف الواو

[٥٩٢] واصلُ(١) بن حَمْزةَ بن عليٍّ، أبو القاسم الخُنْبُونيّ:

وخُنْبُون: قريةٌ مِنْ قُرى بُخَارى. الصُّوفيُّ الحافظ. ثقةٌ صالِحٌ خَيِّرٌ رَحَّال.

سمع: عبد الكريم بن عبد الرَّحمن الكَلاباذيّ، وأحمدَ بن ماما الأَصْبَهانيّ الحافظ، وإبراهيم بن سَلْم الشِّكَّانيّ ببُخَارى، وأبا العَبَّاس المُسْتَغفريّ بنَسَف، وأبا الحُسين بن فاذشاه، وأصحاب الطَّبَرانيّ بأَصْبَهان.

قالَ الخطيب: كتبتُ عنه، ولم يكنْ بهِ بأس.

وروى عنه: أبو بكر قاضي المارستان.

قالَ أبو زكريا بن مَنْدَه: كانَ يرجعُ إلى الحفْظِ والدِّيانة، وجَمعَ الأبوابَ والطُّرُق، ثُمَّ تركَ ذلكَ كلَّه، واشتغلَ بشيءٍ لا يرضاهُ الله تعالى.

وقالَ السَّمْعاني: حدَّثَ في سنةِ سبع وستين.

قلت: هكذا ترجمَ لهُ الذَّهَبِي في تاريخه، وأغفلهُ منَ التذكرة.

---

(١) الخطيب: تاريخ بغداد ١٣/ ٥٢٣، السمعاني: الأنساب ٢/ ٤٠٥، الحموي: معجم البلدان ٢/ ٣٩١، ابن نقطة: تكملة الإكمال ٢/ ١٠٩، ابن الأثير: اللباب في تهذيب الأنساب ١/ ٤٦٥، الصيرفيني: المنتخب من كتاب السياق ص٥١٧، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج٣١/ ٤٦١ ـ ٤٨٠)/ ٣٥٦، ابن ناصر الدين: توضيح المشتبه ٣/ ٢٣١، وفيه: الخُنْباني، الزبيدي: تاج العروس ٢/ ٣٨٥.

ع [٥٩٣] وَرْقاءُ[1] بنُ عُمَرَ بنِ كُلَيبٍ، اليَشْكُرِيُّ، ويقال: الشَّيْبانِيّ، أبو بِشْرٍ الكُوفِيُّ، نزيلُ المَدَائن. يقال: أصلُهُ منْ مَرْو:

روى عن: أبي إسحاق السَّبِيعيّ، وأبي طُوَالة، وزيد بن أَسْلم، وعبدالله دينار، وسعد بن سعيد الأنْصَاريّ، والأَعْمَش، ومَنْصُور، وسُمَيّ مولى أبي بكر، وعُبَيدالله بن أبي يزيد، وابن المُنْكَدِر، وعبد الأَعْلى بن عامر، وابن أبي نَجِيح، وأبي الزِّناد، وغيرهم.

روى عنه: شُعْبة [وهو من أقرانه، وابن المُبَارَك، ومُعَاذ بن مُعَاذ، وإسحاق ابن يوسف الأَزْرَق، وبَقِيَّة بن الوليد، وشَبَابة][2] بن سَوَّار، ويحيى بن أبي زائدة، وأبو النَّضْر هاشم بن القاسم، وآدم بن أبي إياس، ويزيد بن هارون، وأبو داود الطَّيالسِيّ، وعليّ بن حَفْص المَدَائِنِي، ومُحمَّد بن جعفر المَدَائِنِي، ومُحمَّد بن سابق، وأبو نُعَيْم، والفِرْيابِيّ، وقَبِيصَة، وعبدالله بن يزيد المقرئ، وعلي بن الجَعْد، وآخرون.

---

(١) البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ١٨٨، العقيلي: الضعفاء ٤/ ٣٢٧، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٩/ ٥٠، ابن حبان: الثقات ٧/ ٥٦٥، ابن عدي: الكامل ٧/ ٩٠، ابن شاهين: تاريخ أسماء الثقات ص٢٤٦، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ٢/ ٧٦٥، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ٣١٠، الخطيب: تاريخ بغداد ١٣/ ٥١٥، الباجي: التعديل والتجريح ٣/ ١١٩٩، السمعاني: الأنساب (اليشكري) ٥/ ٦٩٧، ابن الجوزي: الضعفاء والمتروكين ٣/ ١٨٢، المِزِّي: تهذيب الكمال ٣٠/ ٤٣٣، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج١٠/ ١٦١ ـ ١٧٠)/ ٥٠١، تذكرة الحفاظ ١/ ٢٣٠، سير أعلام النبلاء ٧/ ٤١٩، المغني في الضعفاء ٢/ ٧١٩، ميزان الاعتدال ٧/ ١٢١، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١١/ ١٠٠، ونقلت الترجمة نصًّا منه.

(٢) سقط من المخطوط.

قالَ أبو داود الطَّيالسِيّ: قالَ لـي شُعْبة: عليكَ بوَرْقاء؛ فإنَّكَ لا تلقَى بعدهُ مثلَهُ حتَّى ترجع.

قالَ محمود بن غَيْلان: قلتُ لأبي داود: أيَّ شيءٍ عنَى بذلك؟ قال: أفضَل وأورَع وخيْر منه.

وقالَ أبو داود، عـن أحمد: ثقةٌ صاحبُ سُنَّة. قيلَ لـه: كانَ مُرْجئاً؟ قال: لا أدري.

وقالَ حَنْبل، عن أحمد: وَرْقاء منْ أهلِ خُراسان. قال: وقالَ حجَّاج: كانَ يقولُ لي: كيفَ هذا الحرفُ عندَك؟ فأقولُ لـه: كذا وكذا. قالَ أبو عبدالله: وهُوَ يُصحِّفُ في غيرِ حرف، وكأنَّهُ ضعَّفهُ في التَّفسير.

وقالَ حَرْب: قلتُ لأحمد: وَرْقاء أحبُّ إليكَ في «تفسير» ابنِ أبي نَجِيح، أو شِبْل؟ قال: كلاهُما ثقة، ووَرْقاء أوثقهُما، إلا أنَّهم يقولون: لم يسمعِ «التفسير» كلَّه، يقولون: بعضُهُ عَرْض.

وقالَ عليُّ بن المَدِيني، عن يحيى بن سعيد: قالَ مُعَاذ: قالَ وَرْقاء: كتاب «التفسير» قرأتُ نصفَهُ على ابنِ أبي نَجِيح، وقرأَ عليَّ نصفَه.

وقالَ الدُّوري: قلتُ لابنِ مَعِين: أيُّما أحبُّ إليكَ «تفسير» وَرْقاء، أو «تفسير» شَيْبان، وسعيد عـن قَتادة؟ قال: «تفسير» وَرْقاء؛ لأنَّـهُ عنِ ابـنِ أبي نَجِيح، عـنْ مُجاهد. قلت: فأيُّما أحبُّ إليكَ «تفسير» وَرْقاء، أو ابن جُرَيْج؟ قال: وَرْقاء؛ لأنَّ ابنَ جُرَيْج لم يسمعْ من مُجاهد إلا حرفاً.

وقالَ أحمدُ بنُ أبي مريم، عنِ ابنِ مَعِين: وَرْقاء ثقة.

وقالَ إسحاقُ بنُ مَنْصُور، عنِ ابنِ مَعِين: صَالِح.

وقالَ الغَلاَّبي، عنِ ابنِ مَعِين: وَرْقاء، وشَيْبان ثقتان.

قالَ [ابنُ مَعِين][١]: وسمعتُ مُعَاذ بن مُعَاذ يقولُ ليحيَى القَطَّان: سَمِعْتُ حديثَ مَنْصُور، قال: نعم. فقال [يحيى][٢]: مِمَّن؟ قال: مِنْ وَرْقاء. قال: لا يساوِي شيئاً.

وقالَ إبراهيم الحَرْبي: لَمَّا قرأَ وكيع «التفسير»، قالَ للنَّاس: خذوهُ؛ فليسَ فيهِ عنِ الكَلْبِي، ولا عن وَرْقاء شيء.

وقالَ شبابة: قالَ لي شُعْبة: اكتبْ أحاديثَ وَرْقاء، عن أبي الزِّناد.

وقالَ عَمْرو بن علي: سمعتُ مُعَاذَ بن مُعَاذ ذكرَ وَرْقاء، فأحَسَنَ عليهِ الثَّناء، ورضيَه، وحدَّثَنا عنه.

وقالَ الآجُرِّي: سألتُ أبا داود عنْ وَرْقاء، وشِبْل، في ابنِ أبي نَجِيح؟ فقال: وَرْقاء صاحبُ سُنَّة، إلا أنَّ فيهِ إرْجَاءً، وشِبْلٌ قَدَرِيّ.

قالَ ابنُ أبي حاتِم: سألتُ أبا زُرْعَة: وَرْقاء أحبُّ إليكَ في أبي الزِّناد، أو شُعَيب، أو مغيرة، أو ابن أبي الزِّناد؟ فقال: وَرْقاء أحبُّ إلَيَّ منهم.

وقالَ أبو حاتِم: كانَ شُعْبة يُثنِي عليه، وكانَ صالحَ الحديث.

وذكرهُ ابنُ حِبَّان في «الثقات».

وقالَ يحيى بن أبي طالب: أنا أبو المُنْذر إسماعيلُ بن عُمَر قال: دخلنا على وَرْقاء وهوَ في الموت، فجعلَ يُهلِّلُ ويُكبِّر، وجعلَ النَّاسُ يُسلِّمونَ عليه، فقالَ لابنه: يا بُنَيَّ! اكفِنِي ردَّ السَّلامِ على هؤلاء؛ لئلاَّ يشغلونِي عنْ ربِّي ﷻ.

قالَ جَدِّي شيخُ الإسلام والحُفَّاظِ ـ رحمهُ الله تعالى ـ: وقالَ العُقَيْلِيّ: تكلَّموا في حديثِهِ عنْ مَنْصُور.

---

(١) أضفتها من تهذيب الكمال لتوضيح المراد.

(٢) أضفتها من تهذيب الكمال لتوضيح المراد.

وقالَ ابنُ عَدِيّ: روى أحاديث غلطَ في أسانيدها، وباقي حديثِه لا بأسَ به.

وقالَ ابنُ شاهين في «الثقات»: قالَ وكيع: وَرْقاء ثقة.

[٥٩٤] وَصيفُ[1] بن عبدالله، أبو عليٍّ الرُّوميُّ الأَنْطاكيُّ الأَشْرُوسنيُّ الحافظ:

عُنِي بالحديثِ، ورحلَ فيه.

وروى عن: أحمدَ بنِ حَرْبٍ الطَّائيّ، وعليّ بن سِراج، وحاجب بن سُلَيْمان المَنْبِجي، وسُلَيْمان بن سيفٍ الحَرَّانيّ، وطبقتِهم.

وعنه: أبو زُرْعَة، وأبو بكر: ابنا أبي دُجَانة، وابنُ عَدِيٍّ الجُرْجَانيُّ، وحَمْزة الكِنانيّ، والطَّبَرانيّ، وأبو جعفر مُحمَّد بن الحَسَن اليَقْطينيّ.

ماتَ في سنةِ ثلاثَ عشرةَ وثلاثِ مئةٍ.

قلت: هكذا ترجمَ لهُ الذَّهَبِي في تاريخه، وأغفلهُ منَ التذكرة.

ع **[٥٩٥] الوَضَّاحُ[2] بن عبدالله، اليَشْكُرِيُّ مولى يزيدَ بنِ عطاءٍ، أبو عَوَانَةَ الواسطيُّ البَزَّازُ. كانَ منْ سَبْي جُرْجانُ:**

رأى الحَسَنَ، وابنَ سرين.

---

(١) ابن عساكر: تاريخ دمشق ٦٣/ ٣٨، الذهبي: تاريخ الإسلام (التدمري) (ج٢٣/ ٣٠١ ـ ٣٢٠)/ ٦٤٨، تاريخ الإسلام (بشار) ٧/ ٤٠٠، سير أعلام النبلاء ١٤/ ٤٩٦.

(٢) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٧/ ٢٨٧، البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ١٨١، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٣٤٠، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٩/ ٤٠، ابن حبان: الثقات ٧/ ٥٦٢، ابن شاهين: تاريخ أسماء الثقات ص٢٤٧، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ٢/ ٧٦٦، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ٣١١، الخطيب: تاريخ بغداد ١٣/ ٤٩٠، الباجي: التعديل والتجريح ٣/ ١٢٠٠، المِزِّي: تهذيب الكمال ٣٠/ ٤٤١، الذهبي: تاريخ الإسلام =

وسمعَ من: مُعَاويةَ بن قُرَّة حديثاً واحداً.

وروى عن: أَشْعَثَ بن أبي الشَّعثاء، والأَسْوَدِ بن قَيْس، وقَتادة، وأبي بِشْر، وحُصَيْن بن عبد الرَّحمن، وبيان بن بِشْر، وإسماعيل السُّدِّي، وإبراهيم بن مُحمَّد ابن المُنْتَشر، وإبراهيم بن مهاجر، وعبد الملك بن عُمَيْر، والجَعْد أبي عثمان، وبُكَيْر بن الأَخْنَس، والحَكَم بن عُتَيْبة، وزياد بن علاقة، وسعد بن إبراهيم، ورقبة ابن مَصْقَلَة، والأَعْمَش، ومَنْصُور بن المُعْتمِر، ومَنْصُور بن زاذان، ومغيرة، ويَعْلى ابن عطاء، وأبي إسحاق الشَّيْبانِيّ، وعبد العزيز بن صُهَيْب، وطارق بن عبد الرَّحمن، وزيد بن جُبَيْر، وسعيد بن مَسْروق، وسِماك بن حَرْب، وسُهَيل بن أبي صالح، وعاصمِ بن سُلَيْمانَ الأَحْوَلِ، وعاصم بن بهدلةَ، وعاصم بن كُلَيب، وعبد الرَّحمن ابن الأَصْبَهانيّ، وعثمان بن عبدالله بن مَوْهَب، وعَمْرو بن دينار، وفراس بن يحيى، وابن المُنْكَدِر، وأبي يَعْفور، وموسى بن أبي عائشة، وهِلالٍ الوَزَّان، وأبي حُصَيْن، وخلق كثير.

روى عنه: شُعْبة، وماتَ قبله، وابن عُلَيَّة، وأبو داود، وأبو الوليد: الطَّيالسِيان، والفَضْل بن مُساور صهره، وعبد الرَّحمن بن مهديّ، وأبو هشام المَخْزوميّ، وعَفَّان، ويحيى بن حَمَّاد، وأبو سَلَمة بن إسماعيل، وحَبَّان بن هِلال، وعبد الرَّحمن بن المُبارَك العَيْشيّ، وعلي بن الحَكَم المَرْوَزي، وعارم، وسُوَيد ابن عَمْرو الكَلْبِيّ، وسعيد بن مَنْصُور، وحجَّاج بن مِنْهال، وأحمد بن إسحاق الحَضْرَميّ، ومُسَدَّد، وحامد بن عُمَر البَكْراويّ، وعُبَيْدالله القَوارِيريّ، وشَيْبان بن فَرُّوخ، وقُتَيبة بن سعيد، وأبو كامل الجَحْدَريّ، وأبو الرَّبيع الزَّهرانيّ، ويحيى بن

= (ج١١/ ١٧١ ـ ١٨٠)/ ٤١٩، تذكرة الحفاظ ١/ ٢٣٦، سير أعلام النبلاء ٨/ ٢١٧، المغني في الضعفاء ٢/ ٧٢٠، ميزان الاعتدال ٧/ ١٢٤، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١١/ ١٠٣، ونقلت الترجمة نصًا منه.

يحيى النَّيْسَابوريّ، ومُحمَّد بـن أبي بكر المُقَدَّمي، ومُحمَّد بن عُبَيد بن حِساب، ومُحمَّد بن مَحْبوب، ومُحمَّد بـن عبد الملك بن أبي الشَّوارب، والهَيْثم بن سَهْل التُّسْتَرِيّ، وهوَ آخرُ مَنْ روَى عنه، وآخرون.

قالَ أبو حاتِم: سمعتُ هشام بن عُبَيدالله الرَّازيَّ يقول: سألتُ ابنَ المُبَارَك: مَنْ أروَى النَّاس، أو أحسَن النَّاسِ حديثاً عنْ مغيرة؟ فقال: أبو عَوَانة.

وقالَ أحمد بن سنان: سمعتُ ابنَ مهديّ يقول: كتابُ أبي عَوَانة أثبتُ منْ حفظِ هُشَيم.

وقالَ مُسَدَّد: سمعتُ يحيى القَطَّان يقول: ما أشبهَ حديثهُ بحديثهما! ـ يعني: أبا عَوَانة، وشُعْبة، وسُفيان ـ.

وقالَ عَفَّان: كانَ أبو عَوَانة صحيحَ الكتاب، كثيرَ العَجمِ والنَّقط، وكانَ ثبتاً، وأبو عَوَانة ـ في جميعِ حالهِ ـ أصحُّ حديثاً عندنا منْ هُشَيم[1].

وقالَ أبو طالب، عن أحمد: إذا حدَّثَ أبو عَوَانة منْ كتابهِ، فهوَ أثبت، وإذا حدَّثَ منْ غيرِ كتابه، رُبَّمَا وهم.

وقالَ ابنُ أبي خَيْثَمة، عنِ ابنِ مَعِين: أبو عَوَانة جائزُ الحديث، وحديثُ يزيد ابن عطاء ضَعيف، ثَبَتَ حديثُ أبي عَوَانة، وسقطَ مولاهُ يزيد بن عطاء.

وقالَ أبو زُرْعَة: ثقةٌ إذا حدَّثَ منْ كتابه.

وقالَ أبـو حاتِم: كتبهُ صَحيحة، وإذا حدَّثَ مـنْ حفظهِ، غلط كثيراً، وهوَ صَدوقٌ ثقة، وهوَ أحبُّ إِلَيَّ منْ أبي الأَحْوَص، ومنْ جرير، وهُوَ أحفظُ منْ حَمَّاد ابن سَلَمة.

---

(١) كذا في المخطوط، وتحرفت في تهذيب الكمال، وتهذيب التهذيب إلى: شعبة.

وقالَ ابنُ عَدِيّ: كانَ مولاهُ قدْ فوَّضَ إِلَيهِ التِّجارة، فجاءهُ سائلٌ، فقالَ له: أعطِنِي دِرهَمينِ لأنفعَك، فأعطاه، فدارَ السَّائلُ على رؤساءِ البَصْرة، فقال: بكِّرُوا على يزيد بـن عَطاء، فقدْ أعتقَ أبا عَوَانة، فاجتمعَ إِلَيهِ النَّاس، فأنفَ مـنْ أنْ يُنكرَ حديثه، وأعتقهُ حقيقةً.

قال: وقالَ أحمد، ويحيى: ما أشبهَ حديثَ أبـي عَوَانة، بحديثِ الثَّوْريّ، وشُعْبة!

قال: وكانَ أُمِّيًّا ثقـة، وكانَ أبـو عَوَانة ـ معَ ثقتهِ وإتقانه ـ يفزعُ مـن شُعْبة، فأخطأَ شُعْبة في اسمِ خالد بـن عَلْقَمة، فقال: مالك بن عرفطة، وتابعهُ أبو عَوَانة على خطئِه ـ يعني: بعدَ أنْ كانَ رواهُ على الصَّواب ـ.

وقالَ مُحمَّد بن مَحْبوب: ماتَ في ربيعٍ الأوَّل، سنةَ ستٍّ وسبعين ومئة.

وفيها أرَّخهُ يعقوبُ بن سُفيان.

وقالَ غيره: ماتَ سنةَ خمسٍ وسبعين.

قالَ جَدِّي شيخُ الإسلام والحُفَّاظِ ـ رحمهُ الله تعالى ـ: هوَ قولُ ابنِ المَدِيني.

وذكرهُ ابنُ حِبَّان في «الثقات»، وقال: كانَ مولدهُ سنةَ اثنتينِ وعشرين ومئة.

كذا قال، وهوَ خطأٌ لا شكَّ فيه؛ لأنَّهُ صَحَّ أنَّهُ رأى ابنَ سيرين، وماتَ ابنُ سيرين قبلَ ذلكَ بِمُدَّة.

وقالَ البُخَاريّ في «تاريخه»: قالَ عبدالله بـن عثمان: أنا يزيدُ بن زُرَيع، أنا أبو عَوَانة قال: رأيتُ مُحمَّد بن سيرين في أصحابِ السّكر، فكلَّما رآهُ قومٌ، ذكرُوا الله تعالى.

وحكى ابنُ حِبَّان قصَّةَ عتقهِ على صفةٍ أخرى، فقال: كانَ يزيد بن عطاء حجَّ

ومعهُ أبو عَوَانة، فجاءَ سائلٌ إلى يزيد، فسألهُ، فلم يعطِهِ شيئاً، فلحقهُ أبو عَوَانة، فأعطاهُ ديناراً، فلمَّا أصبحُوا، وأرادُوا الدَّفعَ منَ المُزْدلِفة، وقفَ السَّائلُ على طريقِ النَّاس، فكلَّما رأى رِفْقـةً قال: يا أيُّها النَّاسُ! اشكروا يزيد بـن عطاء؛ فإنَّهُ تقرَّبَ إلى الله تعالى اليومَ بعتقِ أبي عَوَانة، فجعلَ النَّاسُ يَمرُّونَ فوجاً بعدَ فوجٍ إلى يزيدَ، يشكرونَ لهُ ذلكَ، وهوَ يُنكِر، فلمَّا كثرُوا عليه، قال: منْ يستطيعُ ردَّ هؤلاء! اذهبْ فأنتَ حُرّ.

وحكاها أَسْلم[1] بن سَهْل في «تاريخ واسط» على صفةٍ أخرى: أنَّ أبا عَوَانة كانَ لهُ صديقٌ قاصّ، وكانَ يُحسِنُ إِلَيه، فأرادَ أنْ يُكافئه؛ فكانَ لا يجلسُ مَجلساً إلا قال: ادعوا الله تعالى ليزيد بن عطاء؛ فإنَّهُ قدْ أعتقَ أبا عَوَانة.

وقالَ ابنُ سعد: كانَ ثقةً صدوقاً، ووُهَيْبٌ أحفظُ منه.

وقالَ موسى بن إسماعيل: قالَ لي أبو عَوَانة: كلّ شيءٍ حدَّثْتُكَ فقدْ سَمِعتُه.

وقالَ العِجْليّ: أبو عَوَانة بَصْرِيٌّ ثقة.

وقالَ ابنُ شاهين فـي «الثقات»: قالَ شُعْبة: إنْ حدَّثكمْ أبـو عَوَانة عنْ أبي هُرَيْرَة، فصدِّقوه.

وقالَ أبو قُدَامة: قالَ ابنُ مهديّ: أبو عَوَانة، وهُشَيم، كهَمَّام، وسعيد، إذا كانَ الكتابُ، فكتابُ أبي عَوَانة، وهَمَّام، وإذا كانَ الحفْظُ، فحفظُ هُشَيم، وسعيد.

وقالَ تَمْتامٌ، عنِ ابنِ مَعِينٍ: كانَ أبو عَوَانةَ يقرأُ ولا يكتب.

وقالَ الدُّوريّ: سمعتُ ابنَ مَعِين، وذكرَ أبا عَوَانة، وزُهَيْرَ بن مُعَاوية، فقدَّمَ أبا عَوَانة.

---

(١) بحشل: تاريخ واسط ص١٥٢.

وقالَ ابنُ المَدِيني: كانَ أبو عَوَانة في قَتادة ضعيفاً؛ لأنَّهُ كانَ قدْ ذهبَ كتابُه، وكانَ أحفظَ منْ سعيد، وقدْ أغربَ في أحاديث.

وقالَ يعقوبُ بنُ شَيْبَة: ثَبْتٌ صَالِحُ الحفْظ، صحيحُ الكتاب.

وقالَ ابنُ خِراش: صدوقٌ في الحديث.

وقالَ ابنُ عبدِ البَرِّ: أجمعُوا على أنَّـهُ ثقةٌ ثَبْتٌ حُجَّةٌ فيما حدَّثَ مِـنْ كتابه، وكانَ إذا حدَّثَ منْ حفظهِ رُبَّمَا غلط.

ع [٥٩٦] وكيعُ[1] بن الجَرَّاحِ بنِ مَلِيح، الرُّؤاسِيُّ أبو سُفيانَ الكُوفِيّ:

روى عن: أبيه، وإسماعيل بـن أبي خالد، وأَيْمَن بـن نابـِل، وعِكْرِمة بن عَمَّار، وهشام بن عُروَة، والأَعْمَش، وتَوْبَة أبي صَدَقة، وجرير بن حازم، وعبدالله ابن سعيد بن أبي هِنْد، ومَعْروف بن خَرَّبُوذ، وابن عَوْن، وعبد الرَّحمن بن الغسيل، وأبي خَلْدَة خالد بـن دينار، وسَلَمة بـن نُبَيْط، وعيسى بـن طَهْمان، ومُصْعب بن سُلَيْم، ومِسْعَر بن حبيب الجَرْمي، وعبد المَجِيد بن وَهْب العُقَيْلِيّ، وابن جُرَيْج، والأَوْزَاعـيّ، ومالك، وأُسَامة بـن زَيْد اللَّيثيّ، وإسـرائيل، وإسماعيل بـن مُسْلم العَبْديّ، والبَخْتَرِيّ بن المُختار، وبدر بن عُثمان، وجعفر بن بُرْقان، وحاجب بن عُمر، وحُرَيْث بن أبي مطَر، وحَنْظَلة بن أبي سُفيان، والحَسَن، وعليٌّ: ابنَي صالح

(١) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٦/ ٣٩٤، البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ١٧٩، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٣٤١، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٩/ ٣٧، ابن حبان: الثقات ٧/ ٥٦٢، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ٢/ ٧٦٧، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ٣٠٩، الخليلي: الإرشاد ٢/ ٥٧٠، الخطيب: تاريخ بغداد ١٣/ ٤٩٦، الباجي: التعديل والتجريح ٣/ ١١٩٥، المِزِّي: تهذيب الكمال ٣٠/ ٤٦٢، الذهبي: تذكرة الحفاظ ١/ ٣٠٦، سير أعلام النبلاء ٩/ ١٤٠، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١١/ ١٠٩، ونقلت الترجمة نصًّا منه.

ابـن حَيّ، وزكريا بـن إسحاق، وزكريا بـن أبي زائدة، وسعيد بـن عُبَيد الطَّائيّ، وسُفيان الثَّوْريّ، وشُعْبة، وطَلْحة بن يحيى بـن طَلْحة، وعبد الحميد بن جعفر، وعثمان الشَّحّام، وعَزْرَة بن ثابت، وعليٍّ بن المُبَارَك، وعُمَر بن ذَرّ، وعِمْران بن حُدَيْر، ومُعَاوية بن أبي مُزَرِّد، ومُعَرِّف بن واصل، ونافع بن عُمَر الجُمَحِيّ، وموسى ابن عُلَيّ[١] بن رَبَاح، ويزيد بن إبراهيم التُّسْتَرِيّ، وفُضَيْل بـن غَزْوان، وكَهْمَس ابن الحَسَن، ومالك بن مِغْول، وابن أبي ذِئْب، وابن أبي ليلى، ومُحمَّد بن قَيْس الأَسَديّ، ومُسـاورِ الوَرَّاق، وهشـام الدَّسْتُوائـيّ، وهشام بـن سعد، ويَعْلى بـن الحارث، وأبي سنان الشَّيْبانِيّ الصَّغير، وأفلح بن حُمَيد، وحَمَّاد بن سَلَمة، وحَمَّاد ابن نَجِيح، وزَمْعَة بـن صالح، وسعد بـن أَوْس العَبْسيّ، وسعيد بـن عبد العزيـز التَّنُوخيّ، وسُلَيْمان بن المغيرة، وصالح بن أبي الأَخْضَر، وعبدالله بن عُمَر العُمَري، وعبد العزيز بن أبي رَوَّاد، وفُضَيْل بن مَرْزوق، وقُرَّة بن خالد، ومُبَارَك بن فَضَالة، وموسى بن عُبَيدة الرَّبَذِيّ، وهَمَّام بن يحيى، ويونس بن أبي إسحاق، وأبي شهاب الحَنَّاط الأكبر، وأبي هلال الرَّاسِبيّ، ويزيد بن زياد بن أبي الجَعْد، وخلق كثير.

روى عنـه: أبناؤه: سُفيان، ومَليـح، وعُبَيد، ومستمليـه: مُحمَّد بـن أبان البَلْخـيّ، وشيخه: سُفيان الثَّوْريّ، وعبد الرَّحمن بـن مهديّ، وأحمد، وعلـيّ، ويحيى، وإسحاق، وابنا أبي شَيْبَة، وأبو خَيْثَمة، والحُمَيْديّ، والقَعْنَبِيّ، والأَشَجّ، وعليّ بن خَشْرَم، ومُسَدَّد، ومُحمَّد بـن سَلاَم، وابن أبي عُمَر، ونَصْر بـن عليّ، ويحيى بـن يحيى النَّيْسَابوريّ، ومُحمَّد بـن الصَّبّاح الدُّولابيّ، وإبراهيم بن سعيد الجَوْهَريّ، ومُحمَّد بن رافع، وآخرون.

آخرهم: إبراهيم بن عبدالله العَبْسي القَصَّار.

---

(١) قيده بضم العين: الخطيب: غنية الملتمس ص٣٩٦.

قالَ القَعْنَبِـي: كُنَّا عندَ حَمَّاد بن زيد، فجاءَ وكيع، فقالوا: هذا راويةُ سُفيان، فقالَ حَمَّاد: لو شئتُ قلتُ: هذا أرجحُ منْ سُفيان.

وقالَ المَرُّوذي: قلتُ لأحمد: مَنْ أصحابُ سُفيان؟ قال: وكيع، ويحيى، وعبد الرَّحمن، وأبو نُعَيْم. قلتُ: قدَّمتَ وكيعاً؟ قال: وكيع شَيْخ.

وقالَ عبدالله بن أحمد، عن أبيه: ما رأيتُ أوعى للعِلْمِ منْ وكيع، ولا أحفظَ منه. قال: وسمعتُ أبـي يقول: كانَ مطبوعَ الحِفْظ، وكـانَ وكيع حافظاً حافظاً، وكانَ أحفظَ منْ عبدِ الرَّحمن بن مهديّ كثيراً كثيراً.

وقالَ في موضعٍ آخر: ابن مهديّ أكثر تصحيفاً منْ وكيع، ووكيع أكثرُ خطأً منه. وقالَ في موضعٍ آخر: أخطأَ وكيع في خمسِ مئة حديث.

وقالَ صالح بن أحمد: قلتُ لأبي: أيُّما أثبتُ عندكَ: وكيعٌ، أو يزيد؟ قال: ما منهما بِحمدِ الله تعالى إلا ثَبْتٌ. قلتُ: فأيُّهما أصْلح؟ قال: ما منهما إلا صَالِح، إلا أنَّ وكيعاً لم يتلطَّخْ بالسُّلطان، وما رأيتُ أحداً أوعَى للعِلْمِ منه، ولا أشبهَ بأهلِ النُّسُكِ منه.

وقالَ الدُّوري: ذاكرتُ أحمدَ بحديثٍ، فقال: مَـنْ حدَّثك؟ قلتُ: شَبَابة. قال: لكنْ حدَّثني مَنْ لم تَرَ عيناكَ مثلَهُ: وكيعٌ.

وقالَ عليُّ بـن عثمان النُّفَيْليّ: قلتُ لأحمد: إنَّ أبا قَتادة يتكلَّمُ في وكيع. قال: مَنْ كذَّبَ بأهلِ الصِّدْقِ فهوَ الكَذَّاب.

وقالَ مُحمَّد بن عامر المِصِّيصيّ: سألتُ أحمد: وكيع أحبُّ إلَيك، أو يحيى ابن سعيد؟ قال: وكيع. قلتُ: لِمَ؟ قـال: كانَ وكيع صديقاً لِحَفْص بـن غِياث، فلمَّا وَلِيَ القضَاءَ، هجرَه، وكانَ يحيى بن سعيد صديقاً لِمُعَاذ بن مُعَاذ، فلمَّا وَلِيَ القضَاءَ، لم يهجرْه.

وحكى مُحمَّد بن عليٍّ الوَرَّاق، عنْ أحمد مثلَ ذلكَ سواء، في وكيع، وابن مهدي، وزاد: قدْ عُرِضَ على وكيع القضَاءُ فامتنعَ منه.

وقالَ بِشْر بن موسى، عـن أحمد: ما رأيتُ مثلَ وكيع في الحفظِ والإسنادِ والأبواب، معَ خشوعٍ وورَع.

وحكَى إبراهيمُ الحَرْبيّ، عنْ أحمد نحوَ ذلك، وزاد: ويُذاكِرُ بالفقهِ فيُحْسِن، ولا يتكلَّمُ في أحَد.

وقـالَ أحمد بـن الحَسَن التِّرمـذيّ، عـنْ أحمد: وكيـعٌ أكبَرُ فـي القَلْـب، وعبد الرَّحمن بن مهديٍّ إمامٌ.

وقالَ أحمدُ بن سَهْل بن بحر، عنْ أحمد: كانَ وكيع إمامَ المُسْلمين في وقته.

وقالَ عبد الصَّمد بـن سُلَيْمان: سألتُ أحمد عـن: يحيى بـن سعيد، وابن مهديّ، ووكيع، وأبي نُعَيْم؟ فقال: ما رأيتُ أحفظَ منْ وكيع، وكفاكَ بعبدِ الرَّحمن معرفةً وإتقاناً! وما رأيتُ أوزنَ بقومٍ منْ غيرِ مُحاباة، ولا أشدَّ تثبُّتاً في الرِّجالِ منْ يحيى، وأبو نُعَيْم أقلُّ الأربعةِ خطأً.

وقالَ حَنْبل، عن أحمد: ما رأيتُ بالبَصْرةِ مثلَ يحيى، وبعدهُ عبد الرَّحمن، وعبد الرَّحمن أفقـهُ الرَّجليْن. قيلَ لـه: فوكيع، وأبـو نُعَيْم؟ قال: أبـو نُعَيْم أعلمُ بالشُّيوخِ وأسَاميهم، ووكيعٌ أفقَه.

وقالَ يعقوب بـن سُفيان: سُـئِلَ أحمد: إذا اختلفَ وكيع، وعبد الرَّحمن، بقولِ مَنْ نأخُذ؟ فقال: عبد الرَّحمن نوافـقُ أكثر، ويَسْلَمُ عليـهِ السَّلَفُ، ويجتنبُ شُربَ النَّبِـيذ.

وقالَ تَميم بـن مُحمَّد الطُّوسِـيّ: سمعتُ أحمد يقـول: عليكـمْ بِمصنَّفاتِ وكيع.

وقالَ أبـو حاتِم: أشهدُ على أحمد أنَّـهُ قال: الثَّبتُ عندنا بالعراق: وكيع، ويحيى، وعبد الرَّحمن.

وقالَ أبـو زُرْعَة الدِّمَشْقيّ، عن أحمد بـن أبي الحَوارِيّ: سمعتُ أحمد بن حَنْبل يقول، فذكرَ مثله.

قال: فذكرتُ ذلكَ لابنِ مَعِين، فقال: الثَّبتُ بالعراقِ وكيع.

وقالَ حُسين بـن حِبَّان، عنِ ابنِ مَعِين: ما رأيتُ أفضلَ منْ وكيع. قيلَ له: فابـن المُبَارَك؟ قال: قـدْ كانَ لـهُ فضْل، ولكنْ مـا رأيتُ أفضلَ مـنْ وكيع؛ كـانَ يستقبلُ القبْلـة، ويحفظُ حديثَـه، ويقومُ اللَّيل، ويسـردُ الصَّوم، ويُفتِي بقولِ أبي حَنِيفة.

وقالَ مُحمَّد بن نُعَيْم البَلْخيّ: سمعتُ ابنَ مَعِين يقول: والله! ما رأيتُ أحداً يُحدِّثُ لله تعالى غيرَ وكيع، وما رأيتُ أحفظَ منه، ووكيع في زمانهِ كالأَوْزَاعيِّ في زمانه.

وقالَ أبو داود السِّنْجيُّ، عنِ ابنِ مَعِين: ما رأيتُ رجلاً يُحدِّثُ لله تعالى إلا وكيعاً، والقَعْنَبِـيّ.

وقالَ الدُّوريُّ عنه: ما رأيتُ مَنْ يُحدِّثُ لله تعالى إلا ستة أو سبعة، يحدِّثونَ دِيانةً: ابـن المُبَارَك، وحُسـين الجُعْفِي، ووكيـع، وسعيد بـن عامر، وأبـو داود الحَفَريّ، والقَعْنَبِـيّ.

وقالَ ـ أيضاً ـ عنه: وكيع أثبتُ من ابنِ أبي زائدة.

وقالَ ـ أيضاً ـ: وكيع أثبتُ منْ عبد الرَّحمن، في سُفيان.

قال: ورأيتُ يحيى يَميلُ إلى وكيع مَيْلاً شديداً. فقلتُ له: إذا اختلفَ وكيع، وأبو مُعَاوية في الأَعْمَش؟ قال: يكونُ موقوفاً حتَّى يجيءَ مَنْ يُتابعُ أحدَهُما. قلت:

فحَفْص؟ قال: منْ يُحدِّثُ عنه؟ قلتُ: ابنه. فكأنَّهُ لم يقنعْ بِهذا. وقال: إنَّما كانتِ الرِّحلةُ إلى وكيع في زمانه.

وقالَ صالح بن مُحمَّد، عنِ ابنِ مَعِين: ما رأيتُ أحفظَ منْ وكيع. قيل له: ولا هُشَيم؟ قال: وأينَ يقعُ حديثُ هُشَيم منْ حديثِ وكيع؟

وقالَ عثمان الدَّارِميّ: قلتُ لابنِ مَعِين: أبو مُعَاوية أحبُّ إليكَ في الأَعْمَش، أو وكيع؟ قال: أبو مُعَاوية أعلمُ به، ووكيع ثقة.

قال: وقلتُ له: عبد الرَّحمن أحبُّ إليكَ في سُفيان، أو وكيع؟ قال: وكيع. قلت: فأبو نُعَيْم؟ قال: وكيع. قلتُ: فابن المُبَارَك، أو وكيع؟ فلم يفضـِّل.

وقالَ عبدالله بن إبراهيم بن قُتَيبة، عنِ ابنِ مَعِين: ثقاتُ النَّاسِ أربعة: وكيع، ويَعْلى بن عُبَيد، والقَعْنَبِيّ، وأحمد بن حَنْبل.

وقالَ حَنْبل، عنِ ابـنِ مَعِين: رأيتُ عندَ مَرْوَان بـن مُعَاوية لوحاً فيهِ أسماءُ شيوخ: فلان كذا، وفلان كذا، ووكيع رافضي. قالَ يحيى: فقلتُ له: وكيع خَيْرٌ منْك. قال: مِنِّي؟ قلتُ: نعم. قال: فسكت.

وقالَ مُحمَّد بـن خلف، عنْ وكيع: أتيتُ الأَعْمَش فقلتُ: حدِّثْني. قال: ما اسْمُك؟ قلت: وكيع. قال: اسمٌ نَبِيل، ما أحسبُ إلا سيكونُ لكَ نبأ.

وقالَ ابنُ عَمَّار المَوْصِلي: سمعتُ قاسماً الجَرْميَّ يقول: كانَ سُفيان يدعو وكيعاً وهو غلام، فيقول: تعالَ، أيَّ شيءٍ سمعته؟ فيقول: حدَّثني فلان كذا. قال: وسُفيان يبتسمُ ويتعجَّبُ منْ حفظه.

قالَ ابنُ عَمَّار: ما كانَ بالكُوفةِ في زمانِ وكيع أفقهُ منه، ولا أعلَمُ بالحديث، كانَ جِهْبِـذاً.

قالَ ابنُ عَمَّار: قلتُ لـه: عَدُّوا عليكَ بالبَصْرةِ أربعةَ أحاديث غلطتَ فيها.

فقال: حدَّثتهمْ بعَبَّادان بنحوِ مـنْ ألفٍ وخمس مئـة، وأربعةٌ ليسَ بكثيرٍ فـي ألفٍ وخمس مئة.

وقالَ يحيى بن يمان: قالَ سُفيان: ترونَ هذا الرُّؤاسي، لا يَموتُ حتَّى يكونَ لهُ شَأن. قالَ يحيى بن يمان: فماتَ سُفيان، وجلسَ وكيع في موضعِه.

وقالَ عيسى بن يونس: خرجتُ مـنَ الكُوفةِ وما بِها أروَى عن إسماعيل بن أبي خالد مِنِّي، إلا غُلَيِّمٌ يقالُ له: وكيع.

وقالَ أحمدُ بنُ أبي الحَوَاريّ: قلتُ لأبي بكر بن عَيَّاش: حدِّثْنا. قال: قدْ كبُرْنا ونسِينا، اذهبُوا إلى وكيع.

وقالَ قُتَيبة، عن أبي بكر، نحوَه.

وقالَ الشَّاذكُونيّ، وابنُ عَمَّار، قالَ لنا أبو نُعَيْم: ما دامَ هذا ـ يعني: وكيعاً ـ حياً ما يفلحُ أحدٌ معه.

وقالَ أحمد بن سَيَّار، عن صالح بن سُفيان: قدمَ وكيع مَكَّة، فانْجفلَ النَّاسُ إلَيه، وحجَّ تلكَ السَّنةَ غيرُ واحدٍ منَ العُلماء، وكانَ مِمَّنْ قدمَ: عبدُ الرَّزَّاق، قال: فخرجَ ونظرَ إلـى مَجلسهِ، فلم يـرَ أحداً، فاغتمَّ، ثُـمَّ خرجَ فلقيَ رجُـلاً، فقال: ما للنَّاس؟ قال: قدمَ وكيع. قال: فحمدَ الله تعالى، وقال: ظننتُ أنَّ النَّاسَ تركُوا حديثي.

قال: وأمَّا أبـو أُسَامة، فلمَّا خرجَ ولم يـرَ أحداً، وسَمعَ بوكيع، قـال: هوَ التِّنِّيْنُ، ما يقعُ في مكانٍ إلا أحرقَ ما حوْلَه.

وقالَ أبـو هشام الرِّفاعي: دخلتُ المسجد الحرام، فإذا عُبَيدُالله بن موسى يُحدِّثُ، والنَّاسُ حولهُ كثير، قـال: فطفتُ أسبوعاً، ثُمَّ جئت، فإذا عُبَيدالله قاعدٌ وحدَه، فقلت: ما هذا؟ قالَ قدمَ التِّنِّيْنُ فأخذهم. ـ يعني: وكيعاً ـ.

وقالَ نوح بن حبيب القُومَسِيّ: رأيتُ الثَّوْريّ، ومَعْمَراً، ومالكاً، فما رأتْ عينايَ مثلَ وكيع.

وقالَ الغَلاَّبيُّ: كُنَّا بعَبَّادان، فقالَ لي حَمَّادُ بن مَسْعَدة: أُحبُّ أنْ تجيءَ معي إلى وكيع، فجئناهُ، فلمَّا خرجنا، قالَ لـي حَمَّاد: قد رأيتُ الثَّوْريَّ، فما كانَ مثلَ هذا.

وقالَ عليُّ بن خَشْرَم: رأيتُ وكيعاً، وما رأيتُ بيدِهِ كتاباً قطّ، إنَّما هوَ حِفْظ، فسألتهُ عنْ دواءِ الحفْظ، فقال: تركُ المعاصي، ما جرَّبتُ مثلَهُ للحفْظ.

وقالَ هارون الحَمَّال: ما رأيتُ أخشعَ منْ وكيع.

وكذا قالَ مَرْوَان بن مُحمَّد، وزاد: وما وُصِفَ لي أحدٌ إلا رأيتهُ دونَ الصِّفة، إلا وكيع؛ فإنِّي رأيتهُ فوقَ ما وُصِفَ لِي.

وقالَ ابنُ عَمَّار: أُخبِرْتُ عنْ شريك: أنَّ رجلاً ادَّعـى عندهُ على آخر بِمئةِ ألفِ دينار، فأقَرّ، فقال: أمَا إنَّهُ لو أنكر، لم أقبلْ عليهِ شهادةَ أحدٍ بالكُوفةِ إلا شهادةَ وكيع، وعبدِالله بن نُمَيْر.

وقالَ قُتَيبة، عن جرير: جاءنِي ابنُ المُبَارَك، فقلتُ: مَنْ رجلُ الكُوفةِ اليوم؟ قالَ: رجلُ المِصْرَيْن وكيعٌ.

وقالَ يحيى بن أكثم: صَحبْتُ وكيعاً في الحَضَرِ والسَّفَر، فكانَ يصومُ الدَّهْر، ويختمُ كُلَّ ليْلة.

وقالَ سَلْم بـن جُنَادَة: جالسْتُ وكيعاً سبعَ سنين، فما رأيتهُ بَزَق، ولا مَسَّ حصَاة، ولا تحرَّكَ منْ مَجلسهِ إلا مُستقبلَ القِبْلة، وما رأيتهُ يَحْلفُ باللهِ العظيم.

وقالَ يحيى بن أيوب، عن مُعَاوية الهَمْداني: كانَ وكيع يُؤْتَى بطعامهِ ولباسه، ولا يسألُ عنْ شيء، ولا يطلبُ شيئاً.

وقالَ سعيد بن مَنْصُور: قدمَ وكيع مَكَّة، فقالَ له فُضَيْل: ما هذا السّمنُ وأنتَ راهبُ العِراق؟ فقالَ له وكيع: هذا منْ فرحِي بالإسْلام.

وقالَ داود بن رُشَيْد، عن إبراهيم بن شَمّاس: كنتُ أتَمنَّى عقلَ ابنِ المُبَارَكِ وورَعَه، وزُهْدَ فُضَيْل ورِقَّتَه، وعبادةَ وكيع وحفظَه، وخشوعَ عيسى بن يونس، وصَبْرَ حُسين بن عليٍّ الجُعْفِيّ.

وقالَ سُفيانُ بنُ عبد الملك: كانَ وكيع أحفظَ منِ ابنِ المُبَارَك.

وقالَ مُحمَّد بن عبدالله بن نُمَيْر: وكيع أعلمُ بالحديثِ منِ ابنِ إدريس، ولكنْ ليسَ هوَ مثله، وكانوا إذا رأوا وكيعاً، سكتوا. قال: وسَمِعَ وكيع منْ سعيد بن أبي عَرُوبة بأَخَرة.

وقالَ ابنُ سعد: كانَ ثقةً مأموناً عالياً رفيعاً، كثيرَ الحديثِ حُجَّة.

وقالَ العِجْليّ: كُوفِيٌّ ثقةٌ عابدٌ صالِحٌ أديب، منْ حُفَّاظِ الحديث، وكانَ يُفتِي.

قالَ هارون بن حاتِم: سمعتُ وكيعاً يقول: وُلِدْتُ سنةَ ثَمان وعشرين ومئة.

وقيل: وُلِدَ سنةَ سبع.

وقيل: سنةَ تسع.

وقالَ خليفة، وغيره: ماتَ سنةَ ستٍّ وتسعين.

وقالَ أحمد: حجَّ وكيع سنةَ ستّ، وماتَ في الطَّريق.

وقالَ مُحمَّد بن سعد، وأبو هشام: ماتَ بفَيْد[1] مُنْصرفاً منَ الحجِّ سنةَ سبع.

---

(١) فَيْد ـ: بالفتح ثم السكون ودال مهملة ـ. . . : بليدة في نصف طريق مكة من الكوفة. الحموي: معجم البلدان ٤/ ٢٨٢.

زاد أبو هشام: يومَ عَاشُوراء.

قالَ جَدِّي شيخُ الإسلام والحُفَّاظِ ـ رحمهُ الله تعالى ـ: وقالَ الآجُرِّي: قلتُ لأبي داود: أَيُّما أثبتُ: وكيع، أو ابن أبي زائدة؟ قال: وكيع.

[وقالَ العِجْليّ في ترجمة يحيى[1]: إنَّما صنَّفَ وكيع كتبه، على كتبِ يحيى المذكور][2].

وقالَ يعقوبُ بن شَيْبَة: كانَ خيِّراً فاضلاً حافظاً.

وقالَ ابنُ حِبَّان في «الثقات»: كانَ حافظاً مُتْقناً.

وقالَ أبو داود: كانَ أبوهُ على بيتِ المال، فكانَ إذا روَى عنهُ، قرَنهُ بآخر.

وقالَ إسحاقُ بنُ راهَوَيْه: كانَ حفظهُ طَبْعاً، وحفظُنا بتكلُّف.

وقالَ يحيى بن يحيى: لم أرَ منَ الرِّجالِ أحفظَ منه.

وقالَ عليُّ[3] بنُ المَدِيني: كانَ وكيع يلحن، ولو حدَّثَ بألفاظهِ، لكانَ عجباً، كان يقول: حدَّثنا مِسْعَر عن «عَيْشة».

وقالَ مُحمَّد بن نَصْر المَرْوَزي: كانَ يُحدِّثُ بأَخَرَة منْ حفظه، فيُغيِّرُ ألفاظَ الحديث، كأنَّهُ كانَ يُحدِّثُ بالمعنَى، ولم يكنْ منْ أهلِ اللِّسان.

[٥٩٧] الوَليد[4] بنُ أَبَانَ بن بُونَةَ، أبو العَبَّاس الأَصْبَهانيّ:

سمع: أحمدَ بن عبد الجبَّار العُطَارِديّ، وعَبَّاس بن مُحمَّدٍ الدُّوريّ، وأحمد

---

(١) يحيى بن أبي زائدة. العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٣٥٢.

(٢) سقط من تهذيب التهذيب.

(٣) الخطيب: الكفاية ص١٩٧.

(٤) أبو الشيخ: طبقات المحدثين بأصبهان ٤/ ٢١٧، أبو نعيم: ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٣١٠، ابن ماكولا: الإكمال ١/ ٣٧١، السمعاني: الأنساب (البوني) ١/ ٤١٦، ابن الأثير: =

ابن الفُرَات، وأَسِيدَ بنَ عاصم، ويحيى بن عَبْدك، وطبقَتَهم.

روى عنه: أبو الشَّيْخ، والطَّبَرانيّ، وأحمد بن عُبَيدالله بن محمود، ومُحمَّد ابن عبد الرَّحمن بن مَخْلَد، وغيرُهمْ منْ أهلِ أَصْبَهان.

ماتَ سنةَ عشرٍ وثلاثِ مئة.

يقعُ حديثهُ في كتبِ أبي الشَّيْخ؛ كـ «الأذان»، و«العظمة»، وغيرهِما.

ولهُ «تفسير» كبير، و«مسند»، وغيرُ ذلكَ منَ التَّصانيف.

وقالَ أبو نُعَيْم في «تاريخه»: كانَ منَ الرَّحَّالين، صنَّفَ «التفسير»، و«المسند»، و«الشُّيوخ»، حافظ، سمعَ منْ أبي مسعود، والنَّاس.

حـدَّثنا أحمد بـن عُبَيدالله بـن محمود، ثنـا الوليد بـن أبان، ثنا أحمد بـن عبد الجبَّار، ثنا أبو مُعَاوية، عـن الأَعْمَش، عن أبي سُفيان، عـن جابر، عن أبي سعيد قال: (صَلَّى رسولُ الله ﷺ على حَصِير).

[٥٩٨] الوليد(١) بن بكر بـن مَخْلَد، الحافظُ العالِمُ الرَّحَّال، أبو العَبَّاس الغَمْريُّ الأَنْدَلُسيُّ السَّرَقُسْطيّ:

رحلَ منْ أقصَى الأَنْدَلُسِ إلـى خُراسان، وحدَّثَ بكتابِ «معرفة الرِّجال»

= اللباب في تهذيب الأنساب ١/ ١٨٨، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٢/ ٤٩٥، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج٢٣/ ٣٠١ ـ ٣٢٠)/ ٢٩١، تذكرة الحفاظ ٣/ ٧٨٤، ونقلت الترجمة نصًّا منه، سير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٨٨، المشتبه ١/ ١٠٤، ابن ناصر الدين: التبيان لبديعة البيان ٢/ ٩١٥، توضيح المشتبه ١/ ٦٦٩، ابن حجر: تبصير المنتبه ١/ ١١١، ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٣/ ٢٠٦، السيوطي: طبقات الحفاظ ص٣٣١، ابن العماد: شذرات الذهب ٢/ ٢٦١.

(١) الخطيب: تاريخ بغداد ١٣/ ٤٨١، ابن ماكولا: الإكمال ٦/ ٣٦٥، الحميدي: جذوة المقتبس ص١٢٩، السمعاني: الأنساب (الغمري) ٤/ ٣٠٩، ابن عساكر: تاريخ دمشق =

لأحمد بن عبدالله العِجْليّ، عن عليّ بن أحمدَ بنِ الخصيب.

وحدَّثَ عن: الحَسَن بن رَشيق، ويوسف المَيَانَجي، وأبي بكر الرَّبَعيّ، وأحمد بن جعفر الرَّمْلِيّ.

روى عنه: الحافظ عبد الغني المِصْريّ، وأبو ذَرّ عبد بن أحمد الهَرَويّ، وأبو الطَّيِّب أحمد بن علي الكُوفِيّ، وأبو الحَسَن العَتِيقيّ، وأبو سعد السَّمَّان، وأحمد ابن مَنْصُور بن خَلَف المغربيّ، والحُسين بن جعفر السَّلَمَاسِيّ، وغيرهم.

ولهُ شعرٌ جيِّد.

قالَ أبو الوليد بن الفَرَضيّ: كانَ إماماً في الحديثِ والفقه، عالِماً باللُّغةِ والعربية، لقيَ في رحلتهِ ـ في ما ذَكَرَ ـ أزيدَ منْ ألفِ شَيْخ، وكانَ أبو عليٍّ الفارسي يرفعهُ، ويُثْنِي عليهِ خيراً.

وقالَ أبو عبدالله الحاكم: سكنَ نَيْسَابور مُدَّة، وهوَ مُقَدَّمٌ في الأدَب، شاعرٌ فائق، تُوُفِّيَ بالدِّيْنَور في رَجَب، سنةَ اثنتينِ وتسعين وثلاثِ مئة.

وقالَ الحافظُ عبدُ الغني: هُوَ الغَمْريّ ـ بغين معجمة ـ.

وقال الحسنُ بنُ شُريح: هُوَ عُمَريّ، ولكنَّهُ دخلَ إفريقية، وبَقِيَ ينقطُ العيْنَ حتَّى يسْلَم ـ يعني: منْ دولةِ الرَّفض ـ. قال: وهوَ مُؤدِّبِي، وقال: إذا رجعتُ إلى

= ٦٣/ ١١١، ابن بشكوال: الصلة ص٢٠٨، الضبي: بغية الملتمس ص٤٦٦، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٣/ ٢٢٣، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج٢٧/ ٣٨١ ـ ٤٠٠)/ ٢٧٦، تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٨٠، ونقلت الترجمة نصًا منه، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٦٥، المشتبه ٢/ ٤٧٣، ابن ناصر الدين: التبيان لبديعة البيان ٢/ ١٠٨٧، توضيح المشتبه ٦/ ٣٥٩، ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٤/ ٢٠٦، السيوطي: طبقات الحفاظ ص٤١٩، ابن العماد: شذرات الذهب ٣/ ١٤١

الأَنْدَلُس، جعلتُ النُّقطةَ التي على العيْنِ ضَمَّة.

م د ت ق [٥٩٩] الوليد[1] بن شُجَاع بن الوليد بن قَيْس، السَّكُونيُّ الكِنْديّ، أبو هَمَّامِ بنُ أبي بدرٍ، الكُوفِيُّ نزيلُ بغداد:

روى عن: [أبيه، وإسماعيل بن جعفر، وإسماعيل بن عَيَّاش، وعبدالله بن المبارك، وشَرِيك القاضي][2]، وابن عُيَيْنَة، وابن أبي زائدة، والوليد بن مُسْلم، وبقية، وحجَّاج بن مُحمَّد، وابن وَهْب، وعليِّ بن مُسْهِر، وغيرهم.

روى عنه: مُسْلم، وأبـو داود، والتِّرْمذيّ، وابـن ماجه، وأبوه: أبو بدر، وإبراهيم الحَرْبيّ، وموسى بن هارون، وابن أبي الدُّنيا، وعُمَر بن إبراهيم أبو الآذان الحافظ، وأبو بكر بن أبي خَيْثَمة، والقاسم بن زكريا، وأبو لبيد السَّرَخْسِيّ، وأبو يَعْلى المَوْصِليّ، وأبو القاسم البَغَويّ، ومُحمَّد بن إسحاق السَّرَّاج، وآخرون.

قالَ أحمد بن مُحمَّد بنِ صَدَقة: سمعتُ أحمد يُسأل عنه؟ فقال: اكتبوا عنه.

وقالَ ابن مُحْرز: سألتُ ابنَ مَعِين عنـه؟ فقال: لا بأسَ بـه، ليسَ هُوَ مِمَّن يكذِب.

---

(١) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٧/ ٣٣٤ ـ ٣٦٢، البخاري: التاريخ الصغير ٢/ ٣٧٨، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٣٤٢، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٩/ ٧، ابن حبان: الثقات ٩/ ٢٢٧، ابن شاهين: تاريخ أسماء الثقات ص٢٤٦، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ٣٠٠، الخطيب: تاريخ بغداد ١٣/ ٤٧٣، السمعاني: الأنساب (السكوني) ٣/ ٢٧١، ابن عساكر: تاريخ دمشق ٦٣/ ١٤١، ابن الجوزي: الضعفاء والمتروكين ٣/ ١٨٤، المِزِّي: تهذيب الكمال ٣١/ ٢٢، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج١٨/ ٢٤١ ـ ٢٥٠)/ ٥٣٢، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٢٣، الكاشف ٢/ ٣٥٢، المغني في الضعفاء ٢/ ٧٢٢، ميزان الاعتدال ٧/ ١٣٢، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١١/ ١١٩، ونقلت الترجمة نصًّا منه.

(٢) سقط من تهذيب التهذيب.

وقالَ الغَلاَّبي: سمعتُ ابنَ مَعِين يقول: عندَ أبي هَمَّام مئةُ ألفِ حديثٍ عنِ الثِّقات، وما سمعتهُ يقولُ فيهِ سوءاً قطّ، وكانَ يقول: ليسَ لهُ بَخْت.

وقالَ العِجْليّ: رأيتهُ يأخذُ الحديثَ أخذاً رديئاً.

وقالَ صالح جَزَرَة: تكلَّموا فيه، سُئِلَ عنهُ ابن مَعِين، فقال: ليسَ لهُ بَخْت مثل أبيه.

وقالَ أبو حاتِم: شيخٌ صدوق، يُكتَبُ حديثهُ، ولا يُحتَجُّ به، وهوَ أحبُّ إِلَيَّ من أبي هِشامٍ الرِّفاعيّ.

وذكرهُ ابنُ حِبَّان في «الثقات».

وقالَ الإِسْمَاعيليّ: تكلَّمَ فيهِ أحمد بن حَنْبل، لَمَّا روى عنِ ابنِ وَهْب، عن يونس، عنِ ابنِ شهاب، عنْ سالم، عنْ أبيه: حديث «فيما سَقَتِ السَّماءُ العُشْرُ». الحديث.

وقالَ البُرْقاني: فقلتُ للإسماعيلي: لِمَ تكلَّمَ فيه؟ قال: لأنَّهُ قال: هذا الحديث لم يروهِ عنِ ابنِ وَهْب إلا الكبار.

وقالَ أحمد بن علي الأَبَّار: سمعتُ يحيى بن أيوب يقول: كتبتُ عنْ أبي بدر، عن ابنه أبي هَمَّام منذُ ثلاثين سنة، فرُبَّمَا أردتُ أنْ أسألَ أبا هَمَّامٍ عنها؟ فأقول: أبو البدرِ ثقة. قال: وسمعتُ سُرَيْج بن يونس يقول: ما فعلَ ابنُ أبي بدر؟ كانوا يُضعِّفونهُ في الجَرَّاح [أبي وكيع].

وقالَ أبو علي المُخَرِّمِي: سألتُ أبا كُرَيب عن أبي هَمَّام؟ فقال: ما لَه؟ قلت: يُحدِّثُ عنِ ابنِ المُبَارَك، وغيره. قال: هوَ أقدمُ سَماعاً مِنِّي، كانَ يَمرُّ بنا ونحنُ نلعب، وهوَ يكتبُ الحديث، وما جئتُ إلى مُحدِّثٍ بالكُوفةِ إلا قال: ما زالَ يختلفُ السَّكُوني إِلَيَّ. وما أخرجوا إِلَيَّ كتاباً إلا وفيه: فرغَ أبو هَمَّام.

وأمَّا يحيى بن حَمْزة، فإنِّي جئتُ إلى دِمَشْق، فسألتُ عنْ أبي هَمَّام؟ فقالوا: قدْ كانَ هاهنا مُقيماً، وسمعَ منْ يحيى بن حَمْزة وخرَج. قلت: فابنُ وَهْب؟ قال: أمَّا حديثُ ابنِ وَهْب، فإنَّهُ خرجَ منْ عندنا إلى مِصْر، وغابَ عنَّا حتَّى نسيناه، ثُمَّ قدمَ، وجعلَ يذكرُ منْ فضائله.

قالَ البُخَاريّ: ماتَ في ربيع الأوَّل، سنةَ ثلاث وأربعين ومئتين.

وفيها أرَّخهُ غيرُ واحد.

وقيل: ماتَ سنةَ اثنتينِ وأربعين.

وقيل: سنةَ تسع وثلاثين.

والأوَّلُ أصَحّ.

قالَ جَدِّي شيخُ الإسلام والحُفَّاظِ ـ رحمهُ الله تعالى ـ: وقالَ العِجْليّ، ومَسْلَمةُ بن قاسم: لا بأسَ به.

وفي «الزهرة»: روى عنهُ مُسْلم ثلاثةَ أحاديث.

قلت: وصفه الذَّهَبِي بالحفظ في الكاشف، والتاريخ، وأغفله من التذكرة.

ع [٦٠٠] الوليد[1] بن مُسْلم، القُرَشِيُّ مولى بني أُميَّةَ، وقيل: مولى بني العَبَّاس، أبو العَبَّاس الدِّمَشقيّ:

روى عن: حَرِيز بن عثمان، وصَفْوان بن عَمْرو، والأَوْزَاعيّ، وابن جُرَيْج،

---

(١) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٧/ ٤٧٠، البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ١٥٨، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٣٤٢، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٩/ ١٦، ابن حبان: الثقات ٩/ ٢٢٢، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ٢/ ٧٥٨، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ٣٠٢، الخليلي: الإرشاد ١/ ٤٤١، الباجي: التعديل والتجريح ٣/ ١١٨٩، عياض: ترتيب المدارك ١/ ٢٤٠، السمعاني: الأنساب (الدمشقي) ٢/ ٤٩٢، ابن عساكر: تاريخ دمشق =

وابن عَجْلان، وابن أبي ذِئْب، وسعيد بن عبد العزيز، والثَّوْريّ، وعبدالله بن العلاء ابن زَبْر، وثور بـن يزيد، وحَنْظَلة بـن أبي سُفيان، وبكر بن مُضَر، وإسماعيل بن رافع، وزُهَيْر بـن مُحمَّد التَّميميّ، وخالد بـن يزيد بن صُبَيح، وشَيْبان النَّحْوِيّ، وعبد الرَّحمن بن نمر، وعبد الرَّحمن بن يزيد بن جابر، وعبد العزيز بن أبي رَوَّاد، وعيسى بـن موسى القُرَشِي، ومُحمَّد بـن مُهاجر الدِّمَشقـيّ، وهشام بـن حَسَّان، وموسى بـن أيوب الغَافِقيّ، وأبي غَسَّان مُحمَّد بـن مُطَرِّف، ويزيد بـن أبي مريم الشَّاميّ، ويحيى بن الحارث الذِّمَاريّ، وخلق.

وعنه: اللَّيث بـن سعد، وهو مـن شيوخه، وبَقِيَّة بـن الوليد، وعبدالله بـن وَهْب، وهُما منْ أقرانه، والحُمَيْديّ، وسُلَيْمان بن عبد الرَّحمن، وأحمد بن حَنْبل، وإسحاق بن راهَوَيْه، وعليُّ بن المَدِينيّ، وأبو خَيْثَمة، وداود بن رُشَيْد، وإبراهيم ابن المُنْذر، وإسحاق بن موسى الأنْصَاريّ، وصَدَقة بن الفَضْل المَرْوَزِيّ، ودُحَيْم، وأبو قُدَامة، وعليّ بن حُجْر، وسُوَيد بن سعيد، وأبو بكر بن خلاَّد الباهليّ، ومُحمَّد ابن مِهْران الجَمَّال، وهارون بن مَعْروف، وهشام بن عَمَّار، ومُحمَّد بن مُصَفَّى، وموسى بـن هارون البُرْدِيّ، ومحمود بـن خالد السُّلَمِيّ، وأبـو هَمَّام السَّكُونيّ، وموسى بن عامر المُرِّي، وآخرون.

قالَ ابنُ سعد: كانَ ثقةً كثيرَ الحديث.

وقالَ حَمَّاد كاتبُه عنه: جالستُ ابنَ جابر سبعَ عشرةَ سنة.

= ٦٣/ ٢٧٤، ابـن الجوزي: الضعفاء والمتروكيـن ٣/ ١٨٧، المِـزِّي: تهذيب الكمـال ٣١/ ٨٦، الذهبـي: تاريـخ الإسـلام (ج١٣/ ١٩١ ـ ٢٠٠)/ ٤٥٦، تذكـرة الحفـاظ ١/ ٣٠٢، سـير أعلام النبلاء ٩/ ٢١١، المغني في الضعفاء ٢/ ٧٢٥، ميزان الاعتدال ٧/ ١٤١، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١١/ ١٣٣، ونقلت الترجمة نصًّا منه.

وعنه قال: كنتُ إذا أردتُ أنْ أسمعَ منْ شيخ، سألتُ عنهُ الأَوْزَاعيّ، وسعيد ابن عبد العزيز.

وقالَ الفَضْلُ بنُ زياد، عنْ أحمد: ليسَ أحدٌ أروَى عنِ الشَّاميين، منْ إسماعيل بن عَيَّاش، والوليد.

وقالَ عبدالله بن أحمد، عن أبيه: ما رأيتُ أعقلَ منه.

وقالَ إبراهيم بن المُنْذر: سألَنِي عليُّ بن المَدِينيّ أنْ أُخرِجَ لهُ حديثَ الوليد، فقلتُ له: سُبحان الله! وأينَ سَماعي منْ سَماعِك؟ فقال: الوليدُ رجلُ الشَّام، وعندهُ علمٌ كثير، ولم أستمكنْ منه. قال: فأخرجتهُ له، فتعجَّبَ منْ فوائدهِ، وجعلَ يقول: كانَ يكتبُ على الوجه.

وقالَ عبدالله بن عليِّ بنِ المَدِينيّ، عنْ أبيه: ثنا عبد الرَّحمن بن مهديّ، عن الوليد، ثُمَّ سمعتُ منَ الوليد، وما رأيتُ منَ الشَّاميين مثلَه، وقدْ أغربَ بأحاديث صحيحة لم يشركْهُ فيها أحد.

وقالَ أحمدُ بنُ أبي الحَوَاريّ: قالَ لي مَرْوَان بن مُحمَّد: إذا كتبتَ حديثَ الأَوْزَاعي، عن الوليد، فما تُبالِي مَنْ فاتَك.

وقالَ مَرْوَان ـ أيضاً ـ: كانَ الوليدُ عالِماً بحديثِ الأَوْزَاعيّ.

وقالَ أبو مُسْهِر: كانَ الوليد مَعْنيًّا بالعلم.

وقالَ ـ أيضاً ـ: كانَ منْ ثقاتِ أصحابِنا. وفي رواية: منْ حُفَّاظِ أصحابِنا.

وقالَ أبو زُرْعَة الدِّمَشقيّ: قالَ لي أحمد: عندكمْ ثلاثةٌ أصحابُ حديث: مَرْوَان بن مُحمَّد، والوليد، وأبو مُسْهِر.

وقالَ يعقوب بن سُفيان: كنتُ أسمعُ أصحابَنا يقولون: عِلْمُ الشَّامِ عندَ إسماعيل بن عَيَّاش، والوليد بن مُسْلم، فأمَّا الوليدُ، فمضَى على سُنَّته؛ محموداً

عندَ أهلِ العِلْم، مُتقناً صحيحاً، صحيحَ العِلْم.

وقالَ العِجْليّ، ويعقوبُ بنُ شَيْبَة: الوليد بن مُسْلم ثقة.

وقالَ مُحمَّد بن إبراهيم: قلتُ لأبي حاتِم: ما تقولُ في الوليدِ بنِ مُسْلم؟ قال: صالحُ الحديث.

وقالَ أبو زُرْعَة الرَّازيّ: كانَ الوليد أعلمَ منْ وكيعٍ بأمرِ المغازي.

وقالَ ابنُ جَوْصا: لم نزلْ نسمعْ أنَّهُ مَنْ كتبَ مُصنَّفاتِ الوليد، صَلُحَ أنْ يَلِيَ القضَاء. قال: ومصنَّفاتُ الوليدِ سبعُون كتاباً.

وقالَ صَدَقة بن الفَضْل المَرْوَزيّ: قدمَ الوليدُ مَكَّة، فما رأيتُ أحفظَ للطِّوالِ والملاحم منه، فجعلوا يسألونهُ عنِ الرَّأي؟ ولم يكنْ يحفظ، ثُمَّ حجَّ وأنا بِمَكَّة، وإذا هوَ قدْ حفظَ الأبواب، وإذا الرَّجلُ حافظٌ مُتقن.

وقالَ الحُمَيْديّ: قالَ لنا الوليدُ بن مُسْلم: إنْ تركتموني، حدَّثتكمُ عنْ ثقاتِ شيوخنا، وإنْ أبَيْتمْ، فاسألوا نُحدِّثكمْ بِما تسألون.

وقالَ الإِسْمَاعيليّ: أُخبِرْتُ عنْ عبدِالله بن أحمد، عن أبيه قال: كانَ الوليد رفَّاعاً.

وقالَ المَرُّوذي، عن أحمد: كانَ الوليد كثيرَ الخطأ.

وقالَ حَنْبل، عنِ ابنِ مَعِين: سمعتُ أبا مُسْهِر يقول: كانَ الوليد يأخذُ منْ ابنِ أبي السَّفرِ حديثَ الأَوْزَاعيّ، وكانَ ابنُ أبي السَّفَرِ كذَّاباً.

وقالَ مُؤَمَّلُ بنُ إهاب، عنْ أبي مُسْهِر: كانَ الوليدُ بن مُسْلم يُحدِّثُ بأحاديثِ الأَوْزَاعيّ عنِ الكذَّابين، ثُمَّ يُدلِّسُها عنهم.

وقالَ صالح بن مُحمَّد: سمعتُ الهَيْثَمَ بن خارجةَ يقول: قلتُ للوليد: قدْ

أفسدتَ حديثَ الأَوْزَاعيّ. قال: كيف؟ قلتُ: تروي عنِ الأَوْزَاعيّ، عن نافع، وعنِ الأَوْزَاعيّ عـنِ الزُّهْريّ، وعنِ الأَوْزَاعيّ، عـنْ يحيى بن سعيد، وغيرُكَ يدخِلُ بينَ الأَوْزَاعيّ وبينَ نافع عبدَالله بـنَ عامر، وبينهُ وبينَ الزُّهْريّ إبراهيمَ بن مرة، وقُرَّة، وغيرَهما، فما يحملُكَ على هذا؟ قال: أُنبِّلُ الأَوْزَاعيَّ أنْ يرويَ عنْ مثلِ هؤلاء.

قلـت: فإذا روَى الأَوْزَاعيُّ عـنْ هؤلاءِ وهؤلاء ـ وهـمْ ضُعفاء ـ أحاديـثَ مناكير، فأسقطتهمْ أنت، وصيَّرْتَها منْ روايةِ الأَوْزَاعيِّ عنِ الثِّقات، ضَعُفَ الأَوْزَاعيُّ. فلم يلتفتْ إلى قولي.

وقـالَ الدَّارَقُطْنيّ: كانَ الوليـد يُرسل، يروي عـنِ الأَوْزَاعيِّ أحاديثَ عنـدَ الأَوْزَاعيّ عـنْ شُيوخٍ ضُعفاء، عـنْ شُيوخٍ قـدْ أدركهمُ الأَوْزَاعيّ، فيُسـقطُ أسماءَ الضُّعفاء، ويجعلُها عنِ الأَوْزَاعيّ، عن نافع، وعن عطاء.

قالَ دُحَيْم، عنِ ابنِ بنتِ الوليد: وُلِدَ الوليدُ سنةَ تسعَ عشرةَ ومئة.

وقالَ ابنُ سعد، ويعقوبُ بنُ شَيْبة، وغيرُهُما: حجَّ الوليدُ سنةَ أربعٍ وتسعين، وماتَ بعدَ انصْرافهِ منَ الحَجِّ، قبلَ أنْ يصِلَ إلى دِمَشْق.

وفي سنة أربع، أرَّخهُ عَمْرو بن علي، وأبو موسى، وغيرُهُما.

وقالَ دُحَيْم، وغيرُ واحد: ماتَ في المُحَرَّم، سنةَ خمس وتسعين.

وقالَ البُخَاريّ: قالَ لي إبراهيمُ بنُ المُنْذر: قالَ لي حَرْملةُ بنُ عبد العزيز: نزلَ عليَّ الوليدُ قافلاً منَ الحَجّ، فماتَ عندي بذي المَرْوَة[1].

---

(١) ذُو الْمَرْوَةِ: مَنْسُوبٌ إِلَى حَصَاةٍ بَيْضَاءَ بَارِزَةٍ مِنْ نَوْعِ الْمَرْوِ، يَقَعُ عِنْدَ مَفِيضِ وَادِي الْجَزْلِ إِذَا دَفَعَ فِي إِضَمٍ، شَمَالَ الْمَدِينَةِ عَلَى قَرَابَةِ ثَلاثِ مِئَةِ كِيْلٍ، وَمَا زَالَتْ مَعْرُوفَةً بِهَذَا الاِسْمِ. عاتق ابن غيث البلادي: معجم الْمَعَالِمِ الْجُغْرَافِيَّةِ الْوَارِدَةِ فِي السِّيرَةِ النَّبَوِيَّةِ، (ط١، دار مكة، ١٤٠٢هـ)، ص٢٩٠.

وقالَ مُعَاويةُ بنُ صالح: ماتَ سنةَ ستٍّ وتسعين، ولم يُتابَعْ على ذلك.

قالَ جَدِّي شيخُ الإسلام والحُفَّاظِ ـ رحمهُ الله تعالى ـ: وقالَ الفَسَوِيّ: سألتُ هشامَ بنَ عَمَّار، عنِ الوليد؟ فأقبلَ يصفُ علمهُ وورعهُ وتواضعَه.

وقالَ أبو اليَمان: ما رأيتُ مثلَه.

وقالَ الآجُرِّي: سألتُ أبا داود، عنْ صَدَقةَ بـنِ خالد؟ فقال: هوَ أثبتُ منَ الوليد، الوليدُ روى عنْ مالكٍ عشرةَ أحاديث، ليسَ لَها أصْل، منها أربعةٌ عنْ نافع، وقدْ تقدَّمَ هذا في الأصْل، في ترجمةِ صَدَقة[١] بن خالد.

وقالَ مُهَنّا: سألتُ أحمدَ عن الوليد؟ فقال: اختلطتْ عليهِ أحاديثُ ما سَمِعَ وما لم يسمع، وكانتْ لهُ مُنكرات، منها: حديث عَمْرو بن العاص: [(لاَ تَلْبِسُوا عَلَيْنَا سُنَّةَ نَبِيِّنَا).

قال: والرِّواية:][٢] (لاَ تَلْبِسُوا عَلَيْنَا دِينَنَا)[٣] أشبه.

وفيه: لا سُنَّةَ في هذا عنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وقالَ عبدالله بن أحمد: سُئِلَ عنه أبي؟ فقال: كانَ رفَّاعاً.

ع [٦٠١] **وَهْبُ[٤] بنُ جريرِ بنِ حازمِ بن زَيْدِ بن عبدالله بن شُجَاعٍ، الأَزْدِيُّ أبو العَبَّاس البَصْرِيّ:**

روى عن: أبيه، وعِكْرِمةَ بن عَمَّار، وهشام بن حَسَّان، وابن عَوْن، وهشام

---

(١) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٤/ ٣٦٤.

(٢) سقط من تهذيب التهذيب.

(٣) صالح: مسائل الإمام أحمد ٢/ ٧٧.

(٤) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٧/ ٢٩٨، البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ١٦٩، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٣٤٤، العقيلي: الضعفاء ٤/ ٣٢٤، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٩/ ٢٨، =

الدَّسْتُوائيّ، وشُعْبة، وصَخْر بن جُوَيْرِيَة، وموسى بن عُلَيّ بن رَبَاح، وقُرَّة بن خالد، وسَلاَّم بن أبي مُطيع، وحَمَّاد بن زَيْد، والأَسْوَد بن شَيْبان، وغيرهم.

وعنه: أحمد بن حَنْبل، وعليُّ بن المَدِيني، ويحيى بن مَعِين، وإسحاق ابن راهَوَيْه، وأبو خَيْثَمة، وعبدالله بن مُحمَّد المُسْنَدي، وهارون الحَمَّال، وأحمد ابن سعيد الرِّبَاطِي، وعَمْرو بن عليٍّ الصَّيْرَفيّ، وعبد الأَعْلى بن حَمَّاد، ومُحمَّد ابن أبي بكرٍ المُقَدَّمي، والحَسَن بن عليٍّ الخَلاَّل، ومحمود بن غَيْلان، ومُحمَّد ابن رافع، وأبو قُدَامة السَّرَخْسِيّ، ونَصْر بن عليٍّ الجَهْضَميّ، وأبوه: عليُّ بن نَصْر، وأبو موسى، وبُنْدار، وعُقْبة بن مُكْرَم، وعليُّ بن حَرْب، ومُحمَّد بن سنان القَزَّاز، وإبراهيم بن يعقوب الجُوزْجَانيّ، ومُحمَّد بن أحمد بن أبي العَوَّام، وآخرون.

قالَ سُلَيْمان بن داود القَزَّاز: قلتُ لأحمد: أريدُ البَصْرةَ، عمَّنْ أكتب؟ قال: عنْ وَهْب بن جرير، وأبي عامر العَقَديّ.

وقالَ عثمانُ الدَّارِميّ، عنِ ابنِ مَعِين: ثقة.

وقالَ ابنُ أبي حاتِم: سألتُ أبي عنه؟ فقال: صَدوق. قيل له: وَهْب بن جرير، ورَوْح بن عُبادة، وعُثمان بن عُمَر؟ قال: وَهْبٌ أحبُّ إِلَيَّ منهما، وَهْبٌ صالِحُ الحديث.

= ابن حبان: الثقات ٩/ ٢٢٨، ابن عدي: الكامل ٧/ ٦٨، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ٢/ ٧٦١، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ٣٠٧، الباجي: التعديل والتجريح ٣/ ١١٩٢، المِزِّي: تهذيب الكمال ٣١/ ١٢١، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج١٤/ ٢٠١ - ٢١٠)/ ٤٢٩، تذكرة الحفاظ ١/ ٣٣٦، سير أعلام النبلاء ٩/ ٤٤٢، ميزان الاعتدال ٧/ ١٤٥، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١١/ ١٤١، ونقلت الترجمة نصًا منه.

وقالَ الآجُرِّيّ: سمعتُ أبا داود يُحدِّثُ عـنْ وَهْب بن جرير بن حازم، عن أبيه، عن يحيى بن أيوب، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي وَهْبٍ الجَيْشانيّ. قالَ أبـو داود: جَرير بـن حازم روى هذا عنِ ابـنِ لَهِيعة، أُراها صحيفةً اشتبهتْ على وَهْب بن جرير.

وقالَ النَّسَائيّ: ليسَ بهِ بأس.

وذكرهُ ابنُ حِبَّان في «الثقات».

وقالَ العِجْليّ: بَصْرِيٌّ ثقة، كانَ عَفَّان يتكلَّمُ فيه.

وقالَ ابنُ سعد: ماتَ سنةَ ستٍّ ومئتين.

قالَ جَدِّي شيخُ الإسلام والحُفَّاظِ ـ رحمهُ الله تعالى ـ: وقال: كانَ ثقة.

وقالَ ابنُ حِبَّان: كانَ يُخطِئ.

وقالَ الآجُرِّيّ، عـنْ أبي داود: قالَ لي هارونُ بـنُ عبدالله: ماتَ وَهْبٌ في المُحَرَّم سنةَ سبع.

وفيها أرَّخهُ غيرُ واحد.

وقالَ العُقَيْلِيّ: قالَ أحمد[1]: قالَ ابنُ مهديّ: هاهنا قومٌ يُحدِّثونَ عنْ شُعْبة، ما رأيناهمْ عنده؛ يُعرِّضُ بوَهْب.

وقالَ أحمد: ما رُئِيَ وَهْبٌ قطّ عندَ شُعْبة، ولكنْ كانَ وَهْبٌ صاحبَ سُنَّة. حدَّثَ ـ زعموا ـ عنْ شُعْبةَ بنحوِ أربعةِ آلافِ حديث.

قـالَ عَفَّان: هـذهِ أحاديث عبدِ الرَّحمن الرصاصيّ، شيخٌ سَمِعَ مـنْ شُعْبة كثيراً، ثُمَّ وقعَ إلى مِصْر.

---

(١) ابن حنبل: العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٣١٣.

وقالَ وَهْبُ بنُ جَرير: كتبَ لي أبي إلى شُعْبة، فكنتُ أجيءُ إلَيه فأسأله.

وقالَ أحمد بن مَنْصُور الرَّمَادي: تذاكرتُ أنا، وابنُ وَارَة: أيُّما أثبتُ: وَهْبٌ، أو أبو النَّضْر؟ فقالَ هو: أبو النَّضْر. وقلتُ أنا: وَهْب.

[وقالَ أحمد في حديث اختلفَ على شُعْبة في رفعه: إنْ لم تعرفهُ عنْ وَهْب، فلا تعبأْ به][(١)].

[٦٠٢] وَهْبُ[(٢)] بنُ مَسرَّةَ، التَّمِيميُّ الأَنْدَلُسيُّ الحِجَاريُّ أبو الحَزْم المالكيّ ـ بكسر الحاء المهملة، وتخفيف الجيم ـ: نسبةً إلى وادي الحِجَارة:

قالَ عِيَاض: كانَ حافظاً للفقهِ، بصيراً به، عارفاً بالرِّجالِ والعِلل، ذا ورعٍ وفضْل، وقدمَ قُرْطُبة، وأُخرِجَتْ أصولُ ابنِ وَضَّاح التي سمعَ فيها، فأكثروا عنه.

حملَ عنه: أبو عُمَر بن الجَسُور، وأحمد بن القاسم التَّاهَرْتي، وغيرُهُما.

وحدَّثَ بِمسند أبي بكر بن أبي شَيْبَة، عن مُحمَّد بن وَضَّاح، عنه.

ولهُ مقالةٌ في القَدَر، عابوهُ بِها.

ماتَ في شَعْبان، سنةَ ستٍّ وأربعين وثلاثِ مئة.

---

(١) سقط من تهذيب التهذيب.

(٢) ابن الفرضي: تاريخ العلماء بالأندلس ٢/ ١٦١، الحميدي: جذوة المقتبس ص١٢٩، عياض: ترتيب المدارك ٢/ ١١٦، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ٣/ ٨٤، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج٢٥/ ٣٣١ ـ ٣٥٠)/ ٣٦٩، تذكرة الحفاظ ٣/ ٨٩٠، سير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٥٦، ابن فرحون: الديباج المذهب ص٣٤٩، ابن حجر: لسان الميزان ٦/ ٢٣١، ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٣/ ٣١٨، السيوطي: طبقات الحفاظ ص٣٦٤، ابن العماد: شذرات الذهب ٢/ ٣٧٤.

خ م د ت س فق [٦٠٣] وَهْبُ[1] بن مُنَبِّهِ بنِ كاملِ بنِ سِيَجِ بن ذي كِبار، اليَمَانيُّ الصَّنْعَانيُّ الذِّمَاريُّ، أبو عبدالله الأَبناويّ:

روى عن: أبي هُرَيْرَة، وأبي سعيد، وابـن عَبَّاس، وابن عُمَر، وابن عَمْرو ابن العاص، وجابر، وأَنَس، وعَمْرو بـن شُعَيب، وأبي خليفة البَصْرِيّ، وأخيه: هَمَّام بن مُنَبِّه، وغيرهم.

وعنه: ابناه: عبدالله، وعبد الرَّحمن، وابنا أخيه: عبد الصَّمد، وعَقِيل: ابنا مَعْقِل بن مُنَبِّه، وسبطه: إدريس بن سنان، وعَمْرو بن دينار، وروَى هو ـ أيضاً ـ عنه، وسِمَاك بن الفَضْل، وإسرائيل أبو موسى، وآخرون.

قالَ عبدُالله بن أحمد بن حَنْبل، عن أبيه: كانَ منْ أبناءِ فارس.

وقالَ العِجْليّ: تابعيٌّ ثقة، وكانَ على قضَاءِ صَنْعاء.

وقالَ أبو زُرْعَة، والنَّسَائيّ: ثقة.

وذكرهُ ابنُ حِبَّان في «الثقات».

وقالَ أحمدُ بنُ مُحمَّد بـن الأَزْهَر: سمعتُ مَسْلَمةَ بـن هَمَّامِ بنِ مَسْلَمةَ بنِ

---

(١) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٥/ ٥٤٣، البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ١٦٤، الجوزجاني: أحوال الرجال ص١٨٩، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٣٤٥، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٩/ ٢٤، المراسيل ص٢٢٨، ابن حبان: الثقات ٥/ ٤٨٧، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ٢/ ٧٦٠، ابـن منجويه: رجال مسلم ٢/ ٣٠٥، الباجي: التعديل والتجريح ٣/ ١١٩٣، ابن ماكولا: الإكمال ٥/ ٩٩، السمعاني: الأنساب (الذماري) ٣/ ١١، ابـن عساكر: تاريخ دمشق ٦٣/ ٣٦٦، ابـن الجوزي: الضعفاء والمتروكين ٣/ ١٨٩، المِزِّي: تهذيب الكمال ٣١/ ١٤٠، الذهبي: تذكرة الحفاظ ١/ ١٠٠، سير أعلام النبلاء ٤/ ٥٤٤، المغني في الضعفاء ٢/ ٧٢٧، ميزان الاعتدال ٧/ ١٤٨، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١١/ ١٤٧، ونقلت الترجمة نصًّا منه.

هَمَّامِ بن مُنَبِّه يذكرُ عنْ آبائه، قال: أصلُ مُنَبِّه منْ خُراسان منْ أهلِ هَرَاة، أخرجهُ كِسرى منْ هَرَاة ـ يعني: إلى اليَمَن ـ، فأَسْلمَ في عهدِ النَّبِّيِّ ﷺ، فحَسُنَ إسلامُه، فسكنَ ولدُهُ باليَمَن، وكانَ وَهْبُ بن مُنَبِّه يختلفُ إلى هَرَاة، ويتفقَّدُ أمرَها.

وجاءَ منْ وجهينِ ضعيفيْنِ عنْ عُبادة بن الصَّامت مرفوعاً: «سيكونُ رجلانِ في أُمَّتِي، أحدهُما يقالُ له: وَهْب، يُؤتيهِ الله تعالى الحِكْمة، والآخر يقالُ له: غَيْلان، هو أضرُّ على أُمَّتِي منْ إبليس».

وقالَ ابنُ سعد: أنا أحمد بن مُحمَّدٍ الأَزْرَقيُّ، ثنا مُسْلم بن خالد الزَّنْجِيّ، عن المثنَّى بن الصَّبّاح قال: لبثَ وَهْبُ بنُ مُنَبِّه أربعينَ سنةً لم يَسُبَّ شيئاً فيهِ الرُّوح، ولبثَ عشرينَ سنةً لم يجعلْ بينَ العِشاءِ والصُّبحِ وضوءاً.

وقالَ أحمد بن حَنْبل، عن عبد الرَّزّاق، عن أبيه: حَجَّ عامَّةُ الفقهاءِ سنةَ مئة، فحَجَّ وَهْب، فلمَّا صلَّوا العِشاءَ، أتاهُ نفرٌ فيهم عَطاء، والحَسَن، وهمْ يريدونَ أنْ يُذاكروهُ القَدَر، قال: فافتَنَّ في بابٍ منَ الحمد، فما زالَ فيهِ حتَّى طلعَ الفجر، فافترقوا ولم يسألوهُ عنْ شيء.

قالَ أحمد: وكانَ يُتَّهمُ بشيءٍ منَ القَدَر، ثُمَّ رجع.

وقالَ حَمَّاد بن سَلَمة، عن أبي سنان: سمعتُ وَهْبَ بن مُنَبِّه يقول: كنتُ أقولُ بالقَدَر، حتَّى قرأتُ بضعةً وسبعينَ كتاباً منْ كتبِ الأنبياء، في كُلِّها: مَنْ جعلَ إلى نفسهِ شيئاً منَ المشيئةِ، فقدْ كفَر. فتركتُ قولي.

وقالَ الجُوزْجَاني: كانَ وَهْبٌ كتبَ كتاباً في القَدَر، ثُمَّ حُدِّثتُ أنَّهُ ندمَ عليه.

وقالَ ابنُ عُيَيْنَة، عنْ عَمْرو بن دينار: دخلتُ على وَهْب دارَهُ بصَنْعاء، فأطعمنِي جوزاً منْ جوزةٍ في داره، فقلتُ له: ودِدتُ أنَّكَ لم تكنْ كتبتَ في القَدَر. فقال: أنا ـ والله ـ ودِدتُ ذلك.

قالَ إسحاق بن إبراهيم بـن عبد الرَّحمن الهَرَوي: وُلِدَ سنةَ أربع وثلاثين، في خلافةِ عُثمان.

وقالَ ابنُ سعد، وجماعة: ماتَ سنةَ عشر ومئة.

وقيل: ماتَ سنةَ ثلاثَ عشرةَ.

وقيل: سنةَ أربعَ عشرةَ.

وقيل: سنةَ ستَّ عشرةَ.

وقيل: إنَّ يوسفَ بنَ عمر ضربهُ حتَّى مات.

روى لـهُ البُخَاري[1] حديثاً واحداً مـنْ روايتهِ عنْ أخيه، عن أبـي هُرَيْرَة: (ليسَ أحـدٌ أكثرَ حديثاً مِنّـي، إلا عبدالله بـن عَمْرِو بـن العاص؛ فإنَّـهُ كانَ يكتبُ ولا أكتب).

قالَ جَدِّي شيخُ الإسلام والحُفَّاظِ ـ رحمـهُ الله تعالى ـ: [وذكرَ السَّرَّاج في «تاريخه»، عن ابن زَنْجويه، عنْ عبدِ الرَّزّاق، عـنْ أبيه: قلتُ لوَهْبٍ: كنتَ ترَى الرُّؤيا، فتخبِرنا بِها، فلا بُدَّ أنْ نراها. قالَ: ذهبَ ذلكَ عنِّي منذُ وُلِّيتُ القضَاء.

قالَ عبدُ الرَّزّاق: حدَّثتُ بـهِ مَعْمَراً، فقال: والحَسَنُ بعدَما وَلِيَ القضَاء لم يحمَدُوا فهمَه.

أخرجهُ أبو نُعَيْم[2] في «الحلية»، منْ طريقِ السَّرَّاج][3].

وقالَ عَمْرو بن عليٍّ الفَلاَّس: كانَ ضَعيفاً.

---

(١) البخاري: الصحيح ١/ ٥٤.

(٢) أبو نعيم: حلية الأولياء ٤/ ٥٦.

(٣) سقط من تهذيب التهذيب.

ع [٦٠٤] وُهَيْبُ[1] بنُ خالدِ بنِ عَجْلانَ، الباهِلِيُّ مولاهم، أبو بكرٍ البَصْرِيُّ، صاحب الكَرَابيس:

روى عن: حُميدٍ الطَّويل، وأيوب، وخالدٍ الحَذَّاء، وداودَ بن أبي هِنْد، وسعيدٍ الجُرَيْريّ، ويحيى بن أبي إسحاق الحَضْرَميّ، وخُثَيم بن عِراك، ويحيى ابن سعيد الأنْصَاريّ، وجعفرٍ الصَّادق، وهشام بن عُروَة، وعُبَيدالله بن عُمَر، ومَنْصُور بن صفية، وموسى بن عُقْبة، وأبي حَيّان التَّيْمِيّ، وابن جُرَيْج، وعَمْرو بن يحيى المازنيّ، وابن شُبْرُمة، وعبد العزيز بن صُهَيْب، ومَنْصُور بن المُعْتمِر، وسُهَيل بن أبي صالح، وأبي حازم بن دينار، وابن طاووس، وعُمارة بن غَزِيَّة، وجماعة.

وعنه: إسماعيل بن عُلَيّة، وابن المُبَارَك، وابن مهديّ، والقَطَّان، ويحيى ابن آدم، وأحمد بن إسحاق الحَضْرَميّ، وبَهْز بن أسدٍ، وحَبَّان بن هِلال، وأبو سعيد مولى بني هاشم، وأبو داود، وأبو الوليد: الطَّيالِسِيان، وأبو هشام المَخْزوميّ، وسُلَيْمان بن حَرْب، وعارم، وموسى بن إسماعيل، ومُسْلم بن إبراهيم، وعَفَّان، وسَهْل بن بكَّار، ويحيى بن حَسَّان، وعبد الأَعْلى بن حَمَّاد، وهُدْبَة بن خالد، وشيبان بن فَرُّوخ، وآخرون.

قالَ صالح بن أحمد، عنْ أبيه: ليسَ بهِ بأس.

---

(١) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٧/ ٢٨٧، البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ١٧٧، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٣٤٥، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٩/ ٣٤، ابن حبان: الثقات ٧/ ٥٦٠، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ٢/ ٧٦٥، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ٣٠٨، الباجي: التعديل والتجريح ٣/ ١١٩٧، المِزِّي: تهذيب الكمال ٣١/ ١٦٤، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج١٠/ ١٦١ ـ ١٧٠)/ ٥٠٣، تذكرة الحفاظ ١/ ٢٣٥، سير أعلام النبلاء ٨/ ٢٢٣، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١١/ ١٤٩، ونقلت الترجمة نصًّا منه.

وقالَ الفَضْلُ بن زياد: سألتُ أحمد عنْ وُهَيْب، وابنِ عُليَّة، إذا اختلفا؟ قال: كانَ عبدُ الرَّحمن يختارُ وُهَيْباً. قلت: في حفظِه؟ قال: في كلِّ شيء، وإسماعيل ثَبْت.

وقالَ مُعَاوية بن صالح: قلتُ لابنِ مَعِين: منْ أثبتُ شيوخِ البَصْرِيّين؟ قال: وُهَيْب، وذكرَ جَماعة.

وقالَ ابنُ المَدِيني، عنِ ابنِ مهديّ: كانَ منْ أبصرِ أصحابِهِ بالحديثِ والرِّجال.

وقالَ عَمْرو بن عليّ: سمعتُ يحيى بن سعيد ذكرَه، فأحَسَنَ الثَّناءَ عليه.

وقالَ يونس بن حبيب، عن أبي داود: ثنا وُهَيْب، وكانَ ثقة.

وقالَ العِجْليّ: ثقةٌ ثَبْت.

وقالَ أبو حاتِم: ما أنقى حديثه! لا تكادُ تجدهُ يُحدِّثُ عنِ الضُّعفاء، وهوَ الرَّابعُ منْ حُفَّاظِ البَصْرة، وهوَ ثقة، ويقال: إنَّهُ لم يكنْ بعدَ شُعْبة أعلمُ بالرِّجالِ منه. وكانَ يُقال: إنَّهُ يخلفُ حَمَّاد بن سَلَمة.

وقالَ ابنُ سعد: كانَ قدْ سُجِنَ، فذهبَ بصرُه، وكانَ ثقةً كثيرَ الحديثِ حُجَّة، وكانَ يُمْلي منْ حفظِه، وكانَ أحفظَ منْ أبي عَوَانة، وماتَ وهوَ ابنُ ثَمانٍ وخمسين سنة.

وروى البُخَاري: أنَّهُ ماتَ سنةَ خمس وستين ومئة.

قالَ جَدِّي شيخُ الإسلام والحُفَّاظِ ـ رحمهُ الله تعالى ـ: [وذكرهُ ابنُ حِبَّان في «الثقات»، وقال: ماتَ سنةَ خمسٍ وستين][١]، وكانَ مُتقناً. وقدْ

---

(١) سقط من تهذيب التهذيب.

قيل: إنَّهُ ماتَ سنةَ تسع وستين، انتهى.

وفي سنةٍ تسع أرَّخهُ خليفة، وابنُ قانع.

[وأرَّخهُ الدِّمْياطيُّ في حواشي البُخَاري بِخطِّهِ سنةَ ستٍّ وخمسين، فوهم، فكأنَّهُ أرادَ أنْ يكتبَ خمساً وستين، فانقلبَ عليه][١].

وقالَ الآجُرِّي، عن أبي داود: تغيَّرَ وُهَيْبُ بن خالد، وكانَ ثقة.

وقالَ ابنُ المَدِيني: قالَ يحيى بنُ سعيد: إسماعيل أثبتُ منْ وُهَيْب.

* * *

(١) سقط من تهذيب التهذيب.



حرف اللام ألف

ع [٦٠٥] لاحِقُ[1] بـنُ حُمَيْدِ بنِ سعيدٍ، ويقال: شُعْبة بـن خالد بـن كثير ابن حُبَيْش بـن عبدالله بـن سَدُوس، السَّدُوسِيُّ أبـو مِجْلَزٍ البَصْرِيُّ الأعور. قدمَ خُراسان:

روى عـن: أبي موسى الأَشْعَرِيّ، والحَسَن بـن عليّ، ومُعَاويـة، وعِمْران ابن حُصَيْـن، وسَمُرَة بـن جُنْدب، وابـن عَبَّاس، والمغيرة بـن شُعْبة، وحَفْصة، وأُمِّ سَـلَمة، وأَنَس، وجُنْدب بـن عبدالله، وسَلَمة بـن كُهَيْـل، وقَيْـس بـن عباد، وغيرهم.

وأرسلَ عن: عُمَر بن الخَطَّاب، وحُذَيفة.

وعنه: قَتادة، وأنس بـن سيرين، وأبـو التَّيَّاح، وسُلَيْمان التَّيْمِيّ، وعاصمٌ

---

(١) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٧/ ٢١٦ ـ ٣٦٨، البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ٢٥٨، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٢٣٠، العقيلي: الضعفاء ٤/ ٣٧٢، ابـن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٩/ ١٢٤، المراسيل ص٢٣٣، ابن حبان: الثقات ٥/ ٥١٨، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ٢/ ٧٨٥، ابـن منجويه: رجال مسلم ٢/ ٣٣٠، الباجـي: التعديل والتجريـح ٣/ ١٢٠٢، ابن عساكر: تاريخ دمشق ٦٤/ ٢٠، المِزِّي: تهذيب الكمال ٣١/ ١٧٦، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج٧/ ١٠١ ـ ١٢٠)/ ٢٩٩، ميزان الاعتدال ٧/ ١٥٢، العلائي: جامع التحصيل ص٢٩٦، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١١/ ١٥١، ونقلت الترجمة نصًّا منه.

الأَحْوَلُ، وحبيب بن الشَّهيد، وأبو هاشم الرُّمَّانيّ، وعِمْران بن حُدَيْر، وأبو مَكينٍ نوحُ بـن ربيعة، ويزيدُ بن حَيّان أبـو مُقاتل، وعُمارة بـن أبي حَفْصة، وأبـو حَرِيزٍ قاضي سِجِسْتان، وغيرهم.

قالَ ابنُ سعد: كانَ ثقة، ولهُ أحاديث.

وقالَ العِجْليّ: بَصْرِيٌّ تابعيٌّ ثقة، وكانَ يُحبُّ عَليًّا.

وقالَ أبو زُرْعَة، وابن خِراش: ثقة.

وقالَ الحُسينُ بن حِبَّان، عنِ ابنِ مَعِين: مُضطربُ الحديث.

وقالَ الدُّوريُّ، عنِ ابنِ مَعِين: لم يسمعْ منْ حُذَيفة.

وقالَ ابنُ المَدِيني: لم يلقَ سَمُرَةَ، ولا عِمْرانَ.

وقالَ الطَّيالسِيّ، عنْ شُعْبة: كانتْ تجيئُنا عنهُ أحاديثُ كأنَّهُ شيعيّ، وأحاديثُ كأنَّهُ عُثماني.

وقالَ النَّضْرُ بن شُميلٍ، عنْ هشامِ بن حَسَّانَ: كانَ أبو مِجْلَزٍ قصيراً قليلاً، فإذا تكلَّمَ، كانَ منَ الرِّجال.

وقالَ رَوْحُ بن عُبادةَ، عنْ عِمْرانَ بن حُدَيْرٍ، عنْ أبي مِجْلَز: شهدتُ شهادةً عندَ زُرارة بن أَوْفَى وحدي، فقضى بِها.

قالَ ابنُ سعد: تُوُفِّيَ قبلَ الحَسَن.

وقالَ ابنُ أبي خَيْثَمة، عنِ ابنِ مَعِين: ماتَ سنةَ مئة، أو إحدى ومئة.

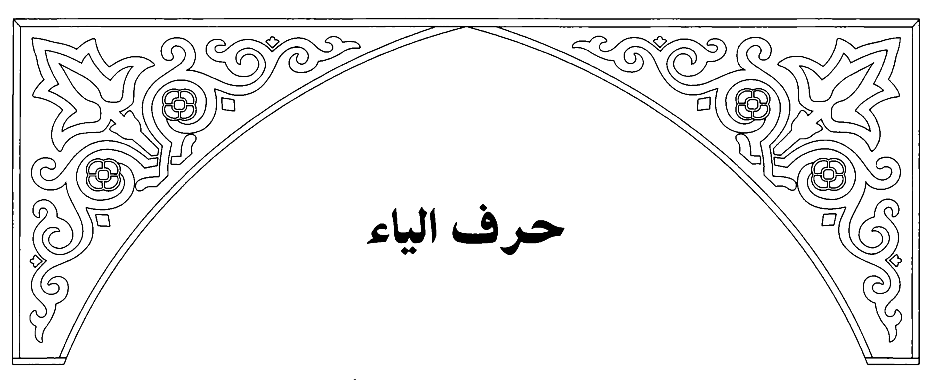
وقالَ خليفة: ماتَ سنةَ ستّ.

وقالَ عَمْرو بن عليٍّ، والتِّرْمذيُّ: ماتَ سنةَ تسع ومئة.

قالَ جَدِّي شيخُ الإسلام والحُفَّاظِ ـ رحمهُ الله تعالى ـ: وقالَ ابنُ أبي خَيْثَمةَ: سُئِلَ ابنُ مَعِينٍ عنْ حديثِ التَّيْمِيِّ، عنْ أبـي مِجْلَزٍ: (أنَّ ابنَ عَبَّاس، والحَسَنَ بن عليّ، مرَّتْ بِهما جنازة). فقال: مُرسَل.

وقالَ ابنُ عبدِ البَرِّ: هوَ ثقةٌ عندَ جَميعهِم.

* * *



حرف الياء

ع [٦٠٦] يحيى[1] بن آدمَ بـنِ سُلَيْمانَ، الأُمَوِيُّ مولى آلِ أبي مُعَيْطٍ، أبو زكريا الكُوفِيّ:

روى عن: عيسى بن طَهْمان، وفِطْر بن خليفة، وإسرائيل، والثَّوْريّ، وجرير ابن حـازم، والحَسَن بـن حَيّ، والحَسَن بـن عَيَّاش، وزُهَيْر بـن مُعَاويـة، وأبـي الأَحْوَص، وعَمَّار بن زُرَيْق، وفُضَيْل بـن مَرْزوق، ومُفَضَّل بن مُهَلْهل، ووَرْقاء، ووَهْب، وأبي بكر بن عَيَّاش، وخلق.

وعنه: أحمد، وإسحاق، وعليُّ بـن المَدِيني، ويحيى بن مَعِين، والحَسَن ابن عليٍّ الخَلاَّل، وأحمد بن أبي رجاء الهَرَويّ، وأبو كُرَيب، والمُسْنَدي، وابنا أبي شَيْبَة، وعَبْدَة بن عبدالله الصَّفَّار، وعَبَّاس بن حُسين القَنْطَريّ، ومُحمَّد بن رافع، ومحمود بـن غَيْلان، وهارون الحَمَّـال، والحَسَن بـن عليِّ بـنِ عَفَّان العامـريّ، وآخرون.

---

(١) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٦/ ٤٠٢، البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ٢٦١، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٣٤٧، ابن أبـي حاتم: الجرح والتعديل ٩/ ١٢٨، المراسيل ص٢٤٧، ابن حبان: الثقات ٩/ ٢٥٢، ابن شاهين: تاريخ أسماء الثقات ص٢٦٣، الكلاباذي: رجال صحيح البخـاري ٢/ ٧٨٧، ابـن منجويه: رجال مسـلم ٢/ ٣٣٢، الباجـي: التعديـل والتجريـح ٣/ ١٢٠٣، المِزِّي: تهذيـب الكمال ٣١/ ١٨٨، الذهبي: تذكـرة الحفـاظ ١/ ٣٥٩، سير أعلام النبلاء ٩/ ٥٢٢، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١١/ ١٥٤، ونقلت الترجمة نصًّا منه.

وقالَ عُثمان الدَّارِميّ، عنِ ابنِ مَعِين: ثقة.

وكذا قالَ النَّسَائيّ.

وقالَ الآجُرِّيّ: سُئِلَ أبو داود عنْ مُعَاويةَ بن هشامٍ، ويحيى بن آدم؟ فقال: يحيى واحدُ النَّاس.

وقالَ أبو حاتِم: كانَ يتفقَّه، وهوَ ثقة.

وقالَ يعقوبُ بن شَيْبَة: ثقةٌ كثيرُ الحديث، فقيهُ البَدَن، ولم يكنْ لهُ سِنٌّ مُتقدِّم. سمعتُ عليّ بن المَدِيني يقول: يرحمُ الله تعالى يحيى بنَ آدم، أيّ علمٍ كانَ عنده! وجعلَ يُطريه. وقالَ أبو أُسَامة: ما رأيتُ يحيى بن آدم إلا ذكرتُ الشَّعبِيّ.

وقالَ ابنُ سعد، وغيره: ماتَ في ربيع الأوَّل، سنةَ ثلاث ومئتين.

قالَ جَدِّي شيخُ الإسلام والحُفَّاظِ ـ رحمهُ الله تعالى ـ: تتمَّةُ كلامِ ابنِ سعد: وكانَ ثقة.

وقالَ العِجْليّ: كانَ ثقةً جامعاً للعلمِ، عاقلاً ثبتاً في الحديث.

وذكرهُ ابنُ حِبَّان في «الثقات»، وقال: كانَ مُتقناً يتفقّه.

وقالَ ابنُ شاهين[1] في «الثقات»: قالَ عُثمان بنُ أبي شَيْبَة: يحيى بن آدم ثقةٌ صدوقٌ ثبتٌ حُجَّة، ما لم يخالفْ منْ هوَ فوقَه، مثلَ وكيع.

م ٤ [٦٠٧] يحيى[2] بنُ إسحاقَ، البَجَليُّ أبو زكريّا، ويقال: أبو بكرٍ السَّيْلَحيني، ويقال: السَّالحيني ـ أيضاً ـ. والسَّيْلَحين قريةٌ بقربِ بغداد:

روى عن: فُلَيح بن سُلَيْمان، ومُبَارَك بن فَضَالة، واللَّيث، والحَمَّادين، وابن

---

(١) ابن شاهين: تاريخ أسماء الثقات ص٢٦٣.

(٢) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٧/ ٣٤٠، البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ٢٥٩، العجلي: =

لَهِيعة، وشَرِيك، وأبان العَطَّار، وسعيد بن عبد العزيز التَّنُوخي، ويحيى بن أيوب المِصْريّ، ويزيد بن حَيّان، ووُهَيْب بن خالد، ومُحمَّد بن سُلَيْمان بن الأَصْبَهانيّ، وغيرهم.

وعنه: أحمد بن حَنْبل، وأبو بكر بن أبي شَيْبَة، والحَسَن بن عليٍّ الخَلاَّل، وأحمد بن منيع، وعليُّ بن المَدِينيّ، وهارون الحَمَّال، ومحمود بن غَيْلان، ومُحمَّد بن سعد الكاتب، ومُحمَّد بن رافع، والحَسَن بن الصَّبّاح البَزَّار، وأحمد ابن أبي خَيْثَمة، والحارث بن أبي أُسَامة، وعَبَّاس الدُّوريّ، وبشر بن موسى الأَسَديّ، وآخرون.

قالَ حَنْبل بن إسحاق، عنْ أحمد: شيخٌ صالحٌ ثقةٌ صَدوق.

وقالَ عُثمان الدَّارِميّ، عنِ ابنِ مَعِين: صدوقٌ المِسْكين.

وقالَ ابنُ سعد: كانَ ثقةً حافظاً لحديثه، وماتَ سنةَ عشرٍ ومئتين.

وفيها أرَّخهُ غيرُ واحد.

ع [٦٠٨] **يحيى**[1] **بنُ أيوبَ، الغَافِقيُّ أبو العَبَّاسِ المِصْريّ:**

روى عن: حُمَيْدٍ الطَّويل، ويحيى بن سعيد الأنْصَاريّ، وعبدالله بن أبي بكر

= معرفة الثقات ٢/ ٣٤٧، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٩/ ١٢٦، ابن حبان: الثقات ٩/ ٢٦٠، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ٣٣٢، الخطيب: تاريخ بغداد ١٤/ ١٥٧، ابن عساكر: تاريخ دمشق ٦٤/ ٥٥، المِزِّي: تهذيب الكمال ٣١/ ١٩٥، الذهبي: تذكرة الحفاظ ١/ ٣٧٦، سير أعلام النبلاء ٩/ ٥٠٥، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١١/ ١٥٥، ونقلت الترجمة نصًّا منه.

(١) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٧/ ٥١٦، البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ٢٦٠، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٣٤٧، النسائي: الضعفاء والمتروكين ص١٠٧، العقيلي: الضعفاء ٤/ ٣٩٠، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٩/ ١٢٧، ابن حبان: الثقات ٧/ ٦٠٠، ابن عدي: =

ابن حَزْم، وأبي حازم بن دينار، وربيعة، وجعفر بن ربيعة، وإسماعيل بن أُميَّة، وبُكَيْر بن الأَشَجّ، وابن جُرَيْج، وعُبَيدالله بن أبي جعفر، وعُبَيدالله بن زَحْر، وعُمارة ابن غَزِيَّة، وأبي الأَسْوَد يتيمِ عُروَة، ومُحمَّد بن عَجْلان، ويزيد بن أبي حبيب، ويزيد بن الهاد، ومالك بن أنس، وخلق.

وعنه: شيخه: ابنُ جُرَيْج، واللَّيث، وهوَ منْ أقرانه، وجرير بن حازم، وابن وَهْب، وابن المُبَارَك، وأشهب، وزيد بن الحُباب، ويحيى بن إسحاق السَّيْلَحينيّ، والمَقْبُرِيّ، وأبو صالح المِصْريّ، وسعيد بن أبي مريم، وسعيد بن عُفَيْر، وإسحاق ابن الفُرَات، وموسى بن أَعْيَن، وعَمْرو بن الرَّبيع بن طارق، وغيرهم.

قالَ عبدُالله بنُ أحمد، عنْ أبيه: سَيِّءُ الحفظ، وهوَ دونَ حَيْوَةَ، وسعيدِ بن أبي أيوب.

وقالَ إسحاق بن مَنْصُور، عنِ ابنِ مَعِين: صالِح.

وقالَ مرَّةً: ثقة.

وقالَ ابنُ أبي حاتِم: سُئِلَ أبي: يحيى بن أيوب أحبُّ إِلَيك، أو ابن أبي الموال؟ قال: يحيى بن أيوب أحبُّ إِلَيَّ، ومَحلُّ يحيى الصِّدْق، يُكتَبُ حديثُهُ، ولا يُحتَجُّ به.

وقالَ الآجُرِّيّ: قلتُ لأبي داود: يحيى بن أيوب ثقة؟ فقال: هوَ صالح.

= الكامل ٧/ ٢١٤، ابن شاهين: تاريخ أسماء الثقات ص٢٦٠، الباجي: التعديل والتجريح ٣/ ١٢٠٣، ابن الجوزي: الضعفاء والمتروكين ٣/ ١٩١، المِزِّي: تهذيب الكمال ٣١/ ٢٣٣، الذهبي: تذكرة الحفاظ ١/ ٢٢٧، سير أعلام النبلاء ٨/ ٥، المغني في الضعفاء ٢/ ٧٣١، ميزان الاعتدال ٧/ ١٦٠، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١١/ ١٦٤، ونقلت الترجمة نصًّا منه.

وقالَ النَّسَائيّ: ليسَ بهِ بأس.

وقالَ مرَّة: ليسَ بالقوي.

وذكرهُ ابنُ حِبَّان في «الثقات».

وقالَ ابـنُ يونس: كانَ أحـدَ طَلاَّبِـي العِلمِ بالآفـاق، وحـدَّثَ عنـهُ الغُرباءُ بأحاديث ليستْ عنـدَ أهلِ مِصْر. قال: وأحاديث جرير بـن حازم، عـنْ يحيى بن أيوب، ليسَ عندَ المِصْريِّينَ منها حديث، وهي تشـبهُ عندي أنْ تكونَ منْ حديثِ ابنِ لَهِيعة. تُوُفِّيَ سنةَ ثَمان وستين ومئة.

قالَ جَدِّي شيخُ الإسلام والحُفَّاظِ ـ رحمهُ الله تعالى ـ: وقالَ ابنُ سعد: منكرُ الحديث.

وقالَ الدَّارَقُطْنيّ: في بعضِ حديثهِ اضْطراب، ومنْ مناكيره: عنِ ابنِ جُرَيْج، عن الزُّهْريّ، عن سالم، عن أبيه، مرفوعاً: «وإن كان مائعاً فانتفعوا به».

وقالَ التِّرْمذيّ، عنِ البُخَاري: ثقة.

وقالَ يعقوب بن سُفيان: كانَ ثقةً حافظاً.

وقالَ الإِسْمَاعيلي: لا يُحتَجُّ به.

وقالَ أبـو زُرْعَةَ الدِّمَشْقيّ، عنْ أحمدَ بـن صالح: كانَ يحيى بـن أيوب منْ وجوهِ أهلِ مِصْر، ورُبَّمَا زلَّ في حفْظه.

وقالَ ابنُ شاهين في «الثقات»: قالَ أحمد بن صالح: لهُ أشياءُ يخالفُ فيها.

وقالَ إبراهيم الحَرْبي: ثقة.

وقالَ السَّاجي: صدوقٌ يهم، كانَ أحمد يقول: يحيى بن أيوب يُخطِئُ خطأً كثيراً.

وقـالَ الحاكم أبـو أحمد: إذا حدَّثَ مـنْ حفظهِ، يُخطِئ، وما حـدَّثَ منْ كتابٍ، فليسَ بهِ بأس.

وذكرهُ العُقَيْلِيُّ في «الضعفاء»، وحكى عنْ أحمد: أنَّهُ أنكرَ حديثهُ عنْ يحيى ابن سعيد، عنْ عَمْرة، عنْ عائشة ﵂: في القراءةِ في الوتر.

وكذا نقلَ ابنُ عَدِيّ، ثُمَّ قال: ولا أرى فـي حديثهِ إذا روى عـنْ ثقةٍ حديثاً مُنكراً، وهُوَ عندي صدوقٌ لا بأسَ به.

[٦٠٩] يحيى[(١)] بن بشير:

روى عن: أبي بكر بن عَيَّاش.

وهو يحيى بن مُحمَّد بن بشير.

كذَّبه مطيَّن.

وقالَ الدَّارَقُطْني: ثقةٌ حافظ، وهو والد إسحاق، وداود، وعيسى.

قلت: هكذا ذكرهُ الذَّهَبِيُّ في الميزان.

ع **[٦١٠] يحيى[(٢)] بن أبي بُكَيْر، واسمه: نَسْرٌ الأَسَديُّ القَيْسيُّ، أبو زكريا الكِرْمَانيُّ. كوفيُّ الأصل، سكن بغداد:**

روى عن: حَرِيز بن عثمان، وإبراهيم بن طَهْمان، وإبراهيم بن نافع المَكِّيّ،

---

(١) الدارقطني: سؤالات الحاكم ص١٠٥، الذهبي: المغني في الضعفاء ٢/ ٧٣١ ـ ٧٤٣، ميزان الاعتدال ٧/ ١٦٥ ـ ٢١٨، ابن حجر: لسان الميزان ٦/ ٢٤٣ ـ ٢٧٥، ابن عراق: تنزيه الشريعة ص١٢٨

(٢) البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ٢٦٤، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٣٤٨، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٩/ ١٣٢، ابـن حبان: الثقات ٩/ ٢٥٧، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ٢/ ٨٠٤، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ٣٣٤، الخطيب: تاريخ بغداد ١٤/ ١٥٥، =

وإسرائيل، وزائدة، وزُهَيْر بن مُحمَّد، وزُهَيْر بن مُعَاوية، وشُعْبة، وسُفيان، وأبي جعفرِ الرَّازيّ، وغيرهم.

روى عنه: حفيده: عبدُالله بن مُحمَّد بن يحيى، وإبراهيمُ بن الحارث البَغْدادي، وأبو بكر بن أبي شَيْبَة، ويعقوب بن إبراهيم الدَّوْرَقيّ، ومُحمَّد بن أحمد ابن أبي خَلَف، وأبو خَيْثَمة، وأبو موسى، وأحمد بن سعيد الدَّارِميّ، ومُحمَّد بن إسماعيل بن عُليَّة، وعَبَّاس العَنْبَريّ، وعَبَّاسٌ الدُّوريّ، والحارث بن أبي أُسَامة، وغيرهم.

قالَ الأَثْرَم، عنْ أحمد: كانَ كَيِّساً.

وقالَ حَرْب بن إسماعيل: سمعتُ أحمدَ يُثْنِي عليه.

وقالَ عُثمان الدَّارِميّ، عنِ ابنِ مَعِين: ثقة.

وقالَ العِجْليّ: كُوفِيٌّ ثقة.

وقالَ أبو حاتِم: صَدُوق.

وذكرهُ ابنُ حِبَّان في «الثقات»، وقال: ماتَ بعدَ المئتين.

وقالَ أبو موسى: ماتَ سنةَ ثَمان.

وقالَ ابنُ قانع: ماتَ سنةَ تسع ومئتين.

قالَ جَدِّي شيخُ الإسلام والحُفَّاظِ ـ رحمهُ الله تعالى ـ: وقالَ ابنُ أبي حاتِم، عنْ أبيه: قالَ عليُّ بن المَدِيني: ابنُ أبي بُكَيْرٍ ثقة.

= الباجي: التعديل والتجريح ٣/ ١٢٢٧، المِـزِّي: تهذيب الكمال ٣١/ ٢٤٥، الذهبي: تذكرة الحفاظ ١/ ٣٨٥، سير أعلام النبلاء ٩/ ٤٩٧، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١١/ ١٦٧، ونقلت الترجمة نصًّا منه.

خ [٦١١] **يحيى(١) بن جعفرِ بنِ أَعْيَنَ، الأَزْدِيُّ البارِقيُّ أبو زكريّا البُخَاريُّ البِـيكَنْدِيّ:**

روى عن: ابن عُيَيْنَة، وأبي مُعَاوية، ووكيع، ويزيد بن هارون، وعبد الرَّزّاق، ومُعَاذ بن هشام، ومُحمَّد بن عبدالله الأنْصَاريّ، وغيرهم.

روى عنه: البُخَاريّ، وابنه: الحُسين بـن يحيى، وأبو جعفر بن أبي حاتِم وَرَّاقُ البُخَاريّ، وحَمْدُويه بنُ الخَطَّاب مستملي البُخَاريّ، وآخرون.

قالَ سُرَيْجُ بن موسى المُؤذِّن: لَمَّا أرادَ يحيى بن جعفرٍ القُدومَ منَ العَراق، كتب إلى كَعْبان. قالَ سُرَيْج: فشهدتُ رقعته، فقالَ كَعْبان لأصحابه: منْ أرادَ علماً نظيفاً صحيحاً، فعليكمْ بيحيى بن جعفر، اكتبوا عنه.

وقالَ ابنُ عَدِيّ: هُوَ الذي قالَ لِمُحمَّد بـن إسماعيل لَمَّا أرادَ أنْ يرحلَ إلى عبد الرَّزّاق: ماتَ عبدُ الرَّزّاق، ولم يكنْ مات، فانَصْرفَ، فكتبَ كُتبهُ عنه.

وذكرهُ ابنُ حِبَّان في «الثقات»، وقال: ماتَ في شَوَّال، سنةَ ثلاث وأربعين ومئتين.

[قالَ جَدِّي شيخُ الإسلام والحُفَّاظِ ـ رحمهُ الله تعالى ـ: وفي «الزهرة»:

---

(١) ابن حبان: الثقات ٩/ ٢٦٨، ابن عدي: من روى عنهم البخاري ص٢٢٩، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ٢/ ٧٨٨، الباجي: التعديل والتجريح ٣/ ١٢٠٥، السمعاني: الأنساب (البكبوني) ١/ ٣٨٣، (النكبوني) ٥/ ٥٢٢، الحموي: معجم البلدان (البكيوني) ١/ ٤٧٥، ابـن الأثير: اللباب في تهذيب الأنساب (البكيوني) ١/ ١٦٩، (النكبوني) ٣/ ٣٢٤، المِزِّي: تهذيب الكمال ٣١/ ٢٥٤، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج١٨/ ٢٤١ ـ ٢٥٠)/ ٥٤٤، تذكرة الحفاظ ٢/ ٤٨٧، سير أعلام النبلاء ١٢/ ١٠٠، ابـن حجر: تبصير المنتبه (النكبوني) ٤/ ١٤٤٤، تهذيب التهذيب ١١/ ١٦٩، ونقلت الترجمة نصًّا منه.

روى عنهُ البُخَاريُّ اثنَي عشر حديثاً][1].

م ٤ [٦١٢] يحيى[2] بنُ حبيبِ بنِ عَرَبي، الحَارثيُّ، وقيل: الشَّيْبانِيُّ، أبو زكريّا البَصْرِيّ:

روى عن: يزيدَ بن زُرَيع، وحَمَّاد بن زَيْد، وخالد بن الحارث، وعبد الوَهَّاب الثَّقَفِـيّ، ومُعْتَمِر بـن سُلَيْمان، ومَرْحومِ بـن عبد العزيـز، وأبـي بحرٍ البَكْراويّ، وموسى بن إبراهيم بن كثير، ورَوْح بن عُبادة، وبشر بن المُفَضَّل، وجماعة.

وعنه: الجماعة سوى البُخَاريّ، وأبو بكر بن أبي عاصم، وأبو بكر البَزَّار، وزكريا السَّاجي، ويوسف بن يعقوب القاضي، وإبراهيم بن يوسف الهِسِنْجانيّ، وعُمَر بن مُحمَّد بن بُجَيْر، ومُحمَّد بن إسحاق بن خُزَيْمة، وغيرهم.

قالَ أبو حاتِم الرَّازي: صَدوق.

وقالَ النَّسَائي: ثقةٌ مأمون، قلَّ شيخٌ رأيتُ بالبَصْرةِ مثلَه.

وذكرهُ ابنُ حِبَّان في «الثقات»، وقالَ هوَ والسَّرَّاج: ماتَ سنةَ ثَمان وأربعين ومئتين.

قالَ جَدِّي شيخُ الإسلام والحُفَّاظِ ـ رحمهُ الله تعالى ـ: زادَ ابنُ حِبَّان: وقدْ قيل: ماتَ بعدَ سنةِ خمسين.

وقالَ مَسْلَمة بن قاسم: ثقة.

---

(١) سقط من تهذيب التهذيب.

(٢) النسائي: تسمية الشيوخ ص٨٧، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٩/ ١٣٧، ابن حبان: الثقات ٩/ ٢٦٥، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ٣٣٥، المِزِّي: تهذيب الكمال ٣١/ ٢٦٢، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج١٨/ ٢٤١ ـ ٢٥٠)/ ٥٤٥، سير أعلام النبلاء ١١/ ١٥٦، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١١/ ١٧٢، ونقلت الترجمة نصًّا منه.

[وقالَ في «الزهرة»: روى عنهُ مُسْلم خمسة وثلاثين حديثاً][(١)].

د س ق [٦١٣] يحيى[(٢)] بن حكيم، المُقَوِّم، ويقال: المُقَوِّميُّ أبو سعيد البَصْرِيّ:

روى عن: عبد الوَهَّاب الثَّقَفِيّ، وابن عُيَيْنَة، ويحيى القَطَّان، وأبي بكرٍ الحَنَفِيّ، وابن مهديّ، وغُنْدَر، وابن أبي عَدِيّ، وأبي قُتَيبة، وأبي داود، وأبي الوليد، الطَّيالسِيَّيْن، وحَمَّاد بن مَسْعَدة، وبشر بن عُمَر الزَّهْرانيّ، ومُحمَّد بن بكر البُرْسانيّ، وجماعة.

وعنه: أبو داود، والنَّسَائيُّ، وروى النَّسَائيّ ـ أيضاً ـ في «مسند عليٍّ»، عن زكريا السِّجْزِيِّ عنه، وعبدُالله بن عُروَة الهَرَوِيّ، وأحمد بن بُطة الأَصْبَهانيّ، وأَسْلم ابن سَهْل الواسطيّ بَحْشَلٍ، وأبو الآذان الحافظ، ومُحمَّد بن هارون الرُّويَانيّ، وأبو قُرَيش مُحمَّد بن جُمُعة، وعُمَر بن مُحمَّد بن بُجَيْر، ومُحمَّد بن مُحمَّد الباغَنْدِيّ، وأبو بكر بن أبي داود، وابن صاعد، وأبو عَرُوبة، وعبد الرَّحمن بن مُحمَّد بن حَمَّادٍ الطِّهْرانيّ، وآخرون.

قالَ أبو داود: كانَ حافظاً مُتْقناً.

وقالَ النَّسَائيّ: ثقةٌ حافظ.

---

(١) سقط من تهذيب التهذيب.

(٢) النسائي: تسمية الشيوخ ص٨٨، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٩/ ١٣٤، ابن حبان: الثقات ٩/ ٢٦٦، الخطيب: غنية الملتمس ص٤٢٧، ابن ماكولا: الإكمال ٧/ ٢٤٦، السمعاني: الأنساب (المقومي) ٥/ ٣٦٩، المِزِّي: تهذيب الكمال ٣١/ ٢٧٣، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج١٩/ ٢٥١ ـ ٢٦٠)/ ٣٦٨، تذكرة الحفاظ ٢/ ٥١٥، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٢٩٨، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١١/ ١٧٥، ونقلت الترجمة نصًّا منه.

وقالَ أبـو عَرُوبة: ما رأيتُ بالبَصْرةِ أثبتَ مـنْ أبي موسى، ومـنْ يحيى بن حكيم، وكانَ يحيى بن حكيم ورِعاً مُتعبِّداً.

وذكرهُ ابنُ حِبَّان فـي «الثقات»، وقال: كانَ مِمَّنْ جَمَعَ وَصَنَّفَ، ماتَ سنة ستٍّ وخمسين ومئتين.

قالَ جَدِّي شيخُ الإسلام والحُفَّاظِ ـ رحمهُ الله تعالى ـ: وقالَ مَسْلَمة: بَصْرِيٌّ ثقة.

ع [٦١٤] يحيى[1] بن حَمْزةَ بنِ واقدٍ، الحَضْرَميُّ أبو عبد الرَّحمن البَتْلَهِيّ الدِّمَشْقيُّ، القاضي منْ أهلِ بيْتِ لِهْيَا:

روى عن: الأَوْزَاعيّ، وعبد الرَّحمن بن يزيد بن جابر، وثور بن يزيد، ونَصْر ابـن عَلْقَمة، وزيد بـن واقد، وسُلَيْمان بـن أَرْقَم، وسُلَيْمان بـن داود الخَوْلانيّ، وعَمْرو بن مهاجر، ومُحمَّد بن الوليد الزُّبَيْدي، ويحيى بن الحارث الذِّمَاريّ، ويزيد ابن أبي مريم الشَّاميّ، وجماعة.

وعنه: ابنه: مُحمَّد، وابنُ مهدي، والوليد بن مُسْلم، وأبو مُسْهِر، ومُحمَّد ابن المُبَارَك، ومَرْوَان بن مُحمَّد، ويحيى بن حَسَّان، وعبدالله بن يوسف، والحَكَم

---

(١) ابن سـعد: الطبقات الكبرى ٧/ ٤٦٩، ابـن معين: التاريخ (رواية الدوري) ٤/ ٤٤١، البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ٢٦٨، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٣٥٠، العقيلي: الضعفاء ٤/ ٣٩٧، ابـن أبي حاتم: الجرح والتعديـل ٩/ ١٣٦، ابـن حبان: الثقات ٧/ ٦١٤، ٩/ ٢٤٩، الكلابـاذي: رجـال صحيح البخاري ٢/ ٧٨٨، ابـن منجويه: رجال مسـلم ٢/ ٣٣٦، الباجي: التعديل والتجريح ٣/ ١٢٠٥، ابن عساكر: تاريخ دمشق ٦٤/ ١٢٥، المِزِّي: تهذيب الكمال ٣١/ ٢٧٨، الذهبي: تذكرة الحفاظ ١/ ٢٨٦، سير أعلام النبلاء ٨/ ٣٥٤، المغني في الضعفاء ٢/ ٧٣٣، ميزان الاعتدال ٧/ ١٦٩، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١١/ ١٧٦، ونقلت الترجمة نصًّا منه.

ابن موسى، وأبو النَّضْر الفراديسيّ، ومُحمَّد بن عائذ، وهشام بن عَمَّار، وعليُّ بن حُجْر، وآخرون.

قالَ صالحُ بنُ أحمد، عنْ أبيه: ليسَ بهِ بأس.

وكذا قالَ المَرُّوذي عن أحمد.

وقالَ الغَلاَّبي، وغيرهُ عنِ ابنِ مَعِين: ثقة.

قالَ الغَلاَّبي: كانَ ثقةً، وكانَ يُرمَى بالقَدَر.

وقالَ الدُّوريّ عنِ ابنِ مَعِين: كانَ قَدَريًّا، وكانَ صَدَقة بن خالد أحبَّ إِلَيهم منه.

وقالَ عُثمانُ الدَّارِميُّ، عـنْ دُحَيْمٍ: ثقةٌ عالِمٌ لا أشُكّ، إلا أنَّهُ لقيَ عليَّ بن يزيد.

وقالَ الآجُرِّيّ عنْ أبي داود: ثقة. قلت: كانَ قَدَريًّا؟ قال: نعم.

وقالَ النَّسَائيّ: ثقة.

وقالَ يعقوب بن سُفيان: ثنا هشام بن عَمَّار، ثنا يحيى بن حَمْزة، وكانَ قاضياً على دِمَشْق، ثقة.

وقالَ عبدُالله بن مُحمَّد بن سَيَّار: لا بأسَ به.

وقالَ ابنُ سعد: كانَ كثيرَ الحديثِ صالِحَهُ.

وقالَ عَمْرو بن دُحَيْم: أعلمُ أهلِ دِمَشْق بحديثِ مَكْحول: الهَيْثَمُ بن حُمَيْد، ويحيى بن حَمْزة.

وقالَ العِجْلي: ثقة.

وقالَ يعقوبُ بنُ شَيْبَة: ثقةٌ مشْهور.

وقالَ مَرْوَان بـن مُحمَّد: استقضاهُ المَنْصُورُ سنةَ ثلاث وخمسين، فلم يزلْ قاضياً حتَّى مات.

وذكرهُ ابنُ حِبَّان في «الثقات»، وقال: وُلِدَ سنةَ ثلاثٍ ومئة، وماتَ سنةَ ثلاث وثمانين ومئة.

وكذا قالَ أبو مُسْهِر، وغيره.

قالَ أبو سُلَيْمان بن زَبْر: وُلِدَ سنةَ اثنتين.

وقيل: ماتَ سنةَ خمس، وقيلَ غيرُ ذلك.

ع [٦١٥] يحيى[(١)] بنُ زكريّا بنِ أبي زائدةَ، واسمه: خالد[(٢)] بنُ مَيْمونِ بنِ فيروز، الهَمْدانيُّ الوَادِعِيُّ، مولاهم أبو سعيدٍ الكُوفِيّ:

روى عـن: أبيـه، والأَعْمَش، وابـن عَوْن، وعاصمِ الأَحْوَل، وهشام بـن

---

(١) ابـن سعد: الطبقات الكبرى ٦/ ٣٩٣، ابـن معين: التاريخ (رواية الدوري) ٣/ ٣٣٨، البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ٢٧٣، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٣٥٢، العقيلي: الضعفاء ٤/ ٤٠١، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٩/ ١٤٤، ابن حبان: الثقات ٧/ ٦١٥، ابن عدي: مـن روى عنهم البخاري ص١٢٧، ابـن شاهين: تاريخ أسماء الثقات ص٢٦١، الكلابـاذي: رجـال صحيح البخاري ٢/ ٧٩١، ابـن منجويه: رجال مسـلم ٢/ ٣٣٧، الخطيب: تاريـخ بغداد ١٤/ ١١٤، الباجـي: التعديل والتجريـح ٣/ ١٢٠٨، المِزِّي: تهذيب الكمال ٣١/ ٣٠٥، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج١٢/ ١٨١ ـ ١٩٠)/ ٤٥١، تذكرة الحفاظ ١/ ٢٦٧، سـير أعلام النبلاء ٨/ ٣٣٧، المغني فـي الضعفاء ٢/ ٧٣٤، ميزان الاعتدال ٧/ ١٧٥، القرشي: الجواهر المضية ٢/ ٥٤١، ابـن حجر: تهذيب التهذيب ١١/ ١٨٣، ونقلت الترجمة نصًّا منه.

(٢) كـذا ورد عنـد الكلاباذي، والباجـي، وابـن حجر فـي تهذيب التهذيب، وورد عنـد ابن معين: التاريخ (رواية الدوري)، وابن منجويه، والخطيب، والمزي، والذهبي في السير: ميمون.

عُروَة، ويحيى بن سعيدٍ الأنْصَاريّ، وداود بن أبي هِنْد، وحارثة بن أبي الرِّجال، وإسماعيل بن أبي خالد، وعبد الرَّحمن بن الغَسِيل، وحُسين بن الحارث الجَدَلي، وعِكْرِمة بن عَمَّار، وعُبَيدالله بن عُمَر العُمَريّ، وأبي مالكٍ الأَشْجَعِيّ، وحجَّاجِ بن أَرْطاةَ، وإسرائيل، وعبد الملك بن حُمَيْد بن أبي غَنِيَّة، ومِسْعَر، وهاشم بن هاشم ابن عُتبة بن أبي وَقَّاص، وموسى الجُهَنِيّ، وجماعة.

وعنه: يحيى بن آدم، وأبو داود الحَفَريّ، وأحمد بن حَنْبل، ويحيى بن مَعِين، وابنا أبي شَيْبَة، وعليّ بن المَدِيني، وداود بن رُشَيْد، ويحيى بن يحيى النَّيْسَابوريّ، وإبراهيم بن موسى، وأبو كُرَيب، وشُجَاع بن مَخْلَد، وسُرَيْج بن يونس، وأحمد بن مَنِيع، وسُوَيد بن سعيد، وعلي بن مُسْلم الطُّوسِيّ، وسَهْل بن عثمان العَسْكَريّ، ويعقوب بن إبراهيم الدَّوْرَقِيّ، وهارون بن مَعْروف، وهَنّاد بن السَّرِيّ، والحَسَن بن عَرَفة، وآخرون.

قالَ إبراهيم بن موسى، عن أبي خالدٍ الأَحْمَر: كانَ جيِّدَ الأَخْذ.

وقالَ ـ أيضاً ـ، عنِ الحَسَنِ بنِ ثابت: نزلتُ بأفقهِ أهلِ الكُوفة. يَعْنيه.

وقالَ عَمْرٌو النَّاقد، عنِ ابنِ عُيَيْنَة: ما قدِمَ علينا مثلُ ابنِ المُبارَك، ويحيى ابن أبي زائدة.

وقالَ الحارثُ بنُ سُرَيْج، عنْ يحيى القَطَّان: ما خالفنِي أحدٌ بالكُوفة، أشدُّ عليَّ من ابنِ أبي زائدة.

وقالَ أحمد، وابنُ مَعِين: ثقة.

وقالَ عُثمان الدَّارِميّ: قلتُ لابنِ مَعِين: إسماعيل بن زكريا أحبُّ إليك، أو يحيى بن أبي زائدة؟ قال: يحيى أحبُّ إليَّ. قلتُ: هُما أَخَوانِ عندَك؟ قال: لا.

وقالَ ابنُ المَدِيني: هوَ منَ الثِّقات. وقالَ ـ أيضاً ـ: لم يكنْ بالكُوفةِ بعدَ

الثَّوْريِّ أثبتُ منه. وقالَ ـ أيضاً ـ: انتهى العلمُ إِلَيهِ في زمانه.

وقالَ ابنُ نُمَيْر: كانَ في الإتقانِ أكبَرَ من ابن إدريس.

وقالَ أبو حاتِم: مستقيمُ الحديث، ثقةٌ صَدوق.

وقالَ النَّسَائيّ: ثقةٌ ثَبْت.

وقالَ العِجْليّ: ثقة، وهوَ مِمَّنْ جُمِعَ لـهُ الفقهُ والحديث، وكانَ على قضَاءِ المَدَائن، ويُعَدُّ منْ حُفَّاظِ الكُوفِيينَ للحديث، مُفتياً ثبْتاً صاحبَ سُنَّة، ووكيعٌ إنَّما صنَّفَ كتبه على كتبِ يحيى بن أبي زائدة.

وذكرَ ابنُ أبي حاتِم: أنَّهُ أوَّل منْ صنَّفَ الكتبَ بالكُوفة.

وقالَ إسماعيلُ بنُ حَمَّاد بـن أبي حَنِيفة: يحيى بن أبي زائدة في الحديث، مثلُ العَرُوسِ العَطِرة.

وقالَ الدُّوريّ، عنِ ابنِ مَعِين: كانَ يحيى بن زكريا كَيِّساً، ولا أعلمهُ أخطأَ إلا في حديثٍ واحد، عـنْ سُفيان، عن أبي إسحاق، عن قَبِيصَة بن بُرْمة، قال: قـالَ عبدالله: (ما أُحبُّ أنْ يكـونَ عبيدُكم مؤذنيكم). وإنَّما هوَ عـنْ واصلٍ، عن قَبِيصَة.

وقالَ الغَلاَّبي، عنِ ابنِ مَعِين، نحوَ ذلك.

وقالَ حَنْبل، عن مُحمَّد بن داود: سمعتُ عيسى بن يونس، وسُئِلَ عن يحيى ابن أبي زائدة؟ فقال: ثقة. قال: ورأيتُ زكريا بن أبي زائدة يجيءُ بهِ إلى مُجالد.

وقالَ زياد بن أيوب: كانَ يُحدِّثُ حفْظاً.

وقالَ عليُّ بنُ المَدِيني: ماتَ سنةَ اثنتينِ وثمانين ومئة.

وقالَ ابنُ سعد، وغيره: ماتَ بالمَدَائن، وهوَ قاضٍ بِها، سنةَ ثلاث وثمانين.

وفيها أرَّخهُ غيرُ واحد.

زادَ يعقوبُ بنُ شَيْبَة: وبلغَ منَ السِّنِّ يومَ مات ثلاثاً وستين سنة. وكانَ ثقةً حَسَنَ الحديث، ويقولون: إنَّهُ أوَّلُ منْ صنَّفَ الكتبَ بالكُوفة، وكانَ يُعَدُّ في فقهاءِ مُحدِّثي أهلِ الكُوفة، وكانتْ وفاتهُ في جُمَادى الأُولى.

وقالَ خليفة، وابنُ حِبَّان: ماتَ سنة ثلاث، أو أربع.

وقالَ ابنُ قانع: ماتَ سنةَ أربع.

قالَ جَدِّي شيخُ الإسلام والحُفَّاظِ ـ رحمهُ الله تعالى ـ: وقالَ ابنُ أبي حاتِم[1] في «العلل»: سألتُ أبي، وأبا زُرْعَة، عـنْ حديثٍ رواهُ ابنُ أبي زائدة، عنْ يحيى ابن سعيد، عنْ مُسْلم بـن يسار، عنِ ابنِ عُمَر، في العبث بالحصى، فقالا: وهِمَ ابنُ أبي زائدة، وإنَّما هوَ مُسْلم بـن أبي مريم، عنْ عليّ بن عبد الرَّحمن، عنِ ابنِ عُمَر.

قالَ أبو زُرْعَة: يحيى قلَّما يُخطِىء، فإذا أخطأَ، أتَى بالعظَائم، انتهى.

وهذا يردُّ على الذي ذكرهُ ابنُ مَعِين.

قالَ عُمَرُ بـنُ شَبَّة: ثنا أبو نُعَيْم، ثنا يحيى بـن زكريا بن أبي زائدة ـ وما هوَ بأهلِ أنْ أُحدِّثَ عنه ـ عنِ ابنِ أبي خالد، قوله.

قال: ولو قالَ فقهاً، ما حدَّثَ بهِ عنه.

وقالَ ابنُ سعد: كانَ ثقةً ـ إنْ شاءَ الله تعالى ـ.

وقالَ ابنُ شاهين في «الثقات»: قيلَ ليحيى بن مَعِين: إنَّ زكريا بن عَدِيّ لم يُحدِّثْ عنه، قال: هُوَ خَيْرٌ منْ زكريا بن عديّ، ومنْ أهلِ قريته.

---

(١) ابن أبي حاتم: علل الحديث ١/ ٩٥.

س [٦١٦] **يحيى[1] بنُ زكريّا بنِ يحيى، ولقبُه: حَيُّويه، أبو زكريا النَّيْسَابوريُّ الأَعْرَجُ:**

روى عن: إسحاق بن راهَوَيْه، وعليِّ بن حُجْر، وأحمد بن سعيد الدَّارِميّ، وقُتَيبة، ومُحمَّد بن رافع، ويعقوبَ الدَّوْرَقيّ، والرَّبيع بن سُلَيْمان، ويونس بن عبد الأَعْلى، وغيرهم.

وعنه: النَّسَائيّ - قالَ المِزِّي: لم أقفْ على روايتهِ عنه -، وابن أخيه أبو الحَسَن مُحمَّد بن عبدالله بن زكريا بن حَيُّويه، ومَكِّيُّ بن عَبْدان، ومُحمَّد بن عبد الرَّحمن الدَّغُوليُّ، وأبو حامد بن الشَّرقيّ، وأبو العَبَّاس بن عُقْدَة، ومُحمَّد بن سعد الباورديّ، وأبو بكر بن المقرئ، وغيرهم.

قالَ النَّسَائي: ثقة.

وقالَ ابنُ يونس: كانَ حافظاً فاضلاً ثقـةً ثبتاً، تُوُفِّيَ بِمِصْر في ذي القَعْدَة، سنةَ سبع وثلاثِ مئة. ذكرهُ في موضعين.

وقالَ الحاكم: رحلَ على كبَرِ السِّنِّ إلى مِصْر والشَّام والحِجَاز، وكانَ يَكتُبُ ويُكتَبُ عنه، سمعتُ يحيى بن مَنْصُور يقول: سمعتُ أبا حامد بن الشَّرقي يقول: ليسَ في مشايخنا أَحَسَنُ حديثاً من أبي بكر بن إسماعيل بن مِهْران الإِسْمَاعيليِّ؛ وذاكَ أَنَّهُ كتبَ معَ أبي زكريا الأَعْرَج.

---

(١) ابن ماكولا: الإكمال ٢/ ٣٦٠، ابن عساكر: تاريخ دمشق ٦٤/ ٢١٨، ابن الجوزي: المنتظم ٦/ ١٥٦، المِزِّي: تهذيب الكمال ٣١/ ٣١٢، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج٢٣/ ٣٠١ - ٣٢٠)/ ٢٢٦، تذكرة الحفاظ ٢/ ٧٤٤، سير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٤٣، مغلطاي: إكمال تهذيب الكمال ١٢/ ٣٠٨، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١١/ ١٨٤، ونقلت الترجمة نصًّا منه، السيوطي: حسن المحاضرة ١/ ٣٥٠، ابن العماد: شذرات الذهب ٢/ ٢٥١.

قال جـدِّي شيخُ الإسلام والحُفَّاظِ ـ رحمـهُ الله تعالى ـ: وقالَ مَسْلَمة فـي «الصلة»: كانَ شافعيَّ المذهبِ، مُقَدَّماً فيه.

[٦١٧] يحيى[1] بنُ زيادٍ، الفَرَّاءُ، إخباريٌّ علاَّمةٌ نَحْويّ:

كانَ رأساً في قوَّةِ الحفْظ.

أملَى تصانيفهُ كلَّها حفْظاً.

ماتَ بطريقِ مَكَّة، سنةَ سبع ومئتين، عنْ ثلاثٍ وستين سنةً.

ع **[٦١٨] يحيى[2] بنُ سعيدِ بنِ أَبَانَ بنِ سعيدِ بنِ العاصِ بنِ أُميَّة، الأُمَوِيُّ أبو أيوبَ الكُوفِيُّ، نزيلُ بغداد، لقبه: جَمَل:**

روى عن: أبيه، ويحيى بن سعيد، وسعد بن سعيد الأنْصَاريّ، وهشام بن

---

(١) ابـن قتيبة: المعارف ص٥٤٥، ابـن حبان: الثقـات ٩/ ٢٥٦، الخطيـب: تاريـخ بغداد ١٤/ ١٤٩، السمعاني: الأنساب (الفراء) ٤/ ٣٥٢، الأنباري: نزهة الألباء ص٩٨، ابن الجوزي: المنتظم ١٠/ ١٧٧، الحموي: معجم الأدباء ٥/ ٦١٩، القفطي: إنباه الرواة ٤/ ١، ابن خلكان: وفيات الأعيان ٦/ ١٧٦، ابن عبد الهادي: طبقات علماء الحديث ١/ ٥٣٤، الذهبي: تاريخ الإسلام (ج١٤/ ٢٠١ ـ ٢١٠)/ ٢٩٣، تذكرة الحفاظ ١/ ٣٧٢، ونقلـت الترجمـة نصًا منـه، سـير أعلام النبـلاء ١٠/ ١١٨، ابـن كثير: البداية والنهايـة ١٠/ ٢٦١، الفيروزابـادي: البلغـة ص٢٣٨، ابـن الجـزري: غايـة النهايـة ٢/ ٣٧١، السيوطي: بغية الوعاة ٢/ ٣٣٣.

(٢) ابن سعد: الطبقات الكبـرى ٦/ ٣٩٨، ٧/ ٣٣٩، البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ٢٧٧، العقيلي: الضعفاء ٤/ ٤٠٣، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٩/ ١٥١، ابن حبان: الثقات ٧/ ٥٩٩، ابـن شاهين: تاريخ أسـماء الثقات ص٢٥٩، ص٢٦١، الكلابـاذي: رجال صحيح البخاري ٢/ ٧٩٣، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ٣٤٠، الخطيب: تاريخ بغداد ١٤/ ١٣٢، الباجي: التعديل والتجريح ٣/ ١٢٢٠، المِزِّي: تهذيب الكمال ٣١/ ٣١٨، الذهبي: تاريـخ الإسلام (ج١٣/ ١٩١ ـ ٢٠٠)/ ٤٦٢، تذكـرة الحفاظ ١/ ٣٢٥، =

عُروَة، وعُبَيدالله بن عُمَر، وابن جُرَيْج، والأَعْمَش، ومِسْعَر، وأبي بُرْدَةَ بُرَيْدِ بنِ عبدالله بن أبي بُرْدَةَ، وطَلْحةَ بن يحيى بن طَلْحة، وعُثمانَ بن حكيم، وغيرهم.

وعنه: ابنه: سعيد، وأحمدُ، وإسحاق، والحَكَم بن هشام الثَّقَفِيُّ، وهو من أقرانه، ومَخْلَد بن مالكٍ الحَمَّال، وداود بن رُشَيْد، وسُرَيْج بن يونس، وأبو مَعْمَرٍ القَطِيعيُّ، وعليُّ بن حُجْر، وحُمَيد بن الرَّبيع، وآخرون.

قالَ الأَثْرَم، عنْ أحمد: ما كنتُ أظنُّ عندهُ هذا الحديثُ الكثير، وقدْ كتبنا عنه، وكانَ لهُ أخٌ لهُ قَدْرٌ وعِلْم، يقالُ له: عبدالله. ولم يثبتْ أمرُ يحيَى. كأنَّهُ يقول: كانَ يصدقُ، وليسَ بصاحبِ حديث.

وقالَ المَرُّوذي، عنْ أحمد: لم تكنْ لهُ حركةٌ في الحديث.

وقالَ أبو داود، عنْ أحمد: ليسَ بهِ بأس، عندهُ عنِ الأَعْمَش غرائب.

وقالَ أبو داود: ليسَ بهِ بأس ثقة.

وقالَ يزيد بن الهَيْثم، عنِ ابنِ مَعِين: هُوَ منْ أهلِ الصِّدْق، ليسَ بهِ بأس.

وقالَ الدُّوريُّ، وغيره، عنِ ابنِ مَعِين: ثقة.

وكذا قالَ مُحمَّد بن عبدالله بن عَمَّار المَوْصِلي، والدَّارَقُطْنيُّ.

وقالَ النَّسَائيُّ: ليسَ بهِ بأس.

وذكرهُ ابنُ حِبَّان في «الثقات».

وقالَ سعيدُ بنُ يحيى بن سعيد الأُمَوِيُّ: ماتَ أبي سنةَ أربع وتسعين ومئة، في النِّصفِ من شَعْبان، وبلغَ ثمانين سنة.

= سير أعلام النبلاء ٩/ ١٣٩، ميزان الاعتدال ٧/ ١٨٢، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١١/ ١٨٧، ونقلت الترجمة نصًّا منه.

قالَ جَدِّي شيخُ الإسلام والحُفَّاظِ ـ رحمهُ الله تعالى ـ: أوردهُ العُقَيْلِيُّ في «الضعفاء»، واستنكرَ لهُ عنِ الأَعْمَش، عنْ أبي وائل، عن عبدالله: (لا يزالُ المَسْروق يتظَنَّى حتَّى يكونَ أعظمَ إثماً من السارق)[١].

وقالَ ابنُ سعد: كانَ ثقةً قليلَ الحديث.

ع [٦١٩] يحيى[٢] بنُ سعيدِ بنِ فَرُّوخ، القَطَّانُ التَّمِيميُّ، أبو سعيدٍ البَصْرِيُّ الأَحْوَلُ الحافظُ:

روى عن: سُلَيْمان التَّيْمِيِّ، وحُميدٍ الطَّويل، وإسماعيل بن أبي خالد، وعُبَيدالله بن عُمَر، ويحيى بن سعيد الأنْصَاريّ، وهشام بن عُروَة، وعِكْرِمة بن عَمَّار، ويزيد بن أبي عُبَيد، وأبان بن صَمْعَة، وبَهْز بن حكيم، وجعفرِ بن مُحمَّد ابن علي بن الحُسين، وجعفرِ بن مَيْمونٍ، والأَعْمَش، وحُسينٍ المُعَلِّم، وابن جُرَيْج، والأَوْزَاعيّ، ومالك، وابن عَجْلان، وأبي صَخْر حُمَيْد بن زياد، والحَسَن ابن ذَكْوان، وحاتِم بن أبي صغيرة، وخُثَيْم بن عِراك، وسَلِيم بن حَيّان، وشُعْبة، وسُفيان الثَّوْريّ، وابن أبي عَرُوبة، وسيف بن سُلَيْمان، وعبدالله بن سعيد بن أبي

---

(١) أورده الخطيب: تاريخ بغداد ١٤/ ١٣٣، ولم أجده عند العقيلي.

(٢) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٧/ ٢٩٣، البخاري: التاريخ الكبير ٨/ ٢٧٦، العجلي: معرفة الثقات ٢/ ٣٥٣، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٩/ ١٥٠، ابن حبان: الثقات ٧/ ٦١١، ابن شاهين: تاريخ أسماء الثقات ص٢٥٩، الكلاباذي: رجال صحيح البخاري ٢/ ٧٩٣، ابن منجويه: رجال مسلم ٢/ ٣٣٨، الخليلي: الإرشاد ١/ ٢٣٧، الخطيب: تاريخ بغداد ١٤/ ١٣٥، السمعاني: الأنساب (القطان) ٤/ ٥١٩، الباجي: التعديل والتجريح ٣/ ١٢١٩، المِزِّي: تهذيب الكمال ٣١/ ٣٢٩، الذهبي: تذكرة الحفاظ ١/ ٢٩٨، سير أعلام النبلاء ٩/ ١٧٥، ابن حجر: تهذيب التهذيب ١١/ ١٩٠، ونقلت الترجمة نصًّا منه.

هِنْد، وعبد الحميد بن جعفر، وعبد الملك بن أبي سُلَيْمان، وعثمان بن غِياث، وعثمان بن الأَسْوَد، وعُبَيدالله بن الأَخْنَس، وعَوْف الأَعْرَابي، وعِمْران القصير، وقُرَّةَ بن خالد، وفُضَيْلِ بن غَزْوان، ويزيدَ بن كَيْسان، والمثَّى بن سعيد الضُّبَعِيّ، وخلق كثير.

وعنه: ابنه: مُحمَّدُ بن يحيى بن سعيد، وحفيده: أحمد بن مُحمَّد، وأحمدُ، وإسحاق، وعليُّ بن المَدِيني، ويحيى بن مَعِين، وعَمْرُو بن عليٍّ الفَلاَّس، ومُسَدَّد، وأبو بكر بن أبي شَيْبَة، وأبو خَيْثَمة، وبشر بن الحَكَم، وصَدَقة بن الفَضْل، وأبو قُدَامة السَّرَخْسِيّ، وعُبَيدالله بن عُمَر القَوَارِيري، وبُنْدار، وأبو موسى، ويعقوب الدَّوْرَقِيّ، ومُحمَّد بن أبي بكر المُقَدَّميّ، وأبو كامل الجَحْدَرِيّ، وخلق كثير، آخرهم موتاً: أبو يَعْلى بن شَدَّاد المِسْمَعِيّ.

وحدَّثَ عنه: منْ شُيوخه: شُعْبة، والسُّفيانان، ومنْ أقرانه: مُعْتمِر بن سُلَيْمان، وعبد الرَّحمن بن مهدي.

قالَ عليُّ بنُ المَدِيني: سمعتُ يحيى بن سعيد يقول: اختلفتُ إلى شُعْبة عشرينَ سنة.

وقالَ عبدُ الرَّحمن بنُ مهديّ: اختلفُوا يوماً مع شُعْبة، فقالوا: اجعلْ بيننا وبينكَ حَكَماً، فقال: قدْ رضيتُ بالأَحْوَل ـ يعني: يحيى بن سعيد القَطَّان ـ.

وقالَ خالدُ بنُ الحارث: غلبنا يحيى بسُفيان الثَّوْري.

وقالَ أبو بكر بن خلاَّد، عن يحيى بن سعيد: كنتُ إذا أخطأتُ، قالَ لِيَ الثَّوْريُّ: أخطأتَ يا يحيى.

قال: فحدَّثَ يوماً عنْ عُبَيدالله، عنْ نافع، عنِ ابنِ عُمَر، بحديث (الشرب في آنية الذهب والفضة). فقلتُ: أخطأتَ يا أبا عبدالله، هذا أهونُ عليك. إنَّما ثنا

عُبَيدالله، عنْ نافع، عنْ زَيْد بن عبدالله، عنْ عبدالله بن عبد الرَّحمن، عنْ أُمِّ سَلَمة.
فقالَ لي: صدقت.

وقالَ عَمْرو بنُ عليّ، عنْ يحيى بن سعيد: ما اجتمعتُ أنا، وخالد بن الحارث، ومُعَاذ بن مُعَاذ، إلا قدَّماني.

وقالَ القَوَارِيريّ، عنِ ابنِ مهديّ: ما رأيتُ أحَسَنَ أخذاً للحديث، ولا أحَسَنَ طلباً له، منْ يحيى القَطَّان، وسُفيانَ بنِ حبيب.

وقالَ ابنُ المَدِيني: لم يكنْ مِمَّنْ طلبَ وعُنِي بالحديث، وأقامَ عليه، ولم يزلْ فيه، إلا ثلاثة: القطَّان، وسُفيان بن حبيب، ويزيد بن زُرَيع.

وقالَ ابنُ عَمَّار: حدَّثَ عبدُ الرَّحمن بن مهديّ، عنْ يحيى بن سعيد، بألفَي حديث وهوَ حَيّ.

وقالَ السَّاجي: حُدِّثتُ عنْ عليِّ بن المَدِيني قال: ما رأيتُ أعلمَ بالرِّجالِ منْ يحيى القَطَّان، ولا رأيتُ أعلمَ بصوابِ الحديثِ والخطأِ منِ ابنِ مهديّ، فإذا اجتمعا على ترْكِ رجلٍ، تركتُه، وإذا أخذَ عنهُ أحدُهُما، حدَّثْتُ عنه.

وقالَ أحمدُ بنُ يحيى بن الجارود، عنِ ابنِ المَدِيني: ما رأيتُ أثبتَ منْ يحيى القَطَّان.

وقالَ إبراهيمُ بنُ مُحمَّد التَّيْمِيّ: ما رأيتُ أعلمَ بالرِّجالِ منْ يحيى القَطَّان.

وقالَ عبدُالله بن أحمد: سمعتُ أبي يقول: حدَّثني يحيى القَطَّان، وما رأتْ عينايَ مثلَه.

قال: وقلتُ لأبي: منْ رأيتَ في هذا الشَّأن؟ قال: ما رأيتُ مثلَ يحيى القَطَّان. قلت: فهُشَيم؟ قال: هُشَيم شيخ. قلت: فعبدُ الرَّحمن بن مهديّ؟ قال: لم نرَ مثلَ يحيى.

وقالَ أحمد ـ أيضاً ـ: كانَ إِلَيهِ المنتهى في التَّثبُّتِ بالبَصْرة.

وقالَ صالِحُ بنُ أحمد، عنْ أبيه: يحيى بن سعيد، أثبتُ منْ هؤلاء ـ يعني: ابنَ مهديّ، ووكيعاً، وغيرَهُما ـ. وقد روَى عنْ خَمسينَ شيخاً مِمَّنْ روَى عنهُم سُفيان. قيل له: كانَ يكتبُ عندَ سُفيان؟ قال: إنَّما كانَ يتتبَّعُ ما لم يكنْ سَمعهُ، فيكتبه.

وقالَ الفَضْلُ بنُ زياد: سَمعتُ أحمد يقول: لا والله! ما أدركْنَا مثلَه. ثُمَّ قال: سمعتُ ابن مهديّ، وذكرهُ فقال: لم ترَ عيناكَ مثلَه.

وقالَ الدُّوريّ، عنِ ابنِ مَعِين، عنِ ابنِ مهديّ، مثلَه.

وجاءَ نحوُ هذا عنْ أحمد منْ عدَّةِ أوجه.

وقالَ الأَثْرَم: سمعتهُ يقول: رحمَ الله تعالى يحيى القَطَّان، ما كانَ أضبطَهُ وأشدَّ تفقُّدَهُ! كانَ مُحدِّثاً، وأثنَى عليهِ فأحَسنَ الثَّناء.

وقالَ أبو داود، عنْ أحمد: ما رأيتُ لهُ كتاباً، كانَ يُحدِّثنا منْ حفْظِه.

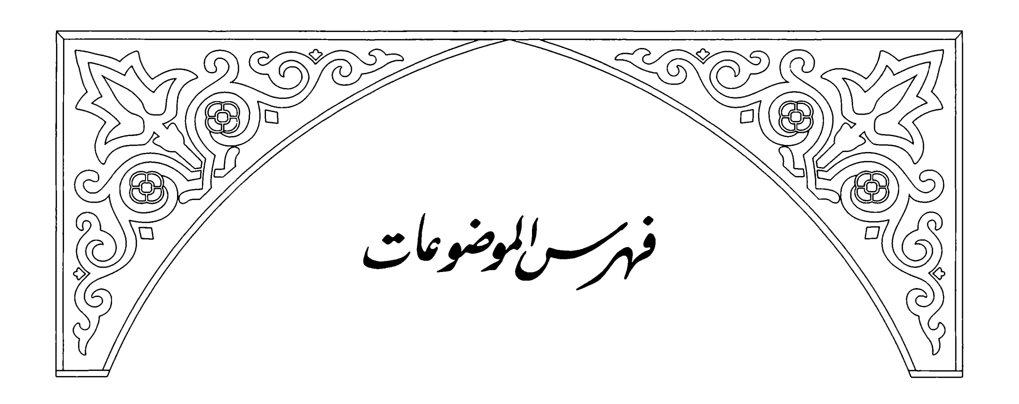
وقالَ حَنبل، عنْ أحمد: ما رأيتُ أقلَّ خطأً منْ يحيى، ولقدْ أخطأَ في أحاديث، ثُمَّ قال: ومنْ يَعْرى منَ الخطأِ والتَّصْحيف؟

وقالَ الدُّوري، عنِ ابنِ مَعِين: يحيى القَطَّان أثبتُ منِ ابنِ مهديّ في سُفيان.

وقالَ أبو بكر بن خلاَّد: سمعتُ ابنَ مهدي يقول: لو كنتُ لقيتُ ابنَ أبي خالد، لكتبتُ عنْ يحيى القَطَّان عنه؛ لأعرفَ صحيحَها منْ سقيمِها.

قالَ أبو بكر: وسمعتُ يحيى يقول: جهدَ الثَّوْريُّ أنْ يُدلِّسَ عليَّ رجُلاً ضعيفاً فمَا أمكَنه. قالَ مرَّة: ثنا أبو سَهْل، عنِ الشَّعبِيّ. فقلتُ له: أبو سَهْل مُحمَّد بن سالم. فقال: يا يحيى! ما رأيتُ مثلَك، لا يذهبُ عليكَ شَيء.

وقالَ أبو زُرْعَة الدِّمَشْقيّ: قلتُ لابنِ مَعِين: يحيى القَطَّان فوقَ ابنِ مهديّ؟ قال: نعم.



فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

❑ ❑ ❑